المحامي محمد علاء البيد

منشورات جامعة حلب
معهد التراث العلمي العربي

مكتبة
فراس رحمو

حلب
في مئة عام
١٨٥٠ - ١٩٥٠

الجزء الأول
١٨٥٠ - ١٩٠٠

تأليف

محمد فؤاد عينتابي   نجوى عثمان

مكتبة
فراس رحمو

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت مدينة حلب الشهباء من أقدم المدن العامرة والصامدة لصروف الدهر والمحن، بقلعتها الشامخة، رمز القوة والثبات ومبعث الفخر بأمجاد الماضي وتراث الآباء والأجداد. فقد رأينا حقاً علينا، باعتبارنا من أبناء هذه المدينة الخالدة، أن نسجل في الصفحات التالية من كتابنا هذا، ما أمكننا الاطلاع عليه من المعلومات المبعثرة في الكتب والصحف والمجلات والوثائق التاريخية التي كاد الزمن أن يبليها ويجعلها نسياً منسياً.

وتناولنا فيه الأحداث المتعلقة بمدينة حلب خلال مائة عام (١٨٥٠ - ١٩٥٠) وهي الفترة التي عاشها أجدادنا وآباؤنا، وامتدبها الأجل إلى زمننا هذا. وجعلناه في ثلاثة أجزاء، وردت فيها المعلومات حسب تسلسل السنين ووفق ما يلي:

الجزء الأول: ١٨٥٠ - ١٩٠٠

الجزء الثاني: ١٩٠١ - ١٩٢٠

الجزء الثالث: ١٩٢١ - ١٩٥٠ مع الفهارس.

ولقد عمدنا الى أن نترك، في معظم الأحيان، لغة النص كما وردت في المرجع لنتبين تطور لغة وأسلوب الكتابة والصحافة في حلب خلال مئة عام، إلا أننا فسرنا، أحياناً، المصطلحات أو الكلمات التي أصبحت غامضة حالياً بالنسبة للكثيرين، ووضعناها ضمن قوسين ( ).

ولقد عهدنا بمراجعة الكتاب وتدقيقه وإخراجه إلى الأستاذ محمد كمال، فله منا وافر الشكر وخالص الامتنان.

نرجو من الله أن نكون قد وفقنا إلى ما يرضيه، وإلى ما كنا من الفائدة نبغيه.

والحمد لله رب العالمين.

محمد فؤاد عينتابي   نجوى عثمان

حوادث عام ١٨٥٠

كتاب «بعثة لمسح حوض نهري دجلة والفرات»
«إنشاء ترعة للملاحة النهرية بين البحر المتوسط وخليج العجم»
The Expedition for The Survey of The Rivers Euphrates and Tigris by Francis Rawdon chesney ‹1789 - 1872›

كانت بلاد الهند تعتبر الجوهرة الفريدة المتألقة في التاج البريطاني حتى عهد قريب، وكان طريق الاتصال بالهند الشغل الشاغل للحكومات البريطانية التي تعاقبت على حكم الإمبراطورية منذ القرن الخامس عشر. وفي القرن التاسع عشر عاودت الفكرة أحد كبار المستشرقين والمغامرين: القائد والمكتشف الإنكليزي فرنسيس رودن تشيسني Francis Rawdon chesney (١٧٨٩ - ١٨٧٢) وهو من أصل إيرلندي.

وكانت فكرته الأولى فتح قناة (السويس) لوصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر للوصول إلى الهند في أقصر مدة ممكنة بدلاً عن طريق رأس الرجاء الصالح في جنوب القارة الإفريقية. وكان تشيسني قد قدم اقتراحه هذا إلى الحكومة البريطانية عام ١٨٢٩، مما حفز دولسبس الإفرنسي De Lesseps للتفكير بمشروع السويس.

أما تشسني فكان تفكيره أبعد من ذلك، وكان حلمه طوال حياته الاتصال بالهند عن طريق بري أقصر مسافة، وأقل مشقة من قناة السويس، وذلك بإنشاء طريق بري بين أوربا والهند عن طريق البحر المتوسط عبر سورية وبلاد الشام. ولهذا السبب قام بثلاث رحلات إلى الشرق في الأعوام ١٨٣١ و ١٨٣٥ و ١٨٥٦، ودرس ميدانياً إمكانية الملاحة في نهري الفرات ودجلة. أما مشروعه فكان إنشاء ترعة بين السويدية على الشاطىء السوري وبراجيك على نهر الفرات ومنها إلى عانة و الخليج العربي. وكانت هذه الفكرة قد أقنعت الحكومة البريطانية بإمكان تحقيقها وهي حليفة الدولة العثمانية، ووافق البرلمان البريطاني على هذا المشروع، وخصص له مبلغ عشرين ألف جنيه إنكليزي للدراسات الأولية لهذا المشروع وإمكان تنفيذه وإظهاره إلى حيز الوجود في الوقت المناسب لاستعمال نهر الفرات للملاحة النهرية. ولكن هذه الفكرة لم ترق لإبراهيم باشا أثناء الاحتلال المصري لبلاد الشام ووجودهم فيها.

«وفي ٤ حزيران ١٨٣٤ أرسل الكولونيل تشسني الإنكليزي إلى إبراهيم باشا

يحيطه علماً بعطف الباشا سر عسكر (أي القائد العام) واستعداده لتسهيل أعمال بعثة الفرات، ويذكر حاجته إلى الجمال لنقل المهمات من السويدية إلى الفرات»[1]

وبعد جلاء المصريين عن بلاد الشام تمكن تشيسني من تفكيك أجزاء سفينتين وتمكن من نقلهما عبر الطريق الجبلي من مدينة السويدية على الشاطىء السوري إلى نهر الفرات، وبعد إعادة تركيب قطع هاتين السفينتين تمكنتا من الوصول إلى بلدة بوشير على الخليج العربي في صيف عام ١٨٣٦، وفي أثناء الطريق غرقت إحداهما، ولكن حلم تشسني بإمكان الوصول إلى الهند عن طريق البر عبر البلاد السورية وباستعمال الفرات للملاحة النهرية، كان قد تحقق.

وعاد تشسني إلى بلاده إيرلندا عام ١٨٤٧ بعد أن تحقق حلمه، ولكن حنينه إلى بلاد الشرق عاد به في العامين ١٨٥٦ و١٨٦٢ للقيام بأعمال جريئة ومساع جديدة لمشاريع أخرى بالاشتراك مع الدولة العثمانية، ومن أهمها إنشاء خط حديدي في وادي الفرات. وجميع هذه المشاريع والمساعي الجريئة كانت في سبيل الوصول إلى الهند، الجوهرة الثمينة في التاج البريطاني. ولكن تشسني توفي في ٣٠ كانون الثاني عام ١٨٧٢ بعد أن أثبت أعماله وجهوده الكثيرة في كتابه الذي صدر بمجلدين في مدينة لندن عام ١٨٥٠.

إن كتابه هذا قد تضمن معلومات مفصلة وأبحاثاً قيمة عن تاريخ البلاد الشامية وثرواتها ومرافقها وما إلى ذلك من أمور تتعلق بتجارة البلاد وأحوالها. وأضاف أن مدينة حلب هي العروة الوسطى في شبكة الطرق بين الشرق والغرب، وأن طريق الهند البحرية كانت في القرن السادس عشر تتشعب إلى فرقتين في ميناء البصرة: إحداهما كانت تجري عليها السفن من دجلة إلى مدينة بغداد، ثم تحمل السلع والبضائع التجارية إلى مدن ديار بكر وسيواس ومن ثم إلى مرفأ طربزون على البحر الأسود فإستانبول. أما الطريق الثانية فكانت تصعد نهر الفرات إلى براجيك ومنها تنقل إلى مدينة حلب فالإسكندرون إلى بلاد اليونان وإيطاليا وفرنسة والبلاد الأوربية الأخرى.

وذكر تشسني في كتابه أن خروج التجار الأوربيين من حلب كان من الأسباب التي أدت إلى تقلص التجارة في حلب، ولكن أهم الأسباب كان اكتشاف طريق الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح في القرن السادس عشر.

ومما ذكره تشسني في كتابه أنه في حوالي عام ١٧٥٠ كان في مدينة حلب أربعون محلاً

---

(١) وثائق تاريخية عن حلب، أخبار الموارنة وما إليهم (١٨٢٧ ـ ١٩٤٧) ـ فردينان توتل اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت ـ ٢ / ٢٨

تجارياً لتجار البنادقة (الطليان) وثمانية عشر أو عشرون متجراً للتجار الإفرنسيين، واثنان أو ثلاثة محلات للتجار الإنكليز.

وفي أيام الرخاء وازدهار التجارة كانت تخرج من مدينة حلب ست قافلات متجهة إلى بغداد، وكانت أعظم هذه القوافل وأهمها تتألف من ١٢٠٠٠ جمل وأقلها من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جمل، وفي إحدى السنين بلغ مجموع الجمال التي خرجت من حلب باتجاه بلاد الأناضول والعراق أكثر من خمسين ألف جمل تحمل البضائع من مختلف الأشكال والأنواع، عدا القوافل الأخرى التي كانت تتجه إلى البلاد الشامية ومنها دمشق وبيروت.

وأما في عام ١٨٣٢ أثناء الحروب وتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد السورية، والحرب التي جرت بين الدولة العثمانية والمصريين، فلم يبق في حلب للتجار الفرنسيين سوى محل تجاري واحد أو محلين، وأما التجار الإنكليز فلم يكن لهم سوى متجر واحد لاغير.

هذا ما ذكره تشسني في الجزء الأول من كتابه في الصفحات ٤٤٥ وما بعدها كما أشار إلى ذلك الأب توتل في كتابه «وثائق تاريخية عن حلب» أخبار الموارنة وما إليهم (١٨٢٧ - ١٩٤٧)» ٢ / ٣٠ و ٣١ بتصرف.

وفي عام ١٨٥٤ ظهر لتشسني كتاب آخر عن «بعثة مشروع الفرات»
«Narrative of The Euphrates Expedition» وله مؤلفات أخرى.

ولزيادة التفصيل عن الموضوع يرجى مراجعة مقالة ر. ب سارجنت Sargent وعنوانها «الدكتور تشسني وسفينته التجارية» وهي المقالة الثالثة من سلسلة المقالات المعنونة «الرحالة البريطانيون في بلاد العرب في القرن التاسع عشر» المنشورة في مجلة «المستمع العربي» - لندن - السنة الخامسة ١٩٤٤ - ١٣ / (٩٠٨ و١٨).

كما يمكن مراجعة ترجمة د. تشسني في دائرة المعارف البريطانية ط ١٤ عام ١٩٢٩ - ٥ / ٤٢٥.

(قومة) البلد:

كلمة «قومـة» بلغة أهل حلب تعني قيام انتفاضة شعبية وحركة محلية ضد الحكم السائد في البلد، وقد يكون من أسبابها: ضعف الحكم المحلي والإدارة المركزية، وإثارة الشغب والنعرات القومية والدينية، كما قد يكون من نتائجها وذيولها السلب والنهب وإثارة

الفتن بين الطوائف المختلفة والطبقات الاجتماعية والإخلال بالأمن والنظام، وهذا ما حدث في منتصف القرن التاسع عشر بمدينة حلب.

في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة ١٢٦٦ (ثاني يوم عيد الأضحى) الموافق لليوم ١٦ من شهر تشرين الأول ١٨٥٠، هاجم جماعة من العوام وزعمائهم من أحياء باب النيرب والقصيلة وغيرها من الأحياء النائية شرقي مدينة حلب، أحياء الصليبة والجديدة والأحياء المجاورة، وذلك بقصد السلب والنهب، واعتدوا على سكانها في بيوتهم وسرقوا ما تمكنوا من الحصول عليه من الأموال والأمتعة والأثاث المنزلي. وقبل ذلك هاجم بعض أهالي محلة قسطل الحرمي مخفر الشرطة الذي في حيهم، ولكن والي حلب آنذاك ظريف باشا تمكن من القبض عليهم، فأخذوا إلى السراي، وعوقبوا بالضرب بالعصا مما زاد في حنقهم وقد توغرت صدورهم بالحقد.

ويبدو أن مدينة حلب في تلك السنة لم يكن فيها من الجند العدد الكافي لحفظ الأمن واستتبابه مما ساعد على هذه الفتنة، «لأن الجيش العثماني النظامي في حلب كان قد أرسل إلى دمشق لإخماد نار الثورة فيها بسبب الدعاية إلى الخدمة العسكرية الإجبارية. وظلت حلب خالية من العسكر لحمايتها، فدخلها البدو وعاثوا فيها فساداً». هذا ما ذكره الرحالة الإنكليزي نيل F.A.Neale في كتابه «ثماني سنوات في سورية (١٨٤٢ - ١٨٥٠) وفلسطين وآسيا الصغرى»، ومما جاء في كتابه: «إن سكان حلب أحرزوا أموالاً وافرة بتجارتهم فسلبت ووقعوا في فقر مدقع» [١].

فلما بلغت هذه الأنباء السلطان عبد المجيد تريث قليلاً ثم أرسل إلى مدينة حلب العدد الكافي من الجند، فقبض على رؤساء الفتنة بعد أن جرى قتال شديد بينهم وبين الجند دام ثلاثة أيام، وأطلقت عليهم المدافع من القلعة ومن الثكنة، ولاسيما على حي باب النيرب والقصيلة وعلى الأحياء التي اشتركت في هذه الفتنة، وتمكن الجند من التغلب عليهم، فدخلوا بيوتهم وقتلوا عدداً من زعمائهم، ونفي الباقون ممن أثاروا الفتنة، كما نفي والي حلب مصطفى ظريف باشا إلى الأناضول. ولما دخل الجند العثماني المدينة زال الخوف عن أهالي أحياء الجديدة والصليبة وغيرها من الأحياء المسيحية، بعد أن كان قسم من هؤلاء قد التجؤوا إلى الخانات التي تقيم فيها الجاليات الأجنبية في وسط المدينة. وبعد ذلك أمر السلطان عبد المجيد بإمداد المتضررين بالأموال لإعادة ما فقدوه ولإعمار منازلهم التي أصيبت بالدمار، وأتلف أثاثها وأحرق بعضها.

---

(١) Eight Years in Syria , Palestine and Asia Minor ,From 1842 to 1850 ,Neale London 1851 - 2 /117

وقد عاش نعوم بخاش في هذه الفترة و شاهد حوادثها المؤلمة ، وهو يقول في يومياته : «الأحد تشرين الأول ١٨٥٠ قدم إلى حلب قبرصلي محمد باشا ومعه العساكر والعدة الحربية، والإثنين قرأ فرمانه، والثلاثاء سافر ظريف باشا معزولاً، والأربعاء نزل عبد الله بابنسي (متسلم حلب) ورمضان آغا واثنين آخرين ممن أضرموا نار الفتنة ودوروهم بالبلد مقدار ساعتين بدواب مبهدلة، مربطين الأرجل وعلى صدورهم لوحة كتب عليها: «هذا جزاء الذي يخون السلطان» وأخذ الباشا يطلب الأشياء المنهوبة في دار مطران الروم الأرثوذوكس. أو في دار بولس أروتين الماروني ويعرضونها للناس بالمزاد»[٢].

وفي أثناء هذه الفتنة كان المطران بولس أروتين (١٨٢٩ - ١٨٥١) مطراناً للموارنة في حلب، كما كان في حلب أثناء هذه الفتنة مستر واري Warry قنصلاً لدولة إنكلترا، ولسبس Lesseps قنصلاً لدولة فرنسا، وفنسان Vincent ترجماناً للقنصلية الفرنسية.

ويذكر أنه في هذه الأثناء كان من عادة بطريرك طائفة الروم مكسيموس مظلوم أن يطوف بشوارع حلب ممتطياً جواداً مطهماً ماراً بالأحياء بأبهة زائدة وبموكب حافل مما زاد في حدة التوتر وعد استفزازاً لبقية الطوائف في مدينة حلب[٣].

وقد ذكر الأب بولس قرألي تفاصيل هذه الحوادث في المجلة السورية التي كان يصدرها في مصر عام ١٩٢٧ في الصفحات : ٩٧ - ٩٩ و ١٤٠ - ١٤٧ و ١٩٣ - ٢٠٣ ولكننا لم نطلع عليها.

أما الغزي فيقول في تاريخه «إن الثورة بدأت بعد عشاء الليلة الثامنة من عيد الأضحى سنة ١٢٦٦ (١٨٥٠ م) حين تألب جماعة من العوام وزعمائهم في سوق باب النيرب، وعولوا على إحداث ثورة ضد الحكومة، وأول عمل باشروه أنهم قصدوا مخفر الدرك في حي باب الحديد فهرب هؤلاء (الدرك والشرطة) والتجؤوا إلى الرباط العسكري (أي القشلة)، فلما نما الخبر إلى الوالي حضر إلى محل الثوار بنفسه لإخماد ثورتهم، ولما رأى جموعهم تجاه جامع التوبة هاله الخطب وانصرف عنهم، فلما علموا بخوفه زاد شغبهم ، وفي الساعة الثالثة من الليلة المذكورة، مشوا بطبولهم وزمورهم إلى محلة الفرافرة ليوقعوا ببعض الأعيان، ولما بلغ هؤلاء قدوم الغوغاء تركوا منازلهم والتجؤوا إلى الرباط العسكري، ولما وصل الثائرون إلى محلة الفرافرة لم يجدوا أحداً من الأعيان، فرفعوا أصواتهم بالسب والشتم وأطلقوا العبارات النارية، ثم توجهوا إلى محلة قارلق لمواجهة عبد الله بك بابنسي متسلم حلب ، وهو المسؤول

---

(٢) وثائق تاريخية عن حلب ٢ / ٧٥.

(٣) نهر الذهب في تاريخ حلب - كامل الغزي - المطبعة المارونية - حلب ١٩٢٦ - ٣ / ٣٧٥.

عن دفع الحيف والظلم عن أهلها . . . ثم توجهوا إلى محلة الألماجي والماوردي وهم يطلقون الرصاص ويكسرون أبواب المنازل ، ودام ذلك حتى طلوع الشمس، ثم توجهوا إلى محلة الصليبة وشرعوا بتحطيم الأبواب والنهب، وكان أكثر أعيانها قد تركوا بيوتهم وتحصنوا بالخانات (حيث قصر الجاليات الأجنبية) مع عيالهم، ومنهم من أخذه إلى بيته بعض معارفه من المسلمين وحماه عنده، ومنهم من دعا إلى بيته بعض أصحابه من المسلمين ليحامي عنه، فسلمت بذلك بيوت كثيرة، وسلم من كيد الثوار عدة جهات كحارة المحبي والشرعسوس لأن بعض سكانها كانوا من وجهاء المسلمين فدافعوا عن جيرانهم النصارى فلم يصب أحد منهم بسوء، ولم يزل النهب يجري أحكامه إلى اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة[4].

ونلخص ما ذكره الطباخ عن هذه الحادثة : «أما عبد الله البابنسي فأصله من بابنس، قرية في شمالي مدينة حلب، وكان رجلاً أمياً، وكان شوباصياً (الوكيل المسؤول عن ضبط الأمن في البلد) عند بيت الجابري أو بيت القدسي، ولما أتى إبراهيم باشا المصري (ابن محمد علي) حظي عنده، ثم جعله متسلم حلب، واستلم زمام أمورها وأخذ في جمع الأموال.

وكان هناك خلاف على النفوذ في حلب بين عبد الله البابنسي ويوسف باشا الشريف من أجل فرس. وكان لكل منهما أتباع. وفي أول اليوم من عيد الأضحى توجه الفريقان إلى محلة الجديدة، وكان رؤساؤهم: أحمد حميدة وهو الزعيم، وشنكان، وأبو عبد الله الحشك، والحاج مصطفى سفقلو ، والحاج حومد بن سليطين، وعلوش العبد، ومعهم نحو المائتين، وأخذوا في نهب بيوت النصارى والمسلمين على السواء، وظلت الفتنة قائمة ثلاثة أيام، فنهبوا من البيوت والدكاكين ما أمكن نهبه، وصادف أثناء ذلك مرور تقي الدين باشا المدرس، مفتي حلب، عند سبيل دلي محمود، فأرادوا ذبحه، وصادف حينذاك مرور الأستاذ الشيخ أحمد شنون الحجار[5] وتمكن من إنقاذه. ولم يقتل في هذه الحادثة سوى رجلين من النصارى، أحدهما بطرس الحمصي، وكان من كبار التجار المسيحيين. ولكن الحكومة ما عتمت أن اتخذت التدابير اللازمة لإخماد الفتنة، فوجهت المدافع على محلة باب النيرب وقارلق وبيوت الأغوات الأنكشارية وخربت قسماً من هاتين المحلتين.

وعلى أثر هذه الحادثة أرسلت الحكومة محمد باشا القبرصلي والياً على مدينة حلب، وكان أول عمل قام به أن نفى عبد الله بك البابنسي وابن أخيه محمد آغا و الحاج عمر الجاهل ومحمد آغا بازو ورمضان آغا وإبراهيم الطبال وعيسى آغا وابنه عمر آغا إلى

---

(٤) نهر الذهب ٣/ ٣٧٣ - ٣٧٦.

(٥) انظر ترجمته في كتاب اعلام النبلاء للطباخ ٧/ ٣١١ - ٣١٦.

(٦)

الأستانة (إستنبول) وفي الطريق توفي عبد الله بك البابنسي ودفن في بلدة جناق قلعة عند مضيق الدردنيل بتركيا. ثم عين محمد باشا القبرصلي محمد آغا المكانسي (أصل أسرته من مدينة مكناس بالمغرب) لجمع المنهوبات واستعمل الحكمة في استخراجها وجمعها ثم أعادها إلى أربابها ولم يفقد منها إلا القليل. ويقال إن الحكومة دفعت لهم قيمة ما لم يرد عليهم من أموالهم. وأما ظريف باشا فإنه عزل على أثر هذه الفتنة بمجيء محمد باشا القبرصلي، وأرسل مع المنفيين إلى الأستانة وجزيرة كريت.

ثم يضيف الطباخ: «أقول: يعيش أهالي الشهباء مع بعضهم البعض على اختلاف مللهم ونحلهم على غاية الوفاق والوئام، وهذه الحادثة فذة في بابها لا تجد لها نظيراً في تاريخ الشهباء من قبل ومن بعد». [٦]

Kıbrıslı Mehmet Paşa

الصورة (١) محمد أمين باشا القبرصلي (١٨١٣ - ١٨٦٥)

(٦) اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - محمد راغب الطباخ - المطبعة العلمية حلب ١٩٢٦ ٣ /٣٣٨ - ٤٠

نبذة عن قبرصلي محمد أمين باشا (١٨١٣ - ١٨٦٥):

ولد في جزيرة قبرص ، ووالده حسين أفندي ، ثم جاء إلى مدينة إستانبول للدراسة ودخل السلك العسكري، ومن ثم أرسل إلى أوربا لمتابعة دراسته وبقي فيها أربع سنوات ، سنتان منها في باريس ، ثم ذهب إلى لندن والتحق بالسفارة التركية، ولما عاد إلى تركيا وظف في بلاد البلقان، وحاز عدداً من الرتب العالية ، وكان أن أصبح فيها بعد ثلاث مرات صدراً أعظم (رئيساً للوزراء) في زمن السلطانين عبد المجيد وعبد العزيز، وقبل ذلك شغل وظائف عديدة في البلاد العربية، ومنها في مدينة عكا، ثم كان والياً في القدس الشريف. وفي عام ١٨٤٨ كان سفيراً للدولة العثمانية في لندن. وفي عام ١٨٥٠ عين والياً لمدينة حلب لإخماد الفتنة فيها والتي سميت بـ «قومة البلد» مما جعله يفوز برتبة «مشير» وفي عام ١٨٥٨ أصبح صدراً أعظم للمرة الثانية، ومن ثم صدراً أعظم للمرة الثالثة، وكان مطلعاً على عدد من اللغات الأجنبية مما أهله لنيل الرتب العالية في الدولة العثمانية،وعرف عنه أنه كان متصفاً بالاستقامة والأخلاق العالية. ولما توفي لم يكن لديه ما يملكه سوى الدار التي كان يسكنها[٧].

القائد البولوني الجنرال جوزف بم Joseph Bem

(١٧٩٥ - ١٨٥٠) (مراد باشا)

الحاكم العسكري بمدينة حلب

هو القائد البولوني الشهير الذي اشتهر ببطولاته في المعارك التي خاضها دفاعاً عن استقلال بلاده إبان تجزئتها بين روسيا القيصرية وإمبراطورية النمسا والمجر.

ولد في مدينة تارنوف بمقاطعة غاليجيا، وتلقى علومه العسكرية في مدينة وارسو، ثم انتسب إلى آلاي[٨] من المدفعية البولونية، وانضم إلى الجيش الفرنسي أثناء زحفه على البلاد الروسية مع جيوش نابليون في العام ١٨١٢، وأظهر بطولة رائعة في الدفاع عن مدينة دانزيغ (كانون الثاني - شباط ١٨١٣) ، وبعد أن عاد إلى بولونيا دخل في خدمة الجيش الروسي ولكن صراحته في القول والعمل أفقدته وظيفته في الجيش.

---

(٧) مشاهير الأتراك - إبراهيم علاء الدين كوغصا (باللغة التركية) - إستانبول ١٩٤٦ ص ٢١٦.

(٨) الفرقة في الجيش التركي تتألف من ٤ الايات ولوائين. الالاي يتألف من ٣ أفواج وكل فوج (طابور) يضم حوالي ١٠٠٠ مجند فالالاي يضم ٣٠٠٠ مجند.

وفي حرب استقلال بولونيا أظهر براعة فائقة كضابط مدفعية ، وتمكن بفضل مهارته أن يربح معركة إغاني Igany في ٨ اذار ١٨٣١ حين التقى قائدها الجنرال البولوني سكيرنكي Skyrneki كما أظهر بطولة خارقة في معركة أوستروليك Ostrolenka (٢٦ أيار ١٨٣١) ثم اشترك في الدفاع عن مدينة وارسو (٦ - ٧) أيلول ١٨٣١ أمام خصمه الأمير باسكيفيج Pask evich ، ولما لم توائمه الأمور كما يرغب فضل الذهاب إلى مدينة باريس لإلقاء محاضرات ودروس في العلوم الرياضية.

وفي عام ١٨٤٨ ترأس قوة تتألف من عشرة آلاف ثائر مجري فتحم بهم مقاطعة ترنسلفانيا ، ثم عمل ما بوسعه للدفاع عن مدينة وبان أمام القوات الإمبراطورية ، بيد أنه أخفق في الصمود أمام القوات المتألبة عليه في شسبورغ (٣١ تموز ١٨٤٨) فخسر معركة تمسوار ، ثم ذهب إلى برسبورغ لتقديم خدماته للأمير كوسوت Kossuth (وهو ثائر مجري ١٨٠٢ - ١٨٩٤) وفي عام ١٨٤٩ عهد إلى بم بالدفاع عن مقاطعة ترنسلفانيا بصفته قائداً لقوات سكيلر Skez lers (أي المجر القاطنين بمقاطعة ترنسلفانيا) فأظهر بطولات كثيرة بجيشه الصغير ولا سيما عند جسر بيسكي Piski في ٩ شباط عام ١٨٤٩ حيث أنزل خسائر فادحة بالمهاجمين بعد معركة ضارية دامت اليوم بكامله أمام القوات الكثيفة التي كانت تطارده.

وبعد أن استعاد مقاطعة ترنسلفانيا عهد إليه بطرد القوات النمسوية التي يقودها الجنرال بوخنر Puchner من مكان يدعى بانات Banat بمقاطعة تمسوار فانتصر عليه بم في أورسوفا Orsova في ١٦ أيار ١٨٤٩ ، ولكن الغزو الروسي المفاجئ أجبره على العودة إلى مقاطعة ترنسلفانيا وبقي في قتال مستمرين (١٢ و ٢٢) تموز ١٨٤٩ ، وفي ٣١ تموز قضي على قوته بالقرب من سجسوار Segesvar ولكنه تمكن من الهرب بعد أن تظاهر بالموت وكان بم يتولى القيادة، وكان قد جرح جرحاً بليغاً في آخر معركة له في آب من العام نفسه في موقع يسمى تمسوار.

بعد هذه المعارك العديدة التي خاض غمارها وقام خلالها بأدوار كثيرة من البطولات التجأ إلى الدولة العثمانية التي أكرمت وفادته وعينته برتبة قائد وأرسلته إلى مدينة حلب حاكماً عسكرياً في عام ١٨٥٠ حيث كانت الاضطرابات الداخلية مستمرة والفتنة على أشدها وهي المعروفة بـ «قومة البلد» بين أهالي مدينة حلب والدولة العثمانية بسبب تنافس الزعماء والمسيطرين ومنهم يوسف باشا الشريف وعبد الله البابنسي (متسلم حلب) ، وكان يوسف

باشا كما وصفه معرض ذهبه عصره ، وبإباء هؤلاء نجدة تحت [illegible] ، أم عبد الله باشي فكان مؤيدوه أهالي محلة قرلق وبعض [illegible] بمحلة بحر مدينة حلب .

وقد ساعد الجنرال بم على إخماد هذه الفتنة وإنقاذ العائلات المسيحية من هجمات هؤلاء وتعدياتهم ، وكان الجنرال معسكراً بمحلة (بنكسه)

ويقول الرحالة الإنكليزي نيل Neale إنه جاء حلب إلى حلب عن طريق إسكندرون فلقي الجنرال بم ومن معه من رفاقه المجريين بحفاوة بالغة وبه شاهد إطلاق المدافع واستعراض الجيش العثماني ، ويصف بيل أن الجنرال بم لم يعتنق الدين الإسلامي إلا لكي يتمكن من محاربة الروس أعداء بلاده بولونيا ، ووصف بم بأنه كان ضعيف البنية عرضة للأمراض والأوجاع من جراح وحرب ، ولكن على الرغم من جسمه النحيل كان يزخر بحيويته وبطولات [illegible] مكنته من الصمود ومتابعة النضال في سبيل استقلال بلاده الذي لم يتحقق إبان حياته .

توفي الجنرال بم في ١٦ أيلول أو ١٠ كانون الأول ١٨٥٠ ودفن بالقرب من جامع بحلب وعرف باسم (مراد باشا) . وفي عام ١٩٢٩ نقلت الدولة البولونية رفاته من مدفنه في مدينة حلب إلى موطنه بولونيا بحفل يليق ببطولاته ومكانته في الجهاد من أجل الاستقلال وقد حضر الاحتفال يومئذ رجال الدولة السورية ووالي حلب [illegible] ، كما شارك في الاحتفال أركان الدولة الفرنسية المنتدبة .

وفي بلاده أقيم له تمثال في مدينة ماروس فاسارهيلي Maros Vasarhely ، وخلد اسمه وبطولاته الشاعر المجري الشهير ساندور بتوفي Sandor Petofi ، كما ألفت عنه بعض الكتب .(١٠)

كتاب « أهم حوادث حلب »

وهو وصف ما حدث فيها في النصف الأول من القرن التاسع عشر نقلاً عن مفكرة

---

(٩) نهر الذهب ٣/٣٦٦ ـ ٨٢

(١٠) [illegible] معارف البريطانية ط ١٤ ٣/٢٩١

[illegible] ٣ ٣٢

[illegible]

The world university encyclo paedia ط ١٩٦٤ ج٣ / حرف الباء

جريدة التقدم الحلبية لعام ١٩٢٨

مخطوطة للمطران بولس أروتين أسقف حلب المارون المتوفى سنة ١٨٥٠، نشرها الخوري بولس قرألي في مجلته السورية، ثم طبعها على حدة في ١٠٢ صفحة بقطع الربع، وفيها مقدمة فرنسية وفوائد جديرة بالمطالعة.[١١]

الطبيب إلياس ناقوس

في الخمسينيات كان إلياس ناقوس وهو من عائلة عربية معروفة طبيباً مشهوراً في مدينة حلب وكان قد عالج الشيخ حسين الغري المتوفى عام ١٢٧١ / ١٨٥٤، والشيخ حسين الغري هو والد الشيخ كامل الغزي مؤلف كتاب «نهر الذهب في تاريخ حلب» في ثلاثة مجلدات ولا زال الجزء الرابع منه مفقوداً ولا يعلم في حوزة من حتى هذا العام ١٩٨٨

وللجهود الكثيرة للطبيب إلياس ناقوس ومهارته في مهنة الطب ومعالجة الشيخ حسين الغري الذي كان يشكو من الأمراض، فقد مدح الشيخ الغزي، وهو الشاعر المعروف في عصره، الطبيب إلياس ناقوس، وطرز اسمه في أول كل بيت والقصيدة في عشرة أبيات[١٢]

ا إن رمت حكمة بقراط وفطنته ... ورمت تشفى من الأمراض والألم
ل لا تلغ قول الذي أبدى العجائب في ... طب المريض وإلا تغد في ندم
ي يحمي توضعه إفراط معرفه ... وتلك أشهر من نار على علم
ا اراؤه كلها في الطب ليس لها ... عيب سوى أنها مشهورة الحكم
س سل عنه دائي وما قاسيت ثم على ... يديه زال الذي أشكو من السقم
ن نام الأطباء عن دائي لجهلهم ... واستيقظت عينه لي فانجلت غممي
ا أجاره الله من هم أكابده ... على يديه فأحياني من العدم
ق قال الأطباء عنه قول ذي سعة ... جهلاً وذلك شأن الحاذق الفهم
و ولو أصابوا طريق الطب لا انتقصوا ... من لفظه درراً في صورة الكلم
س سارت بجهلهم الركبان واشتهروا ... بالكذب وافتضحوا في العرب والعجم

كتاب «داعي الرشاد لسبيل الاتحاد والانقياد»

تأليف الفاضل الكامل سليل السادة الرفاعية الأفاضل، شيخ السجادة المهدوية

---

(١١) مجلة الآثار ـ عيسى اسكندر المعلوف ـ زحلة ـ لبنان عدد تشرين الثاني ١٩٢٧ ص ٤٨٥
(١٢) اعلام النبلاء ٧ ـ ٣٠٠

لصياديه، السيد محمد أبو الهدى أفندي نقيب الأشراف بحلب المحمية . يقع بكتاب ٥٢ صفحة، طبع في المطبعة السلطانية (دار الطباعة العامرة) عام ١٢٥٧

بدء الكتاب : قال سيد الصادقين المولى الذي لا ينطق عن هوى «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد أشرف المخلوقين وإمام النبيين والمرسلين وعلى آله وصحابته الهادين بهداه، وعلى التابعين وتابعيهم والمقتدين ومحبيهم إلى يوم الدين. (أما بعد) فيقول العبد المحتاج إلى فيض عناية الملك الهادي (محمد أبو الهدى) بن السيد حسن الصيادي عفر الله له ولوالديه وللمسلمين، وأرشدهم جميعاً إلى فهم حقائق كتابه المبين. إن الله أبدع بحكمته نظم الموجودات وأنفذ بسر قوته بديع مذاهب الكائنات، ورفع دعائم الحق على أسوار حقيقة الحق» إلخ

وخاتمة الكتاب «فمن دقائق هذه الكلمات يفهم المقصود من لزوم الاعتناء بأمر المعبود والاهتمام بحراسة هذا الشأن في أنفسنا وعيالنا، وهذا هو السبب الأقوى بعون الله لإصلاح الأحوال، وذلك إذا ربط بحبل الاتحاد والانقياد بصفاء النية فتنتج النقطة الجامعة للخيرات الدنيوية والأخروية والحمد لله وكفى. والسلام على عباده الذين اصطفى»

ترجمان القنصلية الفرنسية.

في عام ١٨٥٠ كان قسطان ترجمان القنصل الفرنسي في مدينة حلب

---

(١٣) ترجمته في الأعلام لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - لبنان - ١٩٨٠ - ٩٤/٦

حوادث عام ١٨٥١

استعراض الجيش العثماني في حلب.

جرى عرض الجيش العثماني في حلب بحضور الوالي محمد باشا، فكان عدده ستة آلاف، منه ٨٠٠ رديف (احتياط)، كما أعلن الوالي التساوي بين رعايا الدولة بموجب فرمان «خط كولخانة» الذي أصدره السلطان عبد المجيد في عام ١٨٣٩ وسمي بـ «خط شريف» وكانت الغاية منه إصلاح أمور الدولة العثمانية وتطبيق العدالة الاجتماعية بين جميع أفراد الشعوب المتواجدة في جميع أرجاء الدولة العثمانية.

تقرير مستر واري

وفي هذه السنة كتب القنصل الإنكليزي في حلب مستر وري Warry إلى دولته يقول في تقريره «عاد الهدوء والنظام إلى نصابه بعد أن كانت الفوضى سائدة في حلب»، كما أنه تحدث في تقريره عن بولس أروتين مطران الموارنة في حلب فقال: «إن المطران بولس أروتين كان محترماً من جميع أفراد الشعب الحلبي، مستقيماً ومثقفاً، وكان الأهالي وأفراد الشعب يستودعونه حلي وأواني الذهب والفضة»[1]

قناصل فرنسا في حلب:

وكان لدولة فرنسا في مدينة حلب بين عامي ١٨٥١ ـ ١٨٧٨ القناصل الآتية أسماؤهم:

١٨٥١ ـ ١٨٥٤ جان باتيست جوفري	Jean Baptiste Geaffrey
١٨٥٤ ـ ١٨٥٦ إدوار غراسيه	Edward grasset
١٨٥٩ ـ ١٨٦٤ نكوت دوبونتيفوليو	Le conte de Bentivoglio
١٨٦٤ ـ ١٨٧٨ فيكتور برتران	Victor Bertrand

وفي أثناء هذه السنين ومن بعدها كان لتجار حلب نشاط وافر في العراق وبلاد العجم ولهم فيها متاجر ومؤسسات ذات أهمية في عالم التجارة ولا سيما في بغداد والموصل

---

(١) وثائق تاريخية عن حلب ٢/٧٦

حوادث عام ١٨٥٢

عثمان نوري باشا والي حلب يطمئن المسيحيين بالتعويض

في الأول من كانون الثاني من عام ١٨٥٢ جمع مجلس عثمان نوري باشا رئيس مجلس إدارة ولاية حلب والقاضي وكبار الموظفين، وبأمر من مشير محمد باشا دعا المطارين وعمد الطوائف المسيحية وطمأنهم بالتعويض عليهم عن الخسائر والأضرار التي لحقتهم اثر حوادث عام ١٨٥٠، وقد أرسل المسيحيون ثلاثة نواب عنهم إلى إستانبول بهذا الشأن.

وفاة والي حلب عثمان نوري باشا[1].

وفي ٢٣ أيلول من هذا العام توفي عثمان نوري باشا والي حلب ودفن في مدفن ملا خانة بالقرب من ساحة باب الفرج وكان عثمان باشا والياً على حلب عام ١٢٦٨ / ١٨٥١م وهو غير حاجي عثمان نوري باشا الذي كان والياً على حلب أيضاً مرتين ١٣٠٤ هـ ١٨٨٦ م و ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢م.

قدوم محمد قبرصلي باشا إلى حلب:

وفي ١٠ تشرين الثاني من هذا العام (١٨٥٢) وصل إلى حلب محمد قبرصلي باشا القائد العام للجيش العثماني في سورية عن طريق البر من بيروت وطرابلس الشام وحمص وحماة، وكان في استقباله خارج مدينة حلب طابور من الفرسان (فوجان) و ٢٥٠٠ من الجنود البيادة[2] (المشاة)، وكان مجيء الباشا لطمأنة أهالي مدينة حلب ولتثبيت الأمن والنظام فيها.

إعلان النفير العام في البلاد العثمانية:

وفي هذه السنة أعلن النفير العام في البلاد العثمانية لمحاربة جيوش المسكوب (الروس) المتواجدين على ضفاف نهر الدانوب (الطونة) مما كان له أثر كبير في السنين المتتابعة التي جرت فيها المعارك الضارية في شبه جزيرة القرم على ساحل البحر الأسود التي اشترك بها عدد من أبناء حلب.

---

(١) تنظر ترجمته في «مشاهير الأتراك» ص ٢٨٧
(٢) وثائق تاريخية عن حلب ٢/ ٨٦

تجديد كنيسة السريان الكاثوليك

هذا النقش كتب على الباب الخارجي لكنيسة السريان الكاثوليك في حي الصليبة وبالأحرف الكرشونية: «بأمر مليكنا المعظم السلطان عبد المجيد خان دام ملكه إلى آخر الدوران، تجددت كنيسة السيدة هذه لطائفة السريان الكاثوليك سنة ١٨٥٢ م»

حوادث عام ١٨٥٣

القنصل البريطاني يقيم حفلة راقصة:

في يوم الخميس ٢٧ كانون الثاني عام ١٨٥٣ أقيمت حفلة راقصة (بالو) في القنصل البريطاني مستر وري Warrey في حلب بمنزله بمحلة العزيزية، وهو بيت [illegible] المذكورة السيد ليون عنحوري، وهو من تجار حلب المعروفين يومئذ.

تجميع جنود الاحتياط في حلب:

وفي آذار من هذا العام جاء أمر من الباب العالي بإستانبول يأمر فيه والي حلب بأن يجمع ٤٠٠ جندي من الرديف (الاحتياط) ليكونوا تحت إمرة أحمد آغا تفكجي باشي لمحاربة الجيوش الروسية، كما جاء في مذكرات القنصل الإنكليزي بحلب [illegible](1).

منح لقب «الغازي» للسلطان:

وفي ٢٣ حزيران سافر عبد الكريم باشا والي حلب إلى أرضروم وخلفه عزت باشا(2). وفي تشرين الثاني جاءت الأخبار بانتصار الجيش العثماني على نهر الطونة، فصدرت إرادة من الآستانة (إستانبول) بإعطاء لقب «الغازي» للسلطان(3).

التدخين بالسكاير واستعمال زيت الكاز

وفي هذا العام بدأ الناس في حلب بالتدخين بالسكاير وتركوا استعمال الغليون كما بدؤوا باستعمال زيت الكاز (البترول).

كنيسة الرهبنة الفرنسيسكانية:

تتصل هذه الكنيسة بجانب الطرف من شرقيه، وتتصل بهذه الكنيسة من جهة الشمالية دير عظيم يفصل بينهما الحارة ويوصلهما ببعضهما قنطرة معقودة على جانبيها غرفتان فوق بعضهما. وتعتبر هذه الكنيسة من أعظم كنائس حلب سعة ومتانة وشكلاً. ابتدئ بتأسيسها في حدود عام ١٨٥٣ على يد الرهبنة الفرنسيسكانية [illegible].

---

(١) وثائق تاريخية عن حلب ٣/ ١٦٠
(٢) نفس المصدر ٢/ ٨٧
(٣) نهر الذهب ٣/ ٣٨٨

لهم من عارضهم في إتمامها فوقفوا العمل مدة، ثم شرعوا به، وانتهى بناؤها في حدود سنة ٨٧٣ م. وقد بني داخلها مكتب عام ١٨٥٩ على اسم القديس أنطوان دي بادو صاحب التمثال القائم في وسط سهاوي المكتب، وكان سعى به الراهب بارندو من أورليان بفرنسا.

وفي حدود سنة ١٩٠٢ بنت هذه الرهبنة ديرا فسيحا عظيما في شمالي حلب متصلا بمقبرة اليهود القديمة. وفي أثناء الحرب العامة الأولى وضع الأتراك يدهم على هذا الدير وجعلوه مكتبا للصنائع وبنوا فيه حلوات فسيحة من اللبن أعدت لجلوس الأطفال، وعملا للأعمال. وبعد خروج الأتراك من حلب أعيد إلى الرهبنة فأعادته ديرا كما كان.

مشهور بين الناس أن الكنيسة قد دخل في عمارتها حمام قديم كان يعرف بحمام البنات ودار مضافة لأحمد موتيات باشا.

ومما له علاقة بهذه الكنيسة مكتب بنات خاص متصل بجامع العدلية من شماليه الغربي فتح في حدود سنة ١٨٦٢.

كان قدوم هذه الرهبنة إلى حلب سنة ١٥٨١، وقد أقاموا في قيسارية الشيباني واتخذوها ديرا لهم.

وقد ظهر عام ١٩٤٨ كتيب باللغة الإيطالية لمؤلفه الأب فيلادلفو كيولي P filadelfo Canigioli بحث فيه عن تاريخ هذه المدرسة منذ نشأتها إلى تاريخ صدور الكتاب.

ولم ينقل الكتاب إلى اللغة العربية، وفيه النظرات القيمة في شؤون المدرسة وأهميتها والعقبات التي تعترض السبيل إلى نجاحها، والإفادات عن أعلامها من أساتذة وتلامذة وبرامج التعليم فيها وسائر أنظمتها تطورا مع الأيام على مدى القرن، وفيه كذلك أخبار اللاتين وما إليهم.[٥]

---

(٤) نهر الذهب ٢ / ٧٩ ـ ٨٠.
(٥) وثائق تاريخية عن حلب ٤/ ١٣.

حوادث عام ١٨٥٤

الشيخ حسين الغزي (١٨١٩ - ١٨٥٤)[1]:

هو الشيخ حسين بن محمد بن مصطفى الباني الغزي، والد مؤرخ حلب الشيخ كامل الغزي، (وكلمة باني، بالباء الأعجمية بثلاث نقط تعني الجمّال) ولد في مدينة غزة عام ١٨١٩ في أسرة اشتهرت بالعلم والعمل والفضل، كما عرفت بممارسة التجارة والزراعة.

درس في الجامع الأزهر بمصر، وكان من أساتذته شيخ الأزهر «الطنطاوي»، وبعد أن انتهى عاد إلى موطنه غزة، ولكنه ما لبث أن غادرها بعد أن لقي بعض المضايقات من حساده فقصد جزيرة أرواد مقابل الساحل السوري أمام مدينة طرطوس. ومن ثم قصد مدينة طرابلس الشام ودخلها في أواخر عام ١٨٤٤ لنشر العلم والمعرفة. ولما مر الشيخ محمد المغربي، العالم الشهير، بطرابلس اتصل به الشيخ حسين الغزي وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، فأقنعه بالسفر معه إلى مدينة حلب وذلك عام ١٨٤٧.

وفي حلب نزل مع أستاذه في جامع بانقوسا، وكان الحاج وفا بن الحاج أحمد الموقت، وهو من أعيان حلب وشيخ تجارها، قد حج تلك السنة وعاد من توه، فلما سمع بالشيخ حسين الغزي وشهرته، اتصل بالشيخ المغربي لإقناع الشيخ الغزي بالإقامة بحلب. ولما تم التعارف بينهما اختار الحاج وفا مسجدا قريبا من سوق القصيبة، وهو مسجد أبي النصر المعروف بجامع السكاكيني. ونظراً لتضلعه بالعلوم الشرعية والدنيوية، أقبل عليه طلاب العلم من جميع أنحاء مدينة حلب، واتصل به السيد محمد راجي بن السيد علي بيازيد، وهو من كبار تجار حلب الأثرياء، ومن مشاهير أعيانها، ومن أسرة عرفت بالفضل والكرم، فعرف قدره، وبنى له في مسجد السكاكيني ست حجرات في جهته الشمالية، وجعل منها حجرة كبيرة لإقامة الشيخ حسين الغزي وبقية الحجرات لإقامة طلبة العلم. وكان الحاج راجي بيازيد يقدم طعام الغداء والعشاء للطلبة، وخصص لكل منهم ثلاثين قرشاً في كل شهر بالإضافة إلى الولائم في المواسم، وفي كل ليلة من شهر رمضان. وخصص للشيخ الغزي كفايته من المؤونة والنقود والهدايا يصرفها على الطلبة والمجاورين

---

(١) إعلام النبلاء ٧ / ٢٩٧ - ٣٠١

وتخرج على يديه خلال سنوات التي أمضاها في مدينة حلب كثير من العلماء والفضلاء منهم: الشيخ أحمد كواكبي (والد عبد الرحمن الكواكبي صاحب طبائع الاستبداد)، والشيخ أحمد الرويتيبي مفتي حلب فيما بعد، والشيخ طاهر الكيالي وأخوه الشيخ عبد الرؤوف، والشيخ محمد الخياط، والشيخ علي ناصر وغيرهم

من مؤلفاتـــــه:

- رسالة في المجاز.
- رسالة في إعراب لاسيما وإعراب لاأبا لزيد.
- رسالة مختصرة في التوحيد (كانت موجودة في مكتبة محمود أفندي الجزار، جد الأستاذ عينتابي بوالدته وموضوعة في الجامع الكبير ثم نقلت إلى مكتبة الأوقاف بمحلة وراء الجامع الكبير).
- كراريس في شرح سلم المنطق.
- مسائل متفرقة في مشكلات علم النحو والصرف.
- منظومة من بحر الرجز ذكر فيها فضائل شهر رمضان وسماها «منحة الرحمن في فضائل رمضان» وسمى شرحها «عطايا المنان».

وكان رحمه الله، سريع البديهة في نظم الشعر في معان مختلفة. وله قصائد نبوية، وقصيدة بمولد ابنه الشيخ كامل مؤلف كتاب نهر الذهب في تاريخ حلب، وقصيدة في مدح الطبيب إلياس باقوس (٢).

توفي في ٢٣ ذي القعدة عام ١٢٧١ / ١٨٥٤م وهو في الخامسة والثلاثين من عمره، وكان ابنه الشيخ كامل في الشهر التاسع فكفله زوج والدته محمد هلال الألاجاتي.

وللشيخ حسين الغزي ترجمة موجزة في كتاب «أدباء حلب ذوو الأثر» لقسطاكي حمصي. وهناك نبذة عنه في ترجمة ابنه الشيخ كامل الغزي بقلم الخوري جرائيل رباط باللغة الفرنسية في مجلة العاديات في الصفحة الأولى من العدد الأول والثاني، كانون الثاني وشباط ١٩٣٣.

إحصاءات باشوية حلب

يقول غيس H.Guys قنصل فرنسا في حلب عام ١٨٥٤ في كتابه المسمى «إحصاءات

(٢) انظر ترجمة الياس باقوس عام ١٨٥٠.

باشوية حلب» المطبوع في مرسيليا بفرنسا عام ١٩٥٣ ، Statist que du Pachalık d'Alep, Marseıιe, 1953) إن باشوية حلب تقسم إلى ستة إيالات تسمى كل منها باسم قاعدتها وهي

حلب ٤ ضيع
إدلب ١ ضيعة
ريحا ٤٩ ضيعة
جسر الشغور ٤٦ ضيعة
أنطاكية ١٢ منطقة و ١٨٩ ضيعة
كلز ٩ مناطق و ٣٦٩ ضيعة
عينتاب ٦١ ضيعة
وإلى باشوية حلب ترجع تسعة أقضية.
جبل سمعان ٦٣ ضيعة
سرمين ١٩ ضيعة
الباب والجبول ١٢ ضيعة
حارم ٣٨ ضيعة
دركوش ١٢ ضيعة
البكلية ١٦ ضيعة
قلعة المضيق ٥ ضيع

وكان في ذلك العهد ستة معاهد وكليات للمسلمين في حلب وعشرون مدرسة في جوار الجوامع ، وكان للمسلمين ١٩ مدرسة، ولليهود ١١ ، تأتي التلامذة بعد ثها معهم إلى المدرسة فيأكل الأساتذة منها، وربما دعي المعلم للغداء عند أهل التلميذ. وهناك أربعة دور للكتب في جوار أربعة مساجد.[٣]

حرب القرم (١٨٥٤ ـ ١٨٥٦) ومساهمة أبناء حلب فيها:

القرم شبه جزيرة تقع جنوبي البلاد الروسية شمالي البحر الأسود، وبين البحر الأسود وبحر زوف يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب مائتي ميل، وتبلغ مساحتها ١٥،٠٦٠ ميلاً

(٣) وثائق تاريخية عن حلب ٢/ ٨٨

مربعاً، وأهم مدنها مرفأ سيواستبول

جرت حرب القرم بين روسيا القيصرية من طرف، وبين إنكلترا وفرنسا والدولة العثمانية وسردينيا من إيطاليا (قبل الوحدة الإيطالية) طرف آخر.

من أسباب هذه الحرب النزاع بين فرنسا وروسيا القيصرية حول البلاد المقدسة فلسطين، والخلاف المزمن بين الطائفتين الكاثوليكية والأرثوذكسية بالشؤون الدينية.

لم تكن هذه الحرب ذات أهمية عسكرية كبرى، فالمعارك الحربية لم تكن سوى مناوشات ولكنها أظهرت بطولة الجنود وتحملهم الشديد للجوع والمرض وقساوة الشتاء، وأظهرت في الوقت نفسه خلافات واضحة بين قواد الجنود المتحالفة.

أهم المعارك في حرب القرم كانت ثلاثاً: معركة بالاكلافا Balaclava، أظهرت هذه المعركة بطولة الفرسان الإنكليز بقيادة الأرل كارديغان Earl Cardigan (١٧٩٧ ـ ١٨٦٨) الذي قاد فيلق الفرسان Light Cavalry Brigade المؤلف من ستمائة فارس إنكليزي في معركة وادي الموت Valley of death وكان كارديغان في المقدمة، والقوات الروسية تطلق النار من ثلاث جهات، من الأمام ومن الطرفين، وخرج سالماً من هذه المعركة مع ما يقارب المائة فارس نجوا من نيران المدافع الروسية. ويذكر في هذا المجال أن كارديغان وهو من أكبر الأسر الإنكليزية العريقة، دفع للحكومة البريطانية قرابة أربعين ألف جنيه إنكليزي ليتولى قيادة هذا الفيلق.

ويروي الكاتب الإنكليزي جيمس بربري James Barbary في كتابه عن حرب القرم[4]، أن حفنة من الجنود الأتراك العثمانيين قاوموا أثناء إحدى المعارك ببسالة منقطعة أكثر من عشرة أمثالهم من الروس قبل انسحابهم من خط النار وبعد هذه المعارك الطاحنة حدثت معركة أنكرمان عام ١٨٥٤.

وكانت آخر المعارك في شبه جزيرة القرم الاستيلاء على مدينة سيواستبول ومرفئها في ٩ أيلول ١٨٥٥ وانتهت هذه الحرب بمعاهدة باريس في شباط ١٨٥٦

من نتائج حرب القرم:

- أصيبت أطماع روسيا القيصرية بالفشل والخيبة والخذلان، وتمكنت رومانيا من الحصول على إدارة محلية لشؤونها الداخلية تحت حكم الدولة العثمانية.

---

(٤) صدر عام ١٩٧٠ The crimean War, Penguin Books, London ص ٤٩

ـ سمحت الفرصة لنمه دون استقلال لتدبير وإدارة شؤونه الداخلية، ومن ثم الاستقلال عن الدولة العثمانية، كما جرى عقب الحرب البلقانية عام ١٩١٢

ـ ساعدت كثيراً على ظهار المسألة الإيطالية إلى عالم الوجود الدولي مما كان له من بعد أثر قوي في تحد المذاب لإيطالية بجهود نظن وحدة إيطاليا غاريبالدي Garibaldi

ـ ساعدت كثير في تحقيق وحدة المقاطعات الجرمانية في عهد بسمارك، نظن بعد الألمانية.

ـ توقفت الدولة الروسية عن التدخل في الشؤون الدينية للطوائف المسيحية في فلسطين.

ـ وكانت الدولة الروسية قد تعهدت بعدم إبقاء سفنها وأساطيلها البحرية في البحر الأسود، غير أن هذا الوضع لم يدم إلا قليلاً ولم يتجاوز الخمسة عشر عاماً

ـ كان لهذه الحرب شأن يذكر في مجال تقدم المرأة في الشؤون الاجتماعية والصحية، حيث أن الآنسة فلورنس نايتنغيل Florence Nightingale الإنكليزية كان لها دور يذكر بالحمد والثناء لأعمالها الإنسانية بتأسيسها المشافي في إستانبول و في القرم للاعتناء بالجرحى ومواساة المرضى وإنقاذهم من الموت.

ومما يذكر، ولأول مرة في التاريخ، التحاق المصورين والمراسلين للصحف بالجيوش المحاربة، للتصوير الفوتوغرافي في أثناء المعارك ومشاهدة الحياة التي يعيشها الجنود بأنفسهم وكان من أشهر هؤلاء المصورين الإنكليزي روجر فنتون Roger Fenton

ساهمت مدينة حلب بحرب القرم بفيلق من الجنود ضم ١٥٠٠ جندي، علماً أن مجموع الجيش العثماني لم يتجاوز عدده السبعة آلاف جندي وقد اشتهر هذا الفوج حينئذ بالشجاعة والإقدام، وكان بقيادة «علي باشا شريف»

أما علي باشا شريف فهو ابن سعيد أفندي بن نعمان أفندي بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن الحاج عثمان بن الشيخ عبيد الله الشهير بشريف بضم الشين وتشديد الياء. ولد علي باشا في حلب وتوفي فيها عام ١٨٨٢ ويصفه الصحفي بأنه من حداثة سنه ظهرت عليه مخايل النجابة والبراعة، ودخل السلك العسكري، وصار كاتباً عند المشير عمر باشا الشامي (٦) السردار الأكرم.

ولما توجه علي باشا إلى الحرب مع الجند العثماني امتدحه الشيخ أبو النور بكر

---

(٥) اعلام النبلاء ٣٩٩/٧

(٦) ستأتي ترجمته عام ١٨٥٧.

الإدلبي بقصيدة طويلة جاء في مطلعها

خطرت بقوام كالسمهر هيف بلواحظها تسحر
فتنت بجمال مشرقه الـ وضاح حكى نجماً أزهر
سبت العشاق بكوكب مطلعها الزاهي الأبهر

ظهور البندورة في حلب:

في هذه السنة ظهر في حلب بقل يسمى (باذنجان إفرنجي) أو باسم (بندوره)، أحضر بزره من مصر أحد التجار، وزرع في حلب، فأنجب وأخصب، غير أن الحلبيين لم يألفوا أكله في أوائل ظهوره، بل كان بعضهم ينفر منه، حتى إن بعض البسطاء كان إذا رآه أو ذكر في حضوره ينطق بالشهادتين توهماً منه أنه من الخضر المحرمة التي اخترعها الفرنج، وكان النادر من الناس إذا رضي بأكله يقتصر على الأخضر مطبوخاً ويتحامى من الناضج الأحمر منه زعماً أن هذا (وخم) مضر، يسبب الأمراض، ومع الأيام ألف الناس أكله، وصاروا يتحامون الأخضر منه، ولا يستعملونه إلا مخللاً، وأقبلوا على استعمال الأحمر الناضج إقبالاً زائداً، حتى صاروا يعملون من عصيره دبساً يدخرونه للشتاء لتطيب أطعمتهم التي لا تلذ في أذواقهم إلا بعد أن يضاف إليها شيء منه.(٧)

---

(٧) نهر الذهب ٣ ٣٨٩

حوادث عام ١٨٥٥

حملة عسكرية إلى البادية وبلاد الزور:

في عام ١٨٥٥ قاد يوسف باشا الشريف حملة عسكرية إلى البادية وبلاد الزور في شرق من حلب، وذلك بمساعدة زعيم البدو لمسح جرة ليتقاضوا من العرب الساكنين في تلك الأرجاء ما تأخر عليهم من الأموال الموجبة إلى خزينة الدولة. واجتمع ثمة قبائل الزور، وقابلوا يوسف باشا بالترحيب الحسن(١)

البطريرك مكسيموس مظلوم

ولد في حلب عام ١٧٧٩ وتوفي فيها عام ١٨٥٥، وهو بطريرك الملكيين الكاثوليك في حلب له مؤلفات عديدة منها «الأصول الصرفية والقواعد النحوية» و«القواعد المرضية في المسائل الفرضية».

وأسرة مظلوم من الأسر المعروفة في مدينة حلب، لمع منها في الثلاثينات والأربعينات المهندس صبحي مظلوم، وكان رئيس مصلحة الري في حلب التابعة لوزارة الأشغال العامة بدمشق. وقد عمل الأستاذ عيسى مع صبحي مظلوم في مدينة حلب في العامين ١٩٣٣ و ١٩٣٤ وكان السيد جميل مردم بك رئيساً لوزارة الأشغال العامة حينذاك

إلغاء الضريبة عن غير المسلمين في الدولة العثمانية.

إن القانون الذي أصدرته الدولة العثمانية في ١٠ أيار ١٨٥٥، كان مؤشراً بارزاً في ترسيخ الدولة العثمانية سياسة رعاياها المسيحيين، فقد ألغى عنهم الضريبة التي تفرض على كل فرد من رعايا الدولة غير المسلمين Capitation Tax، وارتأى القانون المذكور أن يسمح لغير المسلمين بالتجند في الجيش العثماني. ويضيف المستشرق الإنكليزي آرثر ستانلي تريتون(٣) Arthur Stanly triton في بحثه مادة «النصارى» في دائرة المعارف الإسلامية، القسم الموجز من الطبعة الأولى: إن هذا التشريع كان مقدمة لصدور «خط همايون» في

(١) سنأتي ترجمته سنة ١٨٦١
(٢) وثائق تاريخية ٢/٨٩.
(٣) درس الأستاذ عيسى بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن في الأربعينات
(٤) عام ١٩٥٣ ص ٤٤١.

٢٨ شباط عام ١٨٥٦، ويمكن عده مماثلاً لمشروع الإنكليزي المسمى ماغنا كارتا Magna Carta أي «الوثيقة العظمى» المتضمنة حقوق الشعب الإنكليزي التي أجبر بموجبها النبلاء الملك يوحنا على توقيعها في ١٥ حزيران ١٢١٥ في مرج Runny mede في حفل على شاطئ نهر التمير Thames بمقاطعة سري Surrey في جنوب إنكلترا، وهذه الوثيقة تشكل جزءاً هاماً من الدستور البريطاني وتعد بحق ضمان [illegible] وحقوق الشعب في البلاد الإنكليزية.

الصورة (٢) ناجي إمام زاده (عنتابي)

حوادث عام ١٨٥٦

رسالة من الشاعر نصر الله دلال:

رسالة من الأديب الشاعر الحلبي نصر الله عبد الله دلال من اللاذقية إلى ناجي أفندي نعمة الله العيسى[1] (الصورة ٢)، وكان الشاعر نصر الله صديقاً له. وتاريخ الرسالة ١٨ ذي القعدة ١٢٧٣ / ١٨٥٦.

فرمان السلطان عبد المجيد «خط همايون» ١٨ شباط ١٨٥٦

بعد انتهاء حرب القرم مع الإمبراطورية الروسية أصدر السلطان عبد المجيد فرماناً ساوى فيه بين جميع رعايا الدولة العثمانية بالحقوق والواجبات، وأن الدولة تقوم على أسس الحق والعدالة، وأن كل فرد فيها يتمتع بالحرية الدينية والحقوق المدنية. على أن هذا الفرمان الذي سعى لإصلاح أمور الدولة العثمانية للسير حسب البرامج الحديثة لإصلاح الدولة والبلاد، بقيت فيه ثغرات استغلها المتنفذون وبعض رجال الدين ولا سيما في الولايات الشرقية حيث يتمتع الزعماء ورؤساء العشائر بالسيطرة والنفوذ في مناطقهم النائية البعيدة عن سيطرة الدولة المركزية.

تأسيس المطبعة المارونية:

في هذا العام ١٨٥٦ تأسست المطبعة المارونية في محلة الصليبة بحلب وكان قد أتى بها المطران يوسف مطر، وهي من أوائل المطابع العربية في العالم، طبع فيها كثير من الكتب العلمية والأدبية والتاريخية لمؤلفين حلبيين وغيرهم، كما طبع فيها عدد من الصحف اليومية والمجلات. يرى الأب توتل أنها أسست عام ١٨٥٧[2]

الاحتفال بعيد ميلاد ولي عهد نابليون الثالث

في ١١ نيسان عام ١٨٥٦ احتفل قنصل فرنسا في حلب مسيو بوتيفوليو C L Bentivoglio بعيد ميلاد ولي عهد نابليون الثالث، إمبراطور فرنسا وزاره قناصل الدول

---

(١) هو جد الأستاذ فؤاد عيتاني لأبيه.

(٢) وثائق تاريخية ٢/٩٣.

مهيش، وأطلقت لمدافع ١٠١ طلقة وكانت مرسى في تلك الأيام حليفة للدولة العثمانية.[٣]

الشيخ يبرق:

من أحياء حلب القديمة في محلة الشيخ أبي بكر التي اشتهرت باحتوائها على مزار «الشيخ يبرق» يقصده الناس للتبرك، وقد ذكره الشيخ أبو الوفا في قصيدته المعروفة. ولما كان الحي المذكور صالحاً للنزهة في أوقات الربيع، ويقع خارج المدينة القديمة، فقد كان يقصده الناس للنزهة وللترويح عن النفس مصطحبين معهم بعض المأكولات التي اشتهرت بها الشهباء، فيأكلون ويشربون على عادة أهل حلب، ونظمت بعض الأغاني الشعبية حسب هذه المناسبات ومنها:[٤]

حاي بالشيخ برق حاي وحمولة كبة نصواني
حايب معه كبة بكشك نيئي زي الميزان
شحكليك على لمعاليق أكل بالبصل مليق
والنعنع يبلي شعليق ريح يقطع مصراني

هذا وقد اشتهر الحلبيون بشي المعاليق واللحم المشوي في فصل الربيع ومعها اللبن والمخللات، ومنها مخلل اللفت والشوندر، يأخذونها معهم إلى البساتين خارج حلب القديمة في الجهة الغربية منها، وعلى جانبي نهر قويق الذي كان عامراً بالمياه في فصل الصيف على أعماق مختلفة أقلها المتر ونصف المتر حتى في فصل الصيف قبيل الحرب العالمية الأولى، وذلك حسب هطول الأمطار في فصلي الشتاء والربيع والسيول الواردة شمالي مدينة حلب.

نكتة من مجموعة البحاش

ذكر البحاش في مجموعته النكتة التالية:[٥]

---

(٣) نفس المصدر ٢/ ٩١
(٤) يوميات البحاش ١/ ٣٣، المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٤٠
(٥) يوميات البحاش ١/ ١٨٤

ست	١٠	ثورة مصغرة
ست	٢٠	نزهة الناظرين
ست	٣٠	أم الست و لسين
ست	٤٠	أبرد من الأربعين
ست	٥٠	عجوز في العشرين
ست	٦٠	اقتلوها بالسكين
ست	٧٠	عليها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

حوادث عام ١٨٥٧

السردار الأكرم عمر باشا (١٨٠٦ - ١٨٧١)

ولد في قصبة بلاسكي Plask من بلاد الكروات التي كانت تابعة للدولة النمسا في أوائل القرن التاسع عشر، وهو من أسرة مسيحية، واسمه الأصلي ميشيل لاطاس Miche Lattas. وفي عام ١٨٢٨ كان في عداد طلاب مدرسة الحربية في النمسا

وكان منذ صغره مغامرا فترك المدرسة ولجأ إلى البلاد العثمانية عام ١٨٢٨، واتخذ الإسلام دينا له وسمي «عمر لطفي نمشاوي»، وجاء إلى مدينة إستانبول، ودخل في خدمة الدولة العثمانية، وواتاه الحظ حتى وصل إلى أعلى المراتب بدءا من يوزباشي (قائد مائة)، ثم أصبح قائد ألف (بكباشي) ثم قائم مقام، وبعد ذلك ترجماناً في دائرة السر عسكر، ثم حاز رتبة مير لاي، ولواء (جنرال) وبسبب وشاية من بعض زملائه خرج من السلك العسكري، ولكن السلطان عبد المجيد أعاده للسلك العسكري، ومنحه رتبة فريق ثم عين إلى بلاد الأفلاق و[illegible] ثم أرسل إلى لبنان لإصلاح الشؤون الداخلية، وكان حاكماً في [illegible] عام ١٨٤٢ وفي عام ١٨٤٨ أصبح مشيراً (مرشال)، ثم عين إلى بلاد الأرناؤوط لإصلاح الأمور فيها، ثم أرسل إلى بلاد الأكراد للغاية نفسها، مما يدل على اعتماد الدولة العثمانية عليه في أمور الإصلاح

وفي حرب القرم لم يكن لدى الدولة العثمانية من تعتمد عليه أكثر من عمر باشا نمشاوي فكان يترأس المجالس الحربية التي كانت تعقد في وقت واحد، إذ كان يجلس في صدر المجلس وعلى يمينه القائد الإنكليزي اللورد راكلان Lord Raglan وعلى يساره القائد الفرنسي المرشال بليسيه Marechal Pelissier وبعد انتهاء هذه الحرب عام ١٨٥٦ عين واليا على بغداد، وفي ٣٠ تشرين الثاني عام ١٨٥٧ وصل إلى حلب عن طريق مرفأ الإسكندرونة ومعه حوالي ألف من الجنود النظام (أي من خيرة الجنود في الجيش العثماني النظامي)، ونصبوا خيامهم في أرض [illegible] بحلب، ومكانها الآن محلة العزيزية في أوسط حلب، وهي من أرقى أحيائها السكنية

ثم حل مع جنوده في ثكنة الشيخ يبرق خارج مدينة حلب، حيث الثكنة التي بنيت زمن الاحتلال المصري في مدينة حلب في عهد إبراهيم باشا في الثلاثينات من القرن التاسع عشر ولم تطل إقامة عمر باشا نمشاوي في حلب إلا أياماً قليلة قبل سفره إلى بغداد وتجهيز رحلته عن طريق البادية السورية

وفي رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول ١٨٥٧ أرسلها السيد نيقولا مركوبولي قنصل إسبانيا في حلب، إلى دي سور السفير الإسباني في إستانبول جاء ما يلي «دخل بلدتنا عمر باشا في ٣٠ الماضي (٣٠ تشرين ثاني ١٨٥٧)، وسيقيم فيها أياماً ريثما يجهز رحلته إلى بغداد عن طريق البادية، وقد يحتاج إلى ألفي جمل لنقل معينه وأمتعته وذخيرة الألايين اللتين يرافقانه»(1).

وأثناء وجود عمر باشا في حلب كان على اتصال دائم بقناصل الدولة الأجنبية في حلب وكان يزورهم ويزورونه وهم قناصل إسبانيا ونابولي (إيطاليا) وفرنسا وإنكلترا والنمسا وسردينيا وتوسكانا. وأما بقية القناصل في حلب فكانوا من أسرة بيجوتو Picciotto اليهودية التي اشتهرت بسمعتها التجارية ومكانتها في السياسة الدولية.

وبعد سفر عمر باشا إلى بغداد، ولياً عليها، عين عام ١٨٦٩ (خاصة مشيري) أي مشيراً ومساعداً للسلطان وهذه من أعلى الرتب في العهد العثماني. وبعد سنتين أي عام ١٨٧١ توفي في إستانبول ودفن في تربة أبي أيوب الأنصاري(2) ونسبة إلى أبي أيوب الأنصاري الذي استشهد في حصار العرب للقسطنطينية عام ٥٢هـ/٦٧٢م ولا يزال مدفنه يزار حتى الآن فيما يسمى «بمحلة أيوب».

وقد وصف الكاتب الإنكليزي كريستوفر هيبرت Christopher Hibbert عمر باشا في كتابه «The Destruction of Lord Raglan»(3) بقوله «عمر باشا رجل ذكي، مضطرب البال، شاحب اللون، يبدو عليه القلق، يتكلم فرنسياً من اللغات الفرنسية والألمانية والإيطالية، وكان شعبياً محبوباً من الشعب، ولكنه كان من عظماء الرجال، يختلف عن الأتراك العثمانيين، ويكره كل تظاهر وتفاخر، وكان كثير النشاط الرياضي في حد الإعجاب، يركب الخيل بمهارة وبراعة، مرتدياً ثوب الجندي البسيط الرمادي اللون ومنطقة حزمة عالية الساق، وكان يحب الخيل حباً جماً».

حملة الحاكم العسكري بحلب على عربان عنزة

كانت عشائر عنزة وعربها المتواجدة في البادية السورية، ولا سيما في الشرق من مدينة حلب، وفي نواحي دير الزور والرقة، تغير بين وقت وآخر على القرى والمدن التي على سيف

---

(1) يوميات سجاش ٣: ٤٩.

(2) انظر ترجمة عمر باشا في «مشاهير الأتراك» ص ٣٠١.

(3) طبع في مدينة Bungay عام ١٩٦١ ـ ص ٢٨.

البادية، وقد تصل أحياناً إلى الضواحي الشرقية من مدينة حلب. وكانت الدولة العثمانية ترسل الحملات العسكرية من وقت وآخر لرد عدوان هذه العشائر عن المدن والقرى.

وفي رسائل ماركوبولي، وهو من كبار التجار في مدينة حلب، ومن القناصل المعتبرين فيها إلى معتمد الإسباني بتاريخ ١٤ آب عام ١٨٥٧ جاء فيها:

«إن أمين أفندي وعزمي باشا الحاكم العسكري في حلب خرجا بحملة على عربان عنزة وكان عدد الجند العثماني من الأربعمائة إلى الخمسمائة، فالتقى الفريقان على بعد اثني عشرة ساعة من حلب، وكان الفوز للعسكر الشاهاني (العثماني). وأمر أمين أفندي بتدبير مضبطة قال فيها إن خسارة العرب كانت ٤٠٠ رجل وخسارة الأتراك ٧٦ وإنه ربح على العرب غنماً وفرواً»[٥] وقدرت هذه الغنائم بألف رأس غنم وأكثر من مائة جمل.

---

(٤) يوميات بحاش ١/ ٣٩

(٥) وثائق تاريخية ٢/ ٩٢

حوادث عام ١٨٥٨

من سجلات القنصلية الإنكليزية:

كتب القنصل الإنكليزي بحلب جيمس سكين James Skene بتاريخ ٣١ د...
١٨٥٨ ما يلي، نقلاً عن سجلات القنصلية الإنكليزية بحلب

«البلدة (حلب) هادئة، ويفهم من هدوء عدم وقوع حركة اضطراب ... أحياء عديدة في المدينة تمحص وبلد الزوبعة في الساعة التي لا نتوقعها ... في هذه البلاد حيث الفقر، فقيل أن تحدث فيها الفتنة في سنين الخير، ... يومياً فإن الناس يتزاحمون عند الأفران، وبين ازدحامهم ما يدعو إلى الطمأنينة ... ارتفعت أسعار الحاجيات فبلغ ثمن الحنطة ١١٠ قرش فضة، ثلاثة أضعاف ما ... يكون عليه، وتضاعفت قيمة اللحم، ومع ذلك فلا وجود له في السوق، ... وهلم جرا. فخيم الفقر ليس في بيوت الفقراء فقط ولكن في مساكن العائلات ... أيضاً، ولم تنجح الوسائل التي استعملتها الحكومة لاتقاء الغلاء، لقد ... إدب وعرضوها في الأسواق، وطلبت الأسعار على ما كانت وأقاموا موظفاً ... تجار الغنم إلى بيع فئة من غنمهم بأسعار معقولة ولكن أدى ذلك إلى ... الشكوى على الموظف لقلة إنصافه في المعاملات، ... أمر البدو ... بجوار البلد فتركهم يرحلون ... عددهم ٥٥٠٠ ...

إن حسن السياسة والمعاملة مع العرب لأمر حيوي لحلب ولسائر ... حدود البادية. لقد حاولت السلطة أن تكبح جماحهم منذ سنين بقوة العسكر ... نجحت بمسعاها، ولكنها ألحقت بذلك ضرراً بالمدينة لأن العرب رحلوا ولم ... المعاملات التجارية التي كانت تعود على حلب سنوياً بربح ٥٠٠٠٠ ليرة إنكليزية، ... يبتاعوا حلب ومضوا بأصوافهم وأسمانهم إلى أسواق أخرى.

في العام الماضي اتخذ الوالي خطة حكيمة التي ذكرناها، فمسح زعماءهم ... عبر النصامي، مما عاد على البلد بحركة تجارية عوضت عن السنة السابقة، ولكن ... تشجعوا وتجسروا وصاروا يسلبون القوافل فاستدعى الوالي إليه زعيمهم ... (رئيس عشائر عنزة) وعامله بالإكرام وصاحبه ورده إلى البادية على أن يرجع منها بالمواشي للعرب فيعرضها في أسواق حلب وتنفرج الأزمة».

---

(١) يوميات البخاش ١/٧٢-٧٣.

وفاة بوخير

يوم السبت ٢٦ حزيران ١٨٥٨ مات بوخير حمو مركوسولي وصهر ميشيل صولا [٢] وكلتا الأسرتين من وجهاء المسيحيين في مدينة حلب

حلب في نظر سائح إنكليزي:

في ٦ تشرين الأول ١٨٥٨ زار السائح الإنكليزي رامبلز Rambles بلاد الشام وأقام بضعة أيام في مدينة حلب فوصفها قائلاً «حلب كأنها لندن الصغيرة لمن يقصدها بعد زيارته المدن الخراب والبادية الصحراوية، فإنه يجد فيها الراحة والانشراح، وسكانها هادئون مسالمون» [٣]

رسالة من قنصل فرنسا إلى حاكم حلب:

تعج مدينة حلب منذ القديم بقنصليات الدول الأوربية، بالنظر إلى العلاقات التجارية السياسية القوية بين الدول العثمانية والدول الأوربية وخاصة إنكلترا وفرنسا

وكانت المراسلات بين هذه الدول والسلطات المحلية تكتب على وجه واحد من الورق، اليمين بلغة الدولة الأجنبية واليسار بلغة الدولة المحلية

وأمـا رسالة مؤرخة بالأول من كانون الأول عام ١٨٥٨ مرسلة من قنصل الدولة الفرنسية بحلب إلى والي حلب آنذاك محمد رشيد باشا، تتعلق بخلاف بين مدير جمرك حلب واحد رعايا فرنسا (بولاكي قره لي) وفيما يلي ترجمتها بالعربية عن الفرنسية والتركية لاختلاف بسيط بين النصين:

حلب في ١ كانون الأول ١٨٥٨

إلى صاحب السعادة محمد رشيد باشا حاكم حلب

تسلمت الكتاب الذي تشرفت باستلامه، مرفقاً به عريضة من السيد ميخائيل آغا مدير جمرك حلب بشكوى ضد السيد باولاكي قره لي من التبعية الفرنسية، ولما كان السيد

---

(٢) المصدر نفسه ١ / ١٦٠

(٣) في بادية سوريا وما بين التركمان والبدو In the Deserts of Syria and Among The Turkoman and Beadweens لندن ١٨٦٤ ص ٦٧ ـ ٦٨

عن وثائق تاريخية عن حلب ٢ / ٩٧

باولاكي سيسافر غداً إلى الموصل، وبسبب الخلاف بينهم، فقد عين السيد جول جرميني لينوب عنه بقضية السيد ميخائيل آغا.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول أسمى اعتباري

ستيفنسو

قنصل ورس

CONSULAT DE FRANCE
à Alep

Alep, le 1er Décembre 1858

N°

Sommaire

[illegible]

Excellence,

J'ai reçu la lettre que vous m'avez fait l'honneur de m'écrire, par laquelle vous me transmettez un acquit du Sr. [illegible] Aga ex [illegible] d'Alep [illegible] le Sr. [illegible] Caraly protégé français.

Le Sr. Paul Carali devant partir demain a laissé sa procuration à Mr. [illegible] Germain pour le représenter dans l'affaire du dit Sr. [illegible] Aga.

Veuillez agréer, Excellence, l'assurance de ma très haute considération.

C. Bentivoglio

Son Excellence
[illegible] Pacha Gouverneur d'Alep
[illegible]

حوادث عام ١٨٥٩

شيخ عنزة يطلب المشيخة ويخضع للحكم العثماني[1]

في أواسط القرن التاسع عشر ومن قبل كانت الدولة العثمانية، ولا سيما في البلاد العربية وسوريا، في اضطرابات داخلية بسبب ضعف الدولة المركزية، واختلال الأمن في المدن والأرياف وخاصة في الجهات الشرقية ومنطقة الزور. وكانت العشائر المتنقلة في البادية وسيف العمار، ومنها عشائر عنزة (أصلها من نجد) شبه عاصية على الدولة، فكانت تغير من آن إلى آخر على القرى للسلب والنهب، وأخذ الخوة (الضريبة يفرضها زعماء العشائر على الفلاحين القاطنين في القرى)

وقد رأت الدولة العثمانية أنه لا بد من العمل بقوة وحزم لاستتباب الأمن وبسط سيطرتها وتقويتها في تلك الجهات، أخذ رؤساء العشائر بتقديم خضوعهم لولاة الدولة العثمانية والتعهد بعدم الاعتداء على القرى وساكنيها ورفع الأذى اللاحق من جراء تصرفات العشائر التي تغير على الأرياف لأخذ الحبوب والمحاصيل

وكان من رؤساء عشائر عنزة القوية الشكيمة والكثيرة العدد، الشيخ جدعان بن مهيد شيخ الفدعان، المعروف بالحنكة السياسية والدهاء، والشيخ دهام ومن يتبعه من عشيرة الخرصة وهي من عنزة أيضاً. وقد دخل الشيخ جدعان ومعه الشيخ دهام على الحكومة السنية التماساً للمشيخة، وقبلا الشروط الستة المذكورة في أعلى الوثيقة المؤرخة ١٧ شعبان ١٢٧٥ هـ (١٨٥٩م) انظر الوثيقة في الصفحة المقابلة

وهذه هي الشروط الواردة في الوثيقة

- لا يصير شيء من عشائر عنزة ولا من عربها ما ينافي رضا العالي أو شيء مغاير للحكومة.
- عدم أخذ الخوة من القرى

---

(١) في الأربعينات من القرن العشرين كانت عشيرة الفدعان من عنزة ومضاربها بطريرة وشرقي الفرات ومنازلها بين الفرات والبليخ وتمتد حتى الحماد بالعراق، وهي برئاسة الأمير مجحم بن مهيد وتعد ٢٩٣٥ بيتاً

ومن الخرصة ومنازلها شرقي نهر البليخ وتمتد بالعراق فتعد ١٩٥٠ بيتاً وهي برئاسة الشيخ عبد العزيز بن كميشيش. ص ٢٠٠ و ٤٣٢، Syria. Guagraphical Hand bood - 1943

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- عدم التعدي على أبناء السبيل والفقراء والمارين والعابرين من الحضر وسكان القرى.

- إذا وقع شيء مغاير للحكومة من كافة العشائر والقبائل يوجب الجدال فلا يصير لنا محاولة بل نعرض الكيفية جانب الحكومة السنية، فيصير تربيتهم من جانب الحكم

- أحد العشائر والقبائل إذا كان عليه مال ميري أو ويركو (ضريبة دخل) أو تكاليف سائرة إذا دخلوا على عنزة فلا يصير لهم قبول إلا بعد إعطاء المرتب والمطلوب منهم تماماً وكملاً

- أحد أرباب الجنحة والجنايات من سكان الحضر أو القرى أو العشائر إن دخل علينا وكان عليه حق فلا يصير له قبول من عنزة بل ملزمون بتسليمه للحكم أو تسليم لذي عليه.

ويلي هذه الشروط الستة التعهد الذي وقعه الشيخ جدعان مؤكداً فيه خضوعه للدولة ولباسه المشيخة على عشيرة عنزة، وتعهده هو ومن يتبعه من عشيرة الخرصة، وختمت الوثيقة بما يلي: «... وإذا وقع من طرفنا ما ينافي ويخدش الشروط المذكورة فأكون أنا الملام وأنا الجاني على نفسي ومن الآن وصاعداً إن جرى من طرفي شيء مخل للعهد والميثاق والشروط المحررة فيكون قولي خلاف، ولا يبقى لكلامي التفات عند أولي الأمر والحكومة السنية في وقت من الأوقات، بناء على ذلك وبناء لقبولي كافة الشروط والعهود تحررت هذه الوثيقة المعمول بها وسلمتها لجانب الحكم والله على ما أقول وكيل»

في ١٧ س ٢٧٥

الخاتم والتوقيع

جدعان بن مهيد - شيخ الفدعان.

معهد الأرض المقدسة (الشيباني) Terra Santa

منذ عام ١٨٥٥ كانت للطوائف المختلفة في حلب مدارس خاصة، ولكنها لم تكن وافية لنشر الثقافة ولا سيما الأجنبية منها، وكان الآباء الفرنسيسكان يسعون لإنشاء مدرسة ثانوية تفي بحاجات حلب للثقافة الأجنبية ونشر اللغة الفرنسية، خاصة وأن البعثات الأميركية كانت تسعى في لبنان لنشر الثقافة الإنكليزية وإرساء قواعد الدعاية الأميركية في الشرق ولا سيما في سوريا ولبنان. وكان القناصل الأجانب الموجودون في حلب كالقنصل

الإنكليزي سكين ، وقنصل إسبانيا والبرتغال مركو بولي وقنصل إيطاليا تومازيني وقنصل فرنسا سنيفولو ، يؤيدون الآباء في مسعاهم فقرروا إنشاء المعهد قريباً من دير الشيباني في محلة الحلوم. وجاءت من رومة الوثائق المؤيدة لإنشاء مدرسة داخلية بإدارة الآباء الفرنسيسكان.

في ٢٩ نيسان ١٨٥٩ جاء من فرنسا الأب برنارد دورليان Bernard d'orlans مديراً للمدرسة وبمعيته الأخ لويس داميان Louis d Amiens معلماً للغة الفرنسية

وفي يوم الأحد الثاني من تشرين الأول فتحت مدرسة ترسنت أبوابها لقبول التلامذة، ووزع عليهم برنامج التعليم مطبوعاً بالعربية والإيطالية والفرنسية موقعاً باسم الأب برنارد وهذه خلاصته سوده : المدرسة تعلم مبادئ الدين والإخلاص مع القراءة والكتابة والحساب واللغات الإيطالية والعربية والتركية تقبل الأولاد بعد السادسة من عمرهم الغير مصابين بمرض سار ـ الراتب على أولاد الداخلية ألف عرش تركي وعلى أولاد الخارجية ستمائة عرش ـ تقدم المدرسة الفراش للنوم مقابل خمسين عرشاً. مدة الدروس خمس سنوات ـ تعليم الموسيقى والتصوير اختياري ـ اللغة اللاتينية يعلمها معلم خاص عن طلب الأبوين. وكان بين المعلمين إلياس فرح للعربية ومحمد أفندي للتركية، وكان وكيل المصروف جوزيف بلدي، وكان فيها طباخ واحد وخادمان. وفي سنته الأولى عدت المدرسة ٢٨ تلميذاً داخليين، وتسعة نصف داخليين وكان في جوار المدرسة مدرسة أخرى مجانية للأولاد الفقراء.[٢]

وفي شهر تموز جرى فحص التلامذة وكان في لجنة الفاحصين بالفرنسية نقولا مركو بولي قنصل إسبانيا والبرتغال، وديزيره فيلكرور من التجار الفرنسيين حامل وسام المجيدية (من الدولة العثمانية)، والسيد جوفرو، والسيد أنطون دي غنطور كه، والسيد بوريار مدير البريد الفرنسي.

وبالإيطالية توماريني قنصل إيطالية، والدكتور برانا، وفردريك بوجه. وبالعربية السيد فرنسيس مراش، وبالتركية أحد التراجمة من عينتاب

وبمرور الزمن زاد عدد الطلاب حتى بلغ المائتين، ثم أضيفت بعض الأبنية المجاورة للمدرسة، كما أضيفت للمدرسة أجنحة من الأبنية المدرسية لتتسع لازدياد عدد الطلاب المستمر

---

(٢) وثائق تاريخية ٤/١٥.

وفي عام ١٩٠٩ احتفل بيوبيلها الذهبي بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشائها

وفي الأعوام التالية نقل المعهد من حي الشيباني إلى العزيزية ثم إلى غربي حلب بالقرب من حديقة السبيل

في عام ١٩٢٠ انتسب الأستاذ فؤاد عينتابي إلى هذا المعهد وكان الثاني بعد مركوبي وذكر في لوحة الشرف لاجتهاده وحسن سلوكه وحصوله على الدرجة الأولى باللغتين الفرنسية والعربية والثانية باللغة الإنكليزية وكانت تدرس في المعهد اللغات التالية الفرنسية والعربية إجبارياً، والألمانية والإيطالية واللاتينية واليونانية القديمة اختيارياً

وكان من طلاب هذا المعهد السيد ناظم القدسي الذي أصبح عام ١٩٦٢ رئيساً للجمهورية السورية.

قنصل فرنسا الجديد:

في ٣١ آذار ١٨٥٩ سافر قنصل فرنسا في حلب الكونت دينوتيموليو Bentivoglio من حلب بعد أن ترك فيها ذكراً طيباً، وعقبه في الوظيفة شاتري دلاموس [٣]

---

(٣) وثائق مترجمة ٢ - ٩٨

حوادث عام ١٨٦٠

حوادث الستين:

اتسم هذا العام بحوادث الستين المؤلمة وبأحداثها السيئة المفجعة والفتن التي جرت بين الطوائف في لبنان ولا سيما بين الموارنة والدروز، مما أفسح المجال للتدخل الأجنبي ولا سيما الدولة الفرنسية فأرسلت قوات قدرت ببضعة آلاف من الجنود لحماية الأقليات، وما تبع ذلك من أمور. وهذه الحوادث المؤلمة انتقلت بعض آثارها السيئة إلى بعض البلدان في سوريا فسادَ التوتر إلى حين. ولكن ما لبثت الدولة العثمانية أن اتخذت التدابير اللازمة لتهدئة الوضع في البلاد وساد الهدوء والسلام. وهنا أثبتت الحوادث ولا سيما في دمشق أن الأهالي يرعون حق الجوار ويمنعون التعدي على الأقليات التي هي من صلب أهل البلاد (انظر حوادث عام ١٨٦٣).

أمر بوضع ساعة بقلعة حلب

وفي هذا العام أمر السلطان عبد المجيد بوضع ساعة بقلعة حلب يسمع صوت دقاتها من مسافة بعيدة قدرت بساعة ونصف، ويبدو أن هذه الفكرة لم تنفذ في حينها، بل أرجئت إلى عام ١٨٩٨ حين أقيمت الساعة في ساحة باب الفرج ولا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

استيلاء المسيو بيحوتو على بستان الشاهبندر

ومما يذكر عن أحداث هذا العام أن المسيو موسى إلياهو بيحوتو كان قنصلاً لدولة النمسا والمجر بحلب، وكان قد استرهن أحد البساتين عند الناعورة، ثم وضع يده عليه، ويسمى هذا البستان الشاهبندر ويقع عند مبنى متحف حلب الحالي قريب من بستان كل آب (منه الزهر) الذي بني فيه أوتيل بارون (سمي فيما بعد بفندق السيد). ومما يذكر أنه كان في بستان الشاهبندر الذي كان صاحبه فرنسياً، مصلى أو مسجد للمسلمين، فلما استولى بيحوتو على البستان أنشأ له داراً هناك، كمصيف له ولأسرته، فكانت تجتمع اليهود للصلاة في مواسم الأعياد فيما يسمى بالسيوان التحتاني من تلك الدار.

وبعد سنين اشترت الإرسالية اليسوعية جزءاً من بستان الشاهبندر الواقع على منعطف نهر قويق شرقاً، وأنشأت فيه ديراً بتاريخ ٣١ تموز عام ١٩٣٨ ثم نقل هذا الدير الى مكان

آخر وحلت محله أبنية جديدة ولم يبق له أثر.[1]

نقد العريس للعروسة عند الموارنة:

تميد بعض التعليمات الواردة في الوثيقة ذات الرقم /٥٥/ بدون تاريخ من إصدار المطران يوسف مطر المحفوظة في دار الأسقفية المارونية عما يتعلق بالزواج عند الموارنة وما يتوجب على العريس من النقد للعروس:

أن نقد العريس للعروسة الأعلى نوعان. نوع أول خمسة آلاف غرش، وجهاز العروس الأعلى عشرة آلاف غرش. والنوع الثاني من الأعلى ثلاثة آلاف وخمسمائة غرش ويقابله الجهاز سبعة آلاف غرش.

ثم النقد الأوسط نوعان: الأول ألف غرش والجهاز أربعة آلاف غرش، والنوع الثاني مائتان وخمسون غرشاً، والجهاز خمسمائة غرش.

ومن بعد هذه التقسيمات فالدون بدونه، والذي يتعدى النوع الموافق لمقامه ممن يعلوه فقصاصه ارتفاع جنته في طايفته نظير الدين أراد التشبه بهم[2]

ثمن بقجة حرير:

يوم الثلاثاء ١٢ حزيران ١٨٦٠ إن جبرا باع بقجة الحرير بسبعة آلاف غرش أي ما يعادل /٧٠/ ليرة ذهب. فتصور الأرباح التي كانت تعود على التجار من حركة الأسواق.[3]

قنصل إنكلترا في حلب:

في هذا العام كان مستر سكين Skene قنصلاً لدولة إنكلترا في حلب.

---

(١) يوميات البحاش ٩٢/١.
(٢) يوميات البحاش ١ (١٠٥ ـ ١٠٦).
(٣) المصدر نفسه ٩٨/١

حوادث عام ١٨٦١

يوسف باشا شُرَيِّف:

ولد عام ١٧٩٩ وتوفي عام ١٨٦١، أحد وجوه الشهباء، ومن أسرة الشريف الشهيرة والعريقة المحتد بالوظائف العالية والسمعة الطيبة في مدينة حلب.

ولما جاء إبراهيم باشا المصري إلى حلب أثناء الحرب بين الدولة العثمانية وخديوية مصر بزعامة محمد علي باشا الأرنؤوطي، عينه متصرفاً على اللاذقية وطرابلس الشام، فجمع أموالاً كثيرة من هاتين المدينتين مما ترتب عليهما من الضرائب للدولة العثمانية وأخذها إلى إستانبول وقدمها للسلطان محمود بن السلطان عبد الحميد الأول، وأطلعه على ماجرى في سوريا بعد الاحتلال المصري لها، فحظي يوسف باشا بالعز والإكرام لدى السلطان محمود.

ولما علم إبراهيم باشا بالأمر صوب المدافع المركزة بالقلعة على منزل يوسف باشا في محلة الفرافرة فخرب وأصبح قاعاً صفصفاً بعد أن كانت من أهم دور محلة الفرافرة، وأقام في هذه الدار فيما بعد المجاهد الحلبي المعروف فاتح المرعشي.

وعقب هذه الحادثة اتصل بعض رجال الشهباء وأصدقاء يوسف باشا وهو في إستانبول وأعلموه بما جرى، فكتب إلى إبراهيم باشا المصري كتاباً شديد اللهجة أعلمه فيه أنه يهيىء لمحاربته ثمانين ألف محلاة للخيول وثلاثمائة ألف من الجيوش الجرارة.

وكان لهذا النبأ تأثير قوي في نفوس أهالي حلب، وفترت عزائمهم عن التجند بجيش إبراهيم باشا الذي كان يستعد لغزو الأناضول.

وبعد جلاء المصريين عن بلاد الشام عاد يوسف باشا من إستانبول، واستقبله أهالي حلب إستقبالاً فخماً قل نظيره، ولما استتب الأمر للدولة العثمانية عينته متصرفاً إلى مدينة أورفا ومنها إلى ولاية معمورة العزيز في الأناضول، ثم إلى متصرفية الموصل، حيث توفي هناك على اثر مرض أصيب به وكان له من العمر اربع وستون سنة وترك بعد وفاته أملاكاً واسعة وأموالاً قدرت بمائة ألف ليرة ذهبية[1].

ومن آثاره العمرانية التكية التي بناها في قرية أبي قلقل بالقرب من بلدة منبج وتعرف به إلى يومنا، والسد المسمى سد يوسف باشا لإرواء بستان أبي قلقل الذي قل مثيله منذ أوائل هذا القرن.

---

(١) إعلام النبلاء ٧/ ٣١٠

كتاب «المرآة الصفية في المبادي الطبيعية»

تأليف الخواجة فرنسيس مراش طبع في حلب سنة ١٨٦١ بنفقة الخواجة نصر الله عبد الله دلال، وهو من /٦٠/ صفحة صغيرة

والكتاب يبحث في المولدات الثلاث المعدن والنبات والحيوان، وجميع ذلك مؤلف من الهيولى الأولى لكافة الموجودات التي لها ست خصائص جمعها في البيتين التاليين

الجسم معروف بست خصائص فيه وعنه قط ليس تغور
عدم التداخل وامتداد صورة جذب سكون للتحري فور

فهو يبحث في المقادير الهندسة والجاذبية والتحرر والحركة والسكون وما إلى ذلك من معلومات لها قيمتها التاريخية.

وفي آخر الكتاب قصيدتان يمدح فيهما الخواجة نصر الله دلال لأنه طبع الكتاب على نفقته

البيت الأول من القصيدة الأولى

حلا طلعة السحط الوبيل سنى لرضا ومر زمان العيط كالنص وانقضى

والبيت الأخير منها

فأي ملزوم بحفظ وداده وبو أنه أضحى بودي مفوض

والبيت الأول من القصيدة الثانية

حدق الظباء أثرن فتك قواضب بين الضلوع وذاك بعض نوايبي

وآخر القصيدة:

لازلت يا علم الذكا رغم العدى ركناً لنشر العلم بين طوالب

إتصال حلب مع إستانبول بالتلغراف:

في عام ١٨٦١ اتصلت حلب مع العاصمة إستانبول بالسلك البرقي (التلغراف)[٢].

---

(٢) نهر الذهب ٣/٢٩٠

حوادث عام ١٨٦٢

تعيين ثريا باشا والياً على حلب:

في هذا العام عين ثريا باشا والياً على حلب، وكان من خيرة ولاة الدولة العثمانية، اتصف بالمقدرة على إدارة شؤون البلاد بالعفة والعدل والاستقامة[1].

وضع حجر الأساس لكنيسة اللاتين بالجلوم:

جاء في سجلات الآباء الفرنسيسكان بحلب أنه في هذه السنة وضعت الحجرة الأولى (حجر الأساس) في بناء كنيسة اللاتين في حي الجلوم (الشيباني) وقد جاءت التبرعات كما يلي[2]:

١٠٠٠٠	عشرة آلاف غرش	من طائفة اللاتين
٢٥٠٠٠	خمسة وعشرون ألف غرش	من السلطان عبد العزيز العثماني
١٠٠٠٠٠	مئة ألف غرش	من الدولة الفرنسية.

---

(١) نهر الذهب ٣/ ٣٩١

(٢) وثائق تاريخية ٢/ ١٠٢

حوادث عام ١٨٦٣

وثيقة هامة:

بمناسبة حوادث الستين المؤسفة عثرنا على وثيقة كتبها ووقعها ثلاثة من رؤساء لدى المسيحيين في حلب وهم:

رئيس أساقفة طائفة السريان بحلب، وغريغوريوس رئيس أساقفة حلب للروم وبولس حكيم وكيل مطران الموارنة بحلب، للحصول على قسم من منهوبات طوائفهم أثناء حوادث الستين، ومضمونه:

الباعث لتحريره هو أنه:

قد اتفقنا نحن المدونة أسماؤنا بذيله، بأن سائر التكاليف والمصارف المقتضية لأجل استحصال أمول المنهوبات تقسم بيننا على حساب رأس الغرش، ومهما اندفع ووصل من هذا المبلغ أي المنهوبات يقسم فيما بيننا دفعة فدفعة بموجب رأس الغرش أيضاً، ليوزعه كل منا على رعيته المنهوبين حسبما يخص كلاً منهم، ولأجل البيان حررنا هذا الصك تحريراً

٢٤ ت١ سنة ١٨٦٣

(انظر الوثيقة في الصفحة المقابلة).

استعمال زيت الكاز في حلب لإنارة المصابيح

في هذا العام بدأت حلب باستعمال زيت الكاز (البترول) المصابيح المعروفة باللمبات، وقد تحامى الناس استعماله في أول الأمر زاعمين أن رائحته تؤذي الصدر، وأن سطوع نوره يضر البصر. وكان من يستعمله من الناس يقتصد جداً بصرفه.[1]

غلاء شديد وبرد قارس:

وفي هذا العام أيضاً (١٨٦٣) حدث في حلب غلاء شديد وبرد قارس أدهش العقول.[2]

---

(١) و (٢) نهر الذهب ٣ ٣٩١

وباعث تحريره [illegible] في المستقبل [illegible]

[illegible] [illegible] على حسابه [illegible]

[illegible]

[illegible] كل ما على [illegible]

[illegible]

[illegible] كل منهم [illegible]

[illegible]

حوادث عام ١٨٦٤

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في حلب

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت ولاية حلب تضم الزور وأورفا ومرعش وعينتاب وأضنة وتحادد ولاية أنقرة. وكانت إسكندرون تشكل الرئة التي تتنفس منها مدينة حلب تجارياً. فعن طريق ميناء إسكندرون البحري تستورد حلب الصنائع الأوروبية وتصدر المنتجات المحلية كالأقمشة وخاصة الحريرية منها حيث اشتهرت حلب بتصنيعها بالإضافة إلى بعض المواد الأولية المطلوبة للمصانع الأوروبية. ولكن عدم استتباب الأمن في شمال سورية بسبب غارات القبائل غير المستقرة (عنزة والفدعان وشمر والولدة ومن والاها من الأحلاف والعشائر الملحقة بها كالحديدية وتفاسم الأسلاب والغنائم) على الزور والقرى والأرياف على حدود البادية. وبسبب غارات أكراد الجبال عرب حلب على طريق حلب - إسكندرون. كان هذا يؤثر وبدرجة كبيرة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الولاية.

ويحدثنا الأب توتل[1] عن الأوضاع في حلب عام ١٨٦٤ استناداً إلى وثائق لم يذكر مصدرها فيقـول:

«في السنة ١٨٦٤ جرت في الشمال السـوري حوادث وفتن بعضها في بلاد الزور وكان أبطالها رجال ذهبوا من قبائل العرب وبعضها في جبل الأكراد (كردطاغ) وبطلها خليل آغا، وفي جبل قزل وبطلها يوسف آغا. وكان من جانب العثمانيين ثريا باشا والي حلب، ودرويش باشا قائد حملة كرد طاغ يسعيان في إخماد نار الفتن.

ولم تنته فتنة جبل الأكراد إلا في عام ١٨٦٥ بعد أن أعدم خليل آغا شنقاً ويوسف آغا بالرصاص فقطع رأسه وأرسل إلى الأستانة. وانتهت حملة ثريا باشا على عرب الزور في بلاد الفرات باتفاق ثريا باشا مع العرب الشويا على أن يدفعوا ٧٠٠٠٠ عرش فيعود هو وعسكره إلى حلب.

وبسبب تلك القلاقل أزمة شديدة في حلب فقد قبضت الحكومة على الدواب وساقتها لحمل الأحمال من أسلحة ومؤن، وزاد في حالة الاضطراب ظلم الضابطية الذين قبضوا على

---

(١) يوسف الحاشي ١: ١٧٢ - ٧٣.

٢٠٠ أو ٣٠٠ دابة عوض ٤٠ أو ٥٠ كانوا بحاجة إليها. فخافهم الحمالة التركمان والأكراد وانسحبوا إلى جبالهم. وصار الصطبية يردون ما لم يحتاجوا إليه من الدواب تلقاء دراهم يتقاضونها، فانقطعت المواصلات بين حلب وبين الأرياف في أيام كان الناس في حاجة ماسة إلى وسائل النقل. فالقمح على البيادر والحب في القرى، فصار الشنبل الذي كان يباع في العام السابق في حلب بـ ٣٥ أو ٤٠ غرشاً يباع بـ ١١٠ أو ١٢٠، وكذلك ارتفعت أسعار الفحم والحطب، وقل اللحم في الأسواق وظلت الخضروات في البساتين مرتعاً للعفونة، والعنب متروكاً في الكروم. وأخذ العوز يخيم على المدينة وصار الطمع يغري التجار فاحتكر بعضهم الحاجيات، وأحدثوا الفتنة. فهجم الناس على السرايا يطلبون القوت.

ووقفت حركة التجارة لأن البضائع التي شحنتها السفن الفرنسية أو المسكوبية (الروسية) أو الإنكليزية إلى الإسكندرونة باتت مكردسة في مينائها لعدم وجود الدواب لنقلها إلى حلب. وفي ١٤ تشرين الأول (١٨٦٤) بلغ سعر شنبل الحنطة ١٥٠ غرشاً فتجمهر الناس وساروا بمظاهرات يتهددون من قيل عنهم إنهم احتكروا القمح. وصار أعيان البلد المتصلون مع عرب الزور يسعون في أن يحولوا ثريا باشا عن حملته لكي يعود إلى حلب ويسترد إليه الأمن، فعاد ثريا باشا بعد أن صالح العرب»

هذا وقد ظلت الطريق بين حلب والإسكندرون مهددة حتى أوائل القرن العشرين بالأخطار والتشليح والسطو على القوافل والتجار مما أجبر الدولة العثمانية على تجهيز حملة عسكرية قوية للقضاء على الشقاوة وقطاع الطرق. وكان من أشهر من عرف من هؤلاء «عطو»، ويذكر بأن عطونو هذا كان يعطف على العمال الفقراء الذين يعودون من مرفأ إسكندرون بعد أن يكونوا قد قبضوا أجورهم.

ويعلق الغزي [٢] على هذه الحوادث بقوله. «في عام ١٢٨١/١٨٦٤ وفي ابتداء الربيع من هذه السنة توجه الوالي ثريا باشا ومعه شرذمة من العساكر لردع الأعراب المتمردين على الدولة في جهة الزور، وأخضعهم وأجرى عليهم قوانين الدولة، وعين عليهم قائم مقام وشكل متصرفية الزور بالدير الحمراء، ورجع إلى حلب» فصار لواء الزور مستقلاً عن حلب.

لمحة عن عشائر عنزة في بادية الشام:

عنزة من القبائل العريقة، أصلها من منطقة القصيم بنجد في أواسط الجزيرة العربية،

(٢) نهر الذهب ٣/٢٨٥

تضم عشائر كثيرة من البدو القاطنة في بادية الشام. اتسع نفوذ عنزة منذ القرن السابع عشر باتجاهها شمالاً نحو بادية الشام وكان على حساب قبيلة شمر، وكان من جراء ذلك أن انقسمت شمر إلى قسمين ومنذ القرن التاسع عشر سيطرت عشائر الرولا وهي من عنزة وكان لها نفوذ قوي في شرقي بادية الشام وفي الشمال الشرقي من الأردن. كما سيطرت على هذه المناطق عشائر وُلْد علي والسبعة، وهي تتبع عنزة، وتشمل أيضاً عشيرة الفدعان المتواجدة في الحريرة شرقي بادية الشام وتضم عشائر العمارات والزُبيد في العراق.

اشتهرت عشائر عنزة بتربية الأغنام والجمال العربية الأصيلة، وهذه العشائر تنتقل في بادية الشام بدءاً من الربيع في طلب الكلأ والمرعى، ثم تعود إلى أواسط الحريرة في تشرين الأول من كل عام.

وفاة الشيخ عبد القادر الكيالي:

في آب ١٨٦٤ توفي الشيخ عبد القادر بن الشيخ إسماعيل الكيالي(٣)، وقد نسبت إليه كرامات كثيرة، وكان من الأولياء الصالحين، يتبرك به المسلمون والمسيحيون.

وكان يتردد على الصليبة والكنائس والبيوت فتستقبله النساء سافرات ويضعن له المربى والحلوى فيأخذ الصحن ويضعه بالقرب منه ويأكله كله

انفتاح تجار حلب على الغرب:

وفي عام ١٨٦٤ بدأ تجار حلب بالانفتاح والتطلع إلى أوربا لتوسيع تجارتهم وإنشاء محلات تجارية لهم في بلاد الغرب، ومن هؤلاء التجار «أسود إخوان»، قصدوا مرسيليا، وسبقهم بذلك آل صاهر، وأصبح لهؤلاء ومن تبعهم من تجار حلب مكان مرموق في عالم التجارة في أوربا، ومنهم من أسس شركات ملاحية لتسهيل الأعمال التجارية بين الشرق والغرب.

---

(٣) وصفة جيس «H.Guys» في كتابه «السفر في سورية» ص ٢٣٩ ـ ٢٤٦.
ويوميات النحاش ٨١/١ و ١١١ و ١١٩ و ١٢٩ و ١٧٠
وأعلام النبلاء ٣٢٦/٧ ـ ٣٢٨

حوادث عام ١٨٦٥

كتاب «غاية الحق»، تأليف الخواجا فرنسيس فتح الله مرّاش:

طبع في حلب سنة ١٨٦٥ بنفقة الخواجا اليان نقولا الياد وهو من ١٦٨ صفحة قطع وسط يتألف الكتاب من مقدمة وثمانية فصول.

الفصل الأول: الحلم.

الفصل الثاني: الهواجس.

الفصل الثالث: مملكة الروح.

الفصل الرابع: السياسة والمملكة.

الفصل الخامس: التمدن: ويتضمن. الدعامة الأولى: تهذيب السياسة، والدعامة الثانية: تثقيف العقل، والدعامة الثالثة: تحسين العوايد والأخلاق، والدعامة الرابعة: صحة المدنية، والدعامة الخامسة: المحبة.

الفصل السادس: قواد الشر.

الفصل السابع: المحاكمة، ويتضمن: العبودية، والجهل، والكبرياء، والحسد، والطمع، والبخل، والضغينة، والنميمة، والكذب، والنفاق.

الفصل الثامن: اليقظة.

والكتاب بمجموعه عبارة عن أقاصيص فلسفية أخلاقية يتضمن أشعاراً وقصائد تتعلق بالموضوع الذي رمى إليه الكاتب.

أما المقدمة فمنها: «إنني بينما كنت ذات ليلة صارباً في أودية التأملات العقلية وطايراً على أجنحة الأفكار المتبلبلة في جو الهواجس والأحلام التخيلية وإذا قد انفتح لدى أعين خواطري مشهد عجيب تلعب به أشباح الأعصار السالفة وترن في هوايه نغمات الشعوب العابرة وراء التواريخ الخالدة، فرايت ممالك العالم القديم تتعالى إلى أوج العظمة والكرامة، وترتقي إلى سدرة الآداب والتهذيب، حيث ينتهي حد الإنسان النازل من الخليقة منزلة الأول من العدد». ثم يأتي على ذكر المصريين والآشوريين والفينيقيين و بلاد فارس والمكدونيين، إلى القول: «إن العالم انفطر إلى شطرين عظيمين: شرقي وغربي، ثم انفتح أخيراً لدى إبصار تبصراتي باب رحب مكتوب على قنطرته: «العقل يحكم» وتنتهي المقدمة بقوله: «فعندما استوعبت هذه الحوادث ووفيت التمعن حقه، تلاعبت يد الاضطراب في

الثقافة الوطنية

العدد التاسع ـ السنة السادسة ـ ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٧

جهد الحيوية، ومالت الأعضاء إلى الارتياح، ولم أزل فريسة ترتعد بين مخالب تلك الانفعالات إلى أن أخذتني سنة المنام، وانفتح لدى أعيني مرسح الأحلام»

وختمة الكتاب قصيدتان أولاهما إلى حضرة صاحب الدولة جودة باشا والي ولاية حلب، دام مقروناً بالإقبال وتضم ١٧ بيتاً. أولها

جودة السعد كل الناس تنتظر فهو طفر تسم بها يا أيها البشر

وآخرها تاريخ:

هجودة السلطان ولي حلبا فحيّش الصبح على الليل الحلك

وقلت للمشترى لمن أرخه. رح شاكراً جودة الملك

سنة ١٢٨٢ هـ.

أما القصيدة الثانية فهي برسم الخواجه إليان الذي بنفقته قد تم طبع الكتاب، وتضم ١٨ بيتاً. أولها:

لمن الشكوى على قلبي لمن هو خصمي في الهوى وهو الحكم

وآخر بيت منها:

كيف يسلو الحب صب مرتهن في يد الحب بعهد وقسم

وتجدر الإشارة إلى أن الأستاذ فاضل الساعي [١] قد كتب فصلاً ممتعاً عن كتاب «غابة الحق» ونشره مع رسم لفرنسيس مراش في مجلة «الثقافة الوطنية»، العدد التاسع، السنة السادسة بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٥٧ ص (٥ - ٩) وص ٨٠ ومجلة الثقافة الوطنية كانت تصدر في مدينة بيروت (رسم فرنسيس مراش في الصفحة المقابلة)

التجارة والتجار في حلب:

في حاشية /٢/ من الصفحة ١٧٨ ج١ من يوميات النحاش يدون الأب توتل تعليقاً على اليومية المؤرخة السبت ٢٥ شباط ١٨٦٥ جاء فيه:

«كانت الجالية الأوربية وافرة العدد في ولاية حلب، لكن ما لبث أن تضاءل عددها هذا التضاؤل ليس بسبب كساد الشغل بين حلب وأوربا، لأن العلاقات ازدادت واتسع نطاق المعاملات على مدى الأيام ولكن كانت التجارة في السابق محصورة في يد التجار الفرنسيين

---

١) انظر ترجمته عام ١٩٢٩.

والإنكليز والإيطاليان والألمان المقيمين في مدينة حلب، ولم يكن من دون هؤلاء التجار وسيلة للاتصال المباشر بالمحلات التجارية الأوروبية. ولما أصبحت المواصلات سهلة بواسطة الملاحة التجارية والسفن التجارية التي ترتاد الشواطئ السورية ولا سيما مرفأ إسكندرون الذي كان واسطة اتصال مدينة حلب مع البلاد الأوربية، أصبح التجار الحلبيون يزورون مراكز التجارة في البلاد الأوربية ولا سيما فرنسا وإنكلترا. كما كانت البلاد الأوربية ترسل إلى مدينة حلب خاصة رجال الأعمال أصحاب الخبرة والثقة، لدراسة الأسواق الحلبية وما يمكنها من تصدير بضائعها إليها، وما يمكن استيراده منها، وعقد الصفقات التجارية معها، وما ذكر أعلاه كان مشجعاً لزعماء التجار الحلبيين لزيارة البلاد الأوربية وتأسيس فروع لمحلاتهم التجارية في عدد من البلاد الأوربية ولا سيما منجستر وليفربول في إنكلترا وهما أهم مدينتين تجاريتين في بلاد الإنكليز، ومرسيليا في فرنسا، وكذلك في النمسا وألمانيا وإيطاليا. والجدير بالذكر أن النجاح كان حليفاً لهم فصاروا وسطاً بين التجار الحلبيين وبين التجار الأوربيين ثم أتاح هؤلاء في كثير من الأحيان الاستغناء عن وساطة الأوربيين المقيمين في حلب.

ويذكر الأب توتل[٢] نقلاً عن مخطوط في دار الأسقفية المارونية بحلب رقمه ١٤٧٩/ وهو بخط القس ميخائيل الكلداني الماروني أنه سافر من حلب بتاريخ ٣٠ نيسان ١٨٥٩ قاصداً بلاد الإفرنج وزار فلسطين ومصر ومالطة وفرنسا وإنكلترا وايرلندا، وذكر أنه قطع تذكرة سفره من دبلن إلى أميركا فكان سعر بطاقة السفر ١٦٨٠ غرشاً.

القضاء في حلب كما يراه مستر سكين القنصل الإنكليزي.

إن مجلس التحقيق في حلب كان يتألف من الرئيس وأربعة أعضاء وأعماله تنحصر في التفتيش على المذنب من غير إصدار الحكم عليه إلا إذا أمره الوالي بذلك. أما مجلس الولاية فيتألف من ١٣ عضواً ويتصدره الدفتردار (مدير المالية) ويضم جميع رؤساء الدوائر مع بعض الأعيان، وهو بمثابة المحكمة المميزة في أحكام مجلس التحقيق في الدعاوي الصغرى، ويمكن الاستئناف من بعد ذلك التمييز لدى المحكمة الشرعية (عن يومية البحاش الست ١١ شباط ١٨٦٥)[٣].

حراس الليل في أحياء حلب:

كان عند كل بوابة من بوابات حلب الكبرى حارس له كوخ ينام فيه، ويغلق البوابة

---

(٢) يوميات البحاش ١/١٧٩.

(٣) يوميات البحاش ١/١٧٧

في الليل، ويفتحها عند الطلب لمن قد يكون تأخر في سهرة أو غيرها وعاد متأخراً. ولم يكن لهذا الحارس راتب يتقاضاه، بل كان مكلفاً بالحراسة من أهل الحي أو الحارة يدفعون له مبلغاً ما، وفي أيام الأعياد والموسم يعطيه أهل الحي ما تيسر من الأطعمة كل حسب مقدرته المالية وفي الأعياد يجلس الحارس عند البوابة أو في مفارق الطرق وبيده من الطيب وماء الزهر ويرش منها في طربوش أو عمامة المار أمامه فيتقده بعض الدراهم (عن يومية النحاش ١١ شباط ١٨٦٥).

نقول. إن بعض هذه العادات مازالت باقية حتى الربع الأول من القرن العشرين ولا سيما إعطاء صواني الأطعمة والحلويات في مناسبات الأعياد في محلات الأغنياء والوجهاء في حلب ومنها الفرافرة والجلوم وغيرها.

صناعة الزنانير الهندية في حلب:

في سنة (١٢٨٢ / ١٨٦٥) ظهرت صناعة الزنانير الهندية بحلب وتسمى صناعة «الأغباني» عن يد امرأة نصرانية أسلمت على يد الشيخ طه الكيالي، وكانت رأت عنده زناراً من صنع الهند فالتقطت منه هذه الصنعة وهي اليوم (١٩٢٥) صنعة واسعة يشتغل فيها ألوف من النساء في حلب وتحمل بكثرة إلى بلاد الحجاز والبلاد التركية[٤].

كتاب «منهاج العلم» تأليف الخواجا نصر الله دلال بحلب

طبع في حلب سنة ١٨٦٥ ـ حجم وسط (٨٤) صفحة.

يتألف من مقدمة في تاريخ العلم وأربعة فصول:

الفصل الأول: في فوايد العلم أدبياً.

الفصل الثاني: فيما يبلغ إليه بالعلم.

الفصل الثالث. في الملذات التي تنشأ عن العلم.

الفصل الرابع: في ضرورة العلم للنساء.

-والخاتمة في الحث على العلم.

يبحث الكتاب بصورة بدائية عن جهود علماء اليونان وغيرهم من الأمم في بلاد الشرق واهتمامهم من ثم بانتقال العلوم إلى العرب ومنهم إلى الغرب، وأهمية العلوم في ارتقاء الجنس البشري والحض على اقتباس العلوم لترقي الإنسان، والحث على تعليم النساء إلخ.

---

(٤) إعلام النبلاء ٣/٤٥٥

حوادث عام ١٨٦٦

والي حلب أحمد جودت باشا:

في عام ١٨٦٥ حين أعلن نظام الولايات في الدولة العثمانية أصبح أحمد جودت باشا (١٨٢٢ - ١٨٩٥) عضواً في مجلس الولاة، وفي عام ١٨٦٦ عين والياً لولاية حلب، وبقي في حلب حتى عام ١٨٦٨ حين أصبح رئيساً لديوان الأحكام العدلية وذلك بعد أن أنشأ «الباب العالي» بإستانبول «الجمعية العلمية» وعين أحمد جودت باشا رئيساً لها، وأصدرت محله «الأحكام العدلية» للقوانين الشرعية.

وأحمد باشا من كبار رجال الدولة العثمانية، تقلد منصب الصدارة ووزارات شتى، وهو مؤلف «تاريخ جودت» عن تاريخ الدولة العثمانية باثني عشر مجلداً وباللغة التركية وكان قد ترجم «مقدمة ابن خلدون» إلى اللغة التركية.

ومن كتبه المطبوعة والتي ألفها باللغة العربية

خلاصة البيان في جمع القرآن.

تعليقات على أوائل المطول، في البلاغة.

تعليقات على الشافية، في النحو.

تحرير الأملاك وتشكيل المجلس البلدي:

في سنة ١٨٦٦/١٢٨٣ حررت الأملاك في حلب وصدر لها دائرة مخصوصة عرفت بالطابو، وأول من تولى هذه الدائرة راغب أفندي الجابري وبقي فيها إلى أن مات[٢] (ذكر ذلك المشاطي في مجموعته).

كما تم تشكيل المجلس البلدي في هذا العام (١٢٨٣)، وكان أول رئيس له السيد أحمد بهاء الدين أفندي القدسي، وبقي في هذا المنصب إلى عام ١٢٨٥ ثم عاد ثانية إلى رئاسة البلدية من عام ١٢٩٩ إلى عام ١٣٠٣ (١٨٨١ - ١٨٨٥) وبهاء الدين القدسي هو والد تقي الدين أفندي القدسي وجد ناظم بك القدسي، وقد توفي بهاء الدين القدسي يوم الجمعة ١٢ شعبان ١٣٠٩ / ١٨٩١ ودفن في تربة الصالحين[٣]

---

(١) له ترجمة وصورة في مشاهير الأتراك ص ٢٠، وفي الأعلام للزركلي ١/١٠٨.

(٢) إعلام النبلاء ٣/٤٥٨

(٣) مصدر نفسه ٧/٤٤١

ويقول الأسدي إن رغب أفندي الجابري قد خلف بهاء الدين بك القدسي في رئاسة بلدية حلب، وجاء بعده خمسة آخرون، ثم جاء بعدهم عبد الرحمن أفندي الكواكبي [٤]

لائحة برواتب الشيوخ والعلماء في حلب:

في ١٥ رمضان ١٢٨٣ هـ الموافق لـ ٨ كانون الثاني ١٢٨٢ رومي صدرت لائحة تبين الرواتب الرمزية التي خصصتها الدولة العثمانية للشيوخ غير القادرين على الكسب والذين لا دخل لهم. وهذه اللائحة موثقة من مدير المالية وأعضاء المجلس البلدي. وتضم أسماء ٢٤ شخصاً من ولاية حلب، وقد ذكر بجانب كل منهم مقدار الراتب المخصص له مع عمره، ولهذا أهمية في معرفة أعمار تلك الشخصيات وفي معرفة أسماء بعض العائلات التي كانت معروفة آنذاك.

الشيخ عبد القادر كيالي	عمره ٥٢ سنة	الراتب الشهري ١٢٠ قرشاً
الشيخ عبد الرؤوف كيالي	٤١	١٢٠ (للثلاثة)
الشيخ طاهر كيالي	٣٣	
الشيخ عبد الرزاق كيالي	٢٣	
شمس الدين الرفاعي	٥٢	٥٠
مصطفى حلمي أفندي (من الباب)	٤٩	٢٠٠
عبد الستار الترمانيني	٥٤	٥٠
محمد هلال أفندي (شيخ الطريقة القادرية)	٤٨	٥٠
شيخ عبيد قرقلر	٥٦	٥٠
محمود أفندي (شيخ الطريقة الأحمدية) متوفى		
سلمت لزوجته خاتونة وأخيه صالح وعمره	٣٢	٦٠
عبد الرحمن مشاطي (لإمام الشافعي بالجامع الكبير)	٤٥	١٠٠
مصطفى خلاصي	٥٥	٥٠
عبد الغني أفندي (شيخ الملاحانة)	٣٣	٥٤

(٤) موسوعة حلب المقارنة - الأسدي ط١ - جامعة حلب ٢/١٦٤ أعدها ووضع فهارسها محمد كمال

محمد أمين (شيخ الملاخانة بكلس)	٥٥	من الولاية	٥٤
		من المالية	٣٦
محمد هلال (مؤذن الشيخ أبي بكر الوفائي خارج حلب)	٤٣	من الولاية	٣٦
		من المالية	١٨
مصطفى أفندي (مولوية أنطاكية)	٤٥		٣٦
المسؤول عن التربة في مولوية حلب	٤٠		٣٦
الشيخ أحمد (مولوية حلب)	٦٥		
			٣٦
الشيخ سكوتي (مولوية حلب)	٤٠		
أحمد حافظ التربة في مولوية حلب	٣٠		
			٣٦
مصطفى	٤٠		
الموقت في الجامع الكبير بحلب: الشيخ أحمد	٥٣		
عبد الله	٦١		١٠٠
وأختهم أمة خانم	٢٤		
بمناسبة وفاة حج يوسف أفندي أصبحت وظيفته			
ملغاة ووزع دخله على: أخته أسما خانم	٢٦		
			٥٠
وشيخ وحيد أفندي	٢٤		
الشيخ خالد (خادم مسجد سويقة علي)	٥٠		٥٠
صبوحي أفندي (مقيم في مولوية حلب)	٢٠ سنة		٣٦
شكري بابانم (مقبرة شعيب عليه السلام بعينتاب)	٨٣	له راتبان مجموعهما	٦٠
حسين (من كلس) توفي قتيلاً أعطي		من حلب	٣٠
والده وأخوه وشقيقتاه زبيدة وخديجة		ومن كلس	٦٠
عبد الله أفندي صباغ (متسلم الشعبانية)	٥٦		١٠٠

(انظر اللائحة في الصفحة التالية).

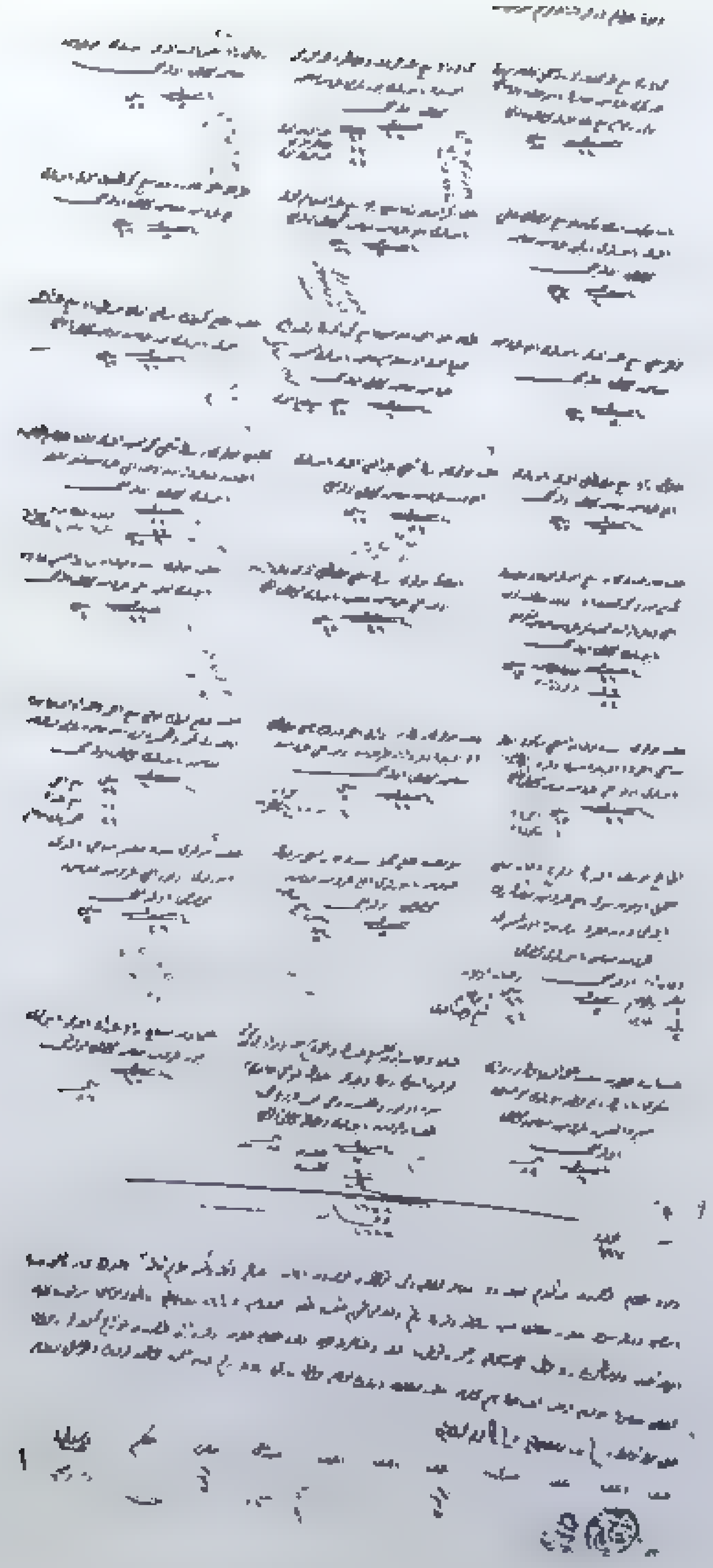

حوادث عام ١٨٦٧

حريدة «فرات»

في الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام ١٢٨٤ (١٨٦٧) صدرت في حلب جريدة «الفرات» وهي جريدة الرسمية لمدينة حلب، وكانت تصدر باللغتين التركية والعربية وهي جريدة أسبوعية تنشر الأخبار المحلية لولاية حلب، وبعض الأنباء الأدبية والاجتماعية وما إلى ذلك من أخبار وحوادث.

وكان مؤسس ومحرر القسم التركي منها حالت بك، وهو من مشاهير الكتاب الأتراك، وفي الوقت ذاته كان مكتوبجياً لولاية حلب، ووظيفة المكتوبجي هي من الوظائف العليه والمرموقة في الولاية، وكان يرأس دائرة المراسلات والشؤون الإداريه، وينوب في بعض الأحيان عن الوالي في أعماله وإدارة الولاية، بل كثيراً ما كان هو المدير الفعلي لأعمال الولاية بأجمعها. وبقي حالت بك في مدينة حلب ما يقرب من ثماني سنوات رئيساً لمجلس الإدارة، وتحول من حلب في جمادى الآخرة سنة ١٣٠٤ هـ (١٨٨٦ م)[1]

وفي عام ١٨٦٨/١٢٨٥ صدرت جريدة فرات وبدءاً من العدد خمسين بثلاث لغات، التركية والعربية والأرمنية حتى العدد مائة، ثم عادت لتصدر بلغتين فقط. التركية والعربية.

وكان السيد محمد أسعد العيتاني مدير أوراق ولاية حلب، يحرر صحيفة «فرات» في أكثر الأوقات بالنيابة عن المكتوبي.[2]

وكان أول مترجم لجريدة «فرات» من التركية إلى العربية، السيد أحمد حمدي أفندي ابن محمد بن عبد المعطي رويس الحلبي، وكان أديباً وشاعراً، وفي سنة ١٨٧٣/١٢٩٠ هاجر إلى الحجاز، وتولى ترجمة الجريدة بعده عبد القادر أفندي القدسي، الذي استلم بعد ذلك الكتابة الثانية عند السلطان عبد الحميد خان الثاني فتولى الترجمة بعده السيد الفاضل عبد الرحمن أفندي الكواكبي وفي حدود سنة ١٣٠٠ / ١٨٨٢ أنيطت هذه الوظيفة بالشيخ كامل الغزي.

وبقيت في عهدته نحو عشرين سنة، استقال منها في خلالها عدة مرات، وكان يعود إليها بطلب من المكتوبية والحاحهم وفي حدود سنة ١٣٢٤، ١٩٠٦ وكل بها العالم الأستاذ

(١) اعلام النبلاء ٣/٤٥٩

(٢) نهر الذهب ٣/٣٩٥

الشيخ محمد خير الدين أفندي الحسني، فبقي قائماً بها إلى أن العيت وكان آخر عدد صدر من جريدة «فرات» يحمل الرقم / ٢٤٢٠ / والتاريخ ٥ محرم ١٣٣٧ / ت١ ١٩١٨.

ثم صدر بعد جريدة «فرات» وعوضاً عنها جريدة «حلب» وكان يتولى تحريرها الأديب الفاضل السيد محمد منير المدور البيروتي، وهو مدير مطبعتها أيضاً.

هذا وقد صدر العدد الثاني من جريدة فرات في ٣٠ محرم ١٢٨٤ هـ وجاء فيه:

«إن هذه الكازيته محتوية على أنواع الحوادث والمباحث الداخلية والخارجية، وقد تطبع في الأسبوع مرة واحدة في مطبعة الولاية الكائنة في دائرة ولاية حلب الجليلة وجعلت عوائدها في السنة / ٦٠ / وعن ستة أشهر / ٤٠ / غرشاً، والنسخة منه / ٦٠ / بارة، وزيادة على ذلك أجرة البوسطة في السنة / ١٢ / وفي الستة شهور / ٦ / غروش هذا إذا كانت لخارج المركز، فالذي يرغب شرائها فليراجع مطبعة الولاية»

ومن الأخبار التي وردت في هذا العدد:

- «وجهت رتبة مديرية الإصطبل العامر لعهدة عزتلو الحاج حسن بك إبراهيم باشا زادة من أركان حلب.

- عين عمر آغا مأموراً لضابطة الريحانية التابعة لقضاء أنطاكية داخل ولاية حلب.

- الحاج عبد القادر بن الحاج عمر العقاد في محلة الألمجي في حلب ولد له ثلاث أولاد في بطن واحدة فالأول والأخير وهما ذكر وأنثى في قيد الحياة، وأوسطهم وهي الأنثى ولد ميتة

- بطرس أفندي مرخص ملة الكاثوليك الكلدان الموجودة في ديار بكر بهذه الدفعة توجه طريق حلب لإسكندرون عازماً لطرف روما للدخول في الجمعية الروحانية المنعقدة بها.

- «خميس البيض» و«اثنين الباعوث» هما يوما عيد الملة المسيحية في الديار الحلبية وقد جرت بعادة عند عوام الناس والنساء، أن يخرجوا في هذين اليومين للتنزه في البساتين بما يلزم من بعض المآكل، زاعمين أن من يتخلف عن هذه الفعلة يقع في الصداع العام كله. وخميس البيض صادف في رابع عشر ذي الحجة، كما أن إثنين الباعوث الثامن عشر منه، فعلى عادة السنة هرع كل عوام الإسلام والنصارى وكثير من سواهم لبساتين قيصر وبربر، وما يليهم من مواقع المتنزهات وتعاطوا الأكل والشرب والتنزه واللعب رافلين بأثواب الأدب سائحين

---

(٣) نهر الذهب ٣ ٣٩٣ - ٩٤

أذيال الطرب، ومنعت الضابطة اختلاط الرجال بالنسوان لئلا يكن كسالف الزمان، وكان في هذا الإثنين امرأة حاملة وهي لقرب وقتها غير آملة، فأخذها المخاص في تلك الحالة، وأعجلها الأمر ولا محالة فقابلتها العناية يومها فوضعت ولداً وأتت به قومها.

وفي هذا العام ١٨٦٧ صدرت جريدة «غدير الفرات» باللغتين العربية والتركية بأربع صفحات وهي جريدة غير رسمية تصدر حين اللزوم، وقد صدر منها حوالي ثلاثين عدد ثم أغلقت.

وقد صدر العدد ١١ من «غدير الفرات» في ٤ رجب ١٢٨٤ (أواخر عام ١٨٦٧).

السالنامة «فهرست ولاية حلب»:

«السالنامة» كلمة فارسية (سال بمعنى سنة ونامة بمعنى كتاب) أي الكتاب السنوي، ويصدر كل سنة مرة، وهو كتاب موقوت يبحث أحوال بلد ما، وعن وقائعه وما يتعلق به من معلومات تاريخية وجغرافية وما إلى ذلك.[4]

وأكثر دول العالم التي تهتم بشؤون بلادها، والجمعيات العلمية والأدبية، تهتم بنشر هذه الكتب السنوية.

وفي سنة ١٢٨٤ (١٨٦٧) شرع حالت بك، مكتوبجي (رئيس دائرة الولاية) ولاية حلب، وهو كاتب وأديب مشهور في الأوساط الأدبية في العهد العثماني الأخير، بترتيب كتاب سنوي، يبحث عن أحوال ولاية حلب بتنسيق جيد وترتيب حسن، جمع فيه كل ما يهم معرفته عن ولاية حلب بما فيها المدينة والمدن والنواحي التابعة لها، جغرافياً، وتاريخياً وعمرانياً وأدبياً، وعن تقسيماتها الإدارية، مع ذكر الإحصائيات السكنية والمدنية و أسماء كبار رجالاتها، وذلك بالتفصيل لكل مدينة وبلد وناحية في الولاية. وبقيت السالنامة تصدر كل سنة بانتظام حتى عام ١٣٢٦ /١٩٠٨ أي إلى آخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

وقبيل صدور السالنامة نشرت جريدة «فرات» في عددها الثاني بتاريخ الأحد ٣٠ محرم ١٢٨٤ ما يلي:

«حصلت المباشرة بترتيب سالنامة في ولاية حلب عن سنة الأربعة والثمانين وإن شاء الله تعالى ختام طبعها قد تقارب، وسنذكر بها عدد الألوية والقضاوات الكائنة داخل الولاية المذكورة، وعدد المحلات والنواحي والقرايا الموجودة بهن، وما يوجد فيهن من أنواع

(٤) القاموس التركي شمس الدين سامي - مطبعة اقدام باستنبول ١٣١٧ هـ (١٨٩٩) - ص ٧٠١

المحصولات الأرضية، ومحلات رواجها وإرسالاتها، وما بها من مراقد الأسياء العظام والأصحاب الكرام والأولياء والمؤلفين الفخام، ومقدار الجوامع والمساجد والمكاتب والمدارس، والعيون الغوارة والكنايس والمعابد المشهورة، ومقدار البيوت والدكاكين والأسواق المعمورة، ونوضح منها المشهور بأسماء بانيهم، ومقدار البيوت الموجودة بهم من الملل المسلمة والمسيحية، ونذكر العيون الجارية بهن وما يخرج منهن، ومقدار حمامات القدرة ومواضعهن، وما اشتهر من فوائدهن، ومقدار الغابات وجسامتهن وأنواع الأشجار النابتة بهن، والمعادن والآثار العتيقة كافة على الترتيب فصلاً بعد فصل»

صدرت السالنامة في أول عهدها صغيرة الحجم وطبعت على الحجر. وفي سنة ١٣٠٠ / ١٨٨٢ كانت السالنامة تطبع بإشراف عارف بك أحد موظفي قلم المكتوبية، ورئيس مجلس إدارة ولاية حلب.

ويقول الشيخ كامل الغزي [٥] الذي كان يحرر بها القسم العربي «إن عارف بك طلب إلي مساعدته على تحريرها، وكنت وليت ترجمة صحيفة الفرات، فبذلت جهدي في مساعدته، وقدمت له عدة كتب تاريخية لاستخراج ما فيها من المسائل التي لها علاقة بحلب، فتوفرت فوائد السالنامة، وعظم حجمها وصارت تصدر كل سنة.

وبقيت السالنامة تصدر تارة بترتيب مكتوبي الولاية، وأخرى بترتيب صديقنا المحترم السيد أسعد بن ناجي أفندي إمام زاده الشهير بالعينتابي، وكان قائماً بوظيفة مديرية أوراق الولاية، وكان يحرر صحيفة الفرات في أكثر الأوقات»

وأما الشيخ راغب الطباخ [٦] فيقول: «والسالنامة كتاب مفيد يستفاد منه أمور كثيرة عن تاريخ حلب والملحقات بها، وعن شؤونها الزراعية والمالية إلى غير ذلك، ونجد فيها أسماء من ولي حلب من حين فتحها إلى سنة ١٣٢٦ هـ وعليها بنيت القسم الأول، وهو قسم الولاة من تاريخنا هذا (إعلام النبلاء)، واستدركت عليها في عدة مواضع» ويضيف الطباخ قائلاً: «إن جودت بك (مؤسس السالنامة) أرسل نسخة منها إلى الباب العالي (في إستانبول) فوقعت لديه موقع الاستحسان، وأرسل منها إلى كل ولاية نسخة، وأمرهم أن ينسخوا على منوالها»

وبهذا تكون سالنامة ولاية حلب هي المثال والنموذج الذي سارت عليه بقية الولايات العثمانية

وآخر عدد من هذه السالنامة لولاية حلب وملحقاتها يحمل الرقم ٣٤ لعام

(٥) نهر الذهب ٣/٣٩٥

(٦) اعلام النبلاء ٣/٤٥٩ ـ ٦٠

١٣٢٦ / ١٩٠٨، ويتألف من /٥٣٠/ صفحة بقطع ٢٤ × ١٣,٥ سم وطبع عام ١٣٢٦ في مطبعة ولاية حلب ويتضمن هذا العدد : تقويم الأوقات والشهور لسنة ١٣٢٦، ويليه بعض الوقائع العلمية المشهورة حتى الهجرة النبوية ، ثم من بعد الهجرة إلى عام ١٣٢٤ هـ ، ثم مختصر تاريخ الأنبياء والخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين والأخشيديين ودولة الجراكسة في حلب، ثم ولاة الدولة العثمانية في حلب ومراقد الرسل والصحابة والأمراء والملوك في حلب، والمقامات المقدسة للأنبياء العظام ولآل البيت الكرام.

وذكر أيضاً الرتب والباشوات التي كانت معروفة في ذلك العصر لدى الدولة العثمانية، كما ذكر أسماء كبار الوزراء وموظفي الدولة في حلب في تلك السنة، ثم تأتي التفاصيل الكاملة لكل دائرة من دوائر الدولة في حلب، والإحصاءات السكانية وأسماء جميع موظفي الدولة في كل مدينة وبلدة وناحية، مع أسماء المحلات في حلب والقرى التابعة لكل بلدة وناحية ، إلى غير ذلك من المعلومات المفيدة التي يهتم بها موظفو الدولة، وبهذا تكون مرجعاً لكل باحث عن حلب ورائداً لكل موظف يعين لولاية حلب وما جاورها

إخضاع المتمردين من البدو

في هذه السنة /١٨٦٧/ أرسلت الدولة حملة إلى الجهة الشرقية من بادية حلب لإخضاع المتمردين من البدو، وقد تم إخضاعهم بعد معارك شديدة وأسر وقتل عدد من رؤسائهم

لائحة انتخابية لتشكيل أول مجلس بلدي لمدينة حلب.

بموجب الأصول الإيجابية لتشكيل المجالس البلدية في الدولة العثمانية الصادرة عام ١٢٨٤/١٨٦٧، فقد أصدر والي حلب التعليمات الخاصة في ٢٥ ذي القعدة من هذا العام، ونظم مضبطة بأسماء المرشحين للاشتراك في الانتخابات التي ستجري في الوقت المقرر لها، وعرضها في أحياء المدينة، وهذه أسماء المرشحين كما وردت في المضبطة.

شريف زادة نعمان بك، أسعد بك زادة محمد بك ، سيد عبد الله جابي ، عبد الكريم أفندي ، عبد القادر أفندي الجابري بن عارف أفندي، زكي زادة أفندي ، كيالي زادة محمد آغا، محسن زادة محسن أفندي ، قاطرجي زادة قدور آغا، مدرس زادة عمر محمود أفندي، ناصر آغا زادة علي أفندي، حموي زادة سرور أفندي، جرار زادة أفندي ، يمن زادة محمد آغا، طالب آغا، أنطون شعراوي، توتوري هلال، رفاعي زادة شمس رزق الله

سود، خواجة إلياس نديط، خواجة فرح الله صاهر، رزق الله موم نحاش، خواجة أويديس أنكسدر، جرجي عبد الله عرالي، ميخائيل برسيم، حاجام شحادة دويك، موسى بيطاي، نسيم الست (صورة اللائحة في الصفحة التالية)

«نفثات» نظم رزق الله حسون[٧]:

طبع في هرتفرد في دار طباعة إستفن أورستن سنة ١٨٦٧ في ٨٤ صفحة.

وهي عبارة عن قصائد شعرية على ألسنة الحيوانات، وما يشبه ذلك من الخواطر الاجتماعية والأدبية ووصف رحلات، يقول المؤلف في المقدمة:

عن أنباء أبناء الزمان. نقد أحوال السوقة والأعيان، قسطاس تعديل النقص والرجحان وصفها كريكوف شاعر الصقالبة على طريقة بيدبا الهندي. سالكاً مذاهبه، رواية عن ألسنة الطير والبهائم مدلسه ومصاحبه، تعريضاً وتلميحاً إلى من يرد سهم يراد به الجد، تحامياً عن عتاب واستقالة من رد وصوناً للعرض وتنويهاً وصناً بالحكمة وتنزيهاً عن العوام وغير أهلها. ويضيف دبلته بعض نظمي أيام الشهرة ممتطياً غارب الاغتراب في أنكه الممتدة إغراء بالشكر على السراء والضراء والحمد لله وحده أهديتها إلى ذي الهمة العلياء المتناهي بالشيم العربي الشماء، العربي محتداً والجزائري مولداً السيد الأمير مولاي عبد القادر محيي الدين تولاه الله بكلئه عوض العائدين.

وما ورد في هذه النفثات بيتان، تهنئة تاريخ عيد الجلوس سنة ١٢٨٤ هـ للسلطان عبد العزيز سلطان دولة آل عثمان:

عبد العزيز به الأيام باسمة	بالعز والسعد من توفيق باريه
يوم الجلوس له الدنيا تعيده	مؤرخيه على العرش استوى فيه

ثم خمسة أبيات تاريخ زينة العيد المذكور سنة ١٨٦٦م.

زينة زادت الخليج جمالاً	ليل عيد الجلوس تكرار شكره
نيرات على الثرى كالثريا	بين دوح يفوح معطار زهره
بهت لأفق من سنا الضوء لما	طلع البدر فاختفى نور بدره
والملا بالسرور يدعون طراً	دام عبد العزيز سلطان عصره
ذاك أرخ بهجة لفؤاد	والنجوم مسخرات بأمره

(٧) له ترجمة في الأعلام للزركلي.

(أسماء المنتخبين للمجلس البلدي)

شريف زاده عثمان چلبی — اسعد پاشا زاده [illegible] بك — [illegible] — [illegible] زاده عبد الکریم افندی

جابری زاده عارف [illegible] / [illegible] عبد القادر افندی — [illegible] زاده [illegible] افندی — کیالی زاده [illegible] افندی — [illegible] آغا

[illegible] زاده [illegible] — [illegible] زاده [illegible] افندی — [illegible] زاده [illegible] آغا — [illegible] زاده [illegible] افندی

[illegible] زاده [illegible] — [illegible] زاده [illegible] افندی — [illegible] زاده [illegible] افندی — [illegible]

[illegible] — [illegible] — [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] — [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] — [illegible]

[illegible] حلب شهری [illegible] بلدیه [illegible]

[illegible]

فتح طريق حلب إسكندرون:

وفي هذا العام (١٨٦٧) فتح الطريق بين حلب وإسكندرون بعد ان تم إنشاؤه.

إنشاء محلة العزيزية:

وفي هذا العام أيضاً أنشئت محلة العزيزية بالقرب من جبل النهر، في القسم الشمالي من مدينة حلب، وتقاطر سكان حلب المسيحيون لبناء دورهم في هذه المحلة على الطراز الحديث، وكانت هذه الارض تسمى قبل ذلك بارض المشنقة.

حوادث عام ١٨٦٨

حريق هائل في أسواق حلب:

في هذا العام حدث حريق هائل في أسواق حلب، ومنها سوق الدراع مقبية بالحجر و«حوانيت أسواق حلب ليست بتمامها من الصخر كحوانيت أوربا ومصاطبها من الخشب اليابس المستعد للهب، وقد لاصق بعضها بعضاً، ولم يوجد آلة للإطفاء فكيف العمل لسرعة إخماد النار. فليعلم والحال كذلك أن الحكومة العلية لم تتوفق لإخماد هذا الحريق إلا بالهمم الجسام»(١)

ونتيجة لذلك أمر الوالي بتبديل سقوف أسواق حلب بالسقوف المعروفة بالجملون وكانت قبلاً من الحصر المنسوجة من الردي والقصب، كثيرة الاستعداد للالتهاب، فشرعوا بذلك مبتدئين من باب النصر.(٢)

فرش أزقة حلب بالبلاط

في هذا العام ١٨٦٨ فرش مقدار كبير من أزقة حلب بالبلاط على نسق الجمالون وهذه أول مرة فرش فيها البلاط على هذه الصفة.(٣)

جريدة «فرات»:

نشرت «غدير الفرات» بالقسم العربي من العدد ٢٨ الصادر في يوم الأربعاء ٣٠ ذي الحجة ١٢٨٤ / ٢٣ نيسان ١٨٦٨ تقريظاً لظهور جريدة «فرات»:

قال الأديب الفاضل والجهبذ الكامل فريد فطره وحسام مصره الصارم الصقيل افندي سيد شهاب أفندي أحد الأفاضل في الموصل الحضراء لكنه ازدانت بفرائده حطة الزوراء، فنافس بفضله الجوزاء مؤرخاً للفرات، بل ناسجاً لها برود الفخر والمباهاة:

هي الشهباء عرج عن سواها ... ولا تخش من الفرص الفواتا

فإنك لست بالمعتاض عنها ... ولو ملكت قيصر والفراتا

(١) غدير الفرات العدد ١١/٤ رجب ١٢٨٤ هـ

(٢) نهر الذهب ٣/٣٩٩

(٣) المصدر نفسه ٣/٤٠٠

إليها القلب يصبو كل وقت ولو بعدت ويلتفت التفاتا
ومنها اليوم قد وردت إلينا فرات قد حلت فحكت نباتا
وفي ظلمات ليل الحبر منها يرى حصر الكمال له حياتا
عن إنشائها لقد اطلعنا فكاد بلطفه يحيي الرفاتا
وكم صدر شفته بما سقته فأرخها (سقت ماءً فراتا)

(١٢٨٤)

وقد جاء بالعدد نفسه من «غدير الفرات» ما يلي: «هذه الورقة تمثل في مطبعة الولاية، وليس لطبعها يوم مخصوص بل تابعة لوقوع الحوادث الكونية والآثار الأدبية. تعطى لمشتري الفرات بلا ثمن ولغيرهم بأربعين بارة».

ويجدر أن نذكر هنا أن «غدير الفرات» صدرت بأربع صفحات باللغتين التركية والعربية، وفي كل صفحة عمودان - الذي عن اليمين باللغة التركية، والذي على اليسار بالعربية، والصفحة بطول ٥, ٣٠ سم وعرض ٢٠سم.

أما العدد /٥٠/ من جريدة «فرات» الصادر بتاريخ ١٣ صفر ١٢٨٥ هـ / ٢٣ أيار ١٨٦٨ فقد صدر بأربع صفحات وبثلاث لغات على الصفحة الواحدة التركية فالعربية فالأرمنية، ولكن اللغة الأرمنية كانت بالأحرف فقط أما المعنى فبالتركية.

وقد نشر في الصفحات الثانية والثالثة والرابعة تحت عنوان «الوقائع الداخلية بدار الخلافة العلية» ترجمة صورة النطق الهمايوني الصادر من قبل الحضرة العلية الملوكية عند وقوع تشريفه السامي للباب العالي بمناسبة تشكيل شورى الدولة وديوان الأحكام العدلية في اليوم السابع عشر من شهر محرم الحرام.

ويبدأ المرسوم بـ «حيث أن وظيفة الحكومة عبارة عن محافظة حقوق الحرية لكافة الأهالي في جميع الأحوال فالذي يقتضي لها أن لا تكون إرادتها بصورة الجبر والتغلب وذلك كناية عن فصلة ظلم خارج عن حقوق الحكومة....».

وقائع ولاية حلب.[1]

اجتمع يوم الإثنين الماضي (٢٦ محرم ١٢٨٥ هـ) في إدارة الولاية من اعتاد الحضور

(١) فرات ٢٩ محرم ١٢٨٥/٤ أيار ١٨٦٨ - العدد ٤٩

من الذوات الكرام وصفت العساكر النظامية وأخذت الموسيقا في الترنم وقد فتح الأمر العالي المتضمن مأمورية صاحب الدولة والإجلال ناشد باشا والي الولاية وقرأ بصفات التعظيم والتكريم، ثم بعد ختام التلاوة ابتدأ بالدعوات الخيرية لدوام سلطنة الذات العلية الملوكية وأمّن كل من حضر ذاك الدعاء بأصوات حسنة عنّ عنانها للسماء، وعقيب ذلك اورد حضرة المشار إليه هذا النطق الآتي:

«النطــق»

«لقد صار معلوماً لديكم من منطوق هذا الأمر الجليل الشأن ان أخص الأمال والمطالب السنية الملوكية هو رفاه الحال والسعادة لكافة التبعة والرعية بلا استثناء ومعمورية الملك وترقي أحواله مدى الأيام. وقد غدا صرف الهمة والإقدام في هذا الباب فرضاً واجباً على كل منا وخصوصاً أن ولاية حلب تشكلت بالهمم العلية من طرف حضرة ذي الدولة والإجلال جودت باشا الذي هو الآن رئيس ديوان الأحكام العدلية، وقد تكون بها من الترقيات في أمر المعمورية كما هو ظاهر للعيان، ولا يخفى على كل إنسان، وإن محافظة ما توفق لإتمامه حضرة المشار إليه من آثار الإصلاح، وإكمال ما هيئ أساسه من الآثار الخيرية والأمور النافعة كالإصلاحخانة، وغيرها والاهتمام بالسعي الأوفى إلى ما احتاجت إليه الولاية من الترقيات السائرة إلى ان يوضع ويوصل لمنتقع الإجراء فهو من لوازم الأمور التي تقرر عليها رأي الجمهور وحصول ذلك في أسرع وقت إلا ببذل الهمم والمعاونة الكافية من قبل كل منكم ويجب على كل منا ان يسعى ويحتفل بهذا الباب لحصول حسن الإدارة توفيقاً للمطلوب العالي ونبذل كل الهمة لاستحصال الترقيات المطلوبة، وحمداً لله تعالى، فمزروعات السنة الحالية في أحسب صورة مرضية والصنايع في الترقي، غير أن مسألة التجارة المهمة أخذت في النقصان وسبب ذلك عدم سهولة الطرق، وبناءً عليه يلزم التعاضد والاتفاق على إتمام تسوية الطرق التي ابتدئ بتنظيمها قبلاً لإسكندرون وبره جك وإكمالها في أيسر وقت، وإن إحدى المواد التي يلزم السعي الجزيل بها فهي أمر استحصال الترقيات في المعارف، وهذا الأمر جدير بأن يقال عنه أساس كافة الترقيات لان المعارف إذا اردانت بها القوة الفكرية، يدرك الإنسان قدرة خالقه جل وعلا ويستدل على وحدانيته وحكمه وما بدل لجميع مخلوقاته بلا استثناء من آثار عنايته وجزيل نعمته ويستعين بذلك على ذكره وإيفاء لوازم حمده وشكره، وثانياً يسلك الطريق القويم ويتبع النص الكريم (وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر)، فيقدم على إيفاء ما فرض عليه الرب الأكرم من اتباع متبوعه الأعظم ومن حامرت حسنه المعارف كان لاستحصال أسباب انتعاشه أجل عارف ويسلك طريق الخير

لاء الوطن، ويبذل في ذلك آثار الهمة والفطن، والحاصل أن المعارف لكل شيء هي الرأس والدعائم والأساس، وعلى ذلك يقتضي السعي في ترتيب ما يلزم من المكاتب لتعليم أولادنا الفنون المتنوعة والعلوم، ولا نقف عن أمر تربيتهم وها نحن نشاهد ونرى بعين المسرة والافتخار ما بذل في حق جميع التبعة والرعية من الألطاف الجليلة الملوكية، وفضلاً عن ذلك حصول الهمم العلية والإحسانات الجليلة في ترويج طرق المعارف وتجديد مياه بحارها لكل عارف، ونظراً لذلك فرض علينا أن نتخذ كل الاتحاد على تحصيل المعارف والصنايع والتجارة والزراعة، إذ في ذلك ثروة الدولة والوطن ومعموريتهما، ونهرع بكليتنا لأمر الترقيات الوطنية، ثم التصاحب والتوسط في الأمور لا يقبل قطعاً. وعلى كل من أرباب المصالح أن يعرض أمره رأساً لمقام الولاية، وفق الله كلاً لمرضاته».

تعيين علي جابري في مجلس الشورى.

وجهت أعصائية شورى الدولة متضمنة رتبة الصنف الثاني من الرتبة الأولى لدى السيد علي أفندي جابري زادة أحد وجوه حلب.[5]

من أخبار كليس:

جاء في رسالة من كليس «أثناء مرور الذات السنية المشيرية من قصبة كليس وجد رصيف الأسواق في حال غير منتظمة فأمر بتنظيمها على صورة حسنة، وأمره مطاع، وبدىء حالاً بإنفاذه. فأخذوا في تسوية هذا الرصيف ثم هدمت المساطب الكائنة أمام الحوانيت، وقد نزعوا عن سقوف تلك الأسواق ما كان موضوعاً بها من الحشيش وغيره لرد الشمس عن أصحاب الحوانيت وأخذوا في أمر تنظيمها بصورة مقبولة منتظمة»[6]. (كانت كليس تابعة لحلب).

زلزال في كليس:

فهم من الإشعارات المحلية أن ليلة الجمعة الثالث والعشرون من شهر محرم الحرام في أثناء الساعة الرابعة زلزلت الأرض في قصبة كليس، واشتد الزلزال ودام مقدار ثانية ونصف غير أنه والحمد لله لم يحدث منه سقط ولا ضرر في الأبنية وغيرها.[7]

---

(٥) فرات ٢٩ محرم ١٢٨٥/ ٤ أيار ١٨٦٨ العدد ٤٩.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) المصدر نفسه.

تأليف كتاب «إيضاح مفيد في الصلاة العقلية»:

الخوري يوسف عدبني من الطائفة المارونية، ومن أسرة قديمة في مدينة حلب الف في هذا العام (١٨٦٨) كتاب «إيضاح مفيد في الصلاة العقلية» ذكره جورج غراف George Graf المؤرخ الألماني في كتابه «تاريخ الآداب العربية المسيحية» وهذا الكتاب في خمس مجلدات، طبع في الفاتيكان (١٩٤٤ ـ ١٩٥٣).

ومن أسرة عدبني كان الأدباء والشعراء ومنهم: حبيب عدبني (١٨٤٠ ـ ١٩١١) وجرجي عدبني بن ميخائيل (١٨٦٧ ـ ١٩٠٣).[٨]

إنشاء الإصلاح خانة:

في ٢٦ كانون الاول ١٨٦٨ أنشئت في مدينة حلب إصلاح خانة لجميع أولاد الشارع الذين يهيمون على وجوههم في الأزقة، وبلغت أول حصيلة من هؤلاء المشردين أربعين ولداً لتعليمهم الصناعات المختلفة، مما جعل أولياءهم يأتون كل يوم

«بوق المحبة»:

قصيدة نظمها الخواجة فرنسيس فتح الله مراش في حلب، لما رأى بداية ارتقاء أهل وطنه لسمو التمدن زمن حكم دي الدولة ثريا باشا، محيياً إياهم لزيادة التقدم بذلك، ويمدح الوالي ثريا باشا، ويصف حال الشهباء وما تقاسيه من تأخر وإذلال.

مطلعها

هـو ذا جمالـك فاق كل جمال فتـدلـلـي ياذات كل دلال

ومنها:

لوكـان في حلـب أقـل محبـة ما عد ساكنـهـا من الأوغـال
كل لـبـلاد اليوم أمـلاهـا الـسـنـى فلمَ الـظـلام لدي المـديـنـة مالي

وختامها

يالـيـت أمـي لم تلدني بينهـم لا لا أنـا بالشر لـسـت أبـالي
لكـنـي لما انتـبـهـت من الكـبرى عاينـت تـغـيـيراً عديم مثـال
فسـألـت ما هذا الـتـغـيـير قيل لي حكـم الـثـريا قلت نعـم الـوالي

وهذه القصيدة من /٧٥/ بيتاً أجابه عليها أحمد أفندي العمري بقصيدة من /٧٣/ بيتاً. مطلعها

---

(٨) يرجع إلى: «أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر» قسطاكي الحمصي ـ حلب ١٩٢٥

صل المـؤذ بغنـي وادي الصـال   وصـبا لكـل غزالـة وغـزال

ومنها:

سـألـت ما هذا التغير قيل لي   حلب غدت في رفعة وكمال

وآخرها

فإذا تصدى للإجابة معتد   كان الجواب له بصفع قذال

وقد رد فرنسيس مراش على جواب العمري بقصيدة بعنوان «الجواب الدري على مضون العمري» وهذه القصيدة من (٨٧) بيتاً.

مطلعها:

دعني فما أنا بالحسود أبالي   حتى يبالي الصخر بالأوعال

ومنها:

قد حل في حلب ليكسف شمسها   نحيل عجب طال في الآصال
أو ما ترى العربان تجحل في الوطا   وترى المراة على رؤوس جبال
وكذلك الوطواط يضرب في الثرى   والنسر يربض في السحاب العالي
شعري وشعرك ساحر لكنما   شتان بين محرم وحلال
هل قد تركت لك الصفاء وصالها   ولزمت ذات القرط والخلخال

وآخرها

سحقاً لمن يجري المظلوم بظلمه   ويجير أهل العدل باستسهال
ولعدن مكتوب على صفحاته   أنا ساعد المولى وسعد الوالي

وبعد ذلك خرج إلياس صالح باللاذقية جواب بقصيدة من /٧٢/ بيتاً.

مطلعها

رتبة الكلام لدى وجوب مقال   قل لمتكلم من صفات كمال

ومنها:

هو شمس علم قد غدت له مشرقاً   حلب فكللها السنى المتلالي
أمسى بها مصباح نور تهذب   بعلومه في ذا الزمان الحالي
برق له صوت ينادي في الملا   بالحق يفصح عن بديع مقال

وقد بعث بالقصيدة إلى الصدرم اهدى الشاعر الحلبي فتح الله حياط قدم أيضاً الجوجا

مراش ولكن بالكلام فقط بسبب سوق المحبة:

وإذا النواقص حللوا ذمي وحللوا ذمتي
ناديت بي شهد العدى وإذا أتتك مذمتي
هذا جوابي كله والشهم بفعل بالتي

وطبعت هذه لقصائد بمطبعة يوحنا النجار عام ١٨٦٨ في بيروت.

حوادث عام ١٨٦٩

الامتحان في مكتب الصنايع (١)

جرى الامتحان في مكتب الصنايع «الذي افتتح بالظل الملوكاني في مركز الولاية (حلب) يوم الخميس ٢٨ الشهر الجاري (ت٢ ١٨٦٩) ، إذ كملت سنة افتتاحه الأولى، وأشعرنا أننا سنعلن آتياً ما يصل إلينا من معلومات في هذا الباب، فنقول: إن في صباح اليوم المذكور وفد إلى المكتب المذكور حضرة الشهم الباسل والندب الكامل والي الولاية الأفخم ومعه كل من قومندان حلب وأمراء العساكر وضباطها وأركان الولاية واللواء ومأموريها والأعضاء ومتحيّري البلد وبعض من معتبري التجار فاستراحوا برهة في الصالون لدى هيئ مخصوصاً لهم، وأخذت الموسيقى العسكرية والموسيقى البلدية تهتف بأنغام السرور والابتهاج، ثم بعد ذلك أخذ في احتلاب المتعلمين فرداً فرداً وإجراء امتحانهم على حسب صنوفهم ودروسهم، وقد أعطوا الأجوبة المناسبة لما أورد عليهم من الأسئلة، وأبرزوا بذلك معلوماتهم المكتسبة، وكان قد استحضر ما صنعوه من أنواع الألبسة والقوندرات والجزمات وما نسجوه من الأقمشة المخترعة من الصوف والحرير وهيىء أنموذج من كل منهم ووضع في ماصة كبيرة مخصوصة بداخل الصالون المذكور ليعلم درجة مصنوعات كل من هؤلاء الصناع، وكان حاضراً بالميدان ما اصطنع في المكتب المذكور من الكراسي النفيسة ونقسات (الكبايات) فوقعت أنظار المعاينــة والتحصيل على كافة تلك المصنوعات، ونظراً لمدة دوام أولئك المتعلمين وحداثة أسنانهم فمصنوعاتهم المشهورة أورثت التحير للأنظار العمومية، وكانت أثمان تلك المصنوعات أرخص مما راح يباع بالأسواق. فقد ابتيع أكثرها من طرف الهيئة الموجودة بفيئاتها المقطوعة، وفي ختام الامتحان جرى رسم السلام بالموسيقى واحد بإيفاء الدعوات الخيرية للحضرة السنية الملوكية وهتفت تلك الأطفال بالأصوات الندية مراراً ثلاثاً بقولهم : يعيش السلطان».

كنيسة الأرمن الأرثوذكس والرهبنة اليسوعية:

في عام ١٨٦٩ تجدد بناء كنيسة الأرمن الأرثوذكس (الأرمن القديم) في محلة

---

(١) الفرات ـ العدد ١٣٥ السبت ٢٩ ت٢ ١٨٦٩.

الصليبة، وهي من أقدم الكنائس الأرمنية بحلب، وتضم كنوزاً دينية وأثرية لا مثيل له
كما أسست كنيسة الرهبنة اليسوعية في محلة القواس، وكانت بعد الحرب تشتمل على مدرسة
تحضيرية عليا تأهل طلابها لدخول جامعات بيروت وفرنسا [٣].

---

(٢) نهر الذهب ٢/٤٧٦

(٣) أحياء حلب وأسواقها - خير الدين الأسدي - وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق ١٩٨٤ ص ٣٢٣

حوادث عام ١٨٧٠

مجلة «الزهرة»:

صدر العدد الأول من مجلة الزهرة بتاريخ السبت ١ ك٢ ١٨٧٠ / ٢٩ رمضان ١٢٨٦ وهي نشرة أسبوعية تتضمن كل مارق وطب من الملح والنوادر والنكات الأدبية والتاريخية مع كل ما يكون به فيدة علمية من الأخبار المستطرفة والحوادث المستغربة والوقائع المضحكة المستظرفة ويضم العدد ٨ صفحات صغيرة. صاحبها يوسف الشلفون، وطبعت في المطبعة العمومية في بيروت.

في هذه الأثناء كان فرانقو باشا متصرف جبل لبنان، والوالي راشد باشا، وكان سلطان الدولة العثمانية حينئذ، عبد العزيز.

وجاء في العدد الأول منها نبذة عن مدينة «حلب» بقلم صاحبها يوسف الشلفون الذي ذكر أن شخصاً في دمشق سئل عما إذا كان قد سافر إلى حلب فأجاب. «اعلم يا خواجا أن كل بسط وانشراح يمكن وجوده هنا في الشام التي يقال عنها إنها إحدى جنائن الدنيا الأربع هو بالنسبة إلى وجوده في حلب كنسبة الواحد إلى الأربعة والعشرين لأنك أي محل وصلت إليه أو أي سوق دخلت فيه ترى به ما يسرك ويشرح صدرك بالكفاية من مناظر جميلة وجناين وبساتين ورياض لا سيما شجر الفستق الذي رؤيته تفرح القلوب وبحيث عن ذلك مسمى بالروضة الذي يقولون إنه ربما هو المكان الذي كان به الفردوس الأرضي لأنه يوجد به هناك من كافة أنواع الزهور الجميلة ذات الرائحة الذكية وبه أيضاً النسرين ذي الرائحة الجميلة الذي لا يوجد منه في غير بلاد».

وفي العدد ١١ الصادر بتاريخ السبت ١٢ آذار ١٨٧٠ نجد تقريظاً من الشاعر الحلبي فرنسيس فتح الله مراش قال فيه:

زهرة الحسن سبت كل صباح ... برعت من بيروت ذات الصلاح
ويأرض الشام أصبحت نشراً ... لتملا في طلوع صبح النجاح
إن تردت نجماً فها هي نجم ... قد بدا ساطعاً على ذي النواحي
أو رياضاً فها حوت كل زهر ... فاح كالند واستحلى كالأقاح
أو شمولاً فها معاني حجبها ... أحدثت بالأرواح أحد الراح
أو زلالاً فهاكها للصوادي ... مورداً شافياً كماء قراح

يالها زهرة بروض الدهر قد أصبحت زهرة الهدى والعمل
فهي للمهتدين نور رشاد وهي طيب الألباب ...
فعليكم بها هدى واحتلوها كاجتلاء العراس والمعصب

كتاب «الكنوز الغنية في الرموز الميمونية»

من تأليف الخواجا فتح الله مراش، طبع في حلب عام ١٨٧٠ ويضم ٢٤ ص وهو قصة شعرية من /٤٦٦/ بيتاً ولها مقدمة نثرية ندوّنها قال الراوي

حضرت ليلة مجلس طرب، قد ضمه معشر من أبناء الأدب وذوي النسب والنشب، وكنت ليلة بادية الإيناس واخر المقدمة. قال (الراوي) أتريدون ذلك شعراً أم سجعاً نثراً فقلنا له عرفت الضروب والأعاريض ولك الاختيار والتفويض، فجلس جلوس الهدء وانشأ يقول:

سماع يا ناس عندي أغرب السير أقصها عبرة من أعجب العبر
وآخر بيت:
والليل هب إلى صدر السماء وقد هوى على الزهر نور الأنجم الزهر

حوادث عام ١٨٧١

زكي مغامز (١٨٧١ - ١٩٣٢):[1]

من أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، يعده الأتراك من أدبائهم وصحافييهم المشهورين، ولكنه كان في الوقت ذاته من المثقفين في اللغة العربية. ولد بمدينة حلب في عائلة مسيحية ودرس في المدرسة العسكرية بمدينة حلب، وفي العشرين من عمره سافر إلى مدينة إستانبول، واشتغل في الصحافة العثمانية، وحرر في أهم جرائدها وهي: سعادت، إقدام، صباح، وكان يترجم لها الأبحاث والمقالات السياسية والأدبية والعلمية. ومن إستانبول كان يراسل الصحف العربية في مصر ومن أهمها: جريدة «المؤيد» لصاحبها الشيخ علي يوسف، وجريدة «اللواء» لصاحبها الوطني المعروف مصطفى كامل. كما أن له مقالات علمية أدبية في مجلة «المقتبس» للأستاذ محمد كرد علي الذي أصبح فيما بعد رئيساً للمجمع العلمي العربي.

ترجم من الكتب العربية إلى اللغة التركية «تاريخ التمدن الإسلامي» لجرجي زيدان في ثلاثة أجزاء، وترجم أيضاً «القرآن الكريم» بعنوان «كتاب البيان» (قرآن كريم ترجمة سي) أي ترجمة القرآن الكريم بالتركية وهو في مجلدين ضخمين نشره السيد إبراهيم حسمي صاحب مكتبة الإسلام في الأستانة، وطبع بالمطبعة العامرة في الأستانة سنة ١٣٤٠/١٩٢١م[2] ومن أبحاثه في مجلة «رسمي كتاب» باللغة التركية «تشابه العدد»[3].

شغل وظائف عديدة في الدولة التركية منها: عضو مجلس إدارة العاصمة إستانبول، وفي عام ١٩١٣ أشغل وظيفة المكتوبجي (الأمين العام) في مدينة طربزون، ثم أصبح عضواً للتأليف والترجمة في وزارة المعارف بالجمهورية التركية.

توفي في شباط ١٩٣٢ في المشفى الأميركي بمحلة محج بإستانبول.

ارتفاع أسعار الحاجيات في حلب:

بدءاً من ٢٩ آذار ١٨٧١ تصاعدت أسعار الحاجيات الاستهلاكية في مدينة حلب ولا

---

(١) انظر ترجمته في مشاهير الأتراك ص ٤١٢ والأعلام ٣/٤٨.
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق. م ٦، ٧/٣٣٥ - ٣٦.
(٣) ٣/٢٧٠ - ٧٧.

سيما أسعار الحنطة والطحين، فبيع سعر الشنبل (أكثر من مائة كغ) بمائة وثمانين قرشاً، وكان يباع قبل ذلك بـ ٧٥ قرشا. ولكن المحسنين من الناس وكرام الرجال في مدينة حلب كانوا يجمعون الدراهم والأموال لشراء الدقيق وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين.[4]

ولادة الشاعر جرجي الكندرجي

في هذا العام (١٨٧١) ولد الشاعر الحلبي جرجي الكندرجي وتوفي في فرنسة عام ١٩١٨.

---

(٤) وثائق تاريخية عن حلب ٤، ٣٤.

حوادث عام ١٨٧٢

كتاب «مرآة الحسناء»:

هو ديوان شعر لفرنسيس فتح الله الحلبي، طبع في مطبعة المعارف ببيروت عام ١٨٧٢ في ٣٥٠ صفحة والديوان مرتب على قوافي الشعر من حرف الألف إلى الياء، وهو في الوصف والغزل والمدح والرثاء لأحبائه وأصدقائه ولبعض الحوادث التي جرت في مدينة حلب وفي آخره بعض التقاريظ من أصحابه وهم: الشيخ أحمد أفندي محبوب المكانسي، وأحمد أفندي وهبي الحلبي، والشيخ بكري أفندي زهري، وحبيب جرجي عديني، وأخت المؤلف مريانا مراش والخواجا ميخائيل أنطون صقال.

وفي آخر الكتاب تنبيه من طابعه أحمد وهبي الحلبي إلى أن الديوان طبع على نفقته وثمنه «ستة فرنكات».

زلازل أنطاكية: [١]

دهمت أنطاكية في العصور المتأخرة ثلاثة زلازل: الأول عام ١٦١٥، والثاني عام ١٨٢٢ فهز المدينة برمتها وكاد يأتي على بنيانها برمته، وقتل به نحو خمسة آلاف نسمة. والثالث حدث عام ١٨٧٢ وكان من أعظمها وأهولها، فقد بدأ في الثالث من نيسان واستمر عدة أيام يكاد لا يهدأ حتى يعود، فهدم قسماً من الأسوار وتشعث الجسر الروماني القديم من عدة مواضع وتهدمت منازل كثيرة، وسقطت كنيسة الروم الأرثوذكس، وهلك ألوف من الأهالي.

جريدة الجوائب (بيروت)

في ١١ كانون الأول عام ١٨٧٢ روت جريدة الجوائب أن أحد اللصوص من قطاع الطرق واسمه كرجعل، التقى خارج حلب برجل ففتشه، فوجد معه بعض الليرات

---

(١) تاريخ العصرية في البلاد الشامية - الخوري عيسى أسعد - حمص / ١٩٣١ ص١٦ ومجلة المقتطف - مصر م ١٨ عدد أيلول لعام ١٨٩٤ - ١٢/ ٨٣٥ - ٣٦.

الذهبية، فأراد أخذها منه، فأقسم له الرجل أنها نفقات عرسه وهو قادم على الزواج، فتركها له اللص، وأعطاه نظيرها من جيبه.[2]

وهذه القصة تحكي عن شخص آخر اسمه «عطوش» وكانت جرت هذه الحادثة في طريق حلب إسكندرون بالقرب من باب الهوى

---

(٢) وثائق تاريخية عن حلب ٤/٣٥

حوادث عام ١٨٧٣

واليان على حلب:

في عام ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٣ قدم الشهباء الحاج علي باشا معيناً والياً عليها ولكنه عزل في ربيع الآخر من العام نفسه فقدمها كرد أحمد باشا معيناً والياً عليها

استقبال ستار مرقد يحيى عليه السلام:

وفي هذه السنة (١٨٧٣) أرسلت الدولة العثمانية ستاراً من المخمل مزركشاً بديع الصنعة إلى مرقد رأس يحيى عليه السلام في الجامع الكبير. وخرج الوالي والعلماء والأعيان وجمع غفير من أهالي الشهباء لاستقباله ، وكان يوم مشهوداً، ووضع الستار على الضريح بكمال التعظيم والاحترام

فتح دير اليسوعيين

وفي ١٠ كانون الأول عام ١٨٧٣ حضر من بيروت إلى حلب الأبوان اليسوعيان كوني وكوش لفتح دير اليسوعيين ، فاستضافهما الأب أونيميو الكبوشي في ديره في خان الشيباني (وإلى اليوم توجد في هذا المكان بقايا كنيسة الكبوشيين من أواني وصور، ومفتاحها محفوظ في بيت نوحه)

وضع حجر الأساس لكاتدرائية مارالياس.

في هذا العام وضعت طائفة الموارنة بحلب حجر الأساس لكاتدرائية مار إلياس الواقعة في محلة الجديدة بحلب.

لبس الرأس عند الكهنة المسيحيين

وكان الكهنة المسيحيون في مدينة حلب يلبسون الطربوش الـتي العمق مع الشرابة، ولم يبدلو لباس الرأس هذا إلا في أواخر القرن التاسع عشر

---

(١) الفرات العدد ٣١٠

(٢) اعلام النبلاء ٣/٤٦٢ .

(٣) وثائق تاريخية عن حلب ٤/ ٣٥.

(٤) نهر الذهب ٢/ ٤٧ .

أبو الهدى الصيادي نقيب أشراف حلب:

عين الشيخ أبو الهدى الصيادي عام ١٢٩١ / ١٨٧٤ نقيباً لأشراف عموم ولاية حلب بمقتضى منشور نقيب عموم الأشراف في دار الخلافة حين زارها للمرة الثانية وعمره يومئذ /٢٥/ سنة حيث ولد أبو الهدى في رمضان ١٢٦٦ / ١٨٥٠

وللشيخ أبي الهدى يرحمه في نحو كتابه «التاريخ الأوحد للغوث الرفاعي الأمجد» الذي طبع بمطبعة المحروسة بمصر وهو من ١٤٤ صفحة والكتاب يبحث عن أجداده وتسلسل آله من سيدنا الحسين بن علي إلى تاريخه.

وفي الصفحة المقابلة رسالة بخط الشيخ أبي الهدى الصيادي موجهة إلى السيد ناجي أفندي إمام زاده العينتابي (جد الأستاذ فؤاد عينتابي)، الذي كان مدير أوراق ولاية حلب، يوصيه فيها بأحد أصدقائه، لإعادة الدعوى بينه وبين خصمه (انظر صورة الرسالة)

وفاة الشاعر فرنسيس مراش

وفي هذا العام (١٨٧٤) توفي الشاعر الحلبي فرنسيس مراش شقيق الشاعرة مريانا مراش، الذي ولد في حلب عام ١٨٣٥ ومن مؤلفاته: «شهادة الطبيعة في وجود الله والطبيعة»

وقد رثته شقيقته مريانا بقصيدة من /١٥/ بيتاً:(١)

مالي أرى أعين الأزهار قد ذبلت ومال غصن صباها من ذرى الشجر
مالي أرى الروض مكموداً وفي كرب والماء في أنة والجو في كدر
مالي أرى الورق تنعي وهي نادبة فراق خل وتشكو لوعة العبر
نعم لقد ساق الأحياء أجمعها وبات ذا اليوم مطروحاً على العفر
من فقه الناس في علم وفي أدب ونور الكل في شمس من الفكر
أبدى من الفضل ضوءاً لا خبوّ له والشمس شمس وإن غابت عن النظر
ونه بحر علم لا قرار له وقد حوى كل منظوم من الدرر
هذا الذي جابت الأقطار شهرته قد صار مطّرحاً في أضيق الحفر

(١) بنت فكر - مريانا مراش - المطبعة الأدبية - بيروت ١٨٩٣.

بركاتكم

لحضرة الاخ الافخم عزتلو ماجي افندي اكرم والدالكريم

٨٦٤

الله

دستور يا شيخ العواجز يا سيدي يا رفاعي المدد

حضرة الاخ الافخم دام بالسعادة والنعم

سيدي حالا رجل مضرور والمروة والشريعة تساعد على
اظهار حقه ومساعدته وحيث انه في زاويتنا مريض
ارجو الله تعالى تعفو عنه قضيته ولطفا تدلوه على طريق حسن
موافق بحيث يذهب لمصلحته ولو باعادة الدعوى الى
هناك ثانيا ادعو لسعادتكم والمادة التي ذكرناها
البارحة ارجو اليوم تمامها اتشكر همتكم وادعا
لي
[illegible]

خنساء صخر بكته حينما نظرت ... إليه ملقى بلا سمع ولا بصر
أقلام أهل النهى ترثيه وا أسفي ... هل عاد من عودة يا مفرد البشر
مذ غاب شخصك هذا اليوم عن نظري ... جاءت عيوني بدمع سال كالمطر
فيالدهر خؤون لا ذمام له ... أراش سهماً أصاب الفصل بالقدر
فحزن يعقوب لا يكفي لندبك يا ... ندساً تفرد بالأجيال والعصر
ويلاه من حزن قلب نار غيبته ... مذ واصل القلب في غم مدى العمر
في لجة الحزن نفسي ضاق مسلكها ... من ذا يسلي فؤادي قل مصطبري

حوادث عام ١٨٧٥

الكوليرا في حلب:

بتاريخ ٢٠ تموز من هذا العام ظهر الهواء الأصفر (الكوليرا) في حلب للمرة الخامسة في هذا القرن، وتراوحت الوفيات عند المسيحيين بين ٥ ـ ١٢ يومياً، وعند المسلمين بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠.[1]

وفاة نعوم بخاش:

في هذه السنة توفي نعوم بخاش صاحب كتاب «يوميات البخاش» الذي نشرته مجلة «المشرق» البيروتية بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٦١، وقد اشتهرت هذه اليوميات بذكر الحوادث عن الأسر الحلبية في أواسط القرن التاسع عشر

واليان على حلب:

وفي هذا العام كان سامح باشا والياً على حلب ثم خلفه محصل باشا.[2]

---

(١) وثائق تاريخية عن حلب ٤/ ٣٦.

(٢) إعلام النبلاء ٣/ ٤٦٤

الشيخ محمد راغب الطباخ (مؤرخ حلب):

ولد الأستاذ الشيخ محمد راغب الطباخ في مدينة حلب في ١٨ ذي الحجة ١٢٩٣ / ١٨٧٦ ودرس في مدارس المدينة بحلب، وختم القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره، وشرع في الكتابة وخط عن الشيخ محمد العريف الخطاط المشهور والمعروف بشيخ الأشرفية في مكتبه وراء الجامع الكبير (وهي مدرسة شرفية)، ثم درس في المدرسة المنصورية بمحلة ... فترة سنة ١٣٠٤ / ١٨٨٦ وكانت مدرسة ابتدائية من المدارس التي أسستها الدولة العثمانية في أواخر القرن الماضي، وبقي فيها سنة ونصف السنة، قرأ خلالها مبادئ اللغات التركية والفارسية والفرنسية.

وفي ١١ ذي القعدة ١٣٠٧ سافر إلى الحجاز مع والده، وبعد عودتهما في ٨ جمادى الأولى ١٣٠٨، أخذ يتعاطى التجارة مع والده، وخلال هذه الفترة كان يتردد إلى مدرسة الشعبانية فحفظ الآجرومية في النحو، والجوهرة في التوحيد، والإيساغوجي في المنطق، وشيئاً من فقه ابن مالك، وقرأ المقصور والممدود في النحو على ابن خاله الشيخ محمد كلزية، وكان مجاوراً في المدرسة الشعبانية، كما قرأ شرح الآجرومية للسيد الدحلان على الشيخ حامد ... المجاور في الشعبانية والذي توفي عام ١٣٥٧.

ولما توفي والد الشيخ الطباخ في ١١ ربيع الثاني ١٣٠٩، تابع طلب العلم مع شغله بالتجارة فقرأ الكثير من الكتب منها شرح الآجرومية للشيخ خالد الأزهري، قرأه على ابن خاله الشيخ محمد كلزية وعلى الشيخ محمد سراج (الدين ... السمرة)، كما قرأ شرح قطر الندى لابن هشام على الشيخ أحمد ... الحمصي (نسبة إلى حي ... وهي قرية ... من قرى حول حلب، ويعرف بالخميلاوي) في الشعبانية أيضاً وبعد أن عرض له سفر ... قرأه على الشيخ محمد ... المجاور في المدرسة العثمانية بمحلة ... ثم قرأ بعد ذلك شرح ابن عقيل على الألفية من أوله إلى ... كان وأخواتها على الشيخ حامد ... أيضاً على الشيخ عبد الله سلطان في المدرسة الإسماعيلية، ثم ... موسى في ... السويقة ثم قرأ على الشيخ حسين الأورفي شرح الأشموني على الألفية، كما قرأ ...

---

(١) الفرات ـ العدد ١٠٢٣ تاريخ ٢٧ ذي القعدة ١٣٠٦.

جزء الثالث من الأشموني مع حاشيته على الشيخ محمد رضا أفندي الزعيم مفتي الألاي وهو والد حسني الزعيم الذي كان في أواسط القرن العشرين رئيساً للجمهورية في سورية، وكان الشيخ محمد أفندي الزرقا آخر العلماء الذين قرأ عليهم الأستاذ الطباخ وقد لازمه من سنة ١٣٢٢ / ١٩٠٤ حتى ١٣٢٧ / ١٩٠٩

وأثناء وجود الأستاذ نجيب باقي مفتشاً للمعارف في حلب، وهو مؤسس المدرسة الوطنية شمس المعارف (سابقاً شمس الترقي)، وأثناء انتخاب أعضاء مجلس المعارف، عين الشيخ الطباخ عضواً فيه، وذلك في شهر ذي القعدة ١٣٢٨ / ١٩١١

كان الأستاذ الشيخ راغب الطباخ أثناء قيامه بتدريس العلوم الدينية في المدارس الخاصة، يعمل جهده بتقوية اللغة العربية، كما يحث الأعضاء الأتراك على الاهتمام باللغة العربية، ومنهم حميد بك نجل جميل باشا والي حلب الأسبق، وسعد الدين أفندي الذي كان شيخ التكية المولوية وبمساعي الأستاذ الطباخ في هذا الصدد اتخذ القرار بالاتفاق بتاريخ ١٦ كانون الأول سنة ١٣٢٦ رومية (١٩١٠) لتعميم اللغة العربية في المدارس الابتدائية، بعد أن كانت كتب الصرف والنحو تقرأ باللغة التركية.

في ذلك الحين ألف كتاباً مدرسياً سماه «المطالب العلية في الدروس الدينية» عام ١٣٣٠ / ١٩١١ وفي العشرينات كان يدرس في المدرسة الفاروقية كتاب الشيخ محمد عبده «رسالة التوحيد» كما كان الأستاذ الشيخ بدر الدين نعساني أستاذاً للغة العربية وآدابها في تجهيز حلب (المكتب السلطاني) حتى عام ١٩٣٨ حيث أحيل على التقاعد وكان النعساني مولعاً بإلقاء أبحاثه بقوة ونشاط حاثاً طلابه على التبحر في اللغة العربية وآدابها، وكان من أشهر طلابه في هذا المجال الأستاذ أسعد بك الكوراني الذي تقلد فيما بعد مناصب عديدة في المحاماة والوظائف العدلية العالية

اهتم الطباخ بالكتابة في الصحف والمجلات منها «الاتحاد العثماني» للشيخ أحمد حسن طبارة، البلاغ، الحقيقة، المفيد، وهذه كلها صدرت في بيروت. وفي «صدى الشهباء» التي صدرت عام ١٩٠٨ لصاحب امتيازها حكمت ناظم بن ناظم باشا والي حلب وقتئذ، وكان مديرها إبراهيم جميل، كما كان يحرر القسم العربي منها الشيخ كامل الغزي، واستمر في تحريرها من العدد الأول حتى العدد الثاني عشر وفي حلب أيضاً كانت له أبحاث قيمة ودراسات دينية وعلمية واجتماعية نشرها في مجلة «الجامعة الإسلامية» للأستاذ محمد علي الكحال

وكان لشيخ الطباخ والشيخ العزي من أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، وللطبخ في هذا المحل أبحاث قيمة في «مجلة المجمع العلمي العربي». كما كتب في مجلة «الزهراء» بمصر للأستاذ محب الدين الخطيب، وكذلك في جريدة الفتح الصادرة ثمة.

وفي سنة ١٣٤١ /١٩٢٢ أسس المطبعة العلمية التي طبع فيها مؤلفاته العديدة عدا المطبوعات الأخرى لطلابه ومريديه، وقد ساعده في تأسيس المطبعة العلمية زميله في المدرسة الفاروقية الأستاذ عبد الغفور المسوتي الذي أصبح فيما بعد محامياً معروفاً في مدينة حلب

مؤلفاته المطبوعة:

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، سبع مجلدات

الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية.

تمرين الطلاب في صناعة الإعراب، رسالة صغيرة

ذو القرنين وسد الصين.

الروضيات، جمعه من أشعار أبي بكر الصنوبري الحلبي.

عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء، كتاب مدرسي.

العقود الدرية في الدواوين الحلبية، وهي ثلاثة دواوين لثلاثة من شعراء حلب في القرن الحادي عشر الهجري

المصباح على مقدمة ابن الصلاح.

المطالب العلية في الدروس الدينية، ثلاثة كتب مدرسية.

وله مؤلفات كثيرة ما زالت مخطوطة من أهمها.

الثقافة الإسلامية، سنة ١٣٦٩/١٩٤٩.

المنح المبين على نور اليقين في سيرة سيد المرسلين.

وفاته: توفي الأستاذ الطباخ يوم الجمعة ٢٥ رمضان ١٣٧٠ الموافق لـ ٢٩ حزيران ١٩٥١، وشيع جثمانه بموكب حافل من العلماء ووجهاء حلب وطلاب المدارس إلى مرقده الأخير في تربة الساللة بحلب.

وفي يوم الجمعة ٢١ أيلول ١٩٥١ أقيمت له حفلة تأبينية في دار الكتب الوطنية كان من خطبائها الدكتور عبد الرحمن الكيالي عن جمعية العاديات، كما ألقى الشيخ محمد الحكيم كلمة عن المجلس الإسلامي الأعلى.

وممن كتب عن الأستاذ الطباخ:

الأستاذ حسين الشعباني «فقيد العروبة والإسلام، الشيخ راغب الطباخ» نشر في جريدة «الحوادث» العدد ٢٤٤٢ بتاريخ الاثنين ٢ تموز ١٩٥١

والدكتور عبد الكريم الأشتر «مؤرخ حلب «محمد راغب الطباخ»، في مجلة الجندي (دمشق)، العدد ٥١١ بتاريخ ٤ تموز ١٩٦١.

والشيخ محمد زاهد الكوثري، والأستاذ محمد عبد الغني حسن، ومحمد بدر الدين أبو صالح وغيرهم.

ولقد اعتمدنا في كتابة أهم ما جاء في هذا البحث على «الترجمة الذاتية» للأستاذ الطباخ التي كتبها بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٣٩ ونشرتها مجلة «الجامعة الإسلامية» بحلب للأستاذ الشيخ محمد علي الكحال بتاريخ ٢٢ آذار ١٩٥٢

الشيخ أحمد الترمانيني:[٢]

ولد الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الكريم الترمانيني في قرية ترمانين سنة ١٢٠٨ / ١٧٩٣، وجاء به والده إلى حلب وهو ابن ست سنين، وعلمه القرآن العظيم تلاوة وحفظاً.

ثم شرع في طلب العلم فقرأ على والده الشيخ عبد الكريم وعلى الشيخ أحمد الهبراوي الملقب بالشافعي الصغير، وعلى أخيه محمد مبادئ العلوم

سافر إلى القاهرة عام ١٢٣٠ / ١٨١٤ حيث أقام بالجامع الأزهر، وأخذ في تحصيل العلوم العقلية والنقلية، وتلقى العلم هناك على الشيخ حسن القويسني والشيخ أحمد الدمهوجي والشيخ أحمد الصاوي والشيخ حسن العطار

عاد إلى حلب عام ١٢٤٣ / ١٨٢٧ بعد أن جاور في الأزهر ثلاث عشرة سنة، واشتغل بالتأليف في كل فن إلى سنة ١٢٥٠/ ١٨٣٤ حيث استلم التدريس في الجامع الكبير والمدرسة الرحيمية والعثمانية والقرناصية والصروي وفي إفتاء الشافعية

توفي عام ١٢٩٣/ ١٨٧٦ ودفن في تربة الجبيلة في أواخرها من الجهة الشمالية (رحمه الله) بعد أن ترك ما يزيد على عشرين مؤلفاً في العلوم الدينية واللغة العربية والمنطق والكيمياء.

---

(٢) أعلام النبلاء ط ١٩٨٨ ـ ١٧ (٣٤٩ ـ ٦١) وله ترجمة في كتاب «جامع كرامات الأولياء» للشيخ يوسف النبهاني.

في الصفحة التالية صورة عن رسالة موجهة من الشيخ أحمد الترمانيني إلى مجلس الحكم في ولاية حلب يطلب فيها مساعدات من وقف المدرسة الرحيمية لتستعمل عوائده في ترميمها.

موظفان في القنصلية الفرنسية:

وفي هذا العام (١٨٧٦)، كان ميشيل صولا ترجمان القنصلية الفرنسية بحلب، وفيه كان إميرات Emerat وكيل قنصل فرنسا في حلب

قدوم أمين باشا والياً على حلب:

وفي ٢٣ تموز ١٨٧٦ قدم أمين باشا والياً على حلب وكذلك قدمها الدفتردار وقاضٍ جديد. وقد قالت الشاعرة الحلبية مريانا مراش قصيدة تمدح الوالي أمين باشا

السعد وافى معلناً بهناء ... بأمين حل في الشهباء
والدهر سطر في جبين العصر ها ... رجل النباهة أفضل الفضلاء
العدل فيه تشيدت أركانه ... ما قضى حكماً بلا استثناء
عين السخط لم تذق منه الكرى ... في حالة السراء والضراء
وكذا عيون الحاسدين على المدى ... سهرى وذا داء بغير دواء
والشمس قد يؤذي سناها أرمداً ... أو أعميها ذا مقلة عمياء
هذا هو الحكم برأيه ... وبعدله قد نال كل ثناء
والملك لما أن رأى فيه الهدى ... نادى أمين الصدق من أمنائي

حفلة تذكارية في كنيسة الشيباني:

وفي تشرين الأول من هذا العام، أقيمت في كنيسة الشيباني بمحلة الجلوم حفلة تذكارية لـ «دريره فيلكرور» المتوفى بمدينة مرسيليا في فرنسا، وكان من أركان الجالية الفرنسية في حلب، وأطلق اسمه على خان فيلكرور Villecroz وهو من أشهر خانات حلب[٥]

---

(٣) وثائق تاريخية ٤/ ٣٧
(٤) سب فكر ص (٩ و١٠).
(٥) وثائق تاريخية ٤/ ٣٧.

السلام من الحقير احمد الشرما بنين علي افندي بناد كاخيته
ودفتداره وعلى ناظر الوقف وعلى القاضي والمفتي وبقية
مجلس الحكم اما بعد فقد بلغنا انكم كشفتم عما عندكم
من غلة بستان محمد للرحيبة اكثر من اربعين القرش
فادفعوا لنا البستان المذكور لشرم المدرسة من
غلته المستقبلة ولا نريد منكم شيئا من غلته
الماضية وقد كان الحاج هاشم عزيز مع صالح سلطان
ودرويش بامر ارباب المجلس من نحو عشر سنين فقدروا
عليهما بعشرين الغا وحكموا على الحيطان وسقوف بانها سقط
فشق على تفريغ الدار لذلك وحاولت العملية لوقت
اخر ثم تبرعت باكثر من اربعة الاف غرش حتى بنية
الحيطان وكملتها وعصيت الزبر بعاتة الجان اقامة
هذه المدة مع الحكم بسقطها كل ذلك لمشغة العملية
التامة على من حيث تفريغ الحرم والان العملية دفعة
تشفق على خمس غلة البستان ثم في كل سنة جزوان
دفعتموه لنا وعشنا عن هذه السنة وان متنا
يكون بين من يشلمها بعدنا

إطلاق المدافع احتفالاً بالإصلاحات:

وفي ٢٦ كانون الأول أطلقت المدافع في حلب لقراءة الفرمان الشاهاني احتفالاً بالإصلاحات التي أحدثها مدحت باشا الصدر الأعظم وهو بطل الدستور العثماني كما كانوا يسمونه.[٦]

استلام السلطان عبد الحميد السلطنة العثمانية.

استلام السلطان عبد الحميد أريكة السلطنة العثمانية عام ١٢٩٣/١٨٧٦

وعندما تسنم السلطان عبد الحميد أريكة السلطنة العثمانية عام ١٢٩٣/١٨٧٦ قالت مريانا مراش هذه القصيدة:[٧]

بشراك يا دهر هذا فوز ووطر ... قد نلت للمجد أمراً كنت تنتظر
قرت عيون الملا بالأمر أجمعها ... لما علت راية بالحكم تشتهر
والعدل مهدها والعقل أيدها ... والمجد شيدها والعز والظفر
شعوب عثمان لا بؤس ولا كرب ... ولا هموم ولا ضيق ولا حذر
لله سلطان خير الملوك ويا ... لله همته يا أيها البشر
دلت معانيه عن أحكام حكمته ... تأملو وردت عن لفظه الدرر
لبكم تفصح إن تسمع بلاغته ... والعمي إن نظرته جاءها النظر
كنت نفوس الورى بالأمر في ظمأ ... فكيف تظما وأنت الغوث والمطر
هلا ثملت بخمر السلم واطربا ... لما شربنا بكأس صاغه القدر
بشرى لوالدة نال الفخر بها ... مقصوده وبذاك العرش يفتخر
فعش عظيماً سعيداً مالكاً أبداً ... ما دارت الأرض والأفلاك والقمر

جريدة «الشهباء»:

في سنة ١٢٩٣/١٨٧٦ أحدث عبد الرحمن الكواكبي أول جريدة سياسية خصوصية في حلب سماها «الشهباء» لم يصدر منها سوى /١٥/ عدداً فألغتها الحكومة لما بحثت عن المسلك الحر.[٨]

---

(٦) نفس المصدر ٣٨/٤

(٧) بنت الفكر ص (٤ و ٥).

(٨) مجلة الحديث العددان ٩ و١٠ أيلول وتشرين الأول ١٩٥٢ ص ٥٤٨ ـ مقال للدكتور أسعد الكواكبي بعنوان «عبد الرحمن الكواكبي»

حوادث عام ١٨٧٧

تعين كامل باشا والياً على حلب:

في يوم الجمعة ٩ شباط ١٨٧٧ عزل الوالي أمين باشا وعين مكانه كامل باشا متصرف بيروت.[1]

بلانت الشاعر الرحالة والمستشرق الإنكليزي (١٨٤٠-١٩٢٢)
يزور حلب في عام ١٨٧٧:

على الرغم من الحرب المتأججة بين الدولة العثمانية وروسيا القيصرية في بدء ارتقاء السلطان عبد الحميد عرش الدولة العثمانية، فإن بلانت وزوجته آن اتجها في العشرين من شهر تشرين الثاني ١٨٧٧ شرقاً لزيارة سوريا والبلاد العربية عن طريق البحر من جزيرة رودس إلى الإسكندرونة، ومن ثم إلى حلب التي كانت ملتقى القوافل التجارية المتجهة شرقاً إلى العراق والجزيرة العربية.

استغرقت الرحلة من إسكندرون إلى حلب أربعة أيام على ظهور البغال، وكانت مؤونتهم تتألف من ثلاثين رغيفاً من الخبز والتمار والزيت والبصل ومقلاة للطهي.

وتقول زوجته آن (حنه): «يمكن للإنسان أن يقطع مسافات بعيدة أثناء سفره على أن يكون مزوداً بالخبز والبصل».

في التاسع من كانون الأول ١٨٧٧ وصلا مدينة حلب، وكانا متعبين من وعثاء السفر والمبيت في خانات صغيرة قذرة ينامان على الأرض بين القطط والحشرات. وكانت رحلتهما شاقة لا تخلو من البرد والرياح الشديدة، فكانا يتدثران بالعباءة البدوية ويضعان على رأسيهما الحطاطة الفلاحية.

وفي حلب أقاما في دار القنصل البريطاني مستر جيمس هنري سكين Jame,Henry Skene الذي أقام في حلب عشرين سنة قنصلاً لدولته. وكان سكين قبل ذلك حضر حرب القرم crimea ضد روسيا عام ١٨٥٤، وهي الحرب التي جرت بين روسيا القيصرية من جهة والدولة العثمانية وإنكلترا وفرنسا من جهة ثانية.

---

[1] وثائق تاريخية ٤/٣٨

بقي بلانت وزوجته في ضيافة قنصل بريطانيا مدة حيث زودها بالتعليمات والنصائح و المعلومات المفيدة عن العشائر العربية المتواجدة في سوريا، كما زودها بالأوصاف المميزة للخيول العربية الأصيلة التي سيبتاعانها من العشائر العربية في سوريا والعراق ومنها شمر وعنزة والرولا ثم سافرا من حلب إلى دير الزور في التاسع من كانون الثاني ١٨٧٨، وعاد بلانت وزوجته إلى حلب في ٢٧ كانون الثاني ١٨٧٨ على أن يعودا في شهر اذار إلى الجهات الشرقية والعراق.[٢]

ويجدر بنا أن نعطي لمحة عن حياة هذا الرحالة : هو Wilfrid Seawen Blunt شاعر إنكليزي مولع بالخيول العربية وبشرائها وإرسالها إلى إنكلترا لتأصيل الخيول المعدة للسباق في إنكلترا.

دخل بلانت السلك السياسي (١٨٥٨ - ١٨٧٠) وقام برحلات عديدة إلى أفريقيا والشرق الأوسط. وكــان يعــطف على الشعــوب الإســلامية ، وهي ترزح تحت أعباء الاستعمارين الفرنسي والإنكليزي، وكان خصماً عنيداً للسياسة البريطانية في الشرق ألف كتاباً عام ١٨٨٢ دعاه (مستقبل الإسلام) The Future of Islam ، واشتهر بدفاعه عن عرابي باشا، وبتأييده للوطنيين المصريين، سجن في إنكلترا عام ١٨٨٨ لتأييده حركة إيرلنده الحرة.

عام ١٩١٤ ظهرت مجموعة قصائده الشعرية، وطبعت مذكراته في عام (١٩١٩-١٩٢٠) واشتهر بلانت بمزرعته Crabbet Park في مقاطعة سسكس (Sussex) بإنكلترا لتربية الخيول وتأصيلها، وكان متزوجاً من الليدي آن نوئل Anne Noel ، وهي التي رافقته في رحلاته المختلفة، وكانت تدعى البارونة ونتورث Baroness Wentwarth .

توفي في العاشر من أيلول ١٩٢٢[٣]

---

(٢) A pilagrimage of Passion The lle of Wilfrid Seawen Blunt by Elizabeth Longford Ed 1982 P(126 - 128) - London

(٣) Concise Universal Biography by Sir J .A Hammerton - London 1/(265 266)

حوادث عام ١٨٧٨

جريدة «الشهباء» : (هذه الصحيفة تحتوي على جميع أنواع الحوادث».

كانت تصدر في حلب في يوم الجمعة من كل أسبوع، وتطبع في المطبعة العزيزية بحلب. واعتباراً من العدد /١٢/ فصاعداً صارت تصدر «بإمضاء هاشم أفندي عطار وبحانيل أفندي صقال.

صدر العدد /١٢/ السنة الثانية، الجمعة ٢٩ جمادى الثانية ١٢٩٥/ حزيران ١٨٧٨، بعد أن توقفت ثلاثة أشهر وذلك (حسبما جاء في هذا العدد) «بناء على جملة أسباب مانية لذوق الحكومة السنية المحلية، كما هو مفهوم من مضبطة مجلس إدارة الولايـة الصادرة بالتوقيف مع غرامة ١٠ ليرات مجيدية جزاءً نقدياً (ولا غرابة في الجمع بين الجزاءين كما لا استغراب في قيام مجلس الإدارة بصفة مدع ومحام وحاكم معاً لأن النظامات في خصوص هذه القضية مبهمة عندنا) على أن أخص الأسباب المبني عليها الحكم ما نشر في العدد العاشر في جملة تضمنت التذمر من العتو المشاهد من بعض الإيرانيين في الممالك المحروسة، مستشهداً لذلك بمجرياتهم في جهات متعددة منها، والحامل لنا على ذلك حادثة جرت واشتهرت في ترسوس بينهم وبين زمرة من أبناء وطننا».

- وتحت عنوان «الحوادث الداخلية»، أورد هذا العدد بحثاً عن القانون الأساسي، ثم مقالات عن إنكلترا والباب العالي، ومؤتمر برلين، ومقالاً عن «مجلس البلديـة الجديد» ثم بحثاً عن «تاريخ الجركس» .

- ومن الأخبار المحلية ذكرت «قدوم مهندسين فرنساويين من قبل شركة فرنساوية للكشف عن الطريق بين إسكندرونة وحلب بقصد مدّ سكة حديدية فيه، وانهم أتموا الكشف ... ثم حاذروا همتهم لاستحصال الامتياز من الباب العالي ...».

وفي العدد /١٣/ الجمعة ٥ رجب نشرت الشهباء نبذة عن «أرمينيا» مما جاء فيها:

«إن الأرمن أمة ذات نشاط مشهور تبلغ ثمانية ملايين من النفوس في أيامنا هذه (١٨٧٨)

منها نحو ثلاثة ملايين في المملكـة العثمانيــة، ومليون منتشر في أنحاء العالــم، ومليونان في مقاطعة أرمينية العثمانية وأكنافها»

النقــود المستعملـة في حلــب:

جاء في سجـلات القنصليـة الإنكليزيـة بحلب لسنـة ١٨٧٨ تاريخ ٢١ تشرين الأول ما يلــي: «إن النقـود المستعملة بين الباعة وبين الشعب في معاملاتهم اليومية وفي تعاطيهم مع الخزنة العثمانية هـي العملة الذهبية أو الفضيـة

أما سعر الليرة الذهبية المألوف فهــو	١١٧	غرشاً
المجيــدي الفضــــي	٢٢	غرشاً
النصـــف المجيــدي	١١	غرشاً
الربـــع المجيـــدي	٥,٥٠	غرشاً

أمـا قطعـة القرش أو القرشين الفضة فالعشرون منها تساوي المجيدي، والشلك (المخمس) فقيمته خمسة غروش، والمتليك ١٢ بارة.

وأما النقود النحاسية فلا يوجد منها سوى قطع خمس بارات كل ثمانية منها تساوي الغرش.

والقائمة هي ورقة قيمتها المطبوعة عليها مائة غرش ،أما صرفها فهو ٣٦,٥٠ غرشاً.»(١)

حارة النيال :

تقع جنوبي محلة الميدان، أنشئت حوالي عام ١٢٩٥/١٨٧٨ ، وتنسب إلى السيد محمد بن عمر النيال، وكان موظفاً في مدينة حلب أواخر الدولة العثمانية، وأسرة النيال من الأسر المعروفة بمدينة حلب.

وكان منها جميل بك النيال من كبار رجال الدولة العثمانية في القرن العشرين.

---

(١) يوميات النحاس ١٦٦/١.

وفاة قنصل فرنسا برتران.

في ١٨ شباط ليلاً مات السيد برتران Bertran قنصل فرنسا في حلب

وصول البطريرك جرجس شلحت:

وفي ١١ آب وصل حلب البطريرك الجديد جرجس شلحت واستقبل باحتفال باهر(٢)

---

(٢) وثائق تاريخية ٤ / ٤٠ ـ ٤١

ولايــة جميـل نامق باشا على حلـب (١٨٧٩ - ١٨٨٦)[1]

كتبت جريــدة البشير الصادرة في بيروت في عددها ذي الرقم ٨٣٧ ما يلـــي: «في ولايــة جميل باشا انتشر التعليم ، و فتحت المدارس ، وأنشئت لأحياء الجـديدة ومنها العزيزية والجميلة والحميدية ، وجرت إصـلاحـات قيمـة في تعبيد الـطرق وتبليطها، وتفصيـل ذلك مروية في صحائف تلك الأيام . إن العساكر ترتبت ترتيباً منظماً ودفعت رواتبهم في أحيانها ، وانبسط الفلاح في داخلية الولاية بعمران أربعمائة قريــة جديدة، وأنشئت الأعـمال النافعة ، وتحسنت المدينة ، وصارت جيدة الهواء بنظافتها، وتضاعفت واردات الخزينة بسبب حسن توزيع الأعشار بالعدالة والإنصاف، واستتبت الراحة والطمأنينة، وراجت التجارة وازدادت الصادرات»

✗ في عهــد جميل نامق باشا فتح الشارع الذي يبتدىء من باب الفرج ويمر بالتكيــة المولوية إلى الميدان أمام نهر قويق إلى أن يصل الى جامع المرحوم زكي باشا المدرس[2]

ولقــد كتبت الشاعرة مريانا مراش قصيدة تهنيء الوالـي جميل باشا ، وفي الصفحة المقابلة صورة عنها، ويليها صورة للوالـي جميل باشا. (الصورة ٣)

جريـــدة «الاعتـــدال»:

صحيـفة سياسية متنوعـة الحوادث ، تصدر يوم الأربعاء من كل أسبوع

صـدر العـدد الأول منها في ٥ شعبـان ١٢٩٦/ ٢٥ تموز ١٨٧٩ باللغتين العربية والتركيـــة في ٤ صفحات ، اثنتان بالعربية و اثنتان بالتركيـة والمكاتبات التي ترسل الى الجـريدة ينبغي أن تكـون معنونة باسم (إدارة الاعتدال في مطبعة الولايـة)، والمراسلات المتعلقة بالأمور التحريرية باسم عبد الرحمن الكواكبي (رئيس التحرير) . صاحب امتياز

---

(١) انظر ترجمة في اعلام النبلاء ٣/ ٤٦٤ - ٦٦ ونهر الذهب ٣/ ٤٠٥ - ٤١٣

(٢) اعلام النبلاء ٣/ ٣٧٣ ط ١٩٨٨

قصيدة

لله بدراً أفق ... | دون الإله ... وجيلا
بدر ... دول ... | بان لذا ... التشيلا
فإذا ... | ... النجوم مشوّلا
... في حجاب ... | لا ... الجوزاء ... وضلا
شمس ... | فيه ... الكبلا
... | للعدل والإنصاف ... جليلا
... لذا ... | أملا ... الأولى
ورنت ... الشعوب ... | وعيونه تنادي باسمه تهليلا
إن ... | هيهات ... الزمن ...
... | لا ... مثيلا
... | ... فيه قليلا
... العدل ... | فإذا ... سهولا
... | ... وصيلا
... | ... سبيلا
... | ... جليلا
وإذا ... | ... عليلا
وإذا ... | ... الزمان ذليلا
... | لله بدراً ... جميلا

في اثنين ربيع الأول ... | ... دمياط ...

الصورة (٣) المرحوم جميل باشا

هذه الجريدة هو سعيد بك الشريف وسطراً لمهجه عبر الموالي للحكومة فقد أصدرت الأوامر بإغلاقها ولم يدم صدورها طويلاً.

ومما نشر في العدد الأول من «الاعتـدال»:

«عين عضواً موقتاً للمحكمة الابتدائيه في حلب جلبي زاده مكرمتلو عبد القدر أفندي، والمومى إليه من بيت مجد قديم وله نشاط الفتوة، وهذه أول مأموريـة مهمه دعي لقيام بها»

وجاء في العدد العاشر الصادر في ١٥ شوال ١٢٩٦:

«إن الرتبة الثالثة لرفعتلو عبد الرحمن أفندي مهندس بلديـة حلب أعطيت له مكافأة عن خدماته السابقة حيث كان من رؤساء مهندسي الطرق والمعابر».

الأستاذ محمد نافع طلس[٣] بن مصطفى:

ولد الأستاذ محمد نافع طلس بمدينة حلب عام ١٨٧٩، وتوفي فيها عام ١٩٥١ ودفن في مقبرة الشيخ ثعلب (مقبرة هنانو). نقل رفاته إلى مقبرة «قبور البيض» بالصف لصدور قرار عن بلدية حلب يقضي بنقل رفات موتى المقبرة إلى مقابر أخرى لبناء جامع الرئيس مكانها (الصورة ٤)

تلقى علومه الدينية عن والده وغيره من رجال الدين في المدرسة الحلوية والشعبانية والخسروية، كما درس في المكتب الرشدي العسكري (مقر مديرية الخدمات الفنية اليوم قرب القلعة، مقر مديرية المعارف سابقاً).

توجه إلى إستانبول عاصمة السلطنة العثمانية حيث أقام فيها مدة شبابه، وأصدر جريدة «حلب الشهباء» باللغتين العربية والتركية، وحرر في صحف أخرى مع صديقه التونسي الشيخ عبد العزيز الثعالبي

انتسب إلى حزب الاتحاد والترقي مع عديله الشيخ عبد اللطيف الخرندار (عضو مجلس الإسلامي الأعلى بدمشق) ثم استقال منه.

كان مقرباً من السلطان عبد الحميد الثاني فمنحه وساماً رصعت عليه «صداقت حميت غيرت»، وكان رسول والده إلى السلطان والباب العالي في استلام ولاية المدرسة الحلوية بحسب

---

[٣] ملخص عن معلومات أفاد بها ابنه الأستاذ عبد الله هشام طلس بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٩

الصورة (٤) الأستاذ محمد راغب طباخ (١٨٧٩ - ١٩٥١)

في عهد الأمير فيصل عين مديراً للسعيد في إدلب، ثم قاضياً في حلب، ثم نائباً عاماً لمدينة حلب، فمحامياً عاماً في محكمة الجنايات.

في عهد الانتداب الفرنسي تنقل في القضاء، فمن قاضٍ في درعا، إلى قاضٍ في لواء إسكندرون إلى القاضي الشرعي في حلب.

كانت له نشاطات مختلفة في الميادين الاجتماعية والدينية، فعلاوة على مركزه كقاضٍ شرعي في حلب، كان عضواً في مجلس أوقاف المدينة وفي جمعيات خيرية مختلفة، وكان يبذل جهده لبناء المساجد تقرباً إلى الله تعالى. وأول مسجد سعى في بنائه كان مسجد درعا عندما كان قاضياً هنالك، وآخرها رئاسة لجنة بناء جامع سيف الدولة في منطقة الحريري بحلب.

من أصدقائه: السلطان عبد الحميد الثاني، الشيخ أبو الهدى الصيادي، العلامة السياسي عبد العزيز الثعالبي، الرئيس تاج الدين الحسني (رئيس دولة سورية أيام الانتداب الفرنسي)، الرئيس شكري القوتلي (رئيس الجمهورية السورية في عهد الاستقلال)، سعد الله الجابري (رئيس وزراء سورية)، والشيخ عبد العزيز الخاني (رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بدمشق) وقبل ذلك كان القاضي الشرعي بمدينة حلب.

حوادث عام ١٨٨٠

كتاب «تحف الأنباء في تاريـخ حلب الشهباء»:

تاليف الدكتور بيشوف الجرماني، طبع في المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٨٨٠ م في ١٦٨ صفحة من القطع الوسط.

مقدمة الكتاب: «بسم الله خير الفاتحين، الحمد لله الأول بلا ابتدا، الآخر بلا غاية ولا انتها، المقتدر في سلطانه والمتعالي في أوصافه وسمو شانه، لا تدركه العيون ولا تنعته الصفات، ولا تبلغه الظنون ولا تحويه الجهات، ونحمده على مر الأيام وكر الدهور، ونشكره على مدى التاريـخ واختلاف العصور.

وبعد فيقول العبد الفقير الماني تيدور بيشوف الجرماني. إني بعد أن أكملت دراسة الطب الإنساني، وقارنت الفرسان من أبناء زماني، وذلك في مدارس وطني ألمانيا التي هي عبارة عن جرمانيا، أخذت أتشوف إلى مرأى بلاد العرب، لما كنت قرأت في التاريخ من حسن صفات أهلها ربي الطلب، وحينما فارقت أهلي والأوطان، وصرت أخترق ساحات البلدان، حللت بعون علام الغيوب مدينة حلب الشهباء وقت الغروب، ولما وطئت حصاها وتراءى لي السرور بمرآها، أقمت بها مطلوق السراح، وامتزجت مع سكانها امتزاج الماء بالراح، فعاشرت منهم أولي الفضل والنباهة، وأهل الظرف والنزاهة، والعالم والنحرير والغني والفقير، فألفيتهم أصحاب أخلاق رضية، ونفوس زكية وألسن عربية، فقطعت بينهم شرخ الشباب أقتطف من العيش اللباب وأنشق رياحين الآداب، وكلما أنعمت النظر في حسن تربتها وجمال بقعتها، وما اشتملت عليه من نفيس البنايات وقدم الأبنية الشامخات، أتوق إلى أن أقف لها على تاريخ يكشف لـي عن مخدراتها، ويروي لـي صحيح الأخبار عن ثقاتها، ومن ينسب إليه صفة بنائها من أول وهلة، ومن افتتحها من العرب بالجملة، ولما لم أظفر من ذلك على شيء يشفي الغليل، ويروي ظمأ الفؤاد العليل، تطفلت على من سلك هذه المسالك، وإن كنت لست من فرسان ما هنالك، وألفت بعونه تعالى كتاباً يبين أصل تاريخها القديم، ويبرز بعض مخبآتها على نوع مستقيم، مقتصراً به على زمن افتتاحها عن يد العرب، حيث لم يكن لـي في غير ذلك من أرب، ومذ بدا يرفل في حلل الغمام، ويختال لدى طلعته البدر التمام، سميته تحف الأنباء في تاريخ حلب الشهباء، والله الموفق للصواب

وإليه المرجع والمآب . . . .»[1]

ويبدو واضحاً أن الأسلوب الكتابي ، ولا سيما في المقدمة ، ليس ما ائتلف عليه المستشرقون ومن إليهم في الكتابة والتأليف باللغة العربية .

وقد أشار الأستاذ الطباخ إلى ذلك بقولـــه: «إن هذا الكتاب المنسوب إلى بيشوف محول بتمامه من كتاب «زبدة الحلب في تاريخ حلـــب» لابن العديم ، وإنه ليس بين الكتابين فرق إلا ما يقع عادة من النساخ من تحريف حرف أو إسقاط كلمة أو تقديم جملة أو تأخير أخرى ، فظهر لـي من هذا ظهور الشمس في رابعة النهار أن الطبيب المذكور ظفر بنسخة تامة من زبدة الحلب فأخذها برمتها ونسبها إلى نفسه . فعلى هذا لا يكون للطبيب المذكور سوى المقدمة ، وأما الخطبة فهي بلا ريب من إنشاء بعض أدباء الشهباء ، فقد حدثني من أثق به ممن يعرف الطبيب المذكور حق المعرفة وعاشره مدة غير قليلة أنه لم يكن من الواقفين على شيء من العلوم العربية ، و لايعرف من العربية إلا اللغة العاميــة وهذا مما يزيدنا برهاناً على أن الكتاب المذكور ليس له فيه شيء . نعم ما ذكره في آخر الكتاب من الكتابات والنقوش التي على أبواب الجوامع والمساجد والمدارس والخانات هو له ، وقد حدثنا من شاهده وهو يدور في أزقة الشهباء ويقرأ ما كتب على تلك الأماكن ويحرر ذلك عنده ، وقد كانت وفاة الطبيب المذكور في أوائل هذا القرن (والصحيح أنه توفي عام ١٨٨٢) ولم أقف على تاريخ مجيئه من بلاده إلى هنا . وإقدام الطبيب المذكور على نسبة جميع الكتاب إلى نفسه وبخسه حق مؤلفه وناظم عقده أمر غريب في بابه جداً ، وهو خيانة كبرى للعلم لا ينبغي أن تصدر من أمثاله . ومما يجدر التنبيه عليه أن الطبيب المذكور لم يستقص في كتابه جميع الكتابات المنقوشة على أبواب وجدران الجوامع والمدارس والخانات والقساطل والمارستانات والترب والرباطات ، والذي كاد يستقصي ذلك لجنة ألمانيـــة حضرت إلى الشهباء سنة ١٣٢٦ (١٩٠٨م) مؤلفة من ثلاثة أشخاص يدعى أحدهم صوبرنهايم ، والثاني برنهاردسوبر ، والثالث الطبيب أرنست هارتزفيلد ، بقيت تتجول في الشهباء وضواحيها ثلاثة أشهر إلا أنها لم تأخذ النقوش التي كتبت بعد الفتح السليمي (الفتح العثماني زمن السلطان سليم عام ١٥١٦) ، وقد تعرفت بهؤلاء الثلاثـــة حينما أتوا إلى محلتنا (باب قنسرين) . . . وحينما وقفوا عند البيمارستان الأرغوني وأخذوا في قراءة ما كتب على بابه ، رأيتهم يقرؤون ثم يراجعون ذلـك في كتـاب بيشوف ، فلحظوا مني أمارة التعجب من ذلك ، فقال لـي أحدهم : إننا لا نثق كثيراً بما كتبه بيشوف لأنه لا يقف على كلمة حق الوقوف فيثبتها محرفة ،

---

[1] تحف الأنباء ص ٢

والاختبار أيد عندنا ذلك، فلهذا نحن مضطرون إلى القرءة ثم المراجعة ليكون علمنا يقيناً لا ريب فيه»

ويجدر بنا هنا أن نعطي لمحة عن حياة هذا الطبيب هو تيودور لودفيغ ويلهلم بيشوف Theodor Ludwig Wilhelm Bischoff (١٨٠٧ - ١٨٨٢) عالم ألماني متخصص في علوم الأحياء والتشريح ووظائف الأعضاء والأجنة، ولد في مدينة هانوفر بألمانيا في ٢٨ تشرين الأول ١٨٠٧ وبعد دراسته الجامعية عين أستاذاً لمادة التشريح ووظائف الأعضاء في جامعة هايدلبرغ عام ١٨٣٦ وفي عام ١٨٤٤ نتقل إلى جامعة غيسن Giessen وعين أستاذاً لمادة لتشريح ووظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا) وأسس فيها متحفاً لعلم التشريح، وأنشأ أيضاً مؤسسة علمية لوظائف الأعضاء، وفي عام ١٨٥٥ أشغل كرسي علم التشريح في مدينة ميونيخ بألمانيا، كما أنه اشتهر في علم الأجنة للثدييات، ونشر له أبحاث ودراسات كثيرة بعلم وظائف الأعضاء. توفي في مدينة ميونيخ في الخامس من شهر كانون الأول عام ١٨٨٢

والمصدران اللذان اعتمدنا عليهما في ذكر أعلاه وهما

(٣) Concise Universal Biography, The Harmsworth Encyclopaedia Edt.J.A.Hammerton

لم يذكرا شيئاً عن كتابه «تحف الأنباء في تاريخ حلب الشهباء».

أسعار العملة عام ١٨٨٠. (٥)

الليرة المجيدية الذهب سعرها مائة قرش صاغ والمجيدي ١٩ قرشاً، وكان يساوي ٢٠ قرشاً على أساس الليرة العثمانية بخمس مجيديات

وكان الشلك (المخمس) يساوي قرشين ونصف القرش

وكانت الليرة الإنكليزية الذهبية تساوي ١١٠ (قروش) والمسكوبية (الروسية) ٨٩ (قرشاً) والإفرنسية ٨٧ (قرشاً) والروبيه الروسية ٩ قروش ذهب

---

(٢) اعلام النبلاء ١/١٦ - ١٨

(٣) Vol. P.III,(1906) London

(٤) London P.254

(٥) وثائق تاريخية ٤/٤٤

حوادث عام ١٨٨١

الأمانة والشهامة عند البدو:

اشتهر العرب والبدو منذ القديم بالصدق والأمانة والشهامة والإخلاص في معاملاتهم مع الناس ولا سيما التجارية منها. وهذه حادثة تناقلها أهالي حلب منذ أكثر من مائة عام، ذكرتها صحف تلك الأيام. حادثة عادية تتكرر بين حين وآخر، حين يستيقظ ضمير الإنسان.

في عام ١٨٨١ جاء أعرابي من البادية القريبة من مدينة حلب ومعه خروف من السمن باعها لتاجر حلبي، وقبض الثمن ألف غرش، ولما عاد الأعرابي إلى منازل قبيلته عد الدراهم التي قبضها فوجد أنها تزيد خمسة غروش عن قيمة السمن، فلم يرق له ذلك، وظل يؤنبه الضمير، حتى كان الموسم الجديد في العام التالي، فلما عاد إلى حلب ليبيع السمن، فتش عن التاجر الحلبي الذي اشترى منه السمن قبل عام، فلما وجده قال له: إنك في العام الماضي دفعت لي خمسة غروش زيادة عن الثمن الذي قبضته منك. فأجابه التاجر الحلبي: لا بأس عليك، ولا عبرة لخمسة غروش، أبقها معك.

فرد عليه الأعرابي قائلاً: قسماً بذمة العرب، إني لا أريد أن أبقي معي دراهم ليست لي، إن حياتي قصيرة، والموت وشيك لابد منه. وما زال يلح على التاجر الحلبي حتى قبل منه العروش الخمسة التي قبضها منه زيادة عن حقه[1].

مخترع حلبي:

في كانون الثاني ١٨٨١ اخترع السيد إلياس آحيا من مدينة حلب ثريا فلكية تشخص دورة الأرض، وهي ذات قضبان نحاسية فيها كرات نحاسية صغيرة مموهة تحمل أربعاً وعشرين شمعة، وتشخص الفلك والنجوم، وضمنها ساعة تدور على دائرة أهليلجية تشير في دورها إلى كل من أيام الأشهر الشمسية مع دلالتها على أيام الأسبوع وعلى الساعات والدقائق، حاملة في دورانها كرة تشخص الأرض، وكرة تشخص القمر عليها عقرب يدل على يوم الشهر القمري، وقبالته كرة تشخص الشمس. فالأرض تدور على محورها كل

---

[1] جريدة البشير - بيروت العدد ٥٤٠.

أربع وعشرين ساعة مرة مشدة في دورانها إلى الوقت في أشهر عوضهم العدل، والقمر يدور حول الأرض مرة في كل شهر قمري، وكلاهما يدوران حول الشمس مرة كل سنة، ويدور بها بشخصات المقصات الأربعة وكل ذلك على نسق بسيط مبين، فتقضي فقط تدوير الآلـة مرة في كل شهر.

دعـا الخواجا إلياس آجيا الساعاتي رستم بك وقناصل الدول وعرض عليهم الآلـة فسر المدعوون بها وقالوا له عصام

كتاب «إتمام التدقيق في أصول التحقيق»[2]

تأليف نصر الله أفندي بن عبد الله دلال.[3] ولد بحلب في ١٣ تموز ١٨٤١ وتوفي فيها بتاريخ ١٥ نيسان ١٨٨٣.

طبع الكتاب في المطبعة الأدبية ببيروت عام ١٨٨١ وهو رسالة في ٨٠ صفحة بحجم صغير.

لدى الأستاذ فؤاد عينتابي نسخة منه مهداة بخط المؤلف إلى جده يحيى أفندي بن زادة العينتابي مدير أوراق ولاية حلب سابقاً.

مقتطفات من مجلد جريدة «فرات» لعام ١٨٨١

- العدد ٦٥٧، يوم السبت ١٨ محرم ١٢٩٩ وجهت مديرية أوراق الولايـة (حلب) لذي الرفعة ناجي أفندي (العينتابي).

- العدد ٦٨٠ جمادى الأولى كان القائم بأمور المستشفى العسكري البكباشي محمد بك، وكان المدير علي أفندي.

- العدد ٦٨٣، ٥ جمادى الثانيـة صدقي بك قائمقام منبج عين لقضاء ... وجد نبع ماء في محلة السيد علي بمدينة حلب في عمق عشرة أمتار، وقيل إن ... مجرى طاحون.

- العدد ٦٨٤، ١٩ جمادى الثانية في هذا العام كان مكتوبي الولاية في حلب عرب ... وقومندان الژاندرمه (الدرك) شاهين بك

فتح مكتب ابتدائي في قصبة دير الزور التي هي مركز لواء الزور

---

(٢) وثائق تاريخية ٤ ص ٤٥ - ٤٦

(٣) انظر ترجمته في أدباء حلب ذوو الأثر ص ٥٩ - ٦٠ وأعلام الزركلي ٨ ص ٣٠

وكان في حلب الدكتور البكباشي محمد بك.

ـ بعدد ٦٨٥، ٢٤ رجب: كان إبراهيم أفندي محتسب لواء حلب في مديرية مطبعة جريدة «فرات».

ـ بعدد ٦٩٠، ٢٩ شعبان: في هذا العام كان وهبي أفندي قائمقام قضاء عشارة أرسل إلى الرقة للتحقيق بأمر بكر بك قائمقام الرقة.

صار مكتوبي ولايـة حلب زكـي بك.

انفصل لواء الزور عن ولايــة حلب وعدت إدارته مستقلة

تعين للمكتب الرشدي في أنطاكيـــة معلم للغة الفرنسية

جرى تعداد أغنام وجمال عشيرة شمر التابعـــة للواء الزور، وبلغ الرسم الذي جمع منهم ١١٥٠٠٠ غرشاً.

كان في مدينة حلب شركة بوش للأدويـــة.

ـ لعدد ٦٩٦، ٤ ذي القعدة: قصيدة للشاعر الحلبي محمد الوراق من ٤٤ بيتاً يمدح فيها والـي حلب. مطلعها:

عود عيد وفى لنـا بالقـبــول   أم حـبـيـب قضـى لـنـا بالـوصـول

عين مسيو وبس قنصلاً لدولة إيطاليا في حلب

ـ بعدد ٧٠٠، ٢٣ ذي الحجة: في هذا العام كان باشكاتب محكمة التجارة أديب مسيح

وفي هذا اليوم افتتح جسر عفرين، فنشر على صفحات هذا العدد المقال التالي صورة ختام جسر نهر عفرين وإجراء رسوم أول استعمال فيما يلي من الجملة:

إن النهر المذكور يبلغ، في أوان زيادته، عمقه إلى أربعة أمتار، وسعته إلى ثلاثمائة متر، وبه بني الجسر بالنظر لذلك في نقطة مهمة معنى بها، بلغت جسامته طولاً واحداً وثمانين متراً، وعرضاً سبعة أمتار، وألحق متصلاً بطرفيه من جهة حلب وإسكندرونة أربعة أمتار وبعضه من خطوط الطرقية يمكن المرور عليهما بصورة سليمة، ومع ذلك فإن الجسر مؤسس على الرصانة، وموضوع على هيئة المتانة

هذا وقد حضر احتفال لتدشين والي حلب جميل باشا، وموظفو ولاية حلب ووفود من موظفي الدولة والأهالي من مدينتي أنطاكية وكلس وفيما يلي إحدى القصائد التي

القيت بهذه مناسبة من شعر لم نذكر اسمه

الا دع ذكر ربات الحجال ... وفاخر بالأفاضل والرجال
بروحي من رهف خلقا وخلقاً ... جميل أحب للجمال اسس الكمال
وسيد قد تفرد في البرايا ... بأوصاف تجل عن المثال
همام دون همته الثريا ... تخر لعزمه شم الجبال
لقد فاضت مكرمه عليه ... كفيض النيل في زمن السؤال
مآثره الحميدة قد تناهت ... عديداً حصرها حصر الرمال
به وبفضله لشهباء دلت ... مقاماً قد تعالى في الجمال
أتت انه من كل فعل ... جميل ليس يبعث بمقال
له في كل مكرمة وفضل ... سباق لا يبارى في المجال
إذا افتخرت به الأيام عجباً ... وتاه بمدحه أهل الدلال
فلا عجب ففيه كل حسن ... وحسنى في المقال وفي الفعال
على عفرين مد رواق جسر ... فجاء بفضله جسر المعالي
لذلك صدر تاريخي رحيب ... جميل قد تقرر في الموالي

حوادث عام ١٨٨٢

حوادث متفرقة :[1]

في ١١ شباط توفي الكاهن الماروني يوسف الكلداني (ولد في حلب ١٠ آذار ١٨٠٦) ووليه في شهر أيار الأب بولس حكيم.

في ١٨ آذار. احتفل بافتتاح المكتب الابتدائي بحضور والي حلب جميل باشا وجمع غفير من أركان الولاية والأشراف والعلماء، وقرئت قصة المولد الشريف، ووزع الوالي ألف قرش على التلاميذ، وكان عدد الطلاب المنتسبين نحو مائة، وتلا بعض التلاميذ الخطب كما ألقيت القصائد والأناشيد، وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بالأنغام والأناشيد الوطنية

في ١٧ أيلول: توفي الأب بطرس أودو Audo الكلداني في العزيزية وكان قد أتم قبل ذلك بأيام بناء كنيسته في محلة العزيزية.

في ١٣ تشرين الثاني. قتل تحت الردم في القشلة ٤ ضباط ونحو ضابط وخمسة عساكر و٤ رؤوس خيل

أنشأت الحكومة العثمانية دائرة النفوس في مدينة حلب

افتتحت الجادة العظيمة المعروفة بجادة باب الفرج

كان قائمقام الباب محمد كاشف أفندي.

---

(1) نقلت هذه الحوادث من وثائق تاريخية ٤/٥٠ - ٥١، ومن جريدة فرات العدد ٧٤٣

حوادث عام ١٨٨٣

قراءة الفرمان السلطاني بتعيين جميل باشا والي حلب مشيراً:

في يوم الأربعاء الثاني من كانون الثاني عام ١٨٨٣ احتفلت مدينة حلب بإسناد السلطان عبد الحميد رتبة مشير لوالي حلب جميل باشا. فقد اصطفت العساكر الشاهانية على الطريق الممتدة بين باب الفرج والسرايا حيث سيمر باور الولاية صاحب العزة (عزتلو) رفعت بك آتياً من الجميلية راكباً جواداً مطهماً مزملاً بمسوح حريري أحمر يصحبه جند من مأموري الملكية، وأمامه تعزف الموسيقى وبتصاعد أريج البخور فدخل السرايا وترجل ووقف على مرتفع مزين بالأعلام، وكان هناك بانتظاره جميل باشا، واصطفت رجال الدولة والدين فقرأ الباور (مرفق) الفرمان، وتقدم مفتي حلب الشيخ بكري الزبري، وتلا الدعاء للسلطان وللوالي، ثم تعاقب الخطباء وكان منهم: البطريرك جرجس شلحت والخوري أنطون قندلفت عن السريان، والقس أنطونيوس معوض عن الموارنة، وبعده حنحنه أفندي.

وبعد ذلك ألقى جميل باشا خطاباً وجيزاً باللغة التركية أفصح فيه عن مقاصده في خدمة السلطان والبلاد، وفي ختام خطابه عزفت الموسيقى تسليماً مثلثاً، ثم أطلقت المدافع من القلعة، ولبث دولته والموظفون قياماً في مواضعهم استماعاً لأدعية أبناء المدارس الإسلامية والمسيحية واليهودية. وفي أثناء ذلك كانت تعزف موسيقى العسكرية والبلدية وموسيقى تلامذة مدرسة الآباء الفرنسيسكان، وكانت تلامذة المدارس تنشد الأناشيد الوطنية، وهكذا أبناء مدرسة الرشدية وصنعت في القشلة (الثكنة) وليمة فاخرة أطلقت في غضونها الأسهم النارية.

وكان جميل باشا أثناء ولايته يبذل الهمة في تعبيد الطرق ولا سيما طريق الكروسان (الطريق المعبد) بين حلب وإسكندرون، وقد فرض على كل رجل لم يبلغ الستين عاماً أن يدفع ريالاً مجيدياً لذلك، أو أن يشتغل بالطريق أربعة أيام.

وفي ١٤ حزيران عام ١٨٨٦ عين جميل باشا مستشاراً للسلطان عبد الحميد وبمناسبة تعيينه مشيراً ألقى أحمد أزهري شهيد زادة بتاريخ ٢٤ ذي الحجة عام ١٣٠٠/ ١٨٨٣ قصيدة يمدحه فيها. نظر القصيدة كاملة في الصفحة المقابلة

(١) وثائق تاريخية ٤/٥٢ - ٥٣ و ٥٨.

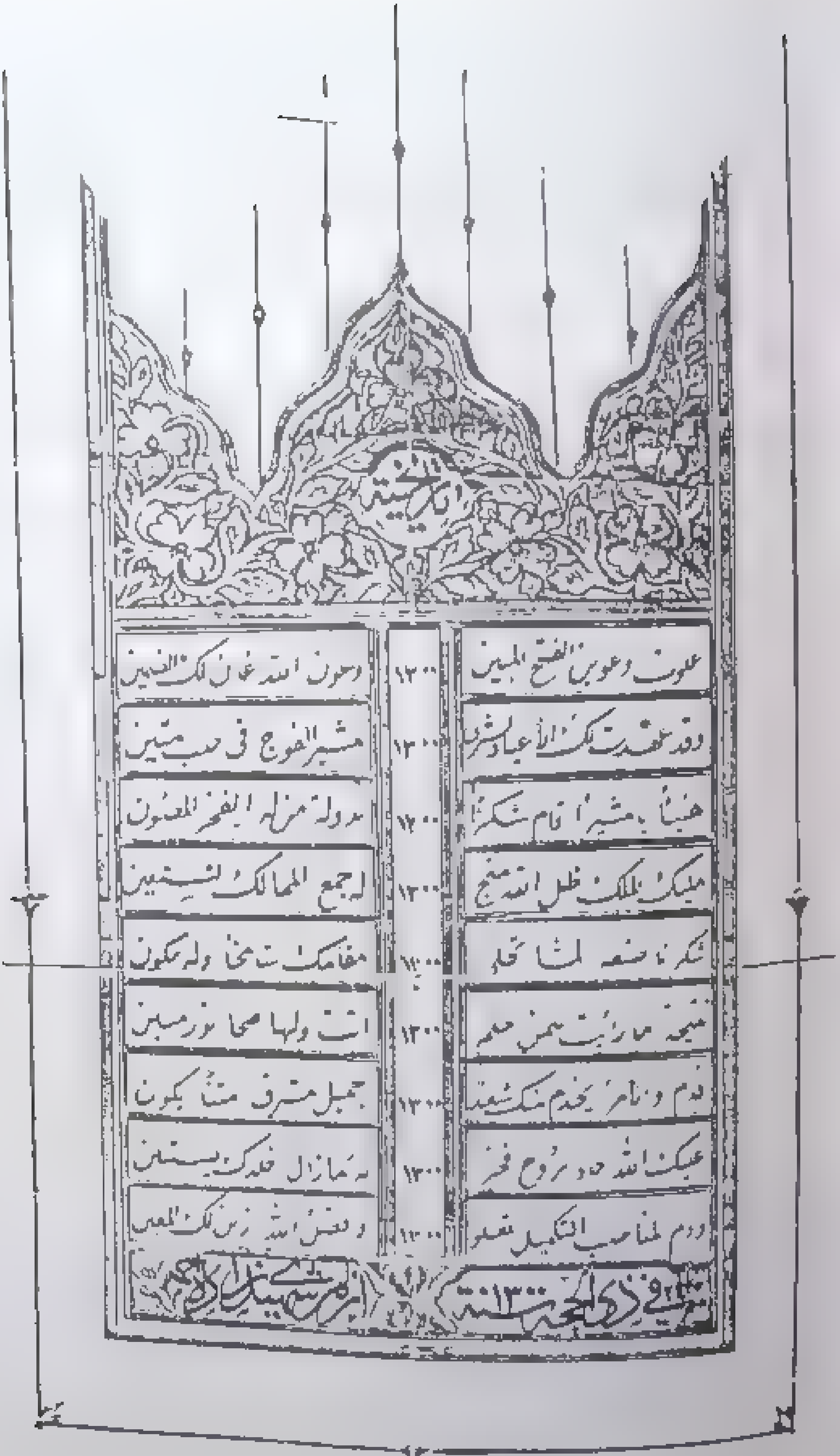
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
١٣٠٠
في ذي الحجة سنة ١٣٠٠

امتحان تلامذة المكتب الرشدي بحلب:

في ٢٦ تموز عام ١٨٨٣ جرى امتحان تلامذة مكتب رشدي بحلب بحضور الوالي جميل باشا ونعتي، وأعيان البلد، وأظهر الطلاب الاستعداد التام شتعي العلوم والمعارف، كي قوبل الطلاب بالهتاف والاستحسان، وأهدى الوالي للطلاب المصاحف الشريفة بخط مشاهير الخطاطين حفظ عني، وشكر ... ، وكانت في هذه الأثناء الموسيقى العسكرية تعزف الأنغام العسكرية

مقتطفات من جريدة «فرات» لعام ١٠٣١ - ١٨٨٣

- العدد ٧٥٧، ٢١ ربيع الأول في هذا العام كان صادق بك مدير ويركو (مدير دائرة ضريبة الدخل) ولاية حلب، وعارفي بك باش كاتب مجلس إدارة الولاية، وعلي رضا بك مدير الدفتردار الخاص، ومرعي أفندي، أعضاء ملازمين في محكمة الاستئناف

عين حسن أفندي مدرس الأحمدية مدرساً عاماً في مدرسة العثمانية، وعين حقي بك الكاتب الأول لدائرة بلدية حلب

- العدد ٧٦٥، ١٧ جمادى الأولى عين إلى مديرية أدنه في قضاء حارم عارف حكمت أفندي مدير مال قضاء إسكندرونة سابقاً، وإلى مديريه مال إسكندرونه قوه سب أفندي

وعين إلى عضوية محكمة البداية في قضاء أنطاكيه رشيد آغا بركات، ومرديروس أفندي وكلاهما من وجهاء أنطاكيـة.

مفتش عدلية ولاية حلب صف أفندي توجه إلى قضاء إسكندرون وسلان لإجراء التفتيش في محاكمهي العدليـة

إسماعيل بك قائمقام قضاء حارم.

- العـدد ٧٦٦، ٢٤ جمادى الأولى أحسن بالرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى ... أفندي زهير من معتبري تجار حلب

مهمة مجلس معارف ولاية حلب كمل تنظيم مكتب الشعبانية في حلب وتمت ... معروشاته وهو ما زال مكتباً ابتدائياً للصبيان، كما أن جريدة «فرات» تلتمس من فضيلة عطا الله أفندي المدرس أن يصرف عنايته في إيجاد مكتب ابتدائي إما في جامع ... أو في غير محلة حسب ما يراه مناسباً وذلك لأجل تعليم الأطفال الذين هم في المحلات خارج عن السور، وفي الجهة الشمالية فإن أولاد المسلمين في هاتيك المحلات مع كثرتهم لم ...

(٢) وثائق تاريخية ٤/٥٤

تلامذتهم مكتب حافل يتكفل بتعليمهم وتربيتهم

صر البدء ، حسب مساعدة الطقس ، بتعمير المكتب الرشدي العسكري الذي لم

تم نصفه ، وهو مسند إلى صاحب الهمة عريشو أحمد أفندي كتحدا زاده من أشراف

حلب، ومن أعضاء مجلس إدارة الولاية (حلب)

تيسر بناء مكتب رشدي في إسكندرون وذلك في أثناء وجود حسين أفندي قائمقام

سكندرون

وفي هذه الأثناء كان شيخ عشيرة الروله سطام الشعلان قد عمد هو ورفقاؤه من

عشيرته بنفسها إلى الفرار بعد أن اتهموا بالإغارة على القرى ونهب الأموال

العدد ٧٦٧ ، ١ جمادى الثانية . على الذوات المحررة أسماؤهم أدناه في مجلس إدارة

الولاية بسبب ما أحرزوه من أكثرية الآراء

حسين باشا مدرس زاده	إبقاءً
رزق الله وكيل	إبقاءً
سكياس أفندي سكياس	مجدداً
أحمد بك عادلي زاده	إبقاءً
أحمد أفندي كتحدا زاده	إبقاءً
ميخائيل أفندي اليان زاده	مجدداً

عين إلى قائمقامية بيلان كاظم بك مأمور أعشار المعرة سابقاً

وعين إلى قائمقامية المعرة مصطفى أفندي وكيل قائمقام الجسر سابقاً

وعين إلى مأمورية أعشار المعرة محمود أفندي مدير أعشار الزور سابقاً

يوم السبت الماضي (٢٤ جمادى الأولى) توفي بمرض الاستسقاء عاطف أفندي

كوربي زاده مكتوبي ولاية حلب سابقاً .

الجامع السلطانية تجاه باب القلعة في مدينة حلب قد استولى عليه الخراب منذ وقوع

... في سنة ١٢٣٨ / ١٨٢٢ ومع أن أمر تعميره بما يكون من عائدات ... تحت مادوية

... الأوقاف الجليلة السلطانية ، فإنه لم يحصل ... المقتضى حتى الآن . . . . وإن والي

حلب أحال أمر ذلك (تعميره) إلى عهدة قومسيون (لجنة) من مأموري الحكومة ووجهاء

المدة وهذا الجامع من آثار أحد مشاهير الأفراد في الملة الإسلامية، وهو حضرة السلطان صلاح الدين الأيوبي طاب ثراه، وقد اسموب تربته على مرقد الملك الظاهر نجل حضرة المشار إليه، وعلى عدة أضرحة من السادة الأشراف

تعد قرار بناء دار حكومة (سراي) في قصبة إسكندرون وهي مركز مهم لتجارة الألوية سورية وحلب والشام مع العراق وبلاد الأناضول، و حتفل بذلك، وقرئت الدعاء وتليت الأدعية

- العدد ٧٦٨، ٨ جمادى الثانية عين إلى قائمقامية سروج من أعمال سنجق أورفه عبد الحليم أفندي قائمقام سلان سابقاً

احسن بالنيشان المجيدي لعالي الشأن من الصنف الثالثة إلى تركي بك قائمقام عربان ولاية حلب، وهو شيخ مشايخ عشائر عنزة، وهو لم يزل يبدي الصداقة ويعرض حسن الخدم للحكومة السنية.

في الأسبوع الماضي، توجه من حلب إلى إدلب توفيق بك ناظر أعشار الولاية وعمومها، وذلك بقصد الاطلاع على معاملة تعداد الأغنام في قضاء الباب ومسح

إن مكتب الصبيان الواقع في جوار القشلاق (الثكنة) في حلب، ومكتب الرشدية (في محلة الفرافرة) الذي كان مردوماً منذ زمن قد جرى تعميرهما

كان جميل أفندي قائمقام جسر الشغور.

الهمة والعناية جارية على أتم ما يرام لتصليح مسالك البلاط المتوهن في مدينة حلب

- العدد ٧٦٩، ١٥ جمادى الثانية إن سكيس أفندي أحد الأعضاء الدائمة في المحكمة التجارية قد أحيلت مأموريته إلى عضوية مجلس إدارة الولاية، وعين مكانه نصري أفندي وكيل.

عزل إبراهيم أفندي المستنطق الأول في محكمة بداية حلب، وعثمان نوري أفندي المستنطق الثاني فيها، وعين بشير أفندي أحد كتاب الضبط في محكمة الاستئناف

فتح الله أفندي مدير المعارف والموسطة قد استعفى من مأموريته، وكان ممتدحاً وفائقاً على أمثاله بسبب ما لديه من الاقتدار

الأهلون في قضاء منبج أحسنوا من تلقاء أنفسهم بثلاثمائة وستين ليرة عثمانية على مستشفى الغرباء الجاري إنشاؤه في مدينة حلب

وضع القرميد على أسطحة القشلاق السلطاني (الثكنة العسكرية) وسنجد

رحسب معلم ماهر بعمل القرميد

بعه لمستشفى في حلب) متبرعات قضاء كيليس حتى تاريخه ٦٨ ونصف ليرة عثمانية ذهبية.

العدد ٧٧٠، ٢٣ جمادى الثانية في يوم خميس مضى (٢١ جمادى الثانية) قدم حلب رئيس الدفتردار (مدير مالية) اللاحق، وكان قبله ثابت أفندي الدفتردار السابق، وكان متصرف مرعش دده بك وكان حسن أفندي ناظر الرسوم السنة في إسكندرون قد وصل إلى إسكندرون وباشر أعماله.

بدئ في هذا الأسبوع بتعمير جامع السلطانية أمام القلعة

كان مطبخ جامع العثمانية في حالة من الإهمال إلى أن لمحته العناية الإلهية فأصبحت مهيئة لأطعمة التي شرطها الواقف

أصدرت المحكمة الاستئنافية في حلب قراراً بحبس خوجا مصطفى من أعضاء محكمة بداية في حلب لمدة ستة أشهر لأنه أساء استعمال الوظيفة وذلك متعرضْ على بكر اغا أعجه بكرده

ورد إلى مدينة حلب التحرير العلي من نظارة التجارة والمعادن بشأن تحصيل الرسوم والدلالات التي أحيلت بالامتياز حسب الأمر العالي

بلغت الإعانة لمستشفى الغرباء في حلب ١٠٣ ليرة عثمانية وذلك في قضاء اعزاز

العدد ٧٧١، ١ رجب ١٣٠١ عين المأمورية وأعشار قضاء حارم محمد أفندي، وعين مديرية ناحية السويدية في قضاء أنطاكية حسين أفندي.

سافر حسام الدين أفندي رئيس تحصيلدارية (حماة) ولاية حلب إلى انطاكية ومن ثم إسطنبول

كان واهب أفندي مدير أعشار مرعش،

مصطفى أفندي قائمقام قضاء المعرة تقرر عزله لسوء تصرفه في بعض الأمور

المتبرعون لبناء مستشفى الغرباء بحلب كان مجموع السابق ٢٢٢,٥ ليرة عثمانية ووصل المجموع إلى ٣٧٢ ليرة حتى تاريخه، والمتبرعون هم

حسين بك مدرس ٢٥ ، حاج مصطفى كتخدا ٢٥، بهاء الدين أفندي القدسي ١٠

جمال أفندي المدرس ١٠ ، حسام الدين أفندي القدسي ١٠، أحمد أفندي كتخدا ١٢

حاج صديق أفندي الجابري ٥، سعد الدين أفندي الجسري ٥، طاهر بك حيد باشا ٥

سعيد عارهير ٥، حاج فضل المرعشي ٥، مختار بك الشريف ٣

محمد علي وشريف علي دمشق ٢٠٥، حمل افندي والمحصلات ارية لدى بعضه ٢٠
محمد علي الشريحي ٤، مصطفى علي دي ٣، والمجموع ٣٧٢ بدرة عثمانية
عدد ٢٧٧٢، ٨ حب وتعهد لسنة الثلثة إلى حسن افندي كاتب تحرير إدارة حمنلث
السلطاني في حمل اعس، وولي خورجي افندي نائب المحاسبة

في ليلة الجمعة ٧ رجب وفي حقي باشا متصرف مركز حلب، وكانت وفاته بالحمى، وصلي عليه في الجامع الأموي يوم السبت ٨ رجب ١٣٠١ وكان حاضرا أمين بك دفتردار الولاية، وحسن علي باشا قومندان (قائد) الفرقة العسكرية، ثم دفن في المولوية

وكان المرحوم من عظماء سلالة درى زاده المحرز قصب السبق في ميادين المواضيع ... أثناء وجوده في حلب كان في مأمورية الدفترداريه والمتصرفية، وكان الدفتردار السابق في حلب ثابت أفندي، ثم خلفه أمين بك.

وكان الحاج عارف باشا وكيل قومندان رديف حلب، وحسني باشا أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية حلب، ودده بك متصرف مرعش.

كان تحرير نفوس مدينة حلب ماعدا لتابعة الأجنبية والجندرمة وخدمة العسكر ٩٩١٨٩ وعدد العائلات ١٢٤٩٧ :

ذكـــور	إنـــاث	
٣٤٦٠٥	٣٦٢٢٤	إســـــلام
١٠٦٥٧	٩٨٦٨	مسيحيـــــون
٣٩٥٣	٣٨٧٢	موسويون (يهـــود)

أما عدد النفوس في مدينة حلب قبل ذلك حسب القيود السابقة فهي كما يلـــي الذكور من المسلمين في حلب ٢١٣٨٣، ومن المسيحيين ٨١٤٢، ومن الموسويين ٢٥٣٦ ويبدو من التحرير الجديد الزيادات التاليــــة:
١٣٢٢٢ من المسلمين، ٢٥١٥ من المسيحيين، ١٤١٧ من الموسويين
ومن هذه البيانات يتبين لنا زيادة كبيرة في نفوس مدينة حلب
كاظم بك كان قائمقام عفرين، وكان قد رين للأهلين بأن يبيضوا منازلهم ويرحوها بالدهان ولا سيما في جهة طوب بوغاز.

عل بك قائمقام معرة ومأمورو تعداد الأغنام في مجلس إدارة الولاية توجهو الى الجهة

رقية من حلب لجباية رسوم الأغنام والجمال من العربان في الجهة الشرقية من ولاية حلب

وكان العسوور الأول من الألاي السادس والثلاثين قد بارح مدينة حلب متوجهاً إلى الزور.

حصل في نهر الفرات فيضان قوي لم يشهد مثله منذ ستين عاماً.

باش شهبندر (رئيس التجار) دولة إيران التي كانت في محلة الفرافرة انتقلت إلى دائرة

ستان كيالي زاده خارج باب أنطاكية.

ظهر في قرية تلمير في قضاء كليس حمى صفراوية مات بها نحو ستة أنفار

(النحاس)

العدد ٧٧٤، ٢٢ رجب الفرد: زار والي حلب وتجول في أقضية إسكندرون وبيلان وحارم

وبعض قضاء إدلب، وأشرف على عمليات العربية.

محمد افندي أحد أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية، ورفعت افندي أحد أعضاء

محسبات الديوان سابقاً، عينا مأمورين لتعديل الأمور المتفرعة والمتعلقة بالجفتلك السلطاني

أملاك سلطان) وأرمعا على الحضور إلى حلب من دار السعادة.

خصص لكل من مرحان شيخ بطينان، ونواف شيخ الخرصة، وصالح الحرح شيخ

الحديديين الف عرش راتب شخصي لكل منهم، ومن أموال الزور إلى فارس شيخ شمر

ممهم من رؤساء العشائر السيارة في صحراء الولاية (حلب).

توجه والي حلب للإشراف على بدء عمارة جسر مراد باشا بعد أن أشرف على الخراب

يقع على الطريق المتوجه من حلب إلى اسكندرون)

وتجري أعمال تعمير جامع السلطانية وذلك بهمة أحمد أفندي بطيخة زادة أحد وجهاء

تجار المسلمين لتعميره حسبة لوجه الله.

مرسلر ده مصطفى باشا المقيم في مدينه عينتاب تبرع بعشر ليرات عثمانية لمستشفى

الغرباء الجاري إنشاؤه في مدينة حلب.

في يوم الاثنين آخر يوم من نيسان الماضي صارت المباشرة بعمليات مياه السويدية

بشمندوفر (خط الحديدي) أنطاكية.

تم تحرير النفوس في قضاء إدلب وبلغ عددهم ٣٦٧٢٨ حسب القيود العتيقة، وظهر

لهم زيادة ١٠٠٠٧ فكان مجموعها ٤٦٧٣٥ منه ٧٢٠ مسيحيون والبقية بتمامها مسلمون،

أن عدد العوائل في القضاء المذكور فهو ٦٨٤٨ عائلة.

ـ العدد ٧٧٥، ٢٩ رجب: عين إلى متصرفية مركز حلب عزت بك المنفصل عن متصرفية قيرشهر (في الأناضول)

وعين إلى قائمقام قضاء المعرة أحمد أفندي أرغيني زاده

وعين إلى إدارة مال قضاء بيلان نوري أفندي.

في يوم الجمعة ٢٨ رجب ١٣٠١ تلي المولد الشريف في مدفن الشهيد الحسين.

في يوم الثلاثاء ٢٥ رجب وصل إلى حلب محمد أفندي ورفعت أفندي المأمورين بالتعديل والنظر في أمور الجفتلك السلطاني. ومحمد أفندي من أعظم فضلاء العصر قد أحرز الشرف وحاز الثناء على حسن قيامه فيما أسند إليه من المأموريات، غير منحرف عن منهج الحق الذي يقتضيه الشرع الشريف والقانون المنيف. أما رفعت أفندي فهو من مشاهير الأفراد المعدودين في الدولة العلية فائقاً أقرانه بحسن رويته وإبرازه المآثر الحميدة في خدمة العلية وإن الأمر السامي الذي ورد معهما قد تلي اليوم في دار الحكومة مع كمال التعظيم والاحترام.

أما توفيق بك فهو ناظر أعشار الولايــة وأغنامها.

وكان أنور أفندي ناظر أوقاف حلب.

وكان الحاج رائف أفندي بيكباشي (مقدم) المشاة في مركز مدينة حلب.

وفي أوائل شهر رجب ١٣٠١ توفي في مدينة إستانبول نائب حلب السابق شكري أفندي.

ـ العـــدد ٧٧٦، السبت ٦ شعبان ١٣٠١ : نشرت الجريدة جدولاً بأسماء المتبرعين من قضاء حارم لمستشفى الغرباء في حلب وذلك بالقروش الفضية كما نشرت أسماء القرى والمزارع للمحتفلكات السلطانية في جبل العيس وجبل الحص وجهة أبو حبار ومسج وأبو قنس ومسطحه ومجموع هذه القرى والمزارع ٤٣٨

ـ لعدد ٧٧٧، ١٣ شعبان ١٣٠١. يوم الخميس ١١ شعبان سافر والي حلب إلى الباب بقصد الدور والتحول

ـ ونشر في هذا العـدد أيضـاً قائمة تابعة لتبرعات قضاء حارم لمستشفى الغرباء في مدينة حلب وكـذلك لائحة متبرعات قضاء إدلب بالليرات العثمانية الذهبيه وبلغ مجموع هذه القائمة ٤٩ ليرة ذهبيـــة

في هذه الأيام أبرم مجلس إدارة الولاية قراراً بتعمير الجامع الشهير المعروف بالكريمية بمدينة حلب، وذلك بناء على الإذن الرسمي الوارد بتعميره من غلة أوقافه، حيث كان مشرفاً على الخراب، وقد عهد بنظارة تعميرة إلى عزتلو أحمد بك أفندي عادلي زاده أحد أعضاء المجلس المذكور. ولما كان هذا الجامع من أشهر جوامع حلب واقعٌ في محلة قسرين المأهولة بالمسلمين دون غيرهم كان التدارك بتعميره من أول الأدلة على التزام الصواب وحسن التصرف، وتطييب قلوب المؤمنين، فيحق للساعين بهذه المثوبة الحسنة جزيل الأجر وجميل الذكر.

وبلغنا أنه عما قريب ستكون المباشرة بعمليات التعمير

في هذه الفترة كان محرر الفرات عارفي بك

العدد ٧٧٩، ٢٧ شعبان: اتصل بنا أن قد جرى في هذه الأيام رسم امتحان مكتب الرشدية في قصبة الباب، وأن تحصيل الطلبة في حالة توجب الممنونية

من جملة ما أحسن به حضرة دولتلو والي باشا الأفخم أثناء دورته في هذه المرة نحو قضاء الباب، أنه أصدر أمراً شريفاً بتعمير سبيل السرس ومطحنه من غلة أوقافهما، وهما الواقعان بين حلب والباب، وقد استولى عليهما الخراب والدثور حتى صارا مأتمين لصداح البوم والغربان، وبلغنا أنّ إيجاب الأمر جارٍ في الحالة الراهنة (الدال على الخير كفاعله)

العدد ٧٨٠، ٥ رمضان ١٣٠١. قصيدة لميخائيل الصقال يمدح بها جميل باشا والي حلب وقد وصفت «الفرات» الشاعر فقالت «رفعتلو ميخائيل أفندي صقال زاده أحد خلان آل الكمال في مدينة حلب» تتألف القصيدة من عشرين بيتاً.

منها:

بكمول الشهباء رب المعالي   هو ذا فعله وهدي الموالي

وآخرها:

أنشد الناس يشدون ببشر   من كمول الشهباء رب المعالي

العدد ٧٨١، ١٢ رمضان. إن جامع السلطان الملك المظفر في قلعة حلب أصلحت منارته وحدث المصابيح توقد بها في كل ليلة من شهر رمضان، فهي الآن تسر الناظرين بحسن بهجتها ورونق زخرفها، وكان هذا الجامع مهملاً منذ عدة عصور ودهور.

ـ العدد ٧٨٢، ١٩ رمضان عين إلى مأمورية أعشار منبج الحاج خليل أفندي مأمور أعشار الباب سابقاً
عين إلى مأمورية أعشار الباب محمد أفندي مأمور أعشار منبج سابقاً

ـ العدد ٧٩٠، ٢٤ ذي القعدة عين إلى نظارة الرسوم في حلب عزتلو محمد بك أفندي شريف زاده من أشراف حلب.

نظام حفظ وصيانة الآثار العتيقة والكشف والتنقيب عنها

أصدرت الحكومة العثمانية في هذا العام ١٨٨٣ نظاماً لحفظ وصيانة الآثار العتيقة، ولأعمال الحفريات للكشف والتنقيب عنها، ويتألف هذا النظام من ٣٧ مادة نشرتها جريدة «فرات» في الأعداد ٧٧٥، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣ تحت عنوان «نظامنامة الآثار العتيقة»، ونورد فيمايلي مضمون مواد هذا النظام

المادة الأولى إن جميع ما يوجد في الممالك المحروسة السلطانية من المتروكات التي يصدق عليه بأنه من الآثار القديمة، يعني أنه يعد من الآثار القديمة ما يوجد من النقد القديم والفضة والمسكوكات العتيقة بسائر أنواعها، والكتابات المحتوية على معلومات تاريخية والألواح المنحوتة، وما كتب كتابة عتيقة أو نادرة، وكل ما كان مصنوعاً من حجر وأواني والمعادن، وجميع الأشياء التحميمية والمواعين والأسلحة والأدوات والتماثيل والفصوص والحلي والمعابد والسرايات و السرق أي الملاعب القديمة، وملاعب التياترو، والاستحكامات والجسور وسراديب الماء والتلال التي من شأنها أن يدفن فيها أجساد وأمتعة، وكذا الأحجار العملية، وما يعد من الآثار من الأبنية والهياكل كلياً كان أم جزئياً، وكل أنواع الأعمدة والأحجار المنحوتة.

المادة الثانية جميع الأحكام المتعلقة بحق التملك والتصرف بالآثار العتيقة عينت بهذا النظامنامة.

المادة الثالثة يعود إلى الدولة العلية كل نوع من الآثار العتيقة المكشوفة التي ...

في الممالك العثمانية، وما يوجد من الآن فصاعداً بالحفر والبحر والبحيرات والأنهر والغدران والعيون.

المادة الرابعة إن الآثار العتيقة الموجودة والقائمة في الأراضي والأماكن التي تحت تصرف أحد، لايسوغ لذويها أن يخربوها أو يرفعوها من تلقاء أنفسهم

المادة الخامسة: يمتنع امتناعاً حتمياً تلف الآثار العتيقة التي تكتشف بلا رخصة حال كونها في الأراضي التي في عهدة صاحب، ولا يجوز تخريبها ولا تجزئتها كما أنه يمتنع ذلك في الأبنية وآثار الطرق القديمة وجدران القلاع والأبراج والاستحكامات والحمامات وأماكن الزيارة، ونحو ذلك، ولا يجوز أيضاً اتخاذ تنانير الكلس في مسافة تبعد ربع كيلو متر عن الخرائب فراراً من سريان الضرر إلى ما فيها من الآثار العتيقة، ولا إجراء عمليات أي نوع كان قرب هذه الآثار إذا أفضى ذلك إلى ضياعها، ولا رفع الأحجار الساقطة إلى الأرض من الأبنية العتيقة الخربة، ولا أخذ رسم ومقياس منها والحاصل لا يجوز بأي مقصد كان وعلى أي سبب اقتضى الحال أن تستخدم الأبنية القديمة بتمامها أو جزء منها، ولا أن ينصب بها سقالة ولا أن تستعمل بمنزلة مسكن أو موضع للغلال أو الحطب أو التبن أو الماء أو الغدر حرصاً عليها من الضياع والتلف

المادة السادسة إذا طلبت الإدارة المخصوصة بقرار الحكومة أن تفحص محلاً، فعلى الحكومة صاحب ذلك المحل الذي يقع عليه الانتخاب، فإذا لم يكن برضاؤه يشترى من أجل المنافع العمومية بموجب حكم القرارنامة المحرر في الاستملاك

المادة السابعة. من لم يستحصل رخصة رسمية حسب الأحكام المعينة في هذا القانوننامة فليس له أن يفتش على الآثار العتيقة ولا على شيء منها في الممالك العثمانية أياً من كان أصلاً وأبداً.

المادة الثامنة. لا يجوز نقل الآثار العتيقة التي تظهر في الممالك العثمانية إلى ديار أجنبية أصلاً وأبداً.

المادة التاسعة: إن الرخصة الرسمية التي يأخذها أحد الأفراد أو أحد الجمعيات لكي

يفحصوا عن الآثار العتيقة يسعى أي يقتصر بشرائطها على ما عين في هذا النظامنامة من زيادة ولا نقصان.

المادة العاشرة. لا يجوز إعطاء الرخصة بخروج الآثار العتيقة إلا بعد تصويب مجلس المعارف واطلاع إدارة المتحف العثماني ثم تقدير نظارة المعارف واستئذان الباب العالي ومنها حينئذ تعطى على وفق ما ذكر في الفصل الثالث من هذا النظامنامة

المادة الحادية عشرة: إن الدفترين المطبوعين المجدولين اللذين تقدمهما نظارة المعارف يلزم على الحكومة والمتحري معاً أن يوقع أو يختما تحت ذيلهما الذي يحرر بمقدار الآثار المخرجة وجنسها، ثم بعد أن يصدقا حسب الأصول يسلم أحدهما إلى المتحري والآخر إلى مجلس المعارف، وإما إلى قوميسيون المعارف المحليين إن كانوا موجودين، ويلا... بالدفتر الخصوصي الذي هو بيد الحكومة، ثم يرسل إلى نظارة المعارف

المادة الثانية عشرة: إن الآثار العتيقة التي تظهر باستحصال الرخصة الرسمية تمامها إلى المتحف العثماني، ولا يجوز للباحث عنها سوى أن يأخذ رسمها أو قوالبها لا غير

المادة الثالثة عشرة: الأشياء التي تظهر لدى البحث عنها بلا رخصة تصادر... أملكها الباحث قبل أن تصادر منه يضمن قيمتها

المادة الرابعة عشرة: إن الآثار العتيقة التي تظهر بالتصادف أثناء وضع أساس جدار أو حفر بئر أو إنشاء مجرى للماء أو غير ذلك من العمليات حال كونها في مملكة ... نصف تلك الآثار إلى صاحب الأرض ثم تخير الحكومة بين أن تأخذ ما ترغبه لدى القسمة وبين أن تأخذ بدله إذا شاءت، كما أن صاحب الملك مخير بين أن يأخذ ما يطلبه من ... عن الحصة التي تبقى في ملكه وبين أن يأخذها عيناً.

شرائط الحفر والتحري:

المادة الخامسة عشرة. إن الأفراد الذين يحاولون البحث عن الآثار العتيقة يلزم عليهم

أن يعطوا أولاً خريطة يرسمون بها حدود المحل المصممين على حفره ثم يقدموها مع استدعاء رسمي إلى نظارة المعارف إذا كانوا في دار السعادة، وإلى والي الولاية إذا كانوا خارجها ثم تعرض خلاصة التحقيقات التي تقع في الولاية إلى نظارة المعارف ومعها التقارير المخصوصة المحلية علاوة عليها، وترسل الخريطة والأوراق التي قدمها المستدعي أيضاً

المادة السادسة عشرة. ينحصر إعطاء رخصة البحث بعد مخابرة مديرية المتحف بنظارة المعارف دون غيرها، نعم يمتنع استعمال هذه الوظيفة إن لم تجر التحقيقات الأولية، ولم يحصل على أمر رسمي بالاستئذان من الباب العالي حسب أحكام المادة العاشرة

المادة السابعة عشرة. لا يسوغ إعطاء الرخصة بالفحص عن الآثار العتيقة إلا بثلاثة شروط:

الأول: أن يتحقق أن لا محذور من أعمال الفحص والتحري، يرجع على القلاع والاستحكامات والأبنية الجسيمة والاحتياجات العمومية

الثاني: استرضاء الشخص الذي يقع الفحص في ملكه

الثالث: أن يضع المستدعي دراهم الكفالة التي تقدر باستنساب مديرية المتحف

فإذا توفرت هذه الشروط تمنح نظارة المعارف الرخصة عن إيفاء المعاملات اللازمة لمدة سنتين، ويمتنع إعطاء رخصة بمدة تزيد على السنتين. أما إذا عرض قبل الحفر أو بعد الحفر أسباب توجب استرسال الباحث على البحث حال كون مدة رخصته انصرفت وثبت عذره في ذلك، ساغ لنظارة المعارف بانضمام رأي مديرية المتحف إليه تمديد زمن الرخصة بشرط أن لا تتجاوز هذه المدة الممتدة على نهاية السنة التي انتهت المدة الأولى بها

المادة الثامنة عشرة. إن الخرج الذي تأخذه نظارة المعارف عن الرخصة كما يأتي بيانه إنما يعود إلى صندوق المتحف لا غير. وهاك بياناً بمقدار الخرج حسب كمية المدة

ليرة عثمانية (عدد)

٥ عن مدة يوم واحد إلى ستة أشهر.

١٠ عن ستة أشهر إلى سنة كاملة

٢٠ عن سنة واحدة إلى تمام سنتين.

المادة التاسعة عشرة: إذا لم يباشر المتحري الحفر في مدة ثلاثة أشهر بلا عذر اعتبر من ترييع الرخصة، أو باشر الحفر ثم تركه مدة شهرين بلا عذر أيضاً بفسخ حكم الرخصة، و يعتبر كأن لم يكن وإذا طلب المتحرى رخصة ثانية، فإما أن تبقى الرخصة السالفة بيده، وإما أن تنفى ويعطى من الجديد رخصه ثانية، ويجري في إتمام العمل وهذا كله بمعرفة مديرية المتحف ونظارة المعارف.

المادة العشرون. يمتنع أن يتجاوز ترييع سطح المحل الذي تعطى فيه الرخصة لكي يفحص فيه الآثار العتيقة على عشرة كيلو متر، وإذا عرض محذور يرجع إلى الدولة بعد مباشرة الحفر بالرخصة يوقف الحفر موقتاً بأمر نظارة المعارف، و لا تحسب هذه المدة من الزمن المحدد في الرخصة، وليس للمتحرى أن يدعي بالمصروف والتضمين بسبب هذا التوقف

المادة الحادية والعشرون لا بد أن يوجد في الموقع الذي يكون فيه البحث معتمد من قبل الحكومة له قوة ومعرفة، ومصارف طريقه ومعاشه تعينه الحكومة، ويؤخذ دفعة واحدة من المتحري حين أن يعطى الرخصة، ثم يدفع للمأمور من خزينة المعارف شهراً فشهر، وعند احتمال ترك العمل وانقضاء الحفر قبل مدة الرخصة يؤخذ باقي المبلغ لدي دفع هذه لأجل معاش المأمور، ثم يعاد إلى المتحري.

المادة الثانية والعشرون لا يجوز إعطاء الرخصة بالفحص عن الآثار العتيقة في المحلات التي هي ضمن دائرة مأمورية المأمورين سواء كانوا من مأموري الدولة العلية او غيرهم

المادة الثالثة والعشرون ليس لصاحب الرخصة أن يبيع رخصته أو يتركها لآخر

المادة الرابعة والعشرون يمتنع عن إعطاء الرخصة لشخص واحد بأن يبحث عن الآثار العتيقة في عدة مواقع في أزمنة مختلفة.

المادة الخامسة والعشرون: إن من عثر بطريق المصادفة على أثر عتيق يجب عليه أن ا

يحرر به نظارة المعارف قبل مضي خمسة أيام إن كان في دار السعادة، أو يحرر به الحكومة المحلية قبل انقضاء عشرة أيام إن كان خارجاً عنها

المادة السادسة والعشرون: إذا أخبر صاحب الرخصة بانقضاء مدته أو بإتمام بحثه بدون ثبوت رعاية الشرائط النظامية بكمالها تعاد إليه دراهم الكفالة في مقابلة السند المقبوض

المادة السابعة والعشرون: إذا ضبطت الآثار العتيقة أو حكم ببيعها بطريق المزايدة بعد رسم الدلاليين المعين نظاماً والأثمان النقدية الحاصلة من التقاسم مع صاحب الأثر وجزء النقدي، وخرج الرخصة، وما حصل من المصادرات عند كل ذلك إلى صندوق المتحف

في الآثار العتيقة واستمالها

المادة الثامنة والعشرون: يباح إدخال كل نوع من الآثار العتيقة من الممالك الأجنبية إلى الممالك العثمانية وهي معفوة عن رسم الجمرك، كما أنه يستثنى من الرسم المذكور الداخلي كل نوع من الآثار العتيقة التي تنقل من محل ما إلى محل آخر ضمن أطراف الممالك العثمانية.

المادة التاسعة والعشرون: إن من أراد الرخصة في إدخال الآثار العتيقة من الديار الأجنبية إلى الممالك العثمانية، أو في إخراجها إلى الديار الأجنبية، أو بنقل ما يظهر داخلاً من محل إلى محل آخر في الممالك العثمانية، يطلب من خزنة دفتراً في تلك الآثار التي يروم نقلها وإخراجها ثم يقدمه إلى مديرية المتحف بواسطة نظارة المعارف إن كان في دار السعادة، أو إلى قومسيون المعارف ومجلسها إن كان خارجاً عنها، أو إلى الحكومة المحلية، إن كان في محل خال عن ذلك، ثم يستحصل على الرخصة بناءً عليه فالواجب على من أراد إدخال الآثار المذكورة من الديار الأجنبية إلى الممالك العثمانية أن يطلب دفتراً في ظرف ثمانية أيام ثم يقدمه إلى إدارة المتحف بواسطة نظارة المعارف أو قومسيون المعارف ومجلسها إن كان خارجاً عن دار السعادة، أو إلى الحكومة إن كان في محل ليس به ذلك

المادة الثلاثــون إن الآثار العتيقة المجلوبة خصة من الممالك الأجنبية والخارجة عنها أيضاً، والتي تظهر داخلاً وتنقل إلى محل آخر من الممالك العثمانية تحتاج مطلقاً إلى استحصال الإذن الرسمي من نظارة المعارف بمعرفة مديريات المتاحف، وإذا حصل رغبة في اشتراء ما يلزم من الآثار المذكورة إلى المتحف، فنظارة المعارف أن تؤدي قيمته وتشتريه، وأن تعطي رخصة نقل آثار أخر وإخراجها.

المادة الحادية والثلاثون إن الآثار العتيقة التي تخرج من الممالك العثمانية بدون رخصة مخصوصة من نظارة المعارف إذا وقع منه شيء في اليد وقت إخراجها يضبط ويصادر

المادة الثانية والثلاثون إن الرخصة الرسمية اللازم استحصالها لإخراج الآثار العتيقة من الممالك العثمانية إلى غيرها تعطى من قبل نظارة المعارف دون غيرها بمعرفة مديريات المتاحف، غير أن الآثار التي يقع الاستدعاء بإخراجها يتوقف إعطاء رخصتها أولاً عن ثبوت وجودها عيناً في متحف الدولة العليــة ثانياً: على ثبوت كونها داخلة من ممالك الأجنبية بالخاصة

الأحكام الجزائــية.

المادة الثالثــة والثلاثون. كل من خرب الآثار العتيقة الكائنة في المحل المخصوص أو العمومية، أو عمد إليها بسوء، يؤخذ منه بموجب مادة المئة والثامنة والثلاثين بدل ذلك الأثر مع الجزاء النقدي، ويحبس من شهر واحد إلى سنة كاملة جزاءً له على ذلك

المادة الرابعة والثلاثون: إن لم يخبر عن الآثار العتيقة التي تظهر له بالمصادفة يحرم من نصفها الذي يستحقه حسب النظام، ويؤخذ منه جزاء نقدي مساوٍ ربع قيمة الآثار التي صادفها، ويجرى بالمجازاة المذكورة، وإذا أهلكت تلك الآثار يؤخذ منه قيمتها مع الجزاء النقدي أيضاً.

المادة الخامسة والثلاثون: إن الآثار العتيقة التي تظهر في الممالك العثمانية إذا أراد أحد

...إلى محل آخر على خلاف ما تقتضيه المادة الثانية والثلاثون يؤخذ منه جزاء نقدي من ... واحدة إلى خمس ليرات.

المادة السادسة والثلاثون: إن الدعاوى التي تحدث حال كونها من أحكام هذا ... النظامنامة تنظر في المحاكم العادية.

المادة السابعة والثلاثون. إن نظارة المعارف مأمورة بإجراء هذا النظامنامة

في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٠١.

حوادث عام ١٨٨٤

فتح الجادة المعظمة[1]:
في هذه السنة (١٣٠٢ / ١٨٨٤) كان افتتاح الجادة المعظمة المعروفة بجادة باب الفرج بحلب، وكان في العزم أن يجعلوها مستقيمة طريق العربية، ممتدة من جسر الناعورة ثم تقطع بمرورها بستان الكلاب (كل آب) حتى تتصل بالخندق الكبير، فتمتد مستقيمة إلى محلة العوينة، ومنها تنعطف حتى تنتهي إلى تجاه دار الحكومة، ثم إن هذا العزم لم يتم إنفاذه، وفتحت الجادة المذكورة من جسر الناعورة إلى باب الفرج فقط.

زلزلة عظيمة في حلب:
في ٦ حزيران ١٨٨٤، الساعة ١٠,١٥ جرت في مدينة حلب زلزلة عظيمة، فأغلقت الحوانيت، وخرجت عائلات كثيرة من بيوتها إلى البساتين[2].

مقتطفات من جريدة «فرات» لعام ١٣٠٢ / ١٨٨٤.
- العدد ٧٩٧، ١٩ محرم الحرام ١٣٠٢ عين إلى أمانة صندوق مالية حلب فتوللو محمد أفندي جزار زادة [3](هو جد الأستاذ فؤاد عينتابي لوالدته، كان قيماً على قناق خور... محلة الجلوم، وأصل العائلة يرجع إلى سيف زاده من محلة الفرافرة. كانت له معرفة بالعلوم الروحانية والفلكية، وقد تلقاها عن والده أحمد آغا الجزار، وكانت لديه خزانة كتب من نفائس المخطوطات، أوقفها إلى مكتبة الجامع الكبير، ثم نقلت مع الآلات الفلكية إلى مكتبة الأوقاف في شارع الجامع الكبير، ولد عام ١٢٥١ / ١٨٣٥ وتوفي عام ١٣١٤ / ١٨٩٦
- العدد ٨٠٠، ١٧ صفر الخير. نشرت «فرات» في هذا العدد جدولاً يضم أسماء المدارس الابتدائية بحلب، وموقع كل مدرسة وعدد التلاميذ فيها

---

(١) نهر الذهب ٣/٤٠٧ وجريدة «فرات» العدد ٨٠٩ تاريخ ٧ جمادى الأولى ١٣٠٢
(٢) وثائق تاريخية ٤/٥٤
(٣) له ترجمة في إعلام النبلاء ٧/٤٥٨ - ٦١

٠٨٨٢

عدد المكاتب الابتدائية في حلب

عدد التلامذة	اسم المكتب	محل المكتب
٧٥	العصروية	في محلة الفرافرة
٦١	الجردكية	في سمت أرسلان دده
٧٠	عثمانية	في محلة الفرافرة
٨١	مونياب أحمد باشا	في سمت الجامع الكبير
٥١	حاجي موسى	في السويقة
٦٤	حموي	في محلة البياضة
٤٢	رقبان	في سوق باتقوسا
٤٠	شعبانية	في محلة الفرافرة
٣٩	ريسية	كذا
٤٨	قرماني	في محلة بحسيتا
٧٢	بهرامية	في جامع بهرام باشا في محلة الحلوم
٥٨	قسطل أقرب	في سوق الدجاج
٣٥	أكحل	في ساحة التنابير
٧٣٦	١٣	

ونرجو «فرات» أن لا يحرم أهالي محلة قرلق وباب النيرب والكلاسة وقاصعسكر وباب قنسرين من إنشاء المدارس في المحلات المذكورة لأن هذه المحلات أكثر المسلمين قاطنين بحلب

- العدد ٨٠١ ، ١٠ ربيع الأول : في صبيحة يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر صفر ١٣٠٢ هـ ارتحل إلى دار البقاء يس أفندي ساعي زاده رئيس محكمة التجارة بحلب

- العدد ٨٠٨ ، ٢٩ ربيع الثاني - قدم إلى هنا (حلب) منذ يومين عرتلو توفيق أفندي رئيس محكمة التجارة بحلب

ـ العدد ٨١١ ، ٢١ جمادى الأولى في هذا الأسبوع وفد إلى حلب قصبكنو بورس أفندي قائمقام نقيب أشراف المعرة وأحد وجهائهم الكرام، وهو ممن تصف بمكارم الأخلاق لشرف والسيادة، محبوب عند العموم، ممدوح لسيرة بينهم (ويجدر بنا أن نذكر هنا بورس باشا هو والد حكمت بك الجراكسي أحد كبار وجهاء المعرة، تولى منصب عمدة في أواخر الدولة العثمانية، وفي عهد الانتداب الفرنسي على سوريه، وحكمت بك هو والد خالد بك الجراكسي).

ـ العدد ٨١٦ ، ١٠ رجب الفرد نشرت «فرات» في هذا العدد مقالاً بقلم عبد الرحمن الكواكبي بعنوان «ورقة مهمة» يتعلق بمكتبة آل الكواكبي التي تضم زهاء ٣٠٠٠ كتاب ينتقد فيه حسن إبراهيم باشا لأنه يتصرف بكتب المكتبة كما يشاء، وفيما يلي مضمون هذه الورقة المهمة:

إن آل الكواكبي المشهورة عائلتهم بحلب بالعلم والمجد منذ ستمائة وخمسين عاماً كان تيسر لهم أن يجمعوا على كر هذه العصور بنفقات ومشقات عظيمة زهاء ثلاثة آلاف كتاب من نفائس المؤلفات و أوقفوها مكتبة عزيزة المثال في الانتخاب والاشتمال، حتى إذا استولى عليها أخيراً المتغلب الأمي إبراهيم باشا زاده حسن بك، فصار يمحو ما عليها من أسماء الواقفين وخطوطهم إزالة لعلامات الوقف، ومن يجده منها محلى بالذهب والتخطيط، أو متقن التجليد يهديه لأكابر الرجال ذريعة للوجاهة واليد عندهم، وما وجده منها ضخم الحجم أو عتيق الجلد وظنه حسب جهله من سقط المتاع وهو القسم الأعظم منها باعه من بعض السياح الإنكليز ومع ذلك كله بقي عنده بقية تبلغ على التخمين سبعمائة مجلد قد صرفه الله عن إتلافها. لكن بلغني أخيراً ممن أثق به أن حسن بك المومأ إليه كان من بضعة أشهر طلب من أولاده أن ينتحوا من هذه البقية ما استحسنوا ظاهره وراق لديهم رونقه ويرسلوه إلى دار السعادة، فامتثلوا بدون توقف كما أنه بلغني أيضاً أن أولاده المذكورين الذين هم على شاكلته يخابرون بعض الطلبة الغرباء القادمين في هذه الأيام من المصادرات إلى حلب بكثرة لأجل امتحان العسكرية أن عندهم كتباً قديمة معروضة للبيع، فبناء على هذه المسموعات بادرت إلى اتخاذ التدابير المقتضية لوقاية هذه البقية التي مع قلتها يعتبر ضياعها خسارة عظيمة عمومية، ومن جملة هذه التدابير أني أسرعت لإعلان هذه الموبقات في بعض الجرائد ليكون الحال معلوماً لدى أهل المعرف وأهل الإنصاف، فأرجو نشر رسالتي هذه في الفرات محافظة

ـبة هذه الآثار الخيرية الإسلامية وصوناً لها من الضياع والشتات

قائمقام أوقاف الكواكبي

عبد الرحمن كواكبي

- العدد ٨٢٧ ، ٢٧ شوال- عين الدكتور هو محار طبيباً لبلدية أنطاكية، وعين علكسان ـدي طبيباً لبلدية إسكندرون وبيلان، وإلى بلدية المعرة قسطي أفندي طبيب أنطاكية سابقاً.

- العدد ٨٣٠ ، ١٩ ذي القعدة: عاد إلى حلب بولس أفندي المنتخب لمطرانية الطائفة ـمارونية بحلب، وكان مسافراً في جبل لبنان كما أن الحكومة السنية وفته حين عودته ـمراسم الاحتفال المعتادة.

- العدد ٨٣١، ٢٦ ذي القعدة الاحتفال بالجلوس السلطاني

يوم الاثنين ١٩ آب ١٨٨٤ جرى الاحتفال بعيد جلوس السلطان عبد الحميد وذلك في ساحة المتسعة تجاه الحديقة الفيحاء الواقعة في ظاهر المدينة محل إقامة الوالي (محلة جميلية)، وقد أوقد فيها نحو ٦٠٠ قنديل والفوانيس المتنوعة الألوان، وكانت منظمة على شكل عجيب وطرز غريب، وركز في داخل الحديقة أعمدة ملونة على شكل الثريا

وذكر فيه بين أسماء الأسر الحلبية التي زينت منازلها ودورها بالأعلام والأنوار للدلالة على وجودها ومكانتها في مدينة حلب. محمود أفندي الجزار وعبد الرحمن أفندي الكواكبي محلة الجوم، وأحمد بك العادلي وأمين أفندي بياريد في محلة البستان، ومحمد آغا مكانسي في باب قنسرين، وكذلك دور حسن أفندي الصيادي ومرعي أفندي الصيادي ومرعي أفندي ملاح زاده ومصطفى آغا يارجي ومحمد علي باشا، وإدوار سكيس ورزق الله ودبل، وكذلك زينت الدور في محلة الصليبة ودور بطريرك السريان ومطران الروم والطائفة المارونية والأرمن الكاثوليك وباب كنيسة الأرمن، وفي محلة العزيزية احتفل رزق الله سكيس وأخوان تاجر ويوسف أسيون، وعبده عدس في محلة لبدره، وعبد القادر أفندي ـ...ـري في محلة السويقة، وحسام أفندي القدسي وكامل بك (باشا القدسي) تحت القلعة، وحسين باشا المدرس في محلة داخل باب النصر، وإبراهيم بك إبراهيم باشا ووحيد أفندي ...ه وعلي آغا يكن في محلة الفرافرة، وكذلك زينت دار عمار بك الشريف بن يوسف باشا

ودار ناجي الميتب مدير أوراق الولاية، ومراد أفندي الشريف وعدنان بن هيمر

وزكي حميد باشا وحسن عبد هانو، وغير هؤلاء.

الجامع الحميدي في منبج*

عام ١٨٨٤ كمل بناء الجامع الحميدي في منبج وكانت نفقاته من الخزينة الخاصة بالسلطان عبد الحميد خان الثاني.[٤]

---

(٤) نهر الذهب ٣/٤٠٨

حوادث عام ١٨٨٥

رفة تجارة حلب

تأسست غرفة تجارة حلب عام ١٣٠٣ ، ١٨٨٥، وهي أقدم غرفة تجارة في بلاد عربية، وتأتي بالمرحلة الثانية بعد غرفة تجارة إستانبول التي أسست قبلها بسنتين (١٨٨٣) لأهمية حلب في التجارة والصناعة، ولا سيما تجارتها إلى بلاد الأناضول والعراق وإيران ومن ثم إلى الهند.

وكان أول رئيس لها السيد أحمد الساعي (١٨٨٦ - ١٨٨٧) ثم تعاقب على رئاستها سادة أحمد طيبجة، أحمد مظهر المدرس، عبد الرحمن الكواكبي، محمد ثابت الكيالي، شيخ عبا الكيخيا، الشيخ كامل الغزي، وفي أوائل الحرب العالمية الأولى كان رئيسها محمد فاتح المرعشي، وبعد الحرب العالميـة تولى رئاستها عالب بك إبراهيم باشا الذي سمع فيها بعد رئيساً لبلدية حلب، ومنذ العام ١٩٢١ وحتى ١٩٥٠ كان رئيسها السيد سيم جبري، ثم خلفه في الرئاسة السادة: محمد سعيد هيدي، أدمون حمصي، وسعد برهيم، وهنان الأحمر، كان من وزراء الجمهورية السورية ومن عام ١٩٦٣ وحتى ١٩٧ تولى إدارتها السيد قاسم نور الدين وفي عام ١٩٧٥ أجريت انتخابات وتولى رئاستها سيد محمد مهروسة ولا يزال في رئاستها، وفي أواخر عام ١٩٨٥ احتفل بتدشين بنائها جديد في منطقة باب الجنان أمام المصرف المركزي، والبناء المذكور يتألف من ١٤ طابقاً، جعل الطابق الأول منه لمكاتب الغرفة، وما بقي منه أعد ليكون فندقاً ضخماً من الدرجة أولى (الميرديان).

يتألف مجلس إدارة الغرفة من /١٨/ عضواً ستة منهم مع الرئيس من القطاع الخاص بالتعيين /١٢/ عضواً من القطاع العام

زواج ابنة والي حلب.

في ٦ تشرين الثاني من هذا العام (١٨٨٥) صنع جميل باشا والي حلب وليمة دعا إليها الرؤساء الروحانيين بمناسبة زواج ابنته من عرتلو عمر مظهر بك، وفي أثناء الوليمة حضر السيد جورج كورلي أحد أعضاء مجلس التجارة حلب.

وثائق تاريخية ٤، ٥٦

تبليط وتنظيف الشوارع

وفي ٢٩ كانون الأول بدأ المجلس البلدي بحث تبليط الطرق وتنظيف الشوارع

وفاة الشاعر أنطون صقال.

في ٢٧ كانون الأول عام ١٨٨٥ توفي الشاعر أنطون صقال، وكان مولده في حلب عام ١٨٢٤ درس في مدرسة عين ورقه في لبنان، وأتقن اللغتين العربية والسريانية، .. مدة في جزيرة مالطة يصحح فيها بعض الكتب العربية، وله كتاب ربط فيه كثير .. الأغاني العربية بالوطنية.[٢]

وكانت أسرة الصقال من الطائفة المارونية ولكن الظروف قضت بانتسابهم على اللاتين.

مقتطفات من جريدة «فرات» لعام ١٣٠٣ / ١٨٨٥.

- العدد ٨٤٠، ٧ صفر ١٣٠٣: في يوم الخميس ٥ صفر ١٣٠٣ بارح حلب متوجهاً إلى عفرين والي حلب (جميل باشا) لمعاينة عمليات طريق إسكندرونة الوشيك انتهاؤها ولأجل استحصال الأسباب التعجيلية

- العدد ٨٤٤، ٦ ربيع الأول: بارح حلب متوجهاً إلى معاينة طريق إسكندرونة عزتلو عزت بك أفندي متصرف المركز، ورفعتلو إبراهيم فهيم أفندي محاسبه جي المركز سابقاً وأحد أولي الحمية، وهذا بناءً على الأمر الذي أصدره والي الولاية الجليلة بإكمال الأعمال حرب من الطريق المذكور الوشيك الإتمام .. وقد توجه الموما إليهما من حلب مع سليم سري باشا المفتش السيار للطرق والمعابر في عموم الولايات السلطانية، ونظراً لما سمعنا .. .. إليهم لا يعودون إلى حلب حتى يكمل عمل الطريق.

- العدد ٨٤٧، ٢٧ ربيع الأول: عاد إلى مركز ولاية حلب سليم سري باشا مفتش الطرق والمعابر، وعزت بك أفندي متصرف المركز، ورفعتلو إبراهيم أفندي محاسبه جي المركز سابقاً، وكانوا في معاينة طريق إسكندرونة، ومن المقرر إجراء رسم افتتاح الطريق في .. اليوم.

---

(٢) أدباء حلب ذوو الأثر ص٦.

عدد ٨٤٨، ٤ ربيع الآخر حفلة افتتاح طريق إسكندرونة وحركة طابور حلب

إن الطريق العام بين مدينة حلب وميناء إسكندرونة في مسافة اثنتين وثلاثين ساعة هو الذي تجري فيه تجارة حلب والعراق وكردستان وبعض ولايات سلطانية واقعة في الأصول حتى من الممالك الإيرانية، وهو بهذه الأهمية الكلية لم يتيسر له تصليح رائق منذ مبدأ عمله حتى الآن. ولكن دولة جميل باشا (والي ولاية حلب) أحاط علماً بالطريق المذكور، وما هو عليه من سوء حاله، وبكمال وجه إليه عنايته وشرع بتدارك إصلاحه على صفة الشوسة حتى جرى إصلاحه في هذه الأيام على أحسن ما يرام.

وعلى نصف ساعة من حلب أنشئ باب رفع عليه العلم العثماني وزين بعدة رايات ملونة وكان على جانبي الباب بحفاف أحمر وأخضر متصلا بعضهما بنوع من الحرير، وهو ذو سقف صوفي عريض. وكان في جوار الباب عدد وافر من الخيم المعدة لحضرة الوالي وبقية الذوات الكرام، ولما جاءت الساعة السادسة، أقبل إلى رأس الطريق مع كمال الانتظام الأورط النظامية من العساكر أولي البسالة المقيمين بحلب، وطابور رديف حلب مع اثني عشر مدفع من مدافع الصحراء تتقدمهم الموسيقى العسكرية ووقف معهم على هذا المنوال تلامذة مكتب الرشدي العسكري بحلب. وكان يوجد في الساحة الفسيحة الممتدة من باب المدينة إلى محل الحفلة نحو أربعين ألف نسمة من ذكور وإناث، وفي الساعة السادسة ونصف حضر حضرة الوالي وبمعيته جميع أركان الولاية وقواد الرديف والنظامية ومأمورو الحكومة وأعيان وأشراف البلدة وعلماؤها ومعتبروها وبعض الفاضل والأحباب وسعادتلو سليم باشا المفتش السيار للطرق والمعابر في الممالك المحروسة السلطانية ورئيس مهندسي الولاية عزتلو موريدس أفندي وسائر المأمورين الملكية، ففي حضور هذا الجمع الغفير قام فضيلتلو مفتي أفندي وتلا دعاءً بليغاً . ثم قرئت القرابين وعلى الفور تقدم حضرة الوالي بين الصفين المذكورين وفتحهما بيده الشريفة وأجرى رسم الاحتفال وعلى أثر ذلك سار على طريق إسكندرونة سعادتلو صفوت باشا مع رفقائه مارًّا من الباب المذكور تيمناً وتبركاً، وفي سبيل ذلك أفرد طابور حلب الشاكي السلاح بمحافظة الوطن ودفع عدو الغاشم، ثم بعد ذلك أحدثت الطوابير النظامية نحو المدافع على الطريق مارة من الباب المذكور.

وقد فرق حضرة الوالي على كل فرد من أفراد الرديف نصف ريال مجيدي يشترون به ... ويشربونه

وكان سعادة سري باشا قد أرسل تلغرافاً إلى نظارة النافعة (لأشغال العامة) في هذا الصدد

ـ العدد ٨٤٩ ، ١١ ربيع الآخر: في ليلة الأربعاء ٨ ربيع الاخر ١٣٠٣ وفي الساعة السادسة مساءً توفي الحاج حسين باشا المدرس عميد أسرة المدرس، وفي صبيحة الليلة المذكورة (الخميس) حمل جثمانه إلى جامع العثمانية وصلى عليه جمع غفير ثم نقل إلى تربة جبيلة، وفي مقدمة نعشه سار موكب حافل من العساكر النظامية والجندرمة والبوليس ومأموري الدائرة البلدية حيث ووري الثرى. وكان في مقدمة مشيعيه والي حلب وجميع مأموري الحكومة والأمراء العسكرية والعلماء والمشايخ والوجهاء. كان رحمه الله عين أعيان حلب ومن أشرافها وأعضاء مجلس إدارتها. (توفي بمرض الإسهال)

ـ العدد ٨٥٠ ، ١٨ ربيع الآخر: جاء في أعلى الصفحة الأولى من هذا العدد ما يلي «فرات الجريدة الرسمية في ولاية حلب، هذه الجريدة تصدر كل أسبوع مرة، وتبحث عن كل نوع من الحوادث الداخلية والخارجية والمواد التي تتعلق بالأدبيات والفنون، وتطبع في الإعلانات كل سطر بغاية بارة عملة أميرية قيمة الجريدة مع أجرة البريد نصف ليرة عثمانية عن سنة وربع ليرة عن ستة أشهر، وقيمة كل نسخة منها في حلب أربعون بارة، ومن أراد الاشتراك بها يلزم أن يخابر مديرها إبراهيم أفندي، أو أراد تقديم الحوادث لها فليخابر محررها عارفي بك».

أحسن بنيشان مدالية الامتياز الذهبي والفضي إلى حضرة دولتلو جميل باشا والي الولاية الجليلة، وبنيشان (وسام) الشفقة العالي الشأن من الطبقة الأولى إلى حضرة العفيفة المصونة سيدة المخدرات حرم ملجأ الولاية الجليلة (زوجة جميل باشا) وكان ذلك من حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين حميد الخصال وبحر الكرام والنوال تلطيفاً لحضرة دولتلو والي باشا ربيب نعمته وأشهر مخلص بخدمته، فهذه الرعاية السنية التي تفضل بها عناية جديدة بخادمه العالي الشأن، وعاطفة لا يقوم بشكرها الجنان واللسان، وقد أوجبت لحضرة ملجأ الولاية وللسيدة المشار إليها مزيد المسرة والابتهاج، فمن الواجب علينا عموماً تقديم الدعوات للحضرة السلطانية المعظمة، وتقديم راسمة التبريك والتهنئة

وجهت عضوية مجلس إدارة الولاية إلى سعادتلو حسام الدين أفندي قدسي زاده من أشراف حلب.

وبرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عرتنلو مصطفى بك إبراهيم باشا زاده من وجهاء حلب

ورياسة التحصيلدارية في لواء حلب إلى رفعتلو جميل أفندي رئيس تحصيلدارية المركز

وبكتبة الأولى بمحاسبة نظارة الديون العمومية في حلب إلى رفعتلو نعوم أفندي السابق.

وكان جميل أفندي المومأ إليه قائماً أتم قيام بإيفاء خدمته في رياسة تحصيلدارية المركز قد ثبت ...ه في غضون خمسة أعوام ، كان ارتقاؤه إلى هذه الخطة مما يوافق النظام ويستحسن لسان العموم.

في هذا العام كان دده باشا متصرف مرعش، وراغب بك أفندي مفتش مالية ولاية حلب، وصبري أفندي قائمقام كليس، ومأمور الأعشار حسين حلمي أفندي

وفي هذا العام صدرت في ولاة تفليس جريدة باسم الولاية (تفليس)

في هذا العام (١٨٨٥) كان طبيب بلدية حلب «تومارو» وكان قد كلف بتطعيم من ... تطعيمه ضد (الجدري) مجاناً في أجزخانة (مستوصف) دائرة البلدية للمحكمة الشرعية ... سوق الخابية في محلة الفرافرة) وذلك من الساعة الخامسة إلى الساعة الثامنة في كل أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة والأحد، والشهادة المذكورة تعطى من قبل الأطباء ... شهادة دبلومه (أقام توماريني وهو إيطالي الجنسية في حلب أكثر من ٣٥ سنة)

تقديم كتاب المجلة إلى القاضي:

في ٢٦ ربيع الأول ١٣٠٣ أهدى أعيان حلب من المسلمين والنصارى نسخة من كتاب المجلة «محلاة» إلى حسين توفيق أفندي حاكم الشريعة الغراء في حلب مكافأة له على عدله في أحكامه واستقامته وعفته، وكان جلد هذه النسخة من المخمل الأحمر مزركشاً بالقصب الذهبي، وفيه صورة قمر ونجمة مرصعة بالماس مكتوب تحتها بالزركشة هذه العبارة «أهدي حضرة الفقيه العلامة فضيلتلو حسين توفيق أفندي حاكم الشريعة الغراء تذكرة من الأهالي شهداء لالتزامه جانب العدل والاستقامة في مدة مأموريته في حلب سنة ١٣٠٣». [*]

---

[*] ... ٣ ٤٠٨ ح ٤٠٩

وقد أرخ فضيلة عطاء الله أفندي مدرس زاده (من أشراف حلب) هذه الجريدة بالأبيات التالية[4]:

شهباؤنا بالعدل والتقوى سمت
بالشهم ذي التوفيق من بزمانه
ياحاكماً بالحق يحكم بينت
أحييت محكمة الشريعة بعدما
أبقيت في الشهباء ذكراً عالياً
جنياك سحب ذيل مستحي وقد
خذها بفضل منك وهي لقطرة
بمجوهر الأعداء قلت مؤرخاً

مذ روضة الشرع المطهر أينعت
ظلم الضلالة والفساد قد انمحت
لم يخش لوماً من جهول قد عنت
منها المعالم في الحقيقة عطلت
وشمائلاً بالفضل منك لقد حلت
تهدى إليك مجلة قد رصعت
من بحر فضلك في الحقيقة قد حوت
(للعدل مرآة المجلة قلدت)
١٣٠٣

وهذا تاريخ آخر لفضيلة الحاج صديق أفندي جابري زاده (من أشراف حلب)[5]

مما قضيت فلم يكن حرج لنا
ولحكمكم خضع المعنت قانعاً
مرآة فضلك بالمجلة تنجلي
إذ كنت في أحكامها متولعاً
خذها مرصعة كذاك بمعجم

حيث النفوس رضابه قد سلمت
لما العدالة عقدة قد أحكمت
ولذا قضايا الشرع فيها جمعت
جاؤوا إليك بنسخة قد ذهبت
أرخت (مرآة المجلة قدمت)
١٣٠٣

رئيس الأساقفة كيرلس جحا:

في هذا العام كان كيرلس جحا رئيساً لأساقفة حلب وسلوقية وقورش.[6]

---

(٤) مرآة العدل ٨٥٠ ، ١٨ ربيع الآخر ١٣٠٣.
(٥) تقويم البشير لعام ١٨٩٣ ص ٢٠.

رسالة من الشيخ أبي الهدى الصيادي:

وفي الصفحة المقابلة صورة لكتاب من الشيخ أبي الهدى الصيادي إلى السيد ماجي
أفندي إمام زاده العيتاني يوصيه بالسيد عبد الرحمن أفندي الذي كان محاسباً للأوقاف بولاية
بيروت ويحمل الكتاب التاريخ ٢٩ شعبان ١٣٠٣ (١٨٨٥).

المعروض لمعاليكم الفخيمه

غني عن البيان وغير محتاج الى التبيان ان هذا الداعي على قدم الوفا بكمال الاستقامة والصفا
داع بدوام موفقية دولتكم موال حقوق مودتكم غاية املي سماع اخباركم السامية المسرة في كل حال
مترقبا من جانب الكرم الالهي بلوغ اصفيتكم اشرف الآمال ووسيلة لاخذ اوامركم المبشرة عن صحة
ذات دولتكم اعرض ان حامل العريضة محسوب بابكم العالي عبد الرحمن افندي اعتمادا على شفقة ذاتكم الجليلة
ومراحمكم الجزيلة صرف جهده للصيرورة في معيتكم السنيه وقد ساعدته على اجله الاقدار الازليه فتوجه
لعهدته بطلول عواطفكم محاسبجية اوقاف حلب بعدما قاساه من المشقة والتعب وقد جبر انقلب
ونقل بالمقام المحكي به وها هو قد شد الرحل للتشرف بلثم اذيالكم مؤملا ان تعاملوه بعطفكم
شرفي خصالكم وقد اتخذني بعد انكسار واسطة وحسبه الفضل انه لتزييد مراحم فخامتكم حقه اهم
وسيلة واتم واجل لعلمه بالود والوصف والحب الخالص المجرد بحمد تعالى عن الشوائب والنقائص
فاؤمل حسب الحقوق اجازة بعواطفكم المشيدة على دعائم المروءة والفتوة ولا ريب فدولتكم
ادامكم الله ملجأ لمن اوقعهم الزمان وحمى لاهل الاستقامة والصداقة مشيد الاركان وقد تبين ان
لحضرة مولانا والدكم الماجد المفخم وفيما ظهرتم عالمدولتكم في حق عبدكم عبد الرحمن افندي من المرحمة التي لا تعم
وقد هز في كتابكم العالي المذكور لمسارعة الرجا اليه فيما يؤمل منه القضايا الخيرية والامور فالعناية العلية
بجبر كسر كان من بيت قديم والنظر اليه بالنظر الاكسيري لينام مطمئنه الباب بجبه خصمه وخصيمه والي
ارجو ان تشرفوني لقرما دعاته عن حسنا خاطركم السامي دمتم دام العيش لا برحت واردات الاقبال
في رحابه دولتكم متعبه ولازلتم ملحوظية بنظر سيد المعالم عليه اكمل صلوات الخالق المعيد محفوفة بسعادات الابد
مستنير المونيه وادام مؤيدا بمنحات الرسول الاكرم آمين والامر والفضل والارادة لحضرتكم ولي الامر دام الزمني

الداعي ...
في السر والجهر
سنة ١٢٩

حوادث عام ١٨٨٦

عزل جميل باشا عن حلب:

في هذا العام ١٣٠٤ / ١٨٨٦ عزل جميل باشا عن ولاية حلب، وسافر إلى الحجاز يوم الخميس ٢٦ ربيع الأول.[1]

الأب لويس شيخو في حلب:

وقدم إلى حلب الأب لويس شيخو في هذا العام لشراء المخطوطات العربية للمكتبة اليسوعية ببيروت. ونشرت المطبعة الكاثوليكية في بيروت كتاب «مجاني الأدب في حدائق العرب» للأب لويس شيخو، وأهدى منه نسخة إلى قاصي حلب.[2]

وكتاب مجاني الأدب في ستة مجلدات تحتوي على كثير من نفائس الأدب العربي، وكانت مدرسة الفرير اليسوعية في حلب تدرسه لطلابها قبيل الحرب العالمية الأولى.

إحداث محلة الجميلية:

في شهر جمادى الأولى ١٣٠٤ / ١٨٨٦ ورد الإذن بإحداث محلة في أرض الجنينة مما يلي غربية إسكندرون، وأن تسمى السليميه نسبة إلى محل السلطان عبد الحميد خان. فأخذ الناس بشراء الأراضي هناك وتأسيس الدور، وكان قد أقيم قصران عظيمان ... أحدهما جميل باشا، وثانيهما لعلي محسن باشا القائد العام فوق العادة وحسن واصفه وضواحيها وهو أول قصر عمر في هذه المحلة.[3]

كنيسة الطائفة الكلدانية.[4]

في عام ١٨٨٦ أنشئت كنيسة الطائفة الكلدانية في محلة العزيزية

---

(١) أعلام النبلاء ٣/٢٧٩
(٢) ... تاريخه ٤/ ٥٨
(٣) نهر الذهب ٣/ ٤١٣
(٤) ... حلب وأسواقها - ص ٢٧٩

حوادث عام ١٨٨٧

عثمان نوري باشا والي حلب الجديد:

في ١٣ كانون الثاني قدم حلب الوالي الجديد عثمان باشا (الصورة ٥)، وفي ١٧ ١ الساعة العاشرة صباحاً قرئ الفرمان لعثماني بتعيينه والياً على حلب.

وفي ٣١ / ١ زار الوالي الحاج عثمان نوري باشا مطران الروم كيرلس جحا قبل أن يزور بطريرك السريان جرجس شلحت، ولما جاء عثمان باشا إلى دار أسقفية السريان ليزور البطريرك السرياني، قيل له: إن البطريرك مريض لايمكنه أن يستقبله، فعاد إلى مقر الولاية غاضباً ولم يزر مطراني الأرمن والموارنة.[1]

هذا وقد بقي عثمان باشا والياً على حلب مدة تسعة أشهر ثم استعفى، وعين مكانه حسن باشا أحد أعضاء مجلس الشافعة، وكان وصوله إلى حلب يوم الاثنين ٧ صفر ١٣٠٥.[2] (الصورة ٦)

تمثيل رواية أفيجيني.

وفي ١٤ شباط ١٨٨٧ مثل تلامذة الموارنة رواية أفيجيني Iphigenie، واستغرق التمثيل خمس ساعات، والرواية من تأليف أوغوسطين عازار[3] وهو من أدباء حلب وشعرائها، توفي عام ١٨٨٨.

حدوث زلزال في ولاية حلب:

في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة من يوم السبت حادي وعشرين محرم ١٣٠٥ وقع في حلب وعينتاب وكلز ومرعش والبستان وأورفه وسروج زلزال من الغرب إلى الشرق وامتد نحو نصف دقيقة دون أن يحدث منه خطر، وفي هذا الوقت نفسه حصل زلزال شديد في بعض قرى عينتاب، فهدمت عدة دور، وهلك بها تحت الردم طفلان وبعض مواش

(١) وثائق تاريخية ٤/ ٦٠
(٢) إعلام النبلاء ٣/ ٤٨٠.
(٣) جريدة المصباح - بيروت العدد ٦٩١
(٤) نهر الذهب ٣ ٤١٤

الصورة (٥) والي حلب عثمان نوري باشا

الصورة (٦) والي حلب حسن باشا شمردة لي

مفتش معارف محمد عارف الرفاعي *

ولد عام ١٣٠٦ / ١٨٨٧ في مدينة حلب، والده الشيخ عبد القادر الرفاعي بن الشيخ مصطفى وكان تاجراً وخطيباً بالجامع الكبير في حلب (الصورة ٧)

تلقى علوم اللغة العربية وآدابها في طفولته من أساتذة فضلاء ثم أدخل المدرسة الإعدادية الملكية الحلبية ذات السبعة صفوف وتخرج منها بدرجة امتياز سنة ١٩١٠ ثم حصل على شهادة أهلية التعليم عام ١٩١٣ بدرجة امتياز من لجنة تعليمية عليا

تلقى في دراسته اللغة العربية والتركية والفرنسية وكان على إلمام بالأرمنية والفارسية

عين معلماً في مدرسة دار المعلمين بحلب عام ١٩١٠ لتدريس العلوم الطبيعية واللغة العربية والجغرافيا إلى أن اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ وبسبب نزعته العربية وشي به بعض أعوان الأتراك فنقل معلماً إلى مدرسة العثمانية بحلب عام ١٩١٥ وبقي بها وفي مدرسة الإعدادية الملكية بحلب وبعض المدارس الخاصة فدرس العلوم الطبيعية واللغة العربية واللغة التركية

عند انسحاب الأتراك من سوريا عام ١٩١٨ رفع إلى وكيل مدير في المدرسة الإعدادية الملكية بحلب ثم إلى مدير دار المعلمين بحلب في العام نفسه.

وبعد توحيد مدرستي السلطاني (ثانوية المأمون حالياً) مع دار المعلمين عام ١٩١٩ عين مديراً ثانياً لهاتين المدرستين مع منصب أستاذ لمادتي التربية والروحانيات وبقي في هذين المنصبين مع تدريس بعض المواد الأخرى كاللغة العربية حتى عام ١٩٢٩

نقل مديراً لمدرسة تجهيز أنطاكية عام ١٩٢٩ وبقي في هذا المنصب الحساس حتى عام ١٩٣٣ حين كان سيلحق إسكندرون جزءاً من سوريا، وعين عام ١٩٣٢ عضواً في مجلس المعارف العالي.

تزوج عام ١٩٣٠ من السيدة نفيس هراوي بنت الشيخ زكي التي توجت عام ١٩٥٩ كأول أم مثالية في سوريا ومنحت وساماً في احتفال حاشد مهيب أقامته وزارة الثقافة والإرشاد القومي في المكتبة الوطنية بحلب

نقل عام ١٩٣٣ مديراً لتجهيز حماة، وفي هذه الفترة تظاهر الطلاب ضد الاستعمار الفرنسي فوقف هو ليدعم الطلاب حين رفض قراراً بطردهم فغضب عليه المستشار الفرنسي وصرف من الخدمة وأحيل إلى التقاعد.

(*) ... بهذه المعلومات ابنه الدكتور المهندس محمود فيصل الرفاعي

أعيد إلى الخدمة عام ١٩٣٧ بسبب الحاجة إلى خبرته فأصبح مدير ثانوية التجهيز ودار المعلمين بحلب (ثانوية المأمون)
نظراً لإذكائه النشاط الوطني بين الطلاب وقصائده الملتهبة ضد الانتداب نقل إلى دير الزور عام ١٩٣٩ وبقي هناك مثابراً على كتابة قصائده الوطنية حثاً على المقاومة فنقل إلى حمص مديراً للتجهيز عام ١٩٤١ ثم أصبح مفتشاً للمعارف.
رزق بولدين وثلاث بنات وقد يحيى شاكر (حقوق) عام ١٩٣١ في حمص، و (مهندسة مدنية) عام ١٩٣٣ في حماة، وندى (صيدلانية) عام ١٩٣٥ في حمص، وبحرين (صيدلية) عام ١٩٣٧ في حلب، ومحمود فيصل (دكتور مهندس مدني) عام ١٩٤٠ في دير الزور.
توفي في ٢٠ أيار ١٩٤٧ في دار الكتب الوطنية بحلب وهو يلقي قصيدة في أحد الاحتفالات الوطنية.

أودت الأقدار يوماً	بجسم مضّه ألم الشقاء
وهيكلي ملقى مهاناً	بصم جنادل رهن الفناء
كل بلادي عند قومي	وأحبابي إذا طال التنائي

* * *

الجسم مني بعد موتي	وتبقى مآثري وكذا حبي
بقائي ذكراي هذا	إذا هي لم تكن ذكرى فنائي

الصورة (٧) عارف رفاعي (١٨٨٧ - ١٩٤٧)

حوادث عام ١٨٨٨

وفاة الشاعر الحلبي أوعيسطينوس عازار

في ١٩ شباط ١٨٨٨ توفي القس الماروني أوعيسطينوس عازار عن ٣٦ عماً ، ويعرف عنه قسطاكي حمصي «شاعر ذو قريحة فياضة ، وسبيقة في بحار الشعر خواصة، يتصرف بالكلام تصرف العاجز بالمعجون، وإذا هو طوع براعته منظوم وموزون، لاحه الدهر بعد صفو أيامه بالكدر والألم، وأذاقه من الشقاء والنكد ما يحلو في حسه العلقم، فقضى في شرخ الشباب شهيد الفاقة والأوصاب».

«وقد وقع في شعره تراكيب ضعيفة، وحمل بعض معانيها في ضميره، واستعص منه بحر المعنى وقد عرفناه أيام فتوتنا معرفة لها أطيب ذكر، وصحبناه صحبة أصفى من ماء العنب الأحمر، ومرت لنا وفتية من محبي الشعر اجتماعات به كانت مواسم العمر، وليالي ساهرات كانت غرر الدهر».

من تآليفه كتاب «خلاصة المعرفة في أخص قصائد الفلسفة»، وكتاب «وحدة الطبيعة البشرية» والكتابان مطبوعان

ناظر المدرسة الأرثوذكسية:

في هذا العام (١٨٨٨) كان الأستاذ المحامي باسيل خادري ناظراً في مدرسة الأرثوذكسية وكانت تدرس اللغات العربية والفرنسية واليونانية[٢]

مريانا مراش تمدح السلطان عبد الحميد:

في ١٥ ذي الحجة ١٣٠٦ / ١٨٨٨ مدحت الشاعرة الحلبية مريانا مراش السلطان عبد الحميد الثاني بمناسبة عيد جلوسه، بقصيدة من ٢٣ بيتاً[٣]:

الله أكبر أنت الحي والصمد	مقصود كل البرايا واحد أحد
لاينعم المرء في الدنيا بلا أمل	فالوعد منك وأنت الغوث والمدد

(١) أدباء حلب ذوو الأثر ص ٦٢ ـ ٦٣

(٢) ولنش تاريخه ٤ / ٦٠

(٣) بيت فكر ص ٣ ج ٤

ل رزق فاتت الفضل أوسعه … أوحل نؤس فاتت الرفق والعصد
وكل من رام شيئاً من سواك غوى … ولا يقر له حل ولا سد
مدت يداً في يوم معركة … فتخمد النار والأسطال ترتعد
سع الكون يا مهدي الأنام إلى … صراط حقك إن صلوا فيرتشدوا
من يجيب نداء المستغيث به … يا من عليه جميع الناس تعتمد
وشكراً فقد أوليتنا ملكاً … ذا حكمة لم يسهـ قبله أحد
ت مناقبه فوق السهى وغدت … مثل الغزالة في العلياء تتقد
ب عقول الورى في وصفه بشراً … فقلت ذا مَلَك بالجسم متحد
رنقى عرشه حرت لطيبته … كل الشعوب وإجلالاً له سجدوا
لعدل ديدنه والحلم مذهبه … لذاك كل الورى بالأمن قد رقدوا
وه راي رفيع الشأن ذو همم … يتيمة الدهر بالأوصاف منفرد
له من بحر علم جامع درراً … عذب ومورده صاف لمن يرد
ن السياسة قد عزت بحكمته … فإنه ربها والساسة اعتقدوا
شرت على رأس الملا علماً … للسلم لم يبق عدوان ولا حقد
ست عليك ملوك الأرض قاطبة … وعظمتك شعوب ماله عدد
داك للعالمين الحق مرحمة … سبحانه من كريم حين يفتقد
ب أبق لنا سلطاننا أبداً … يا من تقول لنا إن تطلبوا تجدوا
ب شيد لنا أركان دولته … يامن رفعت سماءً مالها عمد
لنا ملكه بالمجد مقترناً … ما شاق أماً على بعد الحمى ولد
لخلافة لما آنست ملكاً … ملجا العدالة في آرائه السدد
ست وقد سطرت تاريخه ملكي … عبد الحميد بعرش المجد مفرد

١٠٠ ٧٦ ٩٣ ٥٧٢ ٧٨ ٣٧٤
سنة ١٢٩٣

حوادث عام ١٨٨٩

المطران ديكران أرداوست سورميان (١٨٨٩-١٩٥١)

أسقف ومؤرخ طائفة الأرمن في حلب

كان المطران سورميان أثناء إقامته في حلب مدة العشرينات صديقاً للأستاذ أسعد العيتاني، وكان ذا شخصية قوية ومهيبة واحترام. وكان يتردد أحياناً على مكتبة الأستاذ سعد العيتاني ليطلع فيها المؤلفات النادرة باللغة التركية، ومجموعات الصحف والمجلات ولا سيما مجموعات جريدة «فرات» الرسمية باللغتين التركية والعربية بالإضافة إلى مقالات باللغة الأرمنية أحياناً. وهدفه من هذا أن يجمع كل ما يتعلق بالطائفة الأرمنية المنتشرة في ولاية حلب الواسعة التي ضمت وقتذاك زمن عهد مرعش وأورفه وأطنه وعينتاب.

كان المطران سورميان عالماً يتقن اللغة الأرمنية وتاريخها ويتقن اللغتين التركية والفرنسية مما جعله يحظى باحترام طائفته وتقديرهم له لمكانته الاجتماعية والدينية والعلمية والأدبية.

ولد المطران سورميان عام ١٨٨٩ في مدينة «أغن» Agn القريبة من مدينة خربوط في تركيا من بلاد الأناضول الشرقية، وأقام في مدينة إستانبول عدة سنوات حرر أثناءها بعض الصحف والمجلات الأرمنية، ثم جاء إلى حلب بصفته مطراناً ورئيساً دينياً لطائفة الأرمن الأورثوذوكس، وبقي مطراناً في حلب من ١٧ تموز ١٩٢٤ إلى ١٧ أيار ١٩٤٠. وكان يعمل في كتابة مؤلفات سنوية باللغة الأرمنية تسمى داتف Datev، وتبحث عن المخطوطات الأرمنية المتعلقة بمدينة حلب. و«داتف» دير في قرية تقع إلى الجنوب من بلاد أرمينية، وكانت في العصور الماضية مدرسة جامعة للعلوم والثقافة الأرمنية.

ألف عام ١٩٣٨ كتاباً عن مدينة دمشق، وفي عام ١٩٤٠ نشر في مدينة حلب الجزء الأول من كتابه «تاريخ الأرمن في حلب»، ونشر الجزء الثاني من هذا الكتاب عام ١٩٤٦ في حلب أيضاً أما الجزء الثالث فطبع في باريس عام ١٩٥٠

و«تاريخ الأرمن في حلب» كتاب قيم، فريد في بابه، جمع فيه كل ما يتعلق بطائفة الأرمن في حلب وجوارها.

وله دراسة تاريخية عن الأمير العثماني «أرصغون» الذي عاش في القرن الثالث عشر

(١) دائرة المعارف الأرمنية بعام ١٩٤٧، ١٠، ٤٧٨ مختصر عن مقال ترجمه د. روبرت جبه جيان

ول عام ١٢٨٨ وهو ولد السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية
توفي في باريس معرسا في ١٧ أيلول ١٩٥١ (الصورة ٨)

وسمة ووظائف في حلب:

في هذ العام ١٨٨٩ أهدى السلطان عبد الحميد الوسام المجيدي الى المطران
ديونيسيوس بليط، وأهدى قداسة البابا وساماً إلى زكي بك المدرس من وجهاء حلب بناء
على طلب لبطريرك جرجس شلحت.

وفي هذ العام عين نصري وكيل عضواً في مجلس بلدية حلب، وكان نوبيل مركوبولي
ممثلاً لإسبانيا وتوفي بالحمى.[٢].

عزل وال وتعيين وال جديد:

في رجب ١٣٠٧ / ١٨٨٩ عزل الوالي حسن باشا عن حلب وفي ١٧ منه توجه من
حلب، وعين بدله عارف باشا والي طرابزون سابقاً.

١٨٨٩

مباشرة بإكمال المكتب الإعدادي

وفي شوال بوشر بإكمال بناء المكتب الإعدادي في حلب بالسليمية (الحميلية)، وكان
الشروع في بنائه منذ ثلاث سنوات.[٣]

علي كمال (١٨٦٧ - ١٩٢٢)[٤]

اسمه الأصلي علي رضا، من كتاب لأتراك المشهورين، ومن أحرار الفكر في أواخر
الدولة العثمانية، عارض السلطان عبد الحميد، واشتغل بالصحافة وجاء حلب منفياً عام
١٨٨٩، وكان مدرساً للغة التركية وآدابها في المدرسة السلطانية بحلب، وبقي فيها خمس
سنوات حتى عام ١٨٩٤، ثم عاد إلى تركيا، واشتغل بتحرير بعض الصحف التركية وبعد
انتصار مصطفى كمال في حرب الاستقلال ودخول الأتراك مدينة إستانبول عام ١٩٢٢ ألقي
القبض عليه، وبينما كان معتقلاً وهو يساق إلى المحكمة هاجم الشعب العرنة التي كان بها

[٢] وثائق تاريخية ٤/ ٦٠ - ٦١
[٣] اعلام النبلاء ٣/ ٤٨٠
[٤] مشاهير الأتراك ص ٣٦

الصورة (٨) المطران ديكران أردوست سورمنيان (١٨٨٩ ـ ١٩٥١)

...ضرباً وحقاً وتعذيباً في محلة بيوعى بوستاسول قبل إرساله إلى أنقرة عن طريق إزميت
...محكمة ودنت في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢.

وقد أصدر بعض الجرائد وكتب في ملحقاتها الأدبية ومنها بيام (أحمار)، وبيام صباح
...(الصباح)، ومنها ملحق لبيام الأدبي وفيه شيء عن حلب ورجالاتها وعائلاتها

...عبدالأسعد فؤاد عينتابي مخطوطة كتبها بخط يده، وهي عبارة عن قصة تحت عنوان
...(القصة الوطنية) كتبها في مدينة حلب أواخر القرن التاسع عشر

نشرت جريدة «النهضة» الصادرة بحلب شيئاً عن استجوابه نقلاً عن جريدة «يكي
...(الصبة الجديدة) التركية.

...المكتوبي القديم وتعيين مكتوبي جديد

وفي هذا العام أيضاً كان عمر علي بك مكتوبي ولاية حلب، ثم عين لولاية الجزائر
...في مكتوبية حلب آصف بك باشكاتب (رئيس الكتاب) مجلس إدارة ولاية حلب

...عدد ٣٣٣، الأحد ٢١ ربيع الثاني ١٣٤١/ ١٠ ك١ ١٩٢٢

حوادث عام ١٨٩٠

حلب في قاموس الأعلام

وردت في قاموس الأعلام (تركي) شمس الدين سامي المعلومات التالية عن مدينة حلب وولايتها

تعد ولاية حلب من أكبر الولايات العثمانية، وتحدها من الشرق لواء الزور ... ومن الشمال الشرقي ولاية ديار بكر، ومن الشمال تحدها ولايتا معمورة العزيز وسيواس

في عام ١٣٠٨ / ١٨٩٠ كان عدد سكان مدينة حلب ١٢٧٦٠ من المسلمين و ١٥٥٢٥ (؟) من غير المسلمين (يهود ونصارى)، ويقدر أن يصل عدد سكان مدينة حلب إلى حوالي ٣٠٠٠٠٠ في عهد قريب

أما عدد سكان ولاية حلب ككل فهو ٧٧٦٦٥٢ نسمة، منهم ٦٧٤٥٥٥ من المسلمين و ٩٣٠٤٩ من المسيحيين و ٩٥٤٨ من اليهود عدا عن قبائل عنزة التي تتجول في البراري القريبة من حلب والتي لم يذكر تعداد نفوسها

ومن أهالي ولاية حلب المسلمين العرب والأتراك والأكراد والجركس، ومن المسيحيين السريان والكلدان والمورنة والأرمن والروم. وأكثر أهالي العرب والشهباء من ولاية حلب من الأتراك والأكراد، وفي أورفه ومرعش تسود اللغة التركية وتليها اللغة الكردية

ومن مصنوعات مدينة حلب المنسوجات الحريرية والشراشف والأقمشة ... ومن منسوجاتها أيضاً الشال على الطريقة العجمية والمناديل المصمة، ويبلغ عدد الأجهزة اليدوية لهذه الصناعات حوالي ٣٠٠٠ جهاز. وفي الآونة الأخيرة استوردت حلب أجهزة ومكنات تعمل بالبخار، وفتحت مصانع حديثة لهذه الأقمشة. ومن مصنوعاتها أيضاً الحصر على الطريقة المصرية، واشتهرت بالصابون وأنواع السكاكر المختلفة، ويكثر فيها الكروم والبساتين وأهمها كروم الفستق الحلبي والعنب والتين والرمان وأنواع شتى من الكرز

وبالقرب من مدينة حلب توجد معادن النحاس، وفي الأقضية الشمالية من ...

---

(١) إسطنبول ١٣٠٦ - ٣ - (١٩٧٢) ١٤

جد معادن الرصاص والوراسيت والأميانت والكروم والانتيموان، وفي الإسكندرون يوجد
بترول، أما في موقع «أبو فياض» الذي يبعد عن حلب بحوالي عشرين ساعة فيوجد
فحم حجري وفي مدينة حلب وشمالها يوجد المرمر الأصفر والمرمر الأحمر

ويجدر بالذكر أن الدولة العثمانية مهتمة بإنشاء خط حديدي يربط مدينة إسكندرون
... البصرة على الخليج الفارسي، مما سيزيد في أهمية حلب التجارية، وبهذا يمكن أن
... قسم من تجارة الهند يمر بهذه الطريق

كما وردت في القاموس الإحصائيات التالية عن حلب

... جوامع ١٥٥ جامعاً، وعدد المساجد ١٦٤ مسجداً

عدد مدارس ٢٣، ومدرسة إعدادية واحدة، ومدرسة رشدية عسكرية ملكية واحدة

... الذكور ٩٠ مدرسة، مدارس الطوائف غير المسلمة ٣٨، مدرسة فرنسية واحدة،

مكتبات ٥، مطابع ٢، مستشفى واحد، مشافي ٢، ثكنة واحدة، تكايا ٢٣، مقابر ٢١،

... ١٥، مدابغ الجلود ٢، حمامات ٧٣، حانات ١٢٠، جسور ١١.

وفي هذه الأونة كانت ولاية حلب تضم ثلاثة سناجق (ألوية) وهي
... ومرعش وأورفه، وتتألف من الأقضية والنواحي والقرى التالية

...	القضاء	عدد النواحي	عدد القرى
	حلب	..	
	عينتاب		٢٠٢
	كلس	٢	٤٦٩
	إسكندرونة	١	٢٦
	أنطاكية	١	٢٧٢
	إدلب	١	١١٧
	حارم	٢	١٤٤
	جسر الشغور	٢	١٥
	المعرة	.	١١٠
	الباب	١	١٧٤
	بيلان		٤٨
	جبل سمعان		١٢٨

	منبج		١٣٢
	الرقة		٣٨
مرعش:	مرعش	١	٢٢٠
	زيتون	١	٢٧
	البستان	١	١٣٥
	بازارجق		٧٦
	أندرين	١	٨٢
أورفه	أورفه		٢٩٤
	بيره جك	.	١٢٩
	روم قلعه	.	١٦٣
	سروج	.	٢٦١
		١٤	٣٥٢١

حصول حريق وانتشار الجراد

في ٣ تموز من عام ١٨٩٠ شبت النار في مخزن الخشب للتاجر أنطون مكربنة ثم امتد لهيبها إلى أملاك جيرانه، وإلى مخزن نعوم صلاف الحاوي كمية وافرة من السمن والزيت، وأطفئت النيران بعد ١٤ ساعة بمساعدة العساكر الشاهانية.

وفي صيف هذا العام انتشر الجراد بكثرة وأتلف المحاصيل الصيفية (٢).

داء الهيضة (الكوليرا) في حلب:

ظهر داء الكوليرا في حلب في شهر أيلول، فبلغ عدد المصابين في الثلاثين من هذا الشهر ١٦٢ شخصاً توفي منهم ١٥٤ وفرض الحجر الصحي على بلدة بيلان على طريق إسكندرون، وامتنعت السفن التجارية عن المجيء إلى إسكندرون، وتوقف البريد بتاتاً عن الورود من أوربا، مما سبب نقمة التجار في مدينة حلب.

---

(٢) وثائق خارجية ٤: ٦١ ـ ٦٢

وفي تشرين الأول ازداد عدد المصابين بالكوليرا ، ولا سيما في حي الكتّاب ، حتى هجر السكان منازلهم، وأغلقت المدارس ، وكانت الكوليرا تفتك في أحياء باب النيرب وجب القصر ، ثم انتقلت إلى الأحياء المجاورة ، ونصح المرضى بشرب نصف قدح من الكرون (الكنكا) ليعود النبض إلى قوته . فقد نجح هذا العلاج في بلاد الهند .

ومما يذكر بهذا الصدد أن ابن الدكتور حورفسكي قد أصيب في ٢٨ تشرين الأول بالكوليرا، فشفاه الطبيب الأميركاني (!) ألطونيان بالثلج .

وفي ٩ تشرين الثاني خفت وطأة الكوليرا في حلب، وأخذت تزحف جنوباً إلى مدن حمص والسلمية ودمشق، وعادت إلى حلب في شهر تموز التالي ١٨٩١ .

وفي أواخر هذا العام ١٨٩٠ أضرب القصابون في حلب بضعة أيام ، وارتفع سعر اللحم. وسار المسلمون في الشوارع والأزقة منشدين الأناشيد الدينية مستغيثين بالله ليرفع البلاء عن البلد، وينجيها من الكوليرا، وتابعوا مسيرهم إلى الجامع الكبير للصلاة طالبين من الله الرحمة والغوث [٣].

حوادث عام ١٨٩١

الشيخ محمد ملاحمجي(١٨٩١ - ١٩٥٠)[1]

هو الشيخ محمد بن الشيخ بكري ملاحمجي النعيمي الحسيني المشهور بالشيخ المصير، والملقب بـ «أبو قبقابة» ولد في حلب عام ١٨٩١ م، وانصرف إلى تلقي العلوم الشرعية من العلماء الأفاضل بعد تخرجه من مدرسة الخسروية ثم سافر إلى إستانبول فدرس هناك علم طب التداوي بالأعشاب مدة ثلاث سنوات، وورث عن والده علم الفلك والزايرجة وبعض العلوم الأخرى، وظل يمارس التداوي بالأعشاب في حلب على كثير من الأمراض المستعصية، وكان النجاح والشفاء حليفه دائماً كما كان رحمه الله يدرس علوم القرآن الشرعية، فتخرج عليه الكثير من العلماء، كما كان خطيباً مؤثراً بارعاً في بعض جوامع حلب، ومصلحاً اجتماعياً يعالج حل المشكلات الاجتماعية من على المنبر، كما أنه كان شيخ الطريقة القادرية والرفاعية.

انتقل إلى جوار ربه عام ١٩٥٠، ودفن في حلب، وكان لنبأ وفاته وقع أليم عند محبيه وأهلها، وترك آثاره في أولاده وأحفاده الذين اقتفوا أثره في طب التداوي بالأعشاب وله مؤلفات ومخطوطات نفيسة تنتظر من يحييها بالترتيب والطباعة والنشر فكان بذلك كالواحد الثاني في قول الشاعر:

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى

(الصورة ٩)

جادة الخندق:

في محرم من عام ١٣٠٩ / ١٨٩١ بوشر بستر مجرى المياه القذرة في الخندق الكبير الذي صار جادة عامة بعد أن قطعت منه الأشجار وثقف بالتراب من باب الحديد إلى مزار السهروردي (باب الفرج)، وفي ذي القعدة من هذه السنة بوشر بتنظيم جادة الخندق من باب دار الحكومة إلى باب الفرج.[2]

---

(١) أمدنا بهذه المعلومات حفيده السيد عبد الرزاق ملاحمجي.

(٢) نهر الذهب ٣/٢٠٤.

الصورة (٩) الشيخ محمد بن الشيخ بكري ملاحفجي (١٨٩١ - ١٩٥٠)

وفاة البطريرك جرجس شلحت

في ٧ و ٨ من كانون الأول ١٨٩١ اجرى الطبيب الطوبين عملية جراحية للبطريرك جرجس شلحت توفي على أثرها [٣]

جمعية التعليم المسيحي:

وتأسست في هذه السنة برعاية الأساقفة في حلب «جمعية التعليم المسيحي» بسعي الأكونوموس باسيل شماع والأبوين هنري وبولس نديط من طائفة الأرمن [٤]

---

(٣) وثائق تاريخية ٤/ ٦٣

(٤) نفس المصدر ٢ / ١١٤

عزل عارف باشا وتعيين عثمان باشا للمرة الثانية

في ١٥ جمادى الثانية ١٣١٠ (١٨٩٢) وصل إلى حلب عثمان نوري باشا، وهي ولايته على حلب للمرة الثانية، وتوجه منها واليها السابق عارف باشا في التاسع عشر من هذا الشهر.

مطران جرمانوس الشمالي يزور مدينة حلب

ذكر السيد بطرس معوض، مراسل جريدة «المصباح» أنه وصل المطران جرمانوس الشمالي إلى حلب مساء الأربعاء ١٨ كانون الثاني ١٨٩٢، آتياً عن طريق مرفأ إسكندرون، وقبل وصوله حلب بمسافة أربع ساعات استقبله الخوري أسطفان الشمالي والقس بطرس بكر. وقبيل وصوله مدينة حلب استقبله الخوري جبرائيل الصايغ والقس متري. وكان الحبر كيريلس جحا قد أوفدهما لاستقباله وهو مطران الروم الكاثوليك. وعند وصول عطوفة مطران جرمانوس الشمالي إلى بوابة يعقوب تقدم لاستقباله الأبوان القس حنا بليط والقس أغسطين صايغ، أوفدهما غريغوريوس بليط مطران الأرمن الكاثوليك. كما كان في استقباله أيضاً الخوري ميخائيل دلال والقس يوسف سابا من مطرانية الروم الكاثوليك.

وبعد وصول المطران الشمالي إلى الكنيسة المارونية وإجراء المراسيم الدينية المعتادة بها، أقام صلاة الجناز عن سلفه المطران بولس حكيم، ثم ألقى خطبة دعا بها للذات المقدسة بسلطانية العلية ورجال الدولة العثمانية، وخص بالذكر دولة عثمان نوري باشا والي ولاية حلب، ثم دعا للحبر الأعظم البابا لاون الثالث عشر ولغبطة الشيخ العلامة البطريرك يوحنا بطرس، ولسائر الكهنة لدى الطوائف المسيحية ولأبناء طائفته المارونية في الشهباء

وفي يوم الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٨٩٢ قام المطران جرمانوس الشمالي ومعه الأب الخوري أسطفان الشمالي والوجيهين من أبناء الشهباء إلياس أفندي حكيم وشكر الله أفندي سعود بزيارة والي حلب عثمان نوري باشا للسلام عليه، ثم ذهب ومن معه إلى نادي ثابت

أعلام النبلاء ٣، ٤٨٢

باشا فريق العسكر (قائد الجيش لولاية حلب) فقوبل بالبشر والترحاب .

ويجدر بنا أن نذكر هنا أن السيد نطرس معوض قد أصدر عام ١٩٢١ جريدة (٥)

الاحتفال بافتتاح المكتب الإعدادي الليلي

في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٢ ربيع الأول ١٣١٠ احتفل بفتح المكتب الليلي في المكتب الإعدادي في محله السليمية (الحميلية) وبعد أن عزفت موسيقى العسكرية البحر (المدرش) الحميدي، ألقى مدير المعارف بابا (خطابا) بليغا، عبده أفندي طوروس أحد التلامذة الليليين فأنشد منظومة (قصيدة) بليغة، ثم ... سعادتلو زكي بك أفندي مدرس زادة من أشراف بيوتات حلب وأحد الأعضاء ... مجلس إدارتها، وعزتلو عبد النافع أفندي جابري زادة من أشراف بيوتات حلب ... الأعضاء الكرام في محكمة استئناف الحقوق وأورد كل منهما (خطابا)، وبعدهما ... الحاج عبد القادر أفندي الجابري زادة المفتي الأسبق وتلا دعاءً بليغا مهيجا جدا، وبعده ... رتبتلو كيرلوس أفندي الفصيح المعروف مطران الروم الكاثوليك ... العبارة ختمه بدعاء مخصوص.

ثم زار المجتمعون من كبار رجال الولاية وأركان العسكرية وأشراف ... والرؤساء الروحانيون وجميع الوجهاء قاعة الدرس وبيوت ... والمائدة وأثنوا على ... المعارف سمير الدراية واللطائف، ثم تفرقوا إلى محلاتهم. (٣)

ويضيف الطباخ . «والذي علمناه أنه صرف على هذا المكتب نحو ثلاثين ... عثمانية، وأنه ... قسم كبير من هذه النفقات». (٤)

حفلة زفاف ابنة والي حلب:

عثمان

في هذا العام (٢٣ نيسان ١٨٩٢) دعا الحاج نوري باشا والي حلب ... والقناصل وأعيان مدينة حلب لحضور عرس ابنته إلى محمود بك فقرأ المطران جرمانوس الشمالي، وكان مولعاً بالشعر والأدب، قصيدة هنأ بها العروسين، ...

---

(٢) جريدة المصباح ، بيروت العدد ٩٨٥ السبت ٤ شباط ١٨٩٢ انظر ترجمته في عام ١٨٩٥

(٣) فرات العدد ١١٧٨ ، ٨ ربيع الأول ١٣١٠

(٤) إعلام النبلاء ٣/٣٨٦ ط ١٩٨٨.

(٥) ديوان « نظم اللآلي » جرمانوس الشمالي - المطبعة المارونية بحلب ١٨٩٥ . ص ١٥١

لقد عقد الزفاف لنيرين   يضم كليهما برج السعدين
لمحمود الرضا لمياء لاقت   ولاق بها كعقد الفرقدين
وإذ كان الدعاء بخير عرس   يعد من الفروض على دين
نسب مقيد بمؤرخيه   وداعٍ باقتران الفرقدين

انتخاب أعضاء المجلس البلدي والمحاكم في حلب[1]

في هذا العام ١٨٩٢ جرى انتخاب أعضاء مجلس إدارة البلدية، ودائرة استئناف الحقوق، ودائرة استئناف الجزاء، ودائرة بداية الجزاء، وكانت نتائج الانتخابات كما يلـي:

مجلس إدارة البلدية:

بارجي زاده مصطفى آغا، زيتوني زاده علي جبرو اغا، دلال باشي زاده هاشم افندي، نصري أفندي وكيل، قاطرجي زاده عبد القادر آغا، عماد أفندي سكياس، دورباشي زاده عبد الرحمن آغا، موسى أفندي سياهو

دائرة استئناف الحقوق:

مدرس زاده الحاج عطا أفندي، جابري زاده نافع أفندي (الصورة ١٠)، فتح الله أفندي خياط، عزرا أفندي بيخور ليناديوه.

دائرة استئناف الجزاء:

سباعي زاده الحاج سالم أفندي، جلبي زاده الحاج عبد القادر أفندي، جرجي أفندي سعون، عبد الله أفندي كلزي.

دائرة بداية الحقوق:

عوري زاده الحاج أمين أفندي، يوسف أفندي سكياس

دائرة بداية الجزاء:

تركي زاده بشير أفندي، أنطون أفندي ضاهر.

---

[1] جريدة الفرات العدد ٥٣٠ الاثنين ٢٩ شعبان ١٣٠٩

الصورة (١٠) نافع باشا الجابري

رئيس المجلس البلدي بحلب

عرتلو (صاحب العزة) عبد الرحمن أفندي الحموي رئيس المجلس البلدي، قد جهده في انتظام أمور البلدية، لأن جنابه من أهل الفطنة والدراية والعفة والاستقامة. وبيس التنوير كان عددها سابقاً / ٤٠٠ / وفي زمنه أصبحت / ٧٠٠ /، وإيراد خير ردعن مصصى عشرين ألف عرش، وباج (رسم يؤخذ على الحيوانات) الجهات زاد ١٥٠٠ عرش

ثم جرى من جنابه تطبيق ماهو مكشوف من طريق القناة الموصلة لمياه من قرية حلاد إلى حلب، وجرت المباشرة في العمل، والمكشوف منها مقدار ١٣٠٠٠ ذراع ساعاً يصل الماء إلى حلب مشتملاً من الحراد واسساً من الأوحام التي سقطت به كان الحكومة سبقاً قطعت المياه مقدار شهرين بموجب تقرير أعطي من طرف أصده"[٧]

تعيين أعضاء جدد في غرفة تجارة حلب

انحلت عضوية خمسة من أعضاء أوطة التجارة (غرفة التجارة) بحلب، فعين من جديد عوضاً عنهم الحاج عمر أفندي مقيد زاده، ونوري أفندي حريري زاده، وفتح الله أفندي أنطاكي زاده، وحبيب سالم أفندي، وبسيم عدس أفندي

عين فتوتلو (صاحب الفتوة) أحمد آغا ملاح زاده الحائز الأكثرية في الانتخابات مكان أفندي كيالي زاده من أعضاء مجلس بلدية حلب لعدم مواطنته"[٨]

وفاة نقيب أشراف حلب

في ضحوة يوم الجمعة ١٢ شعبان ١٣٠٩ توفي نقيب أشراف حلب السابق فضيلة الكدسي زاده بهاء الدين أفندي عن ثمانين سنة، وهو أخو المرحوم حسام الدين أفندي الكدسي رئيس المجلس البلدي المتوفى في شهر رجب المنصرم، وبعد أداء صلاة الجمعة دفن بجانب أخيه في المقبرة المجاورة لمقام الصالحين خارج باب المقام."[٩]

---

[٧] جريدة الفرات العدد ٥٣١، الاثنين ٧ رمضان ١٣٠٩

[٨] الفرات العدد ١١٢٨، ٨ ربيع الأول ١٣١٠

[٩] الفرات العدد ٥٣٠، الاثنين ٢٩ شعبان ١٣٠٩

وفاة مفتي حلب:

في هذا العام ١٨٩٢ توفي مفتي حلب تقي الدين باشا المدرس بعد أن وقف كتباً كثيرة، كما وقف جميع أملاكه على المدرسة العثمانية في حي الفرافرة

طبيب البلدية كرادو Corrado:

في ١٣ حزيران من عام ١٨٩٢ عاد الطبيب كرادو إلى وظيفته في دائرة البلدية بعد أن حصل الشهادة في الطب.[١٠]

المطبعة المارونية بحلب:

اطلعت مديرية المعارف أن المطبعة التي فتحت باسم «المطبعة المارونية» في محلة الصليبة بحلب، يطبع فيها كثير من الكتب والرسائل الممنوعة بدون رخصة رسمية، وقد فحصت إدارة البوليس على محل هذه المطبعة فأظهرتها وأغلقتها، والمعاملة جارية في حق الحاضرة على صاحبها.

وإن هذه المطبعة كان قد أتى بها إلى حلب المطران يوسف مطر سنة ١٨٥٦، وهي من أوليات المطابع العربية في العالم، ولم يصدر منها رسالة أو كتاب مخل بالقوانين، وسيرجى العفو عنها قريباً، نظراً لصدقها واستئهارها بخدمة الحكومة السنية[١١] حصل هذا في ٧ كانون الأول ١٨٩٢.

وفاة جبرائيل دلال:

في ٢٤ كانون الأول ١٨٩٢ مات في سجن حلب جبرائيل دلال، كان من شعراء حلب وأدبائها.[١٢].

---

(١٠) وثائق تاريخية ٤, ٦٥

(١١) «فرات» العدد ١١٨٤ ، ٧ كانون الأول ١٨٩٢.

(١٢) انظر ترجمته في «أدباء حلب ذوو الأثر» ص ١١.

حوادث عام ١٨٩٣

حلب كما يراها كاتب حلبي

عبد المسيح الأنطاكي (١٨٧٤ - ١٩٢٣) شاعر حلبي مشهور، أنشأ في حلب مجلة ... عام ١٨٩٧، وفي عام ١٨٩٩ رحل إلى مصر، وأصدر صحفاً منها «الشهباء» ومجلة ...، وكانت هذه مجلة راقية تبحث شؤون البلاد العربية والشرقية السياسية ... ثم رحل إلى بلاد الخليج العربي واستقر في «المحمرة» لدى الأمير خزعل خان.

كانت تصدر في مصر مجلة «الهلال» لصاحبها الكاتب الأديب والمؤرخ اللبناني جرجي ... الذي اشتهر بمؤلفاته الكثيرة عن التاريخ العربي والإسلامي، وكان الأنطاكي ... قبل ... مصر، يراسل «الهلال» من حلب بين وقت وآخر.

في عام ١٨٩٣ نشرت «الهلال»[١] بحثاً للأنطاكي تحت عنوان «صناعة حلب الشهباء» ... إن صناعة الشهباء هي مدار تعيّش (معيشة) الحلبيين ومحط آمالهم بحيث ... اعتنقت أبواب المدينة، وهبّت معاشر الأوساط والفقراء. وقد كانت من عهد قريب ... بعد صناعتها رائجة ترسل إلى جهات متفرقة، فكان الأهلون مترفهين حد الترف، ... حسن شعم لرواج بضائعهم ووفرة مكاسبهم، فكان المئات والألوف في ... عشرات الآن، فهل انقلبت الأرض أم عصت عليها السماء، أم فسدت القلوب ... الزمان في أبنائه؟ كلا لاعتب على الزمان أيها السادة الأجلاء هو الدهر يمضي ... شمسه، وهو الليل تظهر نجومه أو يهل بدره، والربيع يزين الرياض بأزهاره، ... يروي الأرض بأمطاره، بل هي القلوب عشيها وهم الكهل فلم تشتغل ... وعقها لصنع الأشغال، فلم تعقل خيرها، فكانت الباحثة عن دمارها بأرجلها، ... في اضمحلال صنعتها بأيديها وقد جرت مع الحاذرين عليها، إذ فتح ... السويس، فانقطع عنا طريق الهند، وكان يأخذ الأموال من بدرنا (أسواق)، واستغنت ... مصر عن قبول صنائعنا، ولم يبق إلا بر الأناضول وبر مصر، تأخذ ربع ما كانت ... في تلك الأزمان.

(...) الحركة الفكرية في حلب، عائشة الدباغ - دار الفكر بيروت ١٩٧٢ ص (١٨٧ - ١٩٠)

(١) ... ١٠ أيلول ١٨٩٣ ج ٢، ٤٦ - ٤٨

لا يقطع مال لأن منح الولاية (وهي حلب سنجقودره لي حسين باشا) قد سمح بعد
الصنائع وعلى الصنعات، فشكل قومسيون (لجنة) بتاريخ أول أيار ١٨٩٣ في مجلس
ولاية حلب قد تألفت لجنة من ثلاثة معلمين (رجال الصنعة المشهورين) وثلاثة من الصناع،
كل منهم عن فرقته، واثنين من وجوه البلدة حلبيين من أعرض همه صاحب الرفعة
أفندي الطكي وعبد ربه أفندي سالم تحت رئاسة صاحب العزة حبيب أفندي ... من
أعضاء مجلس الولاية وهو مشهور بالصدق والاستقامة، وقد حلت اللجنة تسوية خلاف
بين المعلمين والصناع، ومنع الصنعات المغشوشة»

«بنت فكر» ديوان الشاعرة الحلبية «مريانا مراش»

صدر عن المطبعة الأدبية في بيروت عام ١٨٩٣ بموجب الرخصة الرسمية ذات الرقم ٧١٦ من نظارة المعارف، ويضم ثلاثين صفحة.

جاء في مقدمة الديوان: «بنت فكر» سادتي إني دعوتها بهذا الاسم لأنها نتيجة أفكار بديهية صادرة عن قريحة عربية بنت فكر قد خرجت من الخباء وعلى وجهها برقع حياء، تمشي تحت ظل أهل الأدب.

وقد ورد في الصفحات السابقة بعض القصائد التي يضمها هذا الديوان

متفرقات

- في هذا العام (١٨٩٣) تأسست في حلب أول شعبة للبنك العثماني، وكان يسمى البنك السلطاني العثماني ومديره سيوفي أفندي.
- وفي ٣ أيلول عين الأب كيروبيو رئيس مدرسة الفرنسيسكان بمحلة الحلوم حارس دير تراسنطا، كما أن الأب أميديو رئيس عينتاب سابقاً أصبح رئيساً لمدرسة حلب
- وفي ٤ أيلول شاع الخبر بأن الحكومة أحدث بترميم مد الخط الحديدي بين حلب وإسكندرون [٣]
- قالت الفرات في العدد ١٢٣٢ المؤرخ في ٩ ربيع الثاني ١٣١١ / ١٨٩٣ من آثار عثمان نوري باشا اهتمامه بردم الخندق المعروف بالعطوي واتخاذه جادة، وتعريضه حسر السعود مقدار ذراعين من كل طرف [٤]. (الصورة ١١).

---

(٣) وثائق ... مجلد ٤ / ٦٧

(٤) إعلام النبلاء ٣/٣٨٦ ط ١٩٨٨.

الصورة (١١) جسر الناعورة أمام كراج الانطلاق العربي حالياً

حوادث عام ١٨٩٤

الأسر الحلبية في أواخر القرن التاسع عشر
كما عرفهم وعاش معهم علي كمال الكاتب والصحافي التركي

في الملحق الأدبي لجريدة «بيام الصباح» مقال بعنوان «عمرم» (١) أي حياتي يتحدث فيه علي كمال عن الأسر الحلبية التي تعرف عليها وعاشرها خمس سنوات (١٨٨٩ - ١٨٩٤) أثناء إقامته في مدينة حلب منفياً، جاء في هذا المقال:

إن أشراف مدينة حلب وأعيانها من مسلمين ومسيحيين كانوا يتطلعون أن يمنحهم السلطان عبد الحميد أي رتبة أو وسام، وإن كانوا من أصحاب الثروة والجاه، وكانوا يظهرون دوماً ولاءهم وتعلقهم بالدولة العثمانية.

وفي هذا الدور من الإدارة العثمانية كانت الأسر المعروفة والمشتهرة بحلب هي كيخيا (الكيخيا)، المدرس، الجابري، الشريف، العادلي، الساعي. وكانت هذه الأسر الحلبية تشتهر وتصبح ذات ثروة وغناء طائل، ويصبح لها لدى الدولة مكانة وإقبال، فتثرى وتصبح ذات أملاك واسعة، وقد لا يصل بعضها إلى هذا المستوى، وتبدأ بالانحطاط والتأخر حين لا يبقى للأسرة كبير يحميها ويرعى شؤونها، فتتضاءل أملاكها، وتنتهي ثروتها، ثم ينطفىء اسمها.

إن الغنى والازدهار هو الثروة التي تحتاج إلى ذكاء لإنمائها، وفي الحقيقة إنها بحاجة إلى نوع من «الشيطنة» وفي هذا الدور تألقت أسرة المدرس، لأن زكي بك المدرس كان في غاية الثراء، وكانت هذه الثروة قد آلت إليه بعد وفاة والده، ولكنها ازدادت فيما بعد وحدث نماء والازدهار. وكان زكي بك على معرفة تامة بأركان الدولة في مدينة حلب، ولا سيما الدفتردار (مدير المالية) والمكتوبجي، وغيرهما من الموظفين في الولاية، وكان هؤلاء ينظرون إليه بنظر الود والاحترام لثروته الطائلة.

كانت أملاك زكي بك وافرة، وقراه ومزارعه كثيرة عامرة، ومع ذلك فقد كان موظفاً في دائرة المكتوبجي بوظيفة مميزة، وهي وظيفة كتابية، مما كان يتيح له أن يدخل غرفة المكتوبجي لا أقل من عشر مرات يومياً. وكان راتبه الشهري ألفاً ومائتي قرش، ثم أصبح

---

(١) «بيام أدبي» العدد ٣١ الخميس ١٠ آذار ١٣٣٦ رومية (١٣٣٨هـ، ١٩١٩م)

عضواً في مجلس إدارة الولاية ومنح رتبة الباشوية. ورغماً عن ثروته الطائلة فإنه كان لا يتملق لأحد، وبالنسبة لزملائه من الموظفين لم يبلغ سن الشيخوخة، وكان كثير الاعتناء بصحته، ويبتعد عن مخالطة الناس ولا سيما أثناء الأمراض الوافدة ومنها الكوليرا ولما ظهرت بوادر هذا الداء الوبيل ابتعد عن الناس واعتزل في مصيفه القريب من البلد، وأما في الشتاء، وخوفاً من أن يصاب بالبرد كان يلبس الفراء، منزوياً في غرفته مقفلاً عليه الباب، وهكذا كان يقضي بقية عمره. إن زكي بك، وإن لم يكن أذكى أفراد أسرة المدرس لكنه كان صاحب ثروة، أما بقية أفراد هذه الأسرة، وإن لم يكونوا بهذه السوية من الثراء فإنهم ظلوا بعيداً عن الأضواء.

وعطاء الدين أفندي المدرس كان من أعضاء محكمة الاستئناف، كما كان سامي بك المدرس رئيس الكتاب في مجلس إدارة الولاية.

وأما أسرة الجابري وإن لم تكن تحظى بثروة مماثلة لأسرة المدرس، فإنها لم تكن أقل نشاطاً في الحياة الاجتماعية، وكان زعيم هذه الأسرة حاجي أفندي الجابري، وعلى الرغم من شيخوخته فإنه كان نشيط الجسم والفكر.

وفي عام ١٢٩٥ / ١٨٧٨ انتخب نافع أفندي الجابري (أصبح فيما بعد باشا) وهو من أبناء حاجي أفندي الجابري، وإن لم يكن أكبر أولاده سناً، ولكنه حاز الشهرة والجاه حين أصبح مبعوثاً عن مدينة حلب في أول مجلس للمبعوثين، فكان كثير الذكاء، واشتهر بكونه من الرجال الأحرار في البلاد العثمانية، وكانت له خصومات في زمن الاستبداد، ولا سيما مع جميل باشا والي حلب.

كانت أسرة الجابري تحظى بالاحترام والاعتبار وتمتاز على كثير من الأسر الحلبية الأخرى بوجود عدد من أفرادها بوظائف الدولة، منهم: أسعد أفندي الجابري الذي كان عضواً في مجلس إدارة الولاية، وكذلك مراد أفندي الجابري (الحاج مراد)، وصادق أفندي وغيرهم.

وفي أثناء ذكرنا أشراف مدينة حلب علينا أن لا نغفل ذكر أسرة الكهيا (الكيخيا)، وكان كبير هذه الأسرة ورئيسها أحمد أفندي الكيخيا، قد اشتهر بالثراء الوافر وصلابة الدين والفكر وحسن الأخلاق، ولم يكن كغيره يتملق ويتبصبص، وفي سبيل الحق والحقيقة كان لا يتورع عن مجابهة الولاة والحكام، وكان على خصام مع جميل باشا والي حلب، ومن ثم مع عزت باشا والي حلب أيضاً. فكان شديد المقاومة لهم. كان أحمد أفندي يقتفي خطوات أجداده المسلمين الأحرار وكذلك العثمانيين، وبذلك كان يمتاز بالأصالة والنبل

وكان لأحمد أفندي قصر بالقرب من قلعة حلب، يحوي كثيراً من تحف الفن القديمة والتحف ومن أهمها سجاد، وكانت تربيته لأولاده وحفدته حسب الطريقة المثلى، وكان في غاية التقوى والورع، متجنباً البدع الحديثة، ومبتعداً عن السلوك مع رجال الدولة كما كان يفعل غيره، ويبتعد عن مخالطة موظفي الدولة، وقد ابتعد عن طريق الاستقامة، ولم يسرّ لطول الوظائف، ومع ذلك فقد انتخب عضواً في مجلس إدارة حلب في عهد الوالي عثمان باشا.

ومن مشاهير أسرة الكتخدا أيضاً كان صالح آغا، فقد كان عضواً في محكمة البداية، ولم يكن راتبه ليتجاوز المئتين أو الثلاثمئة قرش شهرياً، وكانت وظيفته هذه فخرية، مع أنه كان في الوقت نفسه كثير الثراء.

أما رشيد آغا الكتخدا، وهو من هذه الأسرة، فكان «خشارياً» خلافاً لوالد أمه، فقد قضى على ثروته بممارسة الصيد والتنعم بملذات الحياة، ولم يكن مثيلاً على غرار ما كان عليه أحمد أفندي وصالح آغا.

أما أسرة الشريف فكانت على وشك الأفول، ولم نعرف منهم في هذه البلدة سوى محمد بك بن يوسف باشا، فقد اشتهر بذكائه وحسن أوضاعه وبقي مدة طويلة نائباً عن حلب، توفي عام ١٣١٥ /١٨٩٧.

وكانت لأسرة «العدلي» أوقاف كثيرة لا عد لها، ولكنها تصادمت وأصبحت شذر مذر ولم يبق منهم أحمد بك، ولكنه كان مريضاً، وفي حالة عصبية، مما أتاح للأوصياء عليه الاستئثار بالأوقاف التي تسمى لأسرته ليتصرفوا بها ويبددوا خيراتها، وكان هؤلاء يعينون ويعزلون كل حسب دوره في التعيين والعزل، وأما الحكومة في هذه القضية فقد كانت عاجزة عن القيام بدور فعال، لأن الاستيلاء على الأموال بهذه الطرق كان سهلاً ومستطاعاً من ...

وبالنسبة للأسر المسيحية فقد كانت كثيرة الغنى واسعة الثراء منذ أحقاب كثيرة، ومنها أسرة «المركوبولي» و «ست صولا» و «فيلكرورة» و «بوجه» (بوحه)، وكان لها تجارة واسعة وتملك حانات ودوراً كثيرة عامرة، وكانت هذه الأسر تعتبر حلب وطناً لها، وهي تعود بالأصل إلى جنسيات أوربية، إيطالية وفرنسية وإسبانية، وكانوا يحافظون على جنسيتهم الأوربية، وكان بعض هذه الأسر يشغلون وظائف فخرية لدولهم، كما كانت البلاد بعامة ولا سيما حلب بالنسبة للقناصل الفخريين تعتبر لمن يمثلها من حسن تدبير وعطاء

ويرى، ذلك أن التأخر والانحطاط في الأدوار الماضية للدولة العثمانية، ولا سيما بالامتيازات التي منحت لممثلي الدول الأجنبية في البلاد العثمانية أتاح الفرصة لهم للاستفادة عند ما يربحون في أعمالهم التجارية، وكان لكل دولة من هؤلاء حتى لصغيرة منها البرتغال قنصل في حلب.

ومثالاً لذلك فقد كان لأسرة المركوبولي ولعدد من أفرادها وظائف في قنصليات عديدة، وإن لم يتمكن أحدهم من إشغال وظيفة قنصل، فيكون موظفاً عادياً أو مترجماً. ومثال آخر على ذلك، أحد أفراد أسرة صولا، لم يحظ بوظيفة قنصل، فأصبح ترجماناً لقنصلية إيطالية.

وكان لدول إيطاليا وفرنسا وإنكلترة وألمانية قناصل وموظفون من بلادهم في القنصليات التابعة لهم في مدينة حلب، كما كان لهم اتصال دائم مع الولاة الأتراك والموظفين في الولاية، وربما كان لهؤلاء الأجانب اتصالات، وربما كان لهم مقاهٍ وحانات يدعون إليها موظفي الولاية للمسامرة وما إلى ذلك للتعارف والاتصال وتبادل الآراء.

وفي المدة التي قضيتها في حلب كان للقنصل الإنكليزي والقنصل الروسي نشاط قوي وبذخ مجال وطنطنة غير عادية (يسميها الكاتب «دندنة») فقد تزوج قنصل إنكلترة المدعو ... و، والقنصل الروسي «باكيماسكي» من شقيقتين من أصل يوناني، وكانتا في غاية من الجمال وتتمتعان باللطف والتربية والإيناس. وكان لكل منهما يوم مخصوص في الأسبوع للاجتماع واستقبال كبار رجال مدينة حلب، ويبالغون في إكرامهم. وخلاصة القول أن الأجانب في مدينة حلب كانوا يعيشون عيشة مرضية وكأنهم في بلاد أوربا.

أما الأسر الأجنبية والعائلات المسيحية المقيمة في حلب منذ القديم فلم يتوانوا عن الحياة الأوربية، كما كان يعيشها أجدادهم في أوربا، وكان أكثرهم في بحبوحة من العيش حسنة هنيئة.

ولم تكن حياة العائلات المسيحية الحلبية كالأجانب، بل كانوا في وضع بعد متأخراً بالنسبة للأفكار الأوربية الحديثة، كما كانوا يعيشون في أحيائهم في شبه عزلة وانزواء وابتعاد عن مظاهر الحياة الأوربية.

وكانت الأسر المسلمة قليلة الاختلاط بالأجانب، وقلما شوهدت النساء المسلمات في الشوارع وهن متشحات بالملاءة، ويسرعن في مشيتهن وكأنهن يهربن من الرجال.

وبين المسيحيين الذين عاشروا الأوربيين واتصلوا بهم أثناء رحلاتهم إلى أوربا:

الأديب الشاعر جبرائيل الدلال، كان شاعراً ممتازاً باللغة العربية ولكنه عرف عنه لإحد يقصد (حرية الفكر)، وقد عاش مدة طويلة في أوربا، وكتب قصيدة شعرية على سن ابي العلاء المعري سماها «العرش والهيكل» مما سبب له السجن والنفي أمداً طويلاً

ويكثر عند العرب قول الشعر ولا سيما عند المسيحيين في حلب، كما هو الحال في بيروت وغيرها، فثمانون بالمائة منهم شعراء..

قناصل الدول الأجنبية في مدينة حلب عام ١٨٩٤

إنكلترا: روبين كوبي (من التبعية الإنكليزية وكان يهودي المذهب)

إيطاليا: المحامي إنديكو ويط.

النمسا والمجر: بيحو نوبه (قنصل عام).

إنكلترة: مور طوماس (قنصل)

إنكلترة: صمسون جعو (قنصل)

إنكلترة: ميخائيل (ميشال) حوري (وكيل قنصل)

فرنسا: (جنب وديرنكر واطنه) موسيو به ره (قنصل)

ألمانيا: القنصل جولتنكر (زولنكر)

روسية: القنصل باكيانسكي.

اليونان: لا يوجد.

أسوج ونوروج: وكيل قنصل الشوليه (الفرس) حه ده بيحوتو.

بلجيك: القنصل فره دريك بوحن

إسبانيا: وكيل قنصل نيقولو ماركوبولي.

أمريكا: لا يوجد.

البرتغال: أندرو ماركوبولي

دانيمرقه (فلمنك كما كانت تسمى قديماً): القنصل مواره ده بيحونو (يهودي)

أما دول رومانيا والصرب والبرازيل فلم تكن ممثلة في مدينة حلب وليس لها قناصل فيها

إحصائيات وزارة المعارف العمومية:

نشرت وزارة المعارف العمومية في مدينة دار السعادة (إستانبول) كتاباً عن

الإحصائيات المدرسية للعام المالي (١٣١٠ - ١٣١١ / (١٨٩٣ - ١٨٩٤) لجميع البلاد العثمانية. وفي هذا الإحصاء ورد ما يلي عن مدينة حلب وولايتها:

مدارس ثانوية	البلدة	تاريخ إنشاء المدرسة	عدد الطلاب	عدد المعلمين
	إسكندرون	١٨٩٠	٢٦	٢
	كليس	١٨٧٠	٥٤	٣
	أنطاكية	١٨٦٨	٤٨	٤
	عينتاب	١٨٧٠	١٨٠	٤
	إدلب	؟	١٢	١
	باب	١٨٨١	١٠	١
	بيلان	١٨٨٦	٢٢	٢
	جسر الشغور	؟	١٠	١

أما في مدينة حلب فقد كان هناك مدرسة ثانوية للإناث عدد طالباتها ٨٧ طالبة، أنشئت هذه الثانوية عام ١٨٩٣ وبعد الفحوص أصبح عدد طالباتها في العام التالي ١٠٤ طالبات.

وفي العام المذكور كان في مدينة حلب ٣٧٦ مدرسة حسب الأصول العتيقة أي مدارس دينية، والمدارس الحديثة ٢٠ مدرسة ومجموع الطلاب ٦١٢٢ ذكور، والطالبات ٧٩٨، وبعد جلوس السلطان عبد الحميد على العرش بلغ عدد المدارس في عهده ١٣٠ مدرسة

أما المدارس غير المسلمة فبلغ عددها في ولاية حلب
إعدادي ١ ليلي ، نهاري: مرخصة (١) وبدون رخصة (٢) عدد طلبتها الذكور ٢٠٠ والإناث ٩٠، وعدد المعلمين ١٠ للذكور واثنان للإناث وهذه المدارس الأربع للأرمن البروستانت.

المدارس الرشدية: نهاري: ٦ مرخصة وواحدة بدون ترخيص، عدد الطلاب الذكور ٦٧٠ والإناث ٢١٠، عدد المعلمين ٢٠ للذكور و٥ للإناث ، خمس منها للأرمن بروتستانت وواحدة للروم الكاثوليك.

المدارس الابتدائية: نهاري . ٧٣ مرخصة و ٥١ بدون رخصة، عدد الطلاب للذكور ٥٣٦٦ والإناث ١٣٠٨ ، وعدد المعلمين للذكور ١٤٣ وللإناث ٣٩ ومن هذه المدارس ٣ للروم ، و٢٧ للأرمن، و ٥ للأرمن الكاثوليك ، و٣١ للأرمن البروتستانت و٥ للروم الكاثوليك، و١ للسريان الكاثوليك، واثنتان للموارنة

المكتبات:

كان في ولاية حلب ١٢ مكتبة فيها ٥٠٣٥ مخطوطاً، وعدد الكتب المطبوعة ٥٦٢، ويكون المجموع ٥٥٩٧ كتاباً بين مخطوط ومطبوع

من سالنامة الدولة العثمانية (السنة الخمسون) لعام ١٣١٢ / ١٨٩٤

الألوية والأقضية التابعة لولاية حلب:

قضاء عينتاب عدد القرى ١٩٤، عدد النواحي ٧

قضاء كليس عدد القرى ٤٩١ ، عدد النواحي ١٠

قضاء بيلان: عدد القرى ٤١.

قضاء إسكندرون: عدد القرى ٢٥، النواحي ١.

قضاء أنطاكية. عدد القرى ١٦٢، عدد النواحي ٤ (القصير، الحربيات، قرقموض، والسويدية).

قضاء حارم عدد القرى ١٤٠ ، عدد النواحي ٢ (بارشا والريحانية) بالإضافة إلى حارم

قضاء جسر الشغور عدد القرى ١٠١، عدد النواحي ٢ (لأوردو، المضيق)

قضاء إدلب: عدد القرى ١٢٠، عدد النواحي ٣ (أريحا، سرمين، معرة مصرين)

قضاء معرة النعمان: عدد القرى ٣٠.

قضاء الباب والحول: نفس الباب ٩٤ قرية.

ناحية أبو قلقل: ٤٤ قرية.

ناحية إيل بكلو: ٢٩ قرية.

ناحية منبج تحتاني: ٢٥ قرية.

قضاء منبج: ٢١٥ قرية.

قضاء جبل سمعان: ٢٢٤ قرية.

قضاء الرقة. ؟

سنحق أورفه: ٣١٨ قرية، ٧ نواحي.

قضاء روم قلعه ١٦٨ قريه، ١٢ ناحية

قضاء سروج ٢٣٧ قريه

قضاء بيره جك ١٢٩ قرية

سنجق (لواء) مرعش: ١١٤ قرية، ٧ نواحي.

قضاء البستان: ١٣٥ قرية.

قضاء زيتون: ٢٨ قرية.

قضاء أندرين (في بلاد الأناضول): نفس أندريـسن ٥٣ قريه
ناحية كوكسون ٢٨ قرية.

المجموع ٨١ قرية

قضاء بازارجق ٧٦ قريه

مجموع العام:	الأقضية	النواحي	القرى
سنجق حلب	١٣	٣٠	١٩٣٥
سنجق أورفه	٣	١١	٨٤٢
سنجق مرعش	٤	٩	٤٨٤
مجموع العام	٢٠	٥٠	٣٢٦١

حوادث متفرقة جرت في حلب عام ١٨٩٤

- في ٧ كانون الثاني جرى انتخاب مطران حلب للسريان: فنال باسيليوس قندلفت ٤٢ صوتاً، وفاز بالانتخاب

- في ٢٥ كانون الثاني قدم حلب جمعة من طائفة المورمون الأمركان لبث دعوتهم، لكن الشبان المسيحيين تصدوا لهم وأرغموهم على الرحيل من حلب[2].
- تألفت في مدينة حلب جمعية برئاسة دولة واليها للبحث في أنجع الوسائط لإنهاض صنعة المنسوجات الحلبية[3].
- لا يخفى أن مدينة حلب تشتمل ما ينوف عن مائة وعشرين ألف نسمة، ومع هذا ليس يوجد بها قابلة ذات شهادة، وأما القوابل البلديات فطالما أهلكن نساء بجهلهن. ولما كان هذا الحال عند صاحب ملاذ الولاية غير جائز فقد أمر بإحضار قابلة لمدينة حلب ذات شهادة، فأحضرت من دار السعادة قابلة اسمها «شريفة خانم» حائزة شهادة المكتب الطبي السلطاني، وتقرر أن تقوم بخدمة النساء الفقراء مجاناً[4].
- في ٥ آذار اشتد البرد في مدينة حلب، وبلغ سعر قنطار الحطب ٣٥ قرشاً[5].
- في التاسع عشر من المحرم ١٣١٢ وصل إلى حلب واليها حسن باشا، وهذه ولايته للمرة الثانية، وفي جمادى الثانية ١٣١٣ عزل حسن باشا وعين بدله مصطفى ذهني باشا، وكان وصوله في الحادي عشر من هذا الشهر، وبقي هنا نحو أربعين يوماً، ثم عزل وعين بدله رائف باشا، وكان وصوله إلى حلب في خامس شعبان من هذه السنة[5].
- لما كان السوق الآخذ من صيدلية البلدية (صيدلية فتح الله ريول) الكائنة بالقرب من المحكمة الشرعية (نهاية سوق الخابية) إلى باب خان قورت بك ضيقاً حرجاً، مع كونه على الجادة الممتدة إلى دار الحكومة (السراي) استحسن تعريضه إلى ثلاثة أذرع دفعاً لما يتكبده الناس من الزحمة والمشقة في المرور والعبور، وعليه أشار المشروع ما فيه من أسباب المعارضة[6].
- ولد سعد الله بك الجابري عام ١٨٩٤ بمدينة حلب، وتوفي فيها عام ١٩٤٧، وهو ابن الحاج عبد القادر لطفي الجابري مفتي حلب سابقاً.

---

(٢) وثائق تاريخية ٤، ٦٨.
(٣) جريدة «المنتخب» الصادرة في الاسكندرية بمصر ١٣١١/ ١١ شباط ١٨٩٤، ٣٧/٥.
(٤) مجلة «الفتاة» مصر ٩ شعبان /١٣١١/ ١٥ شباط /٤٥٥ ـ ٥٦.
(٥) إعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤.
(٦) جريدة «فرات» حلب، ٣ ذي الحجة ١٣١١/ ٧ حزيران ١٨٩٤ العدد ١٢٦٥

- في ٢٢ حزيران جرت جنازة نقولا مركوبولي وكان قنصلاً لدولة إسبانيا
- وفي هذا العام كان السيد جورج كتوني نائب القنصل إنكلترا في حلب
- في ١٠ تموز، عيد الحرية، جرت حفلة توزيع الجوائز في مدرسة تراسنتا (الأرض المقدسة) حضرها قناصل فرنسا والنمسا والفريق العثماني قائد الجيش في حلب، ومثلت أثناءها رواية بالفرنسية ثم بالإيطالية.
- في ٢٧ آب ظهرت الكوليرة مرة ثانية في حلب، وذهب ضحيتها المئات من الناس
- وفي هذا العام ١٨٩٤ توفي الخوري جرجس الدلال مؤلف رواية «كشف البأساء في قصة الجرس»[٧].

الشيخ بكري أفندي الزبري:[٨]

ولد الشيخ بكري بن الحاج عبيد الدللي الشهير بالزبري بحلب في نواحي سنة ١٢٤٠ / ١٨٢٤ دخل المدرسة القرناصية، وتلقى العلوم عن الأحمدين الترمانيني والحجار، ثم ذهب إلى مصر في حدود سنة ١٢٦٠ / ١٨٤٤ وجاور في الأزهر مدة مع الضنك وضيق اليد. قرأ في الأزهر على الشيخ الأشموني والشيخ الخضري، وطبع بعض الكتب فارتفق منها.

عين مفتياً لطنطا وهناك تعاطى مع الإفتاء صنعة الزراعة فأثرى منها وتحملت أحواله عاد إلى حلب عام ١٢٩١ / ١٨٧٤، وأخذ في نشر العلم، وهرعت إليه الطلاب وبعد مجيئه بأشهر قلائل عين مفتياً لحلب فبقي نحو سنتين، ثم عزل بالحاج عبد القادر أفندي الجابري، وبعد سنتين أعيد إلى منصب الإفتاء وبقي إلى سنة ١٣٠٤ / ١٨٨٦ حيث عزل حين عزل والي الولاية جميل باشا، وعين موضعه الشيخ أحمد الزويتيني.

عين مدرساً للمدرسة القرناصية يقرأ فيها الفقه الحنفي وغيره، ومدرساً في الجامع الأموي يقرأ فيه درساً عاماً أمام الحضرة النبوية.

من تلامذته الشيخ علي العالم قاضي حلب، والشيخ نجيب سراج واعظ الديار الحلبية، والشيخ راغب مكناس، والشيخ وحيد حمزة، والشيخ أحمد الشماع، والشيخ بها مكانس وغيرهم

لم يزل دائباً على التدريس والإفادة إلى أن توفي ثاني عشر شوال سنة ١٣١٢ / ١٨٩٤ ودفن في تربة الكليباتي خارج باب قنسرين.

في الصفحة التالية صورة عن فتوى بخطه.

---

(٧) أدباء حلب ذوو الأثر ص ١٠٤

(٨) أعلام النبلاء ط ١٩٨٨ - (٧/ ٤٢٦ - ٢٨) صححه وعلق عليه محمد كمال

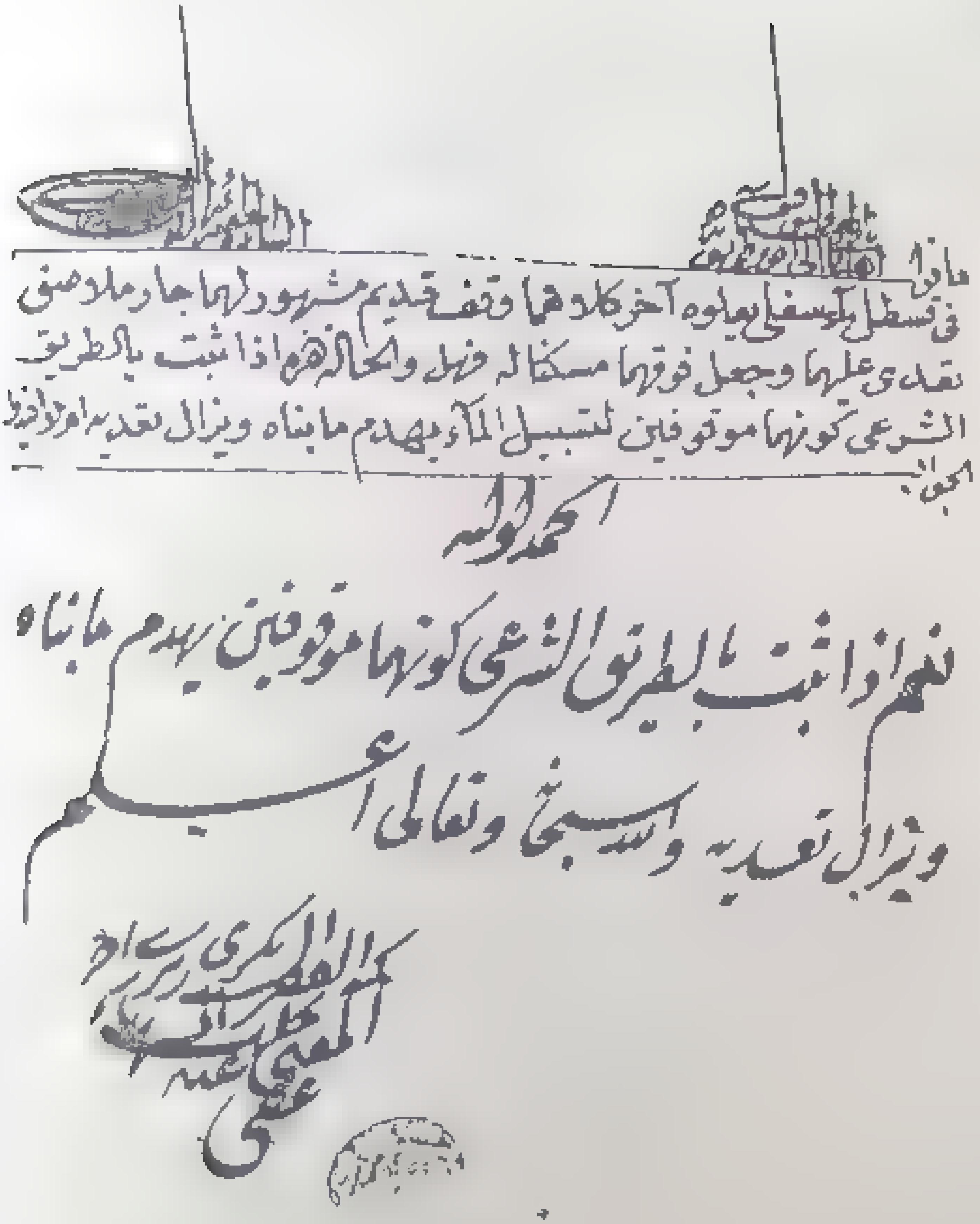

ماذا [ترى] في مستطيل السفلي يعلوه آخر كلاهما وقف قديم مشهود لهما جار ملاصق تعدى عليهما وجعل فوقهما مسكنا له فهل والحالة هذه اذا ثبت بالطريق الشرعي كونهما موقوفين لتسبيل الماء يهدم ما بناه ويزال تعديه ام لا افيدوا الجواب

الحمد لله

نعم اذا ثبت بالطريق الشرعي كونهما موقوفين يهدم ما بناه ويزال تعديه والله سبحانه وتعالى اعلم

كتبه الفقير ... البكري ... المفتي ... عفي عنه

صورة فتوى بخط المفتي بكري الزبري

مطران جرمانوس الشمالي (١٨٢٨ ـ ١٨٩٥)[1]

هو فرنسيس الشمالي ، ولد عام ١٨٢٨ في سهيلة إحدى قرى كسروان بجبل لبنان، وهو من أسرة لبنانية عريقة. درس على الآباء اليسوعيين في مدينة عينطورة بلبنان، وأكمل دروسه اللاهوتية في مدرسة مار عبدالله هريا، وعمل بالتأليف والوعظ. وفي عام ١٨٨٧ كان وكيلاً لأبرشية بيروت، ثم أرسل بطريركياً عام ١٨٩٠ إلى مصر، ونظراً لخدماته الكثيرة في الرسالة وخدمة الدين المسيحي، فقد دعاه البطريرك يوحنا الحاج إلى دير سيدة بكركي، واحتفل عام ١٨٩٢ بتسقيفه (سيم أسقفاً) مطراناً للطائفة المارونية بحلب وسماه جرمانوس الشمالي تيمناً بالمطران جرمانوس فرحات (الذي يعني تمثاله مكاناً مرموقاً في الساحة المعروفة باسمه، ساحة فرحات، بمدينة حلب). وأثناء وجود المطران الشمالي في حلب كانت علاقاته جماعية واسعة مع سكانها، وتحدث عن ذلك الأب توتل اليسوعي قائلاً وكان قدوم المطران الشمالي الشاعر إلى حلب مدعاة إلى التعاون والتآلف ليس مع الحكام والباشاوات فقط، ولكن مع رجال العلم والأدب أيضاً، فيتبادل مع عطاء الله أفندي المدرس[2] الشعر الكسبي.

به شهم نبيل قد كلفت به ... حلو الشمائل أرضيه ويرضيني
مدرس في رياض العلم نزهته ... يجني الفوائد من غصن الأفانين
ست من لطفه أنساً يؤملي ... تواصل الحب حتى يوم تكفيني
هيهات تكفي عطايا الناس بعضهم ... أما أنا فعطاء الله يكفيني

ويجيب المدرس على المطران:

رئيس طائفة المارون في حلب ... جم الفضائل ذو حلم وتمكين
خلاقه حسنت والنفس منه حلت ... ولم يزل بالوفا والود يوليني

---

(١) وثائق تاريخية ٢/١١٧ ـ ١٢٠

(٢) انظر ترجمته عام ١٩٠٥

قد يلفظ الدر إن بالنثر فاه وإن ... يفه بشعر فعن سحبان يرويني

أرى محبته في القلب ثابتة ... كان مبدأها من يوم تكويني

لالا اقبل أساتاً له سلفت ... هيهات قد حار سقماً في ميادين

ولما قدم الوالي حسن باشا إلى حلب اغتنم المطران الشمالي الفرصة لنظم قصيدة مدحه فيها، ومدح السلطان عبد الحميد، فكان كلامه عن الماضي تشجيعاً لما يرجى به بالمستقبل، قال عن حسن باشا:

يرعى بعين الرضا من أحسنوا عملاً ... ومن تشكى بعين الحلم يرعاه

وعن السلطان عبد الحميد قال

أحيا المدارس في العهد الجديد وقد ... كانت دوارس في الشهباء لولاه

لذاك أضحت ثمار العلم ناضجة ... من كل غرس نمى في ظل علياه

وأثناء إقامته في حلب أصيب بالشلل، فسافر إلى لبنان للاستشفاء فمات هناك في ٨ كانون الأول ١٨٩٥ عن سكتة قلبية، وكان قد مدح حلب وأهلها بالأبيات التالية

نسيم الصبح خذ أذكى تحيه ... من النائين عن حلب البهيه

وبلغ آلها منا ثناءً ... يحاكي طيب نفحتها الذكيه

أقمنا بينهم زمناً سعيداً ... فأنسانا الربوع الوالديه

معابدها تمثل فلك نوح ... تقيهم صد طوفان البليه

تغص بكثرة العباد فيها ... يصلون الغداة وفي العشيه

يغيثون الفقير وكل راج ... ببذل من أكفهم النديه

في ١٥ كانون الأول ١٨٩٥ أقيمت له حفلة جنائز في الكاتدرائية بحلب فأبّنه المطران أفرام الرحماني السرياني

وللمطران جرمانوس الشمالي ديوان شعر جمع فيه شعر المناسبات التي حضرت له سماه: «نظم اللآلي للبحر الشمالي» طبع في المطبعة المارونية بحلب عام ١٨٩٥. وله كتاب في الوعظ والإرشاد. «لمحة لعين وملحة الشماليين» ألفه بمساعدة أخيه الخوري اسطفان الذي توفي عام ١٩٢٢.

حوادث متفرقة جرت عام ١٨٩٥ :

في شهر شباط من هذا العام كان بارتلمي A.Barthélemy قنصلاً لفرنسا في حلب ويسكن داره قرب دار توتل في محلة الصليبة، وكان مكباً على تأليف قاموسه العربي الفرنسي حسب اللهجات العامية المحكية في مدن حلب ودمشق ولبنان والقدس، وهو في حواشي نشره H Fleisch ١٩٣٥ ـ ١٩٥٤

وأنعم السلطان عبد الحميد بالوسام العثماني من الطبقة الثانية على المطران كيرلس حجا [1]

---

[1] يتابع تاريخه ٤/ ٧٢ و٧٦

حوادث عام ١٨٩٦

رسالة تعزية وتبريك

أرسل السيد عبد الرحمن الكواكبي برسالة تعزية وتبريك من دار السعادة (إستنبول) إلى السيد محمد أسعد أفندي العينتابي مدير أوراق ولاية حلب، يعزيه فيها بوفاة والده السيد ناجي أفندي إمام زاده العينتابي عام ١٨٩٦، ويهنئه بتعيينه مكانه لمديرية أوراق ولاية حلب مما جاء فيها:

بلغني من بعض القادمين من حلب انتقال روح المرحوم الوالد لعالم الاصفياء، جعله المولى الكريم أنيس الرحمة والرضوان .. على أن فقدانه من مشهد الوجود بالنسبة إليكم مصاب غير محدود. وإني أجلكم وأنتم من أهـل الفضل واليقين عن الحاجة لتذكيركم بالسلوان والتهوين، والتفكر بأن العالم أجمع لله وإليه يرجع . . هذا وإني قدمت هذه الأسطر لتنوب عني في التعزية والتبريك انظر صورة الرسالة في الصفحة مقابلة

ذي القعدة ١٣١٣ / ١٨٩٦

الداعـي: كواكبي زاده عبد الرحمن

١٨٩٧

إكمال عمارة مستشفى الغرباء:

في هذه السنة شكلت لجنة لإكمال عمارة مستشفى الغرباء (المستشفى الوطني تحت القلعة) الذي كان بوشر به في أثناء ولاية جميل باشا، وكان قد ارتفع من أبنيته مقدار ثلاثة أمتار.

عمارة منتزه السبيل:

وفيها أيضاً شرع المجلس البلدي بعمارة منتزه السبيل شمالي حلب إلى غربيها، وجعل ثمة حوض على شكل نصف دائرة يملأ من بئر حفر هناك يستخرج ماؤه بواسطة دولاب يدور في الهواء، وانتهت عمارته في منتصف محرم من السنة التالية ١٣١٥.[1]

(١) إعلام النبلاء ٣/٤٨٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولادة الدكتور أدولف بوخه:

في عام ١٨٩٦ ولد الدكتور أدولف بوخه Adolphe Poche في خان المحسين حيث كانت القنصلية البلجيكية التي قام بأعبائها آل بوخه مدة طويلة من الزمن، وقد حدثني الدكتور بوخه بأن دار هم هذه في خان المحاسين بنيت عام ١٥٣٩ م، وذلك أثناء زيارتي مع الراحل جورج فارس صباغ (عضو مجلس إدارة جمعية العاديات) في ١٧ نيسان ١٩٨٢ وكان د. بوخه قد تولى رئاسة جمعية العاديات لمدة تزيد عن عشر سنوات

مطران الموارنة يوسف دياب:

في عام ١٨٩٦ قدم السيد يوسف دياب إلى حلب مطراناً للموارنة وتوفي فيها حتى ١٩١٢، وخلال هذه الفترة قام بإصلاح المطبعة المارونية، وتحسين أوضاع وقف الطائفة المارونية، كما فرش أرض الكنيسة بالبلاط الأصفر الذي اشتهرت به مقالع الحجارة بالقرب من حلب، وبنى عليه قبة من الحجر على عواميد جميلة، كما عهد إلى المعمار الحلبي الشهير إلياس سبع بنقش تماثيل للقديسين الإنجيليين الأربعة، وفي أعلى القبة تمثال للسيد المسيح

وكان القس جرجس منش جمع ماقيل من المدائح إكراماً للسيد المطران يوسف دياب في كتاب سماه «شذور الذهب». [2]

متفرقات:

- في هذا العام ١٨٩٦ كان برتران Bertrand قنصلاً لفرنسا في حلب.
- وفي ١٧ أيار توفي إيزيدور فيلكروز Villecroz، وكان من أقدم رجال الجالية الفرنسية في حلب [3]

---

(٢) وثائق تاريخية ٢/١٢٢.

(٣) نفس المصدر ٤/٨٣

حوادث عام ١٨٩٧

مستشفى الغرباء الحميدي.

بدأ العمل بإنشائه عام ١٣٠٩ / ١٨٩١، وموقعه بالقرب من سوق الصرف، وسمي مستشفى الغرباء الحميدي، وفرش من أموال إعانات جمعت من أهل الخير. وانتهى بناؤه في أواخر شهر محرم عام ١٣١٥ / ١٨٩٧ (الصورة ١٢)

ويقدم لنا الطباخ(١) وصفاً لهذا المستشفى «مستشفى جسيم كان شرع في بنائه قبلاً لأجل تداوي الغرباء والفقراء، وهو عبارة عن ٣٢ حجرة، وبيتين عظيمين، وصالونين طويلين، وبيت لغسل الثياب، ومكان لغسل الأموات، وحمامين كل واحد منهما ٨ مغاطس وحجرتين بسنار للثياب، وأجزائية (صيدلية)، وحجرة لفحص المرضى، وحجرتين لفحص العيون والعمليات الاعتيادية، وبستانين كبيرين في طول ٨٤ وعرض ٢٠ متراً من تجاه المستشفى ومن طرفيه، وهما مزدانان بالأعمدة اللطيفة ومسيجان بجدران مع دهليز جميل وحجرتين للبواب، ومجموع مساحة هذا المستشفى مع مشتملاته ١٧٩١٣ ذراعاً مربعاً»

مجلة «الشذور».

في هذا العام (١٨٩٧) صدرت في مدينة حلب مجلة «الشذور» A - ch zour لصاحبها ومحررها عبد المسيح بن فتح الله أنطاكي، وكانت تطبع بمطبعة العوائد لعبد المسيح الأنطاكي بموجب ترخيص نظارة المعارف بتاريخ ٢٢ حزيران ١٣١٣ رومية رقم ١٣٠ وهي جريدة شهرية صدر منها في حلب ٩ أعداد وفي بعبدا بلبنان ٣ أعداد، ثم انتقل صاحبها إلى مصر، وبلغ مجموع أعدادها أربعاً وعشرين شذرة في مجلدين

فالعدد الأول من المجلة سمي «الشذرة الأولى» من المجلد الأول، وقد ابتدأ السيد أنطاكي المقال الافتتاحي لهذه الشذرة بثلاثة أبيات مدح بها السلطان عبد الحميد وهي(٢):

بعصر عبد الحميد الـ مولى الهمام الغيور

---

(١) نهر الذهب ٣/٤٢٠ و ٤٤٤

(٢) إعلام النبلاء ٣/٤٩٤

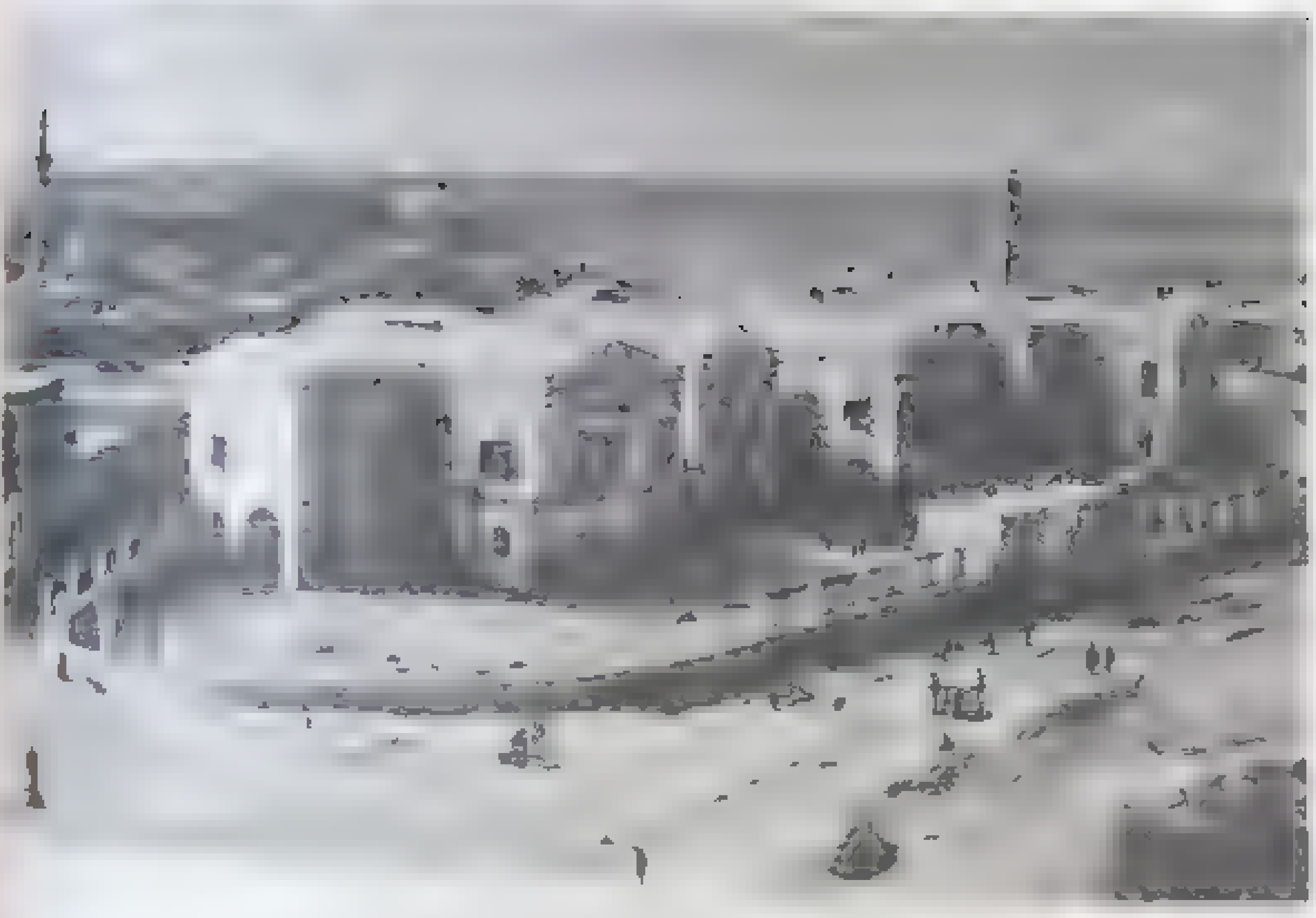

الصورة (١٢) مشفى الغرباء الحميدي (الوطني) تحت القلعة ١٩٠٤

قام كل أديب يبدي خفايا الأمور
بين أمنى طيعة ... يهيم بالشدور

وقد مدح كذلك السلطان بقصيدة من /١٤/ بيتاً يهنئه فيها بعيد جلوسه على العرش

... ظهر نوره بين البشر فجلا دياجير ... والعصر
... لأوحد ... صبح ...

١٣١٣ هـ / ١٣١١ مالية.

كما تضمن العدد الأول مقالات وسير وفوائد وأبحاث شتى، وتحت عنوان «من ... صاحب الشدور» قصيدة من ٣٦ بيت مدح بها والي حلب الجديد مصطفى ذهني ... بولاية، وودع الوالي الأسبق حسن حقي

... وحط وفق ... ومقيم الشؤم ولى واستعفى
... البشر فيه أسرعت فاحتسوه بالتهاني والصفـ...
... باليمن أرخ رسل مذ تولانا الهمام (المصطفى)

١٨٩٥

... من ١٥ بيتاً ودع فيها الوالي الأسبق المرحوم حسن حقي باشا، أوله

... فلا ... لكم أثرا فكم أنتم شهب ... الحمى ...
... مآثركم تزهو ... وغرس أفضالكم قد أينعت ثمر
... نودعكم فالعين دامية وإن رحلتم فلا ... لكم أثر

وتليها قصيدة يهني، فيها باسيل أفندي أنطاكي زاده بمناسبة عيد ميلاده مما جاء فيه

أهذي ربى ليلى وتلك خيامها ... فقد ثار في أحشائي منها اضطرامها
فلي بين هاتيك الربوع مليكة ... ثوى في فؤادي المستهام غرامها
فكم بت أحيي الليل شوقاً لوصلها ... وعز على نفس الكئيب مرامها
دعوني دعوني عرّفتني مدامعي ... وطال على هذي الطلول انسجامها
مهاة بروحي أفتديها صبابة ... وبين يديها حربها وسلامها
هي الشمس إلا أن يعيب كسوفها ... تسامى علواً نورها وتمامها
إذا رضيت فالبشر في القلب مفعم ... وإن بسمت يجني الفؤاد ابتسامها
وإن غضبت يالهف قلبي من الجوى ... ويالوعتي فالنفس حم حمامها
وإن حضرت في الحي أصبح أهله ... نشاوى ومن ذاك الجمال مدامها
وإن خطرت أين الصوارم والقنا ... يصول على العشاق طراً قوامها
وإن نظرت أو أسفرت أو تبسمت ... فمن لحظها الفتان يسطو حسامها
أريها ثباتي في الغرام فتزدري ... وأصلى بأوصاب يذيب ضرامها
تجنت على المشتاق في الصدّ والنوى ... فهان على نفس السقيم سقامها
تجني وصدي واهجريني وعذبي ... فعروة حبي لا يرام انفصامها
فإني وحق الله في الحب صادق ... ومنية نفسي قد تسامى مرامها
إلى السيد الشهم الهمام أخي الوفا ... رفيع المعالي وردها وقوامها
هو الندب باسيل الفريد بقطرنا ... إذا عد أهل الفضل فهو همامها

وتنتهي —:

وبأيها التاريخ أدع بصبرها ... به باتت الأعياد يزهو ابتسامها

وقد بلغ عدد صفحات الشذرة الأولى ٣٦ صفحة

وجاء في الشذرة التاسعة من الشذور البحث التالي عن ولاية حلب حينما كانت من أهم ولايات الدولة العثمانية:

ولايـة حلب الشهباء

تعريفها: حلب الشهباء هي مركز الولاية المسماة بها، وهي إحدى الولايات العثمانية برهره، تتألف من ثلاثة ألويه (متصرفيات) ، وثلاثة وعشرين قصاء اللواء الأول وهو حلب وما جاورها من الأقضية والقرى، وهي القسم الشمالي من سوريه و للواء الثاني وهو مرعش وما جاورها من الأقضية والقرى، وهي القسم الجنوبي من آسيا الصغرى . واللواء الثالث وهو أورفه وما جاورها من الأقضية والقرى، وهي القسم العربي منها (كانت تدعى قديماً الرها)

حدودها يحدها جنوباً ولاية سورية، وغرباً البحر المتوسط، وشمالاً ولايات أطنه وأنقرة وسيواس، وشرقاً متصرفية الزور المستقلة ونهر الفرات وولاية ديار بكر ومعمورة العزيز.
طولها وعرضها يبلغ طول الولاية من شرقها إلى غربها نيف وخمس وثمانين ساعة، وعرضها نيف وتسعين ساعة

سكانها: سكان الولاية من نسل سام، ومن الجنس القوقسي، وعددهم حسب الجدول الأتي نقلاً عن سالنامة الولاية، وعن برنامج نفوس الحكومة النسبية

	المجموع	الإناث	الذكور
إسلام	٦٩٧٠٤٤	٣٤٥٧٩٥	٣٥١٢٤٩
إسلام قبطيان	٤٣١	٢١٨	٢١٣
روم أرثودكس	٧٣٨٧	٣٤٧٣	٣٩١٤
روم كاثوليك	٨٠٤٤	٤٠٨٩	٣٩٥٥
أرمن	٣٢٣٩٦	١٥٣٩١	١٧٠٠٥
أرمن كاثوليك	٩٧٩٥	٤٨٩١	٤٩٠٤
سريان	٣٧١٣	١٧٥٠	١٩٦٣
سوريه	١٩٦٠	٩٧٩	٩٨١

كلدان	١٥١	٦٢	٨٩
لاتين	٥٨٧	٣١٣	٢٧٤
يهود	١٠٠٥٢	٥٠٥٨	٤٩٩٤
غرباء	٧٩٣٨	٢٩٠٨	٥٠٣٠
أجانب	٢٥٢٢	٦٩٥	١٨٢٧
المجموع العام لسكان ولاية حلب	٧٩١٠٥٦	٣٩٠٠١٥	٤٠١٠٤١

لغات سكانها لغة الأهالي في مدينة حلب وبعض ملحقاتها اللغة العربية، إلا أنهم يستعملون اللغتين التركية والإفرنسية. أما في إيالتي مرعش وأورفه فلغة الأهالي التركية.

إقليمها تعد ولاية حلب من الممالك المعتدلة المناخ وتجري فيها أحكام الفصول الأربعة بدقة وانتظام.

محصولاتها: أراضيها خصبة للغاية المطلوبة، وهي تنبت جميع النباتات بكثرة كالحنطة والشعير والذرة والأرز والقطن والحمص والعدس والبقلة وبزر الكتان والينسون والسمسم والخردل والذرة المصري والسيرس وقصب السكر وأمثال ذلك.

أثمارها: أعظم ما تمتاز به من الأثمار هو الفستق الذي عجزت عن أن تأتي بمثله ممالك الدنيا، وهو ينمو ويثمر بكثرة في حلب وروم قلعة وعينتاب. والزيتون وهو ينمو ويكثر في حلب وإدلب وكلز وحارم وعينتاب وأنطاكية وجسر الشغور، إلا أن زيت الزيتون الكلزي لايضاهيه نديد في كل أقطار العالم، والليمون والبرتقال ينموان ويثمران بكثرة في أنطاكية وإسكندرون. والرمان ينمو ويكثر في حلب وأورفه والباب. والكرز ينمو ويكثر في حلب وريحا. وعدا ذلك ففي عموم الولاية من جميع الأثمار الشهية العديدة شيء كثير، ولو تقدمت زراعة أراضيها وروعيت فيها قواعد الزراعة الأوربية ورافقها اعتناء الفلاح الأوربي بالترصد لدرت لنا اللبن والعسل بلا شك ولا ريبة.

وفي هذه المناسبة أوجه أنظار أصحاب كروم الفستق والزيتون إلى أمر يعود عليهم بالثروة الطائلة، وهو أن من المشهور عندنا أن الفستق والزيتون إذا أحصا سنة أمحلا السنة التي بعدها، وعلى ما أرى (ولعلي مصيب) أن سبب ذلك هو إضعاف الشجر بقطف ثمرها حيث تضرب الأغصان بالعصي، فلو اختير وسيلة غير هذه لقطف الثمر، وأتقنت الخدمة والاعتناء بهذه الكروم لأثمرت ولا شك سنوياً أضعاف حصبها في سنة الخصب الآن، فليتأمل المتأملون.

ثم إنه في أنطاكية ينمو بكثرة قصب السكر بغير تعب ولا عناء، فأوجه أنظار أصحاب الثروات عندنا إلى تأسيس معمل للسكر في جهة أنطاكية حيث يربح هذا المعمل ولا شك كثيراً، ويكون سكره من أحسن أنواعه جودة وطعماً وأقل مصروفاً وكلفاً

أشجارها. في أنطاكية وإسكندرونة وبيلان يوجد عدد وفر من أشجار التوت التي تغذي دود الحرير، ولا سيما الأنطاكي وهو من أعلى أنواع الحرير الذي يتربى في سورية وغيرها من البلدان، وفي الولاية غابات وأحراج عديدة فيها من أشجار السنديان والدردار والصفصاف والحور والجوز الشيء الكثير.

حيواناتها في كل جهة من جهات الولاية يوجد بكثرة الغنم[3] والبقر والمعزى والجمال والحمير وأصايل الخيل، ويكثر فيها أيضاً الكلاب والسنانير الأهلية (القطط).

حوادث متفرقة جرت عام ١٨٩٧:

- بتاريخ ١٠ كانون الثاني زار أعيان حلب ووجهاؤها والرؤساء الروحانيون فيها المشير العاري إبراهيم أدهم باشا (١٨٤٤ - ١٩٠٩) للسلام عليه، بعد أن قدم الشهباء، تطميناً لأهلها إثر الحوادث المؤلمة في جبل الزيتون وجهات عينتاب ومرعش. وفي ٢٤ من هذا الشهر قام المشير أدهم باشا برد الزيارات لأهالي حلب ووجهائها، وكان وجوده في حلب مدعاة للأمن والطمأنينة والسلام. وغادر حلب في ١٢ آذار وأسف أهالي حلب لمغادرته

- في ٣٠ حزيران قدم إلى حلب المستشرق الفرنسي هنري بوبيون (١٨٥٣ - ١٩٢١)، قنصلاً لدولة فرنسا، وأثناء وجوده في سوريا وبلاد الشرق قام برحلات أثرية بين سورية والعراق،

---

(٣) الشهباء ٩/ ٢٩٥ - ٩٧ لعام ١٨٩٧.

واكتشف في خبير، على صفة الفرات اليمنى، وعلى مسافة ٥٥ كم من حسيب بينها وبين كربلاء، كتابات عديدة تعود إلى طائفة الصبئة، وتمكن من قراءتها وترجمتها إلى اللغة الفرنسية، وعلق عليها بحواش لغوية وتاريخية

- في ٥ تموز أقام المطرب الحلبي الشهير باسيل حجار، وكان أميناً لصندوق البلدة، ليلتي أنس وحبور عاد ريعها لإعانة المؤسسات العسكرية لمساعدة المحتاجين واللاجئين من جزيرة كريت، بعد حوادثها المؤلمة بين سكانها الأتراك واليونان. وكان السيد جرجي خياط قد ساهم في إنجاح الحفلتين، وبلغ ريعها أكثر من ألف وخمسمائة مجيدي حولت إلى لجنة الإعانة، وكان ممن حضر الحفلتين علي باشا قومندان موقع حلب وأطنه وتوابعها، وقام خطيباً في الليلة الأولى الأديب الشاعر قسطاكي الحمصي، كما وزع جرجي خياط نشيداً باللغة العربية مطبوعاً ينتهي كل دور منه بالدعاء للسلطان عبد الحميد. وقد جرت الحفلة في فندق كيورك بمحلة العزيزية، وقدم جرجي خياط أهم الأواني والمفروشات اللازمة للحفلة

- في ٢٢ تشرين الأول مثلت الجمعية الخيرية في دير الآباء اليسوعيين رواية «الفتى الكريم» تأليف الأب توما أيوب السرياني، وكان الممثلون فيها. جميل رباط. إسكندر كنداي، بهجت أحقاش، قسطنطين تاجر، جرجي شاهين، إلياس باسيل فرا، بشير حوام، وديع رباط، إسكندر مراش، إلياس شاشاتي.

- في ٢٦ كانون الأول توفي المطران غريغوريوس بليط مطران طائفة الأرمن الكاثوليك (١٨١٥ - ١٨٩٧)[٤].

- توفي في هذا العام مختار بك بن يوسف باشا شريف زاده رئيس بلدية حلب الأسبق. (الصورة ١٣)

- توفي جمال الدين الأفغاني بتاريخ ٩ آذار ١٨٩٧ بمدينة إستانبول بسرطان الذقن، ودفن في مقبرة بيشانطاش بإستانبول، وفي أواخر كانون الأول عام ١٩٤٤ نقل رفاته إلى أفغانستان ووضع في ٢ كانون الثاني ١٩٤٥ في مدفن لائق بضاحية مدينة كابول بالقرب من علي آباد.[٥]

---

(٤) وثائق تاريخية ٤/٨٤ - ٨٦

(٥) دائرة المعارف الاسلامية - الطبعة الانكليزية الثانية ٢/٤١٩

الصورة (١٣) مختار بك بن يوسف بك شريعه (رئيس بلدية حلب سابقاً)

حوادث عام ١٨٩٨

الشيخ أحمد الزويتيني:(١)

هو الشيخ أحمد بن عقيل بن مصطفى بن محمد بن عبد الله بن مصطفى العمري، ينتهي نسبه إلى أبي حفص عمر بن الخطاب. ولد عام ١٢٤٦ / ١٨٣٠، ودرس في المدرسة الأحمدية بحلب، وممن درس عليهم الشيخ الكبير أحمد الترمانيني، تولى أمانة الإفتاء تسع سنوات، ولما عزل الأستاذ بكري الزبري من إفتاء حلب، عين الشيخ الزويتيني بدله عام ١٣٠٤ / ١٨٨٦ واستمر في الإفتاء إلى حين وفاته عام ١٨٩٨، وكان في الوقت نفسه متولياً على وقف المدرسة الشعبانية منذ عام ١٣٠٤ / ١٨٨٦.

أما ابنه الأستاذ عبد الله حلمي الزويتيني، فقد رحل من حلب إلى إستانبول وبقي زمناً طويلاً في كتابة العدل الثانية بإستانبول ثم اعتزل العمل، وتوفي هناك عام ١٩٤١، ومن أولاده هناك المهندس فاروق عمر، وهو من كبار المهندسين في إستانبول وقد اتخذ أولاده اسماً لأسرتهم وهو أومار Umar (عمر) نسبة لجدهم الأعلى المنسوب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الشيخ جميل عقاد:(٢)

ولد الشيخ جميل عقاد في مدينة حلب عام ١٣١٦ / ١٨٩٨ ووالده الشيخ محمد ياسين العقاد خطيب وإمام جامع أبي الدرجين بالجلوم (الصورة ١٤) حفظ القرآن في السابعة من عمره وتابع دراسته في حلقات العلم التي كانت تعقد في مساجد حلب، ثم عين مدرساً بالمدرسة الفاروقية.

عام ١٣٣٥/١٩١٦ التحق بالأزهر الشريف بمصر فتلقى علومه على عدد من رجال العلم والدين منهم: الشيخ أبو الفضل الجيزاوي، والخضر حسين، وعيسى منون، ومحمد عبد المطلب، ومحمد نجيب المطيعي، ومصطفى المراغي وحصل منهم على الشهادة العالية.

---

(١) انظر إعلام النبلاء ٧/٤٦٦ ـ ٦٨.

(٢) من معلومات زودنا بها ولده محمد رائد عقاد (أستاذ مادة الرياضيات في ثانويات حلب) وفضل الله عقاد رئيس دائرة بمؤسسة حوض الفرات

- الشهادة الأهلية للغرباء في الفقه والتفسير والحديث والتوحيد والبلاغة والنحو والصرف
- الشهادة العالمية للغرباء عام ١٣٤٧/١٩٢٨.
- شهادة الاستماع من مشيخة الأزهر الشريف عام ١٣٥٢ ١٩٣٣

اتجه إلى الريف المصري وعقد فيه الندوات والمحاضرات فاعتنق الإسلام سبعة وعشرون قبطياً في مديرية الفيوم منهم الشماس «يحيى إسحاق جرجس» الذي سماه الشيخ باسم «محمد جميل المهتدي» وكان شاعراً فنظم قصيدة بمناسبة اعتناقه الإسلام عنونها «تحيتي إلى منقذي» منها

حقـاً أقـول لقـد أنـرت فؤادي	وأزحـت ظلمـة غيـي المتمـادي
بهدى صحيـح لو نشرت لواءه	لأضـاء فوق الـفرقـد المعتـاد
أصغى إليك المؤمنـون فصادقـوا	علماً عزيزاً كان فيه رشادي
وبقـد تبعـت الحق أرضي ذمتي	وأقمـت أعـوج قلبي المنقـاد

وأجابه الشيخ جميل عقاد بقصيدة عنوانها «تهنئة وعظة» منها:

قد جاء نور الله وانجاب الردى	من شم نور الله حقاً أسعدا
بشرى (محمد قد حملت) بدينا	ولبست المثوبة أن تبعت محمدا
دهما بدين منزل من ربنا	جاء الرسول به فزانت بالهدى
فثبت فرسل الله قد ثبتوا به	فأتاهم النصر القريب مجددا

عام ١٣٥٤/١٩٣٥ اتجه من مصر إلى الحجاز فأدى فريضة الحج ثم عاد إلى سوريا ماراً بالأردن وفلسطين ولبنان وفي عام ١٩٣٦ عين مدرساً للشريعة الإسلامية وآداب اللغة العربية في دور المعلمين والمعلمات وفي المدارس الثانوية بالإضافة إلى تولية الخطابة في الجامع الأموي الكبير بحلب وكان يزور سجون حلب وإصلاحياتها واعظاً ومرشداً وهو بذلك أول رجل دين يقوم بهذا العمل متبرعاً، كما كان يتجول في بقية المدن والقرى والأرياف لإلقاء دروس الوعظ والإرشاد وقد التزم في خطبة الجمعة منهجاً ثابتاً إذ تتضمن كل خطبة آية كريمة وحديثاً نبوياً شريفاً يتعلق بمضمون الآية فيشرحه ويذكر كل ما يتعلق بها، وبعد الانتهاء من صلاة الجمعة كان يطلب من المصلين أن يرددوا الآية والحديث موضوع الخطبة بشكل جماعي وإفرادي ليتمكنوا من حفظها.

كان ينظم الشعر في كل مناسبة قومية أو اجتماعية أو دينية فضرب عدد قصائده المئتين وعدد أبياتها قرابة الخمسة الاف بيت. وفي عام ١٩٣٧ كتب قصيدة بعنوان «الأوطن بأيديكم فصونوا» نشرتها جريدة الشباب منها

يابني يعرب هبوا … لفلسطين اشرئبوا
يا فلسطين اطمئني … إن جيش العرب لجب
روح سوريا استطارت … أنت من سوريا قلب
جزء سوريا الجنوبي … غير هذا الاسم كذب

وكتب قصيدة «حلب» بثلاثين بيتاً منها.

ذي حلب دار الأدب … ياحبذا الدار حلب
كم من أديب أنبتت … فيها لقد نال الرتب
هم آل حمدان بها … قد رفعوا شأن العرب
وهي لعمري غادة … في تاج تاريخ الحقب

وقال في اليتيم:

زوروا اليتامى وانظروا أحوالهم … قد عضهم في الحرب نار الفقر
من ذا الذي علم المصير لولده … فجميعنا والله لسنا ندري
من يسعف الأيتام يشكر ربه … فالشكر يجلب زمرات الخير
فمفرح الأيتام تعمر داره … ويكون في أخراه هادي السر
يا كافل الأيتام إن المصطفى … يصحبك فضلاً عند قطف الزهر

وللأطفال كتب نشيد شهور السنة منه.

آذار شهر عطر … فيه السما قد تقمر
أشجارنا تزدهر … بمضي الشتا ونفس الربيع
نيسان شهر النرجس … به حياة الأنفس
الأرض فيه تكتسي … ثوب زهور لونه بديع

الصورة (١٤) الشيخ جميل عقاد (١٨٩٨ ـ ١٩٦٨)

ومن قصيدته «ملحمة السيرة النبوية» شعره، وعدد أبياتها (٢٤٣) ... بخط يده.

في عام ١٩٦٤ عين مدرساً لمحافظة حلب (مديرية الأوقاف) وبقي في عمله ... إلى أن توفي مساء الاثنين ٢١ ذي الحجة ١٣٨٧ / ١٨ آذار ١٩٦٨ فصلي عليه في جامع ... ودفن في مقبرة الصالحين

الأستاذ سامي الكيالي[4]

ولد في حلب عام ١٨٩٨، ودرس في مدرسة السلطانية (التجهيز) وبقي أميناً ... عام البلدية مدة ٢٥ سنة، وممثلاً إدارياً عاماً للمكتب ... لمنظمة الشبيبة، ومديراً للمكتبة الوطنية، ومديراً للمركز الثقافي العربي بحلب

شغل منصب مستشار ثقافي للوفد السوري في اليونسكو، وكان عضواً في لجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية ومحاضراً في معهد الدراسات العربية في مصر، وعضواً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في مصر وسورية، كما كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة

أصدر عام ١٩٢٧ مجلة «الحديث» واستمر في إصدارها حتى عام ١٩٦٠، وكانت مرآة للحياة الفكرية المتجددة، وكان كتابها من أعلام رجال الفكر والتجديد في سورية ومصر ولا سيما الدكتور طه حسين.

له بحث نشرته مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق بعنوان «مخطوطات حلب»[3] توفي في ١١ شباط عام ١٩٧٢.

بناء منارة الساعة في ساحة باب الفرج[4]

في ١٥ ربيع الأول عام ١٣١٦ / ١٨٩٨ احتفل بوضع الحجر الأول في ... منارة الساعة تجاه باب الفرج، ثم بوشر بعد ذلك ببنائها على صورتها الحاضرة، وكان موضعها قسطل ماء مربع الشكل يسمى قسطل السلطان وهو من آثار السلطان ...

---

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية نيسان ١٩٧٢ م ٤٧، ٥٠٧/٢

(٤) المصدر نفسه ... ٩٧٠ ... ٤ ... ٨٤٠ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مقصوداً ومعتمداً ... ثم الصلاة على خير الورى أبدا

وبعد فإن قلبي طائر غردا ... وإن تغنى بالحان الهوى وشدا

فإن الحب أوحى رسائله ... والحب أقوى على تلك القلوب يدا

آثار لي ذكريات قد نعمت بها ... حيناً وصلت على طول المدى جددا

وما رحمت حماها ولذتها ... فالقلب بالحلم المأمول قد سعدا

لم ينس قلبي أعزائي مودتهم ... عزاً وفخراً وتهذيباً له وهدى

أو في بعهدهم والذكريات له ... أو في مدين على بر بما وعدا

لم ترق الحب في عرش القلوب كما ... أسماه من ملك في عرشه صمدا

فهو المراد به تسمو النفوس علا ... وهو الكريم به تسمو الذلف ندى

وهو المفجر ينبوع الشعور من الـ ... قلوب منسجماً بالشعر مطرداً

تصفيه للروح إخلاص وتزكية ... فيعذب الشعر لما الإلحان وردا

وهل لصدق شعوري حين أبعثه ... للمصطفى راجياً من وصله مدداً

وما ادعيت حقي في المدح مقدرة ... لكنني أدعي حباً له أبداً

وتدعي النفس أن في البيان بها ... واستشعرته أنا صار زهراً رشدا

فإنه رحمة للناس مرسلة ... به غدا الحق في هذا الورى رشدا

أقوى الورى ناصراً بيت [illegible] ... فهم والآله في بأسه عددا

ناصيك بالروح والأموال حامية ... وعصمة الله تأييداً وملتحدا

والآل والصحب والأتباع إنهم ... كانوا لأحمد في نشر الهدى عضدا

وبعد فالشوق أملى ما سطرته ... [illegible]

عبد عنه قد شدا قلبي بالله وسيرته ... والله عدمن التوفيق لي عددا

من في محيط قبول منه يحملني ... (جميل) [illegible] فأغدو أسعد السعدا

لو عقد الحب في قلبي له وشمه ... [illegible]

وبلغ مصروف عمارة المنارة نحو ٦٠٠ ليرة عثمانية جمعت من ذوي الثروة واليسار. وإذا تأملت ما في هذه المنارة من حسن الصنعة يظهر لك ما وصل إليه فن البناء في حلب، وأن السائرين هنا حازوا قصب السبق على كثير من البلدان. وكملت عمارتها في سنة ١٣١٧، وقد أرخ ذلك الشيخ أحمد الشهيد مفتي بلدة حارم بقوله[٥]:

أنشا لنا الملك الحميد مآثراً	عظمت صناعتها وأي صنيعة
حامي حمى الدين المكين ومن له	أضحت سلاطين الورى أتباعه
من ذاك في حلب أقام منارة	تثني عليه ساعة فساعة
أيام دولة رائف فخر العلا	والي حمى الشهبا بأمرك ساعة
ولذاك نادى في الورى تاريخها	أثر يقوم إلى انفصال الساعة

كما أرخها الشاعر الأديب عبد الفتاح الطرابيشي بقوله[٦]:

قد شاد بالشهبا منارة ساعة	تزهو بإتقان وحسن صنيعة
في دولة الملك الحميد المرتجى	الثاني الذي ساس الورى بدرايه
وبهمة الوالي الرؤوف أخي الحجى	وصنيع قوم من أعاظم سادة
فهم رجال قد روى تاريخهم	لعلائهم حتى قيام الساعة

وقال أيضاً:

لقد شيد في الشهبا منارة ساعة	بعصر حميد عن علاه عدت تروي
وجاءت كما يهواه رائف أرخوا	تنبه للأوقات من كان في لهو

وكان المهندس لهذا البناء شارتيه أفندي مهندس الولاية، وبكر صدقي أفندي مهندس المركز، وكان رئيس المجلس البلدي وقتئذ بشير أفندي الأبري، وقد بذل الجميع من الهمة والعناية ما استحقوا مزيد الشكر والثناء.

---

(٥) إعلام النبلاء ٣/٤٨٨ - ٨٩.
(٦) نهر الذهب ٣/٤٤٨ - ٤٩.

بناء جامع ذكي باشا:

وفي هذا العام ١٨٩٨ بني جامع ذكي باشا المدرس.

مجلة «الشهباء»:

صدر العدد الأول منه في القاهرة في اليوم الأول من شهر تشرين الثاني ١٨٩٨، طبعت بمطبعة السلام لمنشئيها عبد المسيح أنطاكي وأومير Omer حكيم وهي مجلة تبحث في كل شيء.

في الصفحة الثامنة من العدد الأول صورة والي حلب محمد رائف باشا وتحتها هذان البيتان:

شرى لشـهـبـاء الحمى بعريرهـ ومـلاذهـا ملجـا الـعـدالـة رائـف
لا عرو أن تسـمـو بدولـتـه إلى أوج الـعـلا بمآثـر ومـعـارف

ثم أوردت نتائج الامتحانات التي تمت في أيلول ١٨٩٨ ضمن مقال جاء فيه.

لقد تم الاقتراع في شهر أيلول الفارط (١٨٩٨) في مدينة حلب الشهباء فأصاب حضرة الأبطال الأكارم الذين سنأتي على أسمائهم الكريمة الآن لا كخبر جديد، وقد ذاع وشاع، بل كمقدمة لما سنرويه في أعداد الشهباء التالية عن نشاط وعدالة حضراتهم في خدمة الدولة والملة، كما نذكر بالشكر حضرة الوجيه الأمثل والحسيب الأكمل سعادتلو زكي باشا مدرس زاده، وحضرة سليل بيت العلم والنبل وجامع شتات المعارف والفضل عزتلو نافع أفندي جابري زاده لما أتياه أعزهما الله من الآلاء المشكورة والمآثر المأثورة في خدمتهم مجلس إدارة الولاية في المدة السالفة خدمة صادقة نصوحة فلا جرم مثل حضراتهم لترقي الوطن ونجاح معالمه.

أعضاء مجلس الإدارة.

مدرس زادة فضيلتلو الحاج عطاء الله أفندي	مجدداً
سعادتلو سيف باشا	مجدداً

كدخدا زاده عزتلو أحمد توفيق أفندي	إبقاء
أنطاكي زاده عزتلو باسيل أفندي	إبقاء
حلاص زاده عزتلو غرب أفندي	إبقاء
حداع زاده عزتلو بنطوب أفندي	إبقاء

أعضاء مجلس استئناف الحقوق

مرعشي زاده فضيلتلو الحاج فضل الله أفندي	مجدداً
كدخدا زاده عزتلو صالح أفندي	مجدداً
موصللي زاده يوسف أفندي	مجدداً
أنطاكي زاده فتح الله أفندي	إبقاء

أعضاء مجلس الجزاء:

جابري زاده عزتلو محمد أسعد أفندي	إبقاء
قدسي زاده عزتلو تقي الدين أفندي	إبقاء
رفعتلو إسحاق أفندي بيترو زاده	إبقاء
فتوتلو ميخائيل أفندي تونل زاده	مجدداً

أعضاء محكمة الحقوق البدائية:

عزتلو بشير أفندي أوبري زاده	إبقاء
نعمان أفندي سكياس زاده	إبقاء

يوسف أفندي جد زاده　　　　　　مجدداً

وفي العدد الثاني من مجلة «الشهباء» جاءت الفقرة التالية [2]

«فظاعة التحصيلدارية بحلب»:

إنه في يوم الخميس ٢٠ تشرين الأول ١٨٩٨ جاء التحصيلدارية ياسين رباط وحبيب بن سمعان العوني وانطون القداديجي وأربعة أنفار من الضبطية (بدرك) إلى محلة العريرية، وألقوا القبض على جماعة بضعة مشتغلين في بنية خواجه رزق الله غزالة ومن جملتهم شاب يعتد بنفسه يدعى جرجس عوافير من محلة زقاق الطويل في العشرين من عمره، أبى أن يرضخ لاستبدادهم فقاومهم وأراد أن يتخلص منهم، فلم يكن من أحدهم حبيب واحد الأنفار (وكان نصرانياً كلباً) إلا أن ساقه إلى دار الحكومة بالضرب المبرح، وهناك استقبله عشرون عوناً بالضرب أيضاً، وزجوه بالسجن، فمضى ليلة يومه وصوت بينه وقعاً على الخصص لا يستطيع حراكاً متأثراً من ذلك الضرب، وكان لا يسيغ طعاماً ولم أكثر من شرب الماء.

وفي صباح اليوم التالي (الجمعة) دخل عليه جاويش الحجرة فوجده في حالة خطرة ثم نقل إلى منزله، وفي اليوم التالي (السبت) فاضت روحه شهيد ظلم التحصيلدارية (الجناة).

ثم هاج أخو الميت وأقرباؤه وهاجموا التحصيلدارية الذين كانوا في مقهى التدرية، ثم هجم أقرباؤه كنيسة الروم الكاثوليك، وكان القتيل رومياً كاثوليكاً، فأغلقت أبواب الكنيسة أمامهم.

وفي يوم الأحد شيعت جنازته (٢٣ تشرين الأول ١٨٩٨) وكانت الحكومة قد ألقت القبض على التحصيلدارية وموظف السجن عشرين عوناً، وزجوهم بالسجن وذلك بهمة ومساعي الوالي رائف باشا.

«وفي هذا العام (١٨٩٨) وعلى أثر اقتحام بيت غزالة، أنشئ في العريرية مخفر للشرطة (مازال قائماً حتى اليوم)، كما أنشئت بجانبه أول مشية في حلب، وجرت فيها تركة

(٢) ديسمبر (كانون الأول) ١٨٩٨، ٢، ٣٩

على شق مضيقي البوسفور والدردنيل وبحر مرمرة وقيل إن السلطان عبد الحميد لما صنع على ذلك، لم يرق له ذلك، فملئت البركة بالتراب، وأزيلت معالمها واندثر أثرها

وقيل إنه كان فيها قفص كبير للعصافير والطيور فأتلف لئلا يذكر بمصر بلدر قصر السلطان عبد الحميد». [٨]

«حدائق الرند»

ترجمة «ترجيع بند» للسيد محمد بشير الحلبي المعروف بالغزي (أخو الشيخ كامل الغزي) تم تعريبها في ربيع الأول ١٣١٥ في ٢٠ صفحة. وطبعت للمرة الأولى بمطبعة التوفيق بشارع كلوت بك بمصر سنة ١٨٩٨.

حوادث متفرقة جرت هذا العام ١٨٩٨:

- في ٣ آب تأسست جمعية مار منصور دي بول بسعي الأب ديلهان رئيس الآباء اليسوعيين
- كان الأب دوفرنه Duvernet رئيسا للآباء اليسوعيين في حلب
- انتخب المطران أفرام الرحماني بطريركاً على السريان
- وضعت في قاعة الصقل القريبة من محلة الفرافرة الأدوات والآلات لإنشاء مصنع لتجليد في حلب

نفوس مدينة حلب:

نفوس مدينة حلب عام ١٣١٦/ (١٨٩٨) بموجب تسجيلات مديرية النفوس في الدولة العثمانية: [١٠]

الذكور	الإناث	المجموع	
٣٦٨٩٢	٣٩١٤١	٧٦٠٣٣	إسلام
٤٩١	٤٤٩	٩٤٠	روم

(٨) وثائق تاريخية ٤ ٨٧

(٩) نفس المصدر والمكان.

(١٠) سالنامة ولاية حلب لعام ١٣١٦ ص ١٩٣

روم كاثوليك	٧٩٦١	٤٠٤٥	٣٩١٦
ارمن كاثوليك	٣٩٨٢	١٩٨٥	١٩٩٧
سريان	٢٥٩٣	١٢٥٨	١٣٣٥
ارمن (قديم) أرثوذوكس	١٦٥٣	٩٠١	٧٥٢
كلدان	١٤٣	٦٤	٧٩
بروتستانت	٦٥	٢٦	٣٩
موارني (موارنة)	١٧٩٤	٩٦٧	٨٢٧
لاتين	٣٤١	٢٠٠	١٤١
أجانب	٢٠٤٦	٤٩٥	١٥٥١
يهود	٧١٩٣	٣٦٧٢	٣٥٢١
يبانجي (أجانب)	٢٠٤٣	٥٣٠	١٥١٣
	١٠٦٧٨٧	٥٣٧٣٣	٥٣٠٥٤

الأعيان والأشراف الحائزون على النياشين.

وفيما يلي أسماء الأعيان والأشراف في مدينة حلب (غير الموظفين) الحائزين النياشين (الأوسمة) والرتب من السلطنة العثمانية.[11]

الحاج عبد القادر أفندي الجابري

الحاج حسن أفندي المرعشي

الحاج فضل الله أفندي المرعشي (والد المجاهد فاتح المرعشي)

الحاج مراد أفندي الجابري. هؤلاء من أصحاب الرتب العالية.

عبد الرحمن حلمي أفندي الحموي (أصبح فيما بعد رئيساً لبلدية حلب)

إسماعيل عاصم بك آل حسن بك.

شكري أفندي وكيل

(١١) مصدر نفسه ص (١٦٤ - ٦٥)

هاشم رشدي أفندي دلال باشي.
رشيد أفندي مكانسي.
نوري أفندي بيزيد.
ثابت أفندي المدرس
حسن رضا أفندي (محامي) وكيل دعوى.
أمين أفندي المدرس
طوروس أفندي (المحامي).
خليل أفندي إسحق.
أحمد أفندي (بك) المدرس.
ميخائيل أفندي قندلفت.
نصري أفندي انطاكي.
حسيب أفندي المدرس.
علي آغا يكن.
جورجي أفندي أجيق باش (المحامي).
محمد حسيب بك شريف.
سالم أفندي سباعي.
الياهو ستون آغا.
انطون أفندي ضاهر.
رزق الله أفندي سكياس.
يوسف آغا هنانو.
أحمد صديق بك المدرس.
أحمد بك دري.
فاخر أفندي الجابري.
جرجي أفندي خياط.
وحيد أفندي حليم.
الشيخ محمد أفندي خير الله (من السادات الكرام).
حميد أفندي الجابري.
الحاخام إبراهيم حالوصي أفندي.

الموظفون الأرمن في ولاية حلب عام ١٣١٦ / ١٨٩٨

وردت في سالنامة ولاية حلب لعام ١٣١٦ الأسماء التالية مع عمل كل موظف:

آكوب أفندي: عضو مجلس ولاية حلب.

ماردیروس نعيم أفندي: الكاتب الثاني في البنك الزراعي بحلب

ردور أفندي موظف تحصيل ابدلات النقدية عن عمال الطرق والمعابر

ماردیروس اغا موظف فني في الطرق والمعابر

خاچادور أفندي. أستاذ اللغة الأرمنية في المكتب الإعدادي بحلب

أوحانس أفندي معاون المفتش بالدوائر العدليه بحلب

اوادیس أفندي عضو محكمة ستئناف الحقوق

مهران أفندي: أمين صندوق دائرة البرق والبريد

أوخانيس افندي: موظف بدائرة البرق

ديكران أفندي موظف في مركز إدارة البريد

الطبيب بناشي (قائد ألف) بعده صدر أفندي. موظف بالمستشفى العسكري بحلب، حائز على وسام جزيرة كريت ووسام الافتخار.

اوادیس افندي. محاسب إدارة لأملاك السلطنية

ارتين أفندي: موظف في أنطاكية.

قره بيت أفندي رئيس مفتشي ورقة الديون لعمومية

أوحانيس أفندي موظف في محكمه لحول

اغوبجيان أفندي: موظف في مديرية الريجي (إدارة حصر التبغ).

ميكائيل أفندي أوصه باشيان. مساعد دائرة المحاسبة بالبنك العثماني بحلب

مهران بوراتيان أفندي. موظف في دائرة المعملات

لقس أوحانيس أفندي وكيل الرئيس الديني لطائفه الأرمن لكاثوليك بحلب

بدروس أفندي عضو في دائرة الرؤساء الروحيين للأرمن الكاثوليك

الخواجه كيفورك أسطوريان مترجم بالقنصليه الروسية بحلب.

الخواجه نيكوغوص ديرماركار: موظف بالقنصلية الإنكليزية بحلب

حوادث عام ١٨٩٩

الأقضية والنواحي والقرى في الولاية.

أسماء الأقضية والنواحي والقرى والمحلات (الأحياء في المدن) التابعة لولاية حلب، وأصنافها وعددها:[1]

الألوية	الأقضية	الصنف	عدد النواحي	عدد القرى	عدد الأحياء
حلب	نفس حلب	٠	٠	٠	١٠٥
	عيتاب	١	٨	٢٠٢	٨٢
	كليس	١	٢	٤٧٣	٣٤
	إسكندرون	١	١	٢٤	٤
	أنطاكية	١	٤	١٧٥	٤١
	إدلب	٢	٣	١٠٥	١١
	حارم	٢	٢	١٣٢	١
	جسر الشغور	٢	٢	٧٥	٤
	المعرة	٢	٠	١٢٧	٢
	الباب	٢	١	١٧٤	٦
	بيلان	٢	٠	٤٨	٥
	جبل سمعان	٣	٠	١١٣	٠
	منبج	٣	٠	٢٣٢	٥
	الرقة	٣	٠	١٤٨	٠
سنجق أورفه صنف أول	نفس أورفه	٠	٥	٤٠٧	٥١

(١) سالنامه ولايه حلب لعام ١٣١٧ / ١٨٩٩ ص ٣٥١

	بيره جك	٢	٣	١٣٣	٧
	روم قلعة	٣	٠	١٧١	٠
	سروج	٣	١	٣٦٠	٠
	حران	٤	١	٢٤٨	٠
سنجق مرعش	نفس مرعش	٠	٨	١١٠	٤٢
صنف ثاني					
	زيتون	١	٥	٢٢	٨
	البستان	٢	١٠	١٣٥	٤
	أندرين	٣	٧	٨٢	١
	بازارجق	٣	١٠	٨٨	١

موظفو ولاية حلب وما حازوه من رتب وإنعامات في عام ١٨٩٩[٢]:

نائب ولاية حلب عاصم بك.

صافي بك معون مكتوبي الولاية

أواديس أفندي علكسان، العضو الإداري في مجلس إدارة الولاية.

عبد الله أفندي صعب، العضو الإداري في مجلس إدارة الولاية

سامي بك، باش كاتب (رئيس الكتاب) بمجلس إدارة الولاية الفئة الرابعة من العثماني.

محمد رفعت أفندي، موظف بمعية الولاية.

نشأت بك، مسود بقلم مكتوبي الولاية، رتبة رابعة

شكيب أفندي، مسود بقلم مكتوبي الولاية، رتبة رابعة

يوسف أفندي، كاتب واردات ومصارفات بدائرة المحاسبة في الولاية، رتبة ثالثة

برناردوس أفندي، أمين صندوق الولاية.

بكر صدقي أفندي، مهندس دائرة النافعة (الأشغال العامة) رتبة ثالثة.

فتح الله أفندي حيط، موظف بالمعايبة، ترفيعاً بالامتيار ورتبة ثالثة مجيدي

ناهي بك، معون مدير المكتب الإعدادي بحلب

(٢) نفس المصدر ص (٣٥٥ ـ ٥٧).

الشيخ عبد الله أفندي، أستاذ اللغة العربية في المكتب الإعدادي بحلب، مدرس الدورية
الشيخ بشير أفندي، مسود بدائرة الفتوى بحلب، مدرس الدورية
عزيز بك، مفتش دائرة العدل في ولايتي حلب وأطنه، الرتبة الثانية مجيدي
بوداكي أفندي، معاون المفتش العدلي في ولايتي حلب وأطنه
أواديس قره خيان أفندي، عضو محكمة استئناف الحقوق بحلب
بشير أفندي الأوبري، عضو محكمة استئناف الجزاء
احمد أفندي هنانو، عضو محكمة استئناف الجزاء.
نيقولا أفندي، عضو محكمة استئناف الجزاء.
الشيخ عبد الله أفندي المفتي، عضو محكمة بداية الحقوق
سليم أفندي جبري، عضو محكمة بداية الحقوق
حبيب هجري أفندي، مأمور الطرق في قوبق لواي، رتبة ثالثة
سميح أفندي (العنتابي) رئيس المراسلات لبرقية بحلب، رتبة رابعة
مرعي أفندي الملاح، وكيل رئيس بلدية حلب (أصبح فيما بعد باشا) (الصورة ١٥)
فاستور باديس أفندي، مهندس بلدية حلب.
سعادة الفريق علي محسن باشا، الوالي فوق العادة (ممتاز) بولايتي حلب وأطنه وتوابعهما، الرتبة
الأولى مجيدي

سعادة أمير اللواء عصمت باشا، قومندان مرعش.
طوروس أفندي، وكيل الدعاوى بمدينة حلب، الرتبة الرابعة مجيدي
سعيد أفندي، مدير مال عينتاب، رتبة ثالثة.
ماهر أفندي، قائمقام إسكندرون.
محمد علي بك، مدير مال إسكندرون.
حسن آغا زاده وحيد أفندي، من وجوه أنطاكية، ترفيعاً رتبة أولى صنف ثاني
سعيد أفندي نائب المعرة
أمين بك أفندي، متصرف أورفه
محمد نشأت بك، من وجوه أورفه، رتبة ثالثة.
عارف حكمت بك، قائمقام بيره جك، ترفيعاً متمايزاً

الصورة (١٥) مرعي باشا الملاح

عدد نفوس ولاية حلب عام ١٣١٧/ ١٨٩٩[3].

الذكور	الإناث	المجموع	
٣٦٠٤٢٦	٣٥٨٤٦٩	٧١٨٨٩٥	إسلام
٤٦١٩	٣٧٩٠	٨٤٠٩	روم
٤٢٣٠	٤٢٩٨	٨٥٧٨	روم كاثوليك
٤٦٤٧	٤٧٨٧	٩٤٣٤	أرمن كاثوليك
١٩٧٨	١٧٦٦	٣٧٤٤	سريان
٩٩٠	٩٩٧	١٩٨٧	موارنة
٢٨٠٢١	٢٥٥٧٤	٥٣٥٩٥	أرمن
٨٥	٧٣	١٥٨	كلدان
٤٨١٣	٤٨٣٣	٩٦٤٦	بروتستانت
٣٠٧	٣٣١	٦٣٨	لاتين
١٨٢٧	٦٩٥	٢٥٢٢	أجانب
٤٤٨٨	٤٦٨٠	٩١٦٨	يهود
٢٦١٥	١٠٣٣	٣٦٤٨	غرباء
٤١٩٠٤٦	٤١١٣٢٦	٨٣٠٣٧٢	المجموع

وفاة عبد الله مراش.

في ١٧ كانون الثاني عام ١٨٩٩ توفي بمدينة مرسيليا الشاعر الأديب الحلبي عبد الله مراش شقيق الشاعرة مريانا مراش، وكان من أصدقاء رزق الله حسون وإبراهيم اليازجي (ولد في حلب ١٤ أيار ١٨٣٩).[4]

(٣) المصدر السابق ص ٣٥٠.

(٤) وثائق تاريخية ٤/ ٨٨.

الدكتور أحمد صفا الكاتب:

زودنا الدكتور بشير الكاتب بالمعلومات التالية:

ولد في حلب عام ١٨٩٩ في منزل العائلة بمحلة الفرافرة. (الصورة ١٦)

والده المرحوم محمد بشير الكاتب الرئيس الأسبق لمحكمة استئناف دولة حلب.

أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية في مدارس حلب الرسمية، والثانوية في المدرسة السلطانية في بيروت، حيث كان والده يشغل منصب رئيس محكمة الجنايات هناك.

تخرج من المعهد الطبي العربي (جامعة دمشق حالياً) بإجازة صيدلي كيميائي وذلك في عام ١٩٢٠. وكانت دفعته أول دفعة تتخرج من المعهد الطبي العربي في عهد أول حكومة عربية تشكلت في سورية بعد انسحاب العثمانيين. (صورة الشهادة)

بعد تخرجه عمل في مديرية صحة حلب كصيدلي ودرّس الكيمياء في ثانوية حلب الوحيدة آنذاك وهي المدرسة السلطانية (ثانوية المأمون حالياً)

غادر سوريا في مطلع عام ١٩٢١ مع لفيف من إخوانه القوميين العرب الأوائل إثر الاحتلال الفرنسي إلى إمارة شرق الأردن حيث أسس في عمان «مصلحة الكيمياء» وأصبح مديراً لها.

في أواخر عام ١٩٢٣ سافر إلى فرنسا والتحق بجامعة نانسي حيث عكف على تحضير الدكتوراه في الصيدلة تحت إشراف الأستاذ الدكتور كون آبره ست، وعمل في قسم السموم تحت إشراف الأستاذ الدكتور دوريس. وكان كلاهما أشهر شخصيتين علميتين في مجال الكيمياء الشرعية في العالم.

استطاع المرحوم الدكتور الكاتب بأبحاثه التي أجراها أن يتوصل إلى اختراع جهاز باسمه (جهاز صفا) (الصورة ١٧) وذلك للكشف عن السبب الدنيا من الزرنيخ في الأحشاء المحروقة، ولا زال هذا الجهاز موجوداً في متحف مخبر السموم في جامعة نانسي بفرنسا، ولا زالت أطروحة الدكتور الكاتب تعتبر أحد المراجع المعتمدة في الأبحاث المتعلقة بتسميات الزرنيخ. كما بين من البحث الصادر عن البروفسور دوريس Douris في كتابه علم السموم الحديث Toxicologie Moderne الذي يشير في الصفحة ذات الرقم ٥٥ منه إلى بحث المرحوم الدكتور الكاتب.

عاد إلى حلب عام ١٩٢٦ وكان بذلك أول عربي سوري يحوز على شهادة الدكتوراه في الصيدلة (صورة الشهادة) وقد رفض الطلب الذي تقدم به للتعيين بوظيفة مدرس في

معهد الطب العربي في دمشق، حيث اعتبره المستشار الفرنسي بوزارة المعارف شخصاً غير مرغوب فيه. وذلك بسبب مغادرته سوريا إلى شرقي الأردن إثر الاحتلال الفرنسي.

افتتح صيدلية ومختبراً للتحاليل الكيميائية تحت اسم «صيدلية حمودة للتحليل» وكان مقره أولاً في شارع حمام اللبل ثم في بداية شارع التلل (أمام ... حالياً) وبقي مختبره فيها هناك حتى وفاته عام ١٩٧٤.

مارس الصيدلة والتحليل الكيميائي واهتم بشكل خاص بقضايا الكيمياء الشرعية (التغشيش، التزوير، التسممات، الجنايات) وقد استعمل جهاز أشعة وود Wood الذي لم يطبق من قبله لأول مرة في سوريا، وذلك للكشف عن العديد من القضايا الغامضة في الكيمياء الشرعية واستطاع أن يصبح مرجعاً لحل كثير من الحالات المعقدة والمساهمة في كشف حقائقها وإيصال الحق إلى أصحابه، ليس في سوريا فحسب بل في البلدان العربية المجاورة أيضاً كلبنان والأردن.

دخل ميدان الكفاح السياسي مع المغفور له الزعيم إبراهيم هنانو الذي كان يثق به كثيراً ويعتمد عليه كل الاعتماد. وكان الدكتور الكاتب يحضر القنابل في مختبره ويسلمها إلى الزعيم هنانو ليستعملها الوطنيون ضد المستعمر وأعوانه.

اختلف وزمرة من إخوانه مع الكتلة الوطنية إثر توقيعها معاهدة ١٩٣٦ مع فرنسا، معتبراً أن هذه المعاهدة قد كبلت سوريا وربطتها بعجلة فرنسا. وكان وإخوانه يرون أنه لا مفاوضة إلا بعد الجلاء. هذا الاختلاف في الرأي مع جماعة الكتلة عرض حياته للخطر ونجا من محاولة فاشلة لاغتياله في عام ١٩٣٨.

في عام (١٩٣٥ - ٣٦) ألف كتاباً قيماً بعنوان «نقد مبحث السموم من كتاب الطب الشرعي العملي» (للطبيب الشرعي توفيق مصطفى العطار) وقد أثار هذا الكتاب ضجة في الأوساط العلمية حينذاك. وألحق هذا الكتاب بكتاب آخر عنوانه «الرد على صاحب الغموض العلمية» دافع فيه عن قناعته العلمية في مجال السموم التي كان قد ضمنها كتابه الأول. (صدر الكتاب عن المطبعة المارونية بحلب عام ١٩٣٦)

اهتم بالعمل النقابي فأسس أول نقابة للصيادلة في حلب عام ١٩٢٨ وترأسها لفترة طويلة من الزمن، ثم ترك العمل النقابي وتفرغ للعمل في مختبره.

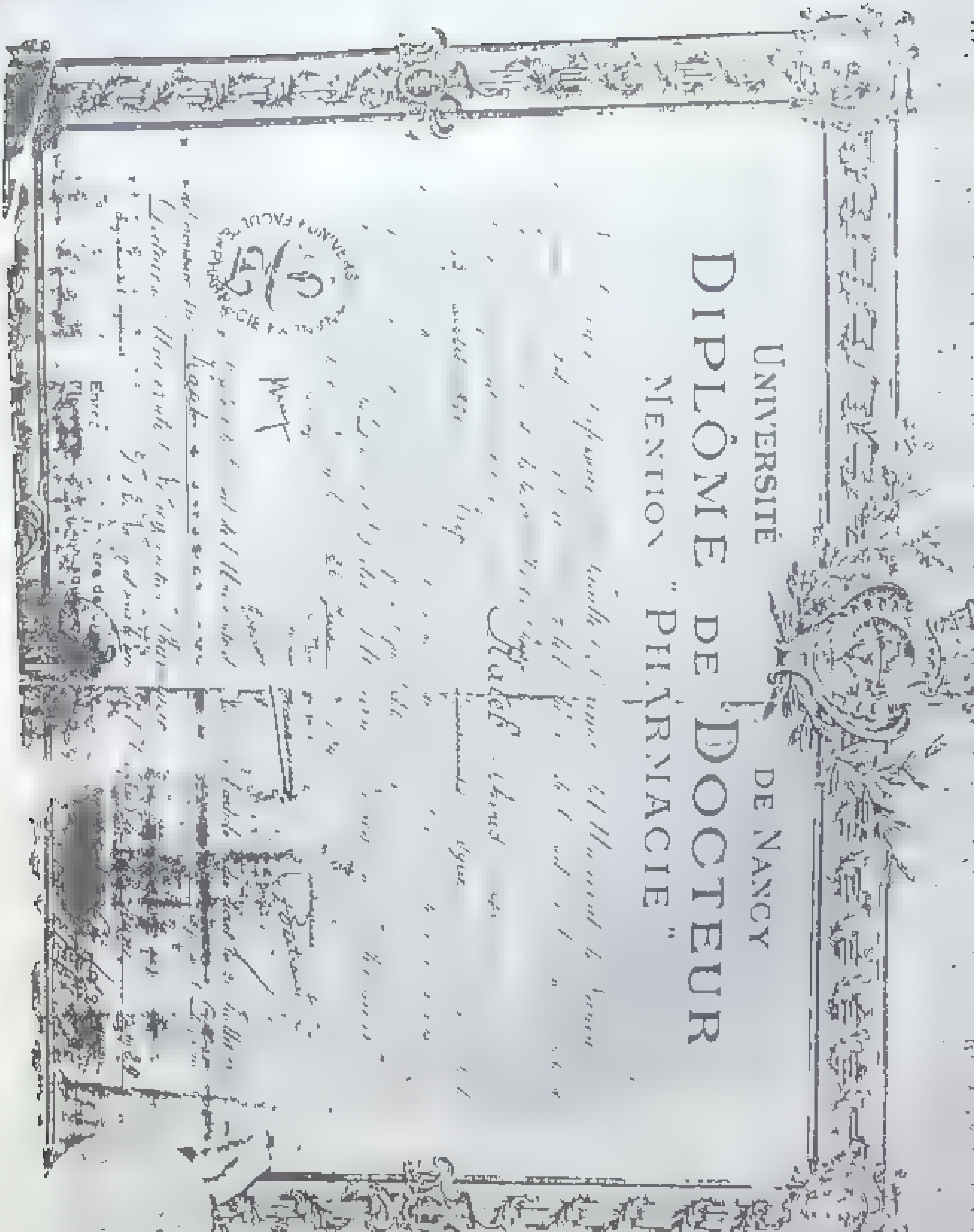
UNIVERSITÉ DE NANCY
DIPLÔME DE DOCTEUR
MENTION "PHARMACIE"

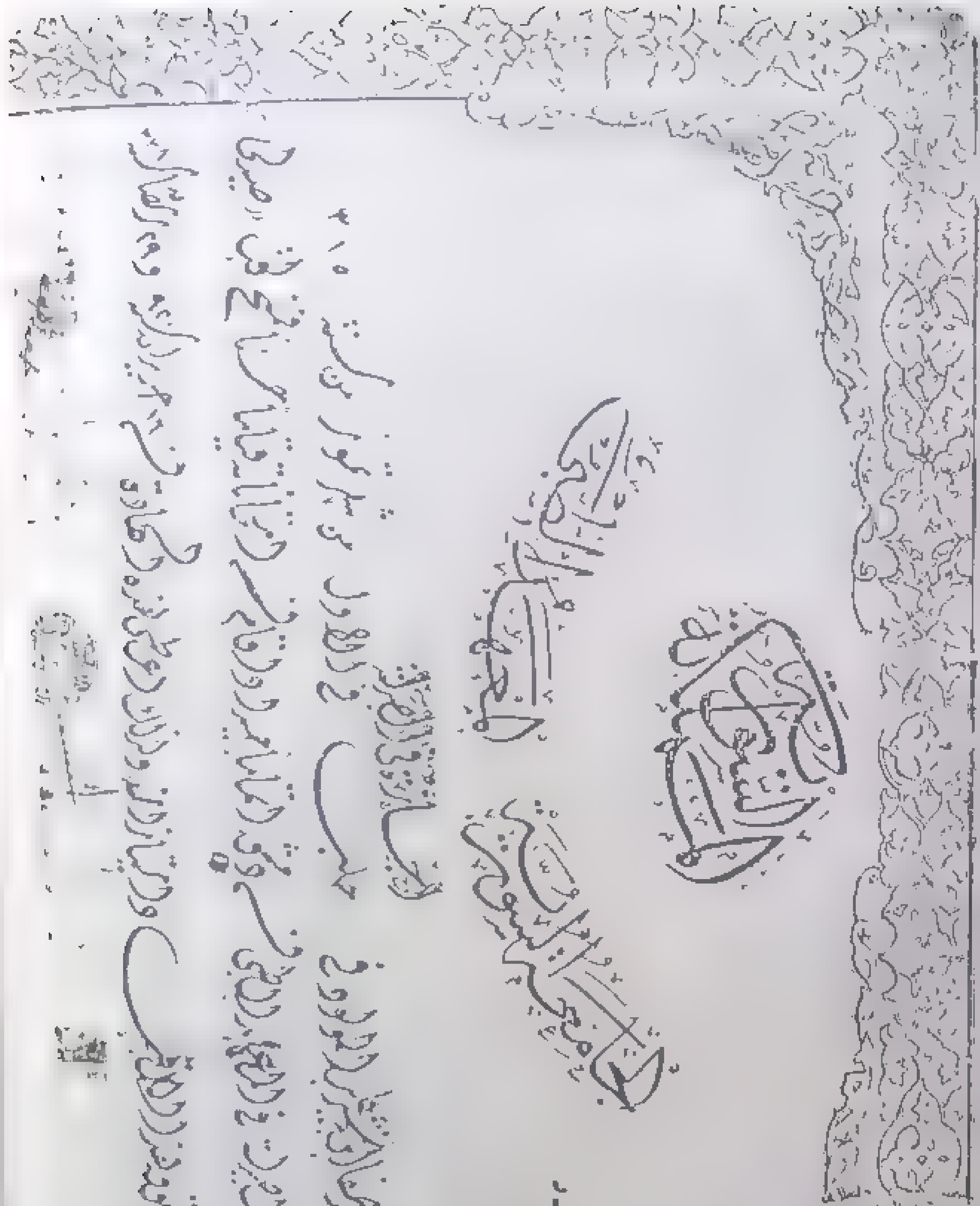

الصورة (١٦) الدكتور أحمد صفا الكاتب (١٨٩٩ ـ ١٩٧٤)

الصورة (١٧) حهار صف

في عام ١٩٤٠ كلف من قبل المرحوم حسن حكيم رئيس الوزارة السورية للاشتراك كوزير للمعارف في حكومته التي كان ينوي تعديلها، وشرط الدكتور الكاتب لقبوله للوزارة ان تتبنى الحكومة مبدأ الشروع في المفاوضات لتأمين جلاء الجيوش الأجنبية عن سوريا، استفادة من الصراع الذي كان موجوداً بين حكومتي فرنسا الحرة وبريطانيا للسيطرة على المنطقة. ولكن رئيس الجمهورية آنذاك اعترض على كل ذلك قائلاً بأنه لا يريد وزراء يضعون له شروطاً مسبقة، واستقال حسن الحكيم دون أن يشكل وزارته الثانية.

في عام ١٩٤٧ عاد إلى ممارسة نشاطه النقابي فانتخب نقيباً للصيادلة وبقي في هذه المهمة حتى عام ١٩٥٤ حيث ترك العمل النقابي بعد أن تمكن من استصدار قانون مزاولة المهنة الذي صاغه بنفسه والذي لا زالت مسودته محفوظة في إضبارات نقابة الصيادلة بحلب مكتوبة بخط يده.

عندما تم تنفيذ مشروع جر مياه الفرات إلى حلب كلف بتأسيس مخابر مصلحة المياه لتنقية مياه حلب ومراقبتها، وبقي يعمل في هذه المهمة حتى وفاته.

سبق زمانه بأفكاره الأصيلة فنادى بإنشاء أمانة عامة للصيدلة في وزارة الصحة، وتأسيس مختبر مركزي للدولة لقضايا الكيمياء الشرعية وطالب بتدريس مادة الكيمياء الشرعية كدبلوم اختصاص في كلية الصيدلة، وسعى ما أمكنه إلى تشجيع الصناعات الدوائية الوطنية والحد من الاستيراد الأجنبي.

عرف عنه الذكاء الحاد وسرعة البديهة وقوة الشخصية والإخلاص في العمل والجرأة في القول والتشدد في نصرة الحق.

تزوج عام ١٩٢٦ من ابنة عمه المرحوم بهاء الدين الكاتب ورزق منها ثلاث بنات وولد واحد هو الأستاذ الدكتور بشير الكاتب الذي تسلم عمادة كلية الطب بجامعة حلب من عام ١٩٨٣ إلى ١٩٨٩.

توفي يوم الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٤ في نفس المنزل الذي ولد فيه في حي الفرافرة.

وقد شيع جثمانه في موكب مهيب سار فيه الكثيرون من معارفه المقدرين لعلمه وخدماته الجليلة وفي مقدمتهم أسرة جامعة حلب والسادة الأطباء والقضاة والمحامون والعلماء. وقد أبنه الأستاذ كمال شحادة باسم صيادلة حلب، والقاضي الأستاذ سعد زغلول

الكواكبي باسم القضاة وأصدقاء الفقيد.[٥]

وفي ١١ نيسان ١٩٧٥ أقامت نقابة الصيادلة بحلب في قاعة المكتبة الوطنية حفلة تأبينية تكريماً لذكرى الدكتور الكاتب ألقيت فيها:[٦]

- كلمة نقابة الصيادلة ألقاها الأستاذ الصيدلي صلاح الرنابيلي نقيب الصيادلة بحلب.
- كلمة الأستاذ المحامي أسعد كوراني
- كلمة الدكتور طه الكيالي
- كلمة الأستاذ حسين الشعباني.
- كلمة الصيدلي كمال شحادة
- كلمة آل الفقيد ألقاها ابنه الدكتور بشير الكاتب

وفي عام ١٩٧٩ نشرت جريدة الجماهير[٧] مقالاً للأستاذ عبد الجليل سلاح بعنوان «صفا الكاتب. . العالم المناضل المنسي» طالب فيه بإطلاق اسم صفا الكاتب على أحد الشوارع.

---

(٥) جريدة «الجماهير» حلب العدد ٢٨٨١ الأربعاء ٢٠ ١١ ١٩٧٤

(٦) جريدة «الجماهير» حلب العدد ٢٩٩٦ الأحد ١٩٧٥/٤/١٣

(٧) العدد ٤٢٠٩ ـ الخميس ٧ حزيران

حوادث عام ١٩٠٠

مقتطفات من جدول المكافآت للمكتب الإعدادي الملكي.

طبـع بمطبعة ولاية حلب بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٣١٦مالي /١٣١٨ هـ /١٩٠٠م، جدول المكافآت للمكتب الإعدادي الملكي (التجهيز السلطاني) بمحلة الحميدية بحلب للعام (١٥ ـ ١٣١٦) مالي في ٤٤ صفحة حجم وسط نقتبس منه ما يلـي:

أسماء الدروس والمواد التي كانت تدرس في العام المذكور:

القرآن الكريم ـ التجويد ـ العقائد الدينية ـ الفقه الشريف ـ اللغة التركية ـ اللغة العربية ـ اللغة الفارسية ـ اللغة الفرنسية ـ اللغة الأرمنية ـ حسن الخط ـ الأخلاق ـ الأداب ـ الكتابات الرسمية ـ القوانين ـ الحساب ـ الجغرافيا ـ التاريخ ـ علم الثروة (الاقتصاد) ـ علم الأشياء ـ حفظ الصحة ـ الرسم ـ أصول مسك الدفاتر ـ الجبر ـ المثلثات ـ الهندسة ـ القوزموغرافيا ـ الماكنة ـ الحكمة الطبيعية (الفيزياء) ـ الكيمياء ـ الحيوانات ـ النباتات ـ المعادن.

عدد الطلاب الذين أنهوا الصف الأخير في العام المالي ١٣١٥ ـ ١٣١٦ : ١٧ طالباً.

عدد الطلاب الذين أنهوا دراسة الصف الخامس ورفعوا إلى الصف السادس: ١٠ طلاب.

عدد الطلاب الذين حازوا مكافآت ممتازة ٧ طلاب.

الأساتذة والعلوم التي كانوا يدرسونها.

العلوم الدينية والفقه الشريف: موسى الكاظم أفندي.

الأدبيات العثمانية: محمد فائق بك.

الكتابات الرسمية: منحل.

اللغة العربية: عبد الله أفندي.

اللغة الفرنسية: أنطون أفندي.
القوزموغرافيا: شريف أفندي.
المثلثات: منحل.
الحكمة الطبيعية: شريف أفندي.
الكيمياء العضوية: شريف أفندي
من علم المواليد. الحيوانات والنباتات وطبقات الأرض شريف أفندي
الجغرافيا العمرانية: هاشم أفندي.
التاريخ: هاشم أفندي.
علم الثروة: محمد فائق بك.
حفظ الصحة: شريف أفندي
حسن الخط التركي: حسن أفندي.
اللغة الأرمنية: خجادور أفندي.
علم الأخلاق: محمد فائق بك.
الهندسة المجسمة: منحل
كيمياء غير عضوية: منحل.
العلوم الدينية: عصمت الله أفندي.
تاريخ الإسلام: هاشم أفندي.

جريدة «جيلية»:

أصدرها سنة ١٩٠٠ باللغة التركية مصطفى معاون مكتوبجي حلب في ولاية أنيس باشا، وكانت تطبع بالجلاتين، وقد صدر منها بضعة أعداد (١).

أول خارطة فنية لمدينة حلب:

في أواسط عام ١٩٠٠ عمل المهندس الفرنسي شارل شارتيه Charles chartier رئيس مهندسي ولاية حلب خريطة كبيرة لمدينة حلب مع تقسيماتها المحلية والإدارية، وساعده في

---

(١) جريدة التقدم ـ العدد ١٢٩٩ ـ الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٢١.

عمله راغب بك من رائف باشا ولي حلب، وأحدث المصور فوتوغرافي تمعماس — وهي أول خريطة فنية وضعت لمدينة حلب، وجاءت غاية في الضبط والإتقان. وشاهدها الأستاذ فؤاد عنتبي عند والده سعد عنتبي وهي على ورق هندسي ممتاز بعرض متر تقريباً وطول متر ونصف.

متفرقات

- في أيلول من هذا العام ١٩٠٠ وفي عيد جلوس السلطان عبد الحميد على العرش دشن برج الساعة في ساحة باب الفرج (الصورة ١٨) كما دشن مخفر العربية.
- وفي أيلول أيضاً جرى خلاف بين أصحاب معامل الأقمشة وعمالهم الذين أضربوا عن العمل، فألف مجلس الإدارة في الولاية لجنة للنظر في الخلاف بينهما.
- كان السيد بونيون قنصلاً لفرنسا في حلب.
- عين لعضوية مجلس المعارف باسيل انطاكي ويوسف أسود وهما من أعضاء مجلس إدارة ولاية حلب.
- توفي حبيب جرس إثر عملية جراحية لم تنجح أجراها له الطبيب ألطونيان وكان في بدء عمله بالطب.[٢]

عزل رائف باشا وتعيين أنيس باشا والياً على حلب

في هذه السنة ١٣١٨ – ١٩٠٠ عزل رائف باشا عن ولاية حلب وكان من خيرة الولاة الأتراك الذين حكموا مدينة حلب، وقد وصفه الغزي[٣] بقوله «كان وزيراً شهماً جمع بين القوة والأمانة. وقد أثر في حلب آثاراً حسنة منها عمارة السبيل وبرج الساعة والجادة الكبرى الممتدة من حضرة مزار السهروردي إلى محطة الشام. والجسر العظيم المضروب على نهر قويق في هذه الجادة التي تضاف إليه، وله غير ذلك من الآثار التي يثني عليه لسان حالها مدى الأدهار».

وقد تسلم الولاية بعده علي محسن باشا القائد العام على حلب وأطنة لمدة شهرين، ثم وصل إلى حلب واليها الجديد أنيس باشا (الصورة ١٩).

---

(٢) وثائق مرعشه ٤: ٨٩ و٢: ١٢٣.

(٣) نهر الذهب ٣: ٤٥١.

الصورة (١٨) برج الساعة في ساحة باب الفرج

الصورة (١٩) والي حلب رائف باشا (١٨٣٦ - ١٩١١)

ونعطي بهذه المناسبة لمحة عن حياة رائف باشا ولد سنة ١٨٣٦ في جزيرة كريت (أقريطش كما يسميها العرب) في البحر الأبيض المتوسط قريباً من بلاد اليونان حين كانت تابعة للسلطنة العثمانية، وكان والده إبراهيم أدهم من كبار سراتها ورئيس مجلسها الكبير، أدخل المدرسة الفرقانية بمدينة إستانبول وخدم في القصر السلطاني وتقلب في وظائف عديدة إلى أن تشكلت ولاية الطونة في البلقان سنة ١٢٨١ فعين كاتباً أول لمجلس إدارتها ثم عين رئيساً للبدية مدينة روستق تعييناً فخرياً فأظهر من حسن الإدارة والتفوق على أقرانه وعين معاوناً لوالي ولاية الطونة ثم جعل معاوناً للدائرة العدلية في مجلس شورى الدولة في مدينة إستانبول ثم معاوناً لوالي بغداد فمديراً للأوراق في الباب العالي فرئيساً لمحكمة بيك أوغلي فمتصرفاً لبيروت وجزيرة رودس، ثم أنيطت بعهدته نظارة التجارة والزراعة فالمفتشية العمومية على الأشغال العامة، ثم عين والياً لولاية أطنة فولاية الموصل التي استقال منها فعين والياً لبيروت، غير أنه قبل أن يتوجه إليها عين ناظراً للرسومات فوالياً على مدينة حلب عام ١٨٩٥. وكان قد أحرز رتبة وزارة والوسام العثماني والمجيدي من الدرجة الأولى ووسام الامتياز الذهبي والفضي والمدالية الذهبية الكريتية.

(عن مجلة «الأجيال» الصادرة في القاهرة ـ العدد الأول ـ السنة الأولى ـ ٤ أيلول ١٨٩٧
كان مدير المجلة في أول أمرها الكاتب الحلبي ميخائيل أنطون صقال)

وبمناسبة عزل رائف باشا وتولية أنيس باشا ألقى السيد عبد المسيح أنطاكي قصيدة مطلعها:

بشر عميم لا يخالطه كدر ومن الذي في الكون والاه القدر
والقوم بين مودع ومرحب يرجون في الآتي فضائل من عبر

انظر صورة القصيدة في الصفحة التالية (بخط عبد المسيح أنطاكي)

بريد سورية ـ حلب.

نشرت مجلة «الأسبوع»[4] فقرة تحت عنوان «بريد سوريا ـ حلب»، أرسله إليها (أحد الثقات) ينتقد فيه الخواجة يوسف لطيف مدير شعبة البنك العثماني بحلب، وذلك لأنه يتحد

(٤) مصر ـ السبت ٣٠ حزيران ١٩٠٠ / ٣ ربيع الأول ١٣١٨، مدير تحرير الجريدة سليم صعب ٥٤/٧

مدائح وتهنئة

لقدوم الوالد الجليل ذي الحزم والعزم والتدبير [illegible] افندم اتيسي باشه والي ولاية حلب
الجليل وسار مع حضرة الوزير الخطير [illegible] افندم راشد باشه سعد والي ولاية حلب السابق
مدير الملك تهنئة ما قر السلطان في حق سيدنا ومولانا امير المؤمنين

بشرى عمت بالبهجة كرة — ومن بدت في الكون والدهر المقدرة
والقوم بين مودع ومرتقب — برحيل سامي الاريب فتشاكى من غيبة
حق ان تجلى انسهم ببشاشة — يتوشحون به التشاكي والعبرة
وبعيد حوى السيد النجيب الذي — ابن الاماثل لم يكن ينجد اثيرة
والي قراه فخيمه دقه — احيى بنهج عدل سيدنا عمرة
حكم عزيز يحيى العالم نامه — حكماً بالسياسة اذ روى عيناً شوره
واث وبها ودعا ... الى — مرحبا الى ... تمجد فيلطف
كل ربح الطرق التي يتحريها — معراب في عرف الترتيب والحكمة
والعد منا الراعي كل قرينة — تحيي لنا ذكرا حميدا منتخبة
ومنا المآل الخليفة ... — برايتنا والعمران طلعت الاغر
... التاريخ الذي ... — وفي الوحشية بدت الديار بحسن الاوفر
والى دولت اخبارا استبدالها — الاوليه الغرا وقد حمى الجيد
... العدالة الرحمن العدل — انصاف يردع من تعدى او تجبر

ذو الحزم والتدبير والراي السديد اذا عري القوم اضطراب او فتنة
حيث الكوارث غير جايب وله وجب ولا واف الى دفع الضررة
مشرقا مشهورا الحمد لا ... تخفني حذو معاناة الكدرة

است مساء سرائر والقلوب كبيرة — فانتشر بحبه كل حب انتشر
باسمائنا وقلوبنا في اسرة — حييت في النشر ... البدرة
واليت يا صاحب حس الشهرة قد — نتم مسرتنا التعديد والدرر
اهنا بحبيب وليته قد يختم — واحيي بنهجه كل فضل يدرك
وانشر ايام ملكنا حيد الحبيب — عن العدل والمعروف ما ... البشر
واسلم ودم لنا ذخرا ما تعرا — لا كوكب في الافق ادرج البشر

نظمه
حسب الحاجة سنة ... وحتاسه
الشيخ عزيز ... صاحب ومدير
... الشيخ البشير

مأموريته وسيلة للإضرار والوشايات بحق الناس عند كبار المأمورين وأنه قد ضرب بنت مسكينة يتيمة لم تتجاوز إحدى عشرة سنة من عمرها بعصا في يده، وكانت الضربة الأولى على قمة رأسها، فوقعت على الحضيض لاتعي، وفقدت شعورها، والسبب أنها كانت تمنع ابنه من أن يضربها بحجر كان في يده . والحادثة جرت في محلة العريرية

تدشين المكتب الرشدي باندرين

في ١٦ شعبان ١٣١٨/١٩٠٠ جرى الاحتفال بتدشين المكتب الرشدي (المدرسة المتوسطة) في قضاء الأندرين الذي كان تابعاً لولاية حلب وهو الآن ضمن الجمهورية التركية.

(الصورة ٢٠) مشهد في هذا الاحتفال

الصورة (٢٠) مشهد من حفل تدشين المكتب الرشدي بادرين

فهرس الموضـــوعات

المقدمــة ٣

١٨٥٠

كتاب «بعثة لمسح حوض نهري دجلة والفرات» ٥
قومة البلد ٧
نبذة عن قنصلي محمد أمين باشا ١٢
القائد البولوني الجنرال جوزف بم
كتاب «أهم حوادث حلب» ١٤
الطبيب إلياس باقوس ١٥
كتاب «داعي الرشاد لسبيل الاتحاد والانقياد»
ترحال القنصلية الفرنسية ١٦

١٨٥١

استعراض الجيش العثماني في حلب ١٧
تقرير مستر واري
قناصل فرنسا في حلب

١٨٥٢

عثمان نوري باشا والي حلب يطمئن المسيحيين بالتعويض ١٨
وفاة والي حلب عثمان نوري باشا
قدوم محمد قبرصلي باشا إلى حلب
إعلان النفير العام في البلاد العثمانية
تجديد كنيسة السريان الكاثوليك ١٩

١٨٥٣

القنصل البريطاني يقيم حفلة راقصة ٢٠
تجميع جنود الاحتياط في حلب
منح لقب «الغازي» للسلطان
التدخين بالسكاير واستعمال زيت الكاز
كنيسة الرهبنة الفرنسيسكانية

١٨٥٤

الشيخ حسين الغزي ٢٢
حصاءات باشوية حلب ٢٣
حرب القرم ومساهمة أبناء حلب فيها ٢٤
من نتائج حرب القرم ٢٥
ظهور البندورة في حلب ٢٧

١٨٥٥

حملة عسكرية إلى البادية وبلاد الزور ٢٨
لبطريرك مكسيموس مظلوم
إلغاء الضريبة على غير المسلمين في الدولة العثمانية

١٨٥٦

رسالة من الشاعر نصر الله دلال ٣٠
فرمان السلطان عبد المجيد «خط هما يون»
تأسيس المطبعة المارونية
الاحتفال بعيد ميلاد ولي عهد نابليون الثالث
شيخ برق ٣٠
نكتة من مجموعة البحاش

١٨٥٧

سردار الأكرم عمر باشا ٣٣
حملة الحاكم العسكري بحلب على عربان عنزة ٣٤

١٨٥٨

من سجلات القنصلية الإنكليزية ٣٦
ردة بوخير ٣٧
حلب في نظر سائح إنكليزي
رسالة من قنصل فرنسا إلى حاكم حلب

١٨٥٩

شيخ عنزة يطلب المشيخة ويخضع للحكم العثماني ٤٠
معهد الأرض المقدسة (الشيباني) ٤٢
قنصل فرنسا الجديد ٤٤

١٨٦٠

حوادث الستين ٤٥
أمر بوضع ساعة بقلعة حلب
استيلاء السنيور بيجوتو على بستان الشابندر
نقد العريس للعروسة عند الموارنة ٤٦
ثمن بقحة حرير
قنصل إنكلترا في حلب

١٨٦١

يوسف باشا شريّف ٤٧
كتاب «المرآة الصفية في المبادئ الطبيعية» ٤٨

١٨٦٢

تعيين ثريا باشا والياً على حلب ٤٩
وضع حجر الأساس لكنيسة اللاتين بالجلوم

١٨٦٣

وثيقة هامة ٥٠
استعمال زيت الكاز في حلب لإنارة المصابيح
غلاء شديد وبرد قاس

١٨٦٤

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في حلب ٥٢
لمحة عن عشائر عنزة في بادية الشام ٥٣
وفاة الشيخ عبد القادر الكيالي ٥٤
انفتاح تجار حلب على الغرب

١٨٦٥

كتاب «غابة الحق» تأليف فرنسيس مراش ٥٥
صورة فرنسيس مراش ٥٦
التجارة والتجار في حلب ٥٧
القضاء في حلب كما يراه مستر سكين القنصل الإنكليزي ٥٨
حراس الليل في أحياء حلب
ساعة الزنانير الهندية في حلب ٥٩

١٨٦٦

والي حلب أحمد جودت باشا ٦٠
تحرير الأملاك وتشكيل المجلس البلدي
لائحة برواتب الشيوخ والعلماء في حلب ٦١

١٨٦٧

جريدة «فرات» ٦٤
السالنامة «فهرس ولاية حلب» ٦٦
إخضاع المتمردين من البدو ٦٨
لائحة انتخابية لتشكيل أول مجلس بلدي لمدينة حلب
«نفثات» نظم رزق الله حسون ٦٩
فتح طريق حلب اسكندرون ٧١
إنشاء محلة العزيزية

١٨٦٨

حريق هائل في أسواق حلب ٧٢
فرش أرقة حلب بالبلاط
جريدة «فرات»
وقائع ولاية حلب ٧٣
تعيين علي جابر في مجلس الشورى ٧٥
من أخبار كليس
زلزال في كليس
تأليف كتاب «إيضاح مفيد في الصلاة العقلية» ٧٦
إنشاء الإصلاح خانة
«بوق المحبة»

١٨٦٩

الامتحان في مكتب الصنايع ٧٩
كنيسة الأرمن الأرثوذكس والرهبنة اليسوعية

١٨٧٠

مجلة «الزهرة» ٨١
كتاب «الكنوز الغنية في الرموز الميمونية» ٨٢

١٨٧١

زكي مغامز ٨٣
ارتفاع أسعار الحاجيات في حلب
ولادة الشاعر جرجي الكدرجي ٨٤

١٨٧٢

كتاب «مرآة الحسناء» ٨٥
زلازل أنطاكية
جريدة الحوائب (بيروت)

١٨٧٣

واليان على حلب ٨٧
استقبال ستار مرقد يحيى عليه السلام
وضع حجر الأساس لكاتدرائية مار الياس
لبس الرأس عند الكهنة المسيحيين

١٨٧٤

أبو الهدى الصيادي نقيب أشراف حلب ٨٨
وفاة الشاعر فرنسيس مراش

١٨٧٥

الكوليرا في حلب ٩١
وفاة نعوم بخاش
واليان على حلب

١٨٧٦

الشيخ محمد راغب الطباخ (مؤرخ حلب) ٩٢
الشيخ أحمد الترمانيني ٩٥
موظفان في القصلية الروسية ٩٦
قدوم أمين باشا والياً على حلب
حفلة تذكارية في كنيسة الشيباني
إطلاق المدافع احتفالاً بالإصلاحات ٩٨
استلام السلطان عبد الحميد السلطنة العثمانية
جريدة «الشهباء»

١٨٧٧

تعيين كامل باشا والياً على حلب ٩٩
ثلاثت الشعر الرحالة والمستشرق الإنكليزي يزور حلب

١٨٧٨

جريدة «الشهباء» ١٠١
النقود المستعملة في حلب ١٠٢
حارة اليال
وفاة قنصل فرنسا برتران ١٠٣
وصول البطريرك جرجس شلحت

١٨٧٩

ولاية حسين نامق باشا على حلب ١٠٤
جريدة «الاعتدال»
الأستاذ محمد نافع طلس بن مصطفى ١٠٧

١٨٨٠

كتاب «تحف الأنباء في تاريخ حلب الشهباء» ١١٠
أسعار العملة عام ١٨٨٠ ١١٢

١٨٨١

الأمانة والشهامة عند البدو ١١٣
اختراع حلبي
كتاب «تمام التدقيق في أصول التحقيق» ١١٤
مقتطفات من مجلد جريدة «فرات»

١٨٨٢

حوادث متفرقة ١١٧

١٨٨٣

قراءة الفرمان السلطاني بتعيين جميل باشا والي حلب مشيراً ١١٨
امتحان تلامذة المكتب الرشدي بحلب ١٢٠
مقتطفات من جريدة «فرات»
نظام حفظ وصيانة الآثار العتيقة والكشف والتنقيب عنها ١٢٨

١٨٨٤

فتح الجادة العظيمة ١٣٦
زلزلة عظيمة في حلب
مقتطفات من جريدة «فرات»
«ورقة مهمة» بقلم عبد الرحمن الكواكبي حول مكتبة آل الكواكبي
الجامع الحميدي في منبج ١٤٠

١٨٨٥

غرفة تجارة حلب ١٤١
زواج ابنة والي حلب
تبليط وتنظيف الشوارع ١٤٢
وفاة الشاعر أنطون صقال
مقتطفات من جريدة «فرات»
تقديم كتاب «المجلة» إلى القاضي ١٤٥

رئيس الأساقفة كيرلس جحا ١٤٦
رسالة من الشيخ أبي الهدى الصيادي ١٤٧

١٨٨٦

عزل جميل باشا عن حلب ١٤٩
الأب لويس شيخو في حلب
إحداث محلة الجميلية
كنيسة الطائفة الكلدانية

١٨٨٧

عثمان نوري باشا والي حلب الجديد ١٥٠
تمثيل رواية «أفيجيني»
حدوث زلزال في ولاية حلب
مفتش المعارف محمد عارف الرفاعي ١٥٣

١٨٨٨

وفاة الشاعر الحلبي أوغيسطينوس عازار ١٥٦
ناظر المدرسة الأرثوذكسية
مريانا مراش تمدح السلطان عبد الحميد

١٨٨٩

المطران ديكران أرداوست سورميان ١٥٨

أوسمة ووظائف في حلب ١٥٩
عزل والي وتعيين والي جديد
المباشرة بإكمال المكتب الإعدادي
علي كمال
عزل المكتوبي القديم وتعيين مكتوبي جديد ١٦١

١٨٩٠

حلب في قاموس الأعلام ١٦٢
حصول حريق وانتشار الجراد ١٦٤
داء الهيضة (الكوليرا) في حلب

١٨٩١

الشيخ محمد ملاحفجي ١٦٦
جادة الخندق
وفاة البطريرك جرجس شلحت ١٦٨
جمعية التعليم المسيحي

١٨٩٢

عزل عارف باشا وتعيين عثمان باشا للمرة الثانية ١٦٩
المطران جرمانوس الشمالي يزور مدينة حلب
الاحتفال بافتتاح المكتب الإعدادي الليلي ١٧٠
حفلة زفاف ابنة والي حلب
انتخاب أعضاء المجلس البلدي والمحاكم في حلب ١٧١

جهود رئيس المجلس البلدي بحلب ١٧٣
تعيين أعضاء جدد في غرفة تجارة حلب
وفاة نقيب أشراف حلب
وفاة مفتي حلب ١٧٤
طبيب البلدية كرادو
المطبعة المارونية بحلب
وفاة جبرائيل دلال

١٨٩٣

صنعة حلب كما يراها كاتب حلبي ١٧٥
«بنت فكر» ديوان الشاعرة الحلبية مريانا مراش ١٧٦
متفرقات

١٨٩٤

الأسر الحلبية كما عرفهم علي كمال الكاتب التركي ١٧٨
قناصل الدول الأجنبية في مدينة حلب عام ١٨٩٤ ١٨٢
إحصائيات وزارة المعارف العمومية
المكتبات
من سالنامة الدولة العثمانية (الألوية والأقضية التابعة لولاية حلب) ١٨٤
حوادث متفرقة ١٨٥
الشيخ بكري أفندي الزبري ١٨٧
صورة فتوى بخط المفتي بكري الزبري ١٨٨

١٨٩٥

١٨٩
المطران جرمانوس الشمالي

حوادث متفرقة ١٩١

مكتبة فراس رحمو

رسالة تعزية وتبريك ١٩٢
إكمال عمارة مستشفى الغرباء
عمارة منتزه السبيل
صورة رسالة التعزية بخط عبد الرحمن الكواكبي ١٩٣
ولادة الدكتور إدولف بوخه ١٩٤
مطران الموارنة يوسف دياب
متفرقات

١٨٩٧

مستشفى الغرباء الحميدي ١٩٥
مجلة «الشذور»
ولاية حلب الشهباء ١٩٩
حوادث متفرقة ٢٠١

١٨٩٨

الشيخ أحمد الزويتيني ٢٠٤
الشيخ جميل العقاد
الأستاذ سامي الكيالي ٢٠٨
بناء منارة الساعة في ساحة باب الفرج
قصيدة للشيخ جميل عقاد بخط يده ٢٠٩
بناء جامع ذكي باشا ٢١١
مجلة «الشهباء»

اعضاء مجلس إدارة الولاية
نظاعة التحصيلدارية بحلب
حدائق الرند ٢١٤
حوادث متفرقة
نفوس مدينة حلب
الأعيان والأشراف الحائزون على النياشين ٢١٥
الموظفون الأرمن في ولاية حلب عام ١٨٩٨ ٢١٧

١٨٩٩

الأقضية والنواحي والقرى في الولاية ٢١٨
موظفو ولاية حلب وما حازوه من رتب وإنعامات ٢١٩
عدد نفوس ولاية حلب عام ١٨٩٩ ٢٢٢
وفاة عبد الله مراش
الدكتور أحمد صفا الكاتب ٢٢٣

١٩٠٠

مقتطفات من جدول المكافآت للمكتب الإعدادي الملكي ٢٣١
أسماء الدروس والمواد التي كانت تدرس في العام المذكور
الأساتذة والعلوم التي كانوا يدرسونها
جريدة «حيلية» ٢٣٢
أول خارطة فنية لمدينة حلب
متفرقات ٢٣٣
عزل رائف باشا وتعيين أنيس باشا والياً على حلب
بريد سورية ـ حلب ٢٣٦
قصيدة وداع وترحيب لعبد المسيح أنطاكي ٢٣٧
تدشين المكتب الرشدي بأبدرين ٢٣٨

فهرس الصور

الصورة (١)	محمد أمين باشا القبرصلي	١١
الصورة (٢)	ناجي إمام زاده (عينتابي)	٢٩
الصورة (٣)	المرحوم جميل باشا	١٠٦
الصورة (٤)	الأستاذ محمد نافع طلس	١٠٨
الصورة (٥)	والي حلب عثمان نوري باشا	١٥١
الصورة (٦)	والي حلب حسن باشا أشقورده لي	١٥٢
الصورة (٧)	عارف الرفاعي	١٥٥
الصورة (٨)	المطران ديكران أرداوست سورميان	١٦٠
الصورة (٩)	الشيخ محمد بن الشيخ بكري ملاحفجي	١٦٧
الصورة (١٠)	نافع باشا الجابري	١٧٢
الصورة (١١)	جسر الناعورة أمام كراج الانطلاق الغربي حالياً	١٧٧
الصورة (١٢)	مستشفى الغرباء الحميدي (الوطني) تحت القلعة ١٩٠٤	١٩٦
الصورة (١٣)	مختار بك بن يوسف باشا شريف (رئيس بلدية حلب سابقاً)	٢٠٣
الصورة (١٤)	الشيخ جميل عقاد	٢٠٧
الصورة (١٥)	مرعي باشا الملاح	٢٢١
الصورة (١٦)	الدكتور أحمد صفا الكاتب	٢٢٧
الصورة (١٧)	جهاز صفا	٢٢٨
الصورة (١٨)	برج الساعة في ساحة باب الفرج	٢٣٤
الصورة (١٩)	والي حلب رائف باشا	٢٣٥
الصورة (٢٠)	مشهد من حفل تدشين المكتب الرشدي باندرين	٢٣٩

جامعة
حلب
١٩٥٨

مطبعة جامعة حلب

منشورات جامعة حلب
معهد التراث العلمي العربي

حلب في مئة عام

١٨٥٠ ـ ١٩٥٠

الجزء الثاني

١٩٠١ ـ ١٩٢٠

تأليف

محمد فؤاد عينتابي   نجوى عثمان

١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م

حوادث عام ١٩٠١

عدد نفوس مدينة حلب في عام ١٣١٩ / ١٩٠١:

نشرت سالنامة ولاية حلب لعام ١٣١٩ عدد نفوس مدينة حلب بموجب سجلات مديرية النفوس في الدولة العثمانية.(١)

الذكور	الإناث	المجموع	
٣٧٠٩٨	٣٩٢٣١	٧٦٣٢٩	إسلام
٥١٩	٤٦٠	٩٧٩	روم أرثوذوكس
٤٠١٥	٤٠٨٠	٨٠٩٥	روم كاثوليك
٢١٠١	٢٠١٢	٤١١٣	أرمن كاثوليك
١٣٤٩	١٢٦٣	٢٦١٢	سريان
٩١٦	٩٧٧	١٨٩٣	موارنة
٧٤٢	٩١٠	١٦٥٢	أرمن
٩٠	٧٤	١٦٤	كلدان
٤١	٣٠	٧١	بروتستانت
١٩١	٢٢٠	٤١١	لاتين
١٦٧	٢١٤	٣٨١	أقباط
١٥٦٢	٤٩٩	٢٠٦١	أجانب
٣٦١٤	٣٦٩٢	٧٣٠٦	يهود
١٥٢٥	٥٥١	٢٠٧٦	غرباء (يبانجي)
٥٣٩٢٠	٥٤٢١٣	١٠٨١٤٣	المجموع

الأعيان والأشراف في مدينة حلب(٢)

كما ذكرت لنا سالنامة هذا العام الأعيان والأشراف في مدينة حلب بتلك الفترة:

---

(١) ص ٢٢١

(٢) ص (١٨٧ ـ ٨٨)

نقيب الأشراف قائممام صيادي زادة سيد محمد أبو الهدى أفندي (محمد أبو الهدى صيادي)

عضو مجلس المالية: صيادي زاده سيد عبد الرزاق أفندي (عبد الرزاق صيادي)

جابري زاده حاج عبد القادر أفندي

جابري زاده حاج صديق أفندي.

مرعشي زاده حاج حسن أفندي.

مرعشي زاده حاج فضل الله أفندي (والد المجاهد الحاج فاتح مرعشي).

الصورة (١) الحاج فضل الله افندي مرعشي

جابري زاده حاج محمد مرأت أفندي (الحاج مراد أفندي).
مفتي زاده شيخ محمد افندي (العبيسي)
طلس زاده شيخ محمد أفندي.
مفتي زاده سيد صادق أفندي.
كوراني زاده محمد علي أفندي.
عقيل زاده عبد الفتاح أفندي.
جذبة زاده محمد عطاء الله أفندي
كيالي زاده عبد الجبار افندي.
إخلاصي زاده شيخ عبد الله أسعد أفندي.

مستشفى الغرباء (تحت القلعة)[٣]:

وبينت لنا سالنامة ولاية حلب لعام ١٣١٩ أعضاء الهيئة الإدارية لمستشفى الغرباء الحميدي (الوطني):

الطبيب الأول: عفيف أفندي الرتبة الثالثة.
الجراح والطبيب الثاني قول أغاسي سركز أفندي
المدير والكاتب: حسن فهمي أفندي.
الصيدلي الوكيل: أنطوان أفندي.
طبيب الكرنتينه (الحجر الصحي) الوكيل. البكباشي دكتور اوغست افندي

مكتب الصنائع في محلة باب قنسرين:

في ربيع الأول من هذه السنة ١٣١٩ / ١٩٠١ استأجرت المعارف دار الصابوني المشهورة (وهي من الدور الأثرية القديمة) في محلة باب قنسرين أمام جامع الرومي، واتخذتها مكتباً للصنائع، ودخل إليه نيف ومائة طالب وصارت تصنع فيه الأحذية، وتعلم فيه التجارة والحياكة. وفي ربيع الثاني منها عين مديراً له الشيخ كامل أفندي الغزي[٤]

---

(٣) ص ١٥١.
(٤) إعلام النبلاء ٣/ ٤٩٧

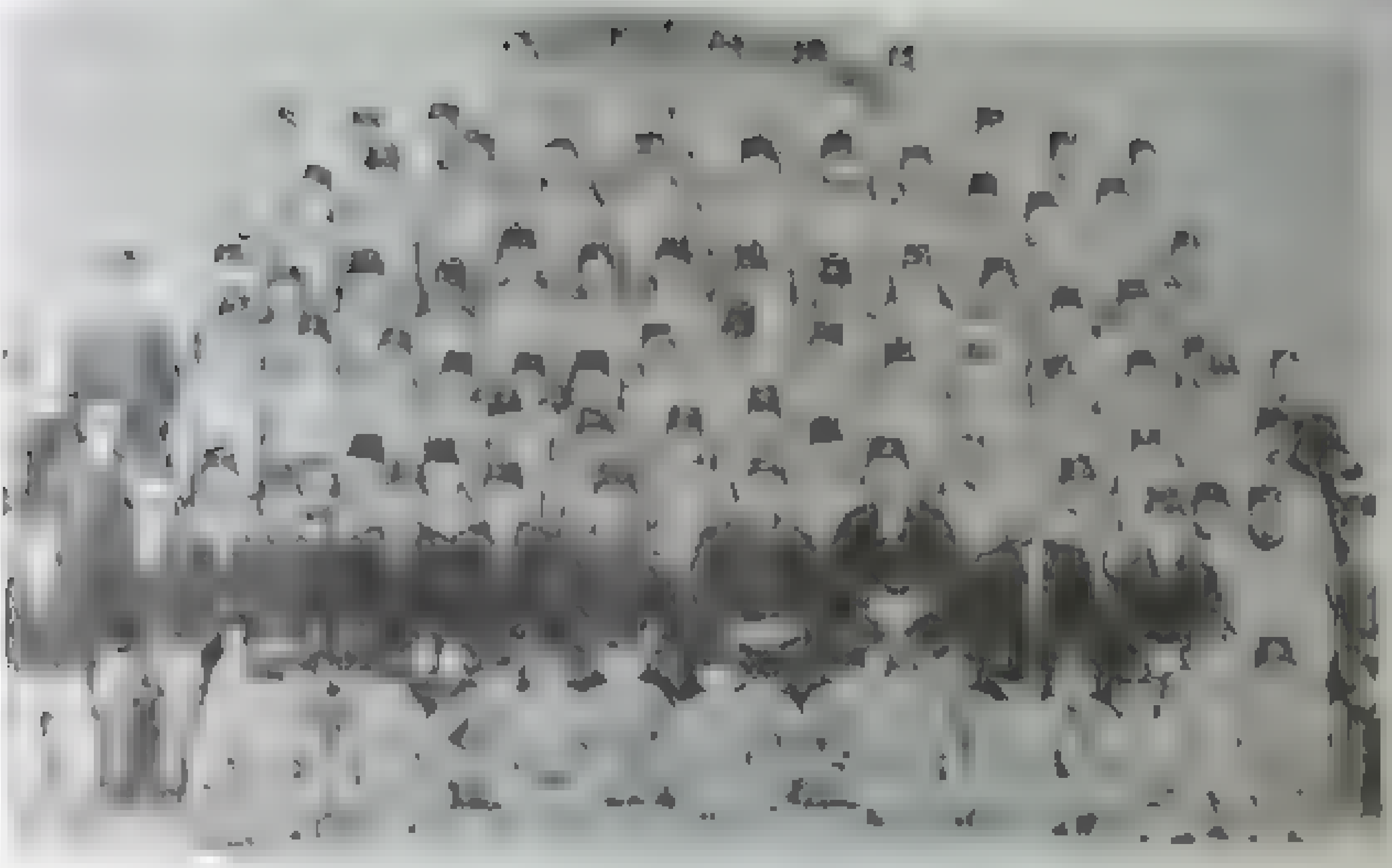

الصورة (٢) اساتذة وطلاب مكتب الصنائع عام ١٣١٩/١٩٠١

أخبار متفرقة

- في ١٠ حزيران عام ١٩٠١ وصل من ازمير إلى حلب حمران محملان في أجهزة حفر لآثار الأشورية معهما العدة الكاملة لحفر الآثار الآشورية (الامبراطورية) في أماكن عديدة من مدينة حلب كما عينتها هيئة البلدية.

- في ٣١ آب عام ١٩٠١ كان شنبل الحنطة يباع في حلب بين ١٣٠ و ١٣٥ قرشاً، والشعير بين ٦٠ و ٧٠ قرشاً وكان السيد شبه اوبري رئيساً لبلدية حلب، فسعى باسعار الحبوب تخفيفاً لأزمة فقدانها.

- في شهر أيلول انشأت مديرية المعارف سيارة امنيبوس لنقل الطلاب إلى المكتب الإعدادي في محلة الجميلية[٥].

(٥) وثائق تاريخية ٤/٨٩-٩٠

نقولا جانجي :

ولد في حلب عام ١٩٠١ وترعرع في محلة الجلوم الكبرى وبدأ دراسته الابتدائية في معهد الأرض المقدسة (الشيباني) ثم تابع تحصيله في الكلية الشرقية بمدينة زحلة، وأجاد اللغتين العربية والفرنسية، عام ١٩٢٠ عين محاسب في دوائر الأشغال العامة بحلب ولغاية عام ١٩٢٨، رشح نفسه للنيابة في قائمة الكتلة الوطنية بزعامة إبراهيم هنانو عام ١٩٢٨، كما رشح نفسه للنيابة عن حلب مرة ثانية عام ١٩٣٢.

عام ١٩٣٢ أصدر جريدة «برق الشمال» باللغة الفرنسية، وفي عام ١٩٤٥ حول جريدته إلى اللغة العربية.

توفي جانجي يوم الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٨ وبهذه المناسبة أصدرت برق الشمال عدداً خاصاً رقمه(٥٦٩٢) وتاريخه الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٨ صدرته بصورة نقولا جانجي وذكرت نبذة عن حياته وأعماله، وأبحاثاً عن الراحل ومنها رثاء للشاعر الأستاذ عبد الله يوركي حلاق صاحب مجلة الضاد وخطاباً للأستاذ محمد فهمي الحمار صاحب جريدة «الجهاد»عدد فيه مآثر زميله الراحل.

حوادث عام ١٩٠٢

عبد الرحمن الكواكبي (١٨٥٤-١٩٠٢)

ولد في حلب يوم ٢٣ شوال ١٢٧١ (١٨٥٤)، توفي في القاهرة يوم الجمعة ٦ ربيع الأول عام ١٣٢٠ (١٩٠٢). وهو عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي، ويلقب بالسيد الفراتي، رحالة، من الكتاب الأدباء، ومن رجال الإصلاح الإسلامي تعلم في حلب وأنشأ فيها جريدة «الشهباء» فأقفلتها الحكومة، وجريدة «الاعتدال» فعطلت، وأسندت إليه مناصب عديدة ثم حنق عليه أعداء الإصلاح، فسعوا به فسجن وخسر جميع ماله، فرحل الى مصر وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند واستقر في القاهرة إلى أن توفي له من الكتب، «أم القرى» و «طبائع الاستبداد»، وكان لهما عند صدورهما دوي. وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه، من كبار رجال النهضة الحديثة [١]

يوم وفاته وصفته مجلة المنار القاهرية لصاحبها الأستاذ العلامة الشيخ رشيد رضا قائلة. «أصيب الشرق بفقد رجل عظيم من رجال الإصلاح الإسلامي، وعلم عامل من علماء العمران وحكيم من حكماء الاجتماع البشري ألا وهو السائح الشهير والرحالة الخبير السيد الشيخ عبد الرحمن الكواكبي الحلبي... [٢]

كما أن مجلة «المقتطف» [٣] كتبت عنه في حينه، عدا الجرائد والمجلات المشهورة في مصر التي أسهبت الكتابة عنه حين وفاته.

وكتب عنه الشيخ كامل الغزي [٤] في كتابه «نهر الذهب في تاريخ حلب» والشيخ محمد راغب الطباخ [٥] في كتابه «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» وقد نشر هذان الكتابان في حلب عام ١٩٢٦.

وفي عام ١٩٢٩ نشرت جريدة «التقدم» [٦] الحلبية لصاحبها شكري كنيدر بحثاً عن

---

(١) الأعلام للزركلي ٣/ ٢٩٨

(٢) إعلام النبلاء ٧/ ٥٠٧

(٣) ٣ ٢٩٨ عام ١٩٠٢

(٤) نهر الذهب ٢/ ٨٥ و ٣/ ٤٠٤ و ٤٠٦

(٥) إعلام النبلاء ٧/ ٥٠٧ - ٢٤

(٦) العدد ٣١٢٣ السبت ٢٠ نيسان ١٩٢٩

العثور في القاهرة على قبر الكواكبي، وذلك بمساعي السيد عبد القادر دباغ التاجر الحلبي وصديق الكواكبي في مصر (والد الأستاذه عائشة الدباغ)، وكان لاكتشاف قبر الكواكبي والعثور عليه ضجة في مصر والعالم العربي مما نبه الأفكار والرأي العام العربي لبناء ضريح يليق بمقام المصلح الاجتماعي.

الصورة (٣) عبدالرحمن الكواكبي (١٨٥٤ - ١٩٠٢)

وبعنوان «زعماء الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث» تحدث الأستاذ أحمد أمين عن الكواكبي في مجلة «الثقافة»[7] القاهرية في سلسلة مقالات خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني عام ١٩٤٤ غير أن الأستاذ أمين أخطأ بتاريخ ولادة الكواكبي ووفاته. (دلني على هذا البحث القيم الأستاذ حمدي الدلال، فله منا الشكر والإجلال)

وكان الأستاذ محمود أبورية نشر عام ١٩٤٧ في مجلة «المستمع العربي»[8] الصادرة بلندن مقالاً عن المؤتمر الذي تخيل الكواكبي انعقاده في أم القرى مما جاء فيه: «بحث هذا المؤتمر في أسباب الضعف والخلل الذي عم جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والتنقيب عن افضل الوسائط لنهضة الشرق ورفع شأنه حتى يسير مع الغرب في طريق واحدة ويتعارف معه في إصلاح العمران في العالم ويأخذ نصيبه في الحياة الحرة السعيدة».

على أن خير ترجمة له هي بقلم ولده الدكتور أسعد الكواكبي أرسلها من إستانبول إلى مجلة «الحديث»[9] الحلبية للأستاذ سامي الكيالي الذي أصدر عدداً خاصاً بمناسبة مرور خمسين سنة على وفاة الكواكبي في أيلول وتشرين الأول عام ١٩٥٢.

وترجم للكواكبي المؤرخ والصحفي جرجي زيدان مؤسس وصاحب مجلة «الهلال» في كتابه «أشهر مشاهير الشرق»، واقتبس هذه الترجمة بإيجاز الكاتب المصري طاهر الطناحي في كتاب سماه «بناة النهضة العربية» وللكاتب اللبناني مارون عبود بحث عنه في كتابه «رواد النهضة الحديثة»[10].

وكانت جريدة «برق الشمال»[11] الحلبية لصاحبها نقولا جانجي قد نشرت مقالاً عن الكواكبي بعنوان «حياة الكواكبي: صفحة مشرقة من صفحات القومية العربية»

ونشرت جريدة «الوطن»[12] لصاحبها عبد الرحمن أبو قوس مقالاً عنوانه. «يوم الكواكبي: تخليد للفكر وتمجيد للثورة» مع صورة كبيرة له

ومن أوثق ما كتب عن الكواكبي الدراسة القيمة التي قدمتها الآنسة عائشة الدباغ أستاذة التاريخ في ثانويات حلب، في رسالتها للماجستير «الحركة الفكرية في حلب»[13]

---

(٧) الأعداد (٣٠٣-٣٠٧) لعام ١٩٤٤
(٨) ٣/ ٢١ السنة الثامنة ١٩٤٧
(٩) العددان ٩ و ١٠ ص (٥٤٢ - ٥٥٤) عام ١٩٥٢
(١٠) ص (٢٠١-٢٠٦) عام ١٩٥٢
(١١) العدد ٥٩٧٨ تاريخ ٢٩ شباط ١٩٥٩
(١٢) العدد ٢٢٠٠ تاريخ تشرين الثاني ١٩٥٩
(١٣) ص (١٩٥-٢٢٤) ١٩٧٢

استعرضت فيها حركة الإحياء الأدبي والفكري والاجتماعي للأمة العربية. كما أسهبت في البحث عن الكواكبي ومؤلفاته وأعماله الأدبية والصحفية وجهوده الاجتماعية والإصلاحية وروحه المتقدة للإصلاح في جميع الميادين. الفكرية والتربية الدينية، وآرائه في الخلافة العربية والاشتراكية وما إلى ذلك

كما صدرت مؤلفات وكتب عربية عديدة تتحدث عن الكواكبي نذكر منها ما اطُّلعنا عليه وهو قليل مما كتب وألف عنه ومن اهمها للأمير شكيب أرسلان والأستاذ سامي الدهان وبطرس عالي والدكتور محمد عبد الرحمن برج وحنان دايه.

وهناك مقالات للأساتذة: يوسف سباعي ونعمان عاشور وغيرهما

وممن كتب عنه من المؤلفين والكتاب الأجانب سيدني فيشر في كتابه: «الشرق الأوسط. تاريخ»

sydney fisher the middle Eest Ahistory حيث تحدث عن أوضاع الدولة العثمانية أثناء حكم السلطان عبد الحميد قال «وكان عبد الرحمن الكواكبي أحد هؤلاء المنفيين، مؤلف كتاب أم القرى والكتاب عبارة عن ندوة مكهة ولكنها ذات تأثير قوي في البحث عن مستقبل المجتمع الإسلامي أما الكتاب الثاني فهو طبائع الاستبداد وقد طبع في القاهرة دون ذكر اسم المؤلف. عالج هذان الكتابان تحليل أوضاع المجتمع الإسلامي المتداعي للانهيار ولاسيما المجتمع العربي انتقد الكواكبي جهلة الجماهير الإسلامية كما انتقد سلطة رجال الدين المهيمنين على أوضاع الثقافة والتعليم وكان الكواكبي من أوائل من نادى بالتمييز بين النهضة القومية للعرب وفكرة الجامعة الإسلامية.

وكتب عن الكواكبي س. ن روبارت في موسوعة «موجز الحضارة العربية» «S .N Ronart Encyclopaedia of arabic civilization» والكاتب اللبناني ألبرت حوراني من كلية سانت كاترين بجامعة أوكسفورد كتب عن الكواكبي في كتابه Arabic Thaught ' in liberal Age الذي نشر عام ١٩٥٤.

وفي عام ١٩٥٥ كتب السيد لئو نوبارت LEO Neubart رسالة إلى الأستاذ فؤاد عيتاني من فيلادلفيا بالولايات المتحدة، يعلمه فيها أنه بصدد تحضير أطروحة عن الكواكبي لنيل الدكتوراة بالتاريخ، ويسأله عما كتب الكواكبي في الجريدتين اللتين أصدرهما «الشهباء» و «الاعتدال»

وللكوكبي ترجمة في دائرة المعارف الإسلامية باللغة الإنكليزية للكاتبة: سلفيا حاييم

Sylvia G Haim وفيها أخطاء كثيرة

أسماء وأعضاء موظفي الولاية وبعض رجال الدين [illegible] عام ١٩٠٢ *

مفتي حلب الشيخ محمد أفندي العيسى: وسام (بلاد حمسة).

* احمد توفيق كخدا، عضو مجلس إدارة الولاية [illegible] ولى، صنف [illegible] توجيه (١)

* باسيل أفندي نطاني، عضو مجلس إدارة الولاية [illegible] ثانية، صنف ثاني، توجيه

* جورجي أفندي عباسي، عضو مجلس إدارة الولاية [illegible]

حسن أفندي، المدعي العام ومعاون مكتوبي الولاية

عبد الله بك، المستنطق [illegible] في الولاية

محمد سعيد أفندي، مهندس [illegible] (لاشغال العامة)

خليل أفندي، معاون المحاسب [illegible]

عبد الرحمن أفندي من قلم المكتوبي (توفي)

عزيز شكري أفندي، رئيس كتاب الدفتر الخاقاني تعيين

سليمان أفندي، من كتاب الدائرة الثانية في [illegible] (او [illegible]) بالمالية تعيين

احمد [illegible] أفندي (رتبة أولى)، في دائرة المحاسبة بالأوقاف

باسيل أفندي، عضو مجلس دائرة المعارف تعيين

فؤاد بك مدرس، عضو مجلس الولاية تعيين

[illegible] بك حميد باشا، عضو لجنة المعارف بالولاية تعيين

[illegible] أفندي رئيس مهندسي الولاية تعيين

الفضيلة الحاج عبد الله أفندي المدرس، عضو محكمة استئناف الحقوق [illegible]

رتبة ثالثة عثماني

الحاج عبد القادر أفندي الحسني، عضو محكمة استئناف الحقوق تعيين

بيتولاكي أفندي [illegible]، عضو محكمة استئناف الحقوق تعيين

[illegible] الله أفندي [illegible]، عضو محكمة استئناف الجزاء تعيين

محمد [illegible] أفندي الكيالي، عضو محكمة بداية الحقوق توجيه، رتبة ثالثة

إلياس أفندي فارس، عضو محكمة بداية الحقوق تعيين

حمدي أفندي، المستنطق الأول في محكمة البداية تعيين

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible] ١٩٠٢

عباس أفندي، مفتش الولاية للبرق والبريد؛ نعيم

صادق [illegible] رئيس بلدية حلب

الحاج نوري أفندي الحصري عضو بلدية حلب [illegible]

[illegible] مصطفى أفندي، من موظفي الشرطة في [illegible] إسكندرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ـ صادق ملك شريف زاده رئيس بلدية حلب

مصطفى بك. من أركان حرب [illegible] في ولاية حلب

رشدي بك. [illegible] في ولاية حلب [illegible]

مجيدي

عثمان سيفي بك. قائد رديف (أخترين) في ولاية حلب

سعد الله حسني مصري بك. المعين لفرقة رديف ولاية حلب.

عبدي أفندي. معلم بالمكتب الرشدي العسكري بحلب: رتبته يوزباشي [illegible]

(درجة)

أحمد سميح أفندي (مصري). أستاذ [illegible] المكتب الرشدي العسكري

[illegible] أفندي. أستاذ إملاء في مكتب رشدي عسكري

[illegible] مصطفى بك. أستاذ [illegible] في مكتب رشدي عسكري

علي منصور بك. [illegible] مدير [illegible]

سيد يوسف [illegible] أفندي، مدير [illegible] رتبة ثالثة عثماني

[illegible] أفندي، [illegible] رتبة ثالثة مجيدي

[illegible] رتبة ثالثة مجيدي

عمر حسني أفندي. رئيس [illegible] عثماني [illegible] مجيدي (٤ و ٥)

قصيبة [illegible] أفندي [illegible] ورتبة ثالثة عثماني

قصيبة الشيخ محمد أفندي [illegible] من [illegible] حلب [illegible] مجيدي

محمد عارف أفندي [illegible] من [illegible] مدرسي مدينة حلب

سيد حسن [illegible] بك [illegible]. من أعضاء جمعية [illegible] ([illegible] عثماني)

حسني بك [illegible]، من أعضاء محكمة [illegible] رتبة [illegible]

حسني بك [illegible] رتبة أولى صنف أول

مصري بك [illegible]. عضو مجلس إدارة رتبة أولى صنف أول

محمد هلال أفندي [illegible]. مأمور [illegible] شرطة (ضبطية) رتبة [illegible] صنف ثاني

بشير أفندي [illegible]، من أشراف حلب رتبة ثانية، صنف متمايز

[illegible] أفندي، [illegible] رتبة ثانية صنف متمايز

صالح أفندي كحالة، من أشراف حلب، رتبة ثانية صنف ثاني
سالم أفندي نسعي (توفي)
يوسف موصللي، من تجار حلب، رتبة ثالثة
سليم أفندي رعد، من أعضاء شورى الدولة، رتبة ثانية عثماني، والعلامة الذهبية
بطرس أفندي حمصي، من تجار حلب، رتبة المجيدية من الدرجة الثالثة
إسماعيل آغا قوس في متصرفية إسبيب بحلب، درجة رابعة مجيدية
محمود جلال الدين بك، قائم مقام عينتاب
سعيد أفندي، مدير مال عينتاب.
مفتي زاده الحاج علي أفندي، عضو مجلس إدارة عينتاب
نوري أفندي، معاون مدير المال في عينتاب
نسيب بك قائم مقام كلس
عبد الله أفندي، مدير ناحية عربه
محمود شوقي بك، قائمقام بيلان بالوكالة
عطاء الله أفندي، في بلدية بيلان
حاجي شمس الدين أفندي، باشكاتب محكمة بداية في بيلان
محمد حلمي أفندي، قائمقام إسكندرون
عبد القادر أفندي، أمين صندوق إسكندرون
راشد أفندي، كاتب التفتيش بإسكندرون
نجيب أفندي، رئيس بلدية إسكندرون
حاجي أحمد آغا، عضو مجلس الإدارة في أنطاكية
عبد المسيح عرار آغا، عضو محكمة البداية في أنطاكية
صالح أفندي، مأمور المحررات الرومية في أنطاكية
سعيد أفندي، معاون المستنطق في محكمة البداية بإدلب
قسطي أطلس أفندي، طبيب بلدية إدلب، رتبة ثالثة
عبد الله أفندي، عضو مجلس الإدارة بحارم
حاجي مصطفى آغا، عضو مجلس الإدارة بحارم
حسين حسني أفندي، مدير ناحية الريحانية
عز الدين أفندي، مدير ناحية المضيق (توفي)

رفيق بك، قائمقام الباب.
مصطفى أفندي، كاتب النفوس في بلدة الباب
توفيق أفندي، أمين صندوق جبل سمعان.
مطين بك، قائمقام منبج.
عبد الغني أفندي، نيابة منبج.
أشرف أفندي، أمين صندوق منبج.
نصر الله بك، قائمقام روم قلعه.
علي أفندي، مدير مال حران.
أحمد نجيب أفندي، في نيابة البستان.
الشيخ محمد نور أفندي، وكيل المعلم الأول في المكتب الرشدي بالبستان
عبد الرحمن شفيق أفندي، في نيابة أندرين.
محمد علي أفندي، مدير ناحية كوكسون.
محمد حقي أفندي، قائمقام بازارجق.

حوادث متفرقة:

في اواخر جمادى الثانية ١٣٢٠/١٩٠٢ عزل أنيس باشا عن ولاية حلب وكان عفيفاً متديناً ومحباً للخير وقد بذل ما بوسعه لإنجاح مكتب الصنائع وغيره من المباني الخيرية. في أيام أنيس باشا أصلح إيوان المدرسة الحلوية، ونقش اسمه عليه
- وعين بدله مجيد بك، وقد وصل إلى حلب في / ٥ / رجب[16]
- في ١٩ كانون الثاني ١٩٠٢ توفي السيد جرجي حمصي عن عمر ناهز ٦٧ عاماً وكان ترجماناً لدولة النمسا.
- وفي ١٩ نيسان سيم الأب أغاطيوس صايغ مطراناً على حلب وهو من طائفة الأرمن.
- جاء بعض المهندسين إلى حلب في ١٧ اب لدراسة أوضاع الخط الحديدي[17]

طغيان الأنهار:

في سنة ١٣٢٠ / ١٩٠٢ توالت الأمطار على حلب وعينتاب وأنطاكية فحملت السيول وطغت الأنهار طغياناً عظيماً فهدمت البيوت وأتلفت الزروع وأغرقت عدة أوادم ودواب[18]

(١٦) نهر الذهب ٣/ ٤٥٧ واعلام النبلاء ٣/ ٤٩٧
(١٧) وثائق تاريخية ٤/ ٩٠ ـ ٩١
(١٨) نهر الذهب ٣/ ٤٥٧

حوادث عام ١٩٠٣

التنقيب عن آثار جبل سمعان :

في ١٩ تموز ١٩٠٣ قدم الى حلب الأبوان لامنس وبيترس اليسوعيان في طريقهما للتنقيب عن آثار القديس سمعان العمودي (جبل سمعان)[1].

معرض حلب في المكتب السلطاني :

في أيلول ١٩٠٣ جرى افتتاح معرض حلب في المكتب الرشدي بمحلة الجميلية كان معرضاً عاماً لتشهير الصنائع التجارية والصناعية الوطنية وكان مهرجاناً حافلاً موسيقى، لعب بالسيف والترس، ألعاب خفة، مظاهر بهلوانية فوق الخيل والحبال وإطلاق المناطيد (البالونات) في النهار والأسهم النارية في الليل، وسحب أوراق يانصيب على المصنوعات المعروضة وخاصة معروضات مكتب الصنائع حيث خصصت له غرفة أشرف عليها الشيخ كامل الغزي فراجت بضائعه وربحت هذا بالإضافة إلى مشاهد سينمائية وتمثيل روائي، وحوانيت خشبية لبيع أنواع المأكولات والمشروبات، ودولاب لتعليم ركوب الدراجات

زين المكتب من بابه إلى مدخل الساحات، وكانت الغرف الأولى في الطابق السفلي مختصة بالصنائع المطرزة، وخصص الرواق الأخير لعرض المحاصيل الزراعية وأما الطابق العلوي فقد خصص للمنسوجات الحريرية والفضية والأقمشة المصنوعة من الديباج المقصبة والمنقوشة والمخططة. والمصنوعات اليدوية، وشرائط الحرير والأقمشة [illegible] والسجاد ومصنوعات الكتان كما خصص في المعرض رواق خاص لمصنوعات مرعش وعينتاب وأنطاكية وصار الناس يفدون للفرجة عليه من حلب وخارجها وخصص يوم الأربعاء من كل أسبوع لزيارة السيدات[2].

وفاة علي محسن باشا القائد العام لولاية حلب:

في أول يوم من شوال ١٣٢١ / ٢١ كانون الأول ١٩٠٣ توفي في حلب الفريق علي محسن باشا بن كل حسن باشا أحد ياوري (مرافقي) السلطان عبد الحميد ووكيل القائد العام فوق العادة في حلب وأطنه وضواحيها أمضى في حلب نحو خمس عشرة سنة وحين حضر إليها كان برتبة قائمقام ثم صار رتبة الفريق ثم في حرب الزيتون صار وكيل القائد العام وكان واقفاً لحوادث الأرمن بالمرصاد.

---

(١) وثائق تاريخية ٤ / ٩١

(٢) إعلام النبلاء ٣/٤٩٧-٤٩٨، نهر الذهب ٣/٤٥٩، وثائق تاريخية ٤/٩٢

الصورة (٥) معرض حلب في المكتب السلطاني (مدرسة المأمون) عام ١٩٠٣

الصورة (٦) الفريق علي محسن باشا القائد العام لولاية حلب (١٨٥١ ـ ١٩٠٣)

وكان علي محسن باشا جواداً كريماً حلو الشمائل محسناً للحلبيين متلطفاً بهم على مصالحهم، كما أن أهل حلب كانوا يحبونه كثيراً، وقصره في محلة السليمية (الجميلية) هو ثاني قصر بني فيها، ولما توفي بلغ منهم الأسف مبلغاً عظيماً رجالاً ونساءً ومشى في جنازته ما ينيف على ثلاثين ألف شخص سوى من كان منهم وقف على أسطحة المنازل الكائنة في ممر الجنازة من محل سكناه في الجميلية إلى التكية المولوية خارج باب الفرج حيث دفن وعمل قبره من الرخام المدبع الصنعة الذي استحضر من إيطالية، ونقش على قبره بيتان من نظم الشيخ بشير الغزي

لله رمس ضم مولى ماجداً | للمرتضى صهر النبي سمي
رصد وان يوم الحشر أرخ إنه | أضحى علي في الجنان عليّ

ولد علي محسن باشا عام ١٢٦٨ / ١٨٥١ وهذا العدد يوافق عدد حروف (علي محسن) وهو اسمه. توفي بمرض القلب[٣]

السحر الحلال في شعر الدلال:

في سنة ١٩٠٣ طبع كتاب «السحر الحلال في شعر الدلال» لقسطاكي حمصي بمطبعة المعارف بمصر، وهو في ٤٤ صفحة تضم ترجمة حياة جرائيل الدلال خال قسطاكي حمصي مع شعره وقصيدة في رثائه بقلم قسطاكي حمصي

ولد جرائيل الدلال في ٢ نيسان ١٨٣٦ وتوفي في ٢٤ كانون الأول ١٨٩٢، له ترجمة في كتاب «أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر» لقسطاكي حمصي

الدكتور نعيم أنطاكي:

- في حلب عام ١٩٠٣ من أسرة مسيحية عريقة، ودرس في الجامعة الأمريكية ببيروت، ثم في السوربون بباريس. يتقن اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية وله دراسات ومقالات متعددة في مواضيع شتى: أدبية وتاريخية وسياسية.

في عام ١٩٢٦ انتسب إلى الحزب الوطني، ومنذ عام ١٩٣٧ أشغل وظائف عديدة في المجال السياسي. وبعد الاستقلال وانتهاء الانتداب الفرنسي على سورية انتخب في المجلس

---

(٣) نهر الذهب ٣/ ٤٦١، وإعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦

النيابي، ثم صار أحد أعضاء الوفد السوري الذي شارك في مؤتمر سان فرنسيسكو للأمم المتحدة. له مقالات وأبحاث في مجلة «الحديث» الحلبية وغيرها.

الطبيب الألماني فونسكي:

في عام ١٩٠٣ كان في حلب طبيب ألماني اسمه فونسكي أفندي ومعه عدد من الأطباء[4]

صورة (٧) القائمقام خورشيد بك الكاتب الخصوصي للفريق علي محسن باشا

---

(٤) نهر الذهب ٣/٤٦١

حوادث عام ١٩٠٤

حلب في عام ١٩٠٤

[illegible] ٦٣١٠١ [illegible]

[illegible] ٩٩٠١٠٠ [illegible]

[illegible] ٧٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٩٠٠٠ [illegible] ٢٣٠٠٠ مسيحيون و ٨٠٠٠ من [illegible]

[illegible]

[illegible] اسمها الأجنبي Aleppo عل [illegible]

[illegible]

[illegible] ١١٧٠ ، ١٨٢٢ [illegible] عام ١٨٢٧ [illegible] ١٨٣٢

[illegible] عام ١٩٠٤ [illegible] ٢١٦٩٦٤٩ [illegible] ١٥٦١٢٩٨ [illegible]

[illegible]

عزل والي حلب وتعيين وال جديد [1]

في أواخر [illegible] من عام ١٣٢٢ / ١٩٠٤ عزل [illegible] عن ولاية حلب [illegible] وفي يوم [illegible] وصل إلى حلب [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٠٤ [illegible] ١٢٨

[illegible] ١٩٨ [illegible]

المحامي أدمون رباط:

ولد عام ١٩٠٤ في حلب وهو ابن السيد جميل رباط، يحمل شهادة الدكتوراة في الحقوق، وشهادة الليسانس في الآداب، وشهادة معهد العلوم السياسية من باريس

مارس ويمارس مهنة المحاماة الحرة، وسبق له أن انتخب نائباً عن حلب في البرلمان السوري، وانتمى أثناء أعماله السياسية إلى الكتلة الوطنية في سوريا وإلى حزب النداء القومي في لبنان.

نال وسام الكوماندور من قداسة البابا له من المؤلفات باللغة الفرنسية: الولايات المتحدة السورية، التطور السياسي في سوريا، الوحدة السورية والاتحاد العربي، الأقليات المسيحية قبل الإسلام. تطور الفكرة الدستورية في الإسلام. السلام في التاريخ

جرترود بل في حلب[4]:

ولدت جرترودبل Gertrude Bell في شمال إنكلترا عام ١٨٦٨، وتوفيت بالسكتة القلبية في بغداد عام ١٩٢٦.

في ربيع عام ١٩٠٤ زارت بل مدينة حلب في طريقها إلى الإسكندرية وبلاد الأناضول لزيارة مدينة قونية ومدفن جلال الدين الرومي مؤسس طريقة الدراويش المولوية وذلك أثناء رحلتها إلى الشرق العربي وتركيا.

وفي أثناء وجودها بحلب زارت الوالي عثمان كاظم بك في منزله، والتقت زوجته الجركسية، وتصفها بأنها في غاية الجمال، طويلة القامة، عريضة المنكبين، صغيرة الأنف، مدببة الذقن، وأنها وزوجها يتكلمان الفرنسية ولاسيما زوجها فإنه طلق اللسان، كثير الكلام ولكنه «بلاف» وهو في السادسة والثلاثين من عمره وكان متصرفاً في مدينة القدس قبل قدومه وتعيينه والياً على حلب، وأنه ينوي بناء طريق جديدة معبدة بين حلب وإسكندرون

كما استقبلها أيضاً متروبوليت حلب لطائفة الروم الكاثوليك ديمتريوس القاضي، وردها الزيارة في الفندق الذي تنزل فيه (فندق بارون) برفقة نقولاكي حمصي.

---

(٣) من هم في العالم العربي مكتب الدراسات السورية والعربية دمشق خورج مارس ١٩٥٧ ص ٣٦١

(٤) Gertrude Bell. syria the desert ant the sown ص ٢٦٢ ٢٦٦

Gertrude Bell.

الصورة (٨) جرترود بل (١٨٦٨ - ١٩٢٦)

وفاة رزق الله توتل (٥)

في ١٠ أيلول ١٩٠٤ توفي رزق الله توتل عن عمر ٦٥ عاماً وهو والد الأب ف[illegible] اليسوعي، مؤلف «وثائق تاريخية عن حلب» في أربعة أجزاء وكان رزق الله [illegible] موظفاً في كمرك إسكندرون، وتزوج من ميليا نعمة الله سالم كما كان عضواً في مح[illegible] استئناف الجزاء في حلب.

(٥) جريدة «البشير» بيروت العدد ١٦٦٥

16 A drawing of Gertrude by John Sargent, 1923

الآنسة جرترود بل – رسم جون سارجنت

مطرب حلب محمد النصار (١٩٠٤ - ١٩٦٧)

عام ١٩٦٧ نشرت جريدة «الجماهير» الحلبية المقال التالي

«فجعت الشهباء يوم أمس بفقد المطرب الحلبي المعروف المرحوم «محمد النصار» عن عمر يناهز الثالثة والستين، وكان لوفاته أثر بالغ في نفوس محبيه وأصدقائه الذين عرفوا بعذوبة صوته وجودة غنائه، وحسن أدائه في ليالي حلب الساهرة سنين طويلة

والمرحوم «محمد النصار» من أبناء حي قارلق بحلب ولد عام ١٩٠٤ وهو من عائلة الشيخ ولقب بالنصار . وقد لفت طيب صوته أنظار شعراء زمانه، فنظم له بعد المشهور الأستاذ الشيخ «محمد الزرقاء» والمؤرخ الكبير الشيخ بشير الغزي بعض القصائد والأناشيد والمدائح النبوية التي بدأ بها حياته الفنية في الأذكار والتكايا

ولما عزم على احتراف الغناء درس الإيقاعات والأدوار والموشحات على كبار الفنانين الحلبيين في عصره، وخاصة الشيخ علي درويش والسيد عمر البطش وعمل بعد ذلك في مسرح حلب برفقة الفنانين الحلبيين والمصريين، حيث كان من رواد مدرسة الغناء القديم

وفي عام ١٩١٦ قام بتسجيل أسطوانات عديدة كما رحل إلى القطر العراقي الشقيق واشتغل في بغداد والموصل، وعرف ببراعته في إتقان أداء الغناء العراقي، كما سجل بعض المدائح النبوية في إذاعة بغداد . كما أن الفقيد محمد النصار أحيا بعض الحفلات الغنائية حين افتتاح إذاعة حلب عام ١٩٤٧ والمرحوم النصار كان في مطلع شبابه مطرباً يمتلك حنجرة رخيمة وصوتاً أخاذاً يسحر سامعيه، وكان إلى جانب ذلك طيب القلب، عف اللسان، رقيق الحاشية، محباً للخير لا يتوانى عن الغوث لمن يحتاج إلى المرء»

الذكتور محمد يحيى الهاشمي (٧)

ولد في حلب سنة ١٩٠٤ من عائلة حلبية عريقة بالفضل والعلم درس الكيمياء والفلسفة

---

(٦) بعدد ٨٣٦ تاريخ ١٩ / ١٢ / ١٩٦٧

(٧) ما أوردناه من معلومات عن د. الهاشمي مقتبس من رسالة معهد التراث العلمي العربي العدد ١٥ سنة ٩٧٩ وهو عدد خاص صدر بمناسبة حفلة التكريم التي أقامتها الجمعية السورية ... وفي هذا العدد من الرسالة معلومات مستفيضة عن الدكتور الهاشمي وأبحاثه كذلك للدكتور محمد يحيى الهاشمي ترجمة مطولة في معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين ص ٥٢٤ لمن أراد التوسع ولم نشأ تكرار المعلومات

في ألمانيا وحصل على الدكتوراه في الكيمياء بتقديمه دراسة عن كتاب الأحجار للبيروني.

درّس في مدارس حلب الثانوية ومن ثم في جامعتها إلى أن أحيل إلى التقاعد. وكانت حياته نضالاً مستمراً في سبيل إحياء علوم العرب والإسلام وتعريف الغرب بها كتب الكثير من المقالات واشترك في كل مؤتمرات تاريخ العلوم ونشر العديد من الكتب منها كتاب: «الامام جعفر الصادق، ملهم الكيمياء» في طبعته الاولى والثانية.

من أبرز أعماله تأسيسه في حلب سنة ١٩٥٧ « جمعية الأبحاث العلمية» التي كان لها أثر كبير في سوريا ولاسيما في البلاد العربية بفضل منشوراتها وأبحاثها.

بقى الدكتور الهاشمي يتابع نشاطاته العلمية إلى أن وافته المنية يوم الأحد في ١٩ آب ١٩٧٩.

تأشيرة خروج:

في الصفحة التالية صورة عن تأشيرة خروج ممنوحة للسيد محمد أسعد عينتابي عام ١٩٠٤ وهي تمثل نموذجاً عن تأشيرات الخروج في ذلك العهد

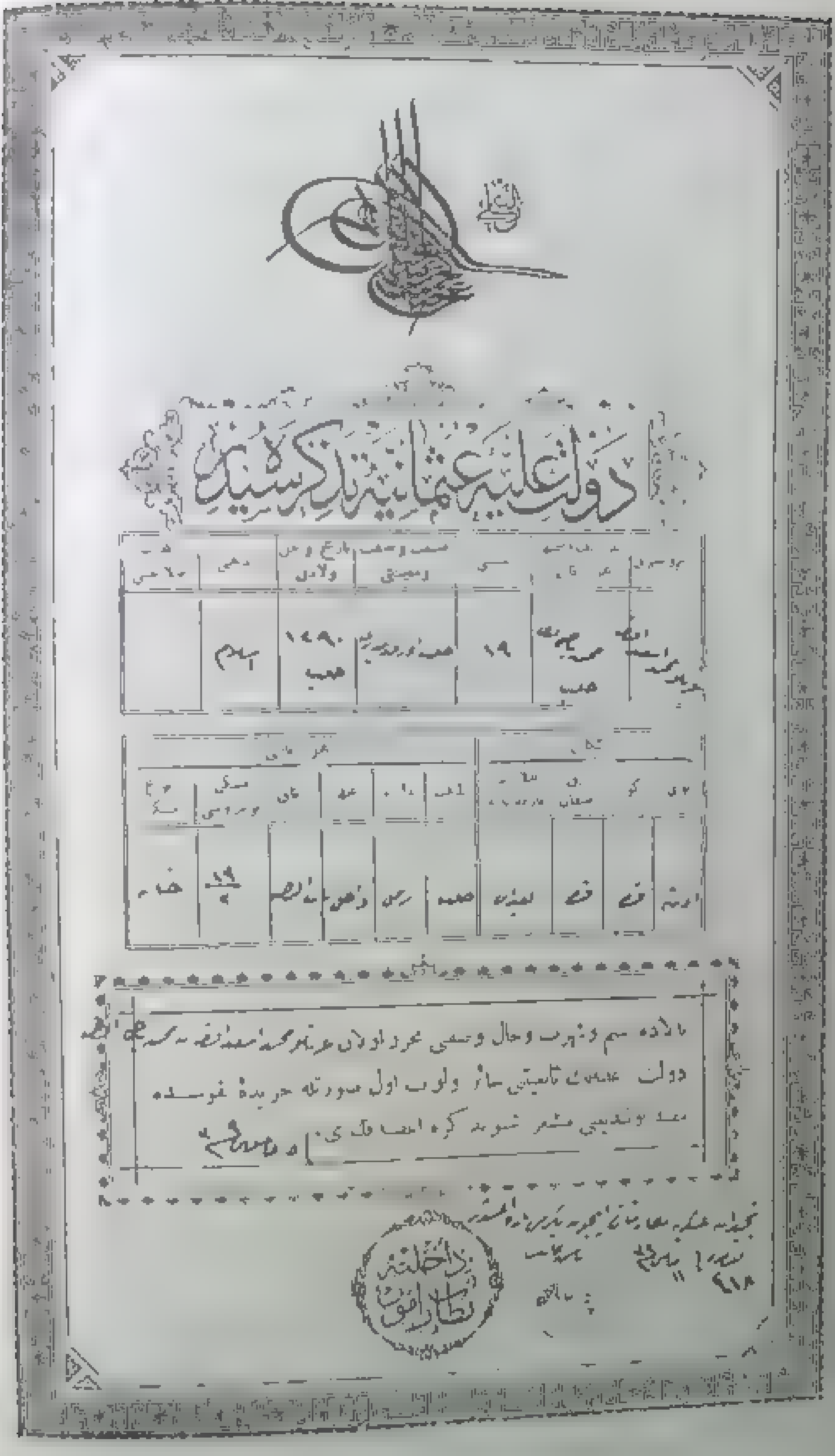
دولت علیهٔ عثمانیه تذکره سیدر
١٢٩٠
١٩

تجل نفوس نظامنامه‌سنك دردنجی ماده‌سیدر.

هر شخص اموال غیر منقوله بیع و فراغ و انتقالنده و رهن و وراثت
و حکمده شاهد و پولیس معاملاتنده و مرور تذکره‌سی و پسپورط
استحصالنده و محاکمده نفوس تذکره‌سی ابراز ایتمکه مجبوردر.
خوسیزکی حالده خصوصات مذکوره‌دن اجراسی سجل نفوسه
قید اولنمدیغی مبین تذکره اخذ ایدلنجه‌یه قدر تأخیر اولنور. و بو
قیدسزلق رسمی و عدم مشروعه مبنی اولدیغی محکمه‌جه تعین ایلر
ایسه نفوس مکتومه‌دن عد اولنه‌رق بر عیبه‌دن بر آتونه قدر جزای
نقدی اخذ و یکری درت ساعتدن بر آیه قدر حبس ایدیلور. و سنان
عسکریه داخلده اولوبده سجل نفوسه اسمنی قید ایتدیرمامش ایچون
استعفا ایلدکلری تحقق ایدنلر بلاقرعه عسکره آلنور.

سجل نفوس اداره عمومیه‌سی تذکره‌سی

مالیه

حوادث عام ١٩٠٥

المكتب الإعدادي الملكي عام ١٩٠٥ :

في عام ١٣٢٣ / ١٩٠٥ نشرت مطبعة ولاية حلب كتيباً باللغة التركية بعنوان «مركز حلب الذي للمكتب الإعدادي الملكي» في عشرين صفحة من حجم

الهيئة التدريسية :

المدير : محسن الدين بك، الرتبة : درجة ثالثة .

المعاون الأول : هاشم أفندي .

المعاون الثاني : كاظم أفندي .

المعاون الثالث علاء الدين أفندي

الطبيب إسماعيل شكري أفندي قول أغاسي

الكاتب ومأمور المبايعة علي رضا أفندي

الإمام . فريد أفندي

مأمور العبر : عبد السلام أفندي .

مأمور المستودع علي رضا أفندي

مصر (ناظر) القسم الإعدادي . عمر أفندي .

مصر (ناظر) الاحتياط وفق أفندي

الهيئة التعليمية .

معلم الأدبيات العثمانية محمد بدر بك

معلم الطبيعيات والميكانيك ، والثروة والقوانين ، والمواليد وحفظ الصحة ، والكيمياء محيي الدين بك

معلم التاريخ : محمد سالم بك .

التاريخ والجغرافيا، والحساب هاشم أفندي

العقائد واللغة العربية واللغة الفارسية كاظم أفندي

الكتابة واللغة التركية والجغرافيا وأصول مسك الدفاتر علاء الدين أفندي

اللغة الفرنسية عزت بك

اللغة العربية عبد الله أفندي

العلوم الدينية والأخلاق عصمة الله أفندي .

اللغة الفرنسية والفوتوغرافيا والرسم والهندسة: بروانت أفندي
الجبر والمثلثات والحساب والزراعة: عبد الرحمن فكري أفندي
اللغة التركية والحساب: أحمد شكري أفندي.
حسن الخط: تحسين أفندي.
اللغة الأرمنية: خجادور أفندي.
عدد الطلاب عام ١٣٢٣ / ١٩٠٥.
القسم الليلي: المسلمون: ١٩ مجاناً و٣٧ بالأجرة.
القسم الليلي: غير المسلمين: ٣ مجاناً وواحد بالأجرة
القسم النهاري: المسلمون: ١٤١
غير المسلمين: ٨
المجموع: المسلمون ١٩٧، وغير المسلمين ١٢.

وفي آخر كل سنة كانت توزع المكافآت للثلاثة الأوائل من كل صف. فالأول من كل صف يمنح ساعة ذهبية، ويمنح كتاب لكل من الثاني والثالث. وكانت المكافآت تسمى أوريين (مكارم؟).

وكان الأول محمد نبيه أفندي قد حاز خلال دراسته في المعهد على: ١٦٠ مرحى، و٤ مكافآت وذكر ١٨ مرة ذكراً حسناً.

وقد تخرج من المعهد منذ تأسيسه وحتى عام ١٩٠٥م /١٠١/ من الطلاب.

وفي هذا العام ١٣٢٣/١٩٠٥ كان محمد ناظم باشا والياً على حلب. (الصورة ٩). وتمثل (الصورة ١٠) مراسيم تسلمه مقاليد الولاية.

الحاج عطاء الله أفندي المدرس[1]

هو ابن مفتي حلب الشيخ عبد الرحمن أفندي بن الشيخ حسن أفندي الشهير بالمدرس وكان من تلامذة المدرسة الفرنسية بمحلة الفرافرة. وكان يتقن اللغة التركية بالإضافة إلى اللغة العربية، فترجم إلى اللغة التركية كتاب «الخراج» في الفقه للإمام أبي يوسف، وأهدى نسخة منه إلى السلطان عبد الحميد، فأنعم عليه بالنيشان (وسام) المجيدي، وتولى وظائف عديدة في مدينة حلب، فعين عضواً في ديوان التمييز، ورئيساً في مجلس الدعاوي، وعضواً في مجلس الإدارة واستئناف الحقوق، ورئيساً للجنة الأوقاف، ورئيساً في مجلس المعارف.

---

(١) أعلام النبلاء ٧: ٥٢٩ـ٣٢، وموسوعة الأسدي ٧: ٦٥ ومجلة الشعلة السنة الثانية ص ٢٨٠

صورة (٩) أحمد محمد عمر بك

الصورة (١٠) مراسيم ... محمد ... ولاية حلب في ... القديم مكان ... (مقر دائرة الهجرة والجوازات حالياً) ٨ شعبان ١٣٢٣ / ٢٤ أيلول ١٣٢١

كما حاز رتباً علمية عديدة، وكانت أهمها رتبة نقيب الحرمين الشريفين، ولم يحرزها غيره في ولاية حلب.

كان منزله مقصوداً من الآفاق، وكان مع ذلك واسع الجاه مقدام حسور، نافذ الكلمة لدى أمراء الدولة العثمانية، يقدرون أصالة رأيه ودرايته وحزمه، مع حشمة ووقار ومهابة. وكان للمجالس زينتها وللمحافل بهجتها. ما زال على ذلك إلى أن وافاه الأجل المحتوم في ٣ صفر ١٣٢٣ / ١٩٠٥ ودفن في تربة الجبيلة.

كان له ديوان شعر أتلفه الحريق، وبسببه سميت أسرة المدرس في حلب، وأصل الأسرة من مدينة كلز بتركيا، كما سميت باسم الأسرة حارة العطوي بحلب.

كان له أشعار وقصائد كثيرة في الأدب والاجتماع والأبحاث الدينية. ومن قصيدته الهائية نختار هذه الأبيات.

سلت لحاظٌ أسود بعاب نخشاها فارخصت مهجاً ما كان أغلاها

فاحذر سهاماً بدت من قوس حاجبها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قدوم الأب لويس شيخو والأب كولانجت الى حلب [1]

في ١٣ أيلول ١٩٠٥ قدم الى حلب الأب لويس شيخو مع الأب كولانجت M. Collangettes [illegible] في [illegible] الموسيقى [illegible] الأب كولانجت [illegible] مع [illegible] الموسيقى [illegible] وأحد مشايخ [illegible] الموسيقى [illegible] في الشامات [illegible] من ذلك مقالات [illegible]

II 365 VIII 149 Journal Asiatique

[illegible] من الموسيقى [illegible]

مقتطفات من جريدة «العمران» [2]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما مرهم تعيين سعادة ناظم باشا [illegible] على عهد المغفور حسن باشا [illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

ونسأل للعدل على يديه إحقاقاً إن شاء الله تعالى

- قضى لرحمة ربه وعفوه بكور آغا السياف من وجهاء حلب، وكان حائزاً على رتبة يوزباشي وقائداً للبلوك الخامس من طابور سواري المركز. واحتفل بدفنه احتفالاً لائقاً رحمه الله.

- وفاة المرحوم السيد محمد مرتضى أفندي الكيلاني نقيب أشراف حماة

- وفي العدد مقال طويل عن أعماله وخدمات عزتلو محمد أسعد أفندي العيتابي حين عين وكيلاً لقائمقامية عينتاب ثم عاد الى وظيفته في مديرية أوراق ولاية حلب مما جاء فيه:

« ينهض هذا الفاضل في الصباح فيقصد دار الحكومة السنية لمراجعة أشغاله ومراقبة الأعمال التي تجري في دائرة اختصاصه، وهكذا يقضي نهاره بين يومه بين تأدية واجباته وبين تلقي الأوامر التي تصدر إليه من لدن ملاذ الولاية وبين ملاطفة الكثيرين من أرباب الأشغال الذين يراجعونه في أشغالهم فينثنون شاكرين ممتنين داعين للحضرة السلطانية بدوام البقاء ولقد توالت عليه النعم السلطانية جزاء كفاءته واقتداره، وكان آخرها الرتبة المتمايزة السامية، كما نال الثناء المستطاب من عموم الأهلين الذين يرجعون إليه بمقتضى وظيفته السامية في كل أشغالهم ومراجعتهم لقضاياهم، ونال رضاء أولياء الأمور بما خلق الله فيه من الذكاء والنشاط. ولقد تعين في الأمس وكيلاً لقائمقامية قضاء عينتاب فقام بوظيفته هذه خير قيام. ولم يكد يعود إلى حلب بعد تعيين القائمقام الجديد حتى حان وقت الأعشار فاستنسبت الولاية إيفاد سعادته لقضاء هذه المهمة، فذهب للقضاء المذكور، واشتغل بتلزيم أعشاره بما فيه من الدربة والذكاء حتى أصبحت إيرادات هذا العام تربو على الأعوام السابقة بالمبالغ الجسيمة وسعادته أيضاً يشتغل بتحرير جريدة الفرات الرسمية، وهو الذي أوصلها الى الشكل الحالي من الإتقان والانتظام بمساعدة حضرة الفاضل عزتلو جرائيل أفندي برعوث، مدير المطبعة . وهو قد تربى تربية إسلامية عثمانية. وتهذب على المبادئ المستقيمة النزيهة. وهو ذو اطلاع واسع على آداب اللغتين العثمانية والعربية مع إلمام بالأفرنسية. وله ميل خاص إلى خدمة الناشئة الإسلامية والعمل على ما فيه إرضاء جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين. . . . »

وورد في العدد المذكور البيتان التاليان.

إذا رأيت أموراً منها الفؤاد تفتت
فتش عليها تجدها من النساء تأتت

حوادث عام ١٩٠٦

الصيدليات المناوبة

في الثاني من كانون الثاني عام ١٩٠٦ وضعت إدارة الصحية لائحة أسماء الصيدليات ومواقعها وعينت لكل واحد منهم رقماً وليلة، وكل صيدلية تفتح أبوابها ليلاً بالتناوب

وصول الخط الحديدي من حماة إلى حلب وحفل تدشينه

في الثامن عشر من جمادى الثانية عام ١٣٢٤ الموافق السادس من آب ١٩٠٦ تم مد الخط الحديدي من حماة إلى حلب الذي بوشر به في العام الماضي، وخرج يوم وصوله ألوف من الناس لمشاهدة ذلك.

وفي يوم الخميس الموافق سابع عشر من شعبان (٤ تشرين الأول ١٩٠٦) جرى تدشين الخط الحديدي، وأقيم لذلك الاحتفال في المكان الذي اتخذ محطة له في غربي حلب حضره والي الولاية ومأمورو الملكية والعسكرية وكثير من العلماء والوجهاء، وألوف من الناس وألقي فيه كثير من الخطب والقصائد وكلها تضرب على وتر واحد وهو الشكر للسلطان عبد الحميد خان الثاني وتعداد مآثره في البلاد العثمانية من الآثار الجليلة، وأرخ وصول الخط الحديدي إلى حلب الشيخ مسعود أفندي الكواكبي بقوله(١):

حبذا خط حديد به قد أصبحت شأن الشهباء
عمت الأفراح لما غدا كاملاً في نصف شعبان
ولبلاد السعد أرخه وطريق الخير قد بان
١٣٢٤

ومما يلي الخطاب الذي ألقاه فضيلة الشيخ محمد أفندي العبيسي مفتي حلب في حفل الافتتاح: الحمد لله الذي فتح للناس طرق الخير، وسهل سبل السلامة تسهيلاً، وحملهم في البر، ورزقهم من الطيبات وفضلهم على كثير من خلقه تفضيلاً، وهداهم الصراط المستقيم، وما كانوا لولا هداه يهتدون، وأجرى بهم الفلك المشحون وخلق لهم من مثله ما يركبون، سبحانه من إله حكيم رؤوف بعباده رحيم، دبّر أمور الكائنات في الأرض، والسماء

(١) وثائق تاريخية ٤: ٤٤

(٢) أعلام النبلاء ٣: ٤٠٠ - ٤٠١ طبعة ١٩٨٨

الصورة (١١) مسعود أفندي الكواكبي

ظهورها في وقت محتوم. وإن من شيء إلا عنده خزائن علمه. وما ينزله إلا بقدر معلوم. ل..
[illegible]
إنشاء هذه الخلافة الخليفية.

[illegible]
بحريم أصحابه مقيما، والكبول مزدانا [illegible]
[illegible]

هذا الدعاء الذي قرأه فضيلة السيد احمد
حين في يوم افتتاح سكة حديد الحجاز ١٦

الحمد لله الذي فتح للناس طرق الخير وسهل سبل
السلامة تسهيلا وحملهم في البر ورزقهم من الطيبات
وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا وهداهم الصراط المستقيم
وما كانوا ليهتدوا لولا هداه بهذه ومنه واجابهم النعمة المشكورة
وخلق لهم من مثله ما يركبون سبحانه من اله حكيم رؤوف
بعباده رحيم وبأبدع الكائنات في الازل وقدر
ظهورها في وقت محتوم وان من شيء الا عنده خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم ارسل رسله بالهدى
وانزل معهم الكتاب والقسطاس وانزل الحديد فيه باس
شديد ومنافع للناس صلى الله وسلم عليهم ما تحركت
اقطاب الجاذبية في مراكز الدوائر وسارت على خطوط
الاستقامة في سطوح الفيافي اعلام البواخر اما بعد
فان هذا العصر الحميدي قد تلألأ على جبهة الدهر ايام
وما جرت ادوار الافلاك اعوام فيه اشرقت نبراسه الفخر

بعد جموده، وازدهارا مع ضموره بعد همود. وانكشفت
غياهب الجهل والجهالة، وانتشرت أشعة العلم والروية العقلية
وابتسم في الجو الأمان، وفاضت فائضة البر والإحسان
وكان أن باشرت الأرضية السامية، وشاع في الحضارة الأولى
الجزائرية وانه من عظيم المآثر المجيدة انشاء هذه السكة
الحديدية بأنها مأثرة لا يقدر قدرها ولعمري لا يدرك
قدرها بها ينتظم شمل العباد، ويتقارب ما تباعد من البلاد
وتروج المتاجر والصنائع، وينفق ما كسد من البضائع
وتحيا الأرضون من الموات، ويسهل نقل الأقوات، وتكثر
الفلاحة والزراعة، ويأمن الناس شر المجاعة
ويزداد فيهم العمران، ويتسع نطاق العلم والعرفان، ولا
يتأذى المسافر من حر الصيف، ولا يكابد برد الشتاء
وكرب الخريف، ولا يزعج بالعواصف والغبار، ولا
يعوقه سقوط الثلج والأمطار، ولا يشكو عطشا وسغبا
ولا لغوبا ولا نصبا، ولا يخاف قاطع الطريق، ولا
يبالي الانفراد عن الرفيقة، بل يهون عليه التعب في الأمان
ابتغاء الخير والأرزاق، والأخذ عن العلماء والتلـ

في ملكوت الأرض والسماء وغير ذلك من جليل
الفوائد وجزيل المنافع والعوائد وذلك من فضل
الله تعالى على العالمين فسبحان من سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين كل ذلك بظل نعمة سيدنا ومولانا
أمير المؤمنين وحامي حمى الدولة والملة والدين
السلطان الأعظم كما ابنه في العالم السلطان المظفر
المنصور العثماني مولانا وسيد السلاطين الغازي عبد المجيد
خان ابن السلطان الغازي عبد المجيد خان لا زال
سرير ملكه محفوفا بالعنايات الربانية ولا برح عرشه
محفوظا بسرادق العزة الصمدانية ولا فتئت التوفيقات
تلازم مجده صعدا وطائر السعد واليمن والنصر يجري
مع ركابه منقبا والكون مزدانا بطلعة جماله والدهر خاضعا
لرفيع قدره وسمو جلاله ولا زالت راياته مظفرة
بآيات الفتح المبين مؤيدة ذاته الشريفة بالطف
والسلطنة والشوكة وأن يديم ذاته المقدسة للدولة والأمة
مع عرشه الخاقاني المعظم إلى آخر الزمان وأن يحفظ جلالته
وعائلته العلية العثمانية من جميع الحوادث الكونية ويمتعهم
بأتم الموافقة والصحة الباهرة ما دام الله باقيا وأختم
لديه ختم الدعاء بألسنة أهل الشرق وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

المهندس صبحي مظلوم (٣)

ولد في حلب عام ١٩٠٦ من أسرة مسيحية من طائفة الروم الكاثوليك [illegible] [illegible] [illegible] عام ١٩٢٣ ثم تخرج مهندساً مدنياً من معهد [illegible] عام ١٩٢٦ [illegible] ١٩٢٧. والتحق بالسوربون في باريس ونال [illegible] الدكتوراه من معهد [illegible] ١٩٢٩ ولما عاد إلى سورية عين مهندساً [illegible] الري [illegible] وكان من أبرز مهندسي الري والمياه الجوفية في سورية، وكان نشيطاً [illegible] عمل [illegible] في [illegible]

وفي عام ١٩٤٨ عين مدير عام [illegible] الري والمياه الجوفية.

توفي يوم السبت ٢٢ [illegible] ١٩٦٤ [illegible] في [illegible] وله مقالات وبحوث منشورة في مختلف الصحف والمجلات [illegible]

[illegible]

المياه الجوفية في سورية الشمالية.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشاريع الري الكبرى في سورية.

[illegible]

ولاسيما في شمالي البلاد السورية.

(٣) معجم المؤلفين في القرن العشرين ص ٤٨٨

(★ پادشاهم چوق يشا ★)

اسيادي اصحاب الدولة والسطوة المحترمين

حيّ الله طلعتك يا حلب الشهباء • وافاض عليك من بركاته عيوناً مدرارة • فقد وصلك اليوم على اجنحة البخار فاحمل اليك حبال لسان الشاكرة وسهول حياتك وحمى رجاء مشربك بطالع سعيد ومستقبل باهر مجيد فاشكري الله على ما اولاك من نعمه واهتفي معنا بصوت واحد يردده واسع الفضاء ويبلغ صداه السبع الطباق اللهم ايد واحفظ جلالة مولانا وسلطاننا الاعظم السلطان بن السلطان السلطان الغازي ﴿ عبد الحميد خان ﴾

اما بعد فإن من امعن النظر في هذا المشروع الخطير اي تمديد الخط الحديدي الى هذه المدينة الكبيرة الشهيرة وارتباطها به بالم مدن وثغور سورية وما يترتب على ذلك من رواج اسواق الصناعة والزراعة والتجارة على طول الخط حتى الى ما وراء حلب وداخلية البلاد يعلم مقدار النعمة العظيمة التي جادت بها مكارم الحضرة العلية السلطانية ايدها الله على رعاياها المخلصين سكان هذه البلاد ثم الامير عند هذا الخط الحديدي الذي سينفخ فيها روحاً جديدة ويزيدها عمراناً وفلاحاً

ان هذه السهول الشاسعة الاطراف التي اعترتها القفر والتي كانت اكثرها متروكة مهملة ماحلة ستصبح بعد حين حصول هذه النعمة السنية سهولاً خصبة كثيرة الخيرات تنمي الثروة للاهلين وتدر عليهم لبناً وعسلاً وهذه المدن والقرى والمساكن الواقعة على جنبي الخط والتي يربطها به سلسلة المواصلات ستلبس ان شاء الله في القريب العاجل ثوباً قشيباً تجري به راحة زاهرة راغبة • فعلى الاهلين ان يشمروا عن ساعد الجد والنشاط وان يقدروا هذه النعمة حق قدرها

قد شبهوا السكك الحديدية في البلاد بالشرايين الممتدة في جسم الانسان وانا اقول ان السكك الحديدية هي قوام الحياة للبلاد تخرجها من طور الضعف الى طور القوة وتزداد عافية يوماً فيوماً وقد ادرك ذلك حكمة جلالة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم فاكثرت ايدها الله من الخطوط الحديدية في ممالكها المحروسة الشاهانية فاحيت البلاد ونفخت فيها روحاً لا تخمد وهذه سكك حديد سورية الماثلة امام اعيننا وسكك حديد الاناضول الى الاستانة العلية وخط بغداد المهم وغيرها وغيرها من الخطوط شاهدة على ما اقول • وهنا لو يسمح المقام ببيان عظيم اهمية السكة الحجازية الحميدية الاعتبارية ولكن يكفيني ان اقول انه من مفاخر عهد الحضرة العلية السلطانية وقد انطقت الارض قاطبة بفضل جلالته

والان فاني اهنئ اخواني الحلبيين بوصول الخط الحديدي الى مدينتهم الزاهرة سائلاً الله ان يجعله فاتحة خير وبركات واني اسالك يا حضرة صاحب السطوة رئيس هذه الهيئة المحتفية ان ترفع الى اعتاب جلالة متبوعنا الاعظم صادق عبودية سكان هذه المدينة لا بل عبودية سائر العثمانيين سكان سورية وخالص دعائهم بتأييد عرشه المجيدي الابدي على ما يفيضه عليهم من انعاماته السلطانية التي احيت وبرهموها ثم هم مستهلا سعيداً ولنرفع اكفنا جميعاً الى الله سبحانه وتعالى ولنهتف بصوت واحد خارج من قلوب مفعمة بالعبودية والاخلاص

(★ پادشاهم چوق يشا ★)

جـه

نجيب صالح صعب

من بيروت

﴿ قيل في حفلة تدشين الخط الحديدي في حلب الشهباء ﴾

حوادث عام ١٩٠٧

مقتطفات من جريدة «ثمرات الفنون»:

صدرت جريدة «ثمرات الفنون» في بيروت عام ١٢٩٢ / ١٨٧٥ ، وكان محررها في عام ١٩٠٦ الشيخ احمد حسن طبارة جاء في العدد ١٦٠٧ تاريخ لاثنين ٦ ذي الحجة ١٣٢٤ هـ و ٢١ كانون الثاني ١٩٠٧ من أخبار حلب ما يلي

- يوم الأربعاء السالف سافر إلى جاحين ملوكان من طابور رديف قره حسن ... جاحين ثم في الخميس سافر إلى السويدية ملوك من طابور رديف ... المأمور ... وقد شيع المسافرين ملوكان من العساكر الشاهانية والجوق الموسيقي وجمهور من الأهلين

- أعلن باش مدير التلغراف والبوسته (البريد) في حلب أن النظارة (الوزارة) ... في هذه الأيام أربعة أنواع من طوابع البريد تشتمل على إشارة (ب) ، وهي مخصوصة ... للمكاتيب المطبوعة التي ترسل من دار بوسته إسكندرونة إلى البلاد ... في ... بريطاني

- وجاء في رسالة من مكاتبها بحلب ثناء جميل على حضرة العلامة صاحب الفضيلة حامد أفندي الرافعي نائب مركز الولاية لقيامه بشؤون وظيفته قياماً أكسبه الشكر والثناء من الجميع وكذلك أثنى على سعادة الهمام يحيى بك قومندان الجندرمة (رئيس الدرك) ورفعة سعيد بك بيشيي مركز

وجاء في العدد ١٦٣٥ تاريخ لاثنين ٣ رجب ١٣٢٥ و ١٢ آب ١٩٠٧ لمراسلها ووكيلها العام محمد ... رسالة من حلب تثني فيها على شكري باشا والي ولاية حلب ... وثناء الشهباء حامد أفندي الرافعي ، وقائد الجندرمة شجعة ... محمد يحيى بك ، ومصطفى أفندي محرم رئيس محكمة الحقوق

أول مسابقة بين الخيل وعبرها جرت في حلب [١]

في سادس رمضان (ت١ ١٩٠٧) جرت مسابقة بين الخيل في ميدان الكتاب جنوبي ... على دور ١٣٠٠ م دار للمرة الأولى ثمانية من الخيول العربية الأصيلة ، وللمرة الثانية ... عشر من الخيول الأصيلة أيضاً أعطي للسابق في المرة الأولى جائزة قدرها خمسون ... عثمانية ، وللسابق في المرة الثانية خمس وعشرون ليرة ، ودار للمرة الثالثة سبعة من الخيول ... إلى أصلها وأعطي للسابق ٢٥ ليرة

---

١ - ... مجلة ... ١٩٨٨ ... ٣ ... ٤٦٨

ثم جرت مسابقة بين ١٥ رجلاً من أهل القرى في الركض وأعطي للسابق ٨ مجيديات وتجد هناك وراء مكان المسابقة مكان لقعود المتفرجين صفت فيه مقاعد بقيم مختلفة وخصصت تلك الواردات لهذه الغاية، وهي أول مسابقة جرت في حلب على هذا الطراز.

شركة العجلات للسفر بين حلب وبغداد:

في عام ١٩٠٧ تألفت في مدينة حلب شركة للعجلات (العربات الليلية كما سميت فيما بعد) للسفر بين حلب وبغداد عن طريق دير الزور. وسميت هذه المسافة بالسفر السريع وكانت تستغرق ثمانية أيام، وخصص لذلك كل يومين عجلة واحدة للركاب وعجلة ثانية لنقل أمتعتهم، وعند وجود مكان فارغ تنقل الأموال التجارية والوكيل عن هذه الشركة هو التاجر اليهودي عزرا كباي Gubbay ومقره بخان الحرير وكانت أسعار السفر كما يلي:

من حلب إلى بغداد ٤ ليرات عثمانية ذهب.

من حلب إلى دير الزور ١,٥ عثمانية ذهب.

وأما أجرة العجلة الخاصة ولايركب بها سوى أربعة أشخاص فكانت ١٦ ليرة عثمانية ذهبية، وكانت أجرة الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين السنتين والتسع سنوات ونصف، نصف ناولون (نصف أجرة). ويخصص لكل مسافر ١٥ كيلو من الأمتعة والعفش مجاناً ويؤخذ على ما زاد عن ذلك أربعة قروش ذهبية عن كل كيلو إلى بغداد، وستون بارة عن كل كيلو إلى دير الزور ويرافق العجلة نفر من العسكر الشاهاني العثماني، ومسيِّر (مرافق) من العرب البدو، يعينه شيخ القبيلة لمرافقة المسافرين ودفع الأذى عنهم إذا تعرض لهم أحد من البدو أثناء سفرهم.[٢]

مصابيح لوكس:[٣]

في عام ١٣٢٥ / ١٩٠٧ أحضرت البلدية من مصنع لوكس نحو تسعة مصابيح، وركزتها في أشهر ساحات حلب، وهي أول مرة استعملت فيها هذه المصابيح في حلب، وكان الناس يسمونها الكهرباء.

---

(٢) بناتو تاريخ ٤ ،٩٤، ٩٥

(٣) نهر الذهب ٣ :٤٦١

الحاج عبد القادر أفندي الجابري[٤]

ولد الحاج عبد القادر أفندي بن مراد أفندي الجابري عام ١٢٤٦ هـ/ ١٨٣٠ م ونشأ بعناية أخيه حجي أفندي، قرأ على الشيخ مصطفى الريحاوي والشيخ عبد القادر سقطي والشيخ هلال الفضل ومن عاصرهم، فحصل على الفقه وغيره.

صار عضواً في مجلس إدارة حلب، ثم تولى إفتاء حلب في نوحي سنة ١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥ م وبقي في هذا المنصب نحو سنتين ثم عزل. وصار له درس في علم الحديث في الجامع الكبير كان يقرؤه أمام ضريح يحيى عليه السلام.

أخذ في اقتناء الكتب مخطوطها ومطبوعها فكان له خزانة كتب نفيسة ضمت حوالي ٦٠٠ مجلد نقلت إلى المكتبة الوقفية في المدرسة الشرفية عام ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦ م. توفي سنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧ م وعمره ثمانون سنة ودفن في تربة الصالحين. في الصفحة التالية صورة فتوى بخطه.

---

(٤) إعلام النبلاء ط ١٩٨٨ ـ ٧/ ٥١١ ـ ٥١٩.

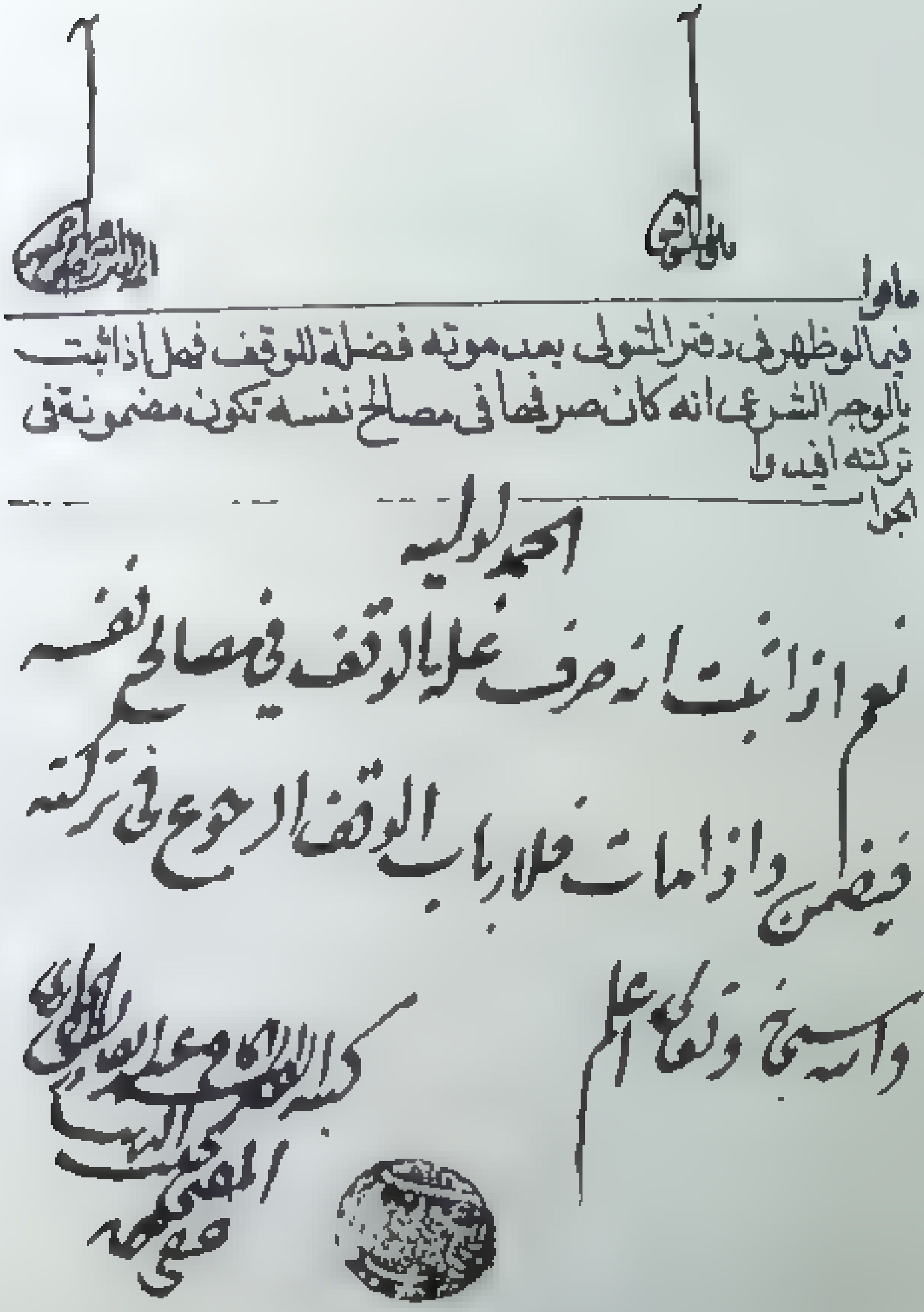
ما قولكم
فيما لو ظهر في دفتر المتولي بعد موته فضلة للوقف فهل اذا ثبت
بالوجه الشرعي انه كان صرفها في مصالح نفسه تكون مضمونة في
تركته افيدوا
الجواب

الحمد لوليه
نعم اذا ثبت انه صرف غلة الوقف في مصالح نفسه
فيضمن واذا مات على ارباب الوقف الرجوع في تركته
والله سبحانه وتعالى اعلم
كتبه الفقير ... عبد القادر الجابري ... المفتي ... عفي عنه

صورة فتوى بخط المفتي عبدالقادر الجابري

حوادث عام ١٩٠٨

مدينة حلب عام ١٩٠٨

من مآثر الدولة العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إصدار السالنامة المجموعة السنوية لكل ولاية في الدولة العثمانية ومنها ولاية حلب. وكانت السالنامة [تحوي] معلومات وإحصاءات هامة تكون مرجعاً حين اللزوم. وظلت السالنامة تصدر حتى العام الهجري ١٣٢٦/ ١٩٠٨ أي آخر عهد السلطان عبد الحميد.

ومما يدل على أهميتها الجدول التالي عما كان في مدينة حلب كما هو موضح في الإحصاءات التالية من العمران والحياة الاجتماعية والصناعة والثقافة وما إلى ذلك

دار الحكومة (السراي)	١
ثكنة	١
قلعة	١
مستشفى عسكري	١
مستشفى للغرباء	١
مستودع للرديف (الاحتياط)	١
مخافر للشرطة	٢٢
دور للسكن	١٥٨٩٠
أحياء وحارات	١٠٦
جوامع	١٦٩
مساجد	١٨٢
تكية وزاوية	١٩
مكتب إعدادي ملكي	١
مكتب رشدي عسكري	١
مكتب صنائع	١
مدارس ابتدائية إسلامية دينية	٩٢

(١) سالنامه ولايه حلب لعام ١٣٢٦/ ١٩٠٨ ص ٢١٧

مدارس أخرى	٣٢
مدارس ومكاتب لغير المسلمين	٣٩
مدارس للإناث	٣
مدرسة لطائفة الفرنسيسكان	١
مدافن ومقابر	٢١
كنيسة ودير	٢١
مصانع للجلود (كرسته(جوزا))	٣
سبيل ماء	٧٧
حمامات	٤٠
سبيل للماء (جشمة)	٧٦
موقتخانة لضبط الأوقات في الجوامع والمساجد	٢
برج ساعة (باب الفرج)	١
مكتبات (للقرطاسية والكتب)	٧
دكاكين ومخازن	٧٧٩٠
صيدليات (أجزاخانة)	٢٣
معامل حليد	٢
مطابع	٥
بدستان (سوق خاص للأشياء الثمينه)	١
خانات (للحبوب وغيرها)	١١٧
مطاحن مائية	٢٩
مطاحن تديرها الدواب	١٢٨
أفران	١١٢
مصانع للأقمشة	٢٩١٥
محلات لتنظيف الألبسة وكيها (جندرة)	٤
دباغات	٨
باصماخانة (لطبع المناديل)	٢٧
مقاهي	٩٨
مصابغ	١٢٩

مصابن لطبخ الصابون	١٢
صاغة للحلي والجواهر (قالخانة)	١٥
معاصر للزيت	٧
محالج قطن	٤
مصانع للشعيرية	٤
مصبغ للجلود	١
مطاحن	٣
عاريو	٥
حارات	٤٠
كروم	٥٧٧
بساتين	٣٧٤
حقول لزراعة الحبوب (ترلا)	١٨٨٥
مصانع وأفران للكلس	٢٠
مسلخ	٢
مصانع للفخار (فاخورة)	٣
مشافي	٢
جسور	١٢

مجموع نفوس ولاية حلب عام ١٩٠٨ (٢)

ذكور	إناث	المجموع	
٣٩٣٥٤٨	٣٦٥٤٩٢	٧٥٩٠٤٠	إسلام
٦١٩٧	٥٤٣٥	١١٦٣٢	روم أرثوذكس
٤٢٣٢	٤٠٥٩	٨٢٩١	روم كاثوليك
٥٠٥٤	٤٩٦٢	١٠٠١٦	أرمن كاثوليك
١٦١٨	١٥١٢	٣١٣٠	سريان كاثوليك

(٢) سالنامه ولايه حلب لعام ١٩٠٨ ص ٥٠٤

٦٩٨	٩٤٩	١٦٤٧	موارنة
٣٥٠٦٦	٢٩٩٦٧	٦٥٠٣٣	ارمن
٢٨٩	٢٩٣	٥٨٢	كلدان
١١٦٣	١١٢٠	٢٢٨٣	لاتين
١٠٣٨	٨١٤	١٨٥٢	سريان قديم
٥٥٧٤	٦٤٩٧	١٢٠٧١	بروتستانت
٢٨١٥	١٣٧٠	٤١٨٥	أجنبي
٦٣٥٧	٥٣٩١	١١٧٤٨	يهود
٦٤٩٦	٥٢٦٣	١١٧٥٩	يبانجي (غرباء)
٤٧٠١٤٥	٤٣٣١٢٤	٩٠٣٢٦٩	المجموع

مجموع نفوس مدينة حلب عام ١٩٠٨.[٣]

ذكور	إناث	المجموع	
٤٠٧٦١	٤٢٩١٨	٨٣٦٧٩	إسلام
٤٦٦	٤٠١	٨٦٧	روم أرثوذوكس
٣٩٧٠	٣٨٠٤	٧٧٧٤	روم كاثوليك
١٩٦٥	١٨٠٦	٣٧٧١	أرمن كاثوليك
١٣٥٤	١٢٤٤	٢٥٩٨	سريان كاثوليك
٦٥٢	٩١١	١٥٦٣	موارنة
٩١٩	٨٤٨	١٧٦٧	ارمن قديم (أرثودوكس)
٩٦	٩٦	١٩٢	كلدان
٢٦٠	٢٨٠	٥٤٠	لاتين
٢٦	٣١	٥٧	سريان قديم
٨٠١	٨٣	١٩١	بروتستانت
١٨٠٢	٧٦٠	٢٥٦٢	أجانب
٥١٢٧	٤٢٢٦	٩٣٥٣	يهود
٢٨٤٣	٢٠٥٤	٤٨٩٧	يبانجي (غرباء)
٦٠٣٤٩	٥٩٤٦٢	١١٩٨١١	المجموع

(٣) المصدر نفسه ص ٢٢٤

أسماء أطباء المستشفى العسكري ورتبهم عام ١٣٢٦/ ١٩٠٨:

يجدر بنا أولاً أن نعطي لمحة عن هذا المستشفى. يقع غربي تكية الشيخ أبي بكر الوفائي أنشأه إبراهيم باشا المصري بن محمد علي باشا خديوي مصر (عام ١٨٣٢) حينما استولى على حلب وباقي البلاد العربية، وقد حمل الناس على العمل به طوعاً وكرهاً، ونقل حجارة من القلعة وأسوار المدينة وغيرها من المباني القديمة المتداعية إلى الخراب. ثم في أيام الدولة العثمانية أنشئ تجاهه في غربية حديقة تسقى من دولاب في جنوبية متصل به يجري منه الماء العذب إليه من قسطل الرمصانية. ثم في أيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) زيد في هذه الحديقة زيادة عظيمة بحيث أصبحت بستاناً كبيراً وعمر في أطرافها عدة حلاوي على طراز جميل زيدت بها عرف المستشفى فصار من أعظم مستشفيات سوريا سعته وكثرة غرفه وخلواته وبستانه وحسن موقعه ولطف مناظره. وله في جهته الجنوبية حمام كان يفتح في بعض الأحيان إلى الناس غير العساكر. أما الآن فقد هجر واستعمل محلاً للأعتدة العسكرية وأثقالها. وكانت أسطحة هذا المستشفى مفروشة بالقرميد الذي كان يصنع في معمل مبني في شماله، ثم في الأيام الأخيرة رفع القرميد وفرش بدله نوع من الصفيح(٤).

وفي عام ١٩٠٨ كان المستشفى العسكري يضم الأطباء التالية أسماؤهم مع رتبهم(٥):

الطبيب الأول: عزيز باشا	ميرلوا - الوسام (عثماني ٢)
الطبيب: تحسين بك	قائمقام (عثماني ٤)
الطبيب الثاني: مصطفى أفندي	بيكباشي
الطبيب: زاخاراكي أفندي	بيكباشي
الطبيب الجراح: سركيس أفندي	قول اغاسي (عثماني ٤)
الطبيب: حسين أفندي	قول اغاسي
إسماعيل شكري أفندي	قول أغاسي
مصطفى راتب أفندي	قول أغاسي
إبراهيم حقي أفندي	قول أغاسي
خليل أفندي	يوزباشي

(٤) نهر الذهب ٢/ ٤٢٦

(٥) سالنامة ولاية حلب لعام ١٩٠٨ ص (١٧٦ - ٧٧)

[illegible] أفندي	يوزباشي
مصطفى أفندي	يوزباشي
أحمد مظهر أفندي	يوزباشي - الوسام ([illegible])
[illegible] أفندي	يوزباشي
حسن [illegible] أفندي	يوزباشي
[illegible] أفندي	يوزباشي
إبراهيم [illegible] أفندي	يوزباشي
محمد رشدي أفندي	يوزباشي
حسن فاضل أفندي	يوزباشي
حسن حقي أفندي	يوزباشي
أجزاجي أول (صيدلي) محمود عزيز أفندي	قول أغاسي [illegible]
أجزاجي ثاني فريد أفندي	ملازم أول
أجزاجي [illegible] أفندي	ملازم أول
أجزاجي [illegible] أفندي	ملازم أول
أجزاجي فرج أفندي	ملازم أول
جراح أول مصطفى أفندي	ملازم أول
جراح ثاني: عبد الله أفندي	ملازم أول - الوسام ([illegible])
جراح: فتحي أفندي	ملازم أول
جراح [illegible] أفندي	ملازم أول
جراح محمد علي أفندي	ملازم أول
بيطارجي (بيطري) [illegible] أفندي	ملازم أول
[illegible] أفندي	قول أغاسي
[illegible] محمد أفندي	قول أغاسي
[illegible] محمد أفندي	قول أغاسي
رئيس [illegible] مصطفى أفندي	قول أغاسي
رئيس الخدمة: [illegible] أفندي	قول أغاسي
وكيل خرج: مصطفى أفندي	قول أغاسي

أسماء العاملين في مستشفى الغرباء الحميدي[6]:

الهيئة الإدارية:

الطبيب الأول لولاية حلب ومفتش الصحة: قرداحي بك

الطبيب الثاني. القول آغاس (وهي رتبة عسكرية) طالب أفندي

معاون طبيب البلدية: اسكندر أفندي

الطبيب الجراح. قول آغاسي سركز أفندي

الصيدلي: بدروس مظلوميان أفندي

الممرض: حسين رأفت أفندي

الممرض ومساعد الصيدلي: الياس أفندي

المدير: أحمد عطاء الله أفندي

رئيس الكتاب وأمين المستودع: محمد هدى أفندي

الكاتب المعاون: أحمد فوزي أفندي

رئيس الخدمة: مصطفى أفندي

محمود أفندي

الموظف المولج بتلقيح المرضى: عدد ١

الخدمة الذكور (من الرجال): عشرة.

الخدمة الإناث: اثنتان.

اللجنة الإدارية (مجلس الإدارة).

الرئيس: المفتي الشيخ محمد العيسي.

الأعضاء:

الطبيب الأول ومفتش الصحة: بسيم قرداحي بك.

أحمد صديق بك المدرس

مدير المستشفى: أحمد عطاء الله أفندي

طبيب الحجر الصحي: سيوز أفندي

اللجنة الصحية:

مفتش الصحة: قرداحي بك

طبيب البلدية: حبيب وسام أفندي

(٦) السالنامة عام ١٩٠٨ ص (١٥٣-٥٤)

معاون الطبيب : اسكندر أفندي.
موطف التلقيح : محمد توفيق أفندي.
قابلة البلدية : سعادخانم.

أسماء القائمين على غرفة تجارة وصناعة وزراعة حلب[7]

الرئيس الأول: صالح آغا كتخذا.
الرئيس الثاني: نعمان أفندي سكياس.
المشاور الأول: حاج كامل زادة حاج بكر أفندي
المشاور الثاني: فتح الله أفندي حداد.
الأعضاء الحاج مراد أفندي الجابري.
بشير أفندي الأوبري.
جورجي زادة عبديني.
ميسر زادة حاج محمد أفندي.
غزي زادة شيخ كامل أفندي.
حاج مرأت زادة صالح أفندي.
اسيون زادة يوسف أفندي.
سالم زاده إسكندر أفندي
باشكاتب: نيقولاكي أفندي.
مقيد: محمد سعيد أفندي (مسحل).
مباشر: محمد عقيل آغا.

أسماء وجهاء وأعيان وأشراف مدينة حلب عام ١٣٢٦/ ١٩٠٨ :[8]

نقيب الأشراف، صيادي زادة الشيخ محمد أبو الهدى أفندي (أبو الهدى الصيادي).
عضو مجلس مالية حلب، صيادي زادة السيد عبد الرزاق أفندي (عبد الرزاق صيادي).
مقيد زاده محمد مراد أفندي.

---

(٧) المصدر نفسه ص١٤٤

(٨) سالنامة ١٩٠٨ ص (١٩٢-٩٩)

مرعشي زاده الحاج حسن أفندي.
مفتي زاده الشيخ محمد أفندي.
صبري زاده الشيخ محمد أفندي
كدو زاده الشيخ اسماعيل أفندي
زرد زاده الشيخ محمد أفندي
خير الله زاده الشيخ محمد أفندي
نعساني زاده الشيخ نعمان أفندي.
حلوي زاده الشيخ محمود أسعد أفندي.
كبابي زاده الشيخ ابراهيم أفندي
كوكشي زاده مسعود أبو السعود أفندي
جده زاده محمد عطاء الله أفندي
كيالي زاده اسحق أفندي.
كيالي زاده عبد الجبار أفندي.
اميري زاده موسى أفندي.
خلاصي زاده الشيخ عبد الله أسعد أفندي
خير الله زاده عبد القادر أفندي
مقيد زاده محمد عارف أفندي
مقيد زاده محمد فضل الله أفندي.
مؤذن زاده شيخ عبد القادر أفندي.
مدير الأوقاف لدى، أحمد شفيق باشا بكوزاده
عضو محكمة البداية صيدلي زاده حسن خلف بك
عضو محكمة التمييز كوبريلي زاده حسني بك
صيدلي زاده مصطفى بك.
عضو مجلس إدارة الأوقاف العمومية بالولايات ومفتش إدارة الأوقاف ... زاده الحاج
احمد قدري بك.
مكتوبي المعارف والتربية. بكر صدقي أفندي
معاون والي أضنة. نصري بك.
عضو شورى الدولة. سليم رعد أفندي

عضو مجلس أمانة المدينة (حلب) نصر الله انطاكي افندي
باش كاتب (رئيس الكتاب) الباب ورئيس الآن المدعي العمومي لديوان الحرب الخاص، حصري زاده بشير مجدي بك.
محمد مرعي باشا الملاح.
محمد نافع باشا الجابري
محمد أسعد باشا الجابري.
عبد الرحمن حلمي أفندي الحموي.
هاشم أفندي دلال باشي
مأمور التحقيق لوزارة الانضباط (ضبطية) محمد هلال أفندي الحصري
مدير الأعمال لمكتب الصنائع، جرائيل عزال افندي
مفتش رسوم طرابلس الشام، جميل بك الحكيم
جورجي انطاكي أفندي.
امين انطاكي افندي
نيال زاده محمد جميل بك، عضو ديوان السلطان.
شهبندر بورانية بشير أنطاكي (مسؤول عن الشؤون التجارية).
كمال بك بن عامل حلبي رئيس مركز المولوية
شكري وكيل افندي
طوروس دكي افندي، من وكلاء الدعاوي بحلب (محام).
انطوان خياط افندي قوميسير خط القطار بين صارم بك و إسانولي.
فتح الله خياط افندي
معاون مكتوبي مدينة الموصل، صفوت بك.
سليم زلعوم افندي محاسب الأملاك السنية لمدينة بغداد
حامري زاده إحسان الله افندي، مميز مقلم المكتوبي لنظارة الانضباط (الضبطية)
يوسف دياب من وكلاء الدعاوي لجريدة البصرة
نوري أفندي بيازيد.
ثابت افندي المدرس
حسن رضا عدلي افندي زاده
تقي الدين افندي المقدسي

ركبي زادة محمد رفعت أفندي.
ذكي زادة أفندي معاصر، عضو أمانة مجلس مدينة حلب
محمد حسيب بك شريف زادة.
حسن رضا أفندي دركزلي زادة، من وكلاء الدعاوي في الأستانة
جورجي أفندي أنطاكي باش، من وكلاء الدعاوى بحلب
كوراني زادة محمود أفندي.
كيالي زادة محمد فائز أفندي.
باسيل زادة أنطاكي أفندي.
بابلي زادة الحاج حكمت، من قلم مكتوبي وزارة الداخلية
شريف زادة حسن بك
مدرس زادة أحمد طريف أفندي.
إسحق زادة حبيب أفندي، معاون مكتوبي ولاية سوريه
مدرس زادة حسيب أفندي.
شمه أفندي كاتب، ثاني كتاب محكمة الاستئناف في مدينة سلانيك
عطية زادة محمد شفيق أفندي، طبيب جراح
عطية زادة محمد نوري أفندي، طبيب جراح.
حريري زادة نوري أفندي.
جورجي خياط أفندي
حقي بك إبراهيم باشا
فتح الله ديب أفندي أجزاجي (صيدلي)
موسى مشي أفندي، متعهد الأرزاق العسكرية
فتحه حي زاده محمد أفندي، ديوان المحاسبة العمومية المالية
بديع نوري أفندي، عضو مجلس إدارة الأمانة العامة
مدرس زادة محمد فؤاد بك.
عبد المسيح أفندي الأنطاكي، صاحب امتياز جريدة العمران، مصر (حائز
رتبة الثالثة)
جميل معمر أفندي.
إلياس عبديي أفندي.

عبد الله سالم أفندي
شكري أسود أفندي، من وكلاء الدعاوي بمدينة حلب
عبد الغفور حامد بن باجي أفندي إمام زادة من كتاب قلم المحاسبة في وزارة البرق والبريد.
مصطفى ساطع أفندي الحصري، قائمقام رادوبشته
محمد فاخر أفندي الجابري.
داود بنتو (pinto) أفندي.
طاهر أفندي الكيالي
صفوت أفندي الرفاعي
سيمطوب مشي
قسطاكي أفندي حمصي
القس الياس شلحت من طائفة السريان الكاثوليك
عائيل عمنحي أفندي
حبيب شعراوي أفندي
رشيد خياط أفندي.
بشير بليط أفندي.
أحمد آغا الحافظ.
الحاج حسن البيك زاده عبد الوهاب أفندي

عدد الكتب الموجودة في مكتبات حلب عام ١٩٠٨ (٩)

المدرسة الأحمدية	١٤٦٧	كتاباً
المدرسة العثمانية	١٢٤٢	كتاباً
التكية المولوية	١٢٢٨	كتاباً
الجامع الكبير	٨٠٧	كتاباً
المدرسة البهائية	٧٠	كتاباً

(٩) سالنامة ولاية حلب لعام ١٩٠٨ ص ٢٢٢

المدرسة الإسماعيلية ٥١ كتاباً
مدرسة الغرضية ٢١ كتاباً
المجموع ٤٨٨٦ كتاباً

هذا وقد كان في حلب عدة مكتبات خاصة تحتوي على كتب نفيسة جداً لا تدخل في العدد المذكور أعلاه.

جريدة «شمس الحقائق»
كانت تصدر في الآستانة يوم السبت من كل أسبوع باللغة العربية، تدافع عن حقوق الأمة العربية، صاحب امتيازها ومديرها المسؤول ... محمد توفيق، ومدير سياستها الأمير جميل الشهابي. حقوق التأسيس بين كل من صاحب الامتياز ومحمد أفندي حنبلي وعمر لطفي أفندي ... ورشيد أفندي ...

نشرت في العدد ١٨ تاريخ ٢ محرم ١٣٢٦ سنة ٢٣ كانون الثاني ١٩٠٨ ما يلي:

«علمنا من ... من سادات وأشراف ... حلب جريدة «مصر» ... نشر في الآستانة باللغة التركية مقالة أن القوانين العدلية الأساسية تجوز ... حضرة صاحب السماحة والسيادة السيد أبو الهدى أفندي لدى خدمة الشريعة المطهرة الإسلامية والدولة العلية العثمانية ... الحسنة ... وخدماته ... فلفتت الأنظار إليه».

كما نشرت في العدد نفسه رسالة وردت إليها بتوقيع (عن حلب ... عبد الحميد ...) تحدث فيها عن الثروة العمومية في البلاد العثمانية والمحافظة عليها والاقتصاد وعدم الإسراف وترويج المصانع الوطنية وإنشاء المعامل والمصنوعات وما إلى ذلك.

إعلان المشروطية في الدولة العثمانية
في ٢٣ تموز ١٩٠٨ رضي السلطان عبد الحميد ونعني كلمة «المشروطية» أن تحكم البلاد حكماً دستورياً لا حكماً مطلقاً يستبد به الحاكم (السلطان)، بل أن تحكم البلاد بموجب قوانين يسنها مجلس الأمة (المبعوثان) ومن ثم يصادق عليها ويقرها مجلس الأعيان. وكان حزب الاتحاد والترقي في الدولة العثمانية هو الذي سن قانون المشروطية ثم أنزل السلطان عبد الحميد عن العرش في ٢٧ نيسان ١٩٠٩ وأجلس أخاه السلطان محمد رشاد الخامس مكانه

ويذكر الأسدي في موسوعته (١٠) أن المدارس في تلك الأيام كانت تعلم الطلاب أناشيد وطنية عن المشروطية وذكر بعض أبياتها مما حفظه باللغتين العربية والتركية

جمعية الإخاء العربي العثماني:

في يوم الأربعاء ٦ شعبان ١٣٢٦ / أيلول ١٩٠٨ اجتمع في الأستانة جمهور غفير من أبناء العرب القاطنين في الأستانة لتأسيس جمعية دعيت «جمعية الإخاء العربي العثماني» وانتخب لجنة إدارية من ٢١ عضواً كما جاء في البلاغ الموقع من قبل مفوض اللجنة وهو السيد شفيق المؤيد الذي أعدم فيما بعد عام ١٩١٦ بأمر من جمال باشا

وبلاغ «جمعية الإخاء العربي العثماني» الذي وجهته إلى أبناء العرب خاصة وإلى العثمانيين عامة يبين أسماء اللجنة الإدارية ومقاصد وأهداف الجمعية

أعضاء اللجنة الإدارية (على ترتيب حروف الهجاء)

أحمد بك طوق	شكري باشا أيوبي	محمد باشا المخزومي
إلياس رستم أفندي	شكري بك الحسيني	الأمير محي الدين باشا حسني الجزائري
الشريف جعفر باشا	صادق المؤيد باشا العظمي	مسعود أفندي بكوكجي
زكي بك مغامز	عارف بك الماردين	مشي أفندي
شاكر أفندي الألوسي	عبد الله أفندي الحيدري	ندرة بك مطران
شبيب باشا الأسعد	عمر أشرف أفندي	الدكتور يوسف رامي بك
شفيق المؤيد بك العظمي	محمد عبود أفندي	يوسف شتوان بك

وانتخب من المصريين كأعضاء فخريين في اللجنة الإدارية السادة

توفيق أفندي البكري و محمد باشا عرفي و شريعي باشا

أما أهداف الجمعية فهي كما يلي

١- المحافظة على القانون الأساسي ووقايته من كل خلل يتطرق إليه، وقد حالف جميع أعضاء الجمعية على أن يفدوا الأموال والأرواح دون ذلك

٢- تفهيم أبناء العرب خاصة وسائر العثمانيين عامة أن الممالك العثمانية كما هو مسطور في القانون الأساسي هي جميعاً جسم واحد لا يقبل التجزئة ولا التفريق، وأن كل قطعة منه

---

(١٠) ٧/ ١١٩

بلاغ «جمعية الإخاء العربي العثماني» الى ابناء العرب

خاصة والى العثمانيين عامة

لاريب ان من تصفح التاريخ الذي هو مرآة الحوادث الكونية و سجل اعمال الأمم في ادوارها الاجتماعية يسهل عليه ان يرى من تلك الادوار ما يشبه حال امتنا العثمانية في دورها الاستبدادي وما لحق بها من دواعي الخراب وضروب الظلم واشكال الاعتساف و هضم الحقوق وسلب الحرية و [illegible] الكرامة و [illegible] حتى اصبحت البلاد [illegible] كرابا مهجورا و [illegible] الظلم [illegible] .

[illegible] الامم [illegible] الاستبداد [illegible] على [illegible] و [illegible] [illegible] الاعداء [illegible] الجامعة العثمانية [illegible] عمل الاصلاح و [illegible] الاتحاد [illegible] على [illegible] الاعراض [illegible] و [illegible] الحاصل و [illegible] و [illegible] و [illegible] البلاد [illegible] و [illegible] كبهم

[illegible] ولا [illegible] الا [illegible] و [illegible] الاحرار [illegible] و [illegible] الاساس [illegible] الاحرار [illegible] و [illegible] اولى [illegible] بالثناء والشكر .

[illegible] وقد [illegible] [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] و [illegible] ... [illegible] الوطن [illegible] كرام

[illegible] الجامعة [illegible] للاتحاد [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] الكبرى [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكومة الاخرى [illegible] [illegible] [illegible] كثير [illegible]

[illegible] العرب [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] في ٩ [illegible] سنة ١٣٢٦ [illegible] باسم «جمعية الاخاء العربي العثماني» [illegible] الادارة [illegible] [illegible] اما اعضاء الجمعية الادارية فهم اسماؤهم على ترتيب حروف الهجاء

١ احمد بك [illegible]
٢ [illegible] افندي
٣ [illegible]
٤ [illegible] بك [illegible]
٥ [illegible]
٦ [illegible] بك الاسعد
٧ [illegible] بك [illegible]
٨ شكري بك الايوبي
٩ شكري بك [illegible]
١٠ [illegible]
١١ [illegible] بك [illegible]
١٢ [illegible] افندي [illegible]
١٣ [illegible] افندي
١٤ محمد [illegible]
١٥ محمد [illegible]
١٦ الامير عمر [illegible] باشا [illegible] الجزائري
١٧ مسعود افندي الكواكبي
١٨ [illegible] افندي
١٩ [illegible] بك مطران
٢٠ الخوري يوسف [illegible] بك
٢١ يوسف شتوان بك

والله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادارية [illegible] [illegible] [illegible] شكري و محمد [illegible] باشا

أما مقاصد الجمعية فهي كما يأتي :

أولاً – المحافظة على القانون الأساسي وحمايته من كل خلل يتطرق إليه وقد تحالف جميع أعضاء الجمعية على أن يبذلوا الأموال والأرواح دون ذلك .

ثانياً – تفهيم أبناء العرب خاصة وسائر العثمانيين عامة أن ممالك السلطنة كما هو مسطور في القانون الأساسي هي جسم واحد لا يقبل التجزئة ولا التفريق وأن كل جزء منها [illegible] وطن لكل فرد منهم فيجب المحافظة على [illegible] والدفاع عنها [illegible] والنفيس دونها [illegible] التفرقة بين العناصر المختلفة العثمانية .

ثالثاً – من الواجب على كل عثماني [illegible] من ممالك السلطنة هو وطن له [illegible] أن كل فرد من العثمانيين على اختلاف أجناسهم [illegible] من فرائض [illegible] أبناء العرب أنهم إخوة لسائر الأقوام العثمانية وحثهم على الإخاء والاتحاد معهم .

رابعاً – [illegible] بين العناصر والممالك المختلفة العثمانية [illegible] أبناء العرب [illegible] والإخلاص [illegible] السلطنة العثمانية ومقام الخلافة الإسلامية .

خامساً – لا يخفى أن [illegible] كل عنصر من العناصر العثمانية [illegible] في شؤون الحكومة لا سيما العنصر العربي [illegible] العرب [illegible] إلى الآن [illegible] من حق الوظائف والمناصب وغير ذلك من الحقوق المشروعة .

سادساً – [illegible] من الولايات [illegible] الحكومة [illegible] أسباب التمدن والعمران [illegible] الجمعية أن تهتم بأمرهما [illegible] وإرشاد [illegible] من ازدياد القوة والشوكة وتوافر الثروة للدولة [illegible] العنصر العربي في مجتمع الأقوام العثمانية .

سابعاً – [illegible] المعارف [illegible] العرب [illegible] مدارس وطبع كتب ورسائل وجرائد .

ثامناً – حث أبناء العرب على السعي بالاتفاق مع سائر العثمانيين في تشكيل شركات تقوم بترقي التجارة والصناعة والزراعة في جميع أنحاء الممالك العثمانية

تاسعاً – معاونة أبناء العرب على [illegible] في أمورهم وشؤونهم [illegible]
[illegible] الجمعية [illegible] الروابط بين الولايات العربية ودار الخلافة [illegible] الجامعة العثمانية [illegible] من المصادر [illegible] الأحوال [illegible] وإعلاء صوت كل مظلوم كي لا يحرم من نعمة العدل والإنصاف .

وفي الختام [illegible] الجمعية جميع أبناء العرب على الانضمام إليها وعلى تشكيل فروع وشعب لها في كل بلدة [illegible] والجمعية [illegible] في كل آن [illegible] في دائرة مقاصدها [illegible] كل [illegible] العرب الكرام [illegible] العامة والإعراض عن الاشتراك بجرائدهم والاتحاد [illegible] الأمور [illegible] كل فرد كبيراً كان أو صغيراً [illegible] الأمة [illegible] رجال الأمة العربية [illegible] على محافظة القانون الأساسي [illegible]

[illegible] جمعية الإخاء العربي العثماني . والسلام على جميع الأحوان ورحمة الله وبركاته .

من أعضاء الهيئة الإدارية

[illegible]

وإن بعدت هي وطن لكل فرد منهم، [illegible]

عنها، وإذا اقتضى الأمر بذل النفس [illegible]

المختلفة العثمانية.

٣ـ من الواجب على كل عثماني، كما يعتقد [illegible]

له، أن يعتقد أيضاً أن كل فرد من العثمانيين [illegible]

له، فلذلك رأت الجمعية من فرائضها [illegible]

وحثهم على الاتفاق والاتحاد معهم.

٤ـ بما أن العرش السلطاني العثماني هو [illegible]

والممالك المحروسة العثمانية، فالجمعية [illegible]

العظمى واتخاذهم بنية الصادق والإخلاص [illegible]

الإسلامية.

٥ـ لا يخفى أن ما تقدم لا يمنع كل عنصر من العناصر العثمانية [illegible]

شؤونه، خاصة لا سيما العنصر العربي [illegible]

فالجمعية تسعى في إعلاء شأن العرب [illegible]

العرب على اختلاف مذاهبهم [illegible]

والمناصب وغير ذلك من الحقوق [illegible]

٦ـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ورسائل وجرائد.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا وقد قررت الجمعية إصدار ثلاث جرائد عربية وتركية وفرنسية لشد الروابط بين الولايات العربية ودار الخلافة، وخدمة الجامعة العمومية، ونشر أفكار الجمعية، وإعطاء حوادث الأستانة من المصادر الموثوقة، ودرج حقائق الأحوال بلا محاباة وإعلاء صوت كل مظلوم كي لا يحرم من نعمة العدل والإنصاف (صورة البلاغ في الصفحات التالية)

حوادث متفرقة عام ١٩٠٨ :

- في أواخر شعبان من عام ١٣٢٦ / ١٩٠٨ فتح في خان قورت بك منتدى لجمعية الاتحاد والترقي.
- في ٩ تموز انتشر الجراد في حلب وضواحيها وأثر على مجاري المياه فلوثها واضطر الناس لشرب مياه الصهاريج.
- في ٣٠ أيلول أضرب عمال القطار الحديدي عن العمل
- في ١٠ كانون الأول ١٩٠٨ عين لمجلس إدارة الولاية أسعد باشا الجابري
- في هذا العام أهدى البابا بيوس العاشر وسام القديس غريغوريوس الكبير من درجة كومندور الى ناظم باشا والي ولاية حلب.[13]

تذكرة مرور

في الصفحة التالية صورة مصغرة عن تذكرة مرور منحت عام ١٩٠٨

جريدة الحوادث الداخلية *

جريدة أسبوعية سياسية محلية أصدرها نجيب كيدر في آب ١٩٠٨ وبعد صدور سبعة أعداد منها حولها إلى التقدم في تشرين الأول ١٩٠٨

جريدة «حلب»

في هذا العام (١٩٠٨) صدرت باللغة التركية جريدة «حلب» لصاحبها جميل وقد صدر منها بضعة أعداد فقط

(*) تطور الصحافة السورية في مائة عام (١٨٦٥ - ١٩٦٥) جوزيف الياس، دار النضال، بيروت ١٩٨٢، ١ / ٢٥٦

(١٢) المصدر نفسه ١ / ١٤٣

(١٣) (صدى الشهباء) العدد ٣٢ الخميس ١٧ ذي القعدة ١٣٢٦ (١٠ ك ١ ١٩٠٨)

عدد
٨٦٦

مرور تذكره‌سی

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]			

ريدة «حلب الشهباء»

ظهرت سنة ١٩٠٨ بالعربية والتركية، صدر منها عددان فقط صاحب الامتياز ... التحرير محمد نافع طلس، صدر العدد الأول في ٢٢ شعبان ١٣٢٦/ ١٩ أيلول ١٩٠٨ (يوم السبت) لون الورق زهري. وكتب على الصفحة الأولى: جريدة سياسية أدبية علمية تجارية زراعية عثمانية يومية. تصدر الآن مرة في الأسبوع. محل طبعها الآن في مطبعة الولاية مؤقتاً الأوراق التي لم تطبع لاتعاد. والمكاتيب التي لم تقط أجرتها للبريد لاتقبل.

حريدة «صدى الشهباء»

صدر العدد الأول من السنة الأولى يوم الخميس ٦ رمضان عام ١٣٢٦/ ١ تشرين الأول عام ١٩٠٨ وقد صدر منه ٥٢٠ عدداً. وكانت تصدر باللغتين العربية والتركية صفحتان بالعربية وصفحتان بالتركية. كتب على الصفحة الأولى: جريدة حرة علمية أدبية سياسية تجارية إخبارية زراعية صاحب امتيازها حكمت ناظم (ابن ناظم باشا والي حلب وقتئذ). مديرها إبراهيم خليل، ومحررها الأول الشيخ كامل الغزي.

تصدر مؤقتاً أيام الخميس والسبت والثلاثاء. تقبل الرسائل الخادمة لصالح الحكومة العثمانية وسعادتها. ومن العدد الأول وحتى العدد الثاني عشر ذكر أن محررها الأول هو الشيخ كامل الغزي.

وعلى الصفحة الأولى من العدد ٤٢٣ الصادر يوم الخميس ١٨ ربيع الثاني ١٣٢٨ ٢٨ نيسان ١٩١٠ كتب: جريدة حرة علمية أدبية سياسية تجارية زراعية، تصدر ... الأحد. صاحب الامتياز والمدير المسؤول فاخر الجابري.

وابتداء من العدد ٤٢٩ الصادر بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني ١٣٢٨ / ٢ أيار ١٩١٠ أصبح عبد الحميد الجابري صاحب الامتياز والمدير المسؤول. وكان ثمن النسخة في حلب متليك.

ومن العدد ٤٣١ تاريخ ٣٠ رجب ١٣٢٨، ٧ أيار ١٩١٠ أصبح صاحب امتيازها ومديراها المسؤولان خليل إسحاق ومصطفى فهمي ومحرر القسم العربي الشيخ عبد الغني المؤذن. وصارت تصدر كل يوم ماعدا الجمعة (عوضاً عن الأحد).

جريدة «التقدم»

أصدرها شكري كنيدر عام ١٩٠٨ فالعدد الأول صدر يوم الخميس ٢٠ رمضان ١٥ تشرين الأول ١٩٠٨ وكتب على الصفحة الأولى: جريدة يومية تصدر مؤقتاً ثلاث مرات في الأسبوع طبعت في مطبعة التقدم بحيث كنيدر بخان ... بحلب.

افتتاحية العدد بعنوان «عود على بدء» مما جاء فيها الحمد لله الذي وهبنا الحرية والسلام على من ذهبوا في سبيلها ضحية وعلى الصحب والتابعين الذين جاهدوا في نيل الدستور وعلى كل مساعدهم ومؤيد عن هذا السعي المشكور

توقفت الجريدة عن الصدور عام ١٩٠٩ لفترة وجيزة ثم عاود شكري كيدر إصدارها في أيار ١٩٠٩ بالاشتراك مع أشقائه باسم «كيدر إخوان» وكتب على الصفحة الأولى من العدد الأول لعام ١٩٠٩ الذي صدر في ٢١ أيار جريدة أدبية سياسية أخبارية تجارية تصدر مرتين في الأسبوع لأصحابها كيدر إخوان وجاء في العدد ١٩٩ تاريخ الثلاثاء ٢٤ جمادى الأولى ١٣٢٩ / ٢٣ أيار ١٩١١ محرر الجريدة ومديرها شكري كيدر والمدير المسؤول كميل كيدر تصدر الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع. وهي جريدة أدبية سياسية طبعت في مطبعة التقدم

استمرت هذه الجريدة حتى بداية الحرب العالمية الأولى فتوقفت طوال فترة الحرب ثم عادت إلى الظهور في العهد الفيصلي وصارت تصدر يومياً بصفحتين ثم لم تلبث بعد فترة وجيزة أن صدرت في أربع صفحات

وبتاريخ ١ تموز ١٩٣٠ صدر العدد ٣٧٠٦ بحجم كبير، وكتب عليه (التقدم في طورها جديد) وأصبح باسيل مكرديج رئيس إدارة الجريدة. ضم بعض المقالات والأخبار المحلية والعالمية وأضيف في الصفحة الرابعة رواية متسلسلة عنوانها (ابن الليل) تعريب يوسف شلحت. توقفت الجريدة حوالي عام ١٩٤٩[١٤]

جريدة «بالياجو».

صدر منها عدد واحد على الجلاتين باللغة التركية وهي هزلية ولم يذكر فيها اسم صاحبها ومحررها وهي غير مرقمة صدر هذا العدد في ٣٠ شعبان ١٣٢٦ / ١٢ أيلول ١٩٠٨ جاء فيه إدارتها تحت السماء وفوق الأرض وبابها قاعدة الشارع (مترجم من التركية) وكلمة palyago (بالياجو) تعني المهرج والمضحك باللغة التركية

---

(١٤) وثائق تاريخيه ٢ / ١٢٤

حوادث عام ١٩٠٩

خلع السلطان عبد الحميد وجلوس السلطان محمد رشاد الخامس

بتاريخ ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧/ ١٩٠٩ نشرت «مطبعة ولاية حلب» على صفحة طويلة من الورق (طولها ٥٧ سم وعرضها ٢٧ سم) وبالأحرف الذهبية المنشور الذي أذاعه الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا باللغتين التركية والعربية وهو «صورة التلغراف الوارد من مقام الصدارة العظمى عموماً إلى الولايات، والألوية الغير ملحقة، ومتصرفية جبل لبنان وباشكتابة قومسيرية مصر فوق العادة، ومحافظة المدينة المنورة، وإمارة مكة المكرمة الجليلة، وخديوية مصر الجليلة.

«قرئت لدى الهيئة المجتمعة بصفة كونها مجلساً مليّاً عمومياً مركباً من الأعيان والمبعوثين في الساعة السادسة والنصف من يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرين نيسان سنة ألف وتسعمائة وتسعة، الفتوى الشرعية الممضاة بإمضاء شيخ الإسلام محمد ضياء الدين أفندي. وبالاتفاق صدر ترجيح وقبول الشقين المندرجين فيها وهو جهة الخلع بالرجحان المدلل، وبما أنه جرى إسقاط السلطان عبد الحميد الثاني من الخلافة الإسلامية والسلطنة العثمانية، وصار إصعاد وإجلاس حضرة محمد رشاد أفندي الولي للعهد المشروع على مقام الخلافة والسلطنة بعنوان السلطان محمد خان الخامس. فبلغكم أن تطلقوا مائة مدفع ومدفع من المواقع المعتادة إعلاناً بالجلوس الهمايوني»

الصدر الأعظم

توفيق

مطبعة ولاية حلب.

ويجدر بنا هنا نعطي لمحة عن الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا[1] (١٨٤٥-١٩٣٦) فهو آخر صدر أعظم للدولة العثمانية، وأصله من أتراك شبه جزيرة القرم في بلاد روسيا، وتقلد مناصب عديدة في الدولة العثمانية، وكان من رجالها المشهورين في السياسة الدولية، وشغل وظيفة سفير في بريطانيا.

---

(١) له ترجمة في مشاهير الأتراك ص ٣٨١

وبمناسبة جلوس السلطان محمد خان الخامس كتب الشيخ بشير الغزي خطبة ليتلوها جميع خطباء حلب في يوم الجمعة، حث فيها الناس على السمع ولزوم الطاعة وفي الصفحة التالية صورة تلك الخطبة.

ولاة حلب عام ١٩٠٩:

في بداية هذا العام ولي حلب رشيد بك وكان من دعاة الإصلاح، ثم عزل، وولي منصبه من بعده … وفي حلب فخري باشا بن ناشد باشا. وكان حسن السيرة لولا أنه … وبمناسبة تعيين فخري باشا والياً على حلب، نظم محمد سعيد العاصم (من …) تاريخاً مرحباً به.

البيت الأول من القصيدة

صدحت مطوقة وأطيب ملالة ... وتسمو أهل إد وفي الشطر منه الأخير:

فتشرب أهلها الشهباء مؤرخة ... فخري هذا هنيئاً بإكرام به

مطالب المؤتمر القحطاني:

بعد خلع السلطان عبد الحميد ووصول جمعية الاتحاد الترقي، قام بعض أبناء العرب بحملة ضد الاتحاديين مطالبين بإعطاء الشعب العربي حقوقه الكاملة بالاشتراك مع أحرار الأتراك في حكم البلاد حكماً دستورياً وفيما يلي ما أقره (فتيان قحطان) في مؤتمرهم الأخير

١ـ أن تعتبر الحكومة العثمانية العرب أمة حية ذات حقوق قولاً وفعلاً

٢ـ أن تعتبر اللسان العربي رسمياً، لأنه خزينة علوم الشرق وآدابه وحضارته

٣ـ أن تجعل زمام الوظائف في البلاد العربية في أيدي العرب لأنهم أدرى بأنفسهم وأحرى ببلادهم

٤ـ أن تحصر خدمة جنود العرب وضباطهم في بلادهم

٥ـ أن تعمل على توسيع سلطة المجالس العمومية لتكون الحكام مسؤولين أمامها عن كل صغيرة وكبيرة

٦ـ أن تجعل للعائلات العربية كافة حقوقاً كغيرهم من العنصر في انتخاب النواب سواء

---

(٢) نهر الذهب ٣/ ٤٨٧ و٥١٧

(٣) جريدة الشعب العدد ٣١ الجمعة ٢٢ ت١ ـ ١٩٠٩

[illegible]

جريدة «الشعب»:

[illegible]

صورة الخطبة التي كتبها الشيخ بشير افندي الغزي وقرأت في
جوامع حلب في يوم الجمعة سنة ١٣٢٧

الحمد لله الذي فتح للناس ابواب رحمته وفاض عليهم من سماء جوده سحائب نعمته الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سبحانه من اله اسبغ على العباد ودعاهم الى سبيل الرشاد نحمده حمدا يليق بعظيم سلطانه وجليل كبريائه ورفيع شانه واشهد ان لا اله الا الله الحكم العدل الذي له ملك السموات والارض وبيده الفصل والفضل واشهد ان محمدا عبده ورسوله الامين المبعوث رحمة للعالمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه المتقين ما تليت آيات الشورى في سور القرآن المبين اما بعد فيا عباد الله ان الله يقول في كتابه العزيز ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ﴾ وقال سبحانه ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ وان الله سبحانه قد اختار لكم واستخلف عليكم من سلالة السلطنة العلية وفرع الدوحة العثمانية الخليفة الملك العادل السلطان ﴿ محمد خان الخامس ﴾ ابن السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان محمود خان فادعوا الله بالتوفيق والصلاح كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ادعوا للائمة بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ﴾ وعليكم بالسمع والطاعة ولزوم الجماعة لقوله عليه الصلاة والسلام ﴿ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ﴾ وقال عليه الصلاة والسلام ﴿ من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ﴾ واعلموا عباد الله ان الله سبحانه قد كشف عنكم الظلم والاستبداد عنكم وجعل الامر بسبب المشروطية شورى بينكم ولا يخفى على كل من يتلو القرآن والاحاديث النبوية ان الشورى اساس الشريعة المحمدية والملة الاسلامية قال الله تعالى في كتابه المبين ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ﴾ وقال سبحانه ﴿ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾ وقال رسوله المعظم صلى الله عليه وسلم ﴿ اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها ﴾ صدق عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾

صاحبيها الأولين الى صاحبها الجديد بطرس معوض وفيه مقال آخر بعنوان « لمحة سياسية » يحكي فيه عن تأليف الأحزاب بعد إعلان الدستور في الدولة العثمانية. طبعت في مطبعة الإتقان لصاحبه ليون جورجي بليط. وقد أصدر منها ٢٢ عدداً ثم احتجبت

ونعود الى العدد الأول من السنة الأولى الصادر يوم الخميس ٥ آب ١٩٠٩ فالمقال الافتتاحي كان بعنوان «الشعب»

وبمناسبة عيد الحرية ١٠ تموز، أي عيد الحرية بعد الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد، نشر في العدد الأول قصيدة تحت عنوان « بطاقة عيد» لفرج الله حُداي جاء فيها

الا يابني عثمان تموز قد بدا ... فهبوا الى الأذقان للعيد سجدا
وصيحوا له أغنى القرابين واشكروا ... له أيها الأحرار نحباه سرمدا
لأنت أيا تموز شهر مبارك ... تفوق شهور العام مجداً وسؤددا
لأنت أيا تموز شهر مبارك ... يجلك سكان البلاد على المدى
يجلك سكان البلاد لأنهم ... رأوا فيك فجر الخلاص مغردا
وشاموا ضياء العتق من أسر ظالم ... لقد كان في أيامه الطرف أرمدا
قليل لعمري إن ذبحنا قلوبنا ... نملقاك ياشهر الخلاص مجددا
سلام على تموز ما الشمس أشرقت ... وما البدر في داجي الحنادس أرشدا
سلام عليه بل سلام على الألى ... بهم نال تموز السمو مؤبدا
أسود شباب المجد أصبحت عرينهم ... وباسهم أمسى الصقيل المهندا
أسود بعزم يجعل الصخر عبرة ... وبأس شديد يترك السيف مبرد
هناءة بني عثمان في يوم عيدكم ... هناء فطل البشر فيه تمدد
ولازلتم في رغد عيش وغبطة ... تجلون مولانا المليك محمدا

وفي هذا العدد (الاول) القسم الأول من مقال « نسبتنا إلى عالم الارتقاء» وهو رأ فلسفية لحضرة الأديب صاحب التوقيع. عبد الرحمن كيالي

ومما جاء في العدد الثاني تاريخ الاثنين ٩ آب ١٩٠٩ من جريدة «الشعب».

نادي الأخوة

أسفر الانتخاب الذي جرى أول من أمس في نادي الأخوة على انتخاب الذوات الآ أسماؤهم

رئيس أول أحمد سامح أفندي (العيتاني) مدير البوستة (البريد).
رئيس ثاني طوروس أفندي (شادرفيان) المحامي
سكرتير: أحمد رفعت أفندي الأميري.
رئيس المكتبة ملازم مختار بك
أمين الصندوق بشر أفندي مكربسه
الأعضاء نور الدين أفندي قدسي زاده
ارتين أفندي أحد أعضاء محكمة الاستئناف

النادي العسكري

وقد جرى أيضاً الانتخاب في النادي العسكري فأسفر عما يأتي
رئيس بكباشي طابور الرماة حسني بك
الأعضاء بكباشي طابور قارلق محمد بك قول أغاسي
طابور المدفعية عبد الله أفندي
يوزباشي محمد بك أركان حرب.
يوزباشي خيري بك أركان حرب.
مدير دائرة النادي قول أغاسي المدفعية يعقوب أفندي
أمين الصندوق ملازم أول حلمي بهجت أفندي
رئيس المكتبة: ملازم أول مختار أفندي.

كما اقتبسنا من العدد الثاني من «الشعب» الأخبار التالية

- عين رئيساً لمحكمة التجارة في ولاية حلب أحمد وصفي بك، وهو صادق الوطنية، وقوي العزيمة ذو ضلع بالقوانين والنظامات

- عاد إلى حلب صالح أفندي كنجدنا، وهو عائد من الوفد الحلبي الذي ذهب إلى الأستانة للتهنئة باسم الحلبيين وليرفعوا إلى السلطان (محمد رشاد) فروض التهنئة والتبريك على عرش الدولة العثمانية.

- أسعار النقود:
المجيدي: ٢٣,٢٥ صاغ.

الليرة العثمانية الذهبية ١٢٧ صاغ
الليرة الفرنساوية الذهبية ١١٠.٥٠ صاغ
الليرة الانكليزية الذهبية ١٣٧.٥٠ صاغ
- القسم الثاني من مقال «سنة إلى عالم الارتقاء» لعبد الرحمن كبابي.

وفي العدد /٩/ الأربعاء ٩ شعبان ١٣٢٧ / ٢٥ آب ١٩٠٩ نجد الخبرين التاليين

لجنة الأوقاف

قرر مجلس إدارة الولاية تشكيل لجنة لأجل تدقيق الطرق الوثائق الشرعية التي بيد متولي الأوقاف والتحقيق عن أسماء الواقفين ومعرفة صحة موقوفات، وتصحيح حسب المتوفين وإصلاح المعاملات وستكون هذه اللجنة تحت رئاسة محمد باشا مخزومي مفتش أوقاف ولايتنا (حلب) أما أعضاء اللجنة فهم صاحب الفضيلة محمد أفندي العبيسي مفتي حلب وحضرات زكي بك مدرس وأسعد باشا خيري، وسامي باشا مدرس، وصاحب الفضيلة بشير أفندي الغزي، ومحمد أسعد أفندي (العينتابي) مدير أوراق الولاية، وصادق أفندي الرفاعي، وعبد الحميد أفندي الخيري، وعبد القادر أفندي كتخدا زادة.

معاشات العسكرية

قرر مجلس المبعوثان أثناء المذاكرة في ميزانية نظارة الحربية أن تعطى معاشات الأمراء والضباط العسكرية على الوجه الآتي:

الأسماء	المعاشات	التعيينات
ملازم ثاني	٣٧٥	٢٦٢
ملازم أول	٤٥٠	٢٦٢
وكيل يوزباشي	٥٢٥	٢٦٢
يوزباشي	٦٠٠	٣٥٠
قول أغاسي	٨٠٠	٤٨٦
بيكباشي	١٢٥٠	٧٣٥

قائمقام	١٥٠٠	٨٦٢
مير آلاي	٢٠٠٠	١٠٠٣
لواء	٣٠٠٠	١٣٨٢
فريق	٥٠٠٠	٢٤٣٢
فريق أول	٧٠٠٠	٢٤٣٢
مشير	١٢٥٠٠	٣٠٣٩
كاتب الطابور	٥٠٠	٤٨٢
كاتب الألاي	٦٢٥	٤٨٢
إمام الطابور	٤١٦	٣٨٣

الارقام اعلاه بالقروش الصاغ على أساس الليرة العثمانية الذهب تساوي ١٢٧

ونستمر بنقل الأخبار عن جريدة «الشعب»:

العدد ١١ تاريخ الاثنين ٣٠ آب ١٩٠٩ و١٤ شعبان ١٣٢٧.

- عين مرعي باشا الملاح من مبعوثي الشهباء مديراً لأوقاف ولاية حلب

- العدد ١٥ تاريخ ٨ أيلول ١٩٠٩ و٢٣ شعبان ١٣٢٧

مرتبات البوليس في ولاية حلب:

مدير البوليس (الشرطة) معاشه شهرياً ٢٠٠٠ قرش

٤ قوميسيرية (موظف كبير) من الصنف الثاني ٧٥٠ قرش لكل منهم

٩ قوميسرية من الصنف الثاني ٦٠٠ قرش لكل منهم.

١٤ معاوناً للقوميسير ٥٠٠ قرش لكل منهم

٨٩ بوليساً ٤٠٠ قرش لكل منهم.

وفي التلغراف نفس الراتب.

العدد ٢٢ الجمعه ١ تشرين الأول ١٩٠٩ و١٧ رمضان ١٣٢٧

- رشح للنيابة عن حلب صاحب العزة أسعد افندي (العيتاني) مدير أوراق الولاية، وحضرته من الشبان العيوريين النشيطين المشهود لهم بالدهاء والاقتدار وثبات الجنان وأصالة

الرأي وبعد النظر في الأمور، وحرية الضمير وحسن السمعة وكان المرجو منه بمؤهلاته أن يكون خير نائب عن الوطن في مجلس الأمة، فنؤمل أن يوفق إلى ما يسعى به لخير الوطن والأمة

ـ توفي ذكي باشا المدرس، عميد آل المدرس يوم الثلاثاء في ٢٨ أيلول ١٩٠٩

الصورة (١٢) ذكي باشا المدرس

العدد ٢٣ الاثنين ٤ تشرين الأول ١٩٠٩ و٢٠ رمضان ١٣٢٧

- سافر وفد حلب إلى بيروت بالقطار لاستقبال والي حلب الجديد فخري باشا وكان الوفد مؤلفاً من:

سعادة محمد أسعد باشا الجابري	عضو مجلس إدارة ولاية حلب
محمد بشير أفندي الأمري	رئيس المجلس البلدي
محمد أسعد أفندي (العينتابي)	مدير أوراق الولاية

وأوفد النادي العسكري ونادي جمعية الاتحاد والترقي الدكتور إسماعيل بك طبيب العيون، وسليم بك مفتش الصحة، وعبد القادر أفندي كتخدا زادة من أعضاء مجلس المعارف، ومحمد بك شريف زادة من أعضاء المجلس البلدي.

العدد ٢٩ الاثنين ١٨ تشرين الأول ١٩٠٩ و٤ شوال ١٣٢٧

- بمناسبة ترشيح بهاء بك الأميري (والد عمر بهاء الأميري) لمجلس المبعوثان (الأمة) نشرت «الشهباء» كلمة بقلم كواكبي زاده قال فيها:

«إني أعرف حضرته تمام المعرفة، فهو شاب متوقد الفؤاد، حر الضمير، نشيط جمع بين الذكاء والاقتدار ورقة الشمائل وطلاقة اللسان، فهو منطيق في كلا اللغتين التركية والعربية، بل أديب فاضل بهما، وعلى الجملة فهو يصلح للنيابة وتصلح له، وفي مرجوي أن توفق الأمة لانتخابه، لأن من المتحتم الواجب عليها انتقاء أحسن العمال لأحسن الأعمال»

- العدد ٤٢ الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٠٩ ذو القعدة ١٣٢٧

- تمت تنسيقات مديرية النفوس في حلب كما يأتي:

الراتب	الوظيفة	
١٢٠٠	المدير	عمر عزمي أفندي
٦٠٠	كاتب أول	محمد أفندي
٦٠٠	كاتب الوقوعات	عبد الغني أميري
٤٠٠	نقلامر المحاسبة	نائل أفندي
٤٠٠	كاتب ثاني	باسيل أفندي
٣٠٠	كاتب السجل	فؤاد أفندي الركبي
٣٠٠	كاتب السجل	مصطفى بك شريف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

باشا) فانتخبوا فؤاد بك العادلي، وفاتح أفندي المرعشي، وسليم أفندي جنبرت بدلاً من الأعضاء الثلاثة المعزولين (لم تذكر أسماءهم)

- انتخب نافع باشا (الجابري) مبعوث حلب رئيساً لحزب الحر المعتدل

العدد ٥١ الاثنين ١٣ كانون الأول ١٩٠٩ و١ ذو الحجة ١٣٢٧

- جرى انتخاب هيئة إدارة النادي الأول لجمعية الاتحاد والترقي في حلب، فأسفر الانتخاب بأكثرية الآراء عن الذوات الآتية أسماؤهم

رئيس أول طوروس زكي أفندي

رئيس ثاني الدكتور أشرف بك

كاتب: أحمد رفعت أفندي الأميري.

أمين الصندوق: بشير أفندي مكربنه.

حافظ الكتب الملازم نجيب أفندي

الأعضاء: نوري أفندي القدسي

ليامو أفندي أشكاري

العدد ٥٢ الأربعاء ١٥ كانون الأول ١٩٠٩ و٣ ذو الحجة ١٣٢٧

- انتخب الشيخ كامل الغزي لرئاسة أوضة التجارة باتفاق الآراء، وللمشاركة سليم أفندي جنبرت أحد أعضائها.

- الجنسيات في مجلس الأمة (العثماني):

يتألف مجلس الأمة (المبعوثان) من ٢٦٠ عضواً يقسمون بالنظر إلى جنسيتهم على هذه الصورة.

أتراك	١١٩	مسلمون
عرب	٧٢	كلهم مسلمون إلا سليمان البستاني
يونان	٢٣	مسيحيون أورثوذوكسيون
ألبانيون	١٥	مسلمون
أرمن	١٠	مسيحيون غريغوريون
أكراد	٨	مسلمون

إسبانيول	٤	يهود
بلغار	٤	مسيحيون أرثوذكس
سرب	٣	مسيحيون أرثوذكس
فلاخ	٢	مسيحيون أرثوذكس
الجملة	٢٦٠	

اما من حيث الدين فيقسمون على هذه الصورة.

مسلمون	٢١٤
مسيحيون	٤٢
يهود	٤
الجملة	٢٦٠

جريدة «الخطيب»

جريدة يومية صدرت في حلب (مرتين في الأسبوع مؤقتاً) ثم صارت تصدر ثلاث مرات بالأسبوع، طبعت بمطبعة التقدم.

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: الشيخ إبراهيم المؤذن، ورئيس التحرير عبد القادر المؤذن (المعروف فيما بعد بالحسار) صفحت الجريدة ٤ صفحات، ثلاث بالعربية وواحدة بالتركية. صدر منها ١٤ عدداً فقط، العدد الأول في يوم الاثنين ١٦ جمادى الثانية ١٣٢٧ / ٥ تموز ١٩٠٩ والعدد ١٤ في يوم الخميس ٨ رمضان ١٣٢٧ / ٢٣ أيلول ١٩٠٩

مما جاء في العدد ١٠ السنة الأولى، الاثنين ٧ شعبان ١٣٢٧ و ٢٢ آب ١٩٠٩

- المقال الافتتاحي بعنوان «ماء الفرات» لصاحب التوقيع عمرو بن العلاء يقول فيه إن بعضاً من التجار البيروتيين امضوا العزيمة على أخذ امتياز جر ماء الفرات إلى هذه الحاضرة (حلب) مع ثلاثة مشاريع اخر . إن أحد أهالي بيروت هذا المشروع مضر نصراحنا من عدة وجوه، لأن زمام الأمر وإدارة أعمال الشركة ستكون بيد البيروتيين فليحذر الحلبيون، وليعلموا أنهم إن لم يتعاضدوا على أخذ الامتياز بأنفسهم، يكونوا أضاعوا أموالهم بأيديهم نادمين على ما فعلوا ولات ساعة مندم

- مقال موجه الى رئيس بلدية حلب يقول فيه لو أردنا ان نفحص عن حضرتك ...

من ترجو دائرتكم بالشؤون العمومية لاحتجت إلى تأليف مجلدات في الدول كثيرة الحواشي والفصول، إذ السويرات عبارة عن موجود في حكم معدوم، والتنظيمات لا اثر لها في الوجود، والموازين مختلة والمقاييس مختلفة ماسا ولذلك الآن وإن نوجه نظرك السامي نحو مجرى مراحيض أهالي محلة المشارقة فإنه يصب في نهرنا الذي عليه مدار حياتنا، فنؤمل منك ان تعمل ثاقب رأيك في الأمر، فقد كفانا ماء نهرنا وكسلاً وإعطاءنا أدنا صماء للمنادي بالإصلاح، على أننا إذا لم نجد منك إقداماً على هذا الأمر، كما هو شأن معرفتك في هذه الشؤون، ربما رددنا قول الشاعر:

إذا لم تستطع أمراً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

- فقرة تحث الناس على التبرع لإنشاء مسجد في طوكيو
- مقال عن الرشوة، وأحوال محلة وبرقيات أجنبية
- والصفحة الرابعة والأخيرة باللغة التركية

ومما جاء في العدد ١٤ تاريخ الخميس ٨ رمضان ١٣٢٧ - ٢٣ أيلول ١٩٠٩
- مقال تحت عنوان «البلدية ورسوم المباني» منه
وعمري ألا تخجل البلدية من الإنسانية حين تقول للفقير: لا يجوز لك أن تعمر ما لم تدفع الرسم الذي عليك، في حين أنها تتغاضى في الوقت نفسه عن تنبت منوز ان ... في نقم ظاهر المدينة، ونيله إن هذا الشيء عجب
- إن مديرية الأوقاف في حلب أصبحت من الدرجة الأولى، وإن معاش مديرها بلغ ٣٠٠٠ قرش في الشهر

المطالبة بتعطيل جريدة «الخطيب»

بتاريخ ١١ آب ١٣٢٥ شرقي / آب ١٩٠٩ أرسل بعض وجهاء حلب وعددهم ١٨ وجيهاً برقية إلى كل من وزير الداخلية في إستانبول طلعت باشا، وإلى قائد جيش الحركة (حركت أردوسي) محمود شوكت باشا (العدلي) وإلى مبعوث حلب نافع باشا الجابري بحق عبد القادر مؤذن محرر جريدة «الخطيب» الصادرة بحلب، وذلك لنشره أبحاثاً مخلة بالآداب العامة متهجماً على علماء وأشراف حلب، ونشر الأراجيف والشرايات المفسدة، ويطالبون بتعطيل الجريدة المذكورة واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد محررها في الصفحة

٥

حلب ولایتنه

مدرس زاده ذکی وسائره اشقیاسنك حلبده بیکلك [illegible] تغراسنه قریه سنده [illegible]
الخطیب جزه سی قانوناً مستلزم جزا نشریاتنه برتشبثی حالده تعقیبات قانونیه اجراسی [illegible]

داخلیه ناظری
طلعت

[illegible]

صورت

داخلیه نظارت جلیله سنه سوریه حرکت اوردوسی قوماندانی محمود شوکت پاشا حضرتلرینه

حلب مبعوثی ناظم پاشا حضرتلرینه

آداب وتربیه عمومیه یه مخالف نشریاتله [illegible] [illegible] الخطیب [illegible]
محرری عبدالقادر مؤذنه اداره سنده [illegible] جزه ناك علماء واشراف واهالی [illegible]
اراجیف ونشریات [illegible] ایله [illegible] تفرقه وهیجانه [illegible]
تعطیلیله برابر محرر مرقومك تربیه سی مشروطیت مقدسه نك اجراآت [illegible] استرحام ایلرز

مدرس زاده سامی	جابری زاده مراد	کتخدا زاده صالح	ابراهیم پاشا زاده [illegible]	جابری زاده محمد اسعد	محدث اموی [illegible]	مدرس زاده ذکی
محدث اموی خطیبی عبدالوهاب	ادریس زاده عزت	کتخدا زاده بشیر	[illegible] اسعد	رفاعی زاده [illegible]	[illegible] زاده امین	
	بکره زاده ابراهیم	قنبرجی زاده شریف	برکی زاده فؤاد	مرعشلی زاده ذکی	امام اموی محمد	

[illegible]

التالية صورة عن البرقية.

كما نشرت جريدة «الشعب» الصادرة يوم الخميس ٢٣ أيلول ١٩٠٩ مقالاً (الإمضاء محفوظ) ردت فيه على صاحب جريدة الخطيب عبد القادر الحسار لطعنه ببعض الشخصيات الحلبية ومنهم شافع بك (أبو ريشة) قائمقام مسح، وقائمقام الباب، والشيخ حسين أفندي الأورفلي، والمشرف على المدرسة الحلوية بحلب وغيرهم

مجلة «الفوائد»:

مجلة نصف شهرية باللغتين العربية والتركية، لصاحبها خليل كامل الجراح

صدر العدد الأول من مجلة «الفوائد» بمدينة حلب بتاريخ السبت ١٣ شباط ١٣٢٥ مالية ٢٦ / ٢ / ١٩٠٩ ومما جاء فيه:

- في حلب ثلاث مدارس رسمية للبنات · إحداها بمحلة الجميلية والأخريان بمحلة الفرافرة.
- مدير التلغراف والبريد بعينتاب كاظم افندي.
- مدير مال الباب جعفر أفندي.
- نائب حارم أحمد فائق أفندي

نشرة مديرية الإحصاء للسنة الدراسية ١٣٢٥ - ١٣٢٦ مالية / ١٩٠٩·

مما جاء في هذه النشرة: عدد طلاب المدرسة السلطانية بعد إعلان المشروطية·

الليليون (الداخليون)	١٢٣
النهاريون	١٠٩
المجموع	٢٣٢

عدد طلاب دار المعلمين بحلب ٩٢ وبدمشق ٩٦

طقطقة:

كتاب بحجم الوسط من ٩٨ صفحة، تأليف رشيد زين العابدين مكتوبجي ولاية حلب في العام ١٣٢٦ وماتلاه، وقد كان من كبار موظفي ولاية حلب، اتصف بالعفة وحسن الأخلاق

طبع الكتاب في مطبعة ولاية حلب، وقيمة النسخة ثلاثة قروش صاغ يحتوي نقداً

لادعاً للموظفين الذين عرفهم زين العابدين أثناء وجوده موظفاً محترماً في الدولة العثمانية
وفي نقده هذا يقتبس بعض الأقوال نثر وشعر من اللغتين العربية والتركية
ويستدل من كلمة طقطقة أنها تعني شقشقة اللسان، ومن يعرف باللهجة العامية في
بلدنا حلب (طق حنك) أو دردشة.

- وقد أهدى المؤلف بخط يده نسخة إلى الاستاذ محمد أسعد العتابي بتاريخ ٢٠ ت
١٣٢٥ مالية / ١٩٠٩م

- متفرقات حدثت عام ١٩٠٩:(٤)

- في ٢٥ كانون الثاني جاءت من بغداد مركبة (عربية) تحمل الطرود البريدية، وقد قطعت المسافة بين بغداد وحلب بأربعة أيام.

- في ٩ آذار عاد من مصر عن طريق الإسكندرونة أندره أندريا وهو من تجار حلب وأصحاب الأملاك فيها ومعه أوتوموبيل للسير بين حلب وإسكندرون، وربما كان هذا الأوتوموبيل (السيارة) أول ما وصل حلب منها.

- في ٢٨ نيسان زينت مدينة حلب احتفالاً بخلع السلطان عبد الحميد، واستقبل الوالي وفود الزوار والمهنئين.

- في ٢٩ نيسان ١٩٠٩ أصدر كنيدر أحوان جريدة «التقدم» وكان محررها الرئيسي الأستاذ شكري كنيدر وظلت التقدم تصدر أكثر من أربعين عاماً، وكان لها مقام مرموق في الأجواء الأدبية والاجتماعية، وكان من محرريها في أواخر العشرينات الصحافي اللبناني سعيد فريحة صاحب جريدة «الصياد» التي حازت شهرة عالمية فيما بعد

- في ٢٩ أيار نال السيد جرجي خياط امتياز مجلة «الورقاء» لصاحبها جرجس شلحت التي عاشت سنة واحدة

- وفي هذا العام توفي بمدينة استانبول السيد عبدالرزاق الصيادي وهو آخر نقيب للأشراف في مدينة حلب، وهو أخو الشيخ أبي الهدى الذي كان معتمداً للسلطان عبد الحميد ومقرباً منه وكانت لأبي الهدى أياد بيضاء لكل من يقصده من حلب وبلاد السورية.

- في رجب ١٣٢٧ / ١٩٠٩ طبع في المطبعة العزيزية تجاه دار الحكومة بحلب كتاب

---

(٤) بعضها من وثائق تاريخيه ٤/ ٩٧ ـ ٩٩

«المجتنى» تأليف الإمام العلامة اللغوي أبي بكر محمد بن دريد الأزدي وضم ٩١ صفحة بحجم صغير.

- في ٢٩ كانون الأول ١٩٠٩ صار اجتماع في بهو جمعية الاتحاد والترقي، وتكلم الوالي عن احتياج الدولة لتقوية البحرية والأسطول العثماني الذي يناهضه الأسطول اليوناني قبيل حرب البلقان عام ١٩١٢ وقد جمعت من أهالي حلب التبرعات لهذا الغرض.

- في هذا العام كان مفتش الأوقاف بحلب مخزومي باشا

الأستاذ صبحي الصواف: (*)

ولد الأستاذ صبحي سليم الصواف في أسرة حلبية مسيحية عام ١٩٠٩، درس علم الآثار في متحف اللوفر بمدينة باريس في أواخر العشرينات ولما عاد إلى حلب عين في مديرية الآثار.

انتسب إلى جمعية العاديات السورية في مدينة حلب حين تأسست عام ١٩٣٠ وبقي إلى آخر حياته مستشارها الفني ومن أعضائها البارزين كان عالماً متبحراً في علم الآثار والتاريخ القديم، كما كان من خبراء مديرية الآثار في سورية وأشرف على عدد من الحفريات الأثرية له مؤلفات وكتب عديدة باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية منها:

أقدم ما عرف عن تاريخ حلب

جولات أثرية في ضواحي حلب.

حلب تاريخها، قلعتها، متحفها، مبانيها التاريخية

الرصافة.

متحف حلب

ومن مؤلفاته باللغة الإنكليزية والفرنسية:

أبواب حلب.

الأبواب السرية في قلعة حلب (نشرت في مجلة الحوليات بدمشق)

بعض الأماكن الأثرية في حلب.

تاريخ حلب قبل الإسلام.

حلب: في ماضيها وحاضرها

(*) له ترجمة في «معجم مؤلفين سوريين في القرن العشرين» عبد القادر عياش ـ دار الفكر دمشق ١٩٨٥ ص (٣٠٦-٣٠٧).

ست جولات أثرية في ضواحي حلب.

قلعة حلب.

قلعة سمعان وقلب لوزه.

متحف حلب

توفي الأستاذ الصواف يوم الأربعاء ٧ كانون الأول ١٩٧٧ ، وبهذه المناسبة نشرت جريدة «الجماهير» الصادرة في حلب يوم الخميس ٨/١٢/ ١٩٧٧ كلمة للأستاذ عبد الغني سلاح، الذي كان يهتم كثيراً بآثار حلب وما جاورها من المدن والقرى، ويرافق أعضاء جمعية العاديات في أكثر رحلاتها، قال فيها:

«إن من تاريخ المنطقة (حلب) عمل طويلاً وضحى لكي يبقى كل حجر أثري في مكانه كان يشعر بأنه مسؤول عن آثار مركز الحضارات في العالم ودفعته هذه المسؤولية للتضحية بكل شيء في سبيلها كان دمث الأخلاق، عفيف النفس، محباً لكل من عرفه واتصل به، صديق لجميع أعضاء جمعية العاديات

هناك علماء يدرسون التاريخ كعلم جامد، ولكن التاريخ الحي لايذكرهم على الإطلاق، أما صبحي الصواف فلقد كان يتعلم ويعلم التاريخ ويعيشه، ولذلك فإن ذكراه لن ينساها التاريخ الوفي لمثل هؤلاء العباقرة »

حوادث عام ١٩١٠

نادي التعاضد.

نشرت جريدة «الشعب» العدد ٥٨ الجمعة ٣١ كانون الأول ١٩٠٩ و١٨ ذو الحجة ١٣٢٧ إعلاناً بدعوة أعضاء «نادي التعاضد» للاجتماع في ٢ كانون الثاني ١٩١٠ بمحلة العريربة في دار أرملة المرحوم استانلاوس أسود والدعوة بتوقيع: إسكندر يوسف أسود وجوزيف توتل.

وفي ٢ ك ٢ دشن «نادي التعاضد» بعض الشبان المسيحيين. وغاية هذا النادي مساعدة الأيتام والعمال وتعليم الجهال والاهتمام بالألعاب الرياضية والفنون الجميلة.

والأعضاء المؤسسون لهذا النادي هم: إسكندر أخرس، إسكندر أسود، نتريك خوري. جوزيف أسود، جوزيف توتل، كميل حنا شمير، هنري أسود، يورغاكي سالم. وقبل الوالي فخري باشا أن يكون الرئيس الفخري للنادي.

وقد تم انتخاب أعضاء لجنة الشورى العمومية فأسفر عما يأتي[1]:

رئيس: إلياس افندي هندية.

كاتب الأسرار: إدوار أسود.

أمين الصندوق: إسكندر أخرس.

شارح الوقائع: شبلي أيوب.

مندوب اللجنة العمومية إلى اللجنة الإدارية: كميل افندي شمير.

المستشارون: ديزيره حمصي، أنطوان أسود، إسكندر أسود، جوزيف أسود، جوزيف توتل، نتريك خوري، يورغاكي سالم، هنري أسود.

كما جرى انتخاب أعضاء اللجنة الإدارية فأسفر عما يأتي[2]:

رئيس: أنطوان أسود.

نائب رئيس: إدوار مكربنه

أمين الصندوق: إدوار شعراوي

محرر الوقائع: باسيل قرا

---

(١) وثائق تاريخية ٤/ ١٠٠

(٢) جريدة «الشعب» العدد ٧٤ الجمعة ١١ شباط ١٩١٠ و١ صفر ١٣٢٨

(٣) نفس المصدر العدد ٧٥ الاثنين ١٤ شباط ١٩١٠ و٤ صفر ١٣٢٨

مستشارون: نعوم صاحب، فرنسيس شوحا، سعد موصلي، كامل توتونجي

وفاة رفعت آغا بركات

في ٢٣ شباط ١٩١١ توفي رفعت آغا بركات أحد مبعوثي ولاية حلب، وهو من مدينة انطاكية، كما أنه والد صبحي بركات الذي أصبح فيما بعد رئيساً لدولة الاتحاد السوري

صورة رقم ٣
١- عمر عقيل حريد
٢- محمد لطفي بكر
٣- محمد ع عبو

«النخبة» من أمثال فنلون:

عربه نثراً ونظماً الخوري اسقفوس جرجس شلحت الدرياني الحلبي. طبع بحلب في المطبعة المارونية سنة ١٩١٠ في ٣٢ صفحة.

«المحبر في علم التصريف»:

لحجة الإسلام أبي حامد محمد الغزالي الطوسي، صدر عن مطبعة البهاء امام دار الحكومة بحلب سنة ١٣٢٨ / ١٩١٠ في ٣١ صفحة قطع صغير

تعيينات:

عين أحمد صبري بك المدرس عضواً في لجنة معارف حلب[٤]

. وعين رضا أفندي الجابري وقولاكي أفندي شكر الله نبط عضوين في مجلس البلدية[٥]

الاحتفال الرسمي بالمولد النبوي:

في آذار ١٩١٠ جرى وللمرة الأولى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وقد قررت الحكومة أن يجري الاحتفال به كل سنة احتفالاً رسمياً، تعطل أثناءه الدوائر الرسمية والحكومية وتطلق المدافع من القلعة ١١ طلقة

مجلة «المسرة»:

في ١ نيسان ١٩١٠ أصدر من دمشق البطريرك كيرلس حجا أمراً بإنشاء مجلة «المسرة» وعهد بإدارتها الى كهنة الجمعية البولسية (نسبة للقديس بولس) بإشراف ومراقبة المطران جرمانوس معقد[٦]

الاحتفال بالعيد السنوي لجلوس السلطان رشاد

نشرت جريدة «صدى الشهباء» لصاحبها ومديرها المسؤول السيد فاخر الجابري في

---

(٤) «الشهباء» العدد ٨٦ الجمعة ١١ آذار ١٩١٠ و٢٩ صفر ١٣٢٨

(٥) «صدى الشهباء» العدد ٨٩ الجمعة ١٨ آذار ١٩١٠ و٧ ربيع الأول ١٣٢٨

(٦) وثائق تاريخية ٤/ ١٠٠

لعدد ٤٢٣ الخميس ١٨ ربيع الثاني ١٣٢٨ و ٢٨ نيسان ١٩١٠، نص التلغراف الوارد من مستشار وزارة الداخلية للاحتفال بجلوس السلطان محمد رشاد الخامس

وقد جرى الاحتفال في مقر الولاية (السراي) يوم الاربعاء ٢٧ نيسان ١٩١٠، وكان الاحتفال برعاية فتحي باشا قومندان (قائد) الفرقة العسكرية النظامية ووكيل الوالي. وقد شترك في الاحتفال الموسيقى العسكرية وتلامذة المكتب الإعدادي (السلطاني) ومكتب الروم الكاثوليك، وأمامهم الموسيقى الكاثوليكية تشنف الأسماع بألحانها الشجية

وكان وكيل الوالي يستقبل وفود المهنئين من علماء البلدة وكبرائها وأمرائها العسكريين والملكيين والرؤساء الروحانيين وقناصل الدول، ثم قام الشيخ محمد أفندي العبيسي مفتي البلدة بدعاء للسلطان، وأعقبه خطاب لفتحي باشا وكيل الوالي

وفي هذا اليوم جرى افتتاح مدرسة ثانية للإناث في محلة الباشا. كما كان نادي الاتحاد والترقي مزداناً بألوف الرايات والقناديل

وفي حفلة الاتحاد والترقي أنشد منير أفندي بن محمود أفندي العمام وهو طفل لم يبلغ السابعة من عمره، من تلامذة مكتب شمس الترقي بعض الأبيات من الشعر هي:

من لي بمجد ومن لي أن أبلغ الأربا ... لاغدر باق وذاك الجور قد قلبا
وقد عدونا بلا ظلم يفرقنا ... ولامليك لذاك الجور قد رهبا
وكلنا اليوم أحرار فتجمعنا ... طرق الرشاد ومن للرشد قد طلبا
أما ترون بلاد الغرب ساطعة ... فيها الفنون وعنها الجهل ما عربا
ونحن في روضة التعليم غرسكمو ... والعلم كالماء يرهي الروض إن سكبا
فعلمونا برفق وارحموا وطناً ... قد كان فيما مضى نراه مضطربا
ولقنونا بأفكار العلا أبداً ... وعودونا نقول الصدق لاالكذبا
قد كان مبدؤنا عدلاً ومعرفة ... وكل علم الورى من علمنا اكتسبا
تشاغلوا بعد هذا في مطالبهم ... وصيروا الوطن المحبوب منتهبا
فعاملونا برفق من عواطفكم ... لاعدر باق لكم والدور قد قلبا

وقد اقترح عليه الحضور أن يقوم وينشد مرة ثانية فلبى الطلب وأنشد أيضاً

يا بني الأوطان عرفي ... كيف ما الجهل يبقى
لم نزل بقوم دوما ... في بحار الجهل نشقى
فامددوا الأيدي إلينا ... فجميل الذكر يبقى

وانصحونا واصعونا علمونا كيف نرقى
إن توانيتم عرقنا أو نفينا في الأرقه
أو تركنا السدار قهراً أو نشاب كالأرق
ليس كالجهل عدو بمحق الآثار محق
وتراه بعد حين يخنق الأمة خنقا
نحن منكم وإليكم فاحذموا الأوطان حقا
حالنا يرثى إليه فحناناً ثم رفقا

(نرى أن هذه الأبيات القليلة تصور حقيقة الوضع السياسي والاجتماعي والعلمي لأواخر الدولة العثمانية التي كانت تتنازعها التيارات السياسية والدسائس المذهبية فكانت من أسباب انحطاطها)

وجاء في العدد نفسه من «صدى الشهباء» أن صبحي بك النيال كان معاون مدعي عمومي لقضاء ادلب، ثم نقل إلى مثل وظيفته في مدينة حلب.
ونشر هذا العدد أيضاً إعلاناً للدكتور «ماريني» الذي تقع عيادته في جادة الخندق بحلب بجانب خان سباهية، للتخلص من الفتق النازل في الكيس، ويدعو لشراء حزام نازير، وينصح بشراء علاج صولبح للشرب ومرهم. وأضافت: «إن الدكتور ماريني عُضو جمعية كبار حكماء أوربا، وحاصل منها على النيشان الأول (الوسام) لمهارته في أمراض الجسم والعيون».

الدكتور كراتشكوفسكي[٧] يزور حلب:
في ١١ حزيران ١٩١٠ قدم حلب المستشرق الروسي الدكتور كراتشكوفسكي (١٨٨٢ ـ ١٩٥١) وهو من أشهر المستشرقين الروس، وكان ذا معرفة واسعة واطلاع وفير على اللغة العربية وآدابها من العصر الجاهلي إلى الأدب العربي المعاصر. وقد أقام في سوريه لمدة عامين (١٩٠٨ ـ ١٩١٠).

(٧) له ترجمة في اعلام الزركلي وفي مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٧ ص (١٢٢ ـ ٢٧) بعدها

«صيحة الأحرار في أكلة الأعشار»:

رسالة صغيرة (تصدر عند اللزوم) للشيخ رضا الرفاعي، من أسرة آل الرفاعي المشهورة بالعلم والتقوى، وهم أصحاب التكية الرفاعية في محلة البياضة، التي كانت تقام فيها الأذكار والحفلات الدينية وقد صدرها ببيتين هما

ألا يا آكل الأعشار ظلماً لقد خنت المشرع والشريعة
تعمر صنعة وتهد ملكاً فيا للعار من تلك الوضيعة

وجاء في مقدمة النشرة . «غير خاف على كل ذي بصيرة أن دولتنا العلية العثمانية أيدها رب البرية، هي الوحيدة الإسلامية التي حفظتها لنا العناية الإلهية من السيطرة الأجنبية، فبقيت مستقلة الإرادة والسيادة من بين زهاء سبعين دولة إسلامية انقرض بعضها من عالم البسيطة بالكلية والبعض الآخر أصبح تحت الحماية الأجنبية. »

وقد طبعت هذه النشرة في مطبعة البهاء أمام دار الحكومة بحلب سنة ١٣٢٨ / ١٩١٠، وهي مقدمة للنشرة الثانية التي طبعت بمطبعة التقدم في حلب في العام التالي ١٣٢٩ / ١٩١١ والنشرة الثانية ذيل للنشرة الأولى وقد صدرها بهذين البيتين

هذي جباية آكلي الأعشار ظهرت ظهور الشمس وسط نهار
قد ألبستهم ثوب عار في الورى والستر خير من لباس العار

وتضم جدولاً مفصلاً بأسماء قرى المتعدين ومساحاتها وعدد فلاحيها ومقدار ما يؤخذ منه، ومقدار الغبن الذي تخسره الأمة والدولة، وفيها كشفت النقاب عن المستغلين على القرى المذكورة وهم من عائلات حلب معروفة في تلك الأيام

وجاء في ختام هذه النشرة التي ضمت ٢٨ صفحة أنه سيليه نشرة ثالثة (لم تطبع فيما) وهي بعنوان (السيف البتار في عنق أكلة الأعشار)

والشيخ رضا الرفاعي من رجال الحركة الوطنية في مدينة حلب، وفي أواخر العهد العثماني كان رئيساً لحزب الاتحاد والترقي في مدينة حلب

ولما زارت الحكومة العربية عام ١٩٢٢ الزعيم الوطني إبراهيم هنانو وكان قد هرب من الأسد فتح له صفحة، أقيمت له حفلات تكريمية حضر إحداها الشيخ رضا الرفاعي مع زعماء الأحياء الشعبية في حلب

وبعد مدة من الاحتلال الفرنسي غادر الشيخ الرفاعي حلب إلى تركيه حيث استقر في مدينة إستانبول، ولكنه عاد الى حلب بعد عام ١٩٤٠

إلغاء الجزية:

في هذا العام ١٩١٠ ألغيت الجزية عن المسيحيين واليهود وبدأ تجنيدهم بالجيش كما هو الحال في المسلمين.

مجلة «الورقاء»:

في أواخـر عام ١٩١٠ صدرت في حلب مجلة «الورقـاء» وهي مجلة علمية أدبية صناعية، يصدر منها ستة أجزاء في السنة. منشئوها ومديرها الخوري فسقفوس جرجس شلحت وصاحب الامتياز جورجي خياط. صدر منها ستة أجزاء فقط، كل جزءين في غلاف واحد (مجلد) وطبعت بالمطبعة المارونية في حلب. شعارها «عادت الحمامة إلى نوح وفي فيها ورقة زيتون خضراء».

صدر الجزءان الأول والثاني معاً في مجلد واحد في تشرين الثاني وكانون الأول ١٩١٠، وصدر هذان الجزءان بطغراء السلطان محمد رشاد وبالأبيات التالية تحت الطغراء في الصفحة الأولى:

ربي اكفنا الحروبا وأزل الخطوبا
ومُدَّ روق السلم فوق جميع الأمم
وعمر البلادا وأسعد العبادا
وعمم المعارف وأولنا العوارف
في ظل ذي الأيادي سلطاننا «رشاد»
الصالح الملوك بل قدوة الملوك
وادفع عن الشهباء نوازل اللأواء
في عهد وال ناظم للفضل يدعى كاظم
هذا الذي إذا كتب صاغ عقوداً من ذهب
ومن إذا أدارا ككوكب أنارا
فانهج له الطريقا وآته التوفيقا

وصدر منها [illegible] وعشرون عدداً في مجلد واحد [illegible] الخميس والسادس فصدر عن شهر [illegible] وتشرين الأول عام ١٩٠٩ [illegible] صدر منها في سنة أخرى في ٣ مجلدات فقط.

وجريدة «صحوة»:

أسبوعية هزلية بالعربية والتركية لصاحبها ومديرها محمد نوري ومديرها المسؤول ماوتيل، صدر منها ٣٠ عدداً. تصدر يوم الأحد [illegible]

صدر العدد الأول بتاريخ يوم الأحد ١٧ صفر ١٣٢٨ / ١٤ شباط ١٣٢٦ مالية وهذا العدد كله باللغة التركية.

وصدر العدد ٣٠ يوم الأحد ١٠ رجب ١٣٢٨ / ٤ تموز ١٣٢٦ مالية وفي هذا العدد حوار هزلي عن [illegible] في بعض الجرائد في سورية ولبنان، ومنه نقد لاذع لجريدة الإعلان وجريدة الشعب.

جريدة «الكشكول»

مؤسسها ومديرها فاتح عمري. صدر منها عددان كل عدد من ٤ صفحات بالعربية والتركية يغلب عليها طابع المزح والتهكم ولاسيما في القسم التركي. طبعت في مطبعة التقدم.

صدر العدد الأول يوم الاثنين ١٧ ربيع الأول ١٣٢٨ / ٢٨ آذار ١٩١٠ / ١٥ آذار ١٣٢٦ مالية جاء في رأس الصفحة الأولى «إن هذه الجريدة ستصدر في كل أسبوع مرة الآن، وهي جريدة تحق الحق وتزهق الباطل، ترضى من كان نافعاً للعموم (للأنام) ولأمورهم، وتشرح جميع ما يرد إليها مما يناسبها وليست مسؤولة عن رد ما يرد إليها».

جريدة «الأهالي»:

إدارتها في جادة الخندق، رئيس تحريرها مصطفى عاصم، المدير المسؤول أرد شير بوغيكيان وهي جريدة خادمة للوطنية سياسية اجتماعية اقتصادية، تصدر الخميس والاثنين من كل أسبوع، قيمة النسخة متليك، وبدل الاشتراك في حلب عن سنة مجيدي ونصف وفي الجهات مجيديان.

صدر العدد الأول في يوم الخميس ٣ جمادى الأولى ١٣٢٨ / ١٢ آذار ١٩١٠ كـ[illegible]

باللغة التركية وصدر العدد ١٠ في يوم الخميس ١٦ جمادى الثانية ١٣٢٨ / ٢٣ حزيران ١٩١٠ وهو باللغتين العربية والتركية ثم تحولت هذه الجريدة إلى «لسان الأهالي».

حريدة «لسان الأهالي».

إدارتها في جادة الخندق، محررها مصطفى عاصم، مديرها المسؤول أرداشيس بوعبكيان صدرت في يومي الخميس والاثنين من كل أسبوع صدر عددها الأول في ٢٧ حزيران ١٩١٠ باللغتين العربية والتركية.

انتقد محرر الجريدة مصطفى عاصم في ١٠ آب تصرفات الوالي فخري باشا فاتهمه الوالي بانضمامه إلى جمعية ثورية وفتشت داره ثم أرسله مقيداً إلى الأستانة حيث برئ من التهمة وكان ذلك سبباً لعزل الوالي فخري باشا فعاد مصطفى عاصم إلى حلب ليستأنف إصدار جريدته وفي العدد ١٢ من السنة الأولى الصادر يوم الخميس ٢٧ شعبان ١٣٢٨ / أيلول ١٩١٠ يحمل مصطفى عاصم على والي حلب المعزول فخري باشا ويثني على الوالي الجديد حسين كاظم بك. وقد صدر من الجريدتين «الأهالي» و «لسان الأهالي» ١٦٦ عدداً[٩].

جريدة «الإعلان»

هي «جريدة فنية زراعية صناعية إعلانية توزع مجاناً» تصدر نهار السبت كل أسبوع صاحب الامتياز والمدير المسؤول مختار صانتو، محرر القسم العربي فتح الله قسطر تبحث في التمثيل والصور المتحركة والأجواق الموسيقية والألعاب الرياضية وقد صدر العدد الأول من هذه الجريدة في ٢ تموز ١٩١٠، ويقع في أربع صفحات من القطع الصغير، نصفه بالعربية والنصف الآخر بالفرنسية وهي كما نرى جريدة فنية غير سياسية وتعد الوحيدة من نوعها في العهد العثماني[١٠].

صدر العدد ١٣ في يوم السبت ١٦ تموز وكان فيه صاحب امتيازها ومديرها المسؤول مختار صانتو، بينما نجد في العدد ٧ أن صاحب امتيازها ومديرها المسؤول هو يوركي طرابلسي، ومدير أشغالها ومحرر القسم الفرنسي هو اتيليوكريزاموللي. ومحرر القسم العربي

(٨) التقدم - العدد ١٢٩٩ بتاريخ الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٢١

(٩) التقدم - العدد ١٣٠٠ بتاريخ الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٢١

(١٠) تطور الصحافة السورية ١/ ٢٥٨

فتح الله قسطون. وكل ما يتعلق بالنشر والإعلان يراجع فيه فؤاد حاطي في إدارة الجريدة ومحلها في مطبعة الإتقان. ويبدو أنه عندما انتقل امتيازها إلى يوركي طرابلسي صارت نصف يوم الثلاثاء من كل أسبوع كما هو وارد في العدد ٧ الذي صدر يوم الثلاثاء ١٦ آب ١٩١٠ وهو آخر عدد صدر من الجريدة وطبع على ورق أخضر اللون.

الدكتور فؤاد رجائي (١٩١٠- ١٩٦٥):

الدكتور فؤاد رجائي وإن كان طبيباً للأسنان إلا أن شغفه بالموسيقى العربية الأصيلة جعله من الرواد القلائل الذين بلغ اهتمامهم بالفنون حداً فاق كل تصور.

كان نشاطه حافلاً أثناء وجوده في دمشق لدراسة طب الأسنان، وامتد حتى عام ١٩٣٤ تقريباً فقد عمل في عدد من الأندية الفنية. وساهم في تأسيس بعضها الآخر مع لفيف من أصدقائه أمثال الأستاذ صفوح بابيل، والأستاذ فؤاد محفوظ. وكان د. رجائي أحد أعضاء نادي الصنائع النفيسة بحلب، وقد قاوم المستعمر هذا النادي ولم يرض عن افتتاحه ونشاطه الفني، لعدم ارتياحه لنشر الوعي والتذوق الفني والأدبي بين الجماهير. وكان من أعضاء النادي الأساتذة: شرف الدين الفاروقي، وعلي الدرويش أما مؤسس النادي فهو السيد سعد الدين القدسي. ورشح د. رجائي عام ١٩٤٤ نقيباً فخرياً للموسيقيين.

في عام ١٩٤٥ وقفت سورية ضد فرنسا مطالبة بالجلاء وفي خضم الثورة والمقاومة الشعبية حصل على إذن من محافظ حلب حينذاك الدكتور إحسان الشريف بتشكيل إذاعة ميكروفونية في دار الكتب الوطنية بحلب، تذيع بواسطة مكبرات الصوت المنتشرة في معظم ساحات المدينة وأحيائها الكبيرة، الأناشيد الوطنية الحماسية والأغاني الشعبية الهادفة التي تعزفها فرقة موسيقية، ويغنيها منشدون في دار الكتب الوطنية، كما تلقى القصائد الحماسية والخطابات القومية لتوعية الشعب وتقوية معنوياته.

في عام ١٩٤٦ بعد الجلاء سعى د. رجائي الى تشكيل المعهد الفني للموسيقى الشرقية بحلب وهو أول معهد خاص اتخذ صفة شبه رسمية. وقد عين له مدرسون وانتسب إليه عدد من الطلاب واستمرت الدراسة فيه حتى نهاية ١٩٤٧ ثم أغلق لأسباب مادية، وأعيد فتحه عام ١٩٥١ بإدارة الدكتور رجائي، ودرس فيه الأستاذ علي الدرويش بعد عودته من بغداد كما درس فيه الأساتذة: ميشيل بوريسنكو، عدي العقيلي، إبراهيم ونديم

[illegible]
[illegible] ويوسف حجحاد، فؤاد مطاطي

[illegible]

[illegible] وداعه حلب حتى وفاته عام ١٩٥٢.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حوادث عام ١٩١١

سنة الثلج في حلب

في مطلع عام ١٩١١ بدأت الثلوج تتساقط بغزارة وانخفضت درجة الحرارة في بعض الأيام إلى ١٠ درجات تحت الصفر ووصلت أحياناً إلى ٢٧ درجة تحت الصفر ونجم عن هذا البرد والثلج تعطيل وتوقف حركة القطار مدة ثلاثين يوماً بين حلب ودمشق وبيروت، ثم سار من حلب إلى حمص بعد عناء شديد وبقيت الطرق مسدودة من حمص إلى بيروت ودمشق إلى أوائل شباط.

وقد انقطع سير القوافل من سائر الجهات القاصية والدانية، فغلت الأسعار بسبب الفحم فقد ارتفع ثمن رطلة من قرشين إلى اثني عشر قرشاً، وثمن رطل الحطب من قرش إلى ثلاثة قروش فقاسى الفقراء الشدائد والأهوال من قلة القوت والوقود وعز وجود الفحم على الغني والفقير، وصار من أحب الهدايا بين المتحابين، وأفضل الصدقات عند المتصدقين. وكان الناس يستعملون بكثرة موقد الكاز بالطبخ، ويحتالون باستعمالها للدفء بأن يرتكز عليها صفيحة الحديد المعروفة بالصاج ويصبون فيها رملاً ويدفؤون عليه

وفي هذه المدة هلك مئات الكلاب في حلب وغيرها، وهامت الوحوش والضواري على وجوهها في ضواحي حلب ومجاورها، وهلك وصيد ما لا يحصى من الغزلان والذئاب والضبع والنمور والثعالب والأرانب، وأنواع الطيور الدواجن وغيرها. وتلف مقدار نصف مليون من الغنم. فارتفعت أسعار اللحم والسمن ٢٥ ٪، ووقفت حركة التجارة، وأقفلت أكثر حوانيت الباعة في الأسواق والخانات وتعطل كثير من الأفران لفقد الوقود. وتهدم مقدار عظيم من سقائف الأسواق أو هدمته الحكومة خوفاً من خطره، وتفطر في بعض مساجد حلب أعمدة صخرية مر على ركزها في محلها ستمائة سنة فلم يحصل بها خلل سوى هذه السنة، وبهذا يستدل على أن برد هذه السنة لم يسبق له نظير في حلب منذ ستمائة سنة وتكسر كثير من الحجارة المرصوفة أسفل الأبواب (البرطاش) وعدد غير قليل من الأدوات الحربية، وتفرقع أكثر الرخام المفروش في المنازل والمساجد وتحطمت الأواني الزجاجية التي تحفظ فيها السوائل وصقعت الخضار والبقول الشتوية في البساتين، وعطب شجر [illegible]

والتين والجوز ومات الكثير من المسافرين وبدو الوادي(١)

(ربما كانت هذه هي سنة «الأربعين ثلجة» التي نسمع عنها حيث كان الناس يستيقظون في الصباح فيجدون أبواب الغرف وقد سدت بالثلج)

الشاعر فليكس فارس أستاذاً في المكتب الإعدادي

في ١٧ كانون الثاني ١٩١١ عين الأديب والشاعر اللبناني فليكس فارس صاحب جريدة «لسان الاتحاد» استاذاً للغة الفرنسية في المكتب الإعدادي (السلطاني) بحلب(٢)

الاحتفال بالعيد السنوي لإنشاء «نادي التعاضد»

بمناسبة مرور سنة على تأسيس «نادي التعاضد» بحلب وهو ناد مسيحي صرف أنشىء عام (١٩١٠) وجه النادي دعوة إلى جميع أعضائه ومؤيديه وأصدقائه لحضور الحفل الذي سيقيمه بهذه المناسبة. وفيما يلي نص الدعوة

«إلى الفاضل الماجد:

صفحة من كتاب الوجود قلبتها يد نادي التعاضد وقد سطرت يراعة التاريخ فيها بمداد الخلود ذكر ما أتاه بموازرة أعضائه ومشتركيه وأهل الغيرة من الأعمال التي يمكن كل ناد أن يقوم بها في عامه الأول.

وقد عزمنا أن نواصل سير الأعمال ونحن نفصل ثوب النجاح على قامة الآمال متوكلين على معونة الله العلوية ومساعدة نظرائكم من الأدباء وأرباب الفضل والأريحية

ونفتتح سنتنا الثانية بحفلة أدبية نقيمها في دارنا الجديدة في (التلل) يوم الأحد الواقع في ١٢ آذار يرأسها سمو ملاذ الولاية حسين كاظم بك رئيس النادي الفخري وتلقى في غضونها خطب ومحاضرات بين ألحان الموسيقى ورنات آلات الطرب

فندعو حضرتكم إلى مشاركتنا بحضوركم المأنوس الساعة الرابعة عربية صباحاً أطال الله بقاءكم.

حلب في ٩ آذار سنة ١٩١١.

نادي التعاضد

الختم

---

(١) نهر الذهب ٣/ ٥٢٣ـ٣١

(٢) وثائق تاريخية ٤/ ١٠٢ـ١٠٣

السفر إلى بغداد بالمراكب البخارية:

في ١ أيار ١٩١١ بدأت شركة إنكليزية تسيير مراكب بحارية على نهر الفرات، وترك المسافرون القاصدون بغداد طريق العربية التي كانت تستغرق عشرين يوماً وأخذوا يذهبون إلى مسكنة من حلب (١٤ ساعة) ويركبون الفرات، وبعد خمسة أيام يصلون الفلوجة ومنها إلى بغداد نهاراً واحداً.(٣)

رفع أملاكية العقارات:

في ٣ أيار من ١٩١١ جاءت لجنة من إستانبول إلى حلب لتخمين الأملاك، فوضعت أسماء لجميع الشوارع والحارات، ووضعت الأرقام على الخانات والدكاكين، ورفعت رسم الويركو (الضريبة على الأملاك) من ٨ إلى ١٢ / مما سبب امتعاضاً وقلقاً لأصحاب الأملاك(٤).

جريدة «تنوير الأفكار»:

صاحب امتيازها محمد هاشم عيسى، المدير المسؤول ناصر الدين إبراهيم، وهي جريدة سياسية أدبية فنية مزاحية اقتصادية كانت تصدر مرتين في الأسبوع باللغتين العربية والتركية وطبعت في مطبعة التقدم.

صدر العدد الأول في ٣ ربيع الآخر ١٣٢٩ / ٢ نيسان ١٩١١ أول افتتاحيته «انها مسك بطلب هداية البصائر وفتح الأبصار وبث ستعين في إرشاد الضمائر وتنوير الأفكار» ونشر في القسم التركي مقال عن رحلة الأميرين فيصل وزيد إلى العسير لتهدئة القبائل ضد الدولة العثمانية ومقال آخر عن سياحة السلطان محمد رشاد إلى بحر إيجة ومدينة سلانيك والعدد الأخير فيها رقمه ١٠٤ وتاريخه ٣٠ تموز ١٣٢٨ رومي / ٢٩ شعبان ١٣٣٠ هـ.

جريدة «مكتبلي»

صاحب الامتياز فاتح عمري والمدير المسؤول أحمد سامي، طبعت بمطبعة الـ... أمام دار الحكومة بحلب.

صدر العدد الأول في يوم السبت ٩ ربيع الثاني ١٣٢٩ / ٨ نيسان ١٩١١ في أربع صفحات بالعربية والتركية جاء في الصفحة الأولى بعد العنوان «هذه الجريدة خاصـ...

(٣) و(٤) التقدم العدد ١٣٠٠ ـ الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٢١

نظارة المعارف وواسطة لأفكار المعلمين وهي تبحث عن كيفية التدريس الأتم في وعن كافة الشؤون العائدة للمعارف»

جاء في مقدمة القسم العربي «ستهديك إليهم هداية سلوك السبل النافعة للوطن والملة وسيحدثك العون في إتمام مشروعنا الخادم للحكومة والأمة، ونقف في هواجس أفكارنا ومجاري ألفاظنا إلى ما فيه نفع العموم، وحسبنا في قول ونعيذنا من السير ولتعرض المذموم، نسألك العناية وهدايته وأنت خير الهادين» (صدر منها ٦ أعداد) ˜

حريدة «المرسح»

صاحب الامتياز والمدير المسؤول محمود دهمي، وهي جريدة جدية هزلية كانت تصدر مرتين في الأسبوع أربع صفحات بحجم صغير، طبعت بمطبعة التقدم وصدر منها خمسة أعداد.

صدر العدد الأول في يوم الخميس ١٩ جمادى الأولى ١٣٢٩ / ١٨ نيسان ١٩١١

في هذا العدد نقد ضد جريدة «الشعب» الصادرة في حلب لصاحبها ليون شوكتي (العاقل النكير) كذا، وضد ليون نلبط وفيه «قصيدة مصرية» فكاهيه عامية لاذعة سليطة ضد الصحافيين الذين ليسوا من مدينة حلب وهم أغراب جاؤوها للفساد والاعتراب

العدد (٤) من السنة الأولى تاريخه الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٣٢٩ / ١٩ أيار ١٣٢٧ رومي

المقال الأول عنوانه «مرسح الحيوانات» يحكي قصة ثور وحمار وكلب وفي هذا العدد نكات على أصحاب بعض الجرائد الحلبية وانتقادات مختلفة

حريدة «النهار»

محررها ومديرها المسؤول حسين حازم المحامي، مترجم القسم العربي جرجي قسطون، وهي جريدة سياسية اقتصادية تصدر بحلب باللغتين العربية والتركية وطبعت بالمطبعة المارونية، صدر منها ٢٨ عدداً.

صدر العدد الأول تاريخ ٧ جمادى الأولى ١٣٢٩ / ٧ أيار ١٩١١

جريدة «الصدق»:

«أسبوعية لصاحبها مصطفى رشدي الحمصي، وقد أعدم شنقاً أثناء الحرب مع رفيقه

[illegible]

الابعاء من كل اسبوع)

[illegible]

وحلية الكلام الصدق، قال الشاعر:

[illegible]

جريدة [illegible]

[illegible] ١٣٢٩ [illegible] ١٩١١ [illegible]

جريدة [illegible]

[illegible] ١٣٢٩ [illegible] ١٩١١ [illegible]

جريدة [illegible]

[illegible] ١٣٢٩ [illegible] ١٩١١ [illegible]

[illegible]

جريدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«نادي الإخاء في حلب»

فتح في حلب نادٍ جديد تحت عنوان «نادي الإخاء في حلب» واتخذ له محلاً خاصاً في جادة الخندق.

مقصده إنجاد المعاصر ونشر الفضائل للتآخي بين أهل الوطن على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم وأهوائهم.

يعرض النادي نتاجه مؤسسوه من وراء هذا المبدأ تأييد الأحكام الشورية، ومعاونة الحكومة في نشر المعارف ونشر الأعمال التي من شأنها ترقية الوطن، وإذاعة الأخلاق الفاضلة بالمثل والخطابة والكتابة، وأخيراً معارضة كل من يقصد شراً بالقانون الأساسي أو بكل جزء من أجزاء الوطن العزيز الذي تتكون منه المملكة العثمانية لمنعته السلطان المعظم المحبوب محمد رشاد خان الخامس شرف آل عثمان.

أحمد أفندي كتخدا ومجلس الإدارة

استعفى حضرة كتخدا زاده أحمد أفندي من عضوية مجلس الإدارة، فحسب دليل وطني عرفي بتحرير الأسف لأنه يستحيل أن نجد رجل مثله شهامة وموالاة للحق فيجدر لو أن الدولة لم تقبل استعفاءه حرصاً على بقائه في هذا المنصب الذي هو أهل له.

قسطاكي حمصي وفاتح مرعشي[8]

كان قسطاكي أفندي الحمصي عين هو والحاج فاتح أفندي المرعشي معاوناً لرئيس البلدية براتب عشر ليرات ذهبية شهرياً لكل منهما لجبايته الرسوم من أهالي حلب باسم التنظيمات، ولكن الحاج فاتح أبى أن يتناول هذا الراتب لقلة واردات البلدية أما حضرة قسطاكي أفندي الحمصي فأبى إلا أن يتناول مائة وعشرين ليرة سنوياً.

الأستاذ عبد الله يوركي حلاق:

ولد الأستاذ عبد الله يوركي حلاق في حي الجديدة بحلب في ١٣ حزيران ١٩١١، درّس اللغة العربية والأدب والتاريخ في معاهد حلب كما شارك منذ صغره في مكافحة الانتداب الفرنسي

(٧) جريدة «الصدق» حلب - العدد ٣ بتاريخ ١٢ ... ١٩١١

(٨) المصدر ...

عام ١٩٤٨ انتسب إلى الحزب الوطني ثم غدا بعد ذلك عضواً في مجلس إدارته محلب

وفي عام ١٩٥٨ قدم الاتحاد القومي بعد أن حلت جميع الأحزاب نفسها فكان الأستاذ حلاق عضواً منتخباً فيه ورئيساً للقسم الثالث، وعضواً في مكتب محافظة حلب ثم غدا عضواً في مجلس الأمة الاتحادي حيث انتخب عضواً في لجنة الدستور وهي اللجنة التي كانت مكلفة بوضع دستور دائم للجمهورية العربية المتحدة، عضو في اتحاد الصحفيين، واتحاد الكتاب العرب واتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة حلب وقام بزيارات لتركيا وسويسرا وفرنسا وإيطاليا وهولندا و للأمريكتين وكثير من الدول العربية وأقيمت له حفلات تكريم في القاهرة وبيروت وبغداد والكويت وحلب وفي العديد من مدن فنزويلا وتحمل وسام الاستحقاق السوري ووسام القدس ووسام مار أفرام السرياني برتبة فارس، ودبلوماً في الصحافة

من انتاجه:

- خيوط الغمام (شعر).
- حصاد الذكريات (شعر)
- عصير الحرمان (شعر).
- أبديات (شعر)
- الزهرات (مجموعة قصصية)
- في حمى الحرم.
- وضوح الإملاء
- المنذر ملك الحيرة
- من أعلام القومية والأدب
- سفراء بدون تكليف رسمي
- قطاف الخمسين.
- خمسينات
- عشت مع هؤلاء الأعلام.
- الثورة السورية الكبرى في ربع قرن

الصورة (١٤) الأستاذ عبدالله يوركي حلاق

شعراء في حلب» (بحث جامع) وهو مجموعة مقالات نشرت من إذاعة الكويت في سهرات شهر رمضان خلال سنوات ١٩٨١ ـ ١٩٩٠، بمعدل أربع محاضرات في الشهر.

وله نحو ثلاثين مؤلفاً مخطوطاً.

صاحب مجلة «الضاد» ومدير تحرير مجلة «الكلمة» (٩)

لورنس في حلب

في عام ١٩١١ كان لورنس يعمل مع بعثة بريطانية بحفريات الأثرية في جرابلس وكان من حين إلى آخر يأتي إلى حلب لبضعة أيام للراحة ولبعض الأعمال التي تستوجبها الحفريات الأثرية.

وبعد وفاته عام ١٩٣٥ بحادث اصطدام دراجته النارية بشجرة، قام أخوه A.W lawrence عام ١٩٣٩ بجمع بعض يومياته ومذكراته مع بعض الصور الفوتوغرافية التي كان لورنس قد التقطها في سياحاته ومغامراته الحربية في الحرب العالمية الأولى، ونشر ذلك في كتاب سماه «المجمع الشرقي» Oriental Assembly

وفيما يلي بعض هذه اليوميات خلال شهر آب ١٩١١ حين مروره بحلب في طريقه من جرابلس إلى دمشق:

السبت ٥ آب ١٩١١: أفقت الساعة الثالثة صباحاً، وبعد قليل كنت على الطريق مع رفيق الرحلة، ومعه ثلاث دواب. الطريق وعر. وصلنا الباب قبل الساعة التاسعة صباحاً وبقيت في الخان لبعض الوقت، وأكلنا خبزاً وعنباً بمتاليك واحد. أشعر بأني أقل راحة من يوم أمس، ولكني سأجد نفسي أحسن حالاً حين وصولي مدينة حلب. وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تابعنا طريقنا إلى مدينة حلب، ووصلناها الساعة السابعة مساء. ذهبنا حالاً إلى القنصلية البريطانية لأخذ رزمة من الرسائل كانت بانتظاري، ثم ذهبت إلى أوتيل بارون وبعد الطعام نمت براحة تامة.

---

(٩) زودني بهذه المعلومات الأستاذ عبد الله يوركي حلاق

الأحد ٦ آب استيقظت الساعة الخامسة صباحاً وطالعت الرسائل حتى السابعة ثم احدت فنجاناً من القهوة، ولاأشعر هذا الصباح بالراحة، كتبت بعض الرسائل حتى الظهر وبعد ذلك طالعت قليلاً، وفي الساعة الرابعة ذهبت إلى السوق والتقيت بائع يهودي لديه خواتم منقوشة من اثار الحثيين وفي المساء تعشيت ونمت، وبعد الظهر كنت احس حلاً ولكني مع ذلك كنت مضطرباً ونمت نوماً رديئاً بسبب الحرارة والضوضاء المنبعثة من مقهى (تيترون) قريب من الفندق ومشاجرتين خارج الفندق بالمسدسات ويبدو أن حلب ليست متأخرة بهذا المضمار أما الشرطة فقد جاءت حسب العادة بعد ربع ساعة

الاثنين ٧ آب استيقظت في الرابعة والنصف صباحاً، فقرأت وكتبت بعض رسائل حتى الثامنة، ثم حصلت على عشر جنيهات اجتمعت بالقنصل البريطاني وانهيت عملي معه، ثم قمت لشراء بعض المطرزات وبعد الظهر اتصلت باثنين من بائعي العاديات (انتيكة) فاشتريت خاتماً أحمر من احدهما، ومن الآخر اشتريت خاتمين أسود واخضر، وبعد ذلك اجتمعت بالحاج وحيد (وهو حلبي يعمل طاهياً لبعثة الحفريات البريطانية في جرابلس) ثم ذهبت مع تاجر وذلك لمراجعة مخطط Thompson عن موقع تل أحمر، وبعد ذلك اجتمعت بسليم وبعض البائعين بحثاً عن آلة التصوير (التي سرقت منه في جرابلس) وفي المساء طالعت حتى الثامنة ثم ذهبت إلى القنصل البريطاني للعشاء معه، ثم تحدثت كثيراً حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً، وعند العودة إلى الفندق عبرت أفلام الكاميرا ثم نمت جيداً.

ثلاثاء ٨ اب خرجت من الفندق مع الحاج وحيد قاصداً الأسواق للبحث وشراء مطرزات من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة والنصف، وأخيراً وجدت قطعتين ثمنهما أربع ليرات عثمانية، ويبلغ طول الواحدة ستة أذرع ونصف بعرض ذراع وثلث، وطول الثانية ثمانية أذرع بعرض ثلاثة أرباع الذراع وهما من صنع يدوي، وبدأ الصناع يستعملون الآلات الحديثة بهذه الصنعة ثم ذهبت إلى القنصلية واجتمعت بأحرس (السيد إسكندر أحرس ترجمان القنصلية البريطانية حينذاك) ثم عدت إلى الفندق لتناول طعام الغداء، وكنت متعباً وبعد الظهر ذهبت إلى البنك (البنك العثماني) وأثناء عودتي للفندق شعرت بالتعب، واصبت بشيء من الإعياء ثم جاء لزيارتي wilkieyoung وفي المساء شعرت بتحسن ثم ذهبت للعشاء وثمة استجمعت كل مابي من عصب وإثارة وقلت له بوجهه إنه حرير وفي الفندق صخب وعربدة ممن يدعونهم المشرقيين levantines وهم من سكان بلاد الشرق الأدنى من اليونان واليهود وعددهم حوالى العشرة أشخاص يرقصون ويمرحون

بالعربدة والصراخ و[illegible] وجلسي على مائدة [illegible]

الصغير (؟) Little man لا [illegible] وعلى مائدة [illegible]

عشر ألمانياً من مهندسي السكة الحديدية، وهم من [illegible]

الصغير أنهم سيهمون بإلقائه بالنهر (؟) [illegible]

أو أحد رفاقه، وهذا التصرف جعل هؤلاء [illegible]

تفرقوا بعد تناولهم القهوة [illegible] كان صاحب [illegible]

حول المائدة مصفقاً بيديه خلال [illegible]

وحرارة وتعرق وانفعال

الأربعاء ٩ آب [illegible] في الساعة [illegible]

الثانية قاصداً دمشق، وفي عربة القطار كان معي شخص واحد فقط [illegible]

ساعات، وشاهدت قليلاً أثناء الطريق [illegible] في حمص [illegible] الطعام في المطعم [illegible]

buffet وفي محطة حلب [illegible]

لذيذة الطعم أثناء سفرنا [illegible]

مدينة دمشق، ووصلنا [illegible] الساعة [illegible]

إلى فندق [illegible]

ديوان [illegible]:

طبع ديوان [illegible]

حلب عام ١٩١١ ويضم ٤٨ صفحة.

[illegible]

الصورة (١٥) لوراس

الفصل الثاني عن إحدى المعسكرات ، وصف مزاياه في ٤٤ بيتاً ، أول بيت منها

وعــدة كل حي مات ممستت ... لم كذن لم تكــس في الحـب عدث

وآخر بيت

قاب سقـطت في وهـدة بهم ... وقـبل أن طلعت شمس الضحى حاسوا

واختتمت هذه المجموعة الشعرية بهذين البيتين :

إذا اقـتـلعـت من شدة الـريح دوحـة ... فما بين أطـراف الـصخـور جذور

في ذلك لا كي تصبر ... تقـاوم نكث الـريح حين تثور

متفرقات عام ١٩١١ :

- في ١٣ تشرين الأول ١٩١١ قررت دائرة البريد في حلب سير البريد يومياً بين حلب وبغداد بعد أن كان اسبوعياً.

- في ١٦ تشرين الأول توفي الأب توما أيوب السرياني بعد أن قضى ٣٧ عاماً في خدمة العلم والتعليم وكان قد ترجم من الفرنسية إلى العربية رواية «فابيولا» و «قرة العين في رواية إلى أين» .

- في هذا العام عزل والي حلب حسين كاظم بك وولي عليها مظهر بك بن بدري بك وهو من خيرة شبان دولة تركيا ونخبة ولاتها علماً وعملاً وعفافاً [١٣].

- بوشر بعمل محطة لسكة حديد بغداد.

- وفي هذا العام (١٣٢٩ / ١٩١١) توفي السيد مصطفى يارجي (جد المهندس مصطفى حكمت يارجي) عن عمر بلغ ٨٥ عاماً، وقد كان عضواً في مجلس إدارة ولاية حلب كما تولى رئاسة بلدية حلب مرتين .

---

(١٢) وثائق تاريخية ٤/ ١٠٣

(١٣) نهر الذهب ٣/ ٥٣٢

صورة (١٧) مصطفى بارجي (١٢٤٤ - ٣٠٩

حوادث حلب عام ١٩١٢

[illegible]

[illegible] ٢٣ [illegible] ١٣٣١ [illegible]

محمد رشاد في استانبول وهذا نصها.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كلمة الله هي العليا والله الناصر والمعين».

إمام اليمن المتوكل على الله

يحيى

[illegible]

على دفع هذه العائلة وإن من الله التوفيق

[illegible]

نصرية.

[illegible]

[illegible]

ادراك.

[illegible]

الشؤون الإدارية والحربية، وتحمل الرسالة التاريخ طبروق في غرة ربيع الثاني ١٣٣٠ / أذار ١٩١٢ ، نحتزئ منها ما يلي:

احيا أدهم باشا آمالهم وجمع جموعهم وأثل قوة وأسس موقع قيادة وأوجد من لا شيء شيئاً بحسن نيته وعلو همته ورابط العدو وهو ثمانية آلاف جندي بكمال العدة ومعه ٢٤ مدفعاً كبيراً والدوارع من ٢٠ إلى ٣٠ قطعة تحميه، وليس عند أدهم باشا مدفع واحد ولااستحكام ولابندق إلا عدد قليل ولاذخيرة ولا أرزاق ، ورأس ماله كله هو إخلاصه وشجاعته وحسن إدارته في الحرب، فهزم الطليان هزائم متعددة، وأتلف منهم الوفاً ، وحصرهم في معاقلهم بنفس الساحل، واغتنم منهم بنادق وذخائر ومدفعاً رشاشاً، وكان يقابل الستة آلاف منهم بالمائتين والثلاثمائة من العرب والكريدية المجاهدين (أهل جزيرة كريت الذين نزحوا عنها إلى ليبيا وسوريا ولبنان حين استولت عليها اليونان من تركيا) ولم يكن عند ادهم باشا من العساكر النظامية سوى ١٢ نفراً وقد كنت أسمع بهذه القصص في الجرائد ولاأصدقها لأنها من أغرب ما رواه التاريخ ، بل لم يرو التاريخ مثل هذه الحوادث حتى حضرت بنفسي مجاهداً ، كما كان عزمي حين كاتبتكم من صوفر (في لبنان) وكلفتني جمعية الهلال الأحمر أثناء طريقي بملاحظة بعثاتها وانضم إلي مجاهدون كثيرون في الطريق من أرناؤوط وكريدية وأتراك فما وصلت إلى دفنه حتى سمعت أصوات مدافع الطليان من طبرق ، فكانت وقعة ذهب فيها من الطليان من ٨٠٠ فصاعداً، وانهزم منهم أربعة آلاف أمام ٢٥٠ عربياً وحضرت إلى طبرق ولي هنا أربعة أيام وسط معسكر أدهم باشا، أرى بعيني جرحى العرب ٧٠ مجروحاً ولم يقتل منهم سوى ١٦ شهيداً ، وأرى بعيني آثار هزائم وجثث قتلاهم مطروحة بالعراء لايجسرون على سحبها ، وشاهدت صناديق الذخيرة والشرابل والقنابل والعرب لابسة ألبستهم ومقلدة أسلحتهم وتحقق كل ما كنت أسمعه، وإن حلب أنجبت أخيراً كما أنجبت أولاً (يقصد سليمان الحلبي (١٧٧٧ ـ ١٨٠٠) الذي قتل في مصر الجنرال الفرنسي كليبر أثناء حملة نابليون على مصر) ، وأوجدت من يوجب فخرها وفخر كل سورية بل كل المملكة العثمانية ، والله يشهد أني لم أكتب لكم إلا دون الواقع، ولولم أشاهد بعيني ما كتبت، ولا أنا ممن يداجي أحداً وأنتم تعلمون مشربي، فباهوا وفاخروا ما شئتم بهذا البطل. ونحن والله باهون معكم أمام أهل الغرب وإذا تكرمتم بالجواب فعلى إدارة (جريدة) المؤيد يصلني أينما كنت ، وأقبلكم أخي

أخوكم
شكيب أرسلان

صورة (١٨) أحمد باشا القولي الحمصي

الصورة (١٩) حامد العيتاني نائب حلب في مجلس المبعوثان

(حاشية):

من أسعد الأمور أيها الأسعد أني سجلت كتابتي هذا الكتاب في جيشي وعندي ضباط أتراك والمدن وأطباء ومشايخ العرب بهذه الدقيقة وردت برقية تلغرافية من بني غازي بأن جماعة هزموا الطليان هزيمة شنعاء، تلف منهم فيها ١٧٠٠ جندي و ٤١ ضابطاً و١٢ مدفعاً لهم تعطلت، واستشهد منا ١٢٠ وجرح ٥٧ [illegible] رب عمم بالخبر وأنزل نصرك وسكينتك على المؤمنين.

(على المغلف خاتم بريد مرسى مطروح - مصر ٣١/ ٣/ ١٩١٢)

قدوم أدهم باشا إلى حلب[٢]:

في ليلة الجمعة ١٩ شعبان ١٣٣٠ / تموز ١٩١٢ وصل إلى حلب الميرلوا أدهم باشا بطل طبرق (ليبيا) قادماً من طرابلس الغرب، واستقبل استقبالاً حافلاً، وفي يوم السبت التالي (٢٠ شعبان) أقبل أهالي حلب من جميع الرتب والأصناف والطبقات للسلام عليه في داره، وتحدث إليهم عن حرب طرابلس وانتصار الدولة العثمانية هناك باتحاد العرب والأتراك وفي ليلة الأحد ألقى محاضرة في نادي الاتحاد والترقي، ثم قام الشيخ عبد اللطيف أفندي الجربدار فشكر مساعيه بلسان العثمانيين

أسماء الذوات المرشحين للمبعوثين من طرف الهيئة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي بحلب

رفاعي زادة صادق أفندي - أميري زادة بها بك، جابي زادة علي بك، بوش كربان زادة، أرتين أفندي ناجي أفندي زادة، حامد بك (عينتابي الصورة ١٩)، الحاج مصطفى أفندي من علماء كلس.[٣]

المنتخبون الثانويون في حارم:

المنتخبون الثانويون في حارم أربعة عشر، حضر منهم ثلاثة عشر وانتخبوا المبعوثين بمجاز:

صادق أفندي الرفاعي: ١٣ صوتاً.
علي جناني بك: ١٢ صوتاً.
نافع باشا الجابري: ٣ أصوات.

---

(٢) جريدة [illegible] الأخبار، العدد ١٠٢ تاريخ ٢٣ شعبان ١٣٣٠ / تموز ١٩١٢

(٣) نفس المصدر العدد ٦٧ الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٣٣٠

مصطفى أفندي برمدا: ٢ صوتين.
حامد أفندي العيتاني ١٣ صوتاً.
جميل بك النيال: ٤ أصوات.
الحاج محمد أفندي الكلري: ٣ أصوات.

المنتخبون الثانويون بمدينة حلب.[1]

محلة العطوي الكبير وتوابعها الشيخ عبد الرؤوف الحافظ، والحاج عبد الرحمن آغا سماقية

محلة محمد بك وتوابعها. محمد اغا العداوي، وحمود آغا بري

محلة السخانة وتوابعها: عبد الفتاح اغا البيطار، ومحمد افندي كلاشو.

محلة خربحان وتوابعها. زاهد أفندي باشكاتب الإدارة، عثمان افندي باشكاتب الأوقاف

محلة الهرارة وتوابعها. نعمان افندي سكياس، مصطفى افندي سماقية.

محلة ساحة بزة وتوابعها: الشيخ إبراهيم أفندي السلقيني، الحاج محمد افندي الميسر

محلة المريرية وتوابعها. غالب بك. سليم جنبرت، تودوري أنطاكي.

محلة العينين وتوابعها: حاج مصطفى أفندي قصاب، حاج عمر أمانة.

محلة الأبراج وتوابعها. الشيخ طاهر أفندي خير الله، محمد الزهراني.

محلة جامع عبس وتوابعها راجي افندي الجاسر، السيد صالح ناصر.

محلة أبي يعقوب وتوابعها: حاج شاهين ختام، الشيخ وحيد افندي حمزة

محلة جلوم الكبري وتوابعها. الحاج محمد أفندي الجلبي ـ الشيخ عبد المعطي أحمد افندي الصائغ

محلة الكلاسة وتوابعها الشيخ كامل أفندي الهراوي ـ الشيخ نجيب الهراوي الشيخ عبد الله أفندي ميري.

محلة أقيول وتوابعها الشيخ بشير افندي الغزي ـ الشيخ يوسف داده ـ مصطفى أفندي الحياني زكي أفندي الداحل.

محلة الصوصو وتوابعها: الشيخ نجيب أفندي سراج ـ الشيخ احمد أفندي ناصر آغا

---

(١) المصدر السابق الأعداد ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧١ ربيع الآخر ١٣٣٠

- شيخ [illegible] أفندي [illegible] - [illegible] محمد أفندي [illegible]
محمد [illegible] - الشيخ [illegible] أفندي [illegible] - الشيخ محمد أفندي [illegible] -
الشيخ [illegible] أفندي [illegible]
محمد [illegible] - [illegible] - [illegible] - [illegible] أفندي
[illegible]
محمد [illegible] [illegible] أفندي الرافعي - حقي بك [illegible] - [illegible]
[illegible] الاستئناف.
محمد [illegible] - [illegible] أفندي [illegible] - [illegible] أفندي [illegible] - [illegible]
أفندي الخليل.
[illegible]
[illegible]

انتخاب [illegible]

تم انتخاب [illegible] في [illegible] وكان عدد المنتخبين [illegible] ٢٤ حضر منهم ٢٢ وانتخبوا مرشحي الاتحاديين:

[illegible] أفندي [illegible]: ٢٢ صوتاً.
حامد أفندي العيتلي: ٢٢ صوتاً.
الشيخ مصطفى أفندي [illegible]: [illegible] صوتاً.
حافظ بك الأميري: ١٧ صوتاً.
علي جنتي بك: ١٥ صوتاً.
زين أفندي: ١٣ صوتاً.
[illegible]: ١٣ صوتاً.
الشيخ أحمد أفندي ناصر آغا: ٦ أصوات.
[illegible]: ٣ أصوات.
[illegible]: ٣ أصوات.

[illegible]

ونتيجة الانتخابات العامة في كل الأقضية فاز الآتية أسماؤهم [٦]

٣٢٥ صوتاً	صادق أفندي الرفاعي
٣١٨ صوتاً	حامد أفندي العيتاني.
٢٨٣ صوتاً	علي جناني بك
٢٧١ صوتاً	الشيخ مصطفى أفندي الكلزي
٢٥١ صوتاً	أرتين أفندي بوشكنزيان.
٢٤٨ صوتاً	بها بك الأميري.

مجلس المبعوثان:

ويجدر بنا أن نعطي هنا فكرة عن مجلس «المبعوثان» وهو المجلس النيابي أو المجلس العمومي. اجتمع النواب المنتخبون أول مرة عام ١٨٧٧ في سراي طول بغجة باستنبول في أول جلوس السلطان عبد الحميد على العرش، وألقى فيه السلطان خطاباً مطولاً عن أحوال البلاد. ولكن الأمر لم يطل إلا قليلاً وتقوضت أركان الحرية والآمال التي كانت قد سطعت قبل، وعادت البلاد تعيش في ظل استبداد طال أمده [٧] وبعد خلع السلطان عبد الحميد وتولي السلطان محمد رشاد أمور الدولة في نيسان ١٩٠٩ أعيد الدستور. وفي عام ١٩١٢ «بوشر بانتخاب أعضاء المجلس العمومي، وهو مجلس جديد حدث وظيفته البحث عن المسائل التي تعود على الوطن بالرقي والعمار ينعقد مدة أربعين يوماً في السنة» [٨].

يتم تعيين منتخبين ثانويين عن كل مدينة أو قضاء في الولاية وهؤلاء ينتخبون النواب العامين الذين يمثلون الولاية في مجلس «المبعوثان» ويتحدد عدد النواب في كل ولاية من الولايات العثمانية تبعاً لأهميتها واتساع أرجائها وعدد سكانها، ففي عام ١٩١٢ كان عدد سكان ولاية حلب وأقضيتها ٣١٠٢٨٧ فخرج منهم ستة مبعوثين (نواب) ذكرنا أسماءهم أعلاه.

(٦) المصدر السابق العدد ٧٤ الخميس ٩ جمادى الأولى ١٣٣٠

(٧) تاريخ الدولة العلية العثمانية ـ محمد فريد المحامي ـ دار الجيل بيروت ١٩٧٧ ص (٤٠٩ ـ ١١٠)

(٨) نهر الذهب ٣ / ٥٣٤

١٩١٢ لجنة معارف جديدة: (٩)

تشكلت لجنة جديدة برئاسة مدير معارف حلب لتأليف الكتب العربية التي تدرس في المكاتب الابتدائية، وأعضاؤها هم:

الشيخ بشير أفندي الغزي الشيخ بدر الدين أفندي النعساني الشيخ محمد أفندي خيمى الشيخ نجيب الزرح حمدي أفندي مدير دار المعلمين، عبد اللطيف أفندي مدرس العلوم الدينية في المكتب السلطاني، نسيب أفندي المرتيني مأمور المعية نجيب أفندي مفتش مكاتب الابتدائية (ثم أضيف إليهم الشيخ رجب الصلاح) حيث رخصت الحكومة العثمانية بأن يكون التدريس في مدارس الدولة باللغة العربية في مطلع العام الدراسي مثل

الغرفة الحلبية في متحف برلين ودار وكيل في حلب

تقع دار شكري وكيل في حارة البستي بمحلة الجديدة بحلب، ويقرأ على باب القاعة نص الكتابة أنشأ هذا المكان خواجه عيسى بن بطروس في جمادى الأولى سنة ألف واثنتي عشرة وهذا التاريخ الهجري يوافق عام ١٦٠٣ ميلادي

كانت تزين سقوف وجدران هذه الدار كسوة خشبية ذات زخارف كتابية ورسوم نباتية وحيوانية بألوان زاهية وأهم ما تحتويه هذه الجدران الخشبية مشاهد من أحداث الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) ومشاهد للسيدة مريم والطفل يسوع المسيح والعشاء السري، كما تتضمن مناظر عامة للصيد والحيوانات المختلفة والزهور والطيور بأنواعها، والكتابات الأنيقة الرائعة والخطوط المذهبة وما إلى ذلك من روائع الفن العربي العريق

وتعتبر الكسوة الخشبية لجدران دار وكيل من أقدم وأروع ما وجد في الدور الحلبية القديمة وقبيل الحرب العالمية الأولى جاءت إلى مدينة حلب سيدة ألمانية تدعى «مريا كوخ»، كانت مولعة بالآثار الشرقية ولاسيما المصنوعات الخشبية ذات الروعة الفنية وأعجبت السيدة كوخ بدار وكيل غاية الإعجاب، ودفعت ثمناً لهذه الزخارف البديعة الصنع ألف ليرة عثمانية ذهبية، سلمت إلى أصحاب الدار والورثة بتاريخ ١٢ أيار ١٩١٢، ونقلت هذه الآثار إلى ألمانيا.

وفي متحف الآثار الإسلامية في برلين نجد جناحاً خاصاً عرضت فيه جدران خشبية مصنوعة بغاية الدقة والمهارة الفنية لبيت من بيوتات حلب الأثرية القديمة سميت «الغرفة

---

(٩) «تنوير الأفكار» العدد ٨٥ الأربعاء ٢٠ جمادى الثانية ١٣٣٠ ونهر الذهب ٥٣٤/٣

(١٠) موجز من بحث الأستاذ عبد الله حجار في مجلة الضاد ـ حلب عدد كانون الثاني وشباط ١٩٨٠ ص (٢١-٢٢)

خشبية، ومن هذه الجدران الخشبية بالمبنية إلا جدران دور وكل محلب

وفي عام ١٩٦٤ نشرت السيدة أوبودورن K o tto Dorn كتاباً باللغة الفرنسية عن من إسلامي فيه صورة ملونة باللون الأحمر الارجواني للسيدة نعدو، ومعمل بسوع نسج من حجر إحدى قاعات هذه الدار الجميلة

الكوليرا في حلب

حدثت يوم الجمعة الواقع في ٧ رجب ١٣٣٠ / ٨ حزيران ١٩١٢ ست إصابات وأربع وفيات، ويوم السبت أمس ١١ إصابة و١٠ وفيات، وفي هذا اليوم الأحد (١٠ حزيران) عشر إصابات وسبع وفيات.

مقررات لجنة الصحة

اتصل بنا أن ملاذ الولاية (الوالي) دعا أمس لجنة الصحة وأجرى عليها التنبيه الشديد في اتخاذ الأسباب الكافلة بقطع دابر مرض الكوليرا في هذه الحاضرة فتعللت بأشياء كثيرة منها عدم مبالاة الأهالي بأمر التحفظ كلياً وإحجامهم خبر المصابين عن الأطباء إلا بعد موت وقلة عدد الأطباء بالنسبة لاتساع هذه البلدة وتفشي هذا المرض في جميع أنحائها وعليه تقرر استخدام خمسة أطباء عسكرية وتقسيم البلدة إلى عشر مناطق يعين لكل منطقة منها طبيب مختص بمراقبة أحوالها الصحية ومعالجة من تصيبه الكوليرا براتب تدفعه إليه الحكومة، وقررت أن تفتح الصيدليات ليلاً، وأن يوجد ليلاً في كل منها طبيب على طريق نوبته إلى الصبح، وأن يعلن للأهالي أن من يكتم أمر المصابين عن الأطباء أو من يفر من بيته ويترك مصابه ملقى على الأرض وحده، أو من يخفي أثواب المصاب وأمتعته الملوثة عن الأطباء، فإنه يعاقب بموجب المادة القانونية من فصل الجزاء لتسببه في هذه الحركات المذمومة المسببة بنقل عدوى الأمراض السارية وانتشارها

هذا وقد أخبرنا طبيب الحميدية وتوابعها أن أهالي تلك المحلات لا يخبرونه بوقوع الإصابة مطلقاً، فذهب لمحل الوفاة فرأى الدار مقفلة فاضطر لكسر الباب حتى دخل الدار فوجدها خالية، وليس فيها إلا ميت داخل حجرة خالية من الثياب والرياش أما كافة بيوت الدار فإنها مقفلة وليس بها أحد من أقارب الميت، فرجع محوقلاً من حيث أتى وصادف مثل ذلك في محلة المريرية وغيرها، فماذا يعمل الطبيب والحال ما ذكر.

وقد أفادنا رجل مجرب ومحنك كثير في البرء من الكوليرا عند مبدأ شعور المريض بها

(١١) نشير الأفكار حلب العدد ٩٠ الأحد رجب ١٣٣٠

أن يعطى للمريض ملعقة صغيرة من عصارة الليمون ممزوجاً بعصارة من النعنع قدر نصف كبايه (كأس) فنجان أو أقل من كل صغير، ثم نقطات من زيت النعنع أخر من عشرة إلى عشرين نقطة على القدر الذي يتحمله من هذه العشرين، وهو ينفع بالمضيديات واستحلاب قطع صغيرة من الثلج، وفي حرب أثبت وصحح أنه إذا وصل المصاب إلى دور التشنج فيجب إلى شده بتدليك بقطعة صوف ونحوها بدهن الشادور الكافور بمقدار حسب الحرارة، أو بزيت القنديل الأسود، وهو عبارة عن مزيج مختلف بزيت ٢٤ ساعة أو تدليكه بالاسبيرتو إذا لم يتيسر أحد هذين، وإن يتناول المريض شيء كي الارر دنت لأجل مقاومة البرودة بقصد إحياء رجوع الحرارة وإذا وضع بجانبي المريض أو على أطرافه زجاجات مملوءة من الماء السخن كان ذلك موافقاً.

وقد ورد على الولاية من متصرفية الزور أنه ضرب على الحدود بين حلب والزور حجر صحي مدة ثلاثة أيام على القادمين من حلب، فيجب على من أراد السفر عن طريق الزور أن يستحضر معه مؤونة الكرنتينة (الحجر الصحي) مدة الثلاثة أيام المذكورة

دعاء صحافي :

نشرت جريدة «تنوير الأفكار»(١٢) الصادرة بحلب لصاحب امتيازها ومديرها المسؤول «محمد زكي الترمانيني» الفقرة التالية:

بمناسبة حضور متصرف القدس الجديد اقترحت جريدة فلسطين على كل فرد من أهالي لواء القدس أن يتلو صباح كل يوم على مدة أسبوعين الدعاء الآتي وهو دعاء مجرب مستجاب :

«اللهم رب العزة ومصدر الجلال، وإله العظمة ومنتهى الكمال، نسألك بحق الصخرة المشرفة وقبر عيسى المجيد أن تنفعنا بمتصرفنا الجديد، وأن تحفظ له ما عنده من حسن الإدارة وجميع التدابير، وتقيه مما لمناخ القدس على المتصرفين من التأثير، واسمح يا غيور أن يكون يوم سفره كيوم الحضور، وعدد مشيّعيه كعدد ملاقيه، وفريق الأسفين أكثر من فريق الشامتين اللهم وفقه كيلا يقع له كسلفه خلاف مع كومندان العسكرية، اللهم الهمه أن لايسكن (دار البقعة) اليونانية، اللهم احرسه من تقارير الدول الأجنبية، اللهم ابعد عنه وكلاء الجمعيات الصهيونية، اللهم اكفه شر مشاحنات الرهبنات المسيحية، اللهم احمله أن يلغي في القدس الانتخابات الجديدة البلدية، اللهم ارض عليه واجعل سفره

(١٢) العدد ١٠٠ الأثنين ١٥ شعبان ١٣٣٠

القدس قبل مجيء أوان الانتخابات النيابية.

اللهم امنح في أيامه الماء للقدس، والنور ليافا، وطريق الشوسه لعره، والمطر لنشر السمع، وتقليل الحبايات للمحليل

اللهم قلل شاربي القهوة في داره صباحاً واكفه تطفل المدلسين والمملقين مساء، وأبعد عنه أرحل الداعين للولائم عشاة وغداة.

اللهم اجعل أن لايجرب في زمانه قفل كنيسة القيامة، ولايجمع مسمار من كنيسة الحسانية، ولايختصم في تكييس زبالة في بيت لحم

اللهم إنك إذا استحسنت ما هذا الدعاء نصحي خير رعية لخير حاكم، ومثلنا من طلب ومثلكم من أجاب يا أرحم الراحمين.

كشكول الشهباء:

نشرة على صفحة واحدة من ورقة صفراء، يبدو من مضمونها أنها صدرت عام ١٩١٢ بإيعاز من جمعية الاتحاد والترقي فرع حلب، وكان مقر هذه الجمعية في محله الجميلية أمام المكتب الإعدادي (السلطاني) وتجتمع مرة يوم الأحد كل أسبوع

تنتقد النشرة الأوضاع التي كانت سائدة في العهد الحميدي، وما عرف عنه من الظلم والاستبداد ولاسيما ما يتعلق بالأعشار وجباية الأموال من الفلاحين والمزارعين بالظلم والإرهاق

وتمتدح النشرة صدور الدستور العثماني وتثني على جمعية الاتحاد لإقالة رئيس محكمة التجارة الذي جمع ثروة طائلة، حمى المفلسين والمحتالين، وتثني على أمام النور الحاضرة (بعد إعلان الدستور العثماني) ومساواة سكان القصور بسكان الأكواخ

وتنتقد وجود الرقاصات والمغنيات في المقاهي التي فتحت في باب الفرج، كما تنتقد إدارة البوليس (الشرطة) ورجال الضبط (الأمن) ولاسيما مدير البوليس الذي تصله سهرياته بأوقاتها على التمام (كذا)

وتشكر قطار الشام على ما يحمله من الرقاصات والمغنيات ما يكفي لتشغيل عشر قهوات (مقاهي) فضلاً عن مراسح وقهوات باب الفرج وغيرها

وأخيراً تصف النشرة موظفي الدولة في الدور الماضي بأربعة أبيات من الشعر العامي هي مزيج من اللغتين العربية والتركية.

في ٢٦ شباط اضطرب أهالي حلب لدى سماعهم بضرب الأسطول الإيطالي مرفأ مدينة بيروت مما سبب استياءً عاماً في جميع البلاد العربية والعثمانية والإسلامية

١ ـ في ٢٧ نيسان ١٩١٢ اتصلت مخافر مدينة حلب بالتلفون (الهاتف)

ـ في هذا العام كان واصف بك رئيس محكمة الحقوق بحلب، وراسم أفندي مفتش البيطرة وشاكر نعمت الشعباني قول أغاسي أركان حرب.

ـ في ١٣ جمادى الثانية ١٣٣٠ / أيار ١٩١٢ توفي أمين المدرس عن ٧٥ عاماً

ـ عاد الشيخ أحمد أفندي حنطه إلى حلب من منفاه في جزيرة رودس بعد أن [illegible] إيطاليا هذه الجزيرة عام ١٩١٢.

ـ بلغت إيرادات الحكومة لسنة ١٣٢٧ مالية ١٩١٢ مبلغ [illegible] عثمانية

ـ عين لأمانة صندوق المصرف الزراعي في هذه الحاضرة (حلب) بشير أفندي محمد الأورق، وعين محمد عكاش أفندي مقيد اليومية، [illegible] أفندي هامو رفيق كاتب المصرف المذكور في قصبة حارم

ـ عين راشد أفندي المرعشي لوظيفة مدعي عمومي في قصبة السلط [illegible] الشام.

ـ استقال كل من فؤاد بك العدلي [illegible] محمد أفندي [illegible] من عضوية البلدية، فعين مكانهما كل من مرعي باشا الملاح وأمين أغا [illegible] الانتخاب.

١٠ ـ كانت مدينة حلب [illegible]

[illegible]

ـ في [illegible]

[illegible]

ـ في [illegible] ١٩١٢ [illegible]

في ٢١ [illegible]

[illegible]

(١٣) [illegible] ١٠٣ ـ ١٠٤ [illegible]

لمدرسة الفرنسية في حلب ، وهي هندية واصبح فيما بعد من كبار تجار حلب المعروفين، وادولف بوخه الطبيب المعروف في حلب، وصاحب دار بوخه في خان المحامين وقنصل بلجيكا ومن بعد رئيس جمعية العاديات بحلب.

- في ١٤ كانون الأول دشن الخط الحديدي بين حلب وبيروت

- وفي ١٤ كانون الأول أيضاً صدرت الأوامر بتوحيد الساعات على الساعة الإفرنجية

- استقال والي حلب مظهر بك. وتعين بدله رفيق بك والي سيواس الأسبق

- طبع بمطبعة البهاء أمام دار الحكومة بحلب قانون مجلس المبعوثان باللغتين العربية والتركية، ٣١ صفحة بالعربية و٣٥ صفحة بالتركية

- عين لنظارة الأوقاف الهمايونية وطبيب القانوني الفاضل جناب جميل بك أفندي البابي المستخدم بمديرية قلم المأمورين في النظارة المشار إليها

- أتمت شورى الدولة المذاكرة في أوراق الامتياز الذي طلب به تنوير مدينة حلب شهباء بالأضواء الكهربائية وتسيير ترام كهربائي، وقد وافقت على منح هذا الامتياز بعد تعديلات قليلة

- يقال إن جميل بك الدهان عين مديراً لدار المعلمين في درنة (ليبيا) وهي المدرسة الوحيدة التي افتتحها مجدداً حضرة القائد الهمام أنور بك بطل الدستور

- سافر قبل يومين راشد أفندي المرعشي احد مأذوني مكتب الحقوق في الاستانة إلى مكتب الحقوق في أسويجره (سويسرا) لإكمال تحصيلة فيه وسافر معه ابن عمه حامد مأذون لمكتب السلطاني بحلب لدرس فن الزراعة في المكتب الزراعي هناك

الشاعر عمر أبو ريشة

هو شاعر وإداري ودبلوماسي ، ولد عام ١٩١٢ في مدينة عكا بفلسطين ، ووالده شافع بك أبو ريشة شاعر ومن رجال الإدارة في الدولة السورية ، وشقيقته شاعرة وكان جده لأبيه من آل القادري في سهل الغاب ، وأجداده من أمراء الموالي المنتشرين إلى الجنوب العربي من حلب، وهم من أكثر القبائل العربية نخوة وشجاعة، قدموا البلاد السورية من مصر في وقت لاحق ، ويقال إن تسميتهم بأبو ريشة تعود إلى السلطان رشاد ، فقد أسر أحد رؤساء هذه القبائل ، وأعجب بشجاعته، فوضع فوق عمامته ريشة محلاة بالجواهر والحجارة الكريمة.

كان لوالد عمر أبي ريشة أملاك وقرى في جهات معرة النعمان فأحب عمر الزراعة

والخيول العربية الأصيلة منذ صغره، كما أحب الموسيقى فاتصل بالأستاذ أحمد الأوبري أستاذ الموسيقى والأناشيد الوطنية في مدارس حلب.

تلقى دراسته العليا في الجامعة الأميركية في بيروت، وبعد تخرجه منها سافر إلى إنكلترة ودرس العلوم فيها ولاسيما الكيمياء الصناعية وانهى دراسته عام ١٩٣٦.

في عام ١٩٥٢ دخل السلك الدبلوماسي وأصبح وزيراً مفوضاً في الأرجنتين والتشيلي بأميركا الجنوبية بين سنتي ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤، وسفيراً لسورية في الهند ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨ ثم سفيراً للجمهورية العربية المتحدة في الهند ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩، ثم سفيراً في النمسا ١٩٥٩ ـ ١٩٦١، وأخيراً سفيراً لسورية في الهند للمرة الثانية ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠

وهو عضو مراسل بمجمع اللغة العربية بدمشق، وعضو الأكاديمية البرازيلية للآداب، وعضو المجمع الهندي للثقافة العالية.

وأقام بعد ذلك في بيروت بلبنان، وهو يجيد سبع لغات حية، وقد دخل في شهر نيسان ١٩٩٠ غرفة العناية المشددة في مشفى بالرياض في المملكة العربية السعودية

من مؤلفاته: [٤]

- «ذي قار» مسرحية في أربعة فصول ١٩٣٤
- «شعر» مطبعة العصر الجديد بحلب ١٩٣٦
- «محكمة الشعراء» مسرحية شعرية في أربعة فصول وتستند إلى الأساطير اليونانية ١٩٤٠ بيروت
- «الطوفان» و «عذاب» مسرحيتان شعريتان عام ١٩٤٧
- ديوان شعر ١٩٤٨.
- مختارات من شعره ـ بيروت ١٩٥٩
- «غنيت في مأتمي» شعر ـ بيروت ١٩٧٠.
- «ديوان عمر أبو ريشة» يتضمن جميع شعره، المجلد الأول ١٩٧١
- «أمرك يا رب» ـ شعر
- توفي الشاعر عمر أبو ريشة في المملكة العربية السعودية مساء يوم السبت ٢١ ذي الحجة ١٤١٠ الموافق ١٤ تموز ١٩٩٠، ونقل جثمانه إلى مدينة حلب يوم الثلاثاء ٢٤ ذي الحجة ١٤١٠ الموافق ١٧ تموز ١٩٩٠ حيث صلي عليه في الجامع الكبير عقب صلاة العصر، وقد ووري مثواه الأخير في مقبرة الصالحين، وبهذه المناسبة خصصت دار الكتب الوطنية بحلب يومي الثلاثاء والأربعاء (١٧ و ١٨ / ٧) عقب صلاة المغرب لتقبل التعازي في فقيد عمر أبو ريشة

(٤) معجم المؤلفين السوريين ص ١٢٠.

حوادث عام ١٩١٣

سعر المجيدي الفضة:

في ٢٨ كانون الثاني ١٩١٣ نزل سعر المجيدي الفضة حسب بارات فصار سعره ٢٣,٧٥ قرشاً بعد أن كان يساوي ٢٤ قرشاً.

بديع نوري ينوه بحلب:

بديع نوري [1] من كتاب الأتراك وأدبائهم المشهورين، وهو حلبي الأصل، وكان والده من موظفي السلك العدلي بحلب، ويدعى الشيخ محمد هلال أفندي الحصري (مأمور تحقيق بدائرة الشرطة، قسم الضابطة برتبة أولى صف ثاني) وهو شقيق ساطع الحصري الكاتب الحلبي الشهير.

كان بديع نوري أثناء تقلده الوظائف العلمية والثقافية مديراً لمدرسة دار المعلمين في إستانبول، وقبيل الحرب العالمية الأولى شغل وظائف علمية متعددة في سوريا والعراق ومنها مستشفمية ثم أصبح متصرف ولاية المنتفك في العراق، وبينما كان متجهاً إلى إحدى وظائفه في البصرة اغتيل فيها عام ١٩١٣ .

كانت له أبحاث ومقالات عديدة في أهم المجلات والصحف التركية منها «رسملي كتاب» المجلة التي كانت تصدر في إستانبول أواخر الدولة العثمانية وقبيل الحرب العالمية الأولى، ومنها مجلة «ملكية مجموعة سي».

وكانت أبحاثه علمية واجتماعية وسياسية منها الترقيات الاجتماعية وفكرة الانقلابات السياسية في المجتمع، قانون مالتوس، حق اعتماد، مطبوعات وازدحام، ترديون واشتراكيون

أما بحثه عن حلب في مجلة «رسملي كتاب» [2] (كان وكيلها وموزعها في حلب فتح الله معاص) فيبحث عن حلب ومكانتها التاريخية وأحوالها العمرانية والأدوار التي تقلبت عليها منذ القديم وحتى أواخر الدولة العثمانية، وما كان لها من أهمية من حيث وضعها الجغرافي، وأهميتها التجارية والاقتصادية التي جعلت الدول الأجنبية ومنها البندقية وفرنسة وانكلترة تتزاحم على إيجاد مراكز تجارية لها في حلب ويضيف بأن نفوس حلب حسب القيود

---

(١) له ترجمة في «مشاهير الأتراك» ص ٦٧

(٢) العدد ٤٨ المجلد ٦ نيسان وأيار ١٩١٣ ص (٩٣٦-٤١)

الرسمية كانت عائلة ١٢٠١١١ عدد الأحياء والأشخاص غير المذكورين في سجلات دائرة النفوس . وبحثه عن حلب هذا هو آخر ما كتبه.

والي حلب الجديد

في أواخر ذار تعين على حلب والٍ علي منيف بك ، وبقي في حلب حوالي ثلاثة أشهر حيث حول في ٢٨ حزيران ١٩١٣ إلى بيروت وأسف السكان على فراقه فقد كان محبوباً منهم، وكان يؤمل منه خير كثير لمدينة حلب.

المطران ميخائيل أخرس (١٩١٣-١٩٤٤) [3]

بعد وفاة المطران يوسف دباب انتخب ميخائيل أخرس مطراناً للطائفة المارونية بحلب، وفي ٧ حزيران ١٩١٤ دشن المطران أخرس كنيسة سيدة مونسيحون في محلة الحميدية ، وفي ١٤ تشرين الأول ١٩٣٤ دشن كنيسة الموارنة في مقبرة جبل السيدة

في ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٨ أقيمت له في حلب حفلة تكريمية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على أسقفيته ، وقدمت له هدايا عديدة منها عصا ذات قبضة ذهبية ووسام رسمي

في عام ١٩٤٤ قبل الكرسي الرسولي استعفاءه من رئاسة أبرشية حلب وسافر إلى بكركي حيث توفي هناك في ٥ شباط ١٩٤٧ ودفن في كنيسة طبقاً لإرادته

الدكتور محمد أسعد طلس: [4]

ولد في مدينة حلب في ١٤ / ١ / ١٩١٣ ، وأتم دراسته الابتدائية في مدرسة الخسروية بحلب انتقل إلى مصر للدراسة في جامعة الأزهر بناء على رغبة والده ، ولكنه تابع الدراسة في الجامعة المصرية ، كلية الآداب ، ونال درجة الليسانس منها ، ثم حصل على درجة الماجستير قسم الاجتماعيات عن موضوع « يوسف بن عبد الهادي » بناء على رأي العلامة الأستاذ أحمد أمين. (الصورة ٢١).

حصل على درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة عن نشره كتاب «سر صناعة الإعراب لابن جني» مع دراسة تحليلية لذلك الكتاب بإشراف طه حسين والأستاذ إبراهيم مصطفى

---

(٣) وثائق تاريخية ٢ / ١٢٤ ـ ٣٠

(٤) من معلومات أفادني بها الدكتور محمد فيصل طلس الأستاذ في جامعة طوكيو ... ، ومعجم المؤلفين في القرن العشرين ص ٣١٩ وجريدة الشباب بعدد ٤٧ ، ٦ ربيع ١٥ تشرين الأول ١٩٥٩

الصورة (٢٠) الدكتور محمد أسعد طلس (١٩١٣ ـ ١٩٥٩)

ثم حصل على درجة الدكتوراة بدرجة مشرف جداً من جامعة بوردو بفرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ عن موضوع «التربية والتعليم في الإسلام»

في أعقاب عودته إلى الوطن بدأ عمله أستاذاً في وزارة المعارف السورية وفي كلية الآداب ثم سمي أول عضو سوري في المعهد العلمي العربي للدراسات العربية بدمشق

بعد الاستقلال نقل إلى وزارة الخارجية السورية ، وعين مديراً للشؤون الإدارية في الوزارة ، وعمل في البعثة السورية في طهران، وفي عام ١٩٤٨ عين قائماً بأعمال المفوضية السورية في أثينا، ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية عام ١٩٤٩

في أعقاب انقلاب أديب الشيشكلي على سامي الحناوي عام ١٩٥١ سافر إلى العراق ليعمل مدرساً في كلية الملكة عالية ببغداد ، ووضع فهرساً لمخطوطات المكتبات الوقفية فيها

بعد انتهاء حكم الشيشكلي عاد إلى سورية وعين مديراً عاماً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب عام ١٩٥٨ ، ومثل سورية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

[illegible]

شعرية ، مصر والشام في القديم والحاضر ،

[illegible]

٨ - الأستاذ عمر أبو قوس :(٥)

ولد الأستاذ عمر أبو قوس عام ١٩٠٣ من أسرة معروفة [illegible]

إلى الطريقة الشاذلية [illegible] [illegible] الروح الصوفية [illegible] شعره

حاز على الشهادة الثانوية عام ١٩٣٣ ، وعمل معلماً في إحدى مدارس [illegible]

عام ١٩٤٦ [illegible] وزارة الداخلية ، وعمل مديراً [illegible]

مديراً لإحدى النواحي في محافظة حلب ، وظل في هذه الوظيفة حتى عام ١٩٦٠

في عام ١٩٥٠ تزوج ولم يرزق بولد [illegible] العاطفة [illegible]

نشر بعض شعره في مجلتي الاعتصام والحديث الحلبيتين ، وفي مجلة السمير التي [illegible]

في مدينة نيويورك لصاحبها الشاعر المهجري إيليا أبو ماضي ، وكان موضع إعجاب

الكتلة الوطنية إبراهيم هنانو ، وسعد الله الجابري ، وعبد الرحمن الكيالي

قال عنه الأستاذ حبيب حلوى في مقدمته لمجموعته الشعرية [illegible]

وهي أجمل مجموعة شعرية عربية لشاعر عربي ، وأحد [illegible] من [illegible]

---

(٥) مقدمة الأستاذ حبيب حلوي لديوان الشاعر عمر أبو قوس [illegible] مطبعة [illegible] ١٩٧٤ م ، ص ١٠ .

يرفع صاحبها إلى مستوى الشعراء العالميين»
صدر له الدواوين التالية: بعض أشعاري، جراح قلب، حروف من نار، العيون الخضر، وحي الليل.
كما صدر له «هذا طريقنا» وهو كتاب سياسي.

اجتماع مجلسي الإدارة والبلدية [٦]

في ٨ أيار ١٩١٣ اجتمع مجلسا الإدارة والبلدية والمنتخبون الثانويون لمجلس المعوثان برئاسة والي حلب علي بك سيف، وكان عدد الأعضاء في المجلس ٥٧ منهم ٤ مسيحيون وجرى انتخاب أعضاء المجلس العمومي لمدينة حلب فأسفر عن الذوات الآتية أسماؤهم السيد بشير أفندي أوبري، الشيخ رضا الرفاعي، السيد أحمد أفندي كتخدا، السيد مرعي باشا الملاح، والشيخ بشير الغزي.

آثار جرابلس:

في أواسط حزيران عام ١٩١٣ سافر الخوري جرجس منش (عضو جمعية العاديات السورية بحلب والمجمع العلمي العربي بدمشق) من حلب إلى جرابلس (قركميش) على نهر الفرات بالقطار وذلك بناء على طلب من الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف صاحب مجلة الآثار التي كانت تصدر بمدينة زحلة (لبنان) وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وذلك بهدف البحث عن آثار الحثيين وبقايا حضارتهم هناك.
وقد نشر السيد منش نتائج رحلته في مجلة الآثار برحلة، وقد كان لما نشره عن حضارة الحثيين وآثارهم أثر هام لدى الأثريين الإنكليز ولاسيما المستر وولله woolley الأثري البريطاني الشهير والمستر لورانس (صديق العرب)، فكانا يترجمان ما كتبه منش ويبعثان به إلى المتحف البريطاني الذي كان يتولى التنقيب عن آثار جرابلس، ويضيف منش بأنه بعد الاحتلال الإنكليزي حلب في نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ لم يشاهد شيء مما وصفه [٧]

والي حلب الجديد:

في أواخر حزيران ١٩١٣ عين جلال بك والياً على حلب (الصورة ٢١)

---

[٦] وثائق تاريخية ١/ ١٠٥
[٧] مجلة العاديات سنة الأولى ١٩٣١ «الأبحاث التي كتبها السيد منش

صورة (٢١) والي حلب جلال بك

إضراب الحوذيين .

في أوائل تموز ١٩١٣ أضرب الحوذيون (العربجية) أصحاب العربات لأن المجلس البلدي أصدر قراراً يوجب عليهم أن يلبسوا الألبسة الأوربية (السترة والجاكيت والبنطلون)

وصول الممثل جورج أبيض إلى حلب :[٨]

في ٢٥ أيلول وصل من رحلة جوق (فرقة) الممثل جورج أبيض نابغة التمثيل العربي، وكان يمثل رواياته مع الشيخ سلامة الحجازي الذي اشتهر بلقب بلبل النيل، وأرصد هذا الجوق ليلة من لياليه في حلب إكراماً للبلدية حيث بلغت أرباح تلك الليلة /٥١٠/ ليرات ذهبية دفعت لصالح البلدية

---

٨ دفتر مرعشه ٤، ١٠٦

حوادث عام ١٩١٤

أول طائرة في جو حلب

في شهر ربيع الأول من عام ١٣٣٢ / ك٢ ١٩١٤ تراءى في سماء حلب لأول مرة طيارتان، وردت عليها من استانبول تحمل أستاذين في فن الطيران وهما شابان تركيان اسم أحدهما صادق واسم الآخر فتحي. وكان وصولهما إلى حلب قرب المغرب. وكانت مهدت لنزولهما مسافة من الأرض قرب السبيل تجاه جبل الشيخ ورش في هذه المسافة تراب أبيض، فنزلا بطيارتهما عليها بعد أن حلقا في الجو برهة. وقد خرج لاستقبالهما والتفرج عليهما كبراء الحكومة والعسكرية وأعيان البلدة وألوف من أهلها. ولما استقرت الطيارة في الأرض علا الهتاف والتصفيق، وارتفعت الأصوات بالدعاء بالعز والنصر، ثم إنهما أقاما في حلب بضعة أيام أقيمت لهما فيها المآدب الحافلة ونالا من الناس إكراماً زائداً، ثم نهضا من حلب قاصدين دمشق، فوصلا إليها في أقل من سحابة يوم. وبقيا فيها أياماً قليلة، وحصل لهما من الحفاوة والإكرام ما حصل لهما في حلب. ثم نهضا من دمشق قاصدين القاهرة، وبينما هما في سماء ضواحي الأردن إذ عرض لطيارتهما عارض أبطل حركتها فخرت بهما من الجو إلى الحضيض، ودفعتهما عنها في أثناء هبوطها فسقطا إلى الأرض سقوط الصاعقة وقد اندقت أشلاء كل منهما واختلطت ببعضها، ولولا ما كان يحمله كل واحد منهما من الوثائق ما قدر أحد أن يميزه عن رفيقه، فحملت أشلاؤهما على عجلة إلى دمشق ودفنا في قبرين متجاورين في تربة صلاح الدين الأيوبي. وكان الغرض من إرسال هذه الطيارة وباقي الطيارات التي أرسلت بعدها إلى هذه البلاد إعلام الشعوب بأن الدولة مهتمة بترقية القوى العسكرية كإحدى الدول المعظمة(١).

جمعية المعارف الأهلية الإسلامية بحلب

تشكلت هذه الجمعية في مدينة حلب غرة ربيع الأول ١٣٣٢ / كانون الثاني ١٩١٤، وقد نشرت نظامها في صفحتين كبيرتين ويتضمن سبع عشرة مادة ومما جاء في هذا النظام: نظراً لما شوهد من انحطاط العلوم والمعارف في حاضرة الشهباء وبناء على ما لوحظ من فساد التربية الدينية والأخلاقية الناشئ عن الجهل وعدم وجود مدارس تفي بحاجة

---

(١) نهر الذهب ٣/ ٥٣٥-٣٦

وغيرهم، اجتمع فريق من ذوي الغيرة والحمية في زاوية آل الكيلاني وقرروا تأسيس جمعية على الطريقة الآتية

- اسم الجمعية (جمعية المعارف الأهلية الإسلامية)

- تؤلف الجمعية من أعضاء عاملين وهم هيئة إدارة الجمعية وأعضاء إكراميين، وهم يعنون كل من ينتظم في سلك الجمعية، ويدفع لها إعانة شهرية سهماً فأكثر، ولهم نيشان ونصف رايحة.

- هيئة إدارة الجمعية مؤلفة من عشرة أشخاص هم المؤسسون هذه الجمعية

- تبقى مدة هذه الهيئة سنتين وبعد انتهائها يكون انتخاب هيئة الإدارة في كل سنة

- على هيئة الإدارة أن تعقد اجتماعاً عاماً في كل سنة تدعو إليه أعضاء الجمعية وتنشر ... موضحاً وارداتها ومصاريفها والمبلغ الباقي في صندوقها والأعمال التي قامت بها في هذه السنة. وبعد انتهاء ذلك ينتخب الحاضرون من أعضاء الجمعية عشرة أعضاء لهيئة الإدارة يجوز لهم أن ينتخبوا من يشاؤون من هيئة الإدارة السابقة

- مقر هيئة إدارة الجمعية مؤقتاً في المدرسة الخلوتية إلى أن تتخذ لها محلاً مخصوصاً

- مقصد الجمعية نشر العلوم والمعارف ومعاونة المدارس الأهلية الموجودة مادياً وأدبياً بعد الوسائل التي تجعلها في عداد المدارس العالية، وتأسيس غيرها في المحال التي تجدها مناسبة ووضع أبناء الفقراء في هذه المدارس وإرسالهم إلى الكليات على نفقتها وكل ذلك على قدر ما يتوفر لدى الجمعية من المال.

- رأس مال الجمعية هو ما تجمعه من الإعانات الشهرية أو السنوية والذي تجود به النفوس الكريمة مساعدة هذا المشروع الجليل، ومن غير ذلك من الوسائل كوضع صناديق في الجوامع والمساجد وتمثيل الروايات العلمية الأدبية والأخلاقية

- على هيئة الإدارة أن تنظر في كل ثلاثة أشهر إلى ما اجتمع لديها من مال فتبقي منه عشرين في المئة يحفظ لديها مالاً احتياطياً وتخصص منه عشرين أيضاً لوضع أبناء الفقراء في ... ومن وسد حاجياتهم المدرسية ولإرسال من تشاء منهم إلى المدارس العالية وتصرف الباقي في سبيل مشروعها.

- كل مدرسة تمد لها الجمعية يد المساعدة فعلى هيئة إدارة الجمعية أن تعين لها عمدة يلاحظ ميزانيتها ولوازمها وسير التعليم فيها وتقدم تلك العمدة تقريراً بذلك إلى هيئة الإدارة

- كل مدرسة تؤسسها الجمعية أو تساعدها ستكون لغة التعليم فيها اللغة العربية ويعتنى في تعليم اللغة الرسمية في الصفوف العالية

- على هيئة الإدارة أن تسعى في تأسيس شعب في المحلات تلتحق بها لاتزيد كل شعبة عن خمسة أشخاص ووظيفة هذه الشعب مؤازرة هيئة الإدارة في هذا المشروع الخيري وتشويق أرباب الغيرة والحمية على الاشتراك فيه والانضمام في سلك هذه الجمعية وتوزيع دفاتر الاشتراكات التي تأخذها من هيئة الإدارة تحت إمضائها وقبض الإعانات الشهرية وتسليمها إلى الجابي أو أمين الصندوق

وقد تألفت هيئة الإدارة من الأعضاء والمؤسسين على الصورة الآتية:

- الرئيس: رضا أفندي الرفاعي.
- نائب الرئيس: الشيخ محمد أفندي طلس.
- أمين الصندوق: الحاج محمد أفندي جلبي.
- الكاتب الأول: الشيخ راغب أفندي الطباخ
- الكاتب الثاني: عبد الوهاب أفندي الميسر.
- عضو: الشيخ محمد إسحق أفندي كيالي.
- عضو: عطا أفندي غنام
- عضو: راجي أفندي جابر
- عضو: الشيخ وفا أفندي الراشد
- عضو: الشيخ محمد أفندي عصفة

الحرب العالمية الأولى:(٢)

بدأت الحرب العالمية الأولى في ١٠ رمضان ١٣٣٢ / ٣ آب ١٩١٤، وانتهت في ٥ صفر ١٣٣٧ وتشرين الثاني ١٩١٨، فكانت مدتها أربعة أعوام وخمسة أشهر تقريباً، وعدد الدول المتحاربة مع بعضها ثمان وعشرون دولة، وهي تنقسم إلى فريقين: دول الاتفاق وهم

(٢) نهر الذهب ٣/ ٥٣٦

إنكلترا، روسيا، فرنسا، أميركا، اليابان، الصين، بلجيكا، اليونان، الصرب، الجبل الأسود، رومانيا وغيرها. والفريق الثاني (دول التحالف المربع) ألمانيا، النمسا، تركيا، البلغار.

ولسنا هنا بصدد دراسة أسباب ومسببات الحرب العالمية الأولى وتداعياتها ونتائجها بالنسبة لدول العالم إنما سنذكر بعض ما يتعلق بحلب.

في أوائل هذه السنة بدأ بعض الناس في حلب يتحدثون سراً بأنه عن قريب تشتعل نار حرب حامية بين عامة الدول، وكان أفراد العسكرية وضباطها يحضرون في بعض الأيام إلى حانات الغلات ويسجلون مقادير ما يجدونه فيها من الحبوب والذخائر ويأمرون أصحابها بعدم بيعها أحياناً، ويرخصون له به أخرى، وربما طافوا في حانات التجار واحصوا ما عند كل واحد منهم من الأقمشة والبضائع المأكولة وغيرها. فكان الناس يرتابون من هذه الأعمال لأنها مما لم يسبق لها نظير وبسببها كانت تقوى عندهم صحة الشائعات المنتشرة بخصوص الحرب العالمية.

يوم السبت ١٠ رمضان استيقظ الناس ليروا في منعطفات الشوارع وأبواب الأماكن الشهيرة كالجوامع والخانات أوراقاً ملصقة بالجدران ملونة فيها صورة الشعار العثماني وتحته سطر واحد فيه كلمة (سفر برلك) أي النفير العام. وقد عظم هذا الأمر على الناس وأصبح حديثهم به شغلهم الشاغل، ثم أذيع قانون عسكري مصرح فيه بأن كل ذكر من الشعوب العثمانية يعتبر جندياً مسلماً كان أم غير مسلم، سواء كان له معين أم لم يكن، لا يستثنى من ذلك أحد، بل كل عثماني يعتبر بحكم هذا القانون عسكرياً. هذا القانون استعظمه الناس وعدوا أحكامه جائرة لأنه لا يرحم الوحيد في عياله ولا الضعيف في بدنه، وقالوا إنه حمله على الأمة جماعة حزب الاتحاد والترقي اقتداء بالحكومة الألمانية التي مشت على قاعدة التجنيد العام.

في ١٢ رمضان أعلنت العسكرية الإدارة العرفية في حلب، ثم بدأت الحكومة بأمر العسكرية تأخذ الأموال من التجار باسم التكاليف الحربية بالقيمة التي تقدرها لجنة سميت لجنة المبايعة، وهي بعد أن تقدر للبضاعة المأخوذة قيمة وتأخذ البضاعة تسلم صاحبها ورقة بقيمتها على أن تدفعها له بعد مدة غير معلومة.

في شوال بدأ الضباط العسكريون يطوفون حانات الغلات وحانات البضائع التجارية، ويكتبون كل ما عند بائع غلة أو بضاعة تجارية ويأمرونه بالإمساك عن بيع غلته وبضاعته حتى يصدر له الإذن ببيعها.

وفي أواخر عام ١٣٣٢ بعثت حكومة بلغاريا بخبر [illegible]
أن المسافرين الذين يوجد معهم نقود بؤخذ ما يوجد معهم [illegible]
أحد منهم مصلحة بدفع بدل [illegible] خرب

في محرم ١٣٣٣ / تشرين الثاني ١٩١٤ أصدر شيخ الإسلام فتوى [illegible]
[illegible] وصرح فيها بأن كل مسلم قادر على حمل السلاح [illegible]
جرى لتلاوة هذه الفتوى في حلب اجتماع حافل بالتكية [illegible]
الكائن في محلة الجلوم، وتلا فيه الواعظ وخطب [illegible] وحضره [illegible]
من الناس.

وفي هذا الشهر قدم إلى حلب جمال باشا وزير البحرية [illegible] قائد الجيش [illegible]
عامة البلاد العربية العثمانية، فبقي في حلب يومين ثم توجه على [illegible] إلى دمشق.

وفي هذا الشهر محرم ١٣٣٣ أوفدت كل من حكومة حلب وبيروت [illegible]
وحمص وحماه وغيرها من حكومات البلاد السورية وفوداً إلى دمشق لاستقبال العلم [illegible]
الشريف المحمول إليها من المدينة المنورة إيذاناً بالنفير العام وإشارة لحمية الإسلام. وقد [illegible]
وفد حلب [illegible] حلب الشيخ محمد العبيسي، الشيخ كامل الغزي، الشيخ محمد [illegible]
[illegible]، عارف قطار اغاسي، أحمد المدرس، عاكف الجابري، فؤاد المدرس، [illegible]
العادلي.

وفي نهاية هذا العام أقبل على حلب من جهة قونيه (تركيا) رهط من دراويش [illegible]
المولوية وقد تألفت منهم كتيبة عسكرية للتطوع في جهاد أعداء الدولة.

متفرقات حدثت عام ١٩١٤:

- في ٢٣ كانون الثاني وضعت جمعية (نقابة) المحامين في حلب قانونها باللغة [illegible]
قررت أن تتولى الدفاع مجاناً عن حقوق الفقراء.

- في ٢٢ نيسان قررت رئاسة دائرة البريد في حلب نقل البريد بالسيارة [illegible]
[illegible] بأربع رحلات كل أسبوع.

- في ١٨ كانون الأول فتك [illegible] بأهالي حلب وراح ضحيته [illegible] منهم [illegible]
مركوسولي والأب يوسف أيوب ورئيسة لراهبات [illegible]

جريدة «علاوة فرات»:

في شوب من عام ١٣٣٣، ١٩١٤ صدرت جريدة «علاوة فرات» وهي جريدة غير رسمية وكانت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع باللغتين العربية والتركية وقد صدر منها ٤١ عدداً فقط[١].

جريدة «الشباب»

صدر العدد الأول من السنة الأولى في أربع صفحات بالتركية والعربية بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى ١٣٣٣/ ٥ نيسان ١٩١٤.

محل الإدارة: بوابة القصب ـ المطبعة الماروية

تصدر مرتين في الأسبوع: الأحد والأربعاء.

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: حازم محامي

صدر منها خمسة أعداد فقط

---

(١) [illegible] ٩٠٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بدأت معركة [illegible] من ٢٤ نيسان ١٩١٥، [illegible] اضطرت جيوش إنكلترة وفرنسا إلى الانسحاب في أواخر شهر [illegible] لفرقة [illegible] في شهر آب ١٩١٥.

وأثر الانتصار في هذه المعركة رأت الدولة العثمانية [illegible]

(١) [illegible]

إن ساحات القتال ليطلعوا على الانتصار الذي حققه الجيش العثماني ولاسيما الفرقة العربية في معركة انا فارطة. وكان من وفد حلب الأستاذ الشيخ بدر الدين النعساني فالقى امام مصطفى كمال في جبهة القتال قصيدة من تسعة عشر بيت منها

أكمال أعياني القريض وإنما ... عظمت صفاتك أن تصاغ وتنظما
ضاقت بحور الشعر عن أوصافكم ... وتركن كل فصيح قوم أعجما
شيدت للملك العظيم دعائماً ... كبرت على الأيام أن تتهدما

ومنها

ما كنت أفتح في القوافي مغلقاً ... أنت الذي علمتني أن أنظما
حتى نظمت من المديح قلائداً ... ولو استطعت نظمت فيك الأنجما
بسم هذا الملك إسك حرزه ... فحياته في أن تدوم وتسلما

ننشر صورة القصيدة كاملة في الصفحة التالية بخط بدر الدين نعساني

وكان من وفد العراق مفتي الموصل الشيخ محمد حبيب العبيدي الذي وصف زيارته إلى جبهة القتال في خندق قلعة في قصيدة من ٨٤ بيتاً، ويقول العبيدي إن فرقة حلب كانت حينئذ تضم عشرين ألفاً من الجنود. من قصيدة العبيدي

ومجزرة ركناها سحيراً ... وقد ضمت بحوراً في بحور
مررت فكأنها نجم بأفق ... ومن حلت عقود في نحور
وقد خفق «الهلال» على ذراها ... كما خفقت قلوب في صدور

ومنها

بنا جيشاً على اسم الله يغزو ... فيمحق كل ختال كفور
يشري الحمد ميسوراً ولكن ... يبيع النفس بالثمن اليسير

ثم ألقى القائد مصطفى كمال خطبة، وكذلك القائد الألماني ليمان فون ساندرس. وقد منحت الحكومة العثمانية بعض أعضاء الوفود أوسمة حرب.

---

(١) [illegible] حبيب في [illegible] العبيدي [illegible] بيروت ١٩١٦

(٢) [illegible] ثلاث مرات [illegible] ٢٣ [illegible]

أكالاحباب القليعة واتها   حفظت محمدتها لنا في ذهنها

ضاقت بجور الشرع عنه أوصافكم   وتمكنه كل عصي قوم الجبا

شيبه نيل العظيم وعادنا   كبرت مع الايام ان تتهدما

ووقفت في باب الخلافة موقفا   ارضيت فيه الحق منه فوق السما

بدرت منى الكفر وهو مغضب   ونطقت بالسيف تقضي محكما

وقعت للحكم الله ودبر صده   ونقضت منه ته مده ما ابرما

فترى القوم لحو منحلين منا   ويرى الآخر عن لقائك مقبلا

ما كان حجتك والعديد كثيرهم   لكن عزمك كان منهم اعظما

لو كان كتب في المعارك حاجزا   ورأى بالأمر حيز انك اسلما

اذ كان حيوة في الكلمة مضعف   ألقى المقالة في يديه ... وسلما

فتداركوا بالذات وارعدوا   ووقفت فيها بينهم متبسما

حتى كانت من ردة بحياته   وكأنه اعطى من عهده عهدا

ثم انجلى ذاك الظلام عن التي   كانت مع الاعداء وبيدي تغلبا

فارتد لله الكل عنه غضبهم   وتبسم الاسلام بشرا بعدما

تسبك غيظ الى سبيه دلهم   ان لا يجد في بابه متقيما

تمت انشاده

وهذا البلد هدية من مخلصه ما زال أصحابك في صدره

يا منتهى الفخر في العراق مطلق أنت الذي علمتني أن أتغنى

من يلقه من المديح قلائدا ولو استطعت نظمت فيك الأنجما

الملك

فسلم لها الملك [illegible] حرزه تحية في الآن تدوم [illegible] نسل

هذه القصيدة قيلت في دمشق لدى [illegible] في موقع الافورط في [illegible] جريدة

كلها لي وأنشدت بجلسة في موقع الافورط الناظم

[illegible]

[illegible] ١٢/[illegible]

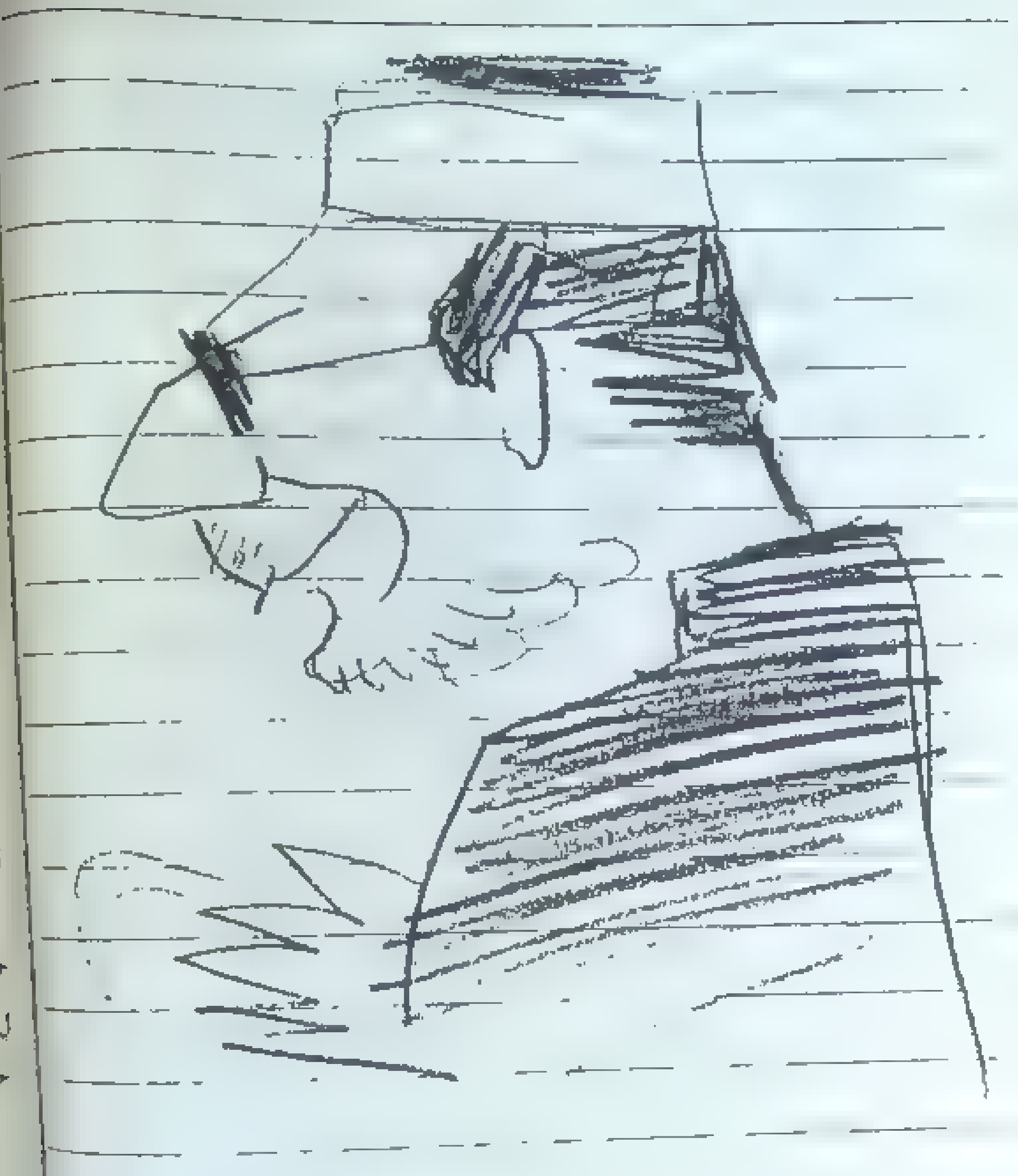

الصورة (٢٢) بدر الدين عثمان كما رسمه مهدي عبداللطيف صـشوالي

وفي من تقدير قوات المتحاربين وخسائرهم

القوات العثمانية:	حوالي	٥٠٠٠٠٠ محارب
الخسائر:	من القتلى	٥٥١٢٧
	الجرحى	١٠٠١٧٧
	المفقودون	١٠٠٦٧
	موتى بالأمراض	٢١٤٩٧
	المسرح عنهم بسبب المرض	٦٤٤٤٠
	المجموع	٢٥١٣٠٩

خسائر القوات الألمانية المشتركة: ٥٠٠

قوات الحلفاء

إنكليز	٤١٠٠٠٠
فرنسيون	٧٩٠٠٠
قتلى وجرحى منهم	٢٥٢٠٠٠

قدوم أنور باشا إلى حلب

في ربيع الثاني ١٣٣٣ قدم إلى حلب أنور باشا وجرى له استقبال باهر، وقد حضر جمال باشا القائد العام من دمشق لاستقباله، وأدبت لهما بلدية حلب مأدبة فاخرة أعدتها لهما في مكتب السلطاني، وكان مع جمال باشا مفتي جيوشه وخطيبه الشيخ أسعد شقير. فتليت الخطب وأنشدت القصائد ومنها قصيدة للشيخ كامل الغزي من ٢٤ بيت مطلعها:

حلب الشهباء ابتسمت أفقها بأنور | وفي نجمه ضمنا الأحاديث تؤثر
وجوهها
وأضحت لأقدار طوع مرامكم | ودامت أياديكم مدى الدهر تشكر

ملحق العدد ١٤١ (السنة التركية) - ص. يلباشار çanakkale 1915 - S. Sıbaşar

صحيفة ٥٨٣ وعلاوة فرات ١٥ ربيع الثاني ١٣٣٣.

بطاقة دعوة من جمال باشا

القناة حين كان يسعى لعبور القناة إلى أرض مصر

مدیر بک

مسافری بولوندیغم حلب شهرینك ارکان ولایت علما واشراف
ومعتبرانی، رؤسای روحانیه وامرای عسکریه ومأمورین ملکیه عالیه‌سی
شرفنه ۲۰ حزیران جمعه ایرتسی کونی اقشامی ساعت سکزده شهبندر
بغچه‌سنده ترتیب ایتدیردیکم ضیافتده ذات عالیلرینکده شرف‌بخش
اولمسنی رجا ایدرم — دردنجی اوردوی همایون قوماندانی

فی ۱۹ حزیران سنه ۱۳۳۱ — بحریه ناظری

حلب لوکس مطبعه‌سی

٤ ضابط شهيد   ١٨ ضابط جريح

١٠٩ جنود شهداء   ٢٩٦ جنود جرحى.

٤٤٥ جندي مفقود وهؤلاء من غرقوا في الفرات أو أسرتهم قوات الإنكليز بعد تمكنها من عبور النهر.

إجلاء أمة الأرمن عن أوطانهم:(٦)

في هذه السنة ١٩١٥ بدأت تركيا بإجلاء الأرمن عن أوطانهم فكانت جماعتهم تصل إلى حلب زمرة بعد زمرة، وكانت الحكومة تبقي الخاملة منهم في حلب أياماً قليلة وترسل غيرهم إلى الفرات ثم توزعهم على حماة ودير الزور والخريبة، وفي أثناء وجود جماعاتهم في حلب كان الحلبيون على اختلاف مللهم يعطفون عليهم ولا يقصرون بالإحسان إليهم، وقد عمد بعض المسلمين من سكانها إلى خطب شرعيات، ومنهم من اتخذ منهن خادمات، بل بعض المسلمين عنوا بتربية صغارهم كي يصبحوا بتربية سننهم.

وصول الورق النقدي إلى حلب:(٧)

في هذه السنة ١٩١٥ وصل إلى حلب الورق النقدي العثماني المعروف باسم بنكنوت (بنكنوت)، استعملته الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية بدل النقود المعدنية أسوة بغيرها من الدول المتحاربة.

وقد أقبل الناس على تداوله بأسعاره المحددة عليه، ورغبوا به أكثر من رغبتهم بالنقود المعدنية الذهبية والفضية التي كانوا يستصعبون تداولها بسبب ثقلها وبسبب نقص أوزانها ومحو نقوشها ورسومها بسبب كثرة تداولها بالإضافة إلى تشويه الصيارفة لها بالنقب وسرقة شيء منها بواسطة الحك، ووضعها بالماء الكذاب و... إلخ. أما الورق النقدي المدعم بغطاء إصداره بالذهب فهو خال من جميع هذه العيوب بالإضافة إلى خفة وزنه ومرونة التعامل به بسبب إمكانية تجزئته وسهولة استعماله وتداوله ولذلك أقبل الناس في حلب على اقتنائه وتداوله، فنال بذلك رواجاً كبيراً.

---

(٦) نهر الذهب ٣/(٥٧٧ ـ ٨٠٠)

(٧) نهر الذهب ٣/٥٧٤

مهاجرو مكــــة

وصل إلى حلب عام ١٩١٥ جماعة من أهل مكة المكرمة فراراً من الجوع

والي حلب الجديـد

في ٩ حزيران نقل من بيروت إلى حلب الوالي بكر سامي بك (الصورة ٢٣)، وبعد بضعة أشهر من تعيينه انفصل عن ولايتها، وعين بدلاً منه مصطفى بك عبد الخالق، وهو من خيرة الولاة العثمانيين

انتشار الحمى الدماغية في حلب [8]

في تشرين الثاني عام ١٩١٥ انتشرت الحمى الدماغية (التيفوس) في حلب وكان الأموات يعدون يومياً بين ٢٠٠ و٣٠٠ نفر. وقد استقدمت الحكومة من بيروت ثماني من الراهبات لمعالجة المرضى ولكنهن لم يلبثن الصلب وقامت بالمهمة ست راهبات من جمعية المحبة بحلب.

---

(٨) وثائق تاريخية ٤/ ١٨١.

حوادث عام ١٩١٦م

دار المعلمات بالجميلية [1]

في عام ١٩١٦ اشترت العسكرية دار البلدية الكائنة في الجميلية التي كانت معدة لسكنى الولاة، وجعلتها مكتباً سمته مكتب سليمان الحلبي تنويهاً بذكر هذا الرجل الذي كان خلاص مصر وعودها إلى الدولة العثمانية بواسطته. وكان الساعي بإيجاد هذا المكتب جمال باشا والمساعد له في الحصول عليه والي حلب مصطفى عبد الخالق بك. وقد قال جمال باشا إن هذه الدار عظيمة كثيرة الغرف والمقاصير التي تزيد عن حاجة الوالي، فيبقى الزائد منها فارغاً غير منتفع به، وإن كثيراً من الولاة القليلي الإنصاف يستأجرونها من البلدية بثمن أجرتها بحيث لا يفي ما يدفعونه منها بما تنفقه البلدية على فرشها وترميمها. وكانت قيمة الدار التي دفعتها الجهة العسكرية للبلدية نحو سبعة آلاف ورقة نقدية.

توليد الكهرباء من شلالات بيت الماء [2]

وجه من قبل مقام الولاية العالي كامران سري بك المهندس الكهربائي إلى موقع بيت الماء (مدينة يتألف من ثلاثة ينابيع) على مسافة عشرة كيلومترات من أنطاكية (الحربيات) لأجل البحث هل يمكن توليد القوة الكهربائية من الشلالات هناك أم لا. وعلى تقدير الشق الأول ما الذي يمكن استحصاله من الأعمال بواسطة هذه القوة؟ وتنظيم خطة إجمالية بهذا الموضوع.

حفلة افتتاح مكتب ليلي بدار المعلمين [3]

يوم السبت ١٦ جمادى الأولى ١٩١٦/١٣٣٥ أقيمت حفلة شائقة بمناسبة تحويل مكتب التطبيقات في الميدان الكبير التابع لدار المعلمين إلى مكتب ليلي، وكان ترتيب الحفلة بمعرفة معلمي وطلاب دار المعلمين.

وميدان الكبير من أبهج منتزهات حاضرة حلب، أرض مربعة تزهو بنخيل سندسية،

---

[1] نهر الذهب ٣/ (٥٩٠ ـ ٩٢)

[2] جريدة «علاوة فرات» السبت ١٥ ربيع الثاني ١٣٣٤

[3] جريدة الفرات، العدد ٢٢٦٢ الأحد ٢٤ جمادى الأولى ٣٣٠

يطيب بها ربض عنه يتسلل فيها لجين الماء، تحف بها مناظر أبدعتها يد الطبيعة ببروق الناظر ويسر الخاطر.

في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر شرف المكتب حضرة والي الولاية مصطفى عبد الخالق بك أفندي وأركان ومأموري الولاية وسائر المدعوين فاستقبلهم المعلمون ورحبوا بكل حفاوة واحترام. ثم قدم طلاب وطالبات المكاتب واصطفوا حول المكتب على غاية من الانتظام وجعلوا ينشدون الأناشيد الوطنية وأحياناً تصدح موسيقى المكاتب بالألحان الوطنية البديعة مما زاد الحفلة رونقاً وبهجة.

وفي الساعة النصف بعد الزوال (بعد الظهر) تناول الحضّار الطعام، وفي الساعة الواحدة والنصف اجتمعوا لإلقاء المحاضرات، فابتدأ أولاً شوكت بك مدير دار المعلمين ورحب بالمدعوين وشكر لهم على إجابة الدعوة، ثم قدم هيئة المعلمين في دار المعلمين ومكتب التطبيقات، وبعد ذلك جرى استعراض بمعرفة حامد بك المعلم الأول في قسم التطبيقات. ثم صعد حامد بك إلى كرسي الخطابة وألقى محاضرة في باب الرياضة البدنية ولزومها وبينها بعبارة جامعة وفصيحة تكشف عن رسوخ وملكة في هذا الفن. ثم جرت الطلبة حركات رياضية على ضروب شائقة من أصول أسوج، وكان المعلم المومى إليه قد قدمه لطلبته. ثم تلاهم عدد من طلاب مكتب الصنائع وأجروا ألعاباً رياضية بصفة الحضار. ثم مثل مكتب التطبيقات رواية ذات فصول منها غطرسة الإنكشارية وما نتج عن أيديهم من الفجائع الدامية، ثم العسكرية وشرفها وشأنها، وكان التمثيل على جانب من الإجادة واللباقة اللائقة.

استمرت هذه النزهة الأدبية لغاية إلى الساعة الرابعة والنصف، وكانت جميع أدوارها على إتقان وبراعة مما [illegible] الناظرين وجدد لهم مجالي السرور.

لا ينكر أن المعارف هي المكان الوحيد لحياة الوطن وسعادته، ولقد توجهت همة إلى هذا الأمر المهم الخطير، وبذلت في سبيله ما يستوجب من العناية بعد إهماله حيناً من الدهر. ولقد تجلت المعارف في عصور هذين العامين بمجلى أنيق وأورقت أغصانها وأينعت

بيد حتى معقدت الآمال على اقتطافها والتمتع بجناها في المستقبل، وذلك من مآثر الجد رحمه الصادقة ألا بوركت الأيدي العامله وبوركت همم الصادقة

وهب سيدي خالص التبريك هيئة تعليم دار المعلمين ومكتب لتطبيقات على هذه موفقيه مع الشكر والثناء

والي حلب الجديد:[٤]

في هذا العام ١٩١٦ انفك الوالي عبد الخالق بك عن ولاية حلب وعين مستشاراً في نظره (وزاره) الداخلية، ولقد كان من أبره ولاة تركيا وأحرصهم على رعاياهم مخلصين وفي عهد الجمهورية التركية كان من أبرز رجالها، وحاز وظائف عالية منها رئيس المجلس من وزارت متعددة وخلفه والياً على حلب توفيق بك، ثم عزل وتعين بدلاً عنه بدري بك

مكتوبجي ولاية حلب:

في هذا العام ١٩١٦ كان مكتوبجي ولاية حلب هو أمين بك بابيه لي (الصوره ٢٤)

وفاة محمد صالح كتخدا:[٥]

هو محمد صالح آغا كتخدا حفيد الحاج بكور اغا ووالد بشير آغا تتلمذ صالح آغا على يد الشيخ محمد علي الكحيل من علماء حلب كان له منزل عامر وفندق في محله الفرافرة، كان منزله الخارجي (الفندق) مجمعاً للعلماء والأدباء ورجال الدولة، وقد جمع في منزله مكتبة عامرة بنفائس الكتب والمخطوطات تولى وظائف عديدة منها كان عضوا في محكمة بدايه حقوق، ثم محكمة الاستئناف للجزاء، ورئيساً لغرفة تجارة حلب عام ١٩٠٨، ورئيس مجلس البلدي

كان صدوق اللهجة مستقيماً حسن الوفاء سخياً مبسوط اليد كريماً باش الوجه متواضعاً، وقد ظل لابساً لزي العربي في حلب وهو القنباز (الصوره ٢٥)

---

(٤) الذهب ٣ / ٦١٢
(٥) الاعلام النبلاء ٧ / (٥٨٤ - ٨٨)

توفي في العشرين من جمادى الأولى ١٣٣٥/١٩١٦ ودفن في تربة الصحين (كلمة كتخدا باللغة الفارسية تعني وكيل الأعمال والمهم والقائم بشؤون الدولة)

جريدة «الرأي العام».

لصاحبها طه المدور أسسها بيروت عام ١٩١٠ ثم نقلها إلى حلب عام ٦ ؛ لتنشر أخبار الأتراك وتدعو إلى الجهاد في ظل الراية العثمانية ، حتى شرفت الحرب العالمية الأولى على نهايتها ، فعاد بها صاحبها إلى بيروت (٧) صدر منها في حلب نحو ٢٥٠ عددا

(٦) تطور الصحافة السورية ١٠/٢٦١ .

(٧) التقدم العدد ١٣٠٠ ـ الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٢١ .

الصورة (٢٤) أمين ملك بابيه لي مكتوبجي ولاية حلب.

الصورة (٢) محمد صالح كحيل

حوادث عام ١٩١٧

جر مياه عين التل إلى حلب:(١)

في هذا العام (١٩١٧) قل الماء في مدينة حلب، وكثرت شكوى الناس فاهتم جمال باشا بجر مياه عين التل إلى حلب. واحضر بعض قساطل الحديد من جهات يافا وفلسطين، وفي مدة وجيزة مدها من عين التل إلى رأس محلة التلل، وهناك عمر له حوض عظيم يصب فيه الماء ومنه يتوزع إلى جهة حلب، وعمر في رحبة باب الفرج حوضاً جميلاً بديع الصنعة وعمل لأجل إنشائه عدة مراكز أقصاها عند خان الكمرك في السقطية. وفي متوسط خندق معضوي تمتد إلى باب النصر ولم يستفد من هذا الماء إلا محلات قريبة من باب الفرج بسبب قلته وعدم ارتفاع جريانه. ولما انتهى هذا المشروع احتفل عمل له في شعبان هذه السنة ١٣٣٥ حفلة فتتح عند حوض باب الفرج حضر فيه الجم الغفير من الأعيان والأمراء ومن الأهلين، وأنشد المعري قصيدة من نظمه قرظها عليه والي حلب توفيق بك منها:

إن ماء اجراه عذباً فراتاً ... فيه إرواء عنه الورد
قد سقانا الشراب منه طهوراً ... فروى من نميره كل صاد
وبه ساغت المشارب في الشـ ... ـهبا وكانت عسيرة الإزدراد
وبه أثلج الصدور كما قد ... أضرم النار في قلوب الأعادي
حربياً في ربوعها باستدلال ... كجميع الأعداء في كل واد
منه ضل السموس نمسهم ... إلى أن أتت بلا ميعاد
مسة أحييت النفوس وأحييت ... ذكره بالجميل حتى المعاد
رحرمها به الليالي حتى ... يجتني حمدها إلى الأباد
قرن الله سعده بنجاح ... وفلاح ورأيه بالسداد

وأرخها الأديب إبراهيم الكيالي بقوله

أحمد الفضل جمال في الورى ... ماء عين التل للشهبا جلب
إن هذا الخير أرخ زانه ... حسن ذكر لجمال في حلب
(١٣٣٥)

---

(١) نهر الذهب ٣/ (٦١٢-١٤)

وقولــه:

أحمد الـمعــمر حال في الـورى ... نعش الشهيـد مسرلا
صاح إن رام الـورى تاريخه ... ناد عين النسل تجرى بحسرة
(١٣٣٥)

استخبارات صالونـي

كان في شمالي ساحة الفرح (قبل توسيعها) بناية ضخمة استأجرها الألمان القسم الأرضي منها أثناء الحرب العالمية الأولى وسموه (ستخبارات صالوني) للدعاية والأنباء، عرضوا فيه جرائد ألمانية ولوحات وصوراً عن معارك القتال وانتصارات الألمان والأتراك في ساحات الحرب، وكان المارة يدخلون الصالة للتفرج على الصور المعروضة على الجدران وعلى المناضد

احتلال الإنكلير لمدينة القدس

احتل الإنكليز مدينة القدس في ٩ كانون الأول ١٩١٧ وكان المرحوم حسين أفندي سليم الحسيني رئيساً لبلدية القدس، فتوفي بعد الاحتلال بأيام معدودات، فخلفه في رئاسة البلدية أخوه موسى كاظم باشا الحسيني، وبعد سنتين تخلى عنها واشتغل بالميدان الوطني

مؤتمر كبار قواد الجيش العثماني [٣]

في يوم ٢٤ حزيران ١٣٣٣ (رومي) ١٩١٧ عقد في مدينة حلب مؤتمر لكبار قواد الجيش العثماني وكان مؤلفاً من: قائد الجيش الرابع أحمد جمال باشا، وقائد جيوش العراق أحمد عزت باشا، وقائد الجيش الثاني مصطفى كمال باشا، وقائد الجيش السادس خليل باشا، ورئيس أركان الحرب العام الفريق برونزارت باشا، ومستشار وزارة الحربية محمود كامل باشا (العينتابي) (حلبي الأصل)، وعلي فؤاد بك (باشا)، وغوره بك (Guso)، وفون فالكنهاوزن بك، وقرة شهار بك.

---

(٢) انظر ترجمة موسى كاظم بك في مجلة «العرب» بقلم صاحبها عجاج نويهض العدد ٢٧ بتاريخ ٢١ أيار ١٩٣٤
(٣) عن كتاب «كيف خسرت الدولة العثمانية بلاد العرب» جمال باشا الصغير، تعريب فؤاد مدني، نشر في جريدة «الأحرار» بيروت ١٩٣٢

وعقد المؤتمر العسكري جلسته الأولى في الساعة التاسعة من صباح ٢٤ حزيران برئاسة وكيل القائد العام أنور باشا في فندق بارون، ودارت المذاكرة حول الخطة الواجب اتباعها لصيانة الحدود والدفاع عن البلاد التي تحت إدارة هؤلاء القواد، وغيرها من الأمور

خسوف القمر[1]

في ليلة النصف من رمضان ١٣٣٥ خسف القمر خسوفاً تاماً بحيث غاب جرمه ثم عاد للانجلاء كما كان، وفي أثناء خسوفه قامت ضجة عظيمة من أصوات العيارات النارية والضرب على النحاس والدق في الهاونات جرياً على العادة القديمة

والي حلب الجديد[2]

في هذا العام ١٩١٧/١٣٣٦ عزل بدري بك عن ولاية حلب، وخلفه عاطف بك، ثم عام ١٩١٨ استبدل والي حلب عاطف بك بمصطفى عبد الخالق للمرة الثانية وهو آخر والٍ عثماني على مدينة حلب.

ويصف الغزي عبد الخالق بك بقوله: إنه في الأصل أرناؤوطي (من بلاد الأرناؤوط على ساحل بحر الأدرياتيك) وهو شاب صبيح الوجه في سن الخامسة والثلاثين، ذكي حسن التفرس، متدين أمين ذو شفقة ورحمة، بذل ما في وسعه من الجد والجهد في ولايته الأولى ثم الأخرى لملاطفة الفقراء وتوفير الأقوات، فخفف عنهم آلام الجوع ولم يمت أحد جوعاً في أيام ولايته.

جالية أهل المدينة المنورة:(*)

في هذا العام ١٩١٧/١٣٣٥ قدمت إلى حلب جالية من أهل المدينة المنورة وهي محتاجة بائسة، فأكرمهم الحلبيون إلى أن خصصت لهم محاسبة الأوقاف مبلغاً من أموالها المشروطة لفقراء الحرمين الشريفين.

---

(1) نهر الذهب ٣/٦١٥

(2) المصدر نفسه ٣/٦٤٨

(*) المصدر نفسه ٣/٦٢٢-٢٣

حوادث عام ١٩١٨

جريدة «فرات».

هي جريدة حلب الرسمية، وقد صدرت في هذا العام بحلة جديدة ولكنها لم تكن أحسن من سابقتها. وهي تصدر مرة في الأسبوع بأربع صفحات، ثلاث منها باللغة التركية وواحدة بالعربية، وتطبع بمطبعة الولاية. إدارتها في جادة الخندق، ولاشك أن مديرها [illegible]

في العدد ٢٤٠٨ تاريخ ٩ رمضان ١٣٣٦ و١٨ حزيران ١٣٣٤ مالية ١٩١٨ نشرت تحت عنوان «عجالة»

[illegible] الصلاح، [illegible] مستوى [illegible] ... [illegible] الأقلام، [illegible] ... [illegible] جرائد ومجلات في [illegible] ... [illegible] جرائد الولايات الرسمية مقصورة على البلاغات والإعلانات [illegible] ... (كلام [illegible]) جريدتنا [illegible] ... [illegible]

وتحت عنوان «نهضة علمية» نجد:

[illegible]

وحروفه، وهو [illegible] شرح [illegible] وجهه، [illegible] جهل [illegible] جهة [illegible] ولقد
رأى حضرة والد الكريم [illegible] بك أفندي [illegible] هذا العصر [illegible] معجم [illegible]
[illegible] من الأمور [illegible] تاريخه والأحوال [illegible] من الآثار [illegible]
[illegible] شهيرة، [illegible] من [illegible] والمصادر [illegible]
[illegible] على أن يكون المعجم مفصلا [illegible] [illegible] يستدل [illegible]
[illegible] بك مدير المعارف، [illegible] بك [illegible] السلطان، ومصطفى [illegible] بك
[illegible] الإعدادي، وعثمان نوري بك مدير دار المعلمين، [illegible] بك [illegible] مدير دا
[illegible]، ومظهر بك وعمر بك معلمي [illegible] [illegible] المعلمين، ولامع
[illegible] الكتب الابتدائية، وعارف بك معلم [illegible] في الإعدادي [illegible]
[illegible] واسعا للاستقراء وأخذ في هذا المشروع [illegible]
[illegible] وعمر ولامع بك [illegible] [illegible]
[illegible] في عصر الحضرة، وسوف [illegible]

[illegible] على هذا المعجم، [illegible]
[illegible] المعجم [illegible] في ذكر
(علاء)

[illegible] ثلاث [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] من جريدة [illegible] ٢٤٢٠

السلطان محمد رشاد عام ١٩١٨.

في ٤ [illegible] ١٣٣٤ توفي السلطان محمد رشاد الخامس، [illegible] السلطان [illegible]
[illegible] محمد [illegible] السادس [illegible] السلطان رشاد [illegible]
[illegible] شديدة

[illegible] جريدة [illegible] ٩ [illegible] ١٣٣٦ [illegible] ١١ [illegible] ١٣٣٤

رسمي صورة الخط الهمايوني باعتلاء السلطان وحيد الدين بعد وفاة سلطان محمد رشاد
وتاريخه ٢٩ رمضان ١٣٣٦ و ٨ تموز ١٣٣٤ رومي

وورد كذلك في [illegible] تعيين أحمد أفندي معلم [illegible] عصمان [illegible] في مثل وظيفته بقضاء الباب.

٦ - جلاء الأتراك عن مدينة حلب.

في أواخر شهر أيلول عام ١٩١٨ كانت جيوش [illegible] المدافعة عن فلسطين وهي الجيش [illegible] بقيادة [illegible] (مرسلين من دمشق)، والجيش السابع بقيادة مصطفى كمال، والجيش الثامن بقيادة علي [illegible] باشا الركابي، في حرب شديدة من [illegible] والإحتلال [illegible] وتمكن الجيش الإنجليزي ومن معه من القوات العربية [illegible] لأنه [illegible] من الشام [illegible] القوات التركية [illegible] انسحبت شمالاً، وفي خلال شهر [illegible] من هذه الحرب [illegible] إلا القليل بعد أن تكبدت خسائر فادحة في الرجال والعتاد [illegible] المصادر الإنجليزية [illegible] الأتراك [illegible] بخمسين ألفاً من الأسرى.

وفي الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول [illegible] الإنجليزية [illegible] تشاهد فوق حلب، [illegible] على مستودعات الجيش إلى الشمال من [illegible] القوات التركية المنسحبة شمالاً بالطائرات وكانت الطائرات الإنكليزية [illegible] بالمدافع المضادة للطائرات [illegible] في [illegible] من حلب [illegible] بخمس عشرة طائرة [illegible] من مطار المسلمية (إلى الشمال [illegible] حلب) [illegible] على القوات الإنكليزية [illegible] شمالاً نحو [illegible] منها، [illegible] لم [illegible] حربية بين الطائرات الألمانية والإنكليزية [illegible] المضادة للطائرات [illegible] طائرة إنكليزية من [illegible] [illegible] الطائرات [illegible] بطعون خشبية، [illegible] وهي [illegible] حتى بعد مضي سنين كثيرة على انتهاء الحرب العالمية الأولى.

وفي العشرين من تشرين الأول ١٩١٨ كان [illegible] (وهو عراقي من
[illegible] الجيش العثماني ثم التحق بقوات الأمير فيصل العربية) قد دخل مدينة
[illegible] انسحاب الأتراك منها، وفي ٢١ تشرين الأول دخل القائد الإنكليزي ماك أندرو
Mac Andrew مدينة حماة ومعه الفرقة الإنكليزية الخامسة عشرة مع السيارات المصفحة
[illegible] أرسل القائد الإنكليزي طليعة السيارات المصفحة لتعقب القوات التركية
[illegible] شمالاً، وتعقب القوات الإنكليزية على مسيرة ثلاثين ميلاً إلى الجنوب من مدينة
[illegible] مقاومة [illegible] شمالاً نحو حلب، وكان قد [illegible] القائد الإنكليزي أن
[illegible] معظم [illegible]، وأن ثمة قوة من الأتراك [illegible] بحوالي ثلاثة آلاف
جندي [illegible] في خنادق أعدت لها مسبقاً، وبعد ثلاثة أميال إلى الجنوب من مدينة حلب
[illegible] المقدم ماك إنساير Capt R W M Mac Intyre من الفوج [illegible]
[illegible] المصفحة [illegible] عام [illegible] نحو الخندق الذي [illegible] حول [illegible]
[illegible] دون قتال، وذلك في اليوم الثالث والعشرين من تشرين الأول. فلما وصل الضابط
[illegible] إلى [illegible] المعاهدة [illegible] استقبل [illegible] المقهى [illegible]
[illegible] كان مصطفى كمال باشا [illegible] إن قائد حامية حلب لا [illegible]
الإجابة عليهم.

في ٢٤ تشرين الأول [illegible] الخامس عشر إلى الجنوب العربي من حلب
[illegible] واشتبكت مع القوة التركية الموجودة هناك، وكانت هذه
[illegible] الأولى من نوعها بعد انسحاب الجيش العثماني من فلسطين، ثم انسحبت
القوات التركية شمالاً.

وفي اليوم [illegible] ٢٥ تشرين الأول دخلت بعض القوات العربية بقيادة علي [illegible]

[illegible]

وبعد انسحاب الجيش في ست لأيام، مصطفى كمال كان ينوي ضرب حلب بالمدافع لمدة نهار الأهالي وعند نهيهم عن الخروج للأتراك، كما كان قد ادعى يومئذ أن والي حلب [illegible] (بك)، وهو من ولاة حلب المعروفين بعلو أخلاقهم وحبهم للسلام، قد شفع لدى مصطفى كمال فأنقذ حلب من كارثة رهيبة.

وفي اليوم نفسه (٢٦/١٠/١٩١٨) دخل [illegible] أندرو مدينة حلب، ووجد نوري السعيد وقد اتخذ مقراً له في أوتيل بارون. غير أن أندرو علمه بأن الأتراك اتخذوا موقعاً جديداً ومنيعاً في قرية حريتان التي تبعد ثمانية أميال إلى الشمال الغربي من مدينة حلب. حيث جرت في اليوم نفسه معركة حريتان، وكانت آخر معركة بين القوات الإنكليزية وبقايا جيش يلدرم (سنتحدث عن معركة حريتان لاحقاً).

وفي ٢٩ تشرين الأول كان نوري السعيد ومعه القوات العربية بعد انسحاب الأتراك من حلب قد تقدم إلى مفرق الطرق الحديدية في المسلمية، فوجد القوات التركية قد انسحبت شمالاً نحو البلاد التركية. وفي ٣١ تشرين الأول وقت الظهر أعلن انتهاء الحرب مع تركيا بدون قيد وشرط بعد أن وقعت هدنة فيما بينهم.

وبعد بضعة أيام من دخول الجيش الإنكليزي شوهد الجنرال [illegible] قادماً من جهة جنوبه عن طريق [illegible] وطريق [illegible] وكانت تتقدمه سيارتان مصفحتان [illegible]، يتلوها [illegible] من [illegible] تحمل العلم الإنكليزي (يونيون جاك) ثم الجنرال [illegible] (٣) وسلمه مفتاح [illegible].

وبعد احتلال مدينة حلب من قبل القوات العربية والجيش الإنكليزي عين كامل [illegible] حاكماً عسكرياً لحلب، كما عين [illegible] مساعداً له، وعين [illegible] قائداً لموقع حلب، وعين [illegible] قائداً عسكرياً [illegible] لذلك [illegible]

[illegible] Lord Birdwood [illegible]

Turque dans La Guerre Mondiale by M. Larcher (٢)

رصاصة في عنقه ثم توفي بعد قليل فانسحب الفرسان الهنود بعد أن ظنوا أن القوات التركية التي صدتهم ستعيد الكرة عليهم بهجوم مضاد، ولكن الأتراك كانوا قد انسحبوا بعد منتصف الليل. وهذه هي المرة الأولى التي تصمد فيها القوات التركية بعد انسحابها من فلسطين، ويعزى سبب ذلك إلى إعادة تنظيمها بعد انسحابها من حلب.

ويقول الكاتب الفرنسي بنواميشان Benois Mechin في كتابه «مصطفى كمال الذئب والفهد». [7] «إن القوات التركية التي ثبتت أمام القوات الإنكليزية المهاجمة وصدتها، كانت بقيادة مصطفى كمال بالذات. وعوضاً عن الهجوم الذي كان يتوقعه الأتراك بعد هذه موقعة، رأوا القوات الإنكليزية التي كانت تتجمع في السهل المقابل وقد رفعت في ٣٠ تشرين الأول قبعاتها في الهواء بعد أن علمت أن الدولة العثمانية طلبت عقد الهدنة، وأوقفت القتال متجهة شمالاً إلى البلاد التركية، وعقدت الهدنة في اليوم التالي ٣١ تشرين الأول ١٩١٨».

ويضيف الكابتن سيريل فولز Cyril Falls في كتابه «المعركة الفاصلة» [8] أنه عرف فيما بعد أحد الضباط العرب وقد اشترك في معركة حريتان مع الجانب التركي، وكان يدير أحد الرشاشات التي ردت القوات الإنكليزية في معركة حريتان، وكان هذا الضابط العربي التحق فيما بعد بخدمة الأمير عبد الله، أمير شرقي الأردن حينذاك، فأكد له أن مصطفى كمال كان يدير معركة حريتان بالذات. ويعترف فولز في كتابه المذكور بأن عدد القتلى من الفرسان الهنود بلغ ثمانين وأن عدد الخيول التي تلفت في الهجوم كان رقماً مرتفعاً.

وبعد هذه المعركة انسحبت القوات التركية إلى قطمة وأمر القائد ليمان فون ساندرس فوج الصاعقة ومفرزة قوية معززة بالرشاشات من الجيش الثاني لترسل بالقطار إلى قطمة وتتصل بالجيش السابع للالتحاق به. [9]

وبعد أن استقر الأمر للجيش البريطاني في حلب وسوريا، أقيم في قرية حريتان على

(7) Mustafa Kemal, Le Loup et le Leopard, Paris, 1954 - P 157

(8) Armageddom P 169, 72

(9) خمس سنوات في تركيا ص ٣١٧ ـ ١٩

[illegible]

والهنود وغيرهم ، وذكرت [illegible]

[illegible] وهذا النص [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيما يلي محتويات لوحات المرمر المثبتة على القبر
الواجهة الحجرية الغربية (موازية للطريق العام حلب ـ اعزاز).
اللوحة الوسطى:

ON THIS SITE WAS FOUGHT

ON OCTOBER 26 TH 1918

between

15 th IMPERIAL SERVICE CAVALRY BRIGADE

5 th Gavalry Division Egyption Expeditionary Force

and

THE TURKISH FORCES

the last engagement in the Middle East

of

THE GREAT WAR 1914 - 1918

الواجهة الحجرية الشرقية (باتجاه حلب)
اللوحة الأولـى:

ROLL

OF THOSE WHO FELL IN THIS

ENGAGEMENT OR WHO DIED OF

WOUNDS RECEIVED IN IT

Lt - Colonel H N. HOLDEN D. S. O.

5 th Cavalry S S S D Jadhpur I S Lancers

Lieutenant D. G. MEIN M.C.

31 st Lancers S. S. O. M. I. S. Lancers

Lieutenant M N. MEREDITH M C.

3 rd Skinners Horse S S. O. M. I. S. Lancers

Lieutenant D. RAYMOND

2 nd Lancers S. S O. MYSORE I S Lancers

اللوحة الوسطى .

MYSORE I S LANCERS

RISSALDAR LINGARAJ VRS I. O. M.

n 858 - Daffadar Major Mir Ashraf Ali I. D. S. M.

n 828 - Daffadar Venkta Rao Manr

n 866 - Lance Daffadar Reghoratha Rao B ae

n 782 - Lance Daffadar Arnaj Dhummal I. D. S. M.

n 875 - Lance Daffadar Mohamed Abdul Sattar.

n 1159 - Sowar Abdul Rahman khan.

n 1034 - Sowar Ganpath Rao Mahadik.

n 738 - Sowar Narain Rao Sindhe.

n 1030 - Sowar Ramarao Gaelwad

n 1027 - Sowar MahadevaRao Bobde

n 802 - Sowar Sheikh Ibrahim

n 824 - Sowar Narain Rao Dhagge

n 1163 - Trumpeter Raya Sundaram.

اللوحة الأخيرة:

BHAVNAGAR LANCERS

n 892 - Lance Daffadar - Nar Singh I. D.S.M.

KASHMIR LANCERS.

n 592 - Sowar Sham Singh L D S M.

JODHPVR I.S. LANCERS.

n 1713 - Sowar Junjar Singh.

HYDERABAD MACHINE GUN.

SUB - SECTION

n 557 - Daffadar Abdul Basith Khan I.D S M.

n 1809 - Sowar Sharafuddin.

جريدة «العرب»:

في اليوم الثاني لدخول الجيش الإنكليزي والقوات العربية بإمرة الملك فيصل مدينة حلب، ظهرت جريدة «العرب»، وهي جريدة يومية حرة، غايتها الدفاع عن الاستقلال العربي، إدارة الجريدة ومطبعتها في جادة الخندق، ويحررها نخبة من كتاب العرب. صاحب الامتياز والمدير المسؤول: أحمد سامي السراج.

في يوم الاثنين ٢٣ محرم ١٣٣٧/ ٢٩ تشرين الأول ١٩١٨ صدر العدد الأول من السنة الأولى من جريدة «العرب» وكانت افتتاحية هذا العدد. «بسم الله الرحمن الرحيم، وإنها الصحيفة العربية الحرة، تصدر بأمر وإجازة الشريف ناصر قائد مقدمات الجيوش العربية الشمالية، ووكيل سمو الأمير العظيم الشريف فيصل».

ثم مقال بمناسبة جلاء الجيش العثماني بعنوان. لمن الملك اليوم، الملك للواحد القهار جاء فيه: «نودع السلطة الرهيبة التي طوقت أعناق العرب سبعة أجيال، وإن الأمة العربية تودع السلطة البائدة... وتأبى أن تقف موقف الشامت. وإن العربي يسى ويتناسى ما تقدم من سلطة الأتراك البائدة، وإن العرب كافة تستقبل الحكومة العربية بأفئدة تكاد تسيل سروراً وبهجة...».

وفي هذا العدد أيضاً مقال بعنوان «العَلَم العربي» بقلم فيليكس فارس، الخطيب والشاعر اللبناني المشهور، وهو تحية للجيش العربي

ثم جاء تحت عنوان «الشعر العربي» ما يلي.

في الشهباء شاعر أديب سيكون له في عالم الشعر لقاعدة الرقي التدريجي منزلة طيبة، تنبيه شعريته كما أراد، ذو قريحة سيالة في الوسط المساعد هو السيد عارف الرفاعي، نشر به قصيدة مرفوعة لمقام سمو الأمير الشريف (فيصل)، وفيها دلائل عربيته ما فيه القول الفصل:

«أيا بن المصطفى»

أيا بن المصطفى خير الأنام وفخر الدين والعرب الكرام

أحيي فيك أخلاقاً وعزماً | واهدي شخصك السامي سلامي
وأبعث مع نسيم الصبح مني | سلاماً للربوع وللخيام
ربوع عندها قلبي رهين | هواها مسيق وبها غرامي
إذا هبت رياح من رباها | فبرد نسيمها يطفي أوامي
نسيم عنبرته ديار نجد | وأرجاء الجزيرة والشآم
بقبري لو يمر وكنت ميتاً | لأحيا عرفه مني عظامي
فقبري هام في سعدى وليلى | وعبري هام في جمع الحطام
ولكني مشوق همت وجداً | بابن المصطفى الليث الهمام
أمير شاد للأعراب مجداً | بماضي العزم مع ماضي الحسام
وجاهد في سبيل العرب حتى | أحل العرب في أعلى مقام
ولولا شخصه السامي لكنا | طعام النفي والموت الزؤام
ألا حق الإمارة في قريش | هما في حبهم أولى دماء
وحيها بأكرم هاشمي | وراعيها ومن عما بجمسي

وبالمناسبة ألقى الشاعر اللبناني الخوري يوسف اسطفان قصيدته «جلاء الأتراك» التي تناقلتها ألسنة الكتاب والشعراء يومئذ، وهي من ٨٠ بيتاً من الشعر التاريخي والحماسي ٣٣

هي العدالة إعلاء وعمران | والظلم آخره ذل وحرمان
وما العدالة إلا الحق يشرعه | قلب من الحكمة العلياء ريان
ومن رأى الظلم مجداً فهو منخدع | ورأيه كذب والمجد خسران
وواهم من يقول الدهر ذو دول | وكل شعب له في يومه شان
المجد يثبت لكن ليس يثبته | إلا جهاد وإقدام وإحسان

ومن آخرها:

متى تجد حاكماً للشعب متهماً | فقل تداعت لهذا الحكم أركان
هم الرعايا عماد العرش إن خذلوا | يوماً فللعرش إذلال وخذلان
كذا مضى الترك لا يرثي لذلهم | إلا دنيء لئيم النفس خوان
قد أفهموا أن ملك الظلم إن رقدوا | بالأمن فيه فإن العدل يقظان

ولوا وأثرهم اللعنات يسكبها من المعابد أشياخ ورهبان
د انتهاء ملوك الظلم فاعتبروا يا حاكمين الورى فالعدل ديان

وفي يوم الثلاثاء ٨ صفر ١٣٣٧/١٢ تشرين الثاني ١٩١٨ صدر العدد ١٤ من جريدة «العرب» ومما جاء فيه:

- مقال افتتاحي بعنوان «بطل الأمة العربية» تمدح فيه الأمير فيصل بن الحسين وتقارنه بنابليون فرنسا وبسمارك ألمانيا.

- نص البيان إلى عموم أهالي حلب، موقع من قائد الجيوش العربية الشمالية فيصل، يشكر فيه المواطنين الحلبيين الكرام على الإحساسات الشريفة والمظاهرات الخالصة. ويلفت أنظارهم إلى أن الحكومة ساهرة على الأمن وتراقب جميع الحركات، وهي ساعية وراء تحقيق رحتها، ويدعو أرباب الكفاءة للقيام بالخدمات الوطنية، وأن من يتجرأ على الإخلال بحقوق الأهلين يعاقب بشدة.

وقد زار الأمير فيصل بعض علماء وأشراف حلب في بيوتهم ومنهم عمدة العلماء الأعلام الشيخ محمد الزرقا، وحضرة مفتي الشهباء الشيخ محمد العبيسي، ونقيب الأشراف الأستاذ السيد مسعود آل الكواكبي.

- هيئة العدلية: تم انتخاب وتعيين رجال العدلية للولاية حسبما يلي:

مدعياً عاماً للاستئناف	مصطفى أفندي برمدا
رئيس لمحكمة البداية:	محمود حسن أفندي الحكيم
مدعي عاماً	صبحي بك النيال.
رئيس محكمة التجارة:	نجيب بك فارس.
المستنطق الأول:	غازي أفندي.
حاكم للصلح:	حسن سامي أفندي.
معاون لحاكم الصلح:	صلاح الدين أفندي.

٧ ولعضوية الاستئناف عبد الحميد أفندي الجابري، راشد أفندي مُرعشي، ...
أفندي حصاني، نقولا أفندي كدبه.

٧ ولعضوية البداية ناظم بك إبراهيم باشا، وأوهانس أفندي سكياس.
ولعضوية الملازمية في محكمة الاستئناف صفوت بك إبراهيم باشا
ولعضوية الملازمية في محكمة البداية عبد اللطيف أفندي الأميري

وبقرار من مجلس الشورى صار توحيد محكمتي استئناف الجزاء والحقوق وعين رئيـ...
لها الشيخ بشير أفندي الغزي.

- في الصفحة الأخيرة من العدد المذكور إعلان صغير لراغبي وراغبات تعلم اللغة الإنكليزية بمدة ثلاثة أشهر، مراجعة المعلمة الراقية الآنسة. ملاتيسيديس، والمحرر سامي أفندي الكيالي أحد محرري الجريدة.
- تم افتتاح أوتيل أميركا الكبرى في جادة الناعورة بمدينة حلب... منور بأنوار الكهر...
- في هذه الأيام كان قائد الموقع أمير اللواء محمد ذكي.

وفي يوم الخميس ١١ صفر ١٣٣٧/ ١٤ تشرين الثاني ١٩١٨ صدر العدد ١٦ من السنة الأولى لجريدة «العرب» وهو عبارة عن صفحتين، في الصفحة الأولى صورة حضـ... صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بحفلة قبول البيعة التي أقيمت في ١١/١٢ في ... العرب». ثم أخبار محلية وإعلانات.

توقفت جريدة العرب عام ١٩٢٠ بعد أن صدر منها ١٠٤ أعداد.

جريدة «لارنسانس أراب»

La Renaissance Arabe

(النهضة العربية)

صدر العدد الأول منها باللغة الفرنسية في يوم الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩١٨ في ٤ صفحات حجم صغير.

المدير: جوزيف مركيس، رئيس التحرير: إميل كوسا. المحرر: كميل بوكجي. المسؤول: فيليب قطي.

جريدة «فرنكو سيريان» Franco - Syrien :

هي لارساس أراب المارة الذكر نفسها بدل اسمها حين دخول الفرنسيين حلب، وقد صدر من الاثنتين نحو ١٧٠ عدداً .

جريدة «هاي تسايسن» :

صدرت في حلب عام ١٩١٨ لصاحبها ستراك كانليان صدر منها بضعة اعداد في حلب باللغة الأرمنية فصارت تصدر في أضنة (١٩٢١) كانت إدارة الجريدة في حلب في زقاق الرمال نمرة (٣). وضم كل عدد صفحتين حجم صغير.

جريدة «دار اكيه» (المهاجر) :

صدرت بالأرمنية سنة ١٩١٨ ثلاث مرات في الأسبوع، صاحب الامتياز والمدير المسؤول سيامين ملدونيان، صدر منها بضعة أعداد [1] وهي جريدة أدبية سياسية اجتماعية. إدارة الجريدة ومحل طبعها في المطبعة المارونية بالصليبة، ثمن النسخة الواحدة ٣ متاليكات

جريدة «حلب» :

صدر العدد الأول من السنة الأولى لجريدة «حلب» يوم الاثنين ٦ ربيع الاول ١٣٣٧ و١ كانون الأول ١٩١٨، وهي جريدة رسمية من صفحتين، تصدر يومي . . . والخميس، أسست عام ١٣٣٧/١٩١٨، الأمور التحريرية يخابر بها رئيس التحرير (لم يذكر اسمه)

في المقدمة تشكر الجريدة حاكم حلب العسكري : شكري باشا الأيوبي لإنشاء هذه الجريدة الرسمية ثم تبليغات رسمية وأخبار داخلية وإعلانات ثمن النسخة الواحدة قرش صحيح وكانت جريدة «حلب» هي الجريدة الرسمية عوضاً عن جريدة «الفرات».

---

(١) معلم عدد ١٣٠١ - الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٢١.
(٢) نفس المصدر
(٣) نفس المصدر

جريدة «الصاعقة»

هي جريدة حرة جامعة، صاحب الامتياز كامل حسب انطاكي، والمدير المسؤول شمس طوبجي، ورئيس التحرير بطرس معوض، إدارتها في مطبعة التقدم موقعها ... بأربع صفحات صغيرة، تصدر بمعدل ٣ مرات بالأسبوع شعارها «الصاعقة للسوريين».

صدر العدد الأول (١) يوم الخميس ١٢ كانون الأول ١٩١٨

افتتاحية العدد الأول بعنوان «اسمي واحد» فالصاعقة يد الأمة من أعدائها تصد عنها لأشعة نور الاستقلال العربي

ثم نظرة في الماضي، ثم (نحن وهم) وهي مقارنة بين العرب والأتراك، وأحداث وأخبار. ثمن العدد ٣ متاليك.

وفي العدد ١٢٧ الصادر يوم السبت ١٦ ذي القعدة ١٣٣٨ - ٣١ تموز ١٩٢٠ صاحب الجريدة ومدير سياستها المسؤول شمس الباشا طوبجي، وكانت إدارتها في العقبة بجانب كنيسة السريان.

أخبار متفرقة:

- في ١٦ صفر ١٣٣٧/٢١ تشرين الثاني ١٩١٨ وصل وفد من الشام لتحية الجيش بمناسبة دخول الجيش العربي مدينة حلب بعد الحرب العالمية الأولى وقد أقامت حلب يوم الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩١٨ حفلة تكريم للوفد الشامي في فندق بارون وذلك بدعوة من الحاكم العام العسكري بحلب الشهباء أمير اللواء شكري الأيوبي

- يوم الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٨ بعد الظهر أقام نادي العرب حفلة شاي تكريماً لجناب الكولونيل السير مارك سايكس المستشرق الإنكليزي الطائر الصيت، نزيل الشهباء، وعضو مجلس الأمة الإنكليزي المحترم، المعروف قديماً بعطفه على الأمة العربية، وحديثاً بمساعدتها في استقلالها المجيد

- في ٢٢ كانون الأول ١٩١٨ أصدر حاكم سورية العسكري العام علي رضا الركابي بلاغ

والحلبيين الكرام» يجاهر فيه بسروره وامتنانه لتمسك الحلبيين بالوحدة العربية وتفانيهم في سبيل تأييدها. ويرى أن نور المستقبل الزاهر الذي سيحرزه الأمة العربية سيبرهن للعالم بأنا أمة جديرة بالحياة والاستقلال، وذلك لإعادة مجدها الغابر، فعلينا أن ننبذ الاختلاف والترهات إلى ما بدر من بعض الناس من الزلات أيام الحكومة الدابرة جامعين كلمة كل من نطق بالضاد. فقد كان قيامنا باسم الأمة العربية وعلينا أن ندع كل خلاف ونكون كتلة واحدة، ونبرهن للعالم بأننا أمة لها حق الحياة في الجامعة المدنية.

- وفي اليوم التالي ٢٣ كانون الأول وجه نادي العرب دعوة لضيافة شاي في الساعة الثالثة بعد الظهر على شرف عطوفة الحاكم العسكري العام رضا باشا آل الركابي أقيمت في مقر نادي العرب

أسعار العملات المتداولة:

بعد جلاء الأتراك عن البلاد السورية في أواخر عام ١٩١٨، أصدرت الحكومة العربية الفيصلية بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٨ قراراً بإلغاء القانون العثماني المتعلق بالتداول بالعملة الورقية التركية، وقررت أن يكون وفاء الديون طبقاً لما دونت به السندات والعقود المالية حين الاستدانة: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة وهكذا.

ثم صدر قرار ينص على قبول الخزانة السورية للنقود على الشكل التالي:

الريال المجيدي الفضي	٢٥ قرشاً فضياً.
الليرة الإنكليزية الذهب	١٨٠ قرشاً فضياً.
الليرة العثمانية الذهب	١٦٤ قرشاً فضياً.
الليرة الفرنسية الذهب	١٤٣ قرشاً فضياً.
الليرة المصرية الذهب	١٨٤ قرشاً فضياً.

أما الريال المجيدي الفضة فيتألف من عشرة أقسام، كل قسم يسمى برغوثاً كبيراً، قيمته قرشان ونصف القرش، وهو بدوره مقسم إلى قسمين، وكل جزء منه يسمى برغوثاً صغيراً، وقيمته قرش وربع القرش.

- أما المتاليك وهو مصنوع من معدن أبيض، وقيمته قرش واحد، ويتألف من عشرة أقسام، كل قسم يسمى بارة، وكانت البارة (من الفارسية وتعني قطعة، شيء صغير) في أواخر العهد العثماني هي أصغر وحدة من النقود المتداولة.

- والبشلك (من الفارسية بمعنى مخمس) يتألف من خمسة قروش وهو من المعدن الداكن اللون.

وفي أواخر القرن التاسع عشر كانت في البلاد العثمانية عملات صغيرة من النحاس الأحمر تسمى حمرا، ثم قل استعمالها في أوائل القرن العشرين لضآلة قيمتها في البيع والشراء وقد كان لها بعض القيمة في القرن التاسع عشر لشراء بعض الحاجيات العادية كالبصل والثوم والبقدونس والبندورة وما إلى ذلك من السلع.

لاحقــــة:

في ٥ تموز ١٩٣٥ صدر القرار ١٢٦ بمنع التداول بالعملة الفضية (القرش الرائج) وفي ٤ شباط ١٩٦١ صدر القرار ١١ بمنع التداول بالعملة الذهبية.

الولاة الأتراك بحلب في أواخر العهد العثماني:(١٣)

منذ تشكيل نظام الولايات في الدولة العثمانية إلى أواخر عهدها تعاقب على حلب الولاة التالية أسماؤهم (بالسنين الهجرية):

١٢٨٣ أحمد جودت باشا (١٨٦٠ - ١٨٦٨)م، ولد عام ١٨٢٢م وتوفي ١٨٩٥م.
وهو مؤلف تاريخ جودت للدولة العثمانية في ١٢ مجلداً، وهو تاريخ مفصل يبحث في تاريخ الدولة العثمانية خلال الأعوام (١٧٧٤ - ١٨٥٢)م، ويعد من أكابر رجال العلم الأتراك، وتقلد وظائف علمية ومدنية وبعد عودته من حلب تقلد رئاسة ديوان الأحكام العدلية في إستانبول، ثم أصبح والياً في مدينتي بورصة ومرعش، وفي عام ١٨٧٣م صار وزيراً للأوقاف الإسلامية ثم وزيراً للمعارف.

١٢٨٥ ناشد باشا.

---

(١٣) سالنامه ولاية حلب للسنة الرابعة والثلاثين من صدورها عام ١٣٢٦ وهو آخر عدد، ونهر الذهب المجلد الثالث

١٢٨٦ درويش باشا.
١٢٨٨ ثريا باشا (مرة ثانية).
١٢٨٩ حاجي علي باشا.
١٢٨٩ كرد أحمد باشا.
١٢٩١ شرواني رشدي باشا.
١٢٩١ محمد رشيد باشا (مرة ثانية).
١٢٩٢ سامح باشا.
١٢٩٢ أسعد مخلص باشا.
١٢٩٣ أمين باشا.
١٢٩٥ كامـل باشا.
١٢٩٦ عبد الله غالب باشا.
١٢٩٦ سعيد باشا.
١٢٩٧ حسين جميل باشا.
١٣٠٤ حاجي عثمان نوري باشا.
١٣٠٥ حسن باشا
١٣٠٧ نصوحي بك (قبل مجيئه إلى حلب حول إلى مكان آخر).
١٣٠٧ عارف باشا.
١٣١٠ حاجي عثمان نوري باشا (مرة ثانية).
١٣١١ حسن باشا (مرة ثانية).
١٣١٢ مصطفى ذهني باشا.
١٣١٣ حسن مهمي باشا (قبل مجيئه إلى حلب حول إلى وظيفة أخرى).
١٣١٣ محمد رائف باشا.
١٣١٨ محمد أنيس باشا، نسبت إليه بعض التهم من قبل قناصل الدول الأجنبية في حلب، ولكن لم تثبت صحة هذه التهم، وكان قد بقي متروياً في منزله مدة شهرين، يقوم بأعباء الولاية عنه عبي محسن القائد العام لولايتي حلب وأطنة.
١٣٢٠ عزل أنيس باشا وولي بعده مجيد بك.
١٣٢٢ عثمان كاظم.
١٣٢٣ محمد ناظم باشا.

١٣٢٧ رشيد بك.

١٣٢٧ في رمضان من هذا العام ولي فخري باشا بن ناشد باشا

١٣٢٨ حسين كاظم

١٣٢٩ مظهر بك بن بدري بك.

١٣٣٠ رفيق بك.

١٣٣١ علي سيف بك، وفي شعبان حول علي سيف بك إلى بيروت وعين بدله

١٣٣١ جلال بك

١٣٣٣ بكر سامي بك (بضعة أشهر).

١٣٣٣ مصطفى عبد الخالق بك.

١٣٣٥ توفيق بك

١٣٣٥ بدري بك

١٣٣٦ عارف بك

١٣٣٦ مصطفى عبد الخالق بك للمرة الثانية وهو آخر الولاة العثمانيين

الشيخ بكري ملاحفجي:(١٤)

ولد الشيخ بكري بن الشيخ محمد الملاحفجي (الشيخ القصير أبو قبقابة) في حماة عام ١٩١٨ يمتد نسبه إلى آل البيت فهو حسيني نعيمي، وكان حلوقاً كريماً محباً للخير ومساعدة قاصديه وقوراً مهاباً.

أخذ عن والده علم الحكمة الإلهية، وكان ملازماً له في دكانه الصغير فتعلم منه تركيب الأدوية من الأعشاب الطبيعية، وبرع في هذا المجال وقد زار بعض البلاد الأوربية (ألمانيا الغربية، إيطاليا، تركيا) وبعض البلاد العربية (الأردن، السعودية، اليمن) طلباً لزيادة المعرفة في علم الأدوية وتركيبها، وكانت مراسلاته تمتد إلى كثير من البلدان لتبادل المعرفة والأعشاب الطبية خدمة للعلم وإسهاماً في كشف الألم ورفع الضر عن عباد الله.

ولقد ابتكر علاجاً لبعض الأمراض الصعبة، ففي حقل الأمراض الجلدية أوجد

---

(١٤) ملخص عن معلومات زودني بها ابنه السيد عبد الرزاق ملاحفجي فله الشكر

علاجاً معـدية، وفي مجال امراض المعدة أوجد علاجاً للحرقة المعدية وعلاجاً لمعصب معدة، وفي الأمراض العصبية أظهر براعة في مكافحة الصرع والقضاء عليه.

وكثيراً ما كانت تأتيه الوفود من بلاد بعيدة للتزود من معرفته في علم الأعشاب، فقد زاره الدكتور الفرنسي ساكومنتين فورمال، وقد كانت أماليه على الدكتور الفرنسي تشكل الكثير من المادة العلمية التي حفل بها كتابه الذي لا يزال تحت الطبع.

وللشيخ إسهام في مجال التأليف، فقد وضع مذكرات حوت مقارنة بين بعض الأدوية التي توصل إليها علماء الطب والصيدلة في أوربا وبين ما توصل إليه بجهوده.

توفي في ١١ تموز عام ١٩٨٥ (الصورة ٢٧).

الصورة (٢٧) الشيخ بكري ملاحمجي.

حوادث عام ١٩١٩

البلاد السورية في فجر الاستقلال

بعد انسحاب الجيش العثماني من سورية وقدوم الأمير فيصل مع الجيش الإنكليزي والقوات العربية المرافقة له، تغير الوضع في البلاد السورية، ونشأت بعض القلاقل والاضطرابات في أنحاء مختلفة من البلاد.

يقول تحسين باشا العسكري في مذكراته[1] وهو من كبار رجال الأمير فيصل في سورية عقب الحرب العالمية الأولى، وكان آنئذ في حلب «إن وجهاء حلب أنصار الفرنسيين كانوا عرضة لتهديد السلطة المحلية، ولم يكن باستطاعة أصحاب السلطة في البلاد والقائمين على الحكم أن يضطلعوا بأية مسؤولية لحكم البلاد حكماً مرضياً. ولقد ترك انسحاب الجيش العثماني البلاد في حالة من الفوضى والاضطراب يصعب تلافيها».

ويقول المؤرخ الرسمي للجيش الأوسترالي H S Gullet[2] «إن الأمور والمصاعب التي واجهها العرب في حكمهم للبلاد السورية كان عبئاً ثقيلاً عليهم. حتى لو أنيط حكم البلاد آنئذ بدولة أوروبية كبيرة، لكان ذلك مستحيلاً وشاقاً، فكيف بدولة عربية ناشئة؟ كان أكثر وجهاء البلاد غير أكفاء لإدارة الشؤون المحلية، فمنهم من اعتاد على الرشوة والفساد. وأما رجال الحجاز من الأمير فيصل وإلى أصغر موظف، فقد اعتادوا على إدارة الأمور في بلدان صحراوية صغيرة وقرى حقيرة. ومما لا شك فيه أن الحجازيين ورجالات دمشق كان يساورهم منذ البدء عدم الثقة والحسد المتأجج».

ويزيد ما جاء أعلاه قول أحد رجال السياسة الإنكليز وهو سير روبرت غريفز Robert W. Graves وكان قد أوفد إلى سورية لمساعدة رجال الأمير فيصل: «لم يكن ثمة سلطة مالية مركزية في البلاد، فموظفو الشؤون المالية في دمشق الذين اتصلت بهم لم يكن باستطاعتهم إعطائي أرقاماً صحيحة لواردات الدولة ونفقاتها. وأما في حلب فكانت الفوضى الجامحة هي

---

(١) مذكراتي عن الثورة العربية ٢/٨٨ بغداد ١٩٣٦

(٢) Official History of Australia in the War 1914-1918, Vol VII Sinai and Palestine, Sydney 1936 P. 76.

السائدة، وفي خلال الشهرين اللذين أمضيتهما في سورية لم أستطع الحصول على تقييم صحيح للأمور السائدة في هذه الولاية المهمة (حلب) وأما تقدير واردات هذه الولاية وشؤونها المالية فكانت في غاية من الإبهام والغموض، وكل ما تمكنت من معرفته هو أن الواردات تغطي النفقات، وأن ما جبي من الضرائب والأموال هو أقل من ٣٧ بالمائة من مجموع المقدر. أما ازدواج الخدمات والوظائف فهو تعاني المصالح العسكرية والمدنية في كل بلدة وناحية، وكذلك محاباة الأقارب والأصدقاء في التوظيف في دوائر الدولة ممن لا لزوم لهم ومثال على ذلك ما جرى بدمشق بالذات إذ أن أكثر من أربعين موظفاً في المصالح الإدارية والمدنية كانوا من أسرة أحد كبار رجال الدولة»[٣]

ويشير الشيخ رشيد رضا إلى «أن أحد رجال حاشية الملك فيصل سرق مرتين السجل الخاص بحسابات الملك، وكل من اطلع على ما حصل يدرك دون أي شك الدافع لهذه السرقة، ولم يجر أي تحقيق في القضية بل أسدل الستار، ولا أحيل الفاعل على القضاء» [٤]

إن كل هذه الأمور أشارت إليها مس بل Bell التي أصبحت فيما بعد المستشار السياسي للمفوض السامي البريطاني في بغداد سير برسي كوكس Sir Percy Cox في مذكرتها «سورية في شهر تشرين الأول ١٩١٩».[٥] «إن دمشق المحبة للسلام والراحة مقتت الوضع السيء، الذي أصبحت فيه الدولة أسوأ مما كانت تحت حكم الأتراك. فالحكم العربي هو أقل أمنية من العهد السابق، والمحاكم أكثر فساداً ورشوة، وكبار الموظفين ليسوا أقل فساداً ممن سبقهم في العهد التركي وليس هذا الأمر يدعو للشكوى، إذ لا يمكن للمرء أن يتوقع من كبار الموظفين غير ذلك».

التقارب بين العرب والأتراك في أعقاب الحرب العالمية الأولى:

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، انقشعت الغشاوة عن أعين المحاربين، وتبين لهم أن الوعود والمواثيق التي قطعت للأمير فيصل وللعرب لم تكن إلا خدعة كبرى، ولاسيما وأن وعد بلفور لم يترك شكاً لأحد بأن جميع الوعود والعهود لم تكن إلا برقاً

---

(٣) Storm Centres of the Near East .1879-1929)- 1933 P 319

(٤) مجلة المنار - المجلد ٢٣ عام ١٣٣٨ (١٩١٩) - القاهرة ص ٣١٧ (مشتري لمجلة محمد رشيد رضا)

(٥) (تقرير مقدم إلى وزارة الخارجية البريطانية) Syria in October 1919

حلف لا يبطل عن أحد، وأما الحقيقة فقد ظهرت واضحة للعيان، وهي تثبت بأن الاستعمار باحتلال بريطانيا وفرنسا لبلدان الشرق الأدنى بما فيها سورية ولبنان والعراق.

ولم يكن من عواقب الأمور هذه الحرب بين العرب والأتراك، ولا سيما أن عساكر العرب الذين انضموا للقوات الإنكليزية الزاحفة من حدود مصر والعريش إلى فلسطين ثم دمشق وحلب، كانوا من ضباط الجيش العثماني المتقهقر شمالاً حتى حلب والبلاد التركية.

في المقتطف العشرون تكلم عن الأعمال المنصرفة الواقعة، وبسبب الحقيقة، لا شك لدى العقلاء من العرب أنه لا بد من إعادة الثقة والصلات الطيبة التي كانت قائمة بين العرب والأتراك، لذلك كان لا بد من هذه المحاربة ثم التعاون الوثيق بينهما لمواجهة خطر الاستعمار.

وقال للأمير فيصل قوله: إن إنكلترا لا تتعب عن سورية بالفتح والقهر، ولكنها حلت محل القوات التركية في سورية، إن سورية ليست منطقة للمساومة، ولكنها بمثابة صداقة العرب والمسلمين، فسورية هي التي تتحكم بطرق المواصلات إلى الشرق(١).

وفي ٣ أيلول عام ١٩١٩ أرسل الكولونيل ماينر تزاغن Meiner Tzhagen (وهو صهيوني من أصل دانمركي) ضابط الارتباط السياسي بدمشق الذي حل محل الكولونيل كلايتون الإنكليزي، رسالة إلى اللورد كرزون وزير الخارجية البريطاني يقول فيها: إن كثيراً من أفراد الشعب في سورية يقدمون تحيتهم للتطوع بالجيش العربي دفاعاً عن سورية، وإن رجال الشريف فيصل وجماعته يحرضون الشعب السوري للتطوع في جيش محاربة مقاومة الفرنسيين بل شرعوا فعلاً بالاتصال بالأتراك ليتعاونوا مع جماعة مصطفى كمال الذين يقومون بثورات مختلفة لبعض بلاد الأناضول، كاليونان في جهات أزمير، والإيطاليين في منطقة أضاليا، والفرنسيين في كيليكيا. وهكذا كانت الفرصة سانحة لإشاعة الشغب، وإثارة

---

(١) England and the Middle East, E. Kedourie, England 1978
(أخذت منه معظم المعلومات بصفحات متفرقة)

القلاقل والفتن للإنكليز في العراق وللفرنسيين في كيليكيا وسورية، وإن الشريفيين (جماعة الملك فيصل) يريدون التعاون مع رجال مصطفى كمال».

في شهر تشرين الأول ١٩١٩ وزعت في مدينتي حلب ودمشق مناشير تدعو الأهالي للتعاون مع الكماليين في الأناضول. كما كان رجال الأمير فيصل يريدون التعاون مع الأتراك، وكان ياسين باشا الهاشمي[7] على اتصال وثيق بالأتراك في الأناضول، وتصفه من الوثائق المرسلة إلى وزارة المستعمرات البريطانية بلندن: «إن ياسين باشا الهاشمي هو من أواخر المتحمسين بالقضية العربية، وظل في خدمة الجيش العثماني حتى احتلال الجيش الإنكليزي دمشق، وقد تركه الأتراك جريحاً بدمشق في المستشفى حين انسحابهم. وهو الآن من غلاة رجال الثورة العربية، ويقاوم أي نوع من الانتداب الفرنسي والحكم الأجنبي، وهو على اتصال وثيق بجمعية الاتحاد والترقي، ومع مصطفى كمال بالذات، وهو يتعاطف مع الأتراك. وأنا أعتقد أنه في حال انهيار الحكم العربي في سوريا، فإن ياسين باشا الهاشمي سيلتحق حتماً بالدولة العثمانية. وفي هذا الوقت له تأثير قوي على الأمير فيصل، ويتحكم بالأمير زيد الذي ينوب عن أخيه الأمير فيصل أثناء تغيبه عن البلاد».

ويتحدث عنه مايتر تراعس قائلاً: إن ياسين الهاشمي كان الروح المحركة في سورية وغايته إعادة البلاد إلى الحكم التركي، لا لسبب قوي وعلى أساس وحدة عربية قوية، ولكن لغاية شخصية وهي استلامه الحكم في البلاد. وليس هناك من شك في أن تأثير الهاشمي في الوضع الحالي قد حل مكان تأثير الملك فيصل في سياسة البلاد، والفيصل أكثر اعتدالاً من الهاشمي ومعه الجيش وأغلب سكان البلاد السورية».

وبسبب اتصال ياسين باشا الهاشمي بالأتراك، فقد دعاه القائد الإنكليزي بدمشق في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٩ إلى مركزه بخدعة كانت بحجة، وهي لشرب الشاي، فلما وصل اعتقلته السلطات البريطانية وأرسلته إلى فلسطين، ولم يطلق سراحه إلا في شهر أيار ١٩٢٠.[8]

---

(٧) ياسين باشا الهاشمي (١٨٨٢ - ١٩٣٧) ولد ببغداد ودرس الفنون العسكرية في إستنبول وبرع وشترك في حرب البلقان، ثم دخل جمعية العهد، ثم انتسب إلى «الجمعية العربية الفتاة» وفي الحرب العالمية اشتهر بمعارك غاليسيا ضد الروس ثم تولى مناصب رفيعة في سورية والعراق منها رئاسة الوزراء، وهو من زعماء العراق البارزين.

(٨) الثورة العربية الكبرى - أمين سعيد ١٢ - ٢ / ١٠٣ - ١٠٤ القاهرة ١٩٣٤

وفي كانون الأول ١٩١٩ قطعت الاتصالات بين حلب وإسكندرون لمنع إيصال الإمدادات العسكرية إلى القوات الفرنسية الموجودة في كيليكيا لمحاربة الأتراك هناك.

وإن السيد مولود مخلص[9] وهو من أركان الشريفيين المعتمد عليهم، والقائد العربي في دير الزور ونواحيها، كان قد أرسل موفداً إلى القائد التركي في ماردين وحصل منه على مائة صندوق من الذخيرة والأسلحة الخفيفة، وخمسمائة قديمة مدفعية. وكانت هذه الخطوة لإعاقة الحركات الحربية الفرنسية في سورية، ولتدمير الجسور ومنع الاتصالات بين سوريا وتركيا. ومما يجب أن يذكر أنه في حزيران ١٩٢٠ أوقفت السلطات العربية في مدينتي حمص وبعلبك مرور الأسلحة عبر هاتين المدينتين إلى القوات الفرنسية المحاربة في تركيا. والحكومة العربية في دمشق وافقت على هذه الإجراءات، ولكن ضغط الجنرال غورو (الموجود في بيروت) على الحكومة العربية أجبرها على أصدار أوامرها ـ رغم إرادة الوطنيين في سورية ـ بالسماح بمرور الإمدادات العسكرية الفرنسية عبر الأراضي السورية.[10]

وفي هذا الوقت ذهب السيد يوسف العظمة، وزير الدفاع السوري، إلى الحدود التركية، واقترح التعاون العسكري مع تركيا.[11]

كما أن الملك فيصل أظهر عطفه على الحركة الكمالية خلال وجوده في أوربا عدة مرات بوسائل عديدة، وقد صرح في عدة محافل سياسية وعلى صفحات بعض الجرائد العالمية أن العرب، على الرغم من ثورتهم على الأتراك لنيل استقلالهم، يستنكرون كل ما يقع من التعدي على الأتراك، وعلى حقوقهم في بلادهم.

والحكومة السورية لم تكتف بإظهار العطف على تلك الحركة، بل ساعدتها مساعدة فعالة بمنع الإفرنسيين من الاستفادة من السكة الحديدية لإرسال الذخائر والعدد إلى قواهم

---

(٩) مولود باشا مخلص (١٨٨٦ ـ ١٩٥١) هو من شعاد التكريتي الموصلي ـ ضابط عراقي، درس العلوم العسكرية في بغداد وإستانبول واشتهر بالحرب العالمية وبعدها بأعماله البطولية. انضم إلى الثورة العربية ثم عين حاكماً عسكرياً لدير الزور واشتهر بعداوته للإنكليز

(١٠) مذكراتي عن الثورة العربية ـ جعفر باشا العسكري ٢ ـ ٩٢ و٩٤، ١٣٦

(١١) الثورة العربية الكبرى ٢/ ١٤٩

مرابطة في جهات أورفه وكلس وعينتاب. ولم يجد الفرنسيون مجالاً لإمداد تلك القوات من كيليكيا بسبب وعورة الطرق وطولها من جهة، وكثرة الثلوج التي تغطيها في الشتاء من جهة ثانية.

وهذا الموقف الذي وقفته الحكومة السورية من طلبات الفرنسيين ساعد الأتراك مساعدة ثمينة جداً، وضمن لهم - فيما بعد - التغلب على القوى الفرنسية المحصورة هناك تغلباً حاسماً، حتى أن الجنرال غورو خص هذه القضية باهتمام كبير في الإنذار الأخير الذي وجهه إلى الحكومة السورية.[١٢]

ومنه نرى أن التقارب بين العرب والأتراك والتعاون في المجالين العسكري والسياسي، في تلك الفترة، كانت له آثاره الفعالة لإثارة الهمم وإيقاظ الشعب السوري إلى الأخطار التي كانت تهدد بلاده، وتنبيهه لما يبيت له في المحافل السياسية والمؤتمرات الدولية من خطط مريبة لتقسيم البلاد وتفكيك عرى التضامن والاتحاد بين طوائف الشعب في سوريا ولبنان.

رمضان باشا شلاش والحركة الثورية بدير الزور وما أعقب ذلك:

في الأعوام التي تلت الحرب العالمية الأولى كانت نفوس الشعب السوري مضطربة هائجة، شديدة التوقع لما قد يكون مبيتاً لهذه البلاد التي لم تكد تتخلص من الحكم التركي حتى وقعت في شرك المؤامرات والخداع والتنصل من كل العهود والمواثيق التي أعطيت للعرب وبنوا عليها الآمال الكبيرة للعيش حياة كريمة حرة هادئة. وكانت الحوادث تترى، والبلاد في غليان شديد في كل قرية وصقع وبلد، وامتد هذا الامتعاض والاضطراب إلى دير الزور المدينة الهادئة الرابضة على ضفاف الفرات.

في تشرين الثاني عام ١٩١٩ وصل رمضان شلاش[١٣] إلى دير الزور، موفداً من قبل

(١٢) يوم ميسلون، ساطع الحصري ص (١٦١-٦٢) بيروت - مطبعة الكشاف ومكتبتها ١٩٤٧

(١٣) رمضان باشا شلاش (١٨٦٩/ ت ١٩٤٧) بن عبد الله بن سليمان قائد عربي عثماني، من ضباط الجيش العثماني، درس العلوم العسكرية في مدرسة العشائر باستانبول وحضر معارك طرابلس الغرب وفي الحرب العالمية الأولى حارب في فلسطين فالتحق بالحركة العربية بجيش الشريف وله مواقف مشهودة في غزة وبئر السبع، ثم انضم إلى الثورة العربية والتحق بجيش الأمير فيصل. ولما هدأت الأحوال في سوريا أصبح رئيساً لعشائر البوسرايا في عاصمة العراق، وفي عام ١٩٢٥ شارك بالثورة السورية الكبرى ضد الفرنسيين.

جمعية العهد العراقية بحلب، على رأس قوة صغيرة. وكان رمضان شلاش قد أعطي وعداً بتعيينه حاكماً على منطقة الفرات والخابور، وكانت القوات البريطانية قد احتلت دير الزور في هذه الفترة، ولكن حكومة الأمير فيصل في دمشق أكدت للبريطانيين أن دير الزور هي جزء من سوريا. وبعد وصول شلاش إلى الدير أشيع بأنه حرض القبائل العربية المتواجدة هناك للهجوم على ضابط الارتباط السياسي البريطاني بالدير واعتقاله.

وفي رسالة وجهها الكولونيل ماير ترايس إلى اللورد كرزون بتاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٢٠ جاء أن اعتقال الضابط البريطاني لم يكن بعلم الأمير فيصل لتغيبه في باريس، ولكن كان لأخيه الأمير زيد علم بالأمر، وأن ما حدث بدير الزور كان بتحريض من ياسين باشا الهاشمي. وكان لاحتجاج السلطات البريطانية بدمشق لهذا الحدث تأثير قوي، بعد اهتمت الحكومة الفيصلية بالأمر وتنصلت من أعمال شلاش، وتم إطلاق سراح الضابط البريطاني. ولكن السلطات البريطانية أصرت على أن شلاش هو الذي كان يثير الاضطرابات ضد الإنكليز في تلك المنطقة. فأقيل شلاش وعين مكانه مولود مخلص، فسار على طريقه بمقاومة الإنكليز، وكان يراسل زعماء القبائل الموجودة بالقرب من كوتة العمارة جنوب العراق ويوزع عليهم الأموال الكثيرة.

وفي هذا الوقت بالذات اتصل الملازم توفيق بويلسون القائم بأعمال الشؤون الإدارية والمدنية في مدينة أبو كمال، وأبلغه أن شلاش قد تخلى عن منصبه في إدارة الحكومة الشريفة، وطلب توفيق من ويلسون إخراج شلاش من تلك المنطقة، ولكن ويلسون أجابه بأن الأمر يعود للحكومة العربية، وأن الحكومة البريطانية لم تفكر قط بالبقاء في الدير إلا لحفظ الأمن وبين أن شلاش هو الذي أثار الفوضى والشغب في دير الزور. فإن من واجب الحكومة العربية إخراجه.

في شهر كانون الثاني عام ١٩٢٠ اجتمع في حلب فرع لجمعية العهد العراقية، وأصدر بياناً دعا فيه للثورة في العراق ضد القوات البريطانية، والعمل على تدريب عدد من الضباط العراقيين الموجودين في حلب، وورد فيه أن مائة نفر من الجنود العراقيين في جيش

---

(١٤) القضية العربية ـ محمد مهدي البصير ص ١٢٣ بغداد ١٩٢٤

الأمير يصل سيرسلون إلى العراق ومعهم مدفع واحد على الأقل للتأثير على أفراد القبائل العربية الذين سيصمدون إلى هذه القوة، وكان قد تمكن البعض من سرقة مدفعين من القوة البريطانية المرابطة بالقرب من حلب.

ثم بوشر بجمع التبرعات لهذا الغرض فتبرع الأمير زيد بمبلغ خمسة آلاف ليرة استرلينية، بالإضافة إلى مئات الليرات جمعت من أفراد فرع جمعية العهد العراقية الموجودين بحلب. وكانت قد فرضت الرقابة على إخراج العملة الذهبية ومصادرة عشرين بالمائة منها. وبعد الإجراء جمع ما يعادل ١٤٠٠٠ ليرة إسترلينية.

وتزعم السلطات البريطانية أن دير الزور ظلت بؤرة مناوئة لقواتها المتواجدة هناك، وتدعي أنه عقب انهيار الحكم الفيصلي في سوريا أعلن الضباط العراقيون الموجودون هناك ما سمي حينئذ بحكومة الجزيرة والرقة، وعين رئيساً لها جاسم باشا رئيس عشائر عنزة، وكان من أعضائها تحسين علي، وبكر صدقي. وكان عدد القوات الموجودة في الدير لإعاقة خطوط المواصلات إلى القوات البريطانية الموجودة في العراق يتراوح بين ثلاثين وأربعين ضابطاً، ولا يزيد عدد الجنود عن ٢٥٠ أعدوا وجهزوا لهذا الغرض. أما القوات العربية التي ألفها أفراد الحزب العراقي الموجود في مدينة حلب، فكانت الغاية منها أيضاً التعرض لطرق المواصلات بين سوريا والعراق.

في ربيع عام ١٩٢٠ قدم جميل بك المدفعي إلى دير الزور للاتصال بالعراق والتعاون وتوحيد الجهود مع حزب العهد في العراق والعمل معاً لمحاربة القوات البريطانية. وفي حزيران من العام المذكور قام على رأس قوة صغيرة وسار شمالاً إلى قرية تل عفر وتقع إلى الغرب من مدينة الموصل حيث ترابط قوة بريطانية صغيرة أعدت مخفراً أمامياً للبريطانيين لحماية الحدود.

وقد أمدت دمشق جميل المدفعي بمائة وخمسين بندقية وخمسين صندوقاً من الذخيرة، ولما كان المدفعي في طريقه إلى تل عفر انضم إليه ثلاثمائة من رجال القبائل المتواجدة هناك، وهاجم بهذه القوات الموقع الأمامي في تل عفر، وفي أثناء هجومه على المخفر المذكور انضم إليه سكان قرية تل عفر.

واتسع الهجوم على المخفر بمقتل الموظفين البريطانيين وحامية المخفر المؤلفة من ضابطين واثنين من صف الضباط وستة عشر جندياً كانوا في سيارتين مصفحتين، وفي أثناء الهجوم على المخفر أتاح الضابط المساعد للمدفعي الفرصة لنهب قرية تل عفر

وبعد أن هدأت الحالة في العراق واستتب الأمن فيها عاد إليها سير برسي كوكس مفوضاً سامياً، وأصدر عفواً عاماً عن مثيري الشغب عدا الذين اشتركوا فعلاً بالهجوم على مخفر تل عفر ومنهم جميل بك المدفعي، ومحمد دوني المتهمين مباشرة بمقتل الكابتن بارلو Barlow والملازم ستيوارت Stuart وبقية القتلى البريطانيين (١٥)

لجنة الاحتجاج بحلب:

أذاعت لجنة الاحتجاج بحلب بتاريخ ٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٧ الموافق ٢٦ شباط ١٩١٩ بياناً عاماً «إلى السوريين عموماً والحلبيين خصوصاً» جاء فيه

رداً على الخطاب الذي ألقاه مسيو بيشون وزير الخارجية الفرنسية في مجلس النواب الفرنسي، والذي أبان فيه أن للأمة الفرنساوية حقوقاً في سورية ولبنان وفلسطين، نشأت عن التقاليد التاريخية والاتفاقات والمعاهدات، مدعياً أن هذه الحقوق قائمة على آمال ورغائب السكان الذين هم ربائب فرنسا منذ زمن طويل!

وإنه بناءً على التظاهرات الوطنية من عموم الوجهاء والأشراف والعلماء والتجار وأصناف الصناع في حلب، قد تشكلت لجنة احتجاج لإقامة مظاهرة كبرى يوم الجمعة بعد الظهر أمام باب القلعة في ساحة سوق الجمعة، وذلك للاحتجاج على ما ورد في خطاب مسيو بيشون، وتأييداً لرغبتنا المقدسة وهي «الاستقلال».

المؤتمر السوري العام

اجتمع المنتخبون الثانويون يوم الأحد ١٥ حزيران ١٩١٩ في دار الحكومة بحلب وبدؤوا بانتخاب الأعضاء الذين سيمثلون حلب في المؤتمر السوري العام في العاصمة، وقد فاز كل من السادة:

الشيخ رضا أفندي الرفاعي، سعد الله بك الجابري، الحاج محمد أفندي المدرس،

---

(١٥) مذكراتي عن الثورة العربية ٢، ٤٨ - ٧٦

سيم افندي جبرت، تيودور افندي انطاكي.»(١٦)

وفي أوائل تموز عام ١٩١٩ اجتمع أعضاء المؤتمر السوري العام في دمشق واتخذوا القرارات التالية وهي نفسها مطاليب سكان ولاية حلب

وإننا نحن الموقعين أدناه بامضاءاتنا وأسمائنا أعضاء المؤتمر السوري العام المنعقد في دمشق الشام، والمؤلف من مندوبي جميع المناطق الثلاثة. الجنوبية والشرقية والغربية، حائزين على اعتمادات سكان مقاطعاتنا وتفويضاتهم من مسلمين ومسيحيين وموسويين، قد قررنا في جلستنا المنعقدة في نهار الأربعاء المصادف لتاريخ ٢ تموز سنة ١٩١٩، وضع هذه اللائحة المبينة لرغبات سكان البلاد الذين انتدبونا، ورفعها إلى الوفد الأميركي المحترم في اللجنة الدولية:

أولاً

إننا نطلب الاستقلال السياسي التام الناجز للبلاد السورية التي يحدها شمالاً جبال طوروس وجنوباً رفح فالخط المار من الجوف إلى جنوب العقبة الشامية والعقبة الحجازية، وشرقاً نهر الفرات فالخابور والخط الممتد شرقي أبي كمال إلى شرقي الجوف، وغرباً البحر المتوسط، بدون حماية ولا وصاية

ثانيـاً:

إننا نطلب أن تكون حكومة هذه البلاد السورية ملكية مدنية نيابية تدار مقاطعاتها باللامركزية الواسعة، وتحفظ فيها حقوق الأقليات، على أن يكون ملك هذه البلاد الأمير فيصل الذي جاهد في سبيل تحرير هذه الأمة جهاداً استحق به أن نضع تمام الثقة بشخصه، وأن نجاهر بالاعتماد التام على سموه.

ثالثـاً:

بما أن الشعب العربي الساكن في البلاد السورية هو شعب لا يقل رقياً عن سائر الشعوب الراقية وليس هو في حالة أحط من حالات شعوب البلغار والصرب واليونان

(١٦) جريدة «الجمهور» - حلب - الاثنين ١٨ رمضان ١٣٣٧، ١٦ حزيران ١٩١٩ العدد ٣٠

ورومانيا في مبدأ استقلالها، فإننا نحتج على المادة الثانية والعشرين الواردة في عهد جمعية الأمم، القاضية بإدخال بلادنا في عداد الأمم المتوسطة التي تحتاج إلى دولة منتدبة

رابعـــاً:

إذا لم يقبل مؤتمر الصلح هذا الاحتجاج العادل لاعتبارات لا نعلم كنهها، وإنما بعد ما أعلن الرئيس ويلسن أن القصد من دخوله في الحرب هو القضاء على فكرة الفتح والاستعمار، نعتبر مسألة الانتداب الواردة في عهد جمعية الأمم عبارة عن مساعدة فنية واقتصادية لا تمس باستقلالنا التام. وبما أننا لا نريد أن تقع بلادنا في أخطار الاستعمار، وبما أننا نعتقد أن الشعب الأميركي هو أبعد الشعوب عن فكرة الاستعمار، وأنه ليس له مطامع سياسية في بلادنا، إننا نطلب هذه المساعدة الفنية الأميركية على أن لا تمس هذه المساعدة باستقلال البلاد السياسي التام ووحدتها، وعلى أن لا يزيد أمد هذه المساعدة عن عشرين عاماً

خامســـاً:

إذا لم تتمكن الولايات المتحدة من قبول طلب هذه المساعدة منها، فإننا نطلب أن تكون هذه المساعدة من دولة بريطانيا العظمى، على أن لا تمس استقلال بلادنا السياسي التام ووحدتها، وعلى أن لا يزيد أمدها عن المدة المذكورة في المادة الرابعة

سادســاً:

إننا لا نعترف بأي حق تدعيه الدولة الفرنسية في أي بقعة كانت من بلادنا السورية، ونرفض أن يكون لها مساعدة أو يد في بلادنا بأي حال من الأحوال

سابعــاً:

إننا نرفض مطالب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي من البلاد السورية أي فلسطين وطناً قومياً للإسرائيليين، ونرفض هجرتهم إلى أي قسم من بلادنا لأنه ليس لهم فيها أدنى حق ولأنهم خطر شديد جداً على شعبنا من حيث الاقتصاديات والقومية والكيان السياسي أما سكان البلاد الأصليون من إخواننا الموسويين فلهم ما لنا وعليهم ما علينا

ثامنـاً:

إنا نطلب عدم فصل القسم الجنوبي من سوريا المعروف بفلسطين، والمنطقة العربية الساحلية التي من جملتها لبنان عن القطر السوري، ونطلب أن تكون وحدة البلاد مصونة لا تقبل التجزئة بأي حال كان

تاسعـاً:

إنا نطلب الاستقلال التام للقطر العراقي المحرر، ونطلب عدم إيجاد حواجز اقتصادية بين القطرين.

عاشـراً:

إن القاعدة الأساسية من قواعد الرئيس ولسن التي تقضي بلغو المعاهدات السرية تجعلنا نحتج أشد الاحتجاج على كل معاهدة تقضي بتجزئة بلادنا السورية، أو كل وعد خصوصي يرمي إلى تمكين الصهيونيين من القسم الجنوبي من بلادنا، ونطلب أن تلغى تلك المعاهدات والوعود بأي حال كان.

هذا وإن المبادىء التي صرح بها الرئيس ويلسن تجعلنا واثقين كل الثقة في أن رغائبنا هذه الصادرة من أعماق القلوب ستكون هي الحكم القطعي في تقرير مصيرنا، وأن الرئيس ويلسن والشعب الأميركي الحر سيكونان لنا عوناً على تحقيقها فيثبتان للملأ مصداق مبادئهم الشريفة نحو البشرية بنوع عام وشعبنا العربي بنوع خاص، ونطلب السماح لنا بإرسال وفد يمثلنا في مؤتمر السلام للدفاع عن حقوقنا الثابتة تحقيقاً لرغائبنا هذه، والسلام.

لجنة كنغ ـ كرين الأميركية (King - Crane Commission):

لم ينس السوريون وقفات الرئيس ويلسن في مؤتمر السلم العام لدفاعه عن حقوق العرب عندما اشتم رائحة حب الاستعمار تزداد انتشاراً، فأراد توقيف هذا التيار الذي يقضي على هذه الأمة بالموت الأبدي، وهو صاحب فكرة إرسال هذه اللجنة، وكثيراً ما عاكس الاستعماريون ارسالها، فلم يعن ذلك فتيلاً بل زاد الرئيس المعزز تمسكه بقوله وأرسل اللجنة بالرغم عن كل معارضة وتصادم[17]

---

(١٧) جريدة «النهضة» العدد ٢٩ الخميس ١٦ شوال ١٣٣٧، ٢٤ تموز ١٩١٩

وكان الباعث من إنشاء هذه اللجنة وإرسالها إلى الشرق العربي هو الدكتور هوارد بلس Howard Bliss رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت الذي قدمه إلى توماس ودرو ويلسون Thomas Woodrow Wilson رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية ليعمل على دراسة الأوضاع السائدة في سورية والعراق. وحينئذ طلب الرئيس ويلسون إلى المجلس الأعلى للولايات المتحدة تشكيل لجنة تتألف من عضوين أمريكيين وبريطانيين وفرنسيين وإيطاليين للسفر إلى سوريا وفلسطين والعراق وأرمينيا، ودراسة الأوضاع السائدة في هذه البلاد.

وبنيت هذه الفكرة للحصول على المعلومات الصحيحة والموثوقة لدراسة البرنامج الخاص بالاستفتاء لتحقيق المصير لهذه البلاد. ففي بادئ الأمر اتفق الفرنسيون والإنكليز والإيطاليون للتعاون مع اللجنة التي ستتشكل لهذا الغرض، ولكن الجهود المبذولة للتوفيق بين هؤلاء فشلت، ورفضوا الاشتراك والتعاون مع اللجنة.

وعقب فشل الجهود المبذولة لتعاون الحلفاء مع اللجنة، قام هنري كنغ Henry C King رئيس كلية أوبرلين Oberlin College بأمريكا، وشارلز كرين Charles C Crane رجل الأعمال الأمريكي المعروف، وهما العضوان الأمريكيان اللذان تشكلت منهما اللجنة وأخذت اسمها King - Crane Commission، قاما مع عدد من الأمريكيين المختصين بشؤون الشرق الأوسط، بزيارة فلسطين وسوريا ولبنان وتركيا، واتصلوا بوجهاء هذه البلاد ورجالاتها المعتمدين. ورحب هؤلاء باللجنة المذكورة وقدموا لها العرائض والمذكرات فاجتمعت بهم اللجنة رجالاً ونساءً، وناقشوها بكل حرية وصراحة، معتمدين بذلك على ديموقراطية بلاد الغرب.[18]

وفي منتصف ليلة الخميس ٢٦ شوال ١٣٣٧ / ٢٤ تموز ١٩١٩ وصل إلى حلب أعضاء اللجنة الأمريكية قادمين بالقطار من حماه لمقابلة الوفود الواردة إلى حلب من المدينة والأقضية والعشائر لمقابلة اللجنة وللاستفتاء عن مصير البلاد. وكانت جميع الآراء مطابقة لمقررات المؤتمر السوري، وذلك بالاستقلال التام ورفض الانتداب الفرنسي. وفيما يلي بعض هذه المقابلات:[19]

(١٨) The Middle East A History، Sydney N Fisher ، 1969 P 378 - 79

(١٩) جريدة النهضة ، العدد ٢٩ الخميس ٢٦ شوال ١٣٣٧ / ٢٤ تموز ١٩١٩

مطاليب السيدات المسلمـات:

ثم دخل على اللجنـة ٢٥ سيدة منتخبات من السيدات المسلمات برئاسة السيده نكريه كريمة المرحوم نافع باشا الجابري، ودار بينهن وبين رئيس اللجنة الحديث الآتي:

س: هل أنتن تمثلن سيدات حلب؟

ج: نعم. ثم قدمن لهم أوراق التفويض، فقال لهن الرئيس: اقرأن مطالبكن، فقرأتها الرئيسة وبرهنت أثناء القراءة.

س: نشكركن على هذه اللائحـة المنظمة الحاوية على كل شيء هو عين الحق، وجدير بالاعتبار، ونتمنى لكن النجاح المؤكد. ثم سألهن عمن يمثلن؟

ج: نمثل عموم العائلات المسلمة في حلب.

س: هل لكن مخابرات مع نساء بيروت ودمشق؟

ج: كلا.

الرئيس: كان مطالبكن واحدة.

ج: بما أن قلوبنا واحدة لذلك كان جوابنا واحداً.

س: هل كان لكن اشتغال بالسياسة؟.

ج: لم يكن لنا، ولكن رجالنا كانوا يقاسون الظلم ويشتغلون سراً لإنقاذ الوطن ونحن نعلم ذلك. ثم قالت أم المرحوم الشهيد عبد الوهاب الرويتيي، بعد أن قدمتها الرئيسة: أتمنى أن يستقل الوطن، فحينئذ يستريح قلبي، وأحمد الله على أن ولدي ذهب ضحية في هذا السبيل.

الرئيس: مكتوب في لائحتكن بيان عن أخلاق الأميركان والبريطانيين، فهل لكن وقوف على حقيقتها؟ وهل تتذاكرن به في مجالسكن؟

ج: نحب عاداتهم وأخلاقهم لأننا قرأنا عنها.

س: هل درستن في مدارسهم، وهل يوجد لهم مدارس هنا؟

ج: كلا! لم ندرس في مدارسهم، ولا يوجد لهم مدارس هنا، ولكن عندنا عنهم شيئاً كثيراً.

س: هل تميلون لعلوم النساء الأميركيات ونحوهن؟.

ج: نحن نريد التعلم. ولنا رجال متعلمون ومتنورون في كل البلاد، فإذا استقلت بلادنا وأتوا إليها نعم العلم ونتعلم نحن أيضاً.

س: أنتن تطلبن الاستقلال باسم النساء، ولكن ألا يوجد عندكن يطلبن غيرنا؟ فإننا نظن أنه يوجد منهن من يطلب ذلك.

ج: لا نظن أنه يوجد من النساء من يطلب فرنسا، وإذا وجد فنحن لا نعرفهن لأنهن لا يظهرن أنفسهن.

س: هل تردن تعلم لغات أجنبية؟

ج: نعم لأننا نرى الآن لزوم ذلك.

س: هل بينكن نساء عراقيات؟.

ج: كلا!

الرئيس: أشكركن على اتفاقكن، وأشكر عواطفكن، وأتمنى أن أقابلكن مرة ثانية

مطاليب سائر السيدات:

ثم دخلت نساء البروتستانت، فكانت مطالبهن على نمط مطالب السيدات المسلمات، وأما مطالب سيدات سائر الطوائف والمذاهب، فكانت على نسق مطالب طوائفهن ومذاهبهن.

مطالب المجلس البلدي:

ثم دخل أعضاء المجلس البلدي المؤلف من: إحسان بك الجابري، والحاج نوري أفندي الحسري، والحاج بهاء أفندي الرفاعي، وشكيب أفندي المرعشي، وحكمت بك العادلي، والشيخ كامل الغزي، والشيخ عبد الوهاب طلس (عن المسلمين) ويوسف أفندي جداع (عن الإسرائيليين)

وأما الأعضاء المسيحيون فإنهم لم يحضروا بعد أن قدموا عرائضهم الخطية حرى بينهم وبين اللجنة الحديث الآتي، وكان إحسان بك الجابري هو الموكول إليه الكلام

س: هل لكم مطالب غير مطالب سوريا؟.

ج: لنا أربعة معروضات: الأول: نعد رفض أمريكا مساعدة هذه البلاد انحرافاً عن سيرها في خدمة الإنسانية، لأنا نرى رفضها تلك المساعدة ينتج منه خلاف عظيم في البلاد بسبب تعدد الأميال فيها، وبسبب كثرة المطامع الواقعة نحوها.

الثاني: نصفتنا ممثلين للأهالي فلا يمكننا إخفاء تأثر أهالي سورية عموماً من ضغط الفرنسويين على الأهالي وعرقلة مساعيهم في التصريح برغائبهم الحقيقية.

ثالث: إذا لم تتمكن أمريكا من قبول المساعدة، فلتكن إنكلترا مساعدة لنا ضمن شرائط معينة.

الرابع: إن الطوائف المسيحية كلها في نظرنا طائفة واحدة، في معنى أن كل طائفة منها تحصر على حدة برئاسة رئيسها الديني. ولا شك أن المراد بهذا هو الإيهام بكثرة عددهم. ونحن المسلمين لو أردنا أن نحذو حذوهم لأمكننا أن نحصر ٧٢ طائفة وعلى رأس كل منها رئيسها الديني.

فأجاب الرئيس: إننا نحن نوافقكم ولا نكلفكم هذا لأن وقتنا ضيق. ثم قال:

س: إن لفرنسا رغبة جامحة في أن تكون لها علاقة في هذه البلاد. فأي وسيلة يمكن حل هذه المسألة؟.

ج: لا علاقة لفرنسا في هذه البلاد مطلقاً، غير أنها منذ ثمانين سنة أخذت تجيش من جماعات الروحانيين جيوشاً، ترسلها إلى هذه البلاد، فلم يحصل منها إلا تنمية لتعصب بين الطوائف والمذاهب. حتى أن المتعلم في مدارس الأميركان يتخرج فيها متصفاً بكمال الرجولة، بخلاف المتعلمين في المدارس الفرنسية فإنهم يخرجون مملوئين بالتعصب.

س: هل أنتم منتخبون أم معينون؟.

ج: منتخبون.

س: متى جرى هذا الانتخاب؟

ج: منذ سنة ١٩١٥، وبسبب وقوع الحرب لم يتيسر تجديد الانتخاب.

س: كم أعضاء مجلسكم؟.

ج: اثنان مسيحيان وواحد موسوي والبقية ثمانية مسلمون والرئيس

س: هل يمكن الاتفاق بينكم وبين الفرنسيين

ج: لا يمكن مطلقاً، لأننا رأينا فرنسا قد استولت على الجزائر وتونس منذ نحو من سبعين سنة ولم يقع وفاق بين أهليها والفرنسيين لأسباب ثلاثة: إدارية واقتصادية وعدلية فأما السبب الإداري: فمعلوم أن العدد الأعظم في تلك البلاد هو من المسلمين، ومع ذلك فليس لهم في مجلس الإدارة غير اثنين، والباقون من الأجانب.

وأما السبب الاقتصادي: فإنه لما دخل الفرنسيون تلك البلاد كان أهله يملكون من الأراضي والأملاك ٨٠ في المئة. وأما الآن فالأمر بالعكس، فقد أصبحوا لا يملكون

أكثر من ٢٠ في المئة والدقي للأحانب. وأما من جهة الضرائب فإنهم يدفعون ٦٠ في المئة منها، والأجانب ٤٠ مع ما بينهما من الفروق في العمل والتملك.

وأما السبب العدلي فإن فرنسا وضعت قانوناً اسمه قانون التضييق تستخدمه بكل شدة على الوطنيين خاصة، فلا يمكن لمسلم ان يسافر من بلد إلى آخر أو إلى حج لإيفاء فريضته الدينية إلا بإذن خاص. وهلم جرا.

وفي نهاية الحديث طلب أحد أعضاء المجلس وهو الشيخ كامل الغزي فقال بأن مدينة الجياة التي يجب ان تجعلبون (هي المدن) هي من أراضي عينتاب وكلس، فنطلب أن تلحق بولاية حلب، على أن هاتين المدينتين داخلتان ضمن الحدود التي قررها المؤتمر السوري.

فأجاب أعضاء اللجنة على ذلك بالموافقة.

مطالب ممثلي الأعيان:

ثم دخل ممثلو الأعيان وهم السادة مع حفظ الألقاب، مراد الجابري، مرعي الملاح، عارف بك إبراهيم باشا، محمد ويس اغا، كامل حلال، فؤاد بك العادلي، كاظم الكواكبي، بهاء بك الأميري، فؤاد بك حمدي، نافع بك السعي، رغيب أفندي كتخداي، عبد الحميد أفندي الجابري، صادق أفندي الروحي، رضا الجابري، محمد أفندي مدرس، حلال أفندي قدسي، توفيق أفندي الجبي، راشد أفندي مرعشي، عبد الرحمن الكيالي، أسعد أفندي عباني فجرى بينهم وبين أعضاء اللجنة الحديث التالي.

س هل مطالبكم منطبقة مع مطالب المؤتمر السوري؟

ج هي نعينها حرفياً إلا أن لنا بعض إيضاحات تفصيلية بخصوص الحدود نعرضها عليكم وهي مدرجة في لائحتنا هذه المقدمة إليكم. وذكروا هم أن (وادي حوران) هو حد الطبيعي بين حلب والعراق، وطلبوا إدخاله إلى حدود الولاية ليكون (دير زور) داخلا ضمنها

س نعرف أنه لولا الضغط لكانت أكثرية المسلمين يقصدون فرنسا

ج أولاً الضغط غير متصور وقوعه لأن حكومتنا حاضرة عربية، وهي لسان حالنا ونحن لسان حالها. ثانياً طلب فرنسا لا يتصور حدوثه من المسلمين، لأنهم يطلبون

مسلالهم، وفرنسا تدعي حقوقاً في البلاد وهذان أمران متناقضان لا يمكن الجمع بينهما.

ولما انتهت اللجنة من أعمالها ومناقشاتها، وعادت إلى بلادها، قدمت تقريرها في حزيران عام ١٩١٩، ولكن تقريرها هذا أهمل، وبقي طي الكتمان، لأنه لا يلائم وما اتفقت عليه فرنسا وإنكلترا فيما بينهما. ومن جهة ثانية حال مرض الرئيس ويلسون في هذه الفترة دون الإصرار على اعتماد التقرير والأخذ بتوصياته واتخاذ قرار حازم بتطبيق مضمونه.

وفي شهر تشرين الأول ١٩١٩ قامت الرحالة الإنكليزية المشهورة مس جرترود بل المعروفة في المجالات السياسية، والموظفة في مصلحة الاستخبارات البريطانية، بزيارة إلى سورية، وبعد أن اطلعت على مهام لجنة «كينغ - كرين» وصفتها بأنها «كانت ذات إجرام جماعي» فقد أثارت النعرات والتحديات بين الطوائف المختلفة، كما أنها أبعدت بعض الآمال عن الواقعية بمن اتصلت بهم من الهيئات السياسية والشعبية، وأثارت الحزازات بين الطوائف المختلفة بالوصول إلى أماني بعيدة التحقيق والمنال.

ويبدو أن الأمير فيصل نفسه كان قد عقد آمالاً كبيرة على تثبيت موقعه في سورية، ولكن الولايات المتحدة نفسها لم تبد أية أهمية لما قامت به اللجنة، إذ تبين أن مهمة اللجنة كانت لتهدئة نفوس جياشة متطلعة إلى تحقيق آمال بعيدة المنال، وتخديراً لشعب متطلع إلى إشراقة فجر جديد لحياة حرة كريمة.

رؤساء موظفي الحكومة في مدينة حلب في أوائل عام ١٩١٩ (٢٠)

الحاكم العسكري العام	شكري باشا الأيوبي
الوالـــي	رضا الصلح
القاضـــي	الشيخ محمد الزرقا.
المفتي	الشيخ محمد العبيسي.

---

(٢٠) جريدة «العاصمة» العدد ٣٠، الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩١٩

مدير المـــال	السيد توفيق الحكيم .
مدير التحريرات	رشيد المدرس .
مدير الأوقاف	صالح الحسيني
رئيس البلدية	غالب إبراهيم باشا (قطر اغاسي)
مدير المعارف	وهبي الوفائي .
المدعي العـــام	مصطفى برمـــدا
مفتش العدلية	باسيل جنادري .
مدير الشرطة	لويس زيادة .
مدير البرق والبريد	موسى شوشاني .
مدير الديون العمومية	سليم شهاس .
رئيس الاستئناف	الشيخ بشير الغزي .

ثم تغير هؤلاء الرؤساء خلال العام وتسلم مكانهم الموظفون التالية أسماؤهم

موظفو الدولة العربية الشريعية في ولاية حلب خلال عام ١٩١٩ .(٢١)

حاكم مدينة ولاية حلب العسكري	جعفر باشا العسكري .
وفي غيابه ينيب عنه حاكماً لمدينة حلب	علي جودت بك الأيوبي .
مفتش الملكية العام ومعاون الحاكم العسكري	أمين التميمي
المعاون الملكي للحاكم العسكري	ناجي بك السويدي .
رئيس الفضاء العسكري ، ثم نقل إلى مركز قيادة الفرقة العسكرية الثالثـة	إبراهيم فوزي بك .
وخلفـه القائمقـام	علي صائب بك .
مدير شرطة مدينة حلب	علي صائب بك .
مفتش الحقانية العام (العدلية)	رشيد بك الحسامي .
مدير المخابرات العامة في مدينة حلب	زكي بك الخطيب .
مدير الـعوس لولاية حلب	جميل افندي السلاحدار .

(٢١) جريدة «النهضة» . أعداد متفرقة من عام ١٩١٩

مراقب المصرفات	إبراهيم مجاهد الجزائري.
قائد الفرقة العسكرية في مدينة حلب	مولود باشا مخلص (عراقي).
رئيس قضاء اعزاز	شفيع بك أبو ريشة (والد عمر أبو ريشة)
رئيس البلدية في حلب	إحسان بك الجابري. (الصورة ٢٨).

جعفر باشا العسكري (١٨٨٥ - ١٩٣٦):

جعفر باشا قائد عراقي، ومن ألمع الضباط العرب في الجيش العثماني، ولد ببغداد ودرس الفنون الحربية في إستانبول ثم في ألمانيا، وحارب مع الجيش العثماني في البلقان وطرابلس الغرب، وأثناء الحرب العالمية الأولى التحق بالجيش العربي بقيادة الأمير فيصل

عام ١٩١٩ صار حاكماً عسكرياً لمدينة وولاية حلب، فتلقى من السيدة حرم خليل بك حصلب الموظف بوزارة الداخلية بالحكومة المصرية وهي من أصل عراقي قصيدة تهنئة من ثلاثين بيتاً بعنوان «تهنئة وإخلاص». (انظر صورة القصيدة في الصفحة المقابلة).

من أولها:

أثني عليك بما أطيق وأشكر	(يا واحداً في عده يا جعفر)
أسرت عواطفنا شمائلك التي	كالروض باكره الغمام وأنصر
في صفحة السيف المهند سورة	للفتح بالذهب النضاير تسطر
لك همة عبسية يوم الوغى	لا بل أجل فليس يعرف عنتر
لو صاحب الصمصام يحيى ثانياً	ما كان عمرو بالشجاعة يذكر

ومنها:

حلب لها الشرف الرفيع بقائد	آثاره في الفتح عنه تخبر
النصر معقود بطرف لوائه	ومن السلامة والكرامة عسكر

ومن آخرها:

يا دولة الباشا عليك ثناؤنا	هذاك ينظمه وهذا ينثر
شرف العراق به شرفت لأنه	وطني وجنتنا ودجلة كوثر
والشعر وحي والشعور رسوله	وصفاتك الغر الجلائل مصدر
عش في صفا الأيام وأمرها تجد	عن أمرك الأيام لا تتأخر

تهنئة الاخلاص

الى حضرة صاحب الدولة والقائد الجليل الجنرال جعفر باشا
والى الحاكم العسكري العام ببلاد حلب الشهباء الاعظم
(قد اضحت دار السلام سعيدا)

[illegible]

[illegible]

جمعية النهضة العلمية بحلب:

تشكلت جمعية النهضة العلمية بحلب عام ١٩١٩، وفي يوم الجمعة ١٣ حزيران ١٩١٩ اقيمت حفلة تكريمية للأمير فيصل في الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي العرب بمقره الواقع أمام قهوة البرتقال وكانت الدعوة موجهة من رئيس جمعية النهضة العلمية السيد طاهر الكيالي.

وفي يوم الجمعة ١٥ ب ١٩١٩ أرسل حاكم حلب جعفر باشا العسكري دعوة إلى بعض الوجهاء للحضور إلى نادي العرب في الساعة الثالثة بعد الظهر ليطلعوا على تشكيل قانون الجمعية وينتخبوا هيئة الإدارة

وقد كان قانون جمعية النهضة العلمية بحلب المشمولة برعاية سمو الأمير فيصل يتألف من ٢٣ مادة

غاية الجمعيـة

إحياء العلوم ونشر المعارف وذلك بتأسيس المدارس، وتبدأ عملها بمدرسة تكون في المستقبل كلية.

تتشكل الجمعيـة من أربع هيئات الهيئة العمومية، هيئة الإدارة، هيئة مراقبة، والعمدة العلمية.

وتتألف هيئة العمومية من أعضاء شرف وأعضاء عاملين، وتجتمع الهيئة العامة كل سنة مرة.

وتتألف هيئة الإدارة من عشرة أعضاء تنتخبهم الهيئة العمومية في اجتماعها السنوي وتنتخب هيئة الإدارة رئيسها وكاتبها وأمين صندوقها وتجتمع مرة في الأسبوع

وللجمعية هيئة مراقبة تتألف من ثلاثة أعضاء تنتخبهم هيئة العمومية، ولا يمكن تبديل وتعديل القانون إلا بأكثرية الثلثين

جريدة «حقوق البشر»

جريدة أسبوعية اجتماعية، رئيس تحريرها عبد الحميد الجابري، وصاحب الامتياز

[illegible] مكي الحافري، ومدير الإدارة المسؤول صلاح الدين الحافري. طبعت بمطبعة [illegible] خان الحرير.

العدد الأول من السنة الأولى صدر يوم الأحد ٢ جمادى الأولى ١٣٣٧ [illegible] ١٩١٩ [illegible] صفحات وسط بلون أخضر. قيمة الاشتراك [illegible] الشهر، وقيمة النسخة [illegible] قرش صاغ

[illegible]

بعد [illegible] العربي [illegible] ثم [illegible]،
[illegible] في مؤتمر [illegible]، مشكلات سياسية في [illegible]. حوادث [illegible]،
[illegible] الحرب السياسية

صدر من الجريدة ٤ أعداد في [illegible]
[illegible]

جريدة «النهضة»:

الجريدة عربية حرة غايتها خدمة النهضة العربية. يحررها نخبة من الكتاب العرب.
صاحبها ومديرها المسؤول محمد صبحي [illegible]

صدر العدد الأول من هذه الجريدة في [illegible] من شهر [illegible] عام ١٩١١، وطبع في أربع صفحات من القطع المتوسط، تبدأ بمقدمة فيها تمهيد لإصدار الصحيفة، [illegible] صفحاته عامة، [illegible] [illegible] الصحيفة [illegible] هذه الصحيفة [illegible] النهضة، [illegible] [illegible] من [illegible] الحقول

يبدو أن هذه الجريدة استمرت عدة سنوات تصدر أسبوعية في أربع صفحات من القطع المتوسط، [illegible] أسبوعية، [illegible] عام ١٩٢٠ [illegible] [illegible] [illegible] عام ١٩٢٥ [illegible] عام ١٩٢٤، [illegible] في [illegible] عام ١٩٣٠، وهي [illegible] أسبوعية في ٤ صفحات من القطع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] صدورها في ٤ [illegible] ١٩٤٠، [illegible] [illegible] عام ١٩٤٤، [illegible] ١٩٤٢ [illegible] [illegible]

[illegible]

حريـدة «الرايـة»:

مدير سياستها ورئيس تحريرها: ميب الناطور وكانت شبيهة بالجريدة الرسمية للحكومة الفيصلية

الإدارة قرب دار الحكومة، تصدر في حلب مساء كل يوم ما عدا الجمعة، ثمن النسخة نصف قرش صحيح.

العدد الأول من السنة الأولى صدر يوم الثلاثاء ٢٩ رجب ١٣٣٧/ ٢٩ نيسان ١٩١٩ وقد ضم صفحتين

الافتتاحية «رايتنا» السعي لتمكين شعور الأمة العربية بوجوب الاحتفاظ بحقها المشروع في الحياة الكاملة، حياة الحرية والاستقلال وحياة الوحدة والاتصال وفق المبادئ الوطنية الحرة ثم حوادث محلية لاستقبال الأمير فيصل والوفد الدولي، وأخبار محلية، وبرقيات وإعلانات...

وفي العدد ٦٦ من جريدة «الراية» الصادر بتاريخ الاثنين ٢٥ آب ١٩١٩، المقال الافتتاحي «أمام مصيرنا». ومقال «البعثات العلمية إلى الغرب» بقلم رشدي دهنة، وللإحسان الجابري مقال يتحدث فيه عن «جمعية النهضة العلمية بحلب» التي تشكلت حديثاً، كما ورد هذا العدد الأخبار التالية

- إن وظيفة حاكم مدينة حلب العيت، وإن حاكمها السابق علي بك جودت عين حاكماً عسكرياً لبعلبك والبقاع.

- إن مراقبة المطبوعات مناط إلى رشدي أفندي دهنة.

- وإن وظيفة مديرية العشائر في حلب العيت

عين فيه بك العظمة مديراً للشرطة في مدينة حلب بدلاً من جبري بك

صدر من الجريدة حوالي ٣٠٠ عدد ثم توقفت عند دخول الفرنسيين إلى حلب

جريـدة «المصباح»:

صاحباها عبد الحميد وعبد الودود الكيالي، رئيس تحريرها طاهر الكيالي، وإدارتها المكتبة العصرية طبعت بمطبعة الكمال شعارها الإخلاص لخدمة الجامعة العربية

العدد الأول صدر بتاريخ الجمعة ٢ شعبان ١٣٣٧/ ٢ أيار ١٩١٩ وضم أربع

صفحات حجم صغير.

من مقدمة العدد الأول. فاتحة المصباح تفاؤل بأن يبدد نوره الظلمات التي تكاثفت في سماء القلوب فجعلتها فحماً...

وفي هذا العدد مقال. أمالنا بقلم طاهر، وحوادث محلية، وتلغرافات

جريدة «البريد السوري»:

جريدة وطنية حرة، انتقادية سياسية اقتصادية. صفحتان حجم وسط.

تصدر ثلاث مرات في الأسبوع. إدارة الجريدة شارع التلل. طبعت بالمطبعة المارونية. صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول: فاضل شكري أسود. ثمن النسخة نصف قرش صاغ

العدد الأول صدر يوم السبت ٣ أيار ١٩١٩

المقال الافتتاحي بعنوان: الصحافة وغايتنا منها، ثم أفكار وآراء، حوادث محلية، شذرات، وأخبار شتى.

«في السنين اللاحقة راحت تصدر يومية في أربع صفحات عادية وما زالت مستمرة حتى عام ١٩٥٢، حيث حولت إلى مجلة أسبوعية تدعى «البريد الزراعي الصناعي الاقتصادي»، غير أن هذه لم تستمر طويلاً، فعادت جريدة «البريد السوري» تصدر عام ١٩٥٣ أسبوعية في ست عشرة صفحة. وهكذا عاشت هذه الصحيفة عمراً مديداً، وعطلت مرات عديدة، حتى عدت بقدرتها على الصمود والاستمرار من كبريات الصحف الحلبية» [٢٣]

مجلة «الشركة الزراعية الحلبية»:

هي مجلة فنية زراعية تجارية بيطرية، تصدرها الشركة كل شهر مرة تحت نظارة مدير الزراعة والأحراج: وجيه بك الجزار.

محررها ومديرها المسؤول م. شرف الدين الفاروقي.

أسماء محرري المجلة الفنيين.

---

(٢٣) تطور الصحافة السورية ٢: ٥١٣

المباحث الزراعية: السادة. وجيه الحزار، وصفي زكريا مدير مدرسة المسلمية، شبات المدرس معاون مدير الزراعة، راسم سلطان معاون مدير المسلمية، الأستاذ عبد الغني حوده

مباحث الري والإسقاء: المهندس وجيه الجابري، المهندس أحمد رمضان

مباحث التجارة والاقتصاد والأدب: مدير المجلة

مبحث البيطرة والحيوانات: مدير المجلة، كركور أفندي مدير البيطرة بالولاية

عنوان المجلة: حلب - دائرة الزراعة والأحراج - شرف الدين

لعدد الأول من السنة الأولى صدر بتاريخ الأحد ١٥ حزيران ١٩١٩/١٧ رمضان ١٣٣٧

قيمة الاشتراك: ٣٠ قرشاً مصرياً في مدينة حلب، ٤٠ في الخارج.

مما جاء في الافتتاحية: بسم الله فاتحة كل عمل وعليه المتكل في بلوغ الأمل، ستكون المجلة ترجمان الشركة. وتكشف الغطاء عن تربتنا الذهبية وتستخرج ما ادخر تحتها من الكنوز الطبيعية الثمينة، وتقود الأمة إلى ذلك الميدان الفسيح. ميدان السعي والعمل وهي تدعو كل عالم وعامل في الزراعة والتجارة والبيطرة إلى مؤازرتها والاشتراك فيها بالقول والعمل.

ولمقال الثاني عن افتتاح الشركة وتأسيسها من قبل أعيان الشهباء السادة ألبير حمصي، موسى درعام، مدير زراعة الولاية وجيه الحزار، إدوار أنطون أسود، فيكتور عجوري، كارلوس بليط، بتريك خوري، سعيد آغة القلعة، حسين بك آل المدرس، وليم خوري.

رأس مال الشركة مئة ألف جنيه مصري. غايتها ترقية الزراعة وملحقاتها ثم مقال عن قانون الشركة ويتألف من سبعة فصول. إدارة الشركة بخان الجمرك بجانب إدارة الأوقاف.

ويذكر العدد أنه في ١٥ أيار اجتمع أعضاء الشركة المؤسسون، وانتخبوا لمجلس الإدارة السادة: ألبير حمصي، بتريك خوري، سعيد آغة القلعة، فيكتور عجوري، وجيه

عدد. وفي اليوم الثاني (١٦ أيار) انتخب البير حمصي رئيساً وفيكتور عجوري نائباً للرئيس
ثم حوادث وأخبار وفوائد علمية. والعدد في ٢٤ صفحة حجم صغير

جريدة «الفرات» ثم براد:

جريدة عربية أرمنية، تصدر ثلاث مرات في الأسبوع، الإدارة: شارع السعودية. تدعم لسياسة الأمريكانية الجديدة. صاحب الجريدة: ماردیروس حكمیان، مدير المسؤول كرکور موشیان.

العدد الأول من السنة الأولى صدر بتاريخ الأربعاء ٨ تشرين الأول ١٩١٩ / ١٣ محرم ١٣٣٨ فيه صفحتان باللغة العربية.

المقال الأول: فاتحة الكلام بقلم بطرس معوض رئيس تحرير جريدة «الصاعقة» يذكر فيه الصلات الأدبية والعلائق الجوهرية بين الشعبين العربي والأرمني، ولا مجال لسوء التفاهم لأن الأرمني أرمني بلغته وجنسه، ولكنه أخو العربي في عاداته ومصالحه. والمسلم مسلم في جامعه وعقيدته، والمسيحي مسيحي في كنيسته وصلاته، فالإنسانية واحدة والمصلحة واحدة والغاية واحدة.

ثم بحث المسألة السورية وحديث الملك فيصل، ومتفرقات وأخبار الجهات والأنباء المحلية وغيرها.

صدر من الجريدة عدة أعداد في حلب ثم صارت تصدر في أضنة

مجموعة غرفة تجارة حلب.

بعد دخول القوات البريطانية والعربية الفيصلية إلى البلاد السورية بدأ النشاط التجاري يعود إلى حلب لموقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب.

لهذا رأت غرفة تجارة حلب، وهي التي عرفت نشاطها في ميادين شتى أن تسعى إلى إصدار مجموعة اقتصادية تجارية تبحث في الشؤون التي تهم التجار والعاملين في ميادين الصناعة والتجارة والزراعة. فقد عمدت في عام ١٩١٩ إلى إصدار أول مجموعة اقتصادية هنا بدأتها بما يلي:

المقدمة: وبعد حمد الله نقول: إن هذه أول مجموعة أصدرتها غرفة التجارة بحلب للسنة الأولى العربية، ضمنها ذكر الأهم من أعمها وإحصاءاتها، وقدمتها تحفة لموطنيها الكرام، قياماً بواجب الوظيفة واتباعاً للغاية التي تنشدها من تحرير شؤون هذا الوطن الاقتصادية وما الغرف التجارية سوى المرجع لهذه الشؤون والواسطة لحصول الشهرة والتعارف بين البلدين اللذين هما الركن الوحيد لتبادل المنافع والفوائد التي أوصلت الأمم إلى أوج السعادة والعمران، ومما نشر في هذا العدد:

أسماء هيئة الغرفة وموظفيها:

الرئيس الأول	غالب بك آل إبراهيم باشا
الرئيس الثاني:	سليم حمرت
المعاون الأول:	الشيخ محمد راغب طباخ.
المعاون الثاني:	عبد القادر جزماتي.
الأعضـــاء:	الحاج محمد ميسر.
	علي سماقية.
	ميخائيل محملجي.
	بشير درويش
	رحمو نحماد.
	كارلوس بليط.
	إسكندر سالم.
	سياهو شماع
رئيس كتبة الغرفة	نقولاكي حوام.
المعاون وأمين الصندوق.	محمد ريحاوي، حكمت سمان

- واردات ومصارفات الغرفة بالقروش الذهبية:

الواردات: ٥١٩٢٢ قرشاً و١٠ بارات

المصارفات: ٤٨٧٦٣ قرشاً و١٠ بارات.

ب في ذلك ادخار الغرفة عن سنتين ١٣٣٠٣ قروش، و٣٠ بارة ما يعادل مائة ليرة مصرية

[illegible] (الإنكليزي)

سورية في [illegible] ثم تطور [illegible] تموز [illegible] ١٩١٩

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٧٦ [illegible]

[illegible]

سورية [illegible] تموز [illegible] ١٩١٩

سورية [illegible] أيار ١٩١٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]

سورية [illegible] أيار ١٩١٩، ثم تطور الأسعار خلال الأشهر الثلاثة [illegible] وأيار وحزيران ١٩١٩

[illegible] الأشهر [illegible]

تطور الأسعار خلال أشهر تموز وآب وأيلول ١٩١٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	١٠٠ قرش
[illegible]	٥١,٩ قرش
[illegible]	٨٠,٣٠ قرش
[illegible]	٨٥ - ٨٠ قرش
[illegible]	٩٥ - ٨٨ قرش
[illegible]	٤٢ قرش

. جدول المطاحن الحجريه مع ذكر أمكنتها وأسماء أصحابها، وقد بلغ عددها عشرين مطحنة بخارية.

معامل الجلد بلغ عددها ٦ ، معامل المعاصر والمدبسات ٨

طواحين الحجر	٧٦	، الدباغات	٤٠	، مصانع الحل	٢٧
الغزل والحرير	٥٦	، حبابات الحبوب	٤٩	، الفواكه	١٤٥
الحدادين (سكاكرجيه)	١١٦	، العطارين	١٥٧	، تجار الأوراق	٤٥
الصرماياتية	١٤٥	، السراجين	٩٤	، بائعي المشروبات	٥٣
بائعي الحلويات	١٣٥	، النجارين	٤٩	، حلدوس	٥٠
بائعي الكرسته والكوسه	٣٥	، بائعي القرطاسيه	٢٢	، خياطين	٥٨
الصياغ والجوهرجيه	٢٠	، عاملي الموسلنا	٢٢	، نجاري العربات	٣٨
الحمامين	٥٩	، صنع العبي	١٢٧	، صنع العدود	٤٤
صناع الختم المعدني	١٢٤	، صنع الخطائط والبوشيه	٥٣	، صنع بحريه	٢٤٧
صناع المنسوجات الحريريه	١٥٩	، صنع الأعباب	١١٧	، الحراس	١٥٠
الأفران	٩٠	، الحوذيين	٢٠٣	، عاملي المسكرات	٢٢

المصابن ١١ مع ذكر أصحابها ، الفنادق ١١ مع ذكر أصحابها
المطاعم ١٠ ، الصيدليات ٢١ مع ذكر أصحابها
الأطباء الموظفون ١٧ مع ذكر أسمائهم ، الأطباء غير الموظفين ٣٨
القوابـل ٦ ، مستودعات الأدوية ٧
المستشفيات ٦ ، المحامون ١٧
المدارس ٢٦ مع ذكر أسماء المعلمين ، المدارس الدينية العلمية الإسلامية ١٢
المدارس الأهلية الإسلامية ٤

ومن الإحصائيات التي أجرتها العاصمة (دمشق) عن ولاية حلب أوردت المجموعة ما يلي

في ولاية حلب ٢٧ مدرسة ابتدائية منها أربع للإناث و٢٣ للذكور، أما المدارس في مدينة حلب نفسها فهي ثلاث عشرة للذكور وللإناث،[1] والبقية متفرقة في الملحقات وعددها ١٤ عدد معلمي مدارس ولاية حلب ١٤٢ معلماً، وعدد تلاميذها ١٥٤٣.

(١) لعل ما ذكر في إحصائيات العاصمة بكون المدارس في مدينة حلب ثلاث عشرة للذكور والإناث هو لأن الإحصاء جرى في وقت لم يكن تم تشكيل وافتتاح جميع المدارس الموجودة حسبما هو وارد في الجدول السابق

نفوس حلب آخر إحصاء: ١٤١١٢٦ ذكور.
١٤٦٣٨٨ إناث.

٢٨٧٥١٤ المجموع

مطابع في حلب عددها ٧، الجرائد ١٠، المكتبات ٤.

- أسماء التجار المسجلين بالغرفة مع ذكر عناوينهم ونوع التجارة التي يتعاطونها وتصنيفهم وعددهم.

الدرجة الأولى ٢٨	، الدرجة الثانية ٧٥
الدرجة الثالثة ٢٢١	، الدرجة الرابعة ٢٣٦.

وينتهي المجموع بأربع صفحات من الجداول بأسعار البضائع والأموال والأوراق المالية عن سنة ١٩١٩ والمجموعة تتضمن ٤٤ صفحة من الحجم الكبير.

متفرقات لعام ١٩١٩

- في ٧ حزيران ١٩١٩ أرسل السيد أمين التميمي باسم الحاكم العسكري لولاية حلب رسائل إلى بعض الذوات والوجهاء يدعوهم فيه لاستقبال الأمير فيصل في المحطة، وكانت قد أعدت عجلات خاصة لاستقبال الأمير من قبل الهيئة الاستقبالية، وذلك بانتظار وصوله قادماً من دمشق عن طريق حمص وحماة حيث سيبقى ليلة في كل منهما.
- وبعد وصول الأمير فيصل إلى مدينة حلب دعاه رئيس بلدية حلب غالب بك قطر اغاسي

باسم أهالي الشهداء إلى مأدبة عشاء مساء الخميس ١٢ حزيران ١٩١٩ في بستان الشهيد الحديد

- في ١٤ أيلول نشرت جريدة النهضة - العدد ٤١ قصيدة بعنوان «عن أطلال حلب» للشاعر سيمون سماحة

- في الأول من كانون الأول أرسل رئيس بلدية حلب دعوة إلى بعض الذوات لتناول الطعام في أوتيل بارون الساعة ٧ زوالية

حلب

كتاب إلى هيئة الدفاع الوطني

في ١ كانون الثاني ١٩٢٠ ورد كتاب إلى هيئة الدفاع الوطني من دمشق، أنه سيعقد مؤتمر عام يتذاكر في أمر الدفاع، ويطلب إرسال معتمدين عن حلب ليحضروا الجلسة التي ستعقد في ٥ كانون الثاني ١٩٢٠ بدمشق لتوحيد المساعي. ودعت الهيئة أعضاءها للحضور في دار البلدية الجديدة تجاه دائرة الحكومة للتذاكر وتقرير ما يجب عمله وذلك بعد صلاة الجمعة.

العدد ١١٢ من جريدة «حلب»

في يوم السبت ١٢ ربيع الثاني ١٣٣٨/٣ كانون الثاني ١٩٢٠ صدر العدد ١١٢ من جريدة «حلب». افتتاحية العدد تحت عنوان «في عام»، تتحدث عن خلاصة الأعمال التي تمت في العام الفائت، وموقف الأمير فيصل العصيب وجهاده السياسي ومناصرة العالم بحرية الأمم وحقوق الشعوب الضعيفة.

وفي العدد من الحوادث المحلية: قانون التجنيد، تطوع العشائر بجيش الفيصلي، أحكام عدلية، إعلانات. والعدد في ثماني صفحات صغيرة.

جريدة «الوطن»

جريدة «الوطن» جريدة عربية سياسية اجتماعية علمية اقتصادية، لسان حال الجمعية الديمقراطية الوطنية بحلب. المكتب في شارع بستان الشهبندر، تصدر يومي الأحد والخميس موقتاً، وقيمة الاشتراك في حلب ليرة ذهب، وثمن النسخة الواحدة قرش. صاحب الامتياز ورئيس التحرير شكري نعمت الشعباني.

صدر العدد الأول بتاريخ ١٧ ربيع الثاني ١٣٣٨/٨ كانون الثاني ١٩٢٠. في مقدمة العدد يشرح معنى كلمة الوطن، والفرق بين الديموقراطية والأرستوقراطية، ثم مقال بعنوان «الوطنية لا تحتكر» يشرح غاية الجمعية الديمقراطية ووظائفها و[illegible] التي تمشي عليها. ثم أخبار محلية وعالمية وبرقيات.

ومن الأعضاء المحاضرة التي وردت في العدد الأول من جريدة الوطن

... بك السلحدار مدير عموم حلب وكلا العالمنام قضاء اعزاز

... ادهم بك ... فالمنام ... وكيلا لقائمقام قضاء ... حارم ... بك شلاش زعيم حركة دير الزور.

... ادهم بك معلم التاريخ في المدرسة السلطانية وكيلاً لمدير معارف حلب

... الشيخ بهاء الدين افندي الدمشقي مميز قلم ديوان الرسائل وكيلا لمدير النفوس

«جمعية الديموقراطية الوطنية»

هي جمعية علمية سياسية اجتماعية تبث روح الديموقراطية الصحيحة بين أفراد الأمة، ... ما بين أفراد الشعب واتحاد الكلمة والسعي وراء المنافع العمومية

... الدفاع عن حقوق الشعب والوطن بكل وسيلة

الهيئة الإدارية: ... من سبعة أشخاص ... بالرأي ... (الاقتراع السري) ... الهيئة العمومية خمسين شخصاً

شرط الدخول: كل رجل وطني يتجاوز عمره الثامنة عشرة له أن يدخل في الجمعية ... ثلثي أعضاء هيئة الإدارية، على ان يدفع حين الدخول رسماً لا يقل عن ريال ... شهرياً لا يقل عن ربع ريال

ثم ذكرت الجريدة وظائف هيئة الإدارية ورئيسها ... خمسة ... رئيس أمين صندوق، والكتاب ثلاثة والمحاسب خمسة

لا ينتخب في هيئة الإدارية إلا من تجاوز سن الخامسة والعشرين، والهيئة العمومية ... ثلاثة أشهر ... مركز الجمعية في حلب، ... في جميع البلاد السورية، ... الجمعية جريدة تكون لسان حالها.

وفي عصر يوم الجمعة ٩ ... ١٩٢٠ ... الجمعية ... بالعرب من ... الصلاة

أعضاء هيئة الإدارية ... ...

الروح، طاهر الكيالي، جميل إبراهيم باشا، صبحي قناعة، عبد العزيز حلاج، القائمقام من الشورى الحربي سابقاً شاكر نعمت الشعباني (رئيس الجمعية).

وفي ليلة الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٠ اجتمع أعضاء الجمعية الديموقراطية بناديهم وقد خطب فيهم الشيخ طاهر الكيالي، والمحامي البارع الشيخ عبد القادر أفندي السرميني فأبانا بخطبهما فوائد الديموقراطية وفوائد انتشارها بين الخاص والعام

جريــــدة «العــدل»:

«هي جريدة عربية حرة غايتها خدمة النهضة العربية، صاحب امتيازها ورئيس تحريرها محمد صبحي بصمجي.

صدر العدد الأول من هذه الجريدة في الثاني عشر من شباط عام ١٩٢٠ وهي ليست صحيفة مستمرة، إنما صدرت لتحل محل رصيفتها «النهضة» التي عطلت في نهاية عامها الأول وبعد صدور ٥٩ عدداً منها. وإلى ذلك يشير البصمجي في مقدمة العدد الأول من «العدل». فبعد أن يتحدث عن حظ الصحف ووعودها يعرض للعدل وأهميته في حياة الإنسان، ثم يقول «وسير وراء تحقيق خطة جريدتنا «النهضة» التي عطلت على بعد أن عاشت من العمر سنة كاملة...».

يبدو أن «العدل» لم تستمر طويلاً، إذ عادت إلى اسمها السابق «النهضة» حين أفرج عن هذه الأخيرة، وعادت لمواصلة مسيرتها باسم «النهضة» كما مر بنا سابقاً. ولم نعرف الأسباب التي أدت إلى تعطيل جريدة «النهضة» لأن صاحبها لم يشر إلى ذلك في مقدمة العدد الأول من العدل»[1].

هيئة الحكومة الجديدة في دمشق (الحكومة الفيصلية)[2]

الحاكم العام الأمير زيد

(١) تطور الصحافة السورية ـ ٢ (١٤ د ١٥)

(٢) جريدة «البريد السوري» حلب ـ العدد ٤٧ تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٠ ـ كان يوقع رئيس تحريرها حسن

خير بإمضاء (محسن)

معاون الحاكم العام — أمين بك التميمي.
ناظر الحربية — علي رضا باشا الركابي (ناظر = وزير)
ناظر الداخلية — رشيد بك طليع.
ناظر المالية — بديع بك المؤيد.
ناظر الحقانية (العدلية) — إسكندر بك عمون
ناظر المعارف — ساطع بك الحصري
ناظر الأمن العام — علي جودت بك.

بيان «جمعية العهد العراقي العربي»

في ١٤ رمضان ١٣٣٨ / لشهر كانون الثاني ١٩٢٠ أصدرت جمعية العهد العراقي بياناً وجهته من حلب إلى عموم أبناء العراق الكرام، ومما جاء فيه:

«نزف إليكم أمانينا العظيمة بالمستقبل الباهر الذي نتطلبه بين صليل السيوف ودوي المدافع، وتحت خفقان العلم العربي، كما نزف إليكم البشائر بوصولنا إلى أمانينا الحرة في القريب العاجل، راجين أن لا تكون هذه البشائر سبباً لتقاعدكم عن المطالبة بحقوقكم وإثبات على جهادكم فثابروا على أعمالكم المجيدة التي شاعت أخبارها في الآفاق.»

والبيان يشجب قرار مؤتمر سان ريمو بانتداب إنكلترا على العراق، ويناشد أبناء الوطن ألا يضيعوا الفرصة حتى يصلوا إلى الغاية المنشودة وأن يطلبوا «الاستقلال التام الناجز للعراق بحدوده الطبيعية بلا وصاية ولا حماية ولا انتداب ولا غيرها من الكلمات التي يراد بها الاستيلاء على البلاد باسم غير اسم الاستعمار» ويضيف البيان «وهؤلاء إخوانكم السوريون عازمون على تنفيذ مطالبهم الحرة والدفاع عن بلادهم حتى النهاية، فاقتدوا بهم ودافعوا عن بلادكم.»

ثم يناشد البيان أبناء العراق بالعبارات التالية:
الاستقلال، الحرية، الأمة، الوطن، الشرف.
إلى السلاح يا أبناء الوطن، ففيه تنال المعالي وبه تنال المكرمات
إلى الدفاع، إلى الدفاع فهو كل الشرف لكم ولأمتكم

إلى الموت في سبيل الحياة الحرة، فإنه المجد الخالد والنعيم المقيم

فكونوا متصافرين متضامنين، جاهدوا في سبيل الله وكونوا يداً واحدة على عدوكم. . ما دامت أصواتكم المقدسة منادية. ليحي الاستقلال وليسقط الاستعمار

والبيان من صفحتين من القطع الكبير

صوت من الجزيرة:

نشرت جريدة «الراية» في العدد ١٧٢ الاثنين ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٨/١٦ شباط ١٩٢٠ عوضاً عن الافتتاحية قصيدة طويلة للشاعر محمد الفراتي عنوانها «صوت من الجزيرة».

مراسم الاستقلال السوري وملكية الأمير فيصل:

بتاريخ ٧ آذار ١٩٢٠ وجه حاكم ولاية حلب العسكري عبد الحميد (القلطقجي) الدعوة إلى دار الحكومة (السراي القديمة بحلب السجن) للاحتفال في ٨ آذار ١٩٢٠، بالعيد الوطني عيد الاستقلال.

«برنامج» (مراسم الاستقلال السوري وملكية الأمير فيصل المعظم أيده الله)

في يوم الاثنين ١٨ جمادى الآخرة ١٣٣٨/٨ آذار ١٩٢٠، سيجري الاحتفال في الساعة الثالثة بعد الظهر، ويدوم الاحتفال يومين: الاثنين والثلاثاء، وذلك بإطلاق ١٠١ طلقة مدفعية من القلعة في اليوم الأول، ثم تبدأ مراسيم التهاني في دار الحكومة من قبل قائد الفرقة وأركان الجيش ورؤساء المأمورين، ومجلس الإدارة والبلدية والعلماء والرؤساء الروحانيين والأعيان، ثم الجمعية الوطنية وجمعية الإخاء الوطني وهيئة نادي العرب وعموم الجمعيات، ثم الأحزاب وأركان الحلفاء. وستعزف موسيقى مدرسة الصنائع ويحيي مأمورو الشرطة والدرك الزائرين. وبعد انتهاء هذه المراسيم يخرج الحاكم العسكري والموظفون والأعيان إلى درج الحكومة من حيث تتلى برقية البشرى (من دمشق)، ثم يتتابع الخطباء وهم: الشيخ كامل الغزي، ومطران الروم الأرثوذوكس، ومطران الروم الكاثوليك، والأستاذ سامي الكيالي، وعذرا ساسون، وفي الختام يتلو فضيلة القاضي دعاء.

أما في اليوم الثاني (الثلاثاء) فيجري رسم التبريك للفرقة العسكرية في مقر القيادة في

العزيزية من الساعة التاسعة إلى الساعة ٩،٤٠ وفي الساعة العاشرة يبدأ استعراض الجيش أمام فندق بارون أما طلاب المدارس الرسمية والأهلية فيصطفون من جادة العزيزية، دار الأجرس، إلى العبّارة، وترتيب ذلك عائد إلى مفتش المعارف ورئيس نادي العرب ويكون الاستعراض من ساحة العزيزية وحتى فندق بارون

وفي نهاية الاستعراض يخطب كل من الطبيب عبد الرحمن الكيالي، وميمون سمدن، وفيليكس فارس، وسامي السراج، ومنيب الناطور، ثم ست المدارس

يتوجه الجمهور إلى ساحة الناعورة (باب الفرج) حيث يخطب كل من الشيخ طاهر الكيالي، وعارف الرفاعي، ومحمد علي السراج ثم تطوف الموسيقى العسكرية البلدة مع أعضاء النادي والشبان وموسيقى الصنائع مع تلاميذ المدارس والفتيات، ثم تزين عموم الدوائر الرسمية والأهلية ودور الأهلي والمخازن ثلاثة أيام، وتعطل دوائر الحكومة يومي الثلاثاء والأربعاء

في ٢٧ آذار ١٩٢٠ أرسل السيد ناجي السويدي وكيل حاكم حلب الدعوة إلى دار الحكومة للاحتفال بتلاوة السلام الملوكي لأهالي الشهداء من قبل الوفد الحلبي العائد من العاصمة، وذلك يوم الاثنين ٢٩ آذار ١٩٢٠

مظاهرة احتجـــاج

برنامج المظاهرة للاحتجاج على أعمال حكومة الساحل المؤقتة المخالفة لمقتضيات التحالف:

تجتمع الهيئات المؤلفة من. القنصلي والمفتي ونقيب الأشراف والعلماء والرؤساء الروحيين، ولجنة الدفاع الوطني، والأشراف والتجار وهيئة البلدية وجمعية الإخاء الوطني، وهيئة نادي العرب، والمحامون والأطباء والصيادلة ورؤساء النقابات، والمدرسة السلطانية ودار المعلمين ومدرسة الصنائع مع الموسيقى، والمدارس الأهلية والوطنية والمدارس لاتدرئية تجتمع هذه الهيئات يوم الأربعاء في ١٤ نيسان سنة ١٩٢٠ الساعة الثامنة زوالية في نادي العرب، ثم تذهب بالترتيب المبين أعلاه إلى دار الحكومة، وهناك تقدم احتجاجاتها

مقتطفات من جريدة «المقدم»

- في ٢٢ حزيران ١٩٢٠ [illegible]
هاشم مادة في (متخرجي) مكتب الحقوق بإستانبول.
- وفي يوم السبت ٢٦ حزيران [illegible]
- وفي يوم الأربعاء ٣٠ حزيران [illegible]
[illegible]
[illegible]
- في يوم الثلاثاء ٢٠ تموز ١٩٢٠ [illegible]
الملك فيصل بتاريخ ١٤ تموز.
- وفي يوم الأربعاء ٢١ تموز [illegible]
البيتين:

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٨ [illegible]

[illegible]

- في ٢٠ تموز ١٩٢٠ [illegible]
[illegible]

دخول الجيوش الفرنسية مدينة [illegible]

[illegible] ١٩٢٠ [illegible]
[illegible] يوم الجمعة ٢٣ [illegible]
[illegible]
دون أي [illegible]
[illegible]
إلى السراي [illegible]
[illegible]
[illegible]

السراي استقبله والي الولاية ناجي السويدي والأشراف والأعيان ووجهاء البلدة والمأمورون ورؤساء الروحانيون على درج دار الحكومة (السراي) ثم سار إلى القاعدة الكبرى، حيث كانت معدة لاستقباله، وأخذ سعادة الوالي يقدم لحضرته كبار الموظفين والأشراف والأعيان ثم ألقى الجنرال ده لاموط خطاباً قال فيه

«إن فرنسا وجنودها لم تدخل هذه البلاد بصورة عدائية، ولا مقصدها الاستيلاء على البلاد ولا استعمارها، بل إنه الواجب الوطني الذي ألقي على عاتقها لرقي البلاد وإسعادها وإيصالها إلى أقصى درجات الرقي والعمران ولذلك فإن الحكومة العربية باقية على ما هي عليه محافظة على شكلها وموظفيها وقوانينها وأحكامها وعليه فإن جميع الضباط والقواد الفرنسيين يحترمون هذه الأحكام والقوانين، وإن القوى الموجودة لابد أن تكون مؤيدة لتنفيذ أوامر الحكومة وأحكامها لذا فإني أطلب من جميع رؤساء الدين والأشراف والأعيان والأهالي دوام الألفة وازدياد المحبة بين جميع طبقات الأمة وإطاعة أوامر الحكومة، وبذلك يكونون سعداء وعلى الأخص فيما إذا تحققت أمانيهم برؤية هذه البلاد سعيدة حرة مستقلة»

وبعد انتهاء خطابه هذه ناجي بك السويدي بخطاب موجز رحب فيه بالجنرال، ثم ألقى غبطة بطريرك الكلدان خطاباً شكر فيه الحكومة ورعايتها وأثنى على أفاضل أهل حلب الذين سهروا على استتباب الأمن والراحة للشعب الحلبي.

ثم عاد الجنرال من دار الحكومة، وتوجه إلى محله العربرية حيث يقيم في دار الخواجة ديريره حمصي، واستعرض الجيش الفرنسي بكل معداته

وفي هذه الأثناء، كان ضابط الارتباط الفرنسي للحكومة العربية الشريفة الكابتن برانك فأنفذته الحكومة الفرنسية بحلب ليقوم بالمخابرات والاتصال بين الجنرال ووالي حلب.

سلام أيها الفرنسيون.

في العدد ٩٢٣ من جريدة «التقدم» الصادر بتاريخ السبت ٢٤ تموز مقال افتتاحي بقلم محرر الدين بعنوان «سلام أيها الفرنسيون» يرحب فيه بدخول الجيش الفرنسي إلى مدينة حلب.

الجنرال غورو قائد جيش الشرق العام والمندوب السامي للجمهورية

الفرنسوية في سوريا

إلى أهالي سوريا

أيها سوريون !

[illegible]

لا نقول لكم الشعب الذي من أجله تقتتلون :

قيل لكم إن فرنسا ترغب في استعماركم وإنها تريد استعبادكم وما ذلك إلا إفك مبين !

إن فرنسا قبلت الانتداب الذي عهد به إليها مؤتمر السلم على سوريا .

[illegible]

[illegible] لا تسمح لطائفة من الطوائف أن تتعدى على حقوق غيرها .

[illegible]

[illegible] في المشرق عيانا .

[illegible]

[illegible] ففرنسا وسوريا

[illegible]

لتحيى سوريا سعيدة حرة ، ولتحيى فرنسا !

الجنرال غورو

انفجار مستودع الذخيرة في الشيخ محسن [٣]

في ٢٤ تموز ١٩٢٠ جرت حادثة انفجار مستودع للذخيرة من أواخر العهد العثماني في مشهد الشيخ محسن بالقرب من الأنصاري، وتطايرت الأحجار فوق المدينة ووصل بعضها إلى حارة الجلوم وقتل في الحادث أكثر من ٥٠٠ شاب.

حكومة السورية الفيصلية بعد الاحتلال الفرنسي

بعد معركة ميسلون التي جرت بين السوريين والفرنسيين صباح ٢٤ تموز دخل الفرنسيون دمشق في ٢٥ تموز، فاستقالت وزارة السيد هاشم الأتاسي بينما نقل الأمير فيصل مقره من دمشق إلى الكسوة حيث أصدر مرسوماً ملكياً بتشكيل وزارة جديدة برئاسة السيد علاء الدين الدروبي، فأصدرت الحكومة الجديدة بياناً وأبرقت به إلى حلب، فأصدر والي حلب السيد نجيب السويدي بياناً ذكر فيه تشكيل الوزارة السورية بدمشق، وبين أن قوانين الدولة العربية وتشكيلاتها الإدارية باقية على حالها بدون أي تغيير، وطلب من أهالي حلب مراعاة الأحكام القانونية والاعتناء بالمحافظة على الأمن والسكينة، وعدم الالتفات إلى الإشاعات عن فصل حلب عن دمشق. وفيما يلي نص برقية رئيس الوزراء علاء الدين الدروبي.

إن صاحب الجلالة (الملك فيصل) قد أسند منصب رئاسة الوزراء إلى هذا المخلص، وقد وافق جلالته على تأليفها كما يلي:

رئيس الوزراء	علاء الدين الدروبي.
رئيس مجلس الشورى	عبد الرحمن بك اليوسف.
وزير الحربية	جميل بك الألشي
وزير الداخلية	عطا بك الأيوبي
وزير المالية	فارس بك الخوري
وكيل وزير الخارجية	علاء الدين بك الدروبي
وزير العدلية	محمد جلال بك

(٣) جريدة « النهضة » العدد ٦٦ تاريخ ٢٧ تموز، وجريدة « المقدم » العدد ٩٢٣ السنة ٤ ٢٤ تموز ١٩٢٠

وزير المعارف بديع بك المؤيد

وزير الزراعة والتجارة يوسف بك الحكيم .

هذا وإن الظروف الحاضرة والمصلحة الوطنية تقضي بالاهتمام بالمحافظة على الأمن العام إلى المستقبل، والضرب بيد من حديد على أيدي الأشرار، والضرب على أيدي كل من يخل بالأمن العام، وإعدام المتمردين بالرصاص حالاً. وإنه من الواجب الوطني المحتم على الموظفين عامة [illegible] الاهتمام بالوظائف المودعة إليهم، وعلى أفراد الأمة الإخلاد إلى السكينة والهدوء والطمأنينة. والله أسأل أن يوفقنا جميعاً لما فيه نجاح الوطن وتقدمه

في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٠

رئيس الوزراء علاء الدين الدروبي

هذا وفي ٢٧ تموز أصدر الجنرال غورو (الصورة ٢٩) بياناً أعلن فيه الأحكام العرفية في البلاد، ووجه إنذاراً إلى الملك فيصل بمغادرة سورية، فغادرها يوم ٢٩ تموز ١٩٢٠ متوجهاً إلى درعا ثم إلى حيفا حيث غادرها إلى لندن للمطالبة بعرش له [1] ونشير هنا إلى أن الجنرال غورو بقي مفوضاً سامياً لفرنسا على سوريا حتى عام ١٩٢٣

الجنرال غورو

ونجد هنا أن نعطي هنا لمحة عن حياة الجنرال غورو Henri Eugène Gouraud (١٨٦٧ ـ ١٩٤٦) تلقى علومه في مدرسة سان سير الحربية وحارب في السودان [illegible] على [illegible] (تمبكتو) عام ١٩٠٧، وفي عام ١٩١١ دعاه المرشال ليوتي إلى مراكش بالمغرب لتهدئة الوضع المضطرب هناك. وفي الحرب العالمية الأولى اشترك في معارك أرغون وشامباني بفرنسا. وفي عام ١٩١٥ أرسل إلى جبهة القتال ضد الدولة العثمانية في معارك الدردنيل (جناق قلعة) كقائد للفيلق الفرنسي، وفي إحدى المعارك أصيب بقذيفة من المدفعية التركية [illegible] فجرح جرحاً بالغاً فقد بسببه يده اليمنى. وفي عام ١٩١٦ تسلم قيادة الجيش الرابع [illegible] بعض الاضطرابات في جبهة [illegible] ثم في مقاطعة [illegible] مع الجيش الأمريكي. وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى أرسل إلى سوريا ولبنان عام ١٩١٩ قائداً عسكرياً ثم مفوضاً سامياً

(١) [illegible] ١٩١٨ [illegible] ١٩٢٠ [illegible]

[illegible] ١٩٨٠ [illegible]

الصورة (٢٩) الجنرال غورا

بلاغ الجنرال ده لاموط

قائد الفرقتين الثانية والرابعة من الجيش الإفرنسي في الشرق إلى أهالي ولاية حلب وتوابعها[٥]

لقد وصلت الجيوش الفرنسية إلى حلب بكل سكينة وبدون سفك دماء، إن المدينة الشهيرة النبيلة لم تستسلم لأضاليل وأكاذيب المتطوحين، ولكنها علمت يقيناً أن القادمين إليها هم أصدقاء، وأن قواتنا المصحمة لم تهدد سوى الأشرار

إن فرنسا منذ قرون تعد بين عقائدها العزيزة الصداقة والتضامن والأخوة التي تربطها بمسلمي ومسيحيي الشرق. فهذه العواطف هي التي اقتادتنا إلى هنا لمنع أقلية متطوحة عن مفروضة عن إكمال تدمير البلاد، ولنشترك مع كافة الوطنيين الصادقين بحفظ السكينة والهدوء، وبإعادة المواصلات والأشغال التجارية، ولتهيئة مستقبل أهل بالسلم والنجاح والاستقلال. هذا الجهد ستتممه فرنسا دائماً بكل ثبات وحتى النهاية. ستحققه بالسوريين وللسوريين محترمة حق كل فرد ودينه بكل حرية وعدالة واتفاق مع الحكومة المنشأة لي تحفظ سلطتها وامتيازاتها وماهيتها. أمنة كل جور. وأهتف من صميم قلبي فلتحي فرنسا ولتحي حلب.

حلب بين يومين:

نشرت جريدة التقدم في عددها ٩٢٤ الصادر يوم الاثنين ٢٦ تموز ١٩٢٠/ ١١ ذي القعدة ١٣٣٨ مقالاً افتتاحياً عنوانه «حلب بين يومين» وصفت فيه حالة مدينة حلب قبل أن يدخلها الجيش الفرنسي وحالة الرعب التي كانت تسيطر على المدينة خوفاً من الاضطرابات ولكن حلب اجتازت أزمة من أصعب الأزمات وحافظ القوم العاقلون في المدينة على الأمن والطمأنينة وسمعة المدينة فدخلت القوات الفرنسية بسلام

ونشر العدد نفسه قصيدة لنجيب إليان عنوانها «تحية مثلث الألوان» الافرنسي

رياض الهوى هل فسلك وردها وعيد الحمى هل عاقك قدودها
أحييك والدنيا تحييك راية تظلل شعبنا مات وهو شهيدها

(٥) جريدة «التقدم» العدد ٩٢٤ الاثنين ٢٦ تموز ١٩٢٠ ــ ١١ ذي القعدة ١٣٣٨

رفيقة نابليون في كل غزوة ... لأنت فرنسا مجدها وخلودها
إلا تخفقين اليوم فوق ربوعنا ... وقد خفقت في كل صدر بنودها
وعوروا بطوف الحي فالحي مطرق ... تحف به القوات تسعى بقودها
لئن قطع الأعداء في الروع زنده ... فكم قطعت هاماتهم وزنودها
أنامله خمس عوابث بالبلى ... فيا مهجة التاريخ إلا غمودها
يشارف سوريا فيأوي شريدها ... ويأمن مما يشقيه طريدها
وتسمو إليه وهي موثوقة العرى ... مرنحة الأعطاف يخصر عودها
تصافحه بيروت يفتر ثغرها ... فيا نغمة الأمواج إلا نشيدها
ويطرب لبنان وقد جد وجده ... تسير به البشرى فمغناه عيدها
تظلله الأعلام بيض بروقها ... وورق عواديها وحمر وعودها
تطوف بحبات القلوب شتاتها ... ويسري بأكناف الضلوع حديدها
فيا آل سوريا تحفز ليثها ... وقد ربضت حول العرين أسودها
ووافت جنود أعجز النار أمرها ... فيا غير أحفاد الغزاة جنودها
الا أصدقوها في الولاء وعودكم ... فإن فرنسا اليوم صحت وعودها
لئن علت الدنيا فتاة جميلة ... فإن فرنسا ثغرها وخدودها

وورد في هذا العدد من «التقدم» فقرة شكر الجنرال

«تعلن الولاية بأن حضرة صاحب السعادة الجنرال ده لاموط حضر لدار الحكومة، واظهر شكره وامتنانه إلى الحكومة العربية، وأهالي الشهباء بصورة خاصة على ما راه منهم من المودة والولاء. ويرجو الله دوام التوفيق لهذ البلاد وحكومتها وأهاليها».

حديث الصحافة في عام ١٩٢٠:

- جريدة «النهضة» العدد ٦٦/٢٧ تموز- في شهر تموز كان السيد رؤوف ملك محمد سعيد قائد درك حلب، وكانت مديرية شرطة حلب بادارته، كما كان قد عين لقيادة لواء الدرك الذي يضم حماة ودير الزور. وفي هذه الاثناء كان والي حلب ناجي بك السويدي، وقد عين والياً أصلاً لولاية حلب بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٢٠
- جريدة «التقدم» عدد ٩٢٦ الاربعاء ٢٨ تموز اسماء وجهاء حلب الذين زاروا دار الجنرال ده لاموط مهنئين بدخول الجيش الفرنسي الى حلب

[illegible]

ستصدر جريدة «الأمة».

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- جريدة «النهضة» العدد ٦٩/ ٣ اب. عين السيد كامل باشا القدسي والياً على حلب.

- جريدة «الأمة»: صدر العدد الأول من جريدة «الأمة» يوم الثلاثاء ٣ آب/ ١٩ ذو القعدة ١٣٣٨ وهي جريدة تصدر كل يوم ما عدا الأحد، الإدارة في مطبعة المعارف وراء بناية البلدية. وهي جريدة جامعة حرة، صاحبها بطرس معوض. افتتاحية العدد الأول بعنوان «الأمة»، ثم أخبار محلية وأخبار الجهات وتلغرافات، ومقال «السياسة الكافرة» يقابل فيه حالة البلاد في زمن الحكومة الفيصلية وبعد الاحتلال الفرنسي.

- جريدة «التقدم» العدد ٩٣٢ السبت ٧ اب. على الصفحة الأولى، رسالة مأجورة «إلفات نظر أعضاء مجلس إدارة الولاية الكرام إلى قضية فتح شارع من باب الجنين إلى باب السجن»

- «النهضة» العدد ٧١ تاريخ ٨ آب: عين توفيق بك الحياني مديراً لشرطة حلب.

- «النهضة» العدد ٧٢ تاريخ ١٠ آب: عين سامح بك الشريف مديراً أولاً للبرق والبريد في حلب، اما شفيق أفندي المشطط المدير السابق فقد أبقي مديراً للبريد. وعين مصطفى بك برمدا رئيس محكمة استئناف الجزاء عضواً لمحكمة التمييز العليا في دمشق وعين محمود محسن الحكيم حاكم الحقوق المنفرد في حلب رئيساً لمحكمة استئناف الجزاء فيها وعين محمد توفيق بك القائمقام الشوري قائداً لقيادة لواء درك حلب.

- جريدة «البريد السوري» العدد ٩٤ الأربعاء ١١ اب. عين بشير أفندي الكاتب (والد صفا بك الكاتب الصيدلي والمحلل الكيميائي المعروف في حلب) رئيساً لاستئناف الحقوق، ومحمود أفندي الحكيم رئيساً لاستئناف الجزاء، واسندت وظيفة رئيس الكتاب في محكمة استئناف الجزاء إلى حسن أفندي سرائي

- «البريد السوري» العدد ٩٥ تاريخ ١٣ آب ١٩٢٠: عين السيد يوسف استانبولية العضو في محكمة التمييز مديراً للمالية بحلب، وعين مكانه في التمييز سعد الدين أفندي (القدسي؟) وعين عارف أفندي الجرار كاتباً للمركز

- «التقدم» العدد ٩٣٨ الاثنين ١٦ آب: أوردت أسماء الذين حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالإعدام (ولكن الحكم لم ينفذ)

- في ٢٩ أغسطوس (آب) أرسلت دعوة إلى بعض الذوات والأعيان بتوقيع مفتي حلب محمد العبيسي وقاضي حلب بشير الغزي لضيافة شاي يوم الثلاثاء ٣١ أغسطوس في المحكمة الشرعية تكريماً لسعادة الجنرال ده لاموط
- «النهضة» العدد ٨٠ تاريخ ٢ أيلول في أيلول ١٩٢٠ كان السيد عارف الدبري مفتشاً للمعارف في حلب

- «التقدم» العدد ٩٥٢ السبت ٤ أيلول. الوزارة السورية تشكلت كما يلي

رئيس الوزراء ووكيل وزير الحربية.	جميل بك الألشي.
رئيس مجلس الشورى:	حقي بك العظم
وزير الداخلية:	عطا بك الأيوبي.
وزير المالية.	حمدي بك أبو النصر
وزير العدلية:	بديع بك المؤيد.
وزير النافعة	عمر بك القيم.
وزير المعارف:	محمد أفندي كرد علي

- «النهضة» العدد ٨١ تاريخ ٥ أيلول من أخبار دمشق أن الوزارة الجديدة تشكلت على الشكل التالي:

رئيس الوزراء ووكيل وزير الحربية	جميل بك الألشي.
رئيس مجلس الشورى	حقي بك العظم.
وزير الداخلية:	عطا بك الأيوبي.
وزير المالية:	فارس بك الخوري
وزير العدلية	بديع بك المؤيد.
وزير النافعة	يوسف بك الحكيم
وزير المعارف	محمد أفندي كرد علي

(يلاحظ وجود فارق بين الوزارتين، فوزير المالية ووزير النافعة في حزب التقدم غيرهم في حزب النهضة).

- «النهضة» العدد ٨٢ تاريخ ٧ أيلول: في عام ١٩٢٠ كان السيد توفيق بك الجابري مديراً للمدرسة السلطانية (التجهيز).

- «النهضة» العدد ٨٣ تاريخ ١٠ أيلول: في يوم الأربعاء المصادف ١ أيلول أعلن استقلال ولاية حلب وقد أقيم احتفال كبير في دار الحكومة (السراي القديمة بجانب السجن).

- «التقدم» العدد ٩٥٨ الأحد ١٢ أيلول ١٩٢٠: في ١١ أيلول يجري استقبال الجنرال غورو المندوب السامي للجمهورية الفرنسية قادماً عن طريق محطة بغداد وذلك في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والأربعين (٩,٤٥) وحين استقباله يلقي والي حلب (كامل باشا القدسي) خطاباً لحضرة الجنرال. ثم يستقبله قناصل الدول والعلماء وأشراف البلدة والرؤساء الروحيون وهيئة البلدية وغرفة التجارة ومأمورو الدولة ورجال العدلية. إلخ. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف يتناول الغداء في منزل الجنرال ده لاموط.

وقد قسمت مناطق مروره إلى خمسة أقسام، وعين على كل منها رجال من ذوات البلدة لاستقباله:

١) المنطقة الأولى في محطة بغداد. بشير آل قدسي، رشيد آل مدرس، إسكندر سيكياس، إبراهيم كوهين.

٢) المنطقة الثانية، من محطة بغداد إلى دار يوسف موصللي. إسماعيل آل كتخدا، إلياس نصري بليط، زكي سلمون آل شامة.

٣) المنطقة الثالثة، من دار يوسف موصللي إلى معارق العمارة. رفيق حميد باشا، حكمت العادلي، إدوار أسود، سليم هراري.

٤) المنطقة الرابعة، من معارق العمارة إلى جسر الناعورة. ناسم آل إبراهيم باشا، خالد آل شريف، ليون شوكتلي.

٥) المنطقة الخامسة، من جسر العورة إلى دار حيان: موسى لاميري، شهيد شعراوي، بشير زلط.

ينزل الجنرال في دار الحياني لاستقبال الدولة، وسيكون في استقباله مصطفى آل حياني، نور الدين آل قدسي، عاكف آل جابري، إلياس عديسي، إميدوس، وإسحق مشي.

وفي الساعة السادسة عشرة بعد الظهر يزور الجنرال دار الحكومة لرد الزيارة إلى أركان الولاية والهيئات وفي الساعة العشرين وثلاثين دقيقة سيشرف الجنرال إلى بستان الشهبندر لقبول الضيافة الحافلة المعطاة لمائتي شخص تكريماً للضيف وسيقوم بإكرام الضيوف والترتيبات المقتضاة كل من: حكمت ال عادلي، إسكندر إلياس، نصري بحش، ... حمصي، فتح الله بليط، محمد ال ويس، وإبراهيم كوهين ويلقي والي حلب خطاب الترحيب.

وفي اليوم الثاني يزور الجنرال الأماكن العسكرية القشلة الجديدة والقشلة القديمة وفي الساعة العاشرة يقدم القداس وتسبيحة الشكر في كنيسة اللاتين (الشيباني) في محلة الحلوم وبعد الظهر يزور المستشفيات ويتقبل الشعة الفرنسية ثم الأشخاص الذين طلبوا مواجهته.

- «النهضة» العدد ٨٤ تاريخ ١٢ أيلول: جرى تعديل في الوزارة لسورية الجديدة فأصبحت كما يلي:

رئيس الوزراء ووزير الحربية:	السيد جميل الالشي
وزير الداخلية:	السيد عطا الأيوبي
وزير المالية:	السيد حمدي النصر
وزير العدلية:	السيد بديع المؤيد
وزير المعارف:	السيد محمد كرد علي
وزير النافعة والتجارة والزراعة.	السيد شاكر القيم

- «المقتبس» بعدد ٩٦١ الخميس ١٣ تموز تاريخ قدوم الجنرال غورو، [illegible]
[illegible]:

شرف غورو حلبا ... وافهم عنا ذهبا
وقد عدت أشهر ... تهتز فيهم طرب
أكرم به من قادم ... حلّ فحلّ الكرب
يا محب العدل قل ... أهلاً به ومرحبا
وقل تاريخه ... شرف غورو حلبا

(١٩٢١)

جريدة «الأمة» بعدد ٣٦ تاريخ ١٦ تموز في يوم الاثنين ١٣ تموز ألقى الأستاذ [illegible] حفلاً بحضرة الجنرال غورو في دار الحكومة، رحب فيه بالجنرال غورو بمناسبة مغادرته مدينة حلب.

- جريدة «العرب السوري» بعدد ١١٠ تاريخ ٩ تموز [illegible] مدير مؤسسة مدرسة شرقية وكلية [illegible] «الخلافة الإسلامية» للأستاذ [illegible]

- «المقتبس» بعدد ٩٠٤ الاثنين ٢٠ تموز [illegible] «[illegible] سورية»

لقد [illegible] سورية [illegible] معروف. [illegible]

سوريا وكيليكيا ما يلي:

تابعة لحكومة دمشق - حكومة مستقلة

المادة ٢: إن سنجق الإسكندرونة المشار الذي كان تابعاً للمنطقة الغربية مع الأراضي الملحقة به بموجب القرار نومرو ٣١٩ بتاريخ ٣١ آب سنة ١٩٢٠ وهي قضاء جسر الشغور، ومديريات الوصان والبايروكسا، تلحق من تاريخ أول أيلول سنة ١٩٢٠ حكومة حلب، مع محافظتها على استقلالها الإداري

المادة ٣. يكون على رأس حكومة حلب حاكم محلي بيده السلطة التنفيذية

المادة ٤: يمثل الدولة المنتدبة لدى حكومة حلب مندوب من قبل القوميسير العالي، ويكون مع هذا المندوب لإدارة الأعمال واحد أو أكثر من الضباط والموظفين المساعدين والمدنيين الفرنساويين، ويكونون كمستشارين لدى الدوائر المحلية في مختلف مصالح الحكومة.

المادة ٥: كل المقررات التي يصدرها حاكم حلب تعرض على ممثل القوميسير العالي الذي يصادق عليها بالنيابة عن القوميسير العالي، ويرفعها عند الحاجة بملاحظاته وإذا وقع خلاف يعرض مرة على القوميسير العالي، ولا تصبح مقررات الحاكم نافذة إلا بعد مصادقة ممثل القوميسير العالي عليها

المادة ٦ سيعين فيما بعد نظام إداري يحدد من جهة نوع المقررات التي يجب عرضها رأساً على القوميسير العالي، ومن جهة أخرى المقررات التي يقدر الحاكم أن يصدقها رأساً.

المادة ٧: يكون على رأس سنجق الإسكندرونة متصرف يدير رأساً هذا اللواء من قبل الحاكم

المادة ٨: يكون إلى جانب المتصرف مستشار فرنساوي يعاونه واحد أو أكثر من المساعدين، والجميع يتعلقون بممثل القوميسير العالي لدى حاكم حلب

المادة ٩: تعرض المقررات التي يتخذها بملاحظاته، وإذا وقع خلاف بالمتصرف، يستشار بواسطته ممثل القوميسير العالي في حلب والحاكم ولا تصبح قرارات المتصرف نافذة إلا بعد مصادقة المستشار الفرنساوي عليها

مادة ١٠ [illegible]

[illegible]

مادة ١١ [illegible]

[illegible]

[illegible]

مادة ١٢ [illegible]

مادة ١٣ [illegible]

مادة ١٤ [illegible]

[illegible]

التوقيع - غورو

* العاصمة، العدد [illegible] [illegible]

[illegible]

العاصمة، العدد [illegible] [illegible]

[illegible]

العاصمة، العدد [illegible] [illegible]

[illegible]

العاصمة، العدد [illegible] [illegible]

البلدية للهيئة الجديدة المشكلة.

* العاصمة، العدد [illegible] [illegible]

[illegible] في سوريا [illegible]

[illegible] ١٩١٩ [illegible] ١ أيلول ١٩٢٠

[illegible] ٣٣٠ [illegible] في منطقة [illegible] ١٣ من [illegible]

المذكور.

وبناء على القرار نمرو ٣١٩ لصدر في ٣١ ب ١٩٢٠ المنشئ، حكومه أراضي لعلويين

وبناء على طلب الجنرال مندوب القوميسير العالي في حلب

تقـــــــرر :

المادة الأولى تعيين حدود ولاية حلب موقتاً على الوجه لتالي بقطع النظر عن التعديلات التي يرى في المستقبل لزوماً لها:

أولاً: شمالاً الحد الشمالي لسنجق إسكندرونة المستقل، كما حدد في منطقة العربية من الأراضي المحتلة، ثم الحد الشمالي من المنطقة الشرقية إلى نقطة الأخيرة مع الخط الحديدي الواقع شرقي محطة حلبان ثم (داخل) الخط الحديدي إلى تل أبيض ومنه خط إلى الخابور

ثانياً: شرقاً: نهر الخابور إلى مصبه في الفرات ثم من الفرات إلى أبو كمال

ثالثاً جنوباً خط أبو كمال إلى تدمر، ثم الخط الشمالي الغربي من ولاية دمشق العثمانية القديمة، ريثما يوضع حد نهائي لمعدينات القبائل الرحل المجاورة لطرفي الخط ثم الخط الشمالي لمنطقة العلويين المحدد في القرار نمرو ٣١٩ تاريخ ٣١ ب ١٩٢٠ ويبدأ من حيث يلتقي بالحد الشمالي لولاية الشام

رابعاً: غرباً البحر متوسط

المادة الثانية. السكرتير العام للقوميسيرية العليا والجنرال مندوب القوميسير العالي مكلفان كل ضمن صلاحياته بتنفيذ هذا القرار.

- «النهضة» العدد ٨٧ تاريخ ٢١ أيلول والعدد نفسه من التقدم (٩٧٨) ٦ تشرين الأول (قرار اللجنة المالية في حلب) - أسعار العملة الأخيرة.

الورقة السورية ٦٠ قرشاً على حساب الليرة التركية الذهبية ٢٠٠ قرش

الورقة المصرية ٢٦٩ قرشاً و٢٠ سنتيماً على حساب الورقة السورية ١٠٠ قرش

قرش صاغ، برغوث صغير

- «التقدم» العدد ٩٨٥ الخميس ١٤ تشرين الأول عين محمود ناظم بك إبراهيم باشا

صاحب الرتبة الشرفية، ووكيل مفتش المعارف، وهو أصلاً لمعارف ولاية حلب، وهو من مأذوني (متخرجي) مكتب الحقوق (الأستانة)

- «القدم» العدد ٩٨٦ الجمعة ١٥ تشرين الأول زار الجنرال دو لاموط الجامع [illegible] فألقى رئيس خطباء الجامع الكبير خطبة، وكذلك خطيب مدرسة الحلوية، [illegible] نص الخطبتين مع بيتين من الشعر للشيخ مصطفى [illegible]

عرفناك دي لاموط أكرم حاكم لأشتاتنا [illegible] أكرم حاكم

وأنت حاميها ومانع خصمها فما مسها الأعداء [illegible]

هذا وقد أعطى الجنرال دو لاموط الجامع الكبير مئة ليرة سورية كما ورد في «القدم» العدد ٩٩٢ تاريخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٢٠

- «القدم» العدد ٩٨٧ السبت ١٦ تشرين الأول استقال مصطفى برمدا من عضوية محكمة التمييز بدمشق، وقدم حلب ليتعاطى مهنة المحاماة، وهو من مأذوني مكتب الحقوق بالأستانة وكان رئيساً لمحكمة استئناف الجزاء بحلب وأستاذاً لعلم الحقوق في مدرسة بيروت وقد اتخذ له مركزاً في مكتب المحامي رشيد أفندي [illegible] في محلة [illegible] قرب دار الحكومة

- «الخبز الخبز يا فرنسة»:

عنوان نشرة وزعت على أهالي حلب بتاريخ ١٦ تشرين الأول تمدح فرنسة بقولها «إن البركات تحل حيثما حللت يا فرنسة المحبوبة وفضلك على الإنسانية عظيم» وذلك بسبب الغلاء وعجز العاجزين عن كسب قوتهم اليومي، مما جعل أثمان المعيشة والخبز حملاً ثقيلاً على الشعب المسكين ويختم البيان بالقول «وكأن صوتاً من العلاء يقول قد أجبت طلبكم فأرسلت إليكم ابنتي فرنسة لتكون لكم أماً حنوناً [illegible]، وتتوجع لأوجاعكم وتسد كل مرخص وغال لتفريج كربكم وإسعاد بلادكم سورية العزيزة على قلبها الفرنسي الشريف».

- «القدم» العدد ٩٩١ الخميس ٢١ تشرين الأول عين رشدي بك [illegible] متصرفاً لمركز حلب

حكم الديوان العرفي في حلب على الحاج ربيع المقري بالإعدام بجريمة التآمر مع العصابات التركية

«المقدم» العدد ٩٩٥ الثلاثاء ٢٦ تشرين الأول قرار نمرو ٤٠٣ عنوانه (التشكيلات المؤقتة لحكومة حلب) صدر عن عاليه (لبنان) بإمضاء الجنرال غورو بتاريخ ٩ تشرين الأول ١٩٢٠

- «المقدم» العدد ١٠٠٠ الاثنين ١ تشرين الثاني مجلس مديرين.

ورد تصديق فخامة الجنرال غورو على تعيين أعضاء مجلس مديرين في حلب كما يلي

مدير الداخلية	مرعي باشا الملاح
مدير العدلية والأوقاف:	صبحي بك النيال
مدير التجارة والزراعة	نصري أفندي النحاش
مدير المالية:	فيكتور أفندي عجوري

وهنا نورد للقراء ملخص ترجمة حال كل منهم:

- مرعي باشا الملاح: عين في بدء دخوله وظائف الحكومة عضواً في محكمة استئناف الحقوق، ثم عين رئيساً لمحكمة التجارة، ثم تولى رئاسة البلدية مرار متعددة، ثم انتخب مبعوثاً عن حلب في مجلس النواب العثماني، ثم استقال منه وعين مديراً لأوقاف حلب.
- صبحي بك النيال: من متخرجي مكتب الحقوق بالآستانة، وقد عين معاوناً للمدعي العام ثم عضواً ملازماً في محكمة الاستئناف، ثم مدعياً عاماً للمركز، ثم مدعياً عاماً للاستئناف وهي الوظيفة الموجود فيها حتى اليوم.
- نصري أفندي النحاش: من متخرجي مكتب الحقوق بالآستانة، وعين عضواً في محكمة التجارة في بيروت، واشتغل بالمحاماة في بيروت وحلب
- فيكتور أفندي عجوري: كان كاتباً في محل كاتوني بحلب، ثم مديراً في مصرف الخواجا ألبير حمصي، ثم اشتغل بالتجارة لنفسه (ثم أسس مصرفاً خاصاً به، وكان من كبار الصيارفة لخصم الأوراق المالية، ثم

توقف عن العمل أثناء التدهور الاقتصادي في العام عام ١٩٣٠ ـ ١٩٣١)

ـ «البريد السوري» العدد ١٢٨ تاريخ ٩ تشرين الثاني الهيئة الإدارية لنادي الشهباء كان انتخاب أعضاء هيئة الإدارية للنادي المذكور كما يلي ودث بالاقتراع.

الدكتور بهاء الدين بك الكاتب (مدير الصحة)	رئيساً
تيودوري أفندي أنطاكي (والد د. نعيم انطاكي)	نائباً للرئيس
نعمان أفندي سكياس	أميناً للصندوق
جميل بك الدهان	كاتباً للوقائع

وقد اتخذ النادي له مركزاً قاعة «النادي العربي». ويجدر بنا أن نورد هنا «نظام نادي الشهباء»: (٦)

إن فكرة تأسيس نادي الشهباء أن يضم شتات الأهلين ويؤلف بين قلوبهم ويعد غرفاً للمطالعة ومدرسة ليلية ويدعو رجال الأدب لإلقاء المحاضرات العلمية

١ ـ غايته بث روح الأخلاق الصحيحة بين الأهلين والسعي للتقريب بينهم وبين الإفرنسيين المنتدبين لهذه البلاد

٢ ـ كل فرد من أهالي هذه المقاطعة ومن أفراد الفرنسيين المنتدبين يستطيع أن يكون عضواً للنادي بشرط أن يكون من ذوي السلوك الحسن.

٣ ـ شرائط الدخول: يقدم طالب الانتساب طلباً خطياً إلى هيئة الإدارة فإن وافقت على قبوله يدفع نصف ليرة سورية واحدة رسماً للدخول ومرتباً شهرياً ربع ورقة سورية

٤ ـ الأعضاء على نوعين: عضو عامل وعضو فخري (شرف)

٥ ـ من يدفع تبرعاً لا يقل عن خمس ليرات سورية يعد عضواً فخرياً.

٦ ـ مالية النادي تتكون من الموارد التالية: ١ ـ بدلات الدخول ومرتبات الأعضاء الشهرية

---

(٦) البريد السوري ـ العدد ٢٠ الأربعاء ١٣ تشرين الأول ١٩٢٠

ب ـ تبرعات الأعضاء المحررين وغيرها

٧ ـ تتألف هيئة الإدارة من سبعة أعضاء ينتخبون بالرأي الخفي (الاقتراع السري) من الأعضاء عموماً عندما يبلغ عددهم الأربعين وهؤلاء الأعضاء السبعة ينتخبون من بينهم الرئيس ونائبه وأمين الصندوق والكاتب وكلهم متساوون بالرأي عند المذاكرات ولا يجوز تعديل إحدى هذه المواد إلا بإجماع ثلثي الهيئة العمومية

٨ ـ إن هذا النادي أسس لترقية الشبيبة الوطنية علمياً وأخلاقياً فلا يجوز لأحد الأعضاء أن يشغل النادي بالمباحث والأمور السياسية والدينية، ومن يفعل ذلك تضطر هيئة الإدارة لإخراجه من النادي

٩ ـ وأخيراً: هيئة المؤسسة المؤلفة من اثني عشر عضواً وهم السادة بهاء الدين بك الكاتب، مصطفى أفندي حياني، نعمان أفندي سكياس، تيودوري أفندي أنطاكي، شيخ أحمد أفندي الزرقا، حكمت بك عادلي، الدكتور فؤاد حمدي بك، جميل أفندي قصة، بشير أفندي مكربنة، سليم أفندي هراري، فاضل أفندي أسود، لهم الحق أن يشكلوا هيئة الإدارة مؤقتاً لحين أن يبلغ عدد الأعضاء الأربعين عضواً وعندئذٍ تتم الانتخابات القانونية

في ٢٨ أيلول سنة ١٩٢٠

ـ جريدة «التقدم الإفرنسية»:

صدرت في تشرين الثاني ١٩٢٠ مرتين في الأسبوع

قانون حكام الصلح الموقت:

قام بتعريبه عن اللغة التركية محمد صلاح الدين الكوكبي، وكان قد صدر في ٢٣ شوال ١٣٣١ عن السلطان محمد رشاد والصدر الأعظم محمد سعيد وناظر العدلية إبراهيم طبع بالمطبعة المارونية بحلب عام ١٩٢٠ في ٦٠ صفحة على نفقة مكتبة العربية بشارع سويقة لصاحبها محمد صبحي البصمه جي.

المقدمة

حمداً لولي النعم وبعد فهذه مجموعة غرفة التجارة بحلب لسنة ١٩٢٠ نهديها لمواطنينا الكرام تتميماً لواجب الخدمة ملتمسة الفائدة آملين ان يكون عملنا واسطة لتعزيز شؤوننا الاقتصادية وقد سعينا لتحسين مجموعتنا التي اصدرناها السنة الماضية فادرجنا فيها ما اتته الغرفة من الاعمال وما وقعت من التقارير في خلال السنة المذكورة واكتفينا في الاحصاءات بما رأيناه لازماً ومفيداً وما تمكنا من احصائه واستقصائه من مرجعه على وجه الدقة والاتقان ولقد طالما سعينا الى معرفة الصادر والوارد مع معرفة عدده ووزنه ونوعه وقيمته ليكون ذلك مقياساً للتجارة الحاضرة مع المستقبل فلم نوفق لذلك بسبب فقد نظام احصاء يعول عليه ونعتقد امكان حصول ذلك لاستخدام موظفين مخصوصين لهذا العمل على اننا لا نألو جهداً ولا ندخر سعياً في التشريع بكل ما يؤدي الى النجاح ومن شأنه تعميم مواضيع مجموعتنا هذه السنوية رغم خلو صندوق الغرفة مما تقتضيه نفقات الورق واجرة الطبع بل رغماً ان يقال عملنا هذا مثل تلك الارملة التي القت في الخزانة الفلس الذي لا تملك غيره فكان عملها اقرب له لانه اعظم من عملها وعدها افضل من عامل ماله. هذا ولنا وطيد الامل من سعينا في تحسين حالة الغرفة بهمة حكومتنا الحرة ورجالها الفخام ومؤازرة الدولة الجمهورية المنتدبة صاحبة الايادي البيضاء وحامية الشعوب الضعفاء تمكن من القيام بكل ما من شأنه نجاح تجارتنا فتكون مجموعتنا في السنة الآتية جزيلة الفائدة وافرة المادة ومن الله التوفيق

اسماء هيئة الغرفة وموظفيها

السادة			السادة	
الرئيس الاول	غالب بك آل ابراهيم باشا		الاعضا	بشير مدورش
الرئيس الثاني	سليم جنبرت		الاعضا	رجو لمباه
المعاون الاول	الشيخ محمد راغب طباخ		الاعضا	كارلس بليط
المعاون الثاني	عبد القادر سرماني		الاعضا	اسكندر سالم
الاعضا	علي سمانة		الاعضا	جورج انطاكي
الاعضا	جلال خلجي		الاعضا	سامو قطالع

واردات ومصاريف الغرفة

الواردات

باره	غروش	
٣٠	٧٩٢٢	كانون الثاني سنة ٩٢٠
	٤٣٩٥	شباط
٣٠	٣٤٢٢	اذار
	١٥٣٥	نيسان
٣٠	٩٩٨٠	ايار
١٠	١٤٤٥	حزيران
٢	٣١٢٣	تموز
٣٠	١٠٩٤	آب
	١٦٨٠	ايلول
٣٠	٣٨٧٦	تشرين الاول
	٢٢٨٥٠	تشرين الثاني
	١٧٥٠	كانون الاول
٣٠	٤٥٢٣	الباقي من السنة السابقة
٣٠	٤٧٥٤٤	

المصاريفات

باره	غروش	
	٨٧٨٥	
٢	٢٧٤٧	
	٢٤٥٨	
٢	٢٨٥٧	
٢٠	٣٤٩٧	
٢٠	٣٧٩٤	
٢٠	٣٩٩٨	
	٣٠٤٤	
	٤٣٢٠	
٢٠	٣٠٣٢	
	٢٢٢٥	
	٤٨٠٠	
٢٠	٣٠١٩	الموجود بالصندوق
٢٠	٤٧٥٤٤	

اسعار العملة

في المنطقة الشمالية			
الليرة العثمانية ذهباً		١٠٠	قرش
« الانكليزية «	٤	١٠٩	«
« الافرنسية «	٣٠	٨٥	«
« الانكليزية بنكنوت	٨٥	٨٨	«
« المصرية «	٩٥	٨٨	«
« العثمانية «		٢٤	«
في المنطقة البحرية			
الليرة العثمانية ذهباً	٠٥	١١٤	«
« المصرية بانكنوت		١٠٠	«
« العثمانية «		٢٦	«
« الانكليزية «	٠٥	٩٧	«
« « ذهباً		١٢٣	«
« الافرنسية	٠٥	٩٨	«
الريال المجيدي الجيدي	٠٥	١٢	«
« « الرشادي		١٥	«
في المنطقة الغربية			
الليرة العثمانية ذهباً		١٠	«
« المصرية بانكنوت		٨٥	«
« العثمانية «	٥٠	٢٣	«
« الانكليزية «	٢٥	٨٢	«
« « ذهباً		١٠٧	«
« الفرنسوية «		٩٦	«
الريال المصري الفضة	٥٠	١٣	«

جدول المطاحن البخارية

عدد		
١	في خان المندي	صاحبه حج بكر جبر وشركاه
١	سوق الطواحين	« ابراهيم عزيـد
١	« «	« شبارق الغزال
١	قانجيكر	« لبيب وشركاه
١	باب الحديد	« محمد رواس
١	مصابه	« عبد الله بن مصراغ
١	قصيله	« تودور وخليل فه
١	جبه	« الحاج رحيم غزال
١	عمص	« الحاج طه نور الدين
١	خندق	« حسن طره وشركاه
١	«	« عبد الرحمن علي صوفيه
١	تربه	« صبري
١	جادة باب الفرج	« اردلي عمص وشركاه
١	حارة قلط	« احمد مرشه
١	باب الحبس	« محمد وشيخ زلاب
١	« نطاكيه	« الحاج ربيع شه
١	القول	« مصطفى صبح
١	قسطل الحرمي	« تودوري
١	حديده	« برنعيم عطاري
١	زقاق الحمام	« مرادي

جدول معامل الجليد

معمل الحرير	»	سمعان ودوري جاقين اوغلي	١٢٥	كيلو في الساعة	
الجلاتينه	»	افندي جرازدي	٣٠٠	»	»
١ العلوم	»	» »	١٢٥	»	»
باب النصر	»	الحاج بكري خواتمي	٢	»	»
١ جدق	»	مراد بك مدرس	٣٠٠	»	»
جديده	»	ابراهيم عطري	٥٠٠	»	»

جدول المعاصر والمدبغات

معصرة	قطوى	خاصه	محمد شبير خواتمي	معصره	سوق الصغير	»	احمد كرزي
١	باب انطاكيه	»	محمد مهروسه	١	بنقوسه	»	الحاج مصطفى خواتمي
١	جلوم	»	بكري مهروسه	عدسه	سويقة حاتم	»	داود حالوتو
١	بنقوسه	»	الحاج محمد حوكان	١	»		ابراهيم دديا
١	قصيله	»	مصطفى عكش	١	»	»	يوسف حانوتو
١	»	»	سماعيل الرز	١	»	»	مراد بن موسى
١	باب النصر	»	بكري خواتمي	١	»	»	اسحق دديا
١	» »	»	محمد البني	١	»	»	رحو شامي

عدد طواحين الحجر في حلب ٧٦ ويوجد طواحين ١١ موقعها في اطراف البلد على نهر قويق منها طاحون الصيرفي وطاحون حمل امير وحلاص والزبد وعيلان والدباغه والحمر .

عدد القاعات الموجوده في حلب ٢٠ وعدد حواصلها ١٢٩ وعدد انابير الدباغة ١٦

عدد مصابغ النيل ٢٧ والغزل والحرير ٥٦

عدد حانات الصوف ٤٩ عدد القوافيه ٤٥ عدد المدابغ (الكمرجيه) ١١٦ عدد العطارين ١٥٧ عدد مخازن الاوراق ٤٥ عدد السرماياتيه ١١٥ عدد السراجين ٩٤ بايعي المشروبات ٥٣ بايعي المأكولات ١٣٥ النجارين ٩٩ الحدادين ٥٠ بايعي الكراسه والكوسه ٣٥ بايعي القرطاسيه ٢٢ الخياطين ٥٨ الصياغ والجوهرجيه ٢٠ عاملي الموسليا ٢٢ عاملي العربات ٣٨ النحاسين ٤٩ صناع الدبس ١٢٧ صناع السوق ٩٩ صناع الخام البلدي ١٢٤ صناع الخياطة والوشيه ٥٣ صناع القرابيه ٢٤٧ صناع المنسوجات الحريرية ١٥٩ صناع الاعبائي ١١٢ الجوربين ١٥٠ الاوراق ٩٠ الحوذيين ٢٠٣ عاملي السكرات ٢٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صيدلية	»	كرزه لبنان
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية [illegible]		[illegible]
صيدلية السعودية	حمام التل	جمال وصار

الاطباء [illegible]

»	[illegible]	طبيب المركز
»	[illegible]	طبيب الدرجة الاول
»	[illegible]	» الثاني [illegible]
»	[illegible]	» الثاني » [illegible]
»	[illegible]	» المنطقة الاولى
»	[illegible]	» الثانية
»	[illegible]	» [illegible]
»	[illegible]	» الخامسة
»	[illegible]	المستشفى الوطني
»	[illegible]	»
»	[illegible]	»
»	[illegible]	»
»	[illegible]	المستشفى الازهري
»	[illegible]	»
»	[illegible]	»
»	[illegible]	[illegible]

الاطباء غير الموظفين

السيد اسماعيل خطيب	
» ارهانس اوسب هرشداكيان	الامراض الداخليه
» اوست اوقيد	» »
» زاره بغوص ارسلانيان	» الخارجيه
» مارتي بن عنائل	طبيب العيون
» جوزيف اسود	الامراض الداخليه
» هيليب هونانيان	»
» حنا القسي	»
» هاروتيون سار كيسيان	»
» فؤاد حمدي	»
» فوري اشجانيان	»
» ميساق فره ث وانيليان	»
» انطوني صقال	جراحة
» مارديروس جبرائيل سحار	باكتريولوجيه
» جمال نرسيس جلندريان	جراحيه
» اوهانس قليجيان	الامراض الداخليه والزهرويه
» واهان ميرخانيان	»
» ديكران صحي	»
» صبحي فرح	»
» دريحوسيان	الجراحة
» الترسيان	طبيب وجراح
» جرجيان	» العيون
» كوهين	»
» رياض محملجي	طبيب وجراح

القوابل

هند امتاكى	تلل
مدام رومانوف	باب الفرج
برجو حسير	تلل
خديجه مغوله	قسطل الحجارى
مدام اوصف	عفوصه
دودو بيرابيان	سبيى

مستودعات الادوية

اسكنجيان اخوان	سوق الحرير
الياهو حايم	سويقه
حايم دويك	سوق الجوخ
كوركو عيجى	سوق الحرير
يوسف سيم دويك	خان خيري ث
عزره لاوى	خان العلبيه
اشجانيان اخوان	جاده الخندق

المستشفيات

مستشفى الرهبانيه
» العائليه
المستشفى الوطني
مستشفى الارمن
» الدوليان
المستشفى الارمني

- عبد الوهاب طباخ
- صبحي غازي
- عبد الرحمن كيالي
- عبد القادر اسود
- اسعد كراكي
- ابراهيم توفيق حصري
- رشيد كراكي
- وداد كاتب
- محمود حمدي عداس
- جميل جبل
- مصطفى جلبي
- سيف الدين جابي
- رامز باقي
- ابي بدور سعوال

الحاسوب

السادة محمد جمال الدين وابراهيم جاهد الجزائري باب النصر

طوبس شادارويان	تلل
باميل جبادري	خان السادقه
لئون تامزاريان	خندق
عبد الرحمن جوبي وشركاه	جادة السراي
سليم حمصاني	عزيزيه
نصري سماش	خان السادقه
مقرديج ممتاز وسمائيلي	خان الحرير
جميل شادارويان	تلل

يورغاكي دكيل	خان الحرير
منصور اسود	حمام التل
ميشيل عمجي	خان القصابيه
عبد الله ذال	تلل
مصطفى دهمي	خندق
ميشيل جبادري	خان السادقه
فتح الله صقال	حمام التل
لويس زياده	خان مصر

المدارس

	المعلمين
المدرسة السلطانيه	٣١
مدرسة دار المعلمين	١٨
مدرسة الارشادية الابتدائية الذكور	٤
مدرسة الاستقلال »	٤
مدرسة الانصاريه »	٤
مدرسة الرشدية الهاشمية »	٥
مدرسة نموذج الفيوضات الابتدائية ذكور	٦
مدرسة العلاء » »	٤
مدرسة الناصرية للاناث	٨
مدرسة الحضانة الملحقة بها	٤
مدرسة الرعاية للاناث	٨
مدرسة الحضانة الملحقة بها	٤
مدرسة الحسيبية للاناث	٨
مدرسة الحضانة الملحقة بها	٤

تابع مدارس	معلمين	المدارس الوطنية الطبية الاسلامية — المدرسة العثمانية	المدارس الاجنبية — المدرسة الشرقية
مدرسة الارمن الكاثوليك الذكور	١	« الشعبانية	« شمس المعارف
مدرسة الارمن الكاثوليك الاناث	٨	« الخسروية	« تربية وطنية
مدرسة الروم الكاثوليك الذكور	١٢	« الحلوية	« الاشرفية
مدرسة الآباء الفرنسيسيين	١٥	« القرناصية	
مدرسة الارمن القديم الذكور	١١	« الاسماعيلية	
مدرسة البروتستانت الذكور	١٣	« السيافية	
مدرسة الارمن القديم « للاناث	٥	« جامع الحاج موسى	
مدرسة الراهبات مار يوسف «	١٠	« الاسدية	
مدرسة « اليسوعية «	«	« البهائية	
مدرسة الاليانس الاسرائيلية الذكور	١	« الدبوسية	
« « « الاناث	٨	« الهاشمية	
« راهبات الارمن للاطفال	٥		

من احصائيات الماضي

في ولاية حلب ٢٧ مدرسة ابتدائية منها اربع للاناث و ٢٣ للذكور عدا المدارس في مدينة حلب عددها نحو ثلاث عشر للذكور وللاناث (١) والمدنية في ١١ مدرسة متفرقة في المقاطعات عدد معلمي مدارس ولاية حلب ٤٣ معلمًا وعدد تلاميذها ١٥٤٣

النفوس حسب آخر احصاء

١٤١١٢٦	ذكور
١٤٦٣٨٨	اناث
٢٨٧٥١٤	المجموع

(١) من مدارس الاحصائيات الرسمية كون المدارس في مدينة حلب ثلاثة عشر للذكور والاناث هو لان هذا الاحصاء جرى في وقت لم يكن تم تشكيل وافتتاح عدد المدارس الموجودة حسبما هي في الجدول المسطر اعلاه

﴿ المطابع ﴾

مطبعة الحكومة العربية	دار الحكومة	
مطبعة الفوكس	شارع الملك	جوريف ستون
« التقدم	خان الحرير	شكري كيخيا
« المارونية	صليبه	وقف الموارنه
مطبعة المعارف	قسطل الحرامي	نجيب كبير
« الشباب	شارع الملك	جوريف حمصي
« الكمال	«	« عزه حرجماني

﴿ الجرائد ﴾

جريدة حلب		جريدة رسمية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع أسست عام ١٣٣٧ هـ و ١٩١٩ م
« التقدم	«	سياسية ادبية تصدر كل يوم ماعدا الجمعة والاحد مديرها شكري كيخيا
« الصاعقة	«	ادبية يومية مديرها شفيق طوبجي (لم تظهر منذ مدة)
« الراية	«	يومية تصدر كل يوم ماعدا يوم الجمعة لصاحبها ومديرسياستها حبيب الناطور اغلقت الآن لاجل غير مسمى
« النهضة	«	حرة غايتها خدمة النهضة العربية تصدر مرتين في الاسبوع لصاحب امتيازها ومديرها محمد صبحي صمصمجي اغلقت بامر الحكومة منذ اسبوعين
« التجدد العربي	«	فرنسية لصاحبها يوسف سركيس
« البريد السوري	«	عربية لصاحبها فاضل شكري الاسود اغلقت منذ ثلاثة اشهر
« زراعة	«	شهرية لمديرية الزراعة تبحث عن الاصلاحات والشؤون الزراعية
« حقوق البشر	«	صدرت شهراً واحداً ثم اغلقت
« المصباح	«	نصف اسبوعية لصاحبها عبد الودود الكيالي

﴿ المكتبات ﴾

المكتبة العربية	سويقة	محمد صبحي بصمه جي
« المصرية	«	عبد الودود كيالي
« المعارف	قسطل الحرامي	فتحي كبيدر
« النشأة	تلل	شوحا اخوان

فهرس الموضـوعـات

١٩٠١

الموضـوع	الصفحة
عدد نفوس مدينة حلب في عام ١٩٠١	٣
الأعيان والأشراف في مدينة حلب	
مستشفى الغرباء تحت القلعة	٥
مكتب الصنائع في محلة باب قنسرين	
أخبار متفرقة	٦
نقولا جانجي	٧

١٩٠٢

عبد الرحمن الكواكبي	٨
أسماء وأعضاء موظفي الولاية وبعض رجالها الذين نالوا الرتب	١٢
حوادث متفرقه	١٦
طغيان الأنهار	

١٩٠٣

التنقيب عن آثار جبل سمعان	١٧
معرض حلب في المكتب السلطاني	
وفاة علي محسن باشا القائد العام لولاية حلب	
السحر الحلال في شعر الدلال	٢٠
الدكتور نعيم أنطاكي	
الطبيب الألماني فونسكي	

١٩٠٤

حلب في عام ١٩٠٤ ٢٢
عزل والي حلب تعيين وال جديد
المحامي إدمون الرباط ٢٣
جرترود بل في حلب
وفاة رزق الله تونل ٢٤
مطرب حلب محمد النصار ٢٦
الدكتور محمد يحيى الهاشمي
تأشيرة خروج ٢٧

١٩٠٥

المكتب الإعدادي الملكي ٣٠
الحاج عطاء الله أفندي المدرس ٣١
قدوم الأب لويس شيخو والأب كولا نحت إلى حلب ٣٤
مقتطفات من جريدة «العمران»

١٩٠٦

الصيدليات المائوية ٣٦
وصول الخط الحديدي من حماة إلى حلب وحفل تدشينه
المهندس صبحي مظلوم ٤٢

١٩٠٧

مقتطفات من جريدة «ثمرات الفنون» ٤٤
أول مسابقة بين الخيل وغيرها جرت في حلب

شركة العجلات للسفر بين حلب وبغداد ٤٥
مصابيح لوكس
الحاج عبد القادر أفندي الجابري ٤٦

١٩٠٨

مدينة حلب عام ١٩٠٨ ٤٨
مجموع نفوس ولاية حلب عام ١٩٠٨ ٥٠
مجموع نفوس مدينة حلب عام ١٩٠٨ ٥١
أسماء أطباء المستشفى العسكري ورتبهم ٥٢
أسماء العاملين في مستشفى الغرباء الحميدي ٥٤
أسماء القائمين على غرفة تجارة وصناعة وزراعة حلب ٥٥
أسماء وجهاء وأعيان وأشراف مدينة حلب عام ١٩٠٨
عدد الكتب الموجودة في مكتبات حلب عام ١٩٠٨ ٥٩
جريدة «شمس الحقائق» ٦٠
إعلان المشروطية في الدولة العثمانية
جمعية الإخاء العربي العثماني ٦١
حوادث متفرقة عام ١٩٠٨ ٦٥
تذكرة مرور
جريدة «الحوادث الداخلية»
جريدة «حلب»
جريدة «حلب الشهباء» ٦٨
جريدة «صدى الشهباء»
جريدة «التقدم»
جريدة «باليانجو» ٦٩

١٩٠٩

خلع السلطان عبد الحميد وجلوس السلطان محمد رشاد الخامس ٧٠
ولاية حلب عام ١٩٠٩ ٧١
مطالب المؤتمر القحطاني
جريدة «الشعب» ٧٢
نادي الأخوة ٧٤
النادي العسكري ٧٥
لجنة الأوقاف ٧٦
معاشات العسكرية
جريدة «الخطيب» ٨٢
المطالبة بتعطيل جريدة «الخطيب» ٨٣
مجلة «الفوائد» ٨٥
نشرة مديرية الإحصاء للسنة الدراسية ١٩٠٩
طقطقـــة
متفرقات حدثت عام ١٩٠٩ ٨٦
الأستاذ صبحي الصواف ٨٧

١٩١٠

نادي التعاضـــد ٨٩
وفاة رفعت آغا بركات ٩٠
«السحبة» من أمثال ملون ٩١
«التحبير في علم التعبير»
تعيينـــات
الاحتفال الرسمي بالمولد النبوي

مجلة «المسيرة»
الاحتفال بالعيد السنوي لجلوس السلطان رشاد
الدكتور كراتشكوفسكي يزور حلب ٩٣
«صيحة الأحرار في أكلة الأعشار» ٩٤
إلغاء الحرية ٩٥
مجلة «الورقاء»
جريدة «مسحرة» ٩٦
جريدة «الكشكول»
جريدة «الأهالي»
جريدة «لسان الأهالي» ٩٧
جريدة «الإعلان»
الدكتور فؤاد رجائي ٩٨

١٩١١

«سنة الثلج» في حلب ١٠٠
الشاعر فليكس فارس أستاذاً في المكتب الإعدادي ١٠١
الاحتفال بالعيد السنوي لإنشاء «نادي التعاضد»
السفر إلى بغداد بالمراكب البخارية ١٠٢
رفع أملاكية العقارات
جريدة «تنوير الأفكار»
جريدة «مكتبلي»
جريدة «المرسح» ١٠٣
جريدة «النهار»
جريدة «الصدق»
جريدة «العفريت» ١٠٤
جريدة «هوبلا»
جريدة «العول»

جريدة «نشث» ١٠٥
مدير الأوقاف بحلب
نصيحة ضرورية
نادي الإخاء في حلب ١٠٦
احمد أفندي كتحذا ومجلس الإدارة
قسطاكي حمصي وفاتح مرعشي
الأستاذ عبد الله يوركي حلاق
لورانس في حلب ١٠٨
ديوان «العبر» ١١٠
متفرقات عام ١٩١١ ١١٢

١٩١٢

المعرض الوطني للصابون المطيب ١١٥
أدهم باشا قولي الحلبي بطل معارك طبرق
قدوم أدهم باشا إلى حلب ١٢٠
أسماء الذوات المرشحين للمبعوثين
المنتخبون الثانويون في حارم
المنتخبون الثانويون بمدينة حلب ١٢١
انتخاب قضاء الباب ١٢٢
مجلس المبعوثان ١٢٣
لجنة معارف جديدة ١٢٤
الغرفة الحلبية في متحف برلين ود. وكيل في حلب
الكوليرا في حلب ١٢٥
مقررات لجنة الصحة
دعاء صحي ١٢٦
كشكول الشهباء ١٢٧

متفرقات عام ١٩١٢ ١٢٨
الشاعر عمر ابو ريشة ١٢٩

١٩١٣

سعر المجيدي الفضة ١٣١
بديع نوري بتوه بحلب
والي حلب الجديد
المطران ميخائيل الجرس ١٣٢
الدكتور محمد أسعد طلس
الاستاذ عمر ابو قوس ١٣٤
اجتماع مجلسي الإدارة والبلدية ١٣٥
آثار طرابلس
إضراب الحوذيين ١٣٧
وصول الممثل جورج ابيض الى حلب

١٩١٤

١٣٢
أول طائرة في جو حلب
جمعية المعارف الأهلية الإسلامية بحلب
الحرب العالمية الأولى ١٤٠
متفرقات حدثت عام ١٩١٤ ١٤٢
جريدة «علاوة فرات» ١٤٣
جريدة «انشاء»

١٩١٥

١٤٤
حلب تشارك في معارك جناق قلعة

قدوم أنور باشا إلى حلب ١٤٩
بطاقة دعوة من جمال باشا ١٥١
تطوع دراويش قونية لمحاربة القوات الإنكليزية
إجلاء أمة الأرمن عن أوطانهم ١٥٢
وصول الورق النقدي إلى حلب
مهاجرو مكـة ١٥٣
والي حلب الجديد
انتشار الحمى الدماغية في حلب

١٩١٦

دار المعلمات بالجميلية ١٥٥
توليد الكهرباء من شلالات بيت الماء
حملة افتتح مكتب ليلي بدار المعلمين
والي حلب الجديد ١٥٧
مكتوبجي ولاية حلب
وفاة محمد صالح كتخدا
جريدة «الرأي العام» ١٥٨

١٩١٧

جر مياه عين التل إلى حلب ١٦١
استحضارات صالوني ١٦٢
احتلال الإنكليز لمدينة القدس
مؤتمر كبار قواد الجيش العثماني
خسوف القمر ١٦٣
والي حلب الجديد
حماية أهل المدينة المنورة

١٩١٨

جريدة «فـرات» ١٦٤
وفاة السلطان محمد رشاد ١٦٥
جلاء الأتراك عن مدينة حلب ١٦٦
معركة حريتان عام ١٩١٨ ١٧٠
جريدة «العرب» ١٧٥
جريدة «لارنسانس أراب» ١٧٨
جريدة «فرنكو سيريان» ١٧٩
جريدة «هاي تسين»
جريدة «دار اكبر»
جريدة «حلب»
جريدة «الصاعقة» ١٨٠
أخبار متفرقة
أسعار العملات المتداولة ١٨١
الولاة الأتراك بحلب في أواخر العهد العثماني ١٨٢
الشيخ بكري ملاحفجي ١٨٤

١٩١٩

البلاد السورية في فجر الاستقلال ١٨٦
التقارب بين العرب والأتراك في أعقاب الحرب العالمية الأولى ١٨٧
رمضان باشا شلاش والحركة الثورية بدير الزور وما أعقب ذلك ١٩١
لجنة الاحتجاج بحلب ١٩٤
المؤتمر السوري العام
لجنة كينغ ـ كرين الأميركية ١٩٧
مطاليب السيدات المسلمات ١٩٩

مطاليب سائر السيدات ٢٠٠
مطالب المجلس البلدي
مطالب ممثلي الأعيان ٢٠٢
رؤساء موظفي الحكومة في مدينة حلب في أوائل عام ١٩١٩ ٢٠٣
موظفو الدولة العربية الشريفية في ولاية حلب خلال عام ١٩١٩ ٢٠٤
جعفر باشا العسكري ٢٠٥
قصيدة «تهنئة وإخلاص» لخرم خليل بك خصلف ٢٠٦
جمعية النهضة العلمية بحلب ٢٠٧
جريدة «حقوق البشر»
جريدة «النهضة» ٢٠٩
جريدة «الراية» ٢١٠
جريدة «المصباح»
جريدة «البريد السوري» ٢١١
مجلة «الشركة الزراعية الحلبية»
جريدة «الفرات» ثم براد ٢١٣
مجموعة غرفة تجارة حلب
أسماء هيئة الغرفة وموظفيها ٢١٤
متفرقات لعام ١٩١٩ ٢١٧
قصيدة «حلب» لسيمون سان ٢١٩

١٩٢٠

كتاب إلى هيئة الدفاع الوطني ٢٢٠
العدد ١١٢ من جريدة «حلب»
جريدة «الوطن»
«الجمعية الديمقراطية الوطنية» ٢٢١
جريدة «العدل» ٢٢٢
هيئة الحكومة الجديدة في دمشق «الحكومة الفيصلية»

بيان «جمعية العهد العراقي العربي» ٢٢٣
صوت من الجزيرة ٢٢٤
مراسم الاستقلال السوري ومملكة الأمير فيصل
مظاهرة احتجاج ٢٢٥
متفرقات من جريدة التقدم ٢٢٦
دخول الجيوش الفرنسية مدينة حلب
سلام أيها الفرنسيون ٢٢٧
بيان الجنرال غورو إلى أهالي سوريا ٢٢٨
انفجار مستودع الذخيرة في الشيخ محسن ٢٢٩
الحكومة السورية الفيصلية بعد الاحتلال الفرنسي
الجنرال غورو ٢٣٠
بلاغ الجنرال ده لاموط إلى أهالي حلب ٢٣٢
حلب بين يومين
حديث الصحافة في عام ١٩٢٠ ٢٣٣
«الخبر» تحارب فرنسة ٢٤٤
جريدة «التقدم الإفرنسية» ٢٤٧
قانون محكم الصلح المؤقت
مجموعة غرفة التجارة بحلب لعام ١٩٢٠ ٢٤٨

فهرس الصـــور

الصورة رقم (١) الحاج فصل الله أفندي المرعشي ٤
الصورة (٢) أساتذة وطلاب مكتب الصنائع ٦
الصورة (٣) عبد الرحمن الكواكبي ٩
الصورة (٤) الملازم عبد الجواد افندي مسلاتي وصادق بك شريف زاده ١٣
الصورة (٥) معرض حلب في المكتب السلطاني ١٨
الصورة (٦) الفريق علي محسن باشا القائد العام لولاية حلب ١٩
الصورة (٧) القائمقام خورشيد بك ٢١
الصورة (٨) جرترود بل ٢٤
الصورة (٩) والي حلب محمد ناظم باشا ٣٢
الصورة (١٠) مراسيم تسليم الوالي محمد ناظم باشا لمقاليد ولاية حلب ٣٣
الصورة (١١) مسعود أفندي الكواكبي ٣٧
الصورة (١٢) ذكي باشا المدرس ٧٨
الصورة (١٣) فخر الجابري ومحمد أفندي الكيالي وأحمد آغا هنانو ٩٠
الصورة (١٤) الأستاذ عبد الله يوركي حلاق ١٠٧
الصورة (١٥) لـــوراـــس ١١١
الصورة (١٦) والي حلب مظهر بك بن بدري بك ١١٣
الصورة (١٧) مصطفى يازجي ١١٤
الصورة (١٨) أدهم باشا القولي الحلبي ١١٨
الصورة (١٩) حامد العيتاني نائب حلب في مجلس المبعوثان ١١٩
الصورة (٢٠) الدكتور محمد أسعد طلس ١٣٣
الصورة (٢١) والي حلب جلال بك ١٣٦
الصورة (٢٢) بدر الدين نعساني كما رسمه المهندس عبد اللطيف صاشوالي ١٤٨
الصورة (٢٣) والي حلب بكر سامي بك ١٥٤

الصورة (٢٤) أمين بك بابيه في مكتوبجي ولاية حلب ١٥٩
الصورة (٢٥) محمد صالح كتخدا ١٦٠
الصورة (٢٦) قبر الإنكليزي ١٧٢
الصورة (٢٧) الشيخ بكري ملاحفجي ١٨٥
الصورة (٢٨) الزعيم المجاهد إحسان الجابري ٢٠٨
الصورة (٢٩) الجنرال غـورو ٢٣١

لقد تم ترتيب وإخراج صفحات هذا الكتاب على أجهزة الصف التصويري في مطابع جامعة حلب.

جامعة
حلب
١٩٥٨

مطبعة جامعة حلب

منشورات جامعة حلب
معهد التراث العلمي العربي

حلب في مئة عام

١٨٥٠ ـ ١٩٥٠

الجزء الثالث

١٩٢١ ـ ١٩٥٠

تأليف

محمد فؤاد عينتابي نجوى عثمان

١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م

حـــوادث عــــام ١٩٢١

برنامـــــج العيـــد :

دعوة إلى قداس احتفالي في كنيسة اللاتين في الساعة التاسعة من صباح ١ كانون الثاني ١٩٢١ بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية، وفي نهاية الاحتفال يجري استقبال الجنرال ده لاموط قائد الفرقة الثانية الفرنسية، ومن ثم استقبال الحاكم العام وأعضاء الحكومة والقناصل والأعيان ورجال الدولة العربية وبقية المدعوين

برنامج احتفال رفع الراية الحلبية

الاحتفال برفع الراية الحلبية على دار الحكومة والمقامات الرسمية يوم السبت ١٥ كانون الثاني ١٩٢١ تفاصيل الاحتفال مذكورة في النشرة التي وزعت قبل الاحتفال

بعد رفع الراية الحلبية أطلق من القلعة ٢١ طلقة مدفعية ثم ألقى دولة حاكم حلب كامل باشا القدسي خطاباً ترحيبياً، كما قابله الجنرال ده لاموط بخطاب مماثل ثم تلا سماحة المفتي دعاء، وتلاه السلام العسكري والتحية من قبل رجال الدولة المنتدبة ودولة حلب المؤيدة وأرسلت إلى الملحقات بدولة حلب صور العلم ليطلق باليوم نفسه. وفي اليوم ذاته عطلت الدوائر الرسمية، ثم جرت مراسيم قبول التهاني في السراي

الانتخابات البلديـــــة (١)

في الانتخابات البلدية التي أجريت في مدينة حلب في أوائل عام ١٩٢١ فاز بأكثرية الأصوات السيد علي بك قطر أغاسي وحاز ٢٤٠٠ صوت، ويليه الشيخ عبد الوهاب طلس ثم السيد جلال القدسي.

زيارة الجنرال غورو لحلـــب (٢)

في أوائل شباط ١٩٢١ زار الجنرال غورو مدينة حلب للمرة الثالثة، وقد تشكل وفد

---

(١) جريدة «الأمة» العدد ١٢٨ الخميس ٣ شباط ١٩٢١

(٢) نفس المصدر العدد ١٢٩ السبت ٥ شباط ١٩٢١

لاستقباله برئاسة حاكم حلب كامل باشا القدسي وعضوية كل من السادة قاضي القضاة الشيخ بشير الغزي، بطريرك السريان، مطران السريان، نقيب الأشراف، مدير المالية فيكتور عجوري، رئيس البلدية غالب بك إبراهيم باشا، عبد القادر كتخدا، فؤاد المدرس، نوري الجابري والصحافي شكري كنيدر (صاحب جريدة التقدم)

وقد ألقى كامل باشا القدسي الخطاب التالي أمام الجنرال غورو (حذفت من الخطاب ٤ أسطر عند الإلقاء).

سيادة الفخامة

إنكم تعلمون جيداً ما تأسس لفخامتكم في تاريخ العالم من المجد في قلوب السوريين جميعاً والحلبيين خصوصاً من المحبة والاحترام لقاء الأعمال الجليلة التي قمتم بها لأجلهم

إن أهالي حلب الذين حازوا شرف استقبالكم لثالث مرة يفتخرون دائماً بشخصكم الكريم الذي جمع بين الحكمة والدهاء، ويرجون تحقيق أمانيهم وآمالهم العمرانية التي لا زلتم ساعين لإيصالها إلى نقطة المجد الذي نسمو به كل أمة أرشدت من قبل رجالكم رجال فرنسا العظمى.

نحن معشر الحلبيين بفخامة الجنرال نفضل إرشاداتكم السامية ودلالة سعودكم العالي محفوظون في كل حين على ما نرغبه بشخصكم الكريم من الخلود إلى الأمن والسكينة والاشتغال بما يوجب رقي شعبنا يوماً فيوماً ولم نزل والحمد لله في هذا الشعب الراقي نعمة شأنه نحن في تمسكه بالهدوء والراحة وبفضل ما فطرت عليه من هذه المبادئ، قد تمكنت دوائر العشية من تأمين الموازنة بين دخلها وخرجها البالغ أربعين مليون فرنك وبلغت مزروعات في هذه السنة ما يربو على المليوني دونم أي ما يزيد عن السنة الماضية زيادة محسوسة

وقد تحدوني الأمل من فخامتكم بدولة الجنرال أن ستترحم تحقيق أمنية إرتقاء حالتنا الاقتصادية التي وضعتم أول حجر أساس في إنمائها وأنتم قادمون من مرفئها الطبيعي

(الإسكندرون) الذي تتطلب اتصاله بنا سكة حديدية، كي أن الشعب الذي مهنته الممتازة هي التجارة يتطلب أيضاً إصلاح حالة الجمرك على ما يرومه

وفي الختام أرحب بك يافخامة الجنرال القائد العظيم ومثال الجميل جميع العالم بأسره وأتضرع الى الله دوام شمولنا بعناياتكم وعواطفكم الكريمة التي عودتمونا عليها، وأحيي دولتكم منتدبة المحبوبة فرنسا العجيبة، وأحيي دولتنا الفتية المستقلة تحت إرشادكم وأقول فلتحيي فرنسا العجيبة ولتحيي دولة حلب الفتية تحت إرشادها وإسعادها وليحيي الجنرال غورو القائد الباسل المعظم وليحيي الجنرال دولاموط مندوبه المفخم ورجاله العظام».

وبالمناسبة أهدت فرنسا وسام اللجيون دو نور من درجة كومندور إلى حاكم حلب كامل باشا القدسي.

أسعار العملة:(٣)

الورقة السورية ٦٧ قرشاً رائجاً و١٥ بارة.

الليرة الذهبية ٢٠٠ قرش (رائج)

الورقة المصرية ٢٧٦ قرشاً على حساب الورقة السورية ١٠٠ قرش

(القرش يساوي /٤٠/ بارة والزعوط الكبير يساوي قرشين ونصف أي ١٠٠ بارة)

مقتبسات من مجلة الشعلة العدد ٨ تاريخ ٨ شباط ١٩٢١

- في ١٦ كانون الثاني ١٩٢١ ألف فريق من كبار الزراع في حلب جمعية بعنوان «جمعية التعاون الزراعي» غايتها التعاون على إيجاد ما يرقي بالزراعة والزرع مادة ومعنى
- في ٢٦ كانون الثاني عين مصطفى بك برمدا عضو محكمة التمييز في دمشق سابقاً مفتشاً للعدلية في حلب
- بلغت المدارس في سوريا حسب الإحصاء الذي أجري في ٢٠ أيار ١٩٢٠ العدد ١٣٥١ مدرسة منها ٢٧٩ مدرسة رسمية و٦٦١ مدرسة خصوصية تنفق عليها المفوضية العليا أو وزارة خارجية فرنسا

---

(٣) «الأمة» العدد ١٣١ الثلاثاء ٨ شباط ١٩٢١

النشرة الشهرية بحلب:(*)

في أوائل عام ١٩٢١ كانت تصدر في مدينة حلب «النشرة الشهرية» تصدرها مطبعة الحكومة، وتحوي القرارات والأعمال في مدينة حلب خلال شهر وهي بالعربية والفرنسية.

استيلاء فرنسا على عينتاب

في شباط وزعت أوراق الدعوة للاحتفال بعيد الجنرال دي لاموط بمناسبة استيلاء الجنود الفرنسيين على عينتاب. وقد استقبل الجنرال وفود المهنئين وفي مقدمهم الحاكم العام والمديرون والعلماء والرؤساء الروحيون والمتصرف ورؤساء الدوائر والأشراف ووجهاء المدينة والصحافيون وغيرهم.

جريدة «الأمل»:

جريدة وطنية حرة، صدر العدد الأول بتاريخ الثلاثاء ٥ نيسان ١٩٢١ / ٢٧ رجب ١٣٣٩ هـ. الإدارة في خان [illegible] صاحب الجريدة صديق صندوق، المدير المسؤول نجيب كبير، طبعت في المطبعة الأوروبية في العقبة.

الافتتاحية بعنوان «رحمة الله لا تكن» يستعرض فيها ما مر بالبلاد السورية في الأونة الأخيرة بعد خروج الأتراك، ثم الاحتلال الإنكليزي والعهد الفيصلي. ثم مقال عنوانه «نحية الوحدة» فمقال عن سورية وتاريخها وحدودها الطبيعية وشعوبها. يلي ذلك مقال بعنوان «مسألة الشرق» ثم حوادث محلية، وأخيراً مقال عنوانه «الحرب» بقلم نقولا حداد. صدر منها ؟ أعداد.

جريدة «الشفق»:

تصدر ثلاث مرات في الأسبوع، باللغة العربية صفحتان، وأربع صفحات باللغة التركية. مقر الإدارة في حاضرة جامع تركي. صاحب الامتياز والمدير المسؤول ورئيس التحرير: زكريا رضا.

العدد الأول من السنة الأولى صدر يوم الأربعاء ٦ نيسان ١٩٢١ / ٢٨ رجب ١٣٣٩ صفحتان باللغة العربية وصدر يوم الخميس ٧ نيسان ٤ صفحات باللغة التركية.

(*) الأمل، العدد ١٣٢، الأربعاء ٩ شباط ١٩٢١

الافتتاحية بقلم زكريا رضا، وبها أخبار متنوعة وحوادث محلية. أما القسم التركي فبعد الافتتاحية يتضمن بحثاً عن المسألة الشرقية لشاكر نعمت الشعباني ثم أخباراً متنوعة وحوادث محلية. صدر منها ١٤ عدداً.

جريــــدة «المرســـح»:

جريدة فكاهية أدبية بأربع صفحات وسط، محررها بشير هب الريح. المقدمة عنوانها «افتتاح المرسح» بين قراقوش وعبواط، ثم فكاهات، وقصيدة طويلة بعنوان «عاقبة الظلم» لنجيب البيان. وأقوال الجرائد وغير ذلك.

طبعت بمطبعة المعارف لنجيب كبير. صدر العدد الأول بتاريخ الأحد ١٠ نيسان ١٩٢١/٢ شعبان ١٣٣٩. صدر منها ٥ أعداد.

جريــدة «سورية الشماليــة».

جريدة أدبية سياسية اقتصادية مصورة، تصدر مرتين في الأسبوع موقتاً، طبعت بمطبعة الحكومة، صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها: أنطوان يوسفاكي شعراوي.

العدد الأول من السنة الأولى صدر في الاثنين ٣ شعبان ١٣٣٩/ ١١ نيسان ١٩٢١

المقدمة بعنوان «إلى القراء الكرام» وقد جاء فيها: «وأملنا كبير في أن نتمكن من خدمة المصلحة العامة بكل ما فينا من الرغبة لأداء الواجب بنزاهة، وقد عزمنا على أن لا نكل عن محاربة دعاة الفساد وحملة لواء الحزازات الدينية لمقته وأعداء الحرية والنور. فقد كفانا ما لحقه هؤلاء بنا في الأيام السالفة، وأصبح من الضروري أن يفهم بنو جلدتنا الذين تجمعهم الجامعتان الجنسية والوطنية، وتفرقهم النعرات المذهبية، إن هذا العصر يتطلب رجالاً ينظرون إلى الأديان من الوجهة الإصلاحية، ويؤمنون بجوهرها الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، نابذين عنهم ما أدخل إليها من الزوائد والشوائب التي هي شعار الجهل والغبي».

ثم مقال الحرية وعمر النساء، ومقال الوفاق، للأديب الشيخ طاهر أفندي الكيالي،
ومقتطف وعلاقات ودعوة قديمة وترغيب، وأخبار محلية وعامة
ثم مباحث سياسية،
من هذا العدد الأخبار التالية

- عين حضرة مصطفى نعمت بك مديراً لمصرف عامة لدولة حلب
- رفعت وظيفة سعد الدين أفندي القدسي محرر ديوان محاسبة إلى محرر مديرية المالية العامة
- تقرر تشكيل لجنة لحل الاختلافات التي تنشأ بين
الرئيس: دولة الحاكم العام
الأعضاء: مدير الداخلية مرعي باشا الملاح
متصرف اللواء محمد بك الشريف
قاضي الشرع الشيخ عبد أفندي
مدعي الاستئناف العام ذكي بك الكوراني
- عين صبري أفندي مدير لوظيفة محرر في ديوان محاسبة
صدر منها تسعة وعشرون عدداً.

استقبال نواب البرلمان الفرنسي:

في ١٦ نيسان ١٩٢١ وزع بطاقات الدعوة لاستقبال نواب البرلمان الفرنسي في الساعة ثالثة من اليوم التالي (الأحد ١٧ نيسان) وزيارتهم دار الحكومة مع الجنرال لاموط وقد جرى لهؤلاء النواب (المسيو نائب باريس في البرلمان الفرنسي ورفيقه المسيو والمسيو) استقبال حافل حيث ألقى حاكم حلب العام كامل باشا القدسي خطاباً ترحيبياً به «أيها الحضرات المبعوثون المحترمون، يا حضرة الجنرال المعظم، أيها السادة الكرام أفتخر بما حصل لي من الشرف العظيم بتقديمي لحضراتكم من سكان هذا الوطن حضرات ممثلي الأمة النبيلة الفرنسية ومن أهم رجالها العاملين ويقدمونهم لدى بلادنا فيه شرف وكرامة

إن الأمة العربية التي تجود بألطافها على العالم الإنساني وبالأخص

(١) جريدة الأسبوعية العدد ٣ الأحد ٣٠ نيسان ١٩٢١ - ١١ شعبان ١٣٣٩

العالم الإسلامي، قد أحدثت الآن وراثت معروفيها وحسن صنيعها علنا بنادرة حضرات ممثليها ورجالها الكرام للأدباء.

وختم خطابه بقوله: «وأحييكم بحضرة الخطباء، وأحيي حضرات المبعوثين المحامين عن الإخلاص وأهنئ قائلاً: فلتحيي الأمة المحمدية، ولتحيي الدولة العلية تحت شرائها العالي».

وتبعه رئيس البلدية عثمان بك ... بخطبة حماسية كما ... قاضي حلب الشيخ بشير الغزي.

وورد في برنامج الاحتفال أنه ستلقى أيضاً خطابات من قبل سوريين آخرين.

وفاة الشيخ بشير الغزي

في ٢٩ آذار ١٩٢١ فجعت الشهباء بوفاة الشيخ بشير الغزي قاضي قضاة في حكومة حلب. واحتفل بتشييع جنازته احتفالاً مهيباً، ودفن في تربة الشيخ ... خارج باب النيرب.

وهو شقيق الشيخ كامل الغزي لأمه، ولد عام ١٢٧٤ هـ، وانتخب إلى مجلس المبعوثان عن حلب، وفي أثناء الحرب تقلد منصب عضو في محكمة الحقوق، ثم نائب ...، ثم عين مدرساً في المدرسة الرضائية، ثم رئيساً في المحكمة الشرعية. وبعد الاحتلال الفرنسي عين قاضي القضاة لدولة حلب.

متفرقات من مجلة «الشهباء» العدد (٩ ـ ١٠) آذار ونيسان ١٩٢١

- في ٢٣ آذار ١٩٢١ اجتمع لأول مرة مجلس حكومة حلب العام، وهو مجلس ... يلتئم مرة في السنة.
- حصلت في شهر آذار في حلب ٢١٦ ولادة و١٧١ وفاة بأمراض مختلفة.
- في ١ نيسان عين السيد مصطفى نعمت الشعار مديراً عاماً للمالية في حكومة حلب فأصبح المديرون خمسة.

(٦) «الشهباء» العدد (٩ ـ ١٠) شهر آذار ـ نيسان ١٩٢١ [illegible]

- في ٢ نيسان باشرت السلطات الفرنسية بتجديد قلعة حلب التاريخية
- في ٤ نيسان صرفت الحكومة رواتب لموظفين عن شهر آذار باعتبار الدينار السوري دهباً ٢٥ غرشاً سورياً ورقاً.
- في ١٥ نيسان أوصت حكومة حلب على أوتوموبيلين أحدهما للرش والحريق والتكنيس والثاني لنقل الأوساخ.

متفرقات من جريدة «شعلة» العدد ٧ تاريخ ١ أيار ١٩٢١

- عين نافع أفندي عنام معلمة بمدرسة الإرشادية بدلاً من بشير عباسي المستقيل
- عين الشيخ محمد أفندي الحمصي عضواً للجنة توجيه الجهات بدلاً من الشيخ علي أفندي العالم الذي عين قاضياً لسنجق حلب
- صودق على انتخاب مجلس بلدية قضاء منبج من الذوات الآتية أسماؤهم

الرئيس محمود نديم بك
الأعضاء حسن أفندي خطوج، الحاج محمد علي اغا، يعقوب عاجان، محمود بك عثمان اغاباعو

محاضرة عن تاريخ حلب ومنطقتها (٧)

في أوائل شهر تموز وبناءً على طلب من الجنرال غورو ألقى الأب جرجانس رباط مدير مدرسة الروم الكاثوليك (أصبح فيما بعد رئيساً لجمعية العاديات بحلب) محاضرة عن تاريخ حلب ومنطقتها، فأبان عن موارد ثروتها الطبيعية والزراعية ومناجم المعادن فيها، وبحث عن المواصلات كما ذكر شيئاً عن مدن تلك المنطقة كالإسكندرونة وأنطاكية وعن الآثار والحجارة والسكان وأديانهم ولغتهم وطباعهم

انتقاد العادات السيئة

«محاضرة في بحث عن النظافة وبيان بعض ما لها في الحكمة المدنية والديانة المحمدية من الفوائد والفضائل ألقاها حضرة العلامة الفاضل الشيخ كامل الغزي في نادي شهداء عصر يوم الجمعة العشرة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٩ (اب

(٧) وثائق تاريخية ١/١١٩

[illegible]

لصوص الخفي المشهور

[illegible]

... عليلة [illegible]

[illegible]

[illegible] وكبيس

بيان مطول نشر في بيروت بتاريخ ٩ تشرين [illegible]

[illegible] الجمهورية الفرنسوية العلي في [illegible]

[illegible] كيك وأهالي عيتات وكبيس. يطمئن اهالي تلك المناطق بعد أن عقد مع حكومة [illegible]

[illegible]

[illegible] عن حقوق [illegible]

[illegible] حكومة [illegible]

---

(٨) [illegible]

بمثلها، حيث حملت صوتها محترما ضد الخيل، أن يحافظوا على السكون والهدوء في بيوتهم وأشغالهم، ويدعو في الرحيل تعرضاً للأخطار، وفي الهناء الاحتفاظ بثمرة لأحداد، تجديدا لعمران كيكيا وكليس وعينتاب

الصحافة في الشهباء

نشرت «التقدم» في أعدادها ١٢٩٩ الاثنين ١٤ تشرين الثاني، و١٣٠٠ الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني والعدد ١٣٠١ الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٢١ ثلاثة مقالات افتتاحية عن الصحافة في الشهباء، تناول فيه شكري كنيدر ذكر الصحف التي عرفها والتي صدرت في زمانه وعرف أصحابها وطلع عليها، وقد جاء بحثه حافلاً مفيداً بالمعلومات التي أوردها

مدير أوقاف حلب.

في عام ١٩٢١/١٣٤٠ كان السيد يحيى الكيالي مديراً لأوقاف حلب وقد قالت عنه «الجامعة الإسلامية» (٩) التي تصدرها بمدينة حلب لصاحبها الأستاذ محمد علي الكحال ما يلي

«اتصف بالنبل وسمو الفكرة وطلب القصد فيما ينفع الأمة والبلاد دينياً وعلمياً وثقافياً وعمرانياً ومن أعماله أنه أنشأ المكتبة الشرعية (الخسروية) ودار الكتب العامة وقاعة المحاضرات وعمر الجوامع والجب والخرابات والتكايا، وأقام عمراناً وإنشاءات لأوقافها زاد عمرها في خان المدينة فسبقت عن إصلاحها للأوقاف حياة الإسلام والثقافة والخير والعمران. ثم عين مديراً عاماً لأوقاف سورية كلها إلى أن أحيل على التقاعد»

غرفة تجارة حلب

في عام ١٩٢١ كان المسؤولون عن غرفة التجارة كما يلي (١٠)

الرئيس سليم جبري الرئيس الثاني عبد القادر جومي

المعاونان محمد رغيب الطباخ وإسكندر سالم الكاتب نقولاكي جوم

الأعضاء محمد غالب إبراهيم باشا، ميخائيل مصلحي، بشير درويش، رضو مجهد، كرلوس مليط، جورج أنطاكي، سباهو شماع

---

(٩) العدد (١٣٦ - ١٣٩) تاريخ ٢٠ صفر ١٣٦٣ ص ٢١

(١٠) نشرة السورية بغرفة تجارة حلب لعام ١٩٢١ (صدرت في ١١ أيلول)

إحصاء عام ١٩٢١ لسكان سورية ولبنان
قدمته الحكومة الإفرنسية المنتدبة في عام ١٩٢٦
إلى جمعية الأمم [1]

المسلمون	
السنة	١,٠٧٥ ٨١٦
الشيعة المتاولة	١١٠,٠٠٢
العلويون النصيرية:	٢٢٧,٩٣٠
الدروز:	٨٦,١٢٥
الإسماعيلية	١٤,٨٨٢
المجموع	١,٥١٤,٧٥٥
المسيحيون	
موارنة	١٨٦,٦٧٦
روم كاثوليك	٦٨,٧٦٢
أرمن كاثوليك	٧,٣٠٥
سريان	٦,٩٩٧
كلدان	١,٣٦٧
لاتين:	٣,٤٥٥
روم أرثوذكس	١٥١,٣٢٦
أرمن غريغوريون (قديم)	٢٨,٨٨٥
يعاقبة:	٨,٨٩٦
بروتستانت	٨,٨٨٧
كلدان نساطرة	١٠٤
أرمن كاثوليك وقدسم	٣٢,٨٥٩
المجموع:	٥٥٠,٤١٩

---

(١) (التطور السياسي في سورية تحت الانتداب) للدكتور ادمون رباط، صفحة ١٢

1. Evolution Politique de la Syrie sous Mandat E Rabbath Paris 1928 P 12

اليهـــود	١٦,٥٣٦
طوائف مختلفة غير ما ذكر	١٠,١٥٧
المجمـــوع العام	٢,٠٤٦,٨٥٧

حـوادث عـام ١٩٢٢

تعيينات

نشرت جريدة «التقدم» في عددها ١٣٤٥ تاريخ الثلاثاء ١ كانون الثاني ١٩٢٢ م ما يلي

عين محمد حمدي دفتري مدرس مأمور الأمور الخزائنية مفتشاً للعدلية
وعين عبد العزيز افندي وظيفة الادعاء العام لدى المحكمة البدائية
وعين الشيخ علي افندي عبيد رئيس كتاب المحكمة الشرعية رئيساً لمحكمة الحقوق البدائية في حلب
وعين صالح افندي السجدار بوظيفة محاسب في مدرستي التجهيز ودار المعلمين بدلاً من محمد أفندي موره لي
وعين جورجي افندي من أهالي اضنة بوظيفة معلم بوليس بحلب
وعين الشيخ عبد اللطيف افندي جربه دار قاضياً بقضاء المعرة
وعين سعادة فهيم بك قائمقاماً بقضاء منبج
وعينت الآنسة صبرة بنت محمد افندي مصري في مدرسة إناث قضاء منبج
وعين سعادة صبحي بك الشربجي لرئاسة بلدية دير الزور
وعين طبيب للواء دير الزور عبد القادر افندي الاسود
وعين آصف افندي كاتب أملاك معرة بوظيفة مدير الحياة في قضاء رذلي
وعين الشيخ مصطفى ابو زلام بوظيفة التدريس في قضاء إدلب
وعين نافع افندي الأنطاكي مأمور تحرير المسقفات بوظيفة مدير مال قضاء اعزاز

لجنة الأوقاف لحلب

قال مراسل جريدة «حقيقة» الصادرة في بيروت، من دمشق تاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٢٢ سيعقد بعد لجنة الأوقاف العليا اجتماعها السنوي اليوم للبحث في أمور الأوقاف وإدارتها وقد وصل الحاضرة مراقب الأوقاف العام ومستشاره ومندوبو المقاطعات السورية وعدد أعضائهم
مندوبو حلب - القاضي محمد علي أفندي العالم (الكيالي) مدير الأوقاف يحيى افندي الكيالي، وراغب افندي الطباخ

مندوبو بيروت: القاضي محمد أفندي الحسيني، أما المندوب الثاني فلم يصل حتى الآن
مندوبو العلويين: قاضي اللاذقية شمس افندي الأزهري، رشيد أفندي الحكيم
مندوبو دمشق: القاضي محمد حمدي المحاسني، مصباح أفندي محرم، شمس محاسن

مجلس الأوقاف الأعلى

افتتح يوم السبت ١ كانون الثاني ١٩٢٢ مجلس الأوقاف الأعلى وقد افتتحه الحاكم بخطبة وكذلك مندوب المفوض السامي والعلماء والأعيان

مقتطفات من جريدة «المقدم» لعام ١٩٢٢

الأحد ٦ شباط: بناء على طلب في مدينة اللاذقية وبعد موافقة ... حكومة حلب تقرر أن تؤلف اللجنة الاستشارية من الشخص التالي

الأعضاء المعينون: عبد الرزاق افندي العيساوي
فاخر أفندي الجابري
سليم أفندي جنبرت
الأعضاء المنتخبون: عبد الوهاب افندي طلس
أحمد بك المدرس
تيودوري أفندي انطاكي»
العضوان الموظفان: يوسف افندي اصطفان رئيس ديوان الحكومة ...
شكري بك ميسر مفتش الأمور المالية

الاثنين ٦ شباط: الأمطار الغزيرة وفيضان قويق

«تواصلت الأمطار في اليومين السابقين تواصلاً عظيماً وبعد الساعة الخامسة غروبية من ليل أمس فاض نهر قويق فيضاناً شديداً بحيث أن المياه غمرت مساحات واسعة على حافته وحدث أن الماء قد دخل ليلاً إلى بعض البيوت المجاورة والناس نيام، فأفاقوا مذعورين وأخذوا بتحويل المياه عن بيوتهم، كما أن عدة أبنية أصابها ... من جراء الفيضان، ونقل إلينا أن جسر ... قد تهدم أيضاً وأن جداراً ... الباقي قد انهدم أيضاً وقد

[illegible] رجلاً من إحدى [illegible] قد مات غرقاً مع دابته، [illegible] إلى القرية [illegible]

ولقد عرفت [illegible] ويقف على جسر الناعورة [illegible] (فدق) [illegible]، فكان الناس يتنقلون من مكان إلى آخر بواسطة الخوابات أو العربات [illegible] وقد انقطع مرورهم من هناك.

وقد كان أحد علماء المشرقة [illegible] مشى على الأقدام على جسر الناعورة [illegible] [illegible]

ولا يزال [illegible] على حاله حتى الآن. أما حاله [illegible] فقد اعتدلت اليوم وظهرت [illegible] من [illegible] في أحد أيام الربيع.

[illegible] طغيان نهر قويق [illegible]

وقد كان فيضان نهر قويق [illegible] في [illegible] [illegible] الآن أصبحت اليوم [illegible] [illegible]

وكان قويق صامتاً وآله كثرة ما يعتريه من قلة مائه وهدوئه في [illegible] [illegible] الخشوع وتولاها الوقار».

حوادث الفيضان

[illegible]

أمس وذلك أن الثلوج الواقعة على جبال سلان وما جاورها قد ذابت كلها و تحدرت سيولها وظل الماء على ارتفاع حتى غمر الطريق الحديدة على مسافة عشرين متراً

وبهذه الأثناء قد كان المهندسون من قبل الحكومة والسلطة يفحصون الجسور التي يمر تحتها النهر وبعد الساعة العاشرة صباحاً من نهار أمس جرى هدم الأرصفة الواقعة على جسر باب جبين لتسهيل طريق الماء المندفع بشدة وحدث أن المدعو محمد حوش بن علي حلاق من أهالي كليس، وقد قدم حلب أول أمس، كان ماراً من هناك فاجفل فرسه واندفع مع تيار الماء وغاص على صفة الجسر المذكور لاحقاً بالحيوان وكان الحضور يصيحون به اتركه، اتركه أما هو فلم يشأ ذلك وانتهى الأمر بأن الفرس سبح في الماء وتمكن من النجاة أما صاحبه فإنه قذف مع التيار الشديد إلى حيث علق في شجرة فتمسك بها وفيها الناس يحاولون إنقاذه بواسطة حبل يرمون به إليه من على السطح، كانت المياه قد اقتلعت الشجرة فجرفتها وجرفته إلى حيث لم يتمكن أحد من الوقوف له على أثر

ولقد أحدثت القوة المحافظة من البوليس بتفرغة بيوت المشارقة بالقوة فاضطر بعض الأهالي إلى النوم على الأسطحة وكانت المياه قد دخلت إلى بيوتهم

وحدثنا أن جسر الدباغة قد هدمته السيول وأن قسماً من جسر الناعورة قد تهدم مع الجدار الطويل الواقع بجانبه قرب بستان الكتّاب حيث تهدمت بعض جدران الأبنية العسكرية فنقل الجنود إلى ساحة الصليب الأحمر الأميركي حيث باتوا ليلتهم تحت الخيام التي صرفت لهم أما الأتوموبيلات وسائر الأعتاد الموجودة في البستان المذكور فقد بذلت الهمة لحفظ أكثرها من التعطيل

ولقد هدم قرب بستان الكتّاب بيت هو عبارة عن غرفة واحدة فاضطر ساكنوه إلى مغادرته ليلاً وهدم قسم من سور الكتّاب إلى جانب البستان ولقد اهتم أهالي المشارقة والكلاسة بهدم بعض جوانب بيوتهم تسهيلاً لطريق السيول

وفي مدة الليلة الماضية كان الناس يسمعون تداعي الأبنية في قلب المياه كما أنه في مساء أمس هدمت الدكان الواقعة على مدخل اللونا بارك

ولقد جرفت السيول قسماً من كراسي وطاولات القهاوي الصيفية فكانت تسبح عائمة على وجه المياه المندفعة أما (نادي البارك) فقد غادره أصحابه فراً من المشروبات وبقوا بعض

[illegible] قد دخلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

الكتاب [illegible] كل الليل [illegible]

الأهالي [illegible] الليلة [illegible]

[illegible]

[illegible] إذا كان قد بقي شيء [illegible]

[illegible]

[illegible] على تلك الحال [illegible]

[illegible]

[illegible]

والازدحام حول [illegible] التي [illegible] عليها

[illegible] وظهر أيضاً بعد [illegible]

[illegible]

صباح غد أو بعد غد على الأكثر.

الخميس ٩ شباط — من أضرار فيضان نهر قويق أنه وجدت خارج مدينة حلب على ضفته أربعة خنازير مائتة، كانت قد جرفتها المياه، كما عثر على بعض الكراسي والمقاعد وكانت كلها مجروفة معطلة كما عثر على كميات من أوراق العملة السورية في حوانيت الدكاكين التي دخلت إليها المياه قد بليت وأصابها التلف.

الثلاثاء ١٤ شباط — يوم الاثنين ١٣ شباط ١٩٢٢ عادت مياه قويق فازدادت ولكنها لم تبلغ إلى ما وصلته في الفيضان الأخير

الأربعاء ٢٢ شباط — وفاة الطبيب هوسبيان من وجهاء عينتاب

في ٢١ شباط عادت مياه نهر قويق فهمدت قليلاً عما بلغته في طغيانه الثاني الذي لم يكن له من الأهمية ما كان للفيضان الأول

الخميس ٢٣ شباط — ومن ذيول الفيضان أن السلطة الإفرنسية تشتغل بترميم الأبنية التي هدمها فيضان نهر قويق في الثكنات التي بنتها في بستان الكتاب

الثلاثاء ٢٨ شباط — عين الشيخ شريف أفندي مفتي قضاء الباب السابق عضواً في محكمة القضاء مذكور

ونحي الشيخ صالح المصري قاضي قضاء الباب عن وظيفته

ونقل إبراهيم أفندي خطيب المدعي الذاتي في قضاء اعزاز لوظيفة عضو ملازم في محكمة الحقوق بحلب

أحيل بشير أفندي الكاتب رئيس محكمة استئناف الحقوق بحلب على التقاعد

الأربعاء ١ آذار — عين نعوم صابحاني مديراً ثانياً لبنك سوريا في حلب

الخميس ٢ آذار — نشر قسم من اللائحة النظامية في شأن الأوقاف الإسلامية ونشرت بقيتها في ٨ آذار.

الجمعة ١٠ آذار — كان يحيى أفندي قائد درك الرقة وعبد اللطيف أفندي قائد درك أنطاكية

الاثنين ١٣ آذار عُيّن كل من السادة مصطفى عرب وجلال لطفي وصبحي عبد الله وحبوب قدسي بكتابة مصلحة ... عن ان ... ملكيه
وعين احمد افندي السيد عضواً ملازماً في محكمة بوزدير بيرو
وعين ملازم ثاني اديب افندي ... ملازماً مدرسة الدرك بحلب
وعين الرئيس ثاني مصطفى افندي عربوس قائداً لسرية فصائل حارم

ثلاثاء ١٤ آذار صدر بعض افندية شيخ بشير العربي تربة لشيخ [illegible] بجوار باب ... يوم الجمعة ١٧ آذار ١٩٢٢ بمناسبة ختم انعام الاول [illegible]

الاثنين ٢٠ آذار في عام ١٩٢٢ كان السيد راغب الكيخيا رئيس محكمة التجارة بحلب
سبت ٢٥ آذار توفي حكمت بك ... وشيعت جنازته الأحد ٢٦ منه
ثلاثاء ٢٨ آذار وصل إلى حلب الشيخ افندي عبد الرحمن مشاء الله

اربعاء ٢٩ آذار في هذا العام كان ... ابراهيم بك ... حر ...
وكان السيد توفيق الصباغ استاذ موسيقى يشتغل رئيس في النادي الكاثوليكي

الخميس ٣٠ آذار في عام ١٩٢٢ كان السيد وعائل ... مطران ... لا ... في حلب

اثنين ٣ نيسان براءة ابراهيم بك هنانو
في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم السبت ١٨ آذار ١٩٢٢ ... جلسة الثانية والأخيرة، واعلن الرئيس استمرار المحاكمة، فنهض المحامي الاستاذ فتح الله افندي صقال، وأخذ يدافع عن موكله مثبتاً براءته من كل التهم الموجهة إليه وعلى الاثر انسحبت المحكمة العسكرية للمذاكرة، ثم خرجت فتلا الرئيس نحو ستين سؤالاً كان قد طرحها على الاعضاء وأثبت الأجوبة عليها بالاقتراع السري، فكانت الاكثرية

مثبتة براءة إبراهيم هنانو، وأعلن الرئيس عند ذلك براءته رسمياً فدوت القاعة بالتصفيق.

(ويجدر بنا هنا أن نعطي لمحة عن إبراهيم هنانو، ولد في كفر حارم عام ١٨٦٩ وتوفي بحلب عام ١٩٣٥ رفض الاعتراف بالانتداب واعتصم في جبال (شمالي حلب) بقوة من المتطوعين الوطنيين فقاتله الفرنسيون، فظفر وألف حكومة وطنية، ولقب «المتوكل على الله» خاض ٢٧ معركة لم يصب فيها بهزيمة، سافر إلى عمان ليتفق مع الشريف عبد الله بن الحسين ومنها إلى فلسطين فاعتقله البريطانيون هناك وسلموه إلى الفرنسيين. وسيق إلى حلب فحوكم محاكمة شغلت سورية عدة شهور وانتهت باعتبار ثورته «سياسية مشروعة» وانطلق فتحول إلى الميدان السياسي وكان شعاره «لا اعتراف بالدولة المنتدبة فرنسة ولا تعاون معها»)[1]

الأربعاء ٥ نيسان — «إن الفيضان الأخير الذي حدث في نهر قويق قد جرف إلى مجاريه عدداً وافراً من الأسماك الكبيرة التي لا وجود لها في هذا النهر، ولقد عثر بعض صيادي السمك على عدد من هذه الأسماك وعرضوها للبيع في الأسواق وقالوا إنهم منذ سنوات عديدة لم يعثروا على مثلها في نهر قويق»

الثلاثاء ١١ نيسان — تعليم المعلمين والمعلمات: تعينت طائفة من أبناء العلم لإلقاء الدروس على المعلمين والمعلمات، فالسادة الشيخ بدر الدين النعساني والشيخ محمد الحنفي والشيخ طيب (التونسي) بالعربية للمعلمين والسادة نقولا أديب وسليم ناسي وعبد العزيز دهنة بالفرنسية للمعلمين والسادة الشيخ محمد الحنفي والشيخ حامد هلال بالعربية للمعلمات والراهب كرستوف تريس والراهبة ولوس كولان بالفرنسية للمعلمات

---

(١) الأعلام - خير الدين الزركلي ١/(٤١-٤٢)

السبت ١٥ نيسان: استقال فضيلة الشيخ محمد أفندي العبيجي من وظيفة الإفتاء بحلب بعد أن تولاها مدة طويلة.

الأربعاء ١٩ نيسان: وقد استقبلت حضرة غورو حين زيارته حلب عين الوفد الذي تألف لاستقبال الجنرال غورو برئاسة الحاكم العام وعضوية كل من السادة مدير الداخلية، مدير الاقتصاد، نقيب الأشراف، مطران السريان، مدير الأمن العام، رئيس البلدية ومعاونه، الشيخ كامل الغزي، الشيخ حسين الأورفلي، فؤاد المدرس، محمد برمدا، نوري الجابري، جلال القدسي، جون خوري، إبراهيم كوهين، عبد اللطيف حلبي، الحاج شريف السراج

عين عمر أفندي رئيس كتبة المحكمة الشرعية في قضاء الباب نائباً للشرع في القضاء المذكور.

عين عبد الرحمن أفندي برمدا مستنطق قضاء حارم مستنطقاً لمركز سنجق إسكندرونة

عين محمد شريف أفندي أحد كتبة المحكمة بكتابة الطابو في قضاء كرد طاغ

قدم جناب وديع أفندي نقولا [illegible] صاحب مجلة المعارف التي تصدر في الشويفات [illegible]

تشكلت غرفة التجارة في دير الزور على الوجه الآتي

للرئاسة [illegible] حكمت، نائب الرئيس مرعي حسن

للأعضاء السادة محمد صالح أفندي، عبد الله، حسن [illegible]، محمود [illegible]، محمد [illegible]، مصطفى [illegible]، محمد، محمد السليمان.

الخميس ٢٠ نيسان: في أول نيسان من عام ١٩٢٢ مر بطريق دير الزور ٨٣٥٨٠ رأساً من الغنم بيع منها [illegible] وأن ٤١٨٩٧ منها سارت في طريق حماة، و٤١٦٨٣ توجهت بطريق حمص.

الاثنين ٢٤ نيسان ذكرت التقدم الحدود الجديدة بين دمشق وجبل الدروز

الخميس ٢٧ نيسان في عام ١٩٢٢ كان المستر موريعان قنصل إنكلترا في حلب

الثلاثاء ٢ أيار نشرت التقدم في أعداد متتالية قانون العشائر وهو من ٣٢ مادة

الثلاثاء ٩ أيار عاد جرجي أفندي عدبي من رحلته في أوروبا، قضى فيها بضعة أشهر، وهو من وجهاء حلب وتجارها المعروفين

الأربعاء ١٠ أيار عين مصطفى نوري أفندي رئيس كتبة محكمة بداءة الباب لعضوية محكمة قضاء حارم وقبلت استقالة رشيد أفندي مرعشي من عضوية محكمة الاستئناف بحلب

وقبلت استقالة شعيب أفندي كوراني مدعي قضاء حارم العام، وعين محمد حافظ أفندي معاون الحاكم المنفرد في قضاء إدلب مدعياً وعينه مأموراً للإجراء في القضاء المذكور

عين نجم الدين أفندي الجوهري لوظيفة الادعاء العام في لواء دير الزور

وعين بكور أفندي الكوراني مدعي قضاء الباب سابقاً لوظيفة المدعي العدلي الشاغرة

وعين بكور بك إبراهيم باشا لعضوية محكمة قضاء اعزاز

وعين الشيخ زكي الكاتب لوظيفة قاضي الشرع الشريف في قضاء منبج

(في ١٦ أيار عرضت مصنوعات حلب ومحصولاتها الزراعية في معرض مرسيليا وكان من أهمها المنسوجات والحرائر المطرزة والصمغ والفستق الحلبي وتمثال لقلعة حلب).

السبت ١٣ أيار نشرت التقدم بلاغاً عن غرفة تجارة حلب إجمال الحالة التجارية بحلب في ثلاثة الأشهر الماضية

أشار الصائغ في يومياته (٢) إلى أنه منذ أواسط شهر تشرين الثاني وحتى

---

(٢) ١٢١/٤

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الاقتصادية في دولة حلب (قبل أن يشكل الاتحاد السوري) وفي سنة ١٩٢٢ أسندت إليه أعمال مكافحة الجراد في لواء دير الزور الذي كان تابعاً لدولة حلب وبعد أن شغل وظائف عديدة توفي في مدينة دمشق عام ١٩٤٧

يحوي هذا التقرير الزراعي على معلومات قيمة عن لواء دير الزور وحدوده وأحواله الطبيعية ومساحته وأنهاره وآباره وجباله وطرقه ومعادنه وتشكيلات تربته وأراضيه وزراعته وأشجاره وطرق الري والنواعير والدواليب التي كانت تستعمل لاستخراج المياه في الشؤون الزراعية كما ذكر أنواع الحيوانات الموجودة ثمة، والأعمال الزراعية والتجاربية والآلات الزراعية كما بين أهمية الأحراج وطرق المواصلات والإبل والعربات ولم يغفل ذكر السفن النهرية التي كانت تعبر الفرات وسبل الصنائع والمزارعين

وأخيراً تطرق إلى تطور منطقة دير الزور من سنة ١٨٦٤ حتى سنة ١٩١٩ فذكر سكانه والعشائر التي ترتاد تلك المنطقة والقرى التي كانت باللواء في ذلك العهد

دولـــة الاتحاد الســوري:

بعد أن استتب الأمر لفرنسا في سوريه عمدت إلى تقسيم البلاد إلى خمس حكومات شبه مستقلة لكل منها إدارة محلية خاصة

ففي أيار ١٩٢٠ أعلن استقلال جبل الدروز واستقلال بلاد العلويين (اللاذقية وما جاورها) وفي آب أعلن استقلال حكومة دمشق، وفي أيلول أعلن استقلال جبل لبنان بعد أن ضمت إليه بعض البلاد السوريه وشكل ما دعي بـ «لبنان الكبير»[٥]، وفي أيلول كذلك أعلن استقلال حكومة حلب واصبح لكل من هذه الحكومات إدارة خاصة وعلم خاص بها.

ولما رأت فرنسا الدولة المنتدبة من الأمم المتحدة لإدارة شؤون البلاد السوريه، أن السياسة التي نهجتها لم تأت بالفائدة المرجوة لصالحها أصدر الجنرال غورو، المفوض

---

(٥) تاريخ سوريا الحديث ـ كمال الصليبي ـ دار النهار للنشر ـ بيروت ١٩٦٧ ص ١٥٧

... [illegible] ... في ... [illegible] ... باتحاد هذه الحكومات الأربع وهي دمشق وحلب وبلاد العلويين وجبل [illegible] ... والاتحاد السوري، برئاسة السيد صبحي بركات الخالدي وهو من وجهاء أنطاكية ومن أسرة [illegible] معروفة هناك بالوجاهة والشهرة. وقد كان صبحي بركات من [illegible] عروبة البلاد السورية [illegible] من الخروج [illegible] في جهات [illegible] السوريين ضد هذه [illegible]

في ٣ [illegible] ١٩٢٢ [illegible] الاتحاد السوري صبحي بك بركات الخالدي [illegible] على [illegible] الذي وضعه [illegible] الاتحاد لتشكيل دوائر [illegible] الاتحاد السوري وهم

مدير الأشغال العامة [illegible] المرحوم علي [illegible] في [illegible] العثماني، وكان قائدا عاما في جبهة القفقاس في الحرب [illegible] شغل [illegible] مدير عام لشركة [illegible] في إستانبول، وشغل مدة [illegible] في [illegible] وهو [illegible] في اللغة الفرنسية والعربية والتركية، وفي [illegible] ١٩٢٥ [illegible] في [illegible]

مدير المالية العام محمد علي بك [illegible]، كان [illegible] للحكومة العثمانية في [illegible] في [illegible]، وهو [illegible] من أعضاء [illegible] الاتحاد عن دمشق

مدير الأمور الملكية [illegible] بك [illegible]، هو من رجال [illegible]، وقد اشتغل في [illegible] الاقتصادية في [illegible] وأظهر كفاءة [illegible]

[illegible] الأستاذ مسعود أفندي الكوكبي، [illegible] حلب سابقا، سكرتيرا لمجلس الاتحاد السوري [illegible] مستشار الإداري لحكومة [illegible] مستشارا للأمور المدنية في مجلس الاتحاد

[illegible] صباح يوم الأحد ١١ كانون الأول ١٩٢٢ احتفل برفع علم

---

(١) [illegible] العدد ٣ [illegible] ١٩٢٢

الاتحاد فوق منصة المجلس، وأطلقت المدافع من القلعة، وقد ألقى السيد صبري بخاش خطاب رئيس الاتحاد بالنيابة عنه، كما ألقى الكونت دي كاي، وكيل المفوض السامي، خطاباً في حفلة افتتاح المجلس السوري بحلب ورفع العلم

افتتح المجلس الاتحادي جلساته في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٢ كانون الأول ١٩٢٢ بحضور ثلاثة من الصحفيين وواحد من الأهالي بالإضافة إلى أعضاء المجلس وهم سامي باشا مردم بك، فارس بك الخوري، طاهر أفندي الأتاسي، نجيب عبد الرزاق، منصور أفندي الخلقي عن دمشق، إبراهيم الكيخيا، رزق الله نصري، عن العلويين وتغيب العضو الثالث عن العلويين عبد الوهاب هارون لمشاغل خصوصية هذا بالإضافة إلى الأعضاء الحلبيين

وقد تلا حضرة العضو إسكندر أفندي سالم النطق الافتتاحي بالنيابة عن رئيس الاتحاد، وقد كان بالنية إلقاء هذا النطق يوم الاثنين لولا تغيب أعضاء العلويين الذين وصلوا حلب مساء الاثنين

وورد في خطاب رئيس الاتحاد أن واردات المجلس لا تفي بالنفقات المطلوبة منه ووعد بأن يسعى لزيادة الواردات وأن ميزانية الاتحاد تبلغ ٦٩١ ألف ليرة سورية وأن رواتب المتقاعد والمعلولية التي أنيطت بالاتحاد ستكلفه ٢٨١ ألف ليرة سورية وجاء فيه أيضاً أن المجلس الاتحادي ينتظر أن تكون حصته من الجمارك خمسمائة ألف ليرة وينتظر أيضاً أن ينال حصته من شركة حصر الدخان

لم يسن إلى الآن نظام داخلي للاتحاد وقد طلب فارس بك الخوري في هذه الجلسة العاشرة سن النظام قبل الشروع بالأعمال، واقترح أن يكون نظام المجلس على نظام مجلس المبعوثان العثماني

وقد تقرر أن ينقسم الأعضاء إلى أربع لجان تتولى درس ما يعرض على المجلس من التقارير، وقد شكلت على الوجه الآتي:

الثالثة: فارس بك الخوري، مصري افندي صحناوي، إسكندر افندي [illegible]، إبراهيم [illegible]

الخصوصية: طاهر افندي الاتاسي، حسن افندي الارمنلي، اسماعيل افندي هواش

المالية وفيها التجارة و[illegible]: [illegible] افندي [illegible]، منصور افندي [illegible]، أمين [illegible] بكي، جابر افندي عباس.

التاسعة وفيها الزراعة: سامي بك مردم بك، رشيد بك المدرس، [illegible] افندي هارون

[illegible] الجمعية [illegible] كل يوم من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١٢ ... يعقد المجلس جلساته [illegible] كل يوم من الساعة الثانية بعد الظهر إلى الساعة الخامسة ما عدا يوم الجمعة

[illegible] ثانية بعد الظهر [illegible] رئيس الاتحاد وهما صبحي بك مردم بك واسحاق افندي [illegible]، وقد [illegible] صبحي بك بركات [illegible] عن [illegible] كان [illegible] مردم بك [illegible]

[illegible] في هذه الجلسة [illegible] مدير الأمور [illegible] عن المجلس، وقد [illegible]

وفي [illegible] يوم الخميس ١٤ كانون الأول قام المجلس [illegible] كرم [illegible] [illegible] كان وكيل [illegible] في [illegible]

وفي [illegible] السبت ١٦ كانون الأول [illegible] دي كاي و[illegible] دي [illegible] [illegible] في [illegible] من الأعضاء

[illegible] في العدد ٣٤٠ الثلاثاء ٢٦ كانون الأول وقائع جلسة مجلس

---

(١) [illegible]

(٢) الدمشقية الصادرة يوم الجمعة ١٥ كانون الأول ١٩٢٢

(٣) [illegible] العدد ٣٣ [illegible] ١٩٢٢

الاتحاد السوري يوم السبت ١٩٢٢/١٢/٢٣، وفي العدد ٣٤١ الخميس ٢٨ ك١ وقائع جلسة الثلاثاء ١٢/٢٦، وفي العدد ٣٤٢ تاريخ ١٢/٣٠ وقائع جلسة الأربعاء ١٢/٢٧، وجلسة الخميس ٢٨ منه

كما نشرت جريدة «سورية الشمالية» ملحقاً بالعدد ٦٧ تضمن لائحة قرار تشكيل اتحاد الدول السورية المؤقت

إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً

نشرت «النهضة» في العدد ٣٣٧ الثلاثاء ٣٠ ربيع الثاني ١٣٤١/١٩ كانون الأول ١٩٢٢ مكان افتتاحيتها مقالاً في مدح صبحي بك بركات رئيس الاتحاد مع أبيات تحت عنوان «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» بتوقيع زين حسب صادق مصري المحرر

سمعت أنه في سري ينادي ... سوريا بل كل العباد
هنيئاً للبلاد باسم صبحي ... من البركات رأس الاتحاد
فقلاً كان ولده زينا ... لمعرفان من كل البلاد
بدار خلافة الإسلام نادى ... لأن الشرق خدمتكم مرادي
وعدا نحمله من إليكم ... هديه نمدحوه بكل نادي

مقتطفات من جريدة «النهضة» عام ١٩٢٢:

- العدد ٣٠٣ الأربعاء ٣ آب فصل نيكنور عجوري من مديرية المالية بحلب، وأسند هذا المنصب إلى جورجي أفندي عدبي
- بيع الورق بـ ٣٦ وربع ليرة عثمانية (كل مائة ورقة). والورقة الواحدة بمائة قرش، والليرة العثمانية بـ ٢٨٢,٥ قرشاً رائجاً
- العدد ٣٠٤ الأحد ٣ أيلول عين بشري أفندي الخراج كاتب ضبط محكمة الاستئناف لوظيفة معاون رئيس كتاب المحكمة المذكورة وهو من أشهر المحررين ومن أدباء الشهباء المعروفين (أصبح فيما بعد محافظ مدينة حمص)

العدد ٣١٤ الأحد ٨ تشرين الأول بموجب التقرير الذي رفعه مدير السجن إلى رئاسة

لأمن العام، إن عدد المسجونين في سجون حلب بلغ ٨١٢ منهم ٣٨٨ موقوفين موقوف و٤٢٤ محكومين، بينهم ١٠ نساء

ـ العدد ٣١٦ الأحد ١٥ تشرين الأول نشر للأستاذ عارف الرفاعي قصيدة بعنوان أنشودة دار الأيتام الإسلامي، وتتألف من ١٤ بيتاً أولها

سمعي سمي ـــــــلاه ب دكناء وقـــف محسر أو باقـــف ـــــ،

ونشر في العدد نفسه إحصاء النفوس في أقضية حلب كما يلي

إدلب	٢٤٣١٢
الباب	٢٢٦٧٣
كرد داغ	٢٠١٩٠
جبل سمعان	٢٤٠٠٠
اعزاز	١٦٦٠٠
حارم	١٤٩٥٣
معرة	١٤٤٤٣
منبج	٩٥٨٩
جرابلس	٤٥٠٠
جسر الشغور	٤٥٠٠
مجموع	١٥٨٠٤٨

ـ العدد ٣١٨ الـــ ٢١ تشرين الأول رئيس جمعية العدول الزراعي بحلب محمد أشرف بكالتب

قائمقام الباب نبيه بك المارديني عين قائمقاماً للمعرة وقائد درك لواء سليمان بك شريف

ـ العدد ٣٢٠ الخميس ٢٦ تشرين الأول جرى الانتخاب السري لمقام الإفتاء بحلب فنال الأستاذ الشيخ محمد أفندي الكبير ٤١ صوتاً، والأستاذ الشيخ محمد أفندي سرج ٣٦ صوتاً، والأستاذ الشيخ محمد أفندي الحنيفي ٣١ صوتاً

العدد ٣٢١ الأحد ٢٩ تشرين الأول: [illegible] مدير أوقاف حلب، ومحمود كنجو: قائد درك المعرة

في يوم الجمعة ٢٦ تشرين الأول احتفال بعد الظهر بإقامة حفلة أدبية في نادي الشهباء، [illegible] الخلافة [illegible] والأدباء [illegible] أعقابها حفلات [illegible] الأعمال التي قام بها النادي

سعر [illegible] ٣٢ [illegible] عشرة أيام ٣٦ ونصف

العدد ٣٣٣ الأحد ١٠ كانون الأول: [illegible] على [illegible] (يعني أطه) [illegible] (وعلي كمال هو الكاتب التركي المشهور وخصم مصطفى كمال [illegible] ومقالات [illegible] أثناء الثورة الكمالية. وكان علي كمال من الكتاب [illegible] الأحرار [illegible] وكان [illegible] الأول [illegible] السلطاني [illegible] أعدم من قبل الشعب بإستانبول [illegible] في طريقه إلى المحاكمة).

[illegible]

[illegible] (الجمعة) الساعة [illegible] بعد الظهر [illegible] الأدبي [illegible] أدبية [illegible] الموسيقي [illegible] من الوجهاء [illegible]

يوم السبت ٩ كانون الأول ١٩٢٢ [illegible] إلى [illegible] الشامي

في شهر كانون الأول من عام ١٩٢٢ [illegible]

في أواخر عام ١٩٢٢ [illegible] Walter Smart

- العدد ٣٣٨ الخميس ٢١ كانون الأول: [illegible] الشيخ إبراهيم [illegible] بعنوان [illegible] عدة [illegible] منها مصطفى كمال بعد [illegible] على اليونان في [illegible] الأناضول

أسعار العملة المتداولة في البلاد السورية [illegible] في ٢٣ كانون الأول ١٩٢٢ [1]

---

(١) جريدة [illegible] عدد [illegible] الأحد [illegible] الأول ١٣٤١ [illegible] الأول ١٩٢٢

بالقروش السورية	
٣١٢,٢٢٥	الإنكليزية ورقاً
٦٧,٢٥٠	الدولار
٣٢٠,٠٠٠	الإنكليزية ذهباً
٢٥٣,٠٠٠	الفرنسية ذهباً
٢٩١,٠٠٠	العثمانية ذهباً
٣٩,٠٠٠	اميركية ورق
٢٦,٠٠٠	المجيدي فضة

المطبعة العلمية بحلب:

نشرت الجريدة الرسمية الصادرة بحلب في العدد ذي الرقم ٢٧١ تاريخ ٢٨ كانون الأول ١٩٢٢ الإعلان التالي:

«بعونه تعالى قد أسسنا مطبعة بعنوان (المطبعة العلمية) وهي مستعدة لطبع الكتب والجرائد والمجلات وجميع الأوراق التجارية والدفاتر وغير ذلك باللغتين العربية والإفرنسية، وقد استحضرنا لها أجمل الحروف وأبدع الرسوم، واتخذنا لها محلاً في جادة خان الحرير تجاه خان السعدي، فالأمل من حضرة مواطنينا الكرام الإقبال عليها لنا وأن يسرهم من رخص الأسعار وجودة الطبع وإتقانه»

صاحبا المطبعة العلمية

محمد راغب الطباخ

عبد الغفور المسولي

حوادث عام ١٩٢٣

مقتطفات من جريدة «النهضة» لعام ١٩٢٣

- العدد ٣٤٣ الاثنين ١ كانون الثاني تضمن هذا العدد العناوين التالية: مجلس الحكومة الأعلى ـ خطاب المندوب السامي ـ إلغاء المديريات العامة تخفيض الوظائف ـ تنقيح الرواتب ـ تخفيض الضرائب ـ تفاصيل ميزانية سنة ١٩٢٣ ـ الرواتب الجديدة المخصصة لموظفي الدولة ـ وقائع جلسة يوم السبت ٣٠ /١٢/ ١٩٢٢ وقائع جلسة الأحد ١٩٢٢/١٢/٣١ لاتحاد الدول السورية.
- العدد ٣٤٤ الأربعاء ٣ كانون الثاني: نقل مجلس الاتحاد من حلب إلى دمشق.
- العدد ٣٤٥ الأحد ٧ كانون الثاني الميزانية العمومية لسنة ١٩٢٣
- العدد ٣٨٥ الخميس ١٠ أيار. صاحب الدولة مصطفى بك برمده، حاكم حلب العام، تولى زمام الحاكمية العامة لبلاد حلب في اليوم الأول من شهر نيسان ١٩٢٣ وهو أول حاكم وطني غيور عين لهذه البلاد وأجمعت كلمة العموم على احترامه وتأييده.

مقتطفات من جريدة «التقدم» لعام ١٩٢٣:

- العدد ١٦٧٣ الخميس ٢٤ أيار عاد أعضاء مجلس الاتحاد الحلبيون السادة رشيد المدرس، أمين بكري، إسكندر سالم وبقي في دمشق الشيخ حسين الأورفلي لأشغال خاصة.

قرر مجلس الاتحاد إنشاء محكمة استئناف في كل من دير الزور وأنطاكية

تقرر أن يكون عدد الدرك في بلاد الاتحاد ألفين، يصيب حلب منها سبع مائة

ألغيت بلدية ناحية البصيرة التابعة لقضاء ميادين من أعمال دير الزور لعدم الحاجة إليها.

صدر قرار يقضي باستعمال العملة السورية إجبارياً في القيود الرسمية وحسابات لواء دير الزور دون كل عملة أخرى.

- العدد ١٧١٢ الجمعة ٢٠ تموز. في يوم الأربعاء ١٨ تموز زار الجنرال بيوت ادلب، واستقبل استقبالاً حافلاً في سراي الحكومة، وتبودلت فيه الخطب. وفي أثناء ذلك أثنى على المساعدين الفرنسيين الجدد في إدلب القومندان كوفرت والليوتنان رابسان، وكانا قبلاً

اشغال في بلاد العلويين وحسم الحرب سوف خطته وعداً بافتتاح مدرسة زراعة ومتابعة
بمصير الطرق بين حلب وادلب، والاهتمام بالماء اللازم للمدينة حيث يجد المهندسون
بعض الفراغ. وفي ربما جرى ايضاً استعمال عظيم من عمل الأهالي، وشكروه على ما بالوه
من استتباب الأمن في تلك الأنحاء بفضل حمايته من الحدود الفرنسية

في يوم الجمعة ١٣ تموز أعلن حاكم العلويين أثناء حفلة توزيع الجوائز في مدرسة
تجهيز أنه تقرر أن يكون للعلويين علم خاص بهم. وفي اليوم التالي ١٤ تموز أقيمت حفلة
كبيرة في ميدان سراي الحكومة ورفع العلم الجديد فحيته المدافع وهتف له الحاضرون
والعلم أبيض مرصع في منتصفه برسم الشمس، وقد نقش في إحدى زواياه رسم الراية
الفرنساوية، وبقية الزوايا حمراء

مقتطفات من جريدة «حلب» الجريدة الرسمية لعام ١٩٢٣

- العدد ٢٨٩ الخميس ٢٤ رمضان ١٣٤١ ١٠ أيار ١٩٢٣

عيد الشهداء: قرر مجلس الاتحاد السوري جعل يوم ٦ أيار عيداً وطنياً تعطل فيه الدوائر
الرسمية تكريماً لذكرى شهداء سوريا.

- العدد ٢٩٧ الخميس ٢٨ ذي القعدة ١٣٤١ ١٢ تموز ١٩٢٣

في ١٥ حزيران ١٩٢٣ صدر القرار ذو الرقم ١٣٢ ومما جاء فيه

١ - أنشئ في دمشق باسم (الجامعة السورية) جامعة تضم المعاهد الآتية

معهد الحقوق

معهد الطب.

المجمع العلمي العربي

وأُلحق متحف دمشق بهذه الجامعة

٢ - الجامعة السورية مربوطة إدارياً بمديرية الأمور المكتبية في الاتحاد

- العدد ٣٠٦ الاثنين ٥ صفر ١٣٤٢/١٧ أيلول ١٩٢٣

رخصة منح الصيدلي واهان ممه حيان صاحب صيدلية مار منصور في حلب رخصة
باستحضار المستحضر (داما سول) لدفع الأسنان وسعه

---

(١) هذا العنوان [illegible] ١٤٥٩ [illegible] في ٢١ [illegible] ١٩٢٢

لمداواة مرض الجرب: صدر قرار يقضي بمنح رخصة للصيدلي سركيس أفندي سركسيان نشر مادة (بيوعالين سركسيان) التي استحضرها لمداواة الجرب في أراضي دولة حلب.

- العدد ٣١٠ الاثنين ٤ ربيع الأول ١٣٤٢/ ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣:
تشكيلات الطابو: وردت على مقام الحاكمية العامة من رئاسة الاتحاد السوري صورة تشكيلات دوائر الطابو (التمليك) الجديدة وهي تتضمن إسناد رئاسة قلم التمليك في حلب من الصنف الأول لحضرة الفاضل أسعد ناجي أفندي عنتابي وقد استلم المومأ إليه وظيفته الجديدة وباشر أعماله، وفقه الله.

- العدد ٣١٨ الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٢/ ٢٤ كانون الأول ١٩٢٣
مطبوعات جديدة: أهدت مطبعة النهضة العربية في الشهباء إلى الجريدة الرسمية في حلب بعض الكتب المدرسية التي طبعتها على نفقتها طبعاً متقناً دل على استعدادها التام وهذه هي:

المقدمة النحوية: تأليف الأستاذ الشيخ بدر الدين أفندي النعساني.

الكتاب الأول من الدروس الحلبية في قواعد اللغة العربية: تأليف الأستاذ المومى إليه وكلاهما مقرر تدريسهما في المدارس الرسمية والأهلية.

تاريخ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين: تأليف بهجت أفندي شهبندر.

تاريخ الأمويين والعباسيين: تأليف بهجت أفندي أيضاً وكلاهما مقرر تدريسهما في المدارس الرسمية والأهلية أيضاً.

القراءة العربية: جمع وترتيب إدارة مطبعة النهضة وهو كتاب يقوم مقام القراءة الرشيدة فنحض الناشئة على اقتناء هذه الكتب المفيدة والتعدي من لبانها.

تجارة حلب عام ١٩٢٣:

جاء في نشرة غرفة تجارة حلب لعام ١٩٢٣ أن خطاب سليم جبرت رئيس غرفة تجارة حلب إلى الجنرال وايغاند عند زيارته حلب تضمن: «إن التجارة جامدة بسبب مقاطعة الحكومة التركية للمصانع الحلبية، واحتلال الأمن في الضواحي» علماً بأن الجنرال ويغان Weigand عين مفوضاً سامياً على سوريا ولبنان في عامي (١٩٢٣ - ١٩٢٤) وزار مدينة حلب في ٢١ تموز ١٩٢٣: له مؤلفات عديدة منها: تاريخ الجيش الفرنسي (١٩٣٨)،

الجيش في الأكاديمية (١٩٦٢) وثلاث مجلدات من مذكراته ظهرت بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٧.

سليم جبرت: ممثل حلب

بمناسبة نقل مجلس الاتحاد إلى دمشق، نشرت جريدة «سورية الشمالية» بعدد ١٩٦، السنة الثالثة، سبت ٢٢ أيلول ١٩٢٣ ما يلي بمناسبة سفر أحد أعضاء المجلس السيد سليم جبرت إلى دمشق أيضاً:

يراه المجلس اللبيب «سليم جبرت» ممثل حلب، كهل وخطه الشيب، طويل القامة، ذو لحية رسمية صغيرة، عف الاستبداد أثم عن كل ما يشتم منه رائحة سياسية، وعن ذلك يعلق بكبار موظفي الحكومة، وهو عصبي المزاج، شديد الغيرة على الأشخاص الذين يعرفهم من الصحاب، وقد اعترض على بعض رفقائه مراراً لإهمالهم واجباتهم[٢]

الشيخ أحمد المكتبي

من مدرسي حلب في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. له رسالة في الإملاء. توفي عام ١٣٤٢ (١٩٢٣) ودفن في المقبرة التي بجانب مسجد الشيخ أبي بكر، على الجادة الشمالية.

وكان المكتبي صديقاً للسيد محمود أفندي الجزار (جد الأستاذ فؤاد عنتابي لوالدته) وهو صاحب فندق الجزار بمحلة الجلوم، ويعتمد عليه في بعض شؤونه. وكان المكتبي يقيم في محلة الجلوم أيضاً. انظر ترجمته في «إعلام النبلاء» ج ٧ ص ٦١٧ (الطبعة الثانية).

آثار الشهباء

في ربيع عام ١٩٢٣ ألقى السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق محاضرة في المدرسة الفاروقية بحلب عنوانها «آثار الشهباء ولفيحاء» ومدرسة صيفية حافلة، ونشرت النص بتمامه مجلة المجمع العلمي بدمشق[٣]

---

(٢) موسوعة الأسدي ١٨٢/٧

(٣) انظر الأسماء - محمد السدمي - كانون الثاني ١٩٢٦ ص (٥ - ١٨)

كتاب التقاليد الفرنسوية.

كتاب التقاليد الفرنسوية من تأليف رستلهير بحث في الصلات المتبادلة بين المارونية والأمة الفرنسوية منذ عهد الصليبيين زمن غدفريد دي بويون حتى عهد الامبراطور نابليون الثالث، أي حتى مأساة عام ١٨٦٠ في سورية ولبنان. نقله من اللغة الفرنسوية إلى العربية الأب بولس عبود الغسطاوي، ثم علق عليه القس جرجس منش. وجرت به مناقشات عديدة عن المارونية والدروز، وفيه رد من جريدة الصفاء لصاحبها أمين ناصر الدين دفاعاً عن الدروز. وفي آخر الكتاب بحث عن الأمير فخر الدين المعني وتنصره بقلم الخوري قسطنطين الباشا. ناشر الكتاب هو رشيد الحلبي، وقد طبع بالمطبعة المارونية في حلب عام ١٩٢٣ في ٦٤ صفحة من القطع الوسط.

جريدة «دو غرو يول» (الطريق المستقيم).

صدر العدد الأول باللغة التركية يوم السبت ٩ رجب ١٣٤١/٢٤ شباط ١٩٢٣ وتصدر بحلب مرة في الأسبوع. الإدارة في أوتيل إنكلترة بحلب، طبعت بمطبعة المعارف، المدير المسؤول: أ. اورخان.

بعد الافتتاحية مقال بعنوان «الصداقات المتبادلة»، وملخص عن خطاب الجنرال الإفرنسي غورو في مدينة ليون بفرنسا بعد عودته من سورية. ثم برقيات خارجية وأخبار محلية وعربية وعالمية.

مجلة «الشرطة»

«هي مجلة تخدم الشرطة وتعمل على تثقيف أذهان رجالها، وتصدر في أول كل شهر بإشراف مديرية الشرطة في حلب. صدر عددها الأول في أول تموز عام ١٩٢٣، ويقع في ٣٨ صفحة، وهو يتعرض لكل ما يهم الشرطة وقوى الأمن، ويحوي مقالات تربوية وفكرية مختلفة»

جريدة «الترقي السوري»:

جريدة وطنية حرة، هدفها ترقي البلاد السورية سياسياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً شعارها «سورية للسوريين»، إدارة الجريدة أمام دائرة البرق والبريد. صدر العدد الأول يوم

حــوادث عـــام ١٩٢٤

المجلات التي صدرت هذا العام ١٩٢٤

مجلة «الدوائر الماليــة»:

في أوائـل عام ١٩٢٤ أصـدرت حكومة حلـب مجلة « الدوائر المالية»، وصدر العدد الأول منها عن كانون الثاني وشباط ١٩٢٤، وقد طبعت في المطبعة الرسمية بحلـب تصدر منها ستة أعداد في السـنة، بدل اشتراكها السـنوي ٥٠ قرشـاً سورياً وكان رئيس النيابة في هذا العام السيد جان مراد.

وكانت الغاية من نشرها أن يكون لدى موظفي الدوائر المالية في حكومة حلـب مجموعة حاوية بالتنسيق كل القوانين والنظامات والتعليمات التي صدرت والتي ستصدر، وهي على ثلاثة أقسام

وقد نشرت في القسـم الرسمي القرار ٢٣٨٨ المتضمن تعيين مرعي باشا الملاح حاكماً لدولة حلـب بدلاً من مصطفى بك برمدا المستقيل، والقرار موقع من الجنرال ويغان المفوض السامي للجمهورية الفرنسـية كما نشرت قرارات مختلفة وتعليمات وتعاميم وما إلى ذلك، ومنها أسماء الموظفين في دوائر المالية والجباة وغيرهم ومن الموظفين في هذه الفترة حاكم دولة حلـب العام مصـطفى برمدا، ورئيس النافعة والاقتصاد وجيه الجابري وبعد استقالة مصطفى برمدا يظهر توقيع محمد مرعي الملاح على القرارات وشرت أيضاً أسماء مأموري المالية ووظائفهم، وأسماء الجباة وموظفي المالية في الأقضية

مجلة «حديقــة التلميــذ»

مجلة مدرسية تصدر مرة في الشهر، تصدرها المدرسة الفاروقية صـدر العدد الأول منها في شباط ١٩٢٤/ جمادى الثانية ١٣٤٢ في ٤٨ صفحة طبعت بالمطبعة العلمية في حلـب، وقد ظهر منها عشرة أعداد فقط آخرها في شـباط ١٩٢٥

من كتـاب الدكتور عبد الرحمن كيالي، الشيخ مصطفى الزرقا، سامي الكيالي.

صقر الكتبي، عبد [illegible] حوده، فؤاد عنتابي، [illegible] حبل، عبد القادر الأسود، يس [illegible]، عبد الأمين [illegible]، إسماعيل باقي، محمود [illegible]، [illegible] كرزون، ثابت رؤف، محمد معروف الدواليبي، فوزي هانو وغيرهم.

وقد وصفها [illegible] بدمشق [illegible] إلى [illegible] هذه [illegible] أن [illegible] العلمية فيها، [illegible] كي [illegible]، ولا [illegible] في موضوعات [illegible] حيث [illegible] عن فهم [illegible] [illegible] (حديقة [illegible]) لا (حديقة [illegible]).

صدر من [illegible] عشر أعداد في سنة واحدة ثم توقفت عن الصدور.

مجلة «الكشاف العربي»:

مجلة [illegible] أدبية شهرية، [illegible] مدام [illegible] (المدرسة العربية لإسلام [illegible] [illegible] عشر أشهر، [illegible] في [illegible] مدير المجلة ومحررها عبد [illegible] الشوا.

[illegible] الكشفية [illegible] دروس [illegible] وبحوث [illegible] بالرياضة [illegible] و[illegible]. [illegible] الكشفية في [illegible]

صدر العدد الأول منها في [illegible] ١٩٢٤.

جريدة «الكلمة»:

[illegible] الأسم و[illegible] [illegible] وهي نشرة أدبية [illegible] [illegible] كل [illegible] من [illegible] صاحب [illegible] ومديرها [illegible] الأب [illegible] بوشانجي[1]

[illegible] ٣٤٢ [illegible] ٣٣٩

[illegible] العربية [illegible]

[illegible] الذهبي [illegible]

[illegible]

أن عهد بمشاريعه إلى المعلمي فتح الله صقال.

[illegible] ١٩٢٣

صدر العدد الأول من السنة الأولى يوم الجمعة ٦ حزيران ١٩٢٤ في ٤ صفحات من القطع الصغير، طبعت بالمطبعة المارونية في حلب.

المقال الافتتاحي بعنوان «الكلمة»: سميت الكلمة لأنها صغيرة، وحملت خدمة صغار هذا العالم وبعض الأكثر فيهم بؤساً، أي الأيتام والأرامل والأولاد اللقطاء. اسمها «الكلمة» لأن كل ما في الوجود به في سبيح الخاشع كلمة من معجم السماء إلى زهر الحقل، ومن النحر الزاخر إلى ملك النملة، ومن الفيلسوف إلى الطفل الرضيع. ثم مقال «من هو المديون للآخر، الغني أم الفقير؟». ومقال آخر عنوانه «مشهدان»، فالمشهد الأول طفل ملفوف بأطمار رثة وبالية وملقى على الحجر البارد بقرب الحائط في دار الكنيسة، ويتساءل الكاتب: أيبقى اللقيط بلا رحمة في الحياة؟ ثم يدعوك إلى منظر جميل حيث يقودك في حديثه إلى أن تأخذ عربة، لأن الطريق طويل، فتمر بطريق الخندق في مدينة حلب، حتى تصل إلى السراي، وتنعطف إلى اليمين فتدور حول القلعة حتى تصل إلى المستشفى الوطني الكبير، وتدخله وتقف أمام غرفة فسيحة مكتوب على بابها «الحضانة» فيها اثنا عشر سريراً، منها خمسة أسدل عليها غشاء من الغربول الأبيض الناصع. وترى بين سريرين منها راهبة هي من جمعية الفرنسيسكان وفي يدها قنينة ملئت حليباً ترضع به هؤلاء الأطفال الرضع اللقطاء. وهذا الطفل ليس أحد أبناء الأغنياء، بل الطفل اللقيط الذي كان قد نعي في دار الكنيسة.

ثم مقالات عديدة منها: شهداء الإنسانية، الموضة في نظر الشبان، جمعية سيدات الرحمة، سر الصحف، مباريات، انتي الصغيرة.

وفي العام التالي تسمت «الكلمة» مجلة، وتابعت صدورها حتى آخر حزيران من عام ١٩٢٦، حيث احتجبت ـ كما ورد في العدد الأول من مجلة الكلمة ـ بأمر من الثالث الطريركي. ومازالت متوقفة من تموز ١٩٢٦ حتى مطلع عام ١٩٢٩، حيث أعاد فتح الله صقال إصدارها بشكل مجلة في مطلع كانون الثاني من العام نفسه. ويمكن القول في هذه النشرة أنها كانت نشرة دينية خيرية إنسانية»[٣].

الجريدة «الزراعية»:

مجلة زراعية مصورة خادمة للزراعة والزراع لصاحبها عبد القادر ناصح الملاح، بدت

(٣) تطور الصحافة السورية ٢/١٧٣.

اشتراكها ما يعادل ليرة ربع عثمانية ذهبية، على الإدارة حلب - باب النصر - طبعت
بمطبعي نجمة «العصر الجديد» في حلب

صدر العدد الأول منها في ١ أيلول ١٩٢٤ ويبدو أنه لم يصدر منها غير هذا العدد

أهدى المجلة إلى حضرة صاحب السعادة الأمير مصطفى بك أفندي الشهابي المدير المهندس الزراعي الكبير [illegible] ومن مقالاتها ما هي الزراعة، الأسبوع الزراعي، أسماء المحصولات [illegible] الحوش، الأسمدة، الزراعة اليابسة، [illegible] (عسيد مكي خانوي)، القسم الحسي (سوقي العلاج الحلبي)، تقرير من دائرة البيطرة، حشرات كروم [illegible]، [illegible] عن حلب، ارتفاع أسعار القطن، الستة الزهرية، وغيرها.

النشرة الشهرية لتعقب المتهمين: (*)

هي نشرة شهرية تصدرها مديرية الشرطة حول المخالفات والملاحقات القضائية وقد صدر عددها الأول سنة ١٩٢٤، ويبدو أنها لم تستمر طويلاً

أسعار البورصة: (*)

بيعت بعد ظهر يوم الأحد من شباط ١٩٢٤ الليرة السورية بـ ٣٩,٧٥ قرشاً [illegible] عن سعر الليرة العثمانية الذهبية [illegible] قرش، وبيعت الليرة الإنكليزية (الورق) بـ ١١١,٥٠ قرش سوري

مقتطفات من جريدة «العرب السوري» حلب ١٩٢٤

- العدد ٣٥ الثلاثاء ١٨ آذار في عام ١٩٢٤ كان السيد [illegible] معاوناً لمفتش المعارف بحلب، [illegible] شهر آذار شرع بتفتيش المدارس في أقضية [illegible] و[illegible] وجسر الشغور [illegible]

العدد ٣٧ الأربعاء ٢٦ آذار عين السيد توفيق [illegible] مفتشاً [illegible] حلب، وهو من -

(*) المصدر نفسه ٢/٩٦د

(*) جريدة [illegible] العدد ١٠٥٧ [illegible] ١٩٢٤ ٢٤ رجب ١٣٤٢

خريجي جامعة دار الفنون العثمانية شعبة الحقوق، وقد تقلد مهام الوظائف المالية منها مفتشية المالية في الأستانة

- العدد ٣٨ سنة ٢٩ آذار عين السيد محمود الحريري، المدير السابق لمدرسة أنطاكية الثانوية، مفتشاً لمعارف لواء الزور.

إحصائيات مدارس حلب

أوردت مجلة «حديقة التلميذ» جداول إحصائية حول المدارس بأنواعها التجهيزية والاستعدادية والابتدائية والخصوصية في دولة حلب (مدينة والأقضية والقرى) نورد فيما يلي هذه الجداول

أسماء المدارس الأميرية في حلب ١٩٢٤

	التجهيزية	الإعدادية	الابتدائية	الخصوصية
مدارس الذكور	(١) المدرسة السلطانية (٢) دار المعلمين	(١) مدرسة الفيوضات (٢) « الملك (٣) « التطبيقات في (السلطاني)	(١) مدرسة الرشيد (٢) « الاستقلال (٣) « النجاح (٤) المدرسة الهاشمية (٥) « الملك (٦) « الإمارة (٧) « الإرشادية	
مدارس الإناث	(١) دار المعلمات	(١) مدرسة المركز (٢) المدرسة العرفانية	(١) مدرسة الهاشمية (٢) المدرسة المصرية (٣) مدرسة الإناث في الجلوم	(١) مدرسة المركز (٢) « المدرسة العرفانية (٣) « مدرسة المث الجرلية (٤) « المدرسة الحسينية (٥) « المدرسة الناصرية

(٦) العدد الرابع ـ السنة الأولى أيار ١٩٢٤ / شوال ١٣٤٢ ص (٤٣ ـ ٤٨)

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

﴿ الاحصاء الاخير للمدارس الاميرية في حكومة حلب ﴾

في مدينة حلب	مدارس الذكور				مدارس الاناث					مجموع مدارس الذكور والاناث				
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع
عدد المدارس	٢	٣	٧	١٢	١	٢	٣	٥	١١	٣	٥	١٠	٥	٢٣
عدد المعلمين	٢٠	٢١	٢٧	٦٨	١١	١٥	١٠	٩	٤٥	٣١	٣٦	٣٧	٩	١١٣
عدد الطلاب	١٣٦	٦٦٦	٧٢٥	١٥٢٧	٣٦	٣٢٠	٢٢٥	٤٥٠	١٠٣١	١٧٢	٩٨٦	٩٥٠	٤٥٠	٢٥٥٨
في الملحقات														
عدد المدارس	٠	٧	٣٤	٤١	٠	١	٧	٠	٨	٠	٨	٤١	٠	٤٩
عدد المعلمين	٠	٤٠	٥٠	٩٠	٠	٥	١٣	٠	١٨	٠	٤٥	٦٣	٠	١٠٨
عدد الطلاب	٠	٧٣٨	١٦٧٧	٢٤١٥	٠	٨٥	٢٧٦	٠	٣٦١	٠	٨٢٣	١٩٥٣	٠	٢٧٧٦
مجموع المدارس في مدينة حلب وملحقاتها														
عدد المدارس	٢	١٠	٤١	٥٣	١	٣	١٠	٥	١٩	٣	١٣	٥١	٥	٧٢
عدد المعلمين	٢٠	٦١	٧٧	١٥٨	١١	٢٠	٢٣	٩	٦٣	٣١	٨١	١٠٠	٩	٢٢١
عدد الطلاب	١٣٦	١٤٠٤	٢٤٠٢	٣٩٤٢	٣٦	٤٠٥	٥٠١	٤٥٠	١٣٩٢	١٧٢	١٨٠٩	٢٩٠٣	٤٥٠	٥٣٠
دير الزور وملحقاته														
عدد المدارس	٠	١	٤	٥	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٥	٠	٦
عدد المعلمين	٠	٦	١٠	١٦	٠	٠	٣	٠	٣	٠	٦	١٣	٠	١٩
عدد الطلاب	٠	١٠٤	٢٢٩	٣٣٣	٠	٠	٥٦	٠	٥٦	٠	١٠٤	٢٨٥	٠	٣٨٩
مجموع مدارس حكومة حلب														
عدد المدارس	٢	١١	٣٥	٥٨	١	٣	١١	٥	٢٠	٣	١٤	٥٦	٥	٧٨
عدد المعلمين	٢٠	٦٧	٨٧	١٧٤	١١	٢٠	٢٦	٩	٦٦	٣١	٨٧	١١٣	٩	٢٤٠
عدد الطلاب	١٣٦	١٥٠٨	٢٦٣١	٤٢٧٥	٣٦	٤٠٥	٥٥٧	٤٥٠	١٤٤٨	١٧٢	١٩١٣	٣١٨٨	٤٥٠	٥٧٢٢

مدرسة	قرية	زاعة	مدرسة	قرية	قرقانيا
«	«	قباسين	«	«	ميداكي
«	«	بش	«	«	عدان
«	«	البارة	«	«	اتارب
«	«	خفسة	«	«	جبرين
«	«	كفرنبل	«	«	بيان
«	«	تل رفعة	«	«	تل عرن
«	«	مارع	«	«	خناصر
«	«	سرمدا	«	«	خان شيخون

وفاة الشيخ محمد الزرقا:(٧)

توفي الشيخ محمد الزرقا يوم السبت ٣٠ محرم ١٣٤٣/٣٠ آب ١٩٢٤ وهو من كبار علماء حلب الأجلاء، كان يسكن في محلة العقبة، وقد اشتهر بالتقوى والعلوم الشرعية وله خلف أبناء واحفاداً عرف أكثرهم بالأخلاق الحسنة والعلم الواسع ومن أحفاده الشيخ مصطفى الزرقا وهو من خيرة العلماء بالعلوم الدينية والشرعية ولد الشيخ محمد الزرقا سنة ١٢٥٨هـ انظر ترجمته في «إعلام النبلاء» ج ٧ ص ٦٢٩ الطبعة الثانية.

القلعـــة الحلبيـــة.

في عام ١٩٢٤ نشرت مجلة «المسرة»(٨) (مجلة بطريركية الروم الكاثوليك بإدارة المرسلين البولسيين) الصادرة عن مطبعة القديس بولس في حريصا بلبنان، بحثاً قيماً عن «القلعة الحلبية» بقلم الأب جبرائيل ربّاط (الحلبي) مع صورة لمدينة حلب وقلعتها من الجهة

(٧) إعلام النبلاء ٧: ٦٨٩ - ٧٠٠

(٨) عددان ٨ و٩ آب أيلول ١٩٢٤ ص ٤٦٥ - ٤٨٢

العربية وكان الخوري رباط قد ألقى هذا البحث محاضرة باللغة الفرنسية في مدينة حلب أمام جمهور غفير من الحكام والوجهاء والأدباء.

وفي آخر البحث مدة بعنوان «أصدقاء القلعة»، فلقد كانت هذه المحاضرة بادرة حسنة لإنشاء جمعية «أصدقاء القلعة»، وافتتح الجنرال فيغان، المفوض السامي الفرنسي في سورية، الاكتتاب للجمعية بمبلغ خمسة آلاف فرنك فرنسي وأعطاها لمدينة حلب، وأفاد بأنه واثق بأن أهالي مدينة حلب سيقدمون الأموال والتبرعات لإيجاد متحف في البهو الكبير من قلعة حلب الواقع عند مدخل الردهة.

انتخابات غرفة زراعة حلب:

صودق على انتخاب حضرة جلال الدين أفندي القدسي رئيساً لغرفة زراعة حلب، وأحمد نصرت بك الملاح نائباً للرئيس. وأما أعضاء الغرفة فهم حضرات السادة [9] مكين الجابري ـ نزيك الخوري ـ رشيد المدرس ـ أحمد جبيل المدرس ـ شكيب المرعشي ـ إبراهيم كتخدا ـ بشير الشريف ـ نجيب حكيم ـ أمين آغا اليكن ـ حمدي جميد باشا

وفاة الشيخ محمد الحنيفي: [10]

توفي الشيخ محمد الحنيفي عام ١٣٤٢/١٩٢٤ أثناء أدائه فريضة الحج وهو من رجال الدين الأعلام في حلب الشهباء. انظر ترجمته في «إعلام النبلاء» ج ٧ ص ٦١٩ الطبعة الثانية».

جمعية النشء الفاروقي: [11]

اجتمع أعضاء جمعية النشء الفاروقي خلال شهر تشرين الأول ١٩٢٤ لتجديد انتخاب الهيئة الإدارية كما يقضي بذلك نظامهم، وقد حاز الأكثرية السادة:

من المتخرجين: ناصيف خاطر ـ نديم كرزون ـ نجيب طحان ـ فؤاد عنتابي ـ محمود لبابيدي.

---

(٩) الجريدة الزراعية ـ العدد ١ تاريخ ١ أيلول ١٩٢٤ ص ٤٤

(١٠) مجلة «حديقة التلميذ» العدد ٦ تشرين الأول ١٩٢٤ ص ٣٣

(١١) المصدر نفسه، العدد ٧ تشرين الثاني ١٩٢٤ ص٣٢

من الصف التاسع: توفيق المهتدي كامل سراج

من الصف الثامن: السيد علي حبال

من السابع: أحمد بدري معال

من الصف السادس: أحمد رضا.

وقد انتخب هؤلاء السيد ياسين حاسر رئيساً لهم والسيد نديم كرزون نائباً له، والسيد مجيب صحاف أميناً للصندوق، والسيد كامل سراج كاتباً. وتم بذلك تشكيل الجمعية الجديدة التي يرجون أن تسعى في تحقيق غايته في الأعضاء من تأمين إخائهم واتحادهم وحفظ حقوقهم وتعميم اللغة العربية وحسن التربية الفكرية والبدنية

المكتبة العامة بحلب

في عام ١٩٢٤ وافقت حكومة الاتحاد السوري على تشكيل مكتبة عامة في حلب، وعهد الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي إلى الأستاذ الشيخ كامل الغزي مؤرخ حلب، بتشكيلها وذلك في دائرة الأوقاف الإسلامية في خان الجمرك، وضمت إليها الكتب التي كانت موجودة في النادي العربي، الذي أنشئ في عهد الملك فيصل عام ١٩٢٠ كما أضيفت إليها الكتب التي أرسلها فيما بعد المجمع العلمي العربي من دمشق

وفي عام ١٩٣٢ في عهد محافظ حلب الأمير مصطفى الشهابي نقلت إلى بناية الأوقاف (سبيل العشرة - باب الفرج) وفي عام ١٩٤٥ أحقت الحكومة المحلية المكتبة الوطنية (العامة بدائرة البلدية، وكان من أوائل موظفي المكتبة الأستاذ موسى رشدي الذي أصبح فيما بعد أميناً لدار الكتب الوطنية

غرفة القراءة العامة بحلب

(إعلان)

لقد تم تحويله معالي إعداد (غرفة القراءة) الملاحقة بدار الكتب العامة، وهي تفتح للزائرين كل يوم من الظهر إلى الغروب ما خلا يوم الأحد والجمعة فعلى من يرغب في مطالعة أن يحصل على هذه الغرفة الكائنة في دائرة الأوقاف من خان الجمرك المشهور، بحلب

---

(١٢) جريدة السورية الشمالية - العدد ٢٠٦ الثلاثاء ١١ تشرين الثاني ١٩٢٤

مالد وطنه من صحف لأخبار والكتب العلمية المفيدة وفقنا الله إلى كل ما فيه خدمة الأمة والوطن إنه سبحانه ولي التوفيق والنجاح.

أحد أعضاء المجمع العلمي	أحد أعضاء المجمع العلمي
الخوري جرجس منش	الشيخ كامل الغزي

السريان الرهاويون في حلب: [١٣]

هاجر سكان منطقة السريان بحلب من مدينة الرها التركية إلى سورية عام ١٩٢٤ ضمن ثلاث قوافل كان آخرها خلال النصف الثاني من آذار من هذا العام وقد استقبلهم مسؤولون في حلب إلى جانب المطران أفرام برصوم مطران سورية ولبنان آنئذ وأقاموا في حديقات حلب القديمة لفترة وجيزة من الزمن، وكان تعدادهم لا تتجاوز الثلاثمئة وسبعين عائلة. وبمساعي المطران أفرام برصوم اشتروا أرض منطقة السريان الحالية من القنصل الإيطالي بحلب جورج مركوبولي، وباشروا بناء دورهم التي كانت في البداية على شكل بركات خشبية ثم بدؤوا يستبدلونها بأبنية حجرية وعلى مر السنين أصبح تعدادهم الآن قرابة ١٣٠٠ عائلة (علماً بأنه كان قد هاجر عام ٣٧١ م من مدينة الرها إلى الهند أربعون عائلة وكاهنان مع مطران، وأصبح تعدادهم فيما بعد حوالي ٣٢٠٠ عائلة يقطنون حالياً ولاية كوهيم الهندية).

إن أول مشروع عمراني قاموا به بعد الهجرة هو تشييد مدرسة ابتدائية عام ١٩٣٠ بدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٩٣١ جدد بناء المدرسة عام ١٩٦٦ بشكل عمراني حديث إلى جانب مبنى آخر ملاصق له يضم جناح الروضة وطوابق المغراية، وتم ذلك في عهد المطران ديونيسيوس جرجس بهنام صديق العلامة خير الدين الأسدي يدرس حالياً في المدرسة حوالي ٣٥٠ طالباً وطالبة وهي تابعة لمديرية التربية.

أما المشروع العمراني الثاني فهو بناء كنيسة القديس الشهيد مارجرجس، وتم بناؤها عام ١٩٣٢ من قبل رجال ونساء وأطفال هذه العائلات المهاجرة ولكنيسة طابع عمراني

---

(١٣) زودنا بهذه المعلومات السيد جورج تمر فله الشكر.

حضر حفلة عيد شفيعها الكنائس المحلية، ويعد من الكنائس المصححة هذا وقد رسم إلى
عهد مطران حلب السريان العلامة مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم عام ١٩٨٣ وبني بها
معمودية ملاصق للكنيسة

في المكتبة مكتبة تضم مخطوطات بلغات سريانية وكرشونية من القرن الأول
بعد أواخر القرن الحادي عشر الميلادي وحتى القرن العشرين ومن أشهر المخطوطات

- مخطوطة تاريخية من مجلدين كبيرين
- مخطوطة تاريخية عنه بعض ما جاء في تاريخ ابن العبري
- مخطوطة تاريخية مدخل يسلك في شرح المذاهب
- مخطوطة تاريخية بحبر بأحرف صغيرة
- مخطوطات كتب مصورات على مدى سنة ٤٠ وبعض المخطوطة
- مخطوطة على رق غزال خمس ورقات حجمها الأربعة

أما على الصعيد الاجتماعي والثقافي والرياضي، فقد تأسس في حي السريان فوج
كشفي عام ١٩٣٧ يبلغ عدد أعضائه ٢٠٠ كشاف، و١٥٠ مرشدة، وقد ترأس هذا الفوج
على التسلسل القادة: حرقوب عبود، يعقوب بابو، عبد النور يونس، جورج لم
الذي حصل على شهادة الشارة الخشبية ووضع عضواً في لجنة الذكرى بموجب حب
الكشاف سوريه. تميز هذا الفوج بأنشطة مختلفة حتى يعرف الحركات الكشفية في
سورية عام ١٩٨٧ وكما هو جدير بالذكر أن للفوج فرقة موسيقية نحاسية تأسست ضمن
الفوج عام ١٩٤٦ وبعد الفوج فرقة موسيقية مؤلفة من ٦٠ عازف وعازفة في عهد القائد
جورج قمر.

أسس في حي السريان عام ١٩٤٨ سمي نادي الشهباء الرياضي، وظل يمارس
نشاطاته حتى توحيد الأندية في سورية ويبلغ عدد أعضائه ٨٠٠ منتسب وحاز فريقه
عدة مرات على بطولة سورية عام ١٩٥٦ بفضل مدرب الأستاذ يوسف كمور، ومن النشاطات
الرياضية للفوج الكشفي إقامة المهرجان الكشفي الرياضي عام ١٩٥٦ في مدينة
حلب، وشاركت فيه وفود من مختلف المحافظات ومن لبنان والعراق والأردن وغيرها

وعلى الصعيد الاجتماعي تأسست عدة لجان خيرية اهتمت بـ... دور للأوقاف وللهجرة وبالإشراف على الفقراء والمعوزين وتقديم المساعدات اللازمة لهم. وما زالت هذه اللجان تعمل باستمرار لمدينة تحت إشراف لجنة عامة من قبل المطرانية

والسرفيون اليوم موزعون في بلدان العالم: البلاد العربية، أستراليا، أوروبا، الأمريكيتين وكندا، الهند ويبلغ تعدادهم (عام ١٩٩٠) خمسة آلاف عائلة

مقتطفات من جريدة «النهضة» لعام ١٩٢٤

- العدد ٥٠١ الخميس ٢١ آب ١٩٢٤ عين جلال أفندي القدسي رئيساً لغرفة زراعة حلب، وأحمد نصرت الملاح نائباً للرئيس
- العدد ٥٠٦ تاريخ ٩ أيلول بحث بعنوان الترامواي والكهرباء
- العدد ٥٠٨ تاريخ ١٣ أيلول بحث موجز عن اتفاقية البلدية وشركة الكهرباء
في عام ١٩٢٤ كان فائق بك المدرس مفتشاً للعدلية في مدينة حلب
- العدد ٥١٥ تاريخ ٤ تشرين الأول بحث عن خطوط الترامواي بحلب
- العدد ٥٢٥ تاريخ ٥ تشرين الثاني في هذا العام كان إبراهيم الخطيب حاكم صلح إدلب، وجميل بك الدهان قائمقام جسر الشغور سابقاً ثم أصبح قائمقاماً في قضاء أعزاز

أهدى السيد عارف الرفاعي لحضرة سعيد بك النحرة أستاذ الفلسفة والحقوق بمدرسة السلطاني (دمشق) تعريباً لأثره الجليل الذي وضعه مؤخراً باسم (الفلسفة الحديثة) فآثرنا نشر هذه الأبيات

لقد أتحفت قومك في كتاب ... سلكت بنهجه طرقاً سديدة
وإن مآثر الإنسان تبقى ... وبالأخرى إذا كانت حميدة
وخير مآثر كانت كذكرى ... لأعمال وآثار مفيدة
تقبل (ياسعيد) جزيل شكري ... لما أهديتني دررا نضيدة
بسفر قد حوى خير المبادي ... وآراء وفلسفة جديدة
ولم يك وحده ذكرى فخار ... وقد أوليتنا مِنناً عديدة
فكنت بكل محمدة جديراً ... وآلاء وآثار مجيدة

[illegible] في أواخر عام ١٩٢٥ إلى مغادرة سورية [illegible]

حـــوادث عــــام ١٩٢٥

هيئة غرفــة التجارة بحلـــب: (١)

بناءً على انتهاء مدة هيئة الغرفة التجارية، جرى الانتخاب القانوني بتاريخ ٥ آذار ١٩٢٥ فتشكلت هيئتها من السادة:

سليم جبرت	الرئيس الأول
عبد القادر جزماتي	الرئيس الثاني
أوجين ناقور	عضو
سعيد قلعي	عضو
رعو بحمـاد	عضو
فيكتور عجوري	عضو
محمد سعيد الميدي	عضو
سياهو شياع	عضو
جبرا صفدية	عضو
إدوار مكربنة	عضو
عبد اللطيف عقل	عضو
يوردان عبجي	عضو
نقولاكي حوام	رئيس كتبة الغرفة وأمين صندوقها
ساروبيم قيوبجيان	كاتب المخابرات العربية
محمد ريحاوي	مأمور إحصاءات الغرفة
عبد الجواد سراج الدين	المقيد والمعاون.

وفي هذا العام أنعمت الحكومة السورية بميدالية الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية على رئيس الغرفة السيد سليم جبرت

(١) المجموعة الاقتصادية لغرفة تجارة حلب عام ١٩٢٦

من الصحف والمجلات الصادرة هذا العام ١٩٢٥

جريدة «الوقـــت»

لإدارة شركة حنه لحدق صاحب الامتياز والمدير المسؤول م طاهر سهاي

صدر العدد الأول يوم الخميس ٢ رمضان ١٣٤٣ و٢٦ مارث (اذار ١٩٢٥) في أربع صفحات باللغتين العربية والتركية تصدر الخميس والاثنين وهي جريدة وطنية سياسية أدبية زراعية اقتصادية يومية مصورة.

الافتتاحية بعنوان «مسلكنا» طبيعة المبادئ التي ستمشي عليها الجريدة «الإخاء الإنساني» مهما اختلفت عقائد البشر وباينت مذاهبهم وتشعبت أديانهم

ثم خطاب للورد عراي (معرب عن جريدة الصباح العربية)، وحوادث محلية من شركة الحر والتنوير.

صدر العدد ٧٤٨ الأحد ٢١ تشرين الأول ١٩٣٤ في أربع صفحات باللغة العربية

«استمرت «الوقت» تصدر باستمرار، مع فترات من التوقف والتعطيل خلال عهد الانتداب، حتى عام ١٩٤٩ حين عطلت على أثر الانقلاب الأول، ثم عاودت صدورها بموجب ترخيص جديد في آب من عام ١٩٥١، وراحت تصدر يومية بعد أن كانت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع وفي ١٨/١١/١٩٥٢ تمت الموافقة على تحويل «الوقت» صحيفة أو مجلة أسبوعية سياسية باسم «الجمهور العربي» واستمرت على هذه الحال حتى توقفت نهائياً في ٢٧/١٢/١٩٥٨ وذلك بعد أن تنازل صاحبها عن الامتياز بموجب القانون رقم ١٩٥ لعام ١٩٥٨، وقد صدر منها بضعة آلاف من الأعداد، وقدر لها أن تعيش حوالي ثلث قرن، فكانت من الصحف التي أثبتت قدمها في عالم الصحافة»

جريدة «الشهبــاء» [٣]

نال السيد عطا الصابوني رخصة بإصدار جريدة أسبوعية باسم «الشهباء» وقد صدرت مباريات لحوادث حلبية ولم تصدر بعد وهي حقوق الإنسان الميثاق ـ المادية ـ مهوى الشهباء.

---

(٢) الصحافة السورية ... ١٩٩٥

(٣) ... الصادرة في ... التحرير ابراهيم سليم ... العدد ٩٧ تاريخ ٦ حزيران ...

وسبب تأخير صدورها عن ما هو مفهوم للصيانة الصحفية التي يطلب أصحاب هذه الامتيازات أن تكون كمجلة تجارية، وإذا به تصر على جعلها كمجلة عصرية

«المجلة الاقتصادية»:

في شهري تموز وآب عام ١٩٢٥ صدرت «المجلة الاقتصادية» في حلب باللغتين العربية والفرنسية حملت إلى حلب في الصفحات وهي مصورة بعض رجال الدولة في حلب وكبار الموظفين، ومنهم رئيس غرفة تجارة حلب سليم جنبرت، رئيس بلديه ومفتش معارف الدكتور كامل بك الشريف، ومدير البرق والبريد حمدي بك عمارة وغيرهم وتهتم المجلة بالأمور المالية والتجارية والصناعية والزراعية صاحبها ومديرها نعيم جنبرت

وترى المجلة تشجيع التطور، فتحت صفحة للعصر الجديد من أبحاثها: الأسمدة، الموقف الاقتصادي، الزراعة، الآلات الزراعية، نشاط موظفي الأشغال العامة، الكمرك، الجراد، وغير ذلك كما تضمنت إعلانات عن الآلات الزراعية والأسمدة وبعض الشركات.

جريدة «الميثاق»

جريدة يومية سياسية، إدارتها في جادة الخندق، وصاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول محمد شرف الدين الفاروقي، ورئيس التحرير محمد أمين ميسر

صدر العدد الأول يوم السبت ٩ ربيع الأول ١٣٤٤/٢٦ أيلول ١٩٢٥ في أربع صفحات من القطع العادي

افتتاحية العدد الأول مقال طويل بتوقيع محمد أمين ميسر استغرق الصفحة الأولى، تكلم فيه عن العرب وعن الأحداث الدامية في الجزيرة العربية منذ سنة إلى الوقائع التي جرت في نجد، والحرب بين آل سعود والأسرة الهاشمية حيث تتفجر ينابيع الدماء وتراق على أعتاب الروضة المقدسة ويرى أن العرب يقودهم به حمية، وأنهم أصبحوا يسيرون كالنعام، يقتلون الأفراد ويقطعون بسيوفهم صدور إخوانهم

ثم يتحدث عن مزايا العرب فهم جديرون بكل كرامة ويضيف إنما يحترم قوانين البلاد، ويجاهد في سبيل إصلاح ما اعوج منها حتى تكون صالحة لبلاد سعيدة، وتأخذ بيدها إلى طريق الاستقلال المنشود.

[illegible]

[illegible] وأرباب الفكر والعلم

[illegible]

الصورة (٢) قسطاكي الحمصي في شبابه

ويختم المقال بقوله: «ونرى أنه كان الأحرى بالمؤلف أن يسمي كتابه بما يستفاد منه خصوصية نفسه وبالأدباء الذين هم معه أو مع أسرته صحبة وعشرة وعلائق ودية ومساجلات إخوانية ومدائح متبادلة. أما تسمية الكتاب بـ (أدباء حلب في القرن التاسع عشر) مجانبة على الأدب وعلى حلب وعلى التاريخ»

ولكننا نرى أن ما جاء في مقال الأستاذ شكري كنيدر لا يضير الأستاذ قسطاكي الحمصي وهو المعروف في الأوساط العلمية والأدبية في سورية ولبنان ومصر، وهو مؤلف كتاب

ومنهل الوراد في علم الانتقاد في ثلاثة اجزاء، كما أنه من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وله في مجلة المجمع العلمي مقالات ومساجلات أدبية كثيرة مع أعضاء المجمع ولا سيما الشيخ المغربي والشيخ راغب الطباخ

وكان الأستاذ محمد كرد علي قد نوه بكتاب حمصي في مجلة المجمع العلمي العربي فقال: «وقد سدَّ بكتابه هذه ثلمة في تاريخ الرجال سدَّه فاستحق الثناء لأطيب م اجتهاده وأدبه».

متفرقات من جريدة «الزمان»

- قررت نقابة المحامين عقد اجتماع يوم الثلاثاء ٩ حزيران ١٩٢٥ لتقديم مذكرة بكتبه من صورة احتجاج المحامين على الإدعام العصابي
- سافر مأذونية السيد جان مرد رئيس مالية حلب يوم ١٣ حزيران ١٩٢٥ بمدة ثلاثة أشهر
- كُلف بيد مونس السيد سوري حلمي ذلك قضاء السلب شهادة إهمال الوطنية وحيل م التقاعد.
- ... كل من ... عرار السيد سامي ... الأسد سعاد وسام الاستحقاق الزراعي
- سافر إلى إسكندرون وأنطاكية السيد عارف درويش مدير الزراعة والاقتصاد للإطلاع عن حالة المزروعات الصيفية ... حيث يسافر ... والزراعة ومدير ... بنفسها

المفوض السامي والمندوب الفرنسي

في أواخر هذا العام قدم مفوض السامي الفرنسي إلى سوريا وهو ... هنري جوفنيل Henri de Jouvenel وبقي إلى سنة ١٩٢٦ والمندوب المعتمد في حلب السيو Racius.

(٤) نيسان ١٩٢٥ ـ ٩٧.
(٥) العدد ٨٧ تاريخ ٩ حزيران ١٩٢٥

الموسيقا والموسيقاريون في حلب

للشيخ كامل الغزي اهتمام شامل بكل ما يتصل بمدينة حلب وأحوالها الأدبية والتاريخية والاجتماعية. وكانت له صلات وصداقات قوية برجال حلب المسيحيين، فكان يحضر اجتماعاتهم الخاصة ونواديهم وحفلاتهم. كما كان يجتمع بالأدباء والشعراء في الحلقات الأدبية ولا سيما لدى الشعراء والأدباء مريانا مراش التي كانت لها مجالس الأدب والغناء والطرب يتردد إليها كبار رجال حلب.

وقد نشر الغزي من جملة أبحاثه التاريخية في مجلة المجمع العلمي العربي (٦) بدمشق بحثاً عن الموسيقا والموسيقاريين في حلب نوجزه فيما يلي ونضيف إليه بعض معلومات حول الموضوع.

كان كثير من ذوي الأصوات الحسنة يغنون وهم سائرون في الشوارع، وقد يكون أحدهم من أماثل الناس وظرفائهم. أما المغني الذي يحترف الغناء ويأخذ الأجر عن غنائه فيعرف عند الحلبيين باسم «ابن الفن».

ومن المغنين الذين شهدتهم حلب أواسط القرن العشرين

احق باشا: من رجال أواخر القرن الماضي (التاسع عشر) كان بارعاً باللحن الشرقي والمواليات

أحمد مسلم: من رجال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، كان منفرداً بين أقرانه بحفظ أشعار أبي الطيب المتنبي والتغني بأبيات قصائده. وكان على طبقة الصوت بحيث يخرس الناي والكمنجة (الكمان)، وحين يغني بأبيات المتنبي يخال سامعه أن أبا الطيب جالس في مجلس عظمته ويعمل كأنه ينشد قصائده خصوصاً سيف الدولة بن حمدان.

أحمد بن عقيل: من رجال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، كان أبيه يكثر المحفوظات من القصائد والأغاني والأزجال، ماهراً بالفنون الموسيقية. عنده طرف من العلوم العربية، ظريف لطيفاً أديباً أريباً يورد من الأشعار والأغاني في كل مقام ما هو حقيق به

---

(٦) المجلد الخامس تشرين الأول ١٩٢٥ ص ٤٧٦ ـ ٨٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أحد مشاهير المغنين في مصر.

[illegible] السيد أحمد [illegible]
ويستحصل له المرتبات من الخزانة المالية وغيرها.

وللسيد أحمد كتاب حافل ألفه في أصول [illegible]

[illegible]

باسيل حجار: من رجال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، كان تاجراً. وقد برع بالغناء وانفرد بطواعية الصوت، وكان يتحامى أخذ الأجرة على غنائه، فلا يغني إلا لخواص أحبابه وأترابه. وكان خصيصاً بالمرحوم علي محسن باشا العريق. وقد بلغنا أن شركة ناقلة الصدى أخذت منه بعض الأصوات ودفعت له عنها أجرة قدرها خمسمائة ذهب عثماني.

جبرا الأكثر: من رجال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كان بارعاً باللحن العراقي وعلو الطبقة، وكان المسلمون يودونه ويسرون بحضور غنائه، ويعدون غيابه عن حفلات أعراسهم وأفراحهم نقصاً في دواعي طربهم.

شرف الدين أفندي المصري (الفاروقي): ليس هو من أبناء الفن ولا ممن يتغنون بالأجرة، وإنما هو شاب أديب أريب، موظف بتدريس الفنون الموسيقية وتلحين الرجلات والأغاني الوطنية والحماسية في المكتب السلطاني (والمدرسة الفاروقية) بحلب. وهو على غاية ما يكون من المهارة والحذق في الفن الموسيقي، حسن الصوت لطيف النغمة حلو الحديث، كاتب بارع دمث الأخلاق حلو الشمائل، واسع الاطلاع بالعلوم العربية وفنون الأدب (كان يلقب بالفاروقي وقد أصدر فيها بعد جريدة الميثاق).

الدرويش صالح قصير الذيل: من رجال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، كان يمن أوتي مزماراً من مزامير داود. وقد طلبه السلطان عبد الحميد خان الثاني، ووظفه في قصر يلدز بوظيفة مؤذن ثان، وغمره بإحسانه، وأنعم عليه بعدة رتب وأوسمة. وقد بقي في قصر يلدز مدة طويلة ثم صدر منه بعض الهنات فأمر السلطان بإقصائه إلى بلدته حلب.

طاهر النقش: من رجال أواخر القرن الماضي، كان جامعاً بين حسن الصوت وحسن الصورة، كثير الحفظ، أديباً أريباً ماهراً بالفن الموسيقي. انفرد بين المغنين أبناء الفن بحسن الأداء والتزام السكون والتحاشي عن الحركات التي تشوه مناظر المغنين وتقبح مرآهم. فكان إذا تغنى لا يضطرب جسمه، ولا يميل شدقه ولا يهز رأسه، ولا يقطب حاجبيه ولا يضع كفه فوق خديه. وقد ولع به كثير من الناس الذين يعدون من علية القوم وظرفائهم، وصرفوا على مجالس غنائه المبالغ الطائلة. وكان المغنون المصريون في زمانه يحضرون إلى حلب

للإسراف بمهمهم فلا يجدون التفاتاً من الناس استعدة عنهم مطربهم الوحيد طاهر، يعودون إلى مصر صغير ليصبح من أصول الحلبيين

عبد الله الريحاني: كان من رجال أواسط القرن التاسع عشر، يروى أنه كان مبرزاً بالصوت والموسيقى، وكان معدوداً في زمانه من أساتذة هذا الفن

عثمان ... الحاج محمد عثمو: كان مثله في هذا الفن، إلا أنه الوحيد بين بني حرفته في حلب كان يحضر معظم وقته عند السلطان عبد الحميد في خان سلطان المحمرة، وفي بغداد

الحاج محمد عمر: من رجال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. كان من خلفاء الريحاني فلا يباريه في زمانه مبار بحفظ الطبقة، ومعرفة الأصول الموسيقية

محمد عرب: من رجال القرن الماضي وأوائل القرن الحالي. كان منفرداً بإدارة الحلقات بالذكر التي تحتفل لإقامة الأذكار القادرية والرفاعية، بحيث كان لا يوجد بين أقرانه من هو قادر على ضبط مثل هذه الحلقات غيره، وكان كثير الحفظ حاذقاً بالأصول الموسيقية، إلا أنه كان ورعاً متكسباً عن الناس قنوعاً من الرزق بما تيسر له من الإنشاد في حلقات الأذكار

(محمد النصير: كان في العشرينات من هذا القرن ينشد الأناشيد والأغاني الوطنية في مدارس وفي المناسبات الرسمية. فعندما قدم الأمير فيصل إلى حلب أوائل ١٩١٩ زار مدرسة شمس المعارف التي أصبحت فيما بعد مدرسة الشرقية، أنشد الأغاني الوطنية في تلك المدرسة ترحيباً بالأمير فيصل)

محمد الوراق: من رجال القرن الماضي والحاضر. كان من الفقهاء المتمسكين بالعلوم الفقهية والشرعية، ... بارعاً بالفن الموسيقي، وكان يتحاشى التغني في مجالس العامة، فكان لا يسمع له صوت بالتغني إلا في حلقات الأذكار

مصطفى النشنش: كان به حسن الصوت والفنون الموسيقية، ويروي جماعة من

أشياخ حلب أنه هو الذي فتح باباً لممارسة الفنون الموسيقية، دعي في وقته باسم «قاعة بيت مشمشان» فكان يهرع إليه في الأوقات المعينة كثير من المولعين بهذه الفنون ليتلقوها عن أساتذها. وبعد وفاته أغلق البيت ولم يبق له أثر غير أن الحلبيين مازالوا يضربون به المثل للمكان الذي تتوفر فيه دواعي الطرب، فيقولون «ولا قاعة بيت مشمشان».

القينـات في حلـــب

للنساء المسلمات قينات يطربن بالخاص في الأعراس والأفراح بعيداً عن الرجال من المغنين والمطربين. وتعرف القينة عندهن باسم (الخوجه) وهن كثيرات مسلمات ويهوديات لا نعرف منهن نابغة سوى واحدة تدعى «الخاجة عائشة المسلمية» وهي من قينات القرن الماضي وأوائل القرن الحالي. كانت في أول أمرها مسيحية. ولما بلغت سن العشرين تزوجت بشاب مسيحي أقامت معه مدة ثم أسلمت، وفارقت زوجها، ولم تتزوج بأحد بعده. ثم حجت وتعلمت القرآن واشتغلت بالفن الموسيقي فمهرت به، وكان صوتها في منتهى درجات الحسن، فصارت فيه قينة مختصة بالنساء تحذر أن يسمع صوتها الرجال. وقد اختص بها بعض المخدرات الغنيات وبذلن في منادمتها وسماع أنغامها الكثير من المال حتى أثرت وعظمت نعمتها. وكانت كثيرة الصدقات حتى قيل إن جميع ما ملكته من حطام الدنيا أنفقته في سبيل الله قبل وفاتها. وأوصت بالباقي منه لينفق في هذا السبيل بعد وفاتها. وكانت بارة بزوجها المسيحي، تنفق عليه وتتكلم معه من وراء حجاب، وقد توفيت في العقد الأول من هذا القرن.

(وكان بحلب أوائل هذا القرن مغنية مشهورة أخرى اسمها هيبة ليبه)

المطربون في حلب العازفون بالآلات الموسيقية:

العود المعروف أيضاً بالبربط. العود موجود في حلب، معروف عند أهلها من قديم الزمن يدل على ذلك ورود وصفه وذكر محاسنه في كثير من النظم والنثر اللذين تتضمنهما مؤلفات أدباء الحلبيين وشعرائهم ومن أقدم الأدلة على وجوده في حلب ورود ذكره في كلام الأعرابي الحي بني عذرة ضيف الهيثم بن عدي حينما كان ضيفه محمد بن يزيد بن معاوية على ما حكاه ابن عبد ربه في باب المتعصبين للعرب في كتاب «العقد الفريد».

أما وجوده في القرن الماضي فغير معلوم، ولا ندري متى انقطع استعماله في حلب. حتى إن الحلبيين الذين لم يروه في غير حلب كانوا يجهلون شكله، ولا يعرفون شيئاً من

أوصافه سوى ما يرويه له مدحه من شغف الأدباء وذوي الصناعة مستغربين على ذلك.
سنة ١٢٩٣هـ وفيها قدم شاب دمشقي عرف عند الحلبيين باسم سعيد الشامي، و…
يعرف بالعود، وهو ماهر بصنعته، فيهتف عنه أهل الصناعة، ولا يعرف لعدد من
الشرب وكان بعضهم حتى يرقى بعود في حجرة يعرف شكله ويلمسه بيده، كي …
الأعرابي ضبع الهيثم

وبعد مرور سنة من قدوم هذا الشاب ظهر من الحلبيين رجل اسمه احمد …
المعبري يعرف بهذه الآلة، حتى معرفة يعرف بها من سعيد الشامي، وبرع به كذ…
أستاذه، بل كان أكثر … من أهل الصناعة، يعصفونه بالعزف على … ومن …
التاريخ عرف الحلبيون هذه الآلة وشاع استعمالها عندهم، حتى تجاوز عدد العازفين بها
الأيام حد الإحصاء، وهم شبان وكهول، رجال ونساء من كل ملة ومذهب، منهم من …
به محملاً ونصف، ومنهم من اتخذ العزف بها حرفة بلا … وقد ظهر منهم عدة نوابغ …
المقام عن ذكرهم

أن سعيد الشامي أستاذ الحلبيين ومجدد هذه الحرفة فيهم، بعد أن حبب …
الأيام والليالي … بعد سنتين أو ثلاث من قدومه إلى حلب تزوج بفتاة مسلمة …
بحب هذم بحبها، فانقطع عن العمل ولازم محبها منزله، وخفي عن أعين الناس …
أصبح …، لا يسمع عنه خبر ولا يدل عليه أثر

العازفون البوارع بالكمنجة الحلبيون

إسحق عدس: كان معاصراً لشعبان، وفي أواخر أيامه انتقل إلى مصر، وليس …
الناس أمهر منه في توقيع هذه الصنعة، توفي في مصر

سامي الشوا: كان في … عن الكتاب في …، وقد … كثيراً في …
العربية ولكنه فضل الإقامة في مصر واعدها وطناً، وأقبل الناس على سماع عزفه …
ونال بينهم شهرة تامة

شعبان الكمنجاتي: من أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، وقد …

بالعزف بهذه الآلة أنه كان ينام وهو يعزف بكمنجته، وأصابعه تلعب بأوتارها، فلا تخطئ، النسق كأن لها عقلاً مستقلاً.

وكان يقال عنه لفرط براعته بهذه الآلة إنه قادر على أن ينطقها بيت من الشعر. توفي في العشر الأول من هذا القرن.

(صبحي وسامي السكري: ابنا الموظف المالي لطفي السكري وهو من أصل أرمني أسلم فيما بعد. اشتهر هذان الأخوان بالعزف على الكمان في الحفلات الرسمية التي يقيمانها في بلاد العرب وأمريكا، ويعدان الآن من أشهر عازفي الكمان في العالم).

(كميل شامبير: اشتهر بالعزف على الكمان وطارت شهرته في أنحاء البلاد العربية).

نقولاكي الجحار: كان رومياً من أهل إستنبول، وكان من نوابغ العازفين بالكمنجة، وقد اختص به السلطان عبد الحميد خان الثاني، ثم غضب عليه وأقصاه إلى حلب. فحضر إليها في أوائل القرن الحالي، فخالط الحلبيين وتعلم اللغة العربية، وصار يجتمع مع أهل الصبابة، ويعزف لهم بكمنجته تفضلاً وتكرماً، لا يأخذ على ذلك أجرة منهم. وكانوا يرون منه أعجب العجاب من عزف بكمنجته على الطريقة العربية والإفرنجية. كما أنه كان في الدرجة القصوى في محاكاة أصوات الحيوانات. فكان إذا حاكى بكمنجته نهيق الحمار أو صهيل الفرس، أو غيرهما من باقي الحيوانات، لا يشك من كان متوارياً عنه أن الصوت الذي يسمعه هو صوت ذلك الحيوان حقيقة. توفي في حلب في العقد الأول من القرن الحالي.

العزف بالقانون والناي:

العازفون بالقانون في حلب كثيرون كالعازفين بالكمان، والنوابغ منهم قليلون. والعزف بالناي، وهو المعروف عند العرب باسم «اليراعة» قديم في حلب. يدل على ذلك ورود الإشارة إليه في حكاية الأعرابي ضيف الهيثم بن عدي. وقد أدركنا من يعزف به نابغة اسمه السيد عبدو زرزور، كان مشهوراً بهذه الحرفة، قليل النظير حتى في مدينة قونية التي

لا يدري دراويشها بهذه الآلة مثله. وقد توفاه الله في العقد الثاني من هذا القرن. ولا يزال يوجد في حلب عشرات من العازفين بهذه الآلة كلهم من خريجيه وتلامذته.

(أما البيانو فقد اشتهرت بالعزف عليه أغلب الأسر المسيحية في حلب، ولاسيما الثرية والوجيهة منها. ويكاد لا يخلو بيت عريق منها، وأكثر هذه الأسر تتردد على البلاد الأوربية بسبب صلاتها التجارية والمالية بها.).

(وقبل أن نختم هذا الحديث نعطي فكرة موجزة عن العازفين الموسيقيين المتأخرين بعد ما عن الذين ذكرنا. فالأستاذ الموسيقار أحمد أفندي الأوبري، كتب مقدمة تاريخية لفن وأسس العطاش الذي اشتهرت به حلب. وكان الأستاذ الأوبري أديباً معروفاً يدرّس في المدرسة الفاروقية ومكتب السلطاني، اشتهر فيما بعد، بالأناشيد والأغاني المدرسية الوطنية وذلك في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. يعزف على العود فيأخذ بالألباب ويهز الصوت طرباً)

(كما أن السيد حسن حوحو كان من أساتذة هذا الفن، واشتهر بعزفه على الناي ورفقه الأناشيد الوطنية في مدارس حلب ومعاهدها)

(أما رقص السماح فيقال إن مبتكر هذا الرقص هو الشيخ عقيل المنبجي، عاش أواسط القرن السادس للهجرة، وينتسب إلى مدينة منبج إلى الشمال الشرقي من حلب.

ومن أشهر برقص السماح في حلب، في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن: عمدو بن عمدو، عمر البطش، عمر النقش، محمد طيفور، عبد الوهاب سيفي، بكري الكردي، محمد حبيب، إلياس فون، حسن بصال وغيرهم

ومن أشهر من الموسيقيين بحلب الشيخ علي الدرويش الذي عمت شهرته

(٧) حلبيات - عبد الله يوركي حلاق - مطبعة الضاد - حلب ١٩٨٣ ص ١٧٦

البلاد العربية. وكذلك محمد العقيلي مؤلف كتاب «أعلام الأدب والفن»، ومدوح الجابري وله مقال عن الموسيقى في حلب في عدد مجلة العمران الخاص بحلب. وفؤاد رجائي، صالح المحبك، توفيق صباغ، عزيز غنام، محمد عبد الكريم، إبراهيم درويش، فؤاد حسون، نجيب حسون، أنطوان ظاهر، بكري الكردي، حلمي أربلي وأصله من العراق، ونوري الملاح).

افتتاح فرع بحلب للمجمع العلمي العربي بدمشق

في شهر تشرين الثاني عام ١٩٢٥ افتتح المجمع العلمي العربي بدمشق فرعاً له في مدينة حلب، في قاعة متسعة بخان الكمرك، في الطابق الأول بصدر الخان المذكور. وعهد إلى الأستاذين الشيخ كامل الغزي والمسيو جرجس منش أن ينوب مع أعضاء المجمع في حلب تنظيم خزانة الكتب الحلبية.

فأرسل المجمع العلمي بدمشق إلى فرعه في حلب نحو ألف مجلد باللغات الثلاث: العربية والتركية والفرنسية، للمطالعة، وليفيد منها العلماء والأدباء والباحثون، ومن ثم يبدأ فرع حلب بإلقاء المحاضرات العلمية والأدبية على غرار ما يعمل أعضاء المجمع بدمشق (٨).

وكانت ترد لهذا الفرع أهم الصحف السورية والمجلات العربية منها: المقتطف والهلال والزهراء، وتعتبر هذه المجلات الثلاث من أرقى المجلات العربية.

أما أعضاء المجمع من حلب في هذه السنة فكانوا الأساتذة العلماء (٩): بدر الدين النعساني، جرجس شلحت، جرجس منش، الشيخ راغب الطباخ، الشيخ عبد الحميد الجابري، الشيخ عبد الحميد الكيالي، قسطاكي الحمصي، الشيخ كامل الغزي، ميخائيل الصقال.

بلاغ عام إلى شعوب سورية وجبل الدروز

في أثناء الثورة السورية العارمة في جبل الدروز والبلاد السورية، أصدر المفوض

---

(٨) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ـ المجلد الخامس ـ كانون الثاني ١٩٢٥ ص (٩ ـ ١٠)
(٩) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ـ المجلد السادس ـ كانون الثاني ١٩٢٦ ـ ١/٢

السامي الفرنسي بلاغاً عاماً إلى شعوب سوريا وجبل الدروز، طبع على صفحتين كبيرتين من الورق، وبأحرف كبيرة باللغتين العربية والفرنسية هذا نصه الكامل

بلاغ عام
إلى شعوب سوريا وجبل الدروز

أيها الشعوب:

مسلمين كنتم أم نصارى أم إسرائيليين، وإلى أية طائفة انتسبتم، أتقدم إليكم كصديق وأخاطبكم أقول

إن مفوضكم بين أيديكم، في هذا اليوم ١٠ كانون الأول يجتمع عند إخوانكم المنتخبين المجلس الذي ستنتخبونه بأنفسكم، وقد كلفته بأن يتناقش في القانون الأساسي وينتخب حكومة البلاد.

وكان الأمر كذلك في دولتي سوريا وجبل الدروز لو كانتا مثل لبنان تتمتعان بالفوائد التي تنشأ عن السلام. ولكن يا للأسف إن فئة لا تذكر تتابع قتالاً لا تضر به فرنسا، لأن فرنسا هي بعيدة وسالمة حدودها، بل إنه تجعل سوريا هدفاً لتنفيذه، وتسرف ثروتها العمومية وتهدم القرى وتبدد المحصولات، وتحرم النساء والأطفال كل ملجأ، وتؤخر تنظيم استقلال سوريا.

لا أريد أن أذكر مع هذه الأقلية كل الشعوب التي تريد أن تشتغل في السلام كي توجد لها مؤسسات حرة، لا تتمتع بها إلا الشعوب الهادئة

وإذا اضطرني الحال أن أعهد إلى الجيش مهمة الدفاع فقط عن دمشق ضد العصابات سوف لا أتوانى عن الاهتمام بإعمار وترقية بقية الأقطار السورية التي حافظت على أمنها خارج عصبة الانتداب والسلام العام.

وفي والحالة هذه أستنهض السوريين السلميين النية والوطنيين المخلصين ليؤازروني

تحت حماية عدالة وقوة فرنسا لكي تحافظ على حياة أفراد الأمة وتؤمن توسيع ثروة البلاد وتقدم الحرية الأهلية التي هي في نظري منشأ وجود الانتداب الفرنسي في هذه البلاد

في ١٠ كانون الأول ١٩٢٥ المفوض السامي للجمهورية الفرنسية

دي جوفنيل

DE Jouvenel

بيان الحكومة السورية المؤقتة إلى الشعب السوري الكريم

كما أصدرت الحكومة السورية بياناً على صفحة كبيرة وبالطبعة العربية هذا نصه الحرفي:

بيان الحكومة السورية المؤقتة

إلى الشعب السوري الكريم

غير خاف على أحد ما بلغته الكارثة الحاضرة من إيقاع الدمار والبلاء في هذا الوطن السوري المحبوب، فقد تواترت عليه المصائب المفجعة في الأشهر العشرة الماضية، حتى كادت تقوض ما بناه لنفسه من آثار الحياة والعمران وبات الحذر شديداً من الإتيان على ثمرات جهود الأجيال السالفة والجيل الحاضر

قد أصبح الموقف رهيباً وكاد يقضي على شعاع الأمل بالخروج من هذه المدرق الضيقة، ولم يعد منصب الحكم والولاية يستهوي أحداً في هذه الأيام العصيبة

عندما دعينا لتسنم أزمة الإدارة في سوريا وقفنا برهة موقف التردد والحيرة، متهيبين اقتحام هذه الغمرة وقبول ما فيها من التبعة، ونحن عالمون أن إنهاض هذا الوطن من كبوته ورفعته من عثرته يحتاج إلى مفاداة أبنائه ومصابرتهم بأشخاصهم نحن نعلم أن للأمة السورية حقوقاً مشروعة تريد اختيارها وتعتمد في نيلها على قوة الحق التي لا تغالب ونحسب هذه العقيدة لا نزال من القائلين بوجوب العمل بالطرق الدستورية والوسائل القانونية، ومهما كانت نتيجة الثورة الحاضرة لا تتبدل أماني الوطنية، ولا تضعف عزائم

عن [illegible] وتعلقه بحقوقه [illegible] مشروعة تلك الأماني التي كانت أمة
[illegible] منذ عهد قديم

جاء [illegible] أنه قادم لإنالة الشعب السوري
[illegible] لإيجاد أسلوب ملائم مع
[illegible] وهو معدود من
[illegible] في جمعية الأمم مواقف [illegible] له
[illegible] وتأييد [illegible]

[illegible] على [illegible] الحاضرة [illegible] في
[illegible] في [illegible] والوعود المكررة
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] حكومة [illegible] لا [illegible]
[illegible] تعليمهم [illegible] ويعود إلى بلاد
[illegible] الإدارة [illegible] بلاد
[illegible] الشعب [illegible] للبلاد [illegible] الاقتصادية [illegible] الأمن
[illegible]

[illegible] في [illegible] في الجمعية الأخرى [illegible]
[illegible] في [illegible]
على [illegible] في [illegible] وقد عاهدنا أنفسنا أن
لا نجازف بشيء من حقوق الأمة المشروعة

[illegible] التي [illegible]
١ ـ [illegible] على [illegible]
٢ ـ [illegible] ثلاثين سنة [illegible] فيها الحقوق
[illegible] بين بريطانيا والعراق
[illegible] السوري ، [illegible]

لعرب بالعودة السياسي والرجحان الاقتصادي فقط على شرط عدم الإخلال بالسيادة القومية.

٣ ـ تحقيق الوحدة السورية بالوسائل التي باشرنا بإجرائها منذ الآن وستظهر للأمة نتائجها المثمرة في القريب العاجل إن شاء الله.

٤ ـ توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والأجانب معاً

٥ ـ تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الإفرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد

٦ ـ طلب إدخال سورية في عصبة الأمم وإعطائها حق التمثيل الخارجي أسوة بالعراق

٧ ـ درس إصلاح النظام النقدي الحالي وإعادة الأساس الذهبي في عملة البلاد الرسمية بصورة تدريجية

٨ ـ استحصال العفو العام عن جميع أصحاب الجرائم السياسية مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية

٩ ـ استحصال قرار بإلغاء الغرامات الحربية عن دمشق وغيرها

١٠ ـ إيجاد طريقة للتعويض على منكوبي الثورة

هذا هو الهدف الأصلي من برنامج حكومتنا المؤقتة لإعادة السلام وتحقيق أماني البلاد بالسرعة الممكنة. ولما كان هذا البرنامج يحقق قسماً كبيراً من الأماني الوطنية وحقوق البلاد، فإننا نرجو من الأمة السورية الكريمة مؤازرتنا لنتمكن من تنفيذه بأقرب وقت مستطاع، والله من وراء القصد.

حوادث عام ١٩٣٦

من الصحف والمجلات الصادرة عام ١٩٣٦

مجلة المحاماة

[illegible]

[illegible] ١٩٣٦ (الصفحة ٢)

الهيئة الدائمة

السيد [illegible]	نقيب
السيد عبد القادر حلمي السرميني	
السيد أحمد راشد المرعشي	أمين صندوق
السيد أحمد منير الوفائي	أمين السر
السيد [illegible] شادارفيان	
[illegible]	[illegible]
السيد منصور الأسود	

[illegible]

السيد محمود حلوصي [illegible]	
[illegible]	
السيد يوركي الياس	
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	السيد عبد الحميد شالاتي

جريدة «الشعلان»:

صدر العدد الأول من السنة الأولى في ٣٠ تموز ١٩٢٦ في ثماني صفحات مصورة

الإدارة في شارع باب الفرج، أوتيل توندره، المدير المسؤول محمد صبحي العرف، رئيس التحرير فؤاد حسني المدرس.

مقدمة العدد الأول بعنوان «في سبيل الوطن» وقد جاء فيها: إن البلاد بأشد الحاجة إلى جريدة انتقادية فكاهية تكون خير مؤنس من يقصد منه إصلاح أو يقعد في عمل من الأعمال العامة

ثم صفحة السياسة وفيها مقال «كيف أود أن تكون أمتي» ومقال «... بأسمائهم»، ثم فكاهات وصور رجال عرب من محسنين ومنتقدين ومتملقين

جريدة «الاتحاد»

رئيس التحرير والمدير المسؤول محمود وهبي، إدارة الجريدة شارع الخندق، طبعت بمطبعة ... صدر العدد الأول من السنة الأولى يوم السبت ٢٠ أيلول ١٩٢٦، ١٨ ربيع الأول ١٣٤٥هـ.

المقال الأول بعنوان «...» ثم مقال «حقوق الأشراف على رعاياهم»، الأنهار والفواكه، قصائد لشفيق جبري ومحمد ... وسواها، ... أخبار ونوادر

ويبدو أن هذه الجريدة بدأت أسبوعية ثم تحولت إلى نصف أسبوعية، وفي عام ١٩٣١ أخذت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع، وفي أربع صفحات من القطع العادي، وقد رافقها ... في الثلاثينات، مع كثير من فترات التوقف الإجباري أو التعطيل ...

ويبدو أنها توقفت عام ١٩٣٩، لأن هناك موافقة جديدة على استئناف إصدارها سنة ١٩٤٠، وقد باشرت الصدور بعد ذلك بالفعل بيد أننا لا نعرف متى كان توقفها النهائي.

مجلة «الفرسان»

مجلة أدبية ... أخلاقية ... تصدر مرة في الشهر، صاحبها ومحررها ...

(١) تطور الصحافة السورية ٢ (٤١٩ - ٢٠)

لخطوطي سعد الإدارة مدرسة ... طبعت في مطبعة المارونية بحلب

صدر العدد الأول في أيار ١٩٢٦ وضم ٣٢ صفحة ومن حب حلب حتى ورد به

تألفت لجنة برئاسة السيد ... عبد القادر ... وعضوية السيد وجيه الخوري ... المهندسين ... وتشرف ... مشروع ... [illegible] ... وقد عقدت ... الحكومة

هذا وقد أصبح اسم المجلة في العدد ... وصدر العدد الأول من السنة الثامنة في أيار ١٩٣٣، ثم صدر آخر عدد منها وهو العدد ٤ من السنة ٢٤ في نيسان ١٩٤٩

حكومة أحمد نامي بك

في أعقاب الثورة السورية ضد الدولة الفرنسية، في الشام وجبل الدروز، كان السيد صبحي بك بركات رئيساً لدولة الاتحاد السوري، وكان أهل العاصمة دمشق يكرهونه ... الخاصة، على أنه كان سورياً ... العاصمة السورية من دمشق إلى حلب، ... وكلف المفوض السامي الفرنسي دوجوفنيل الشيخ تاج الدين الحسني (وكان يشغل ... القاضي ...) برئاسة الدولة ولكن الحسني تقدم بشروط منها انسحاب الفرنسيين من سورية وعقد معاهدة مع فرنسا تحصل بموجبها الدولة على الاستقلال فرفض دوجوفنيل شروطه، وكلف الداماد أحمد نامي بك برئاسة الدولة، فألف الحكومة في ٢٦ نيسان ١٩٢٦، وضمت حكومته الداماد نامي ... حسني البرازي، شاكر نعمت الشعباني، يوسف الحكيم، فارس الخوري، لطفي الحفار ... ولم تنجح هذه الحكومة بالحصول على معاهدة ... متطلبات ... بوضع دستور للبلاد لكن دوجوفنيل ساهم في إخماد الثورة السورية وفي شل حركة ...

وفي ٢٥ ... ١٩٢٦ أصدر الداماد أحمد نامي ...

رئيس دولة سورية

الديوان

---

١ السوري ... The Middle East - Sydney N. Fisher - London 1959 P 414

سورية ١٩١٨-١٩٥٨ ... ١٩٨٥ ص ١٣

بـلاغ

وإن ما جاء في بعض الصحف وعلق في بعض الأذهان من أن الوحدة السورية المذكورة في برنامج الحكومة مقتصرة على بقاء لواء إسكندرون ضمن نطاق الدولة السورية الحاضرة مخالف للحقيقة. كما أن الإشاعة بأن [illegible] البحري أراد ضمه إلى سورية هو مرفأ إسكندرونه فحسب مخالف للواقع ولبرنامج الحكومة والحكومة [illegible] لتعمل [illegible] في سبيل تحقيق الوحدة السورية [illegible] قريباً [illegible] الذين اشتركوا بالجرائم في عهد الثورة [illegible] علاوة [illegible] وليثقوا بأن الوحدة السورية ولعفو العام وسائر ما جاء في برنامج الحكومة ستحقق ويعمل بتمامه والسلام.

في ٢٥ مايس ١٩٢٦

رئيس دولة سوريا

أحمد نامي

وبمناسبة مرور أحمد نامي بك رئيس الدولة بحلب [illegible] الشاعر [illegible] جورجي خياط الأبيات الآتية [illegible] وذلك في ٢ آب ١٩٢٦

أهلاً وسهلاً بمن فيه الحمى طرب | أهلاً [illegible]
ما أنت يا أحمد المحمود في حلب | إلا أمير [illegible] سامي
أصبحت بالحمد والإحسان منفردا | [illegible] (يا سامي)
كم قلت مذ كنت طفلاً بالعقل شهدت | إني لأحمد [illegible]

المفوض السامي الفرنسي الجديد:

في ١١ تشرين الأول ١٩٢٦ عين المسيو بونسو M. Ponsot خلفاً لهنري دو جوفنيل وبقي بونسو مفوضاً إلى عام ١٩٣٣

الهاتف في حلب:[٣]

كان الهاتف في عهد الحكومة العثمانية يستعمل من قبل الجيش فقط، وبعد جلاء

(٣) [illegible]

الجيوش العثمانية عبر شبكة بين الدوائر العسكرية والمدنية. وفي عام ١٩٢٦ تأسست، أول مصلحة مدنية خاصة وسميت بمصلحة الهاتف، حيث تم تأمين المخابرات بين الحكومة والمصارف ودوائر رؤساء المصالح وغيرهم من [illegible] المصالح والشركات والمعامل وقد ربطت جميع المدن السورية بعد ذلك بخطوط هاتفية. ثم أنشئ خط عسكري بين دمشق وعين ديوار لبعض المواقع العسكرية في الجزيرة عام ١٩٣٠. وفي عام ١٩٥٠ بعد حدث الهاتف الآلي، [illegible] الهواتف اليدوية بآلات هاتف آلي الأتوماتيكي ولا تزال الأجهزة الهاتفية اليدوية تستعمل في بعض القرى والمناطق النائية.

متحف حلب

تأسس متحف حلب سنة ١٩٢٦ بموجب القرار ١٣٦ الصادر عن دولة سورية، [illegible] وكان في مبنى قديم يقع مكان مبنى [illegible] القديمة [illegible]

وفي شباط ١٩٦٦ جرى وضع الحجر الأساس في أساس متحف حلب الحالي برعاية وزير الأشغال العامة، بحضور محافظ حلب وأعضاء مجلس الأمة.

---

(٤) [illegible] ص ٣٢

حوادث عام ١٩٢٧

من الصحف والمجلات في حلب عام ١٩٢٧

مجلة «الحديث»:

صاحب مجلة «الحديث» ومحررها الأستاذ سامي الكيالي وهي مجلة تبحث في الآداب والتاريخ والعلوم الاجتماعية، وكان أكثر كتابها من الأدباء المصريين، وعلى رأسهم الدكتور طه حسين زعيم المجددين

صدر العدد الأول في ١ كانون الثاني ١٩٢٧ في ٦٤ صفحة وطبع في مطبعة الشهباء بحلب وقد ضم أبحاثاً لكل من الدكتور أحمد لطفي السيد، إسماعيل مظهر، طه حسين، عبد الرحمن الكيالي، علي الناصر، محمد كرد علي، محمود المحوري، نعيم أنطاكي وغيرهم.

وقد ظلت مجلة «الحديث» مستمرة في أداء رسالتها حتى عام ١٩٥٩، فصدر منها ٣٢ مجلداً ضمت أبحاثاً ودراسات لأكابر أدباء العالم العربي، وتعتبر من المراجع الوثيقة للتيارات الفكرية المعاصرة خلال هذه الفترة وقد توقفت عن الصدور بعد أن ألغت الدولة امتيازات الصحف وتولت هي شؤون النشر [1]

بدل الاشتراك في المجلة عن سنة ٦٥ قرشاً ذهباً في سوريا

٧٥ قرشاً مصرياً خارج سوريا

مجلة «الرحمة»: [2]

أنشأ مجلة «الرحمة» الأب إلياس عالي، وصدر العدد الأول في ١٩٢٧/١/١ وهي مجلة دينية تاريخية أدبية شهرية

مجلة «الفجر»

أنشأ مجلة «الفجر» عطا الله الصابوني، وصدر العدد الأول منها في ١٩٢٧/٣/١

---

(١) الأدب العربي المعاصر في سورية سامي الكيالي - دار المعارف بمصر - ١٩٦٨ - الحاشية في ص ٣١

(٢) حلبيات ص ٢١٦ و٢٢٠

محررها: محمد نشأة نعساني ومحمد نبهان السخيطة

بدل اشتراكها السنوي في سوريا: نصف بيرة عثمانية ذهب

في الخارج: نصف جنيه مصري.

تعنى بشؤون التربية لمعلمي ومعلمات المدارس وتلامذتها

يرصد ريعها لتأسيس مدرسة أهلية في حلب.

العنوان: حلب - باب النصر - إدارة الفجر

وهي مجلة أدبية اجتماعية شهرية، تصدر في حلب، سنتها عشرة أشهر

جريدة «ييسراد»:(٢)

هي جريدة أرمنية، أنشأها في الأصل عام ١٩١٩ الدكتور كريكور موشفيان، وطبعت (في د) العراق وقد صدر منها يومئذ عدد واحد. وفي ١٩٢٧/٤/٢٥ أصدر الدكتور موشفيان العدد الأول لهذا العام.

مجلة «حل كيفك»:

صاحب الامتياز ورئيس التحرير محمد فهمي الحفار، مدير إدارتها إلياس قشر الإدارة في حلب أسد الله (المطبعة العلمية) - وهي مجلة نصف شهرية تبحث في الأدب والأخلاق والفكاهة والنوادر، مصورة عند اللزوم. صدر العدد الأول في ٨ آذار ١٩٢٧ ويقع في ١٦ صفحة.

«وكانت هذه المجلة تصدر أحياناً في حجمها حتى تصبح كجريدة في ثماني صفحات صغيرة، وتنمو وتتسع حيناً آخر حتى تصل إلى ٢٤ صفحة. وهي تجمع بين موضوعات كثيرة لا صلة لها بالسياسة. ويبدو أنها لم تستمر طويلاً إذ تحولت في عامها الثاني إلى «الجهاد» بعد أن صدر منها اثنان وثلاثون عدداً».(٣)

فرقة الكشاف العباسية في حلب:(١)

قدمت إلى حلب عن القطر الخديوي فرقة الكشاف العباسية في ٦ تموز ١٩٢٧،

---

(٣) تطور الصحافة السورية - ٢/٥٩٧

(١) زمانو ... حلب ٤: ١٢٧

وبدأ في شوارعها [illegible] الكشاف [illegible] من [illegible] إسلامية [illegible] حيث [illegible] في ساحة المدرسة.

[illegible]

نقل القبور من الأحياء القديمة(*)

صدر قرار عام ١٩٣٧ من [illegible] حلب بنقل القبور من الأحياء القديمة [illegible]

سوق الحلبيين في حلب(*)

[illegible] في حلب [illegible]

(*) تاريخ [illegible] ص ١٨ ـ ١٩.

ذلك أكواب وأطباق من المواد الصلبة غير القابلة للانكسار، ومن البلاستيك فقضت على هذه الصنعة وعلى أربابها وصناعها، وما بقي منهم إلا القليل

شركة النقل والكهرباء في حلب:[٦]

في عام (١٩٢٧ - ٢٨) تأسست في حلب شركة حافلات وكهرباء حلب

---

(٦) موسوعة الأسدي ٢٨٦/٢

حوادث عام ١٩٢٨

العلماء والمدرسون في حلب:[1]

مدرسو الجامع الأموي الكبير بحلب: الشيخ أحمد الزرقا، الشيخ أحمد الشماع، الشيخ سعيد إدلبي، الشيخ عبد الرؤوف السماني، الشيخ نجيب سراج الدين

مدرس الأموي والقرناصية: الشيخ محمد لبابيدي

مدرس الأسدية: الشيخ عبد الله المعطي

مدرس البهائية: الشيخ عمر المرتيني.

مدرس العثمانية: الشيخ محمد الناشد.

مدرس المستدامية: الشيخ راجي مكناس

وهناك مدرسون شيوخ آخرون منهم: مصطفى باقو، فيض الله الأيوبي، محمد سالم الخياطة

الصحف والمجلات الصادرة في حلب عام ١٩٢٨

مجلة «التاج»:

تبحث في الأدب والاجتماع والتاريخ، صاحب امتيازها والمدير المسؤول أمين تاج الدين. وهي مجلة أسبوعية طبعت بمطبعة الشهباء.

صدر العدد الأول بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٢٨ مما جاء في المقدمة: أن العدد الأول صدر بعد جهود أربعة أشهر بذلت لتبرز المجلة إلى ساحة الجهاد الأدبي، متطوعة لخدمة الأمة والوطن، حاملة علم الاتحاد والحرية الفكرية وناشرة ألوية العلم والفضيلة

كما ضم هذا العدد مقالاً بعنوان «النشوء والارتقاء الاجتماعي وسنتنا إليه»[1] ونشر هذا المقال في عدة أعداد. ومقالاً للشيخ كامل الغزي نشر في عددين متتابعين عنوانه «ترك البحث في القدر، من أين نشأ البحث في القدر». ومقال «حديث المرأة». وقصائد وأشعاراً، وصوراً متعددة لشخصيات سورية منها صورة للشيخ كامل الغزي.

---

(١) جريدة «حل كيفك» لصاحبها محمد فهمي الحمار، حلب ـ العدد ٨ الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٢٨ ص ٦

وصدر العدد الثالث من السنة الأولى في ١٨ شوال ١٣٤٦/ ٨ نيسان ١٩٢٨ وصفحاته ١٦ صفحة. تصدر العدد هذان البيتان:

[illegible]

ثم قصيدة من شعر [illegible] ثم [illegible] ومقال [illegible] عن [illegible] والقصيدة [illegible] من [illegible] الذي وردت في هذا العدد [illegible] عبد الرحمن [illegible] لكن، [illegible] وخير [illegible].

وجاء فيه أيضاً [illegible] صاحب مجلة [illegible] ومصور [illegible] من أخلاق [illegible] وهذا بالإضافة إلى بعض الإعلانات.

جريدة السلام

صاحب الامتياز جلال صبري، والمدير المسؤول حسن صادق الإدارة [illegible] تصدر مرتين في الأسبوع موقتاً، [illegible]

صدر العدد الأول يوم الجمعة ٦ نيسان ١٩٢٨، ١٦ شوال ١٣٤٦ [illegible] المقال الافتتاحي الذي عنوانه «السلام» إذ كان هذا العالم مضطرب يحتاج إلى شيء [illegible] أشد حاجة إلى الهدوء والسكون والسلام [illegible] في السلام، [illegible] هذه البلاد وإنماء مواردها وتنشيط [illegible] وسياسة [illegible] الوفاق والوئام [illegible] إن أمة تتطلب حياة حرة واستقلالاً [illegible] عليها أن تسعى وراء هذه الحياة وهذا الاستقلال عن طريق [illegible] الحقيقي لا عن طريق الضغط والشغب.

ثم مقال بعنوان «بين الحقيقة والخيال» خواطر وملاحظات، بقلم «سهيل». وأخبار عالمية وبرقيات وشؤون محلية، وقرارات وآراء حول الانتخابات مع ذكر بعض المرشحين للانتخابات. وفي الصفحة الرابعة نظام الانتخابات النيابية.

جريدة «الأهالـــي»

هي جريدة سياسية وطنية حرة، لسان حال الحزب الوطني السوري. يحررها نخبة من الكتاب والأدباء، طبعت بالمطبعة العلمية للأستاذ رعب الطباخ. صاحب الجريدة ومدير سياستها شاكر نعمت الشعباني، والمدير المسؤول محمد جميل آل إبراهيم باشا. الاشتراك في سوريا ليرة عثمانية ذهباً.

صدر العدد الأول يوم الأربعاء ٢٨ شوال ١٣٤٦/١٨ نيسان ١٩٢٨ وضم أربع صفحات حجم كبير. المقال الافتتاحي «خطة الجريدة» بقلم شاكر نعمت الشعباني. وله أيضاً مقال بعنوان «مصانعة المفترين وتحذير الشعب الكريم»، ثم «الرأي العام» وهو نص الخطاب الانتخابي الذي ألقاه الشعباني في فندق روض الفرح بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٢٨. ثم أخبار محلية مع ذكر لائحة طويلة بأسماء المنتخبين الثانويين عن مدينة حلب. استمرت هذه الجريدة إلى ما بعد الاستقلال.

جريدة «وحـــدت»

جريدة سياسية أدبية، تصدر يومي الجمعة والثلاثاء، الإدارة جادة الجسر الحديد، طبعت بمطبعة النهضة وهي باللغة التركية. صاحبها ومديرها نوري كنج، المدير الأدبي رفيق خالد.

صدر العدد الأول في ١٨ مايس ١٩٢٨ وتضمن المقدمة ومنهج الجريدة، فهي تدافع عن حقوق الشعب والمزارعين. ثم مقالاً أدبياً للكاتب التركي المشهور رفيق خالد بعنوان «الله بيلك ايت» أي اعمل خيراً (ورفيق خالد من مشاهير الكتاب الأتراك، نفي إلى سورية ولبنان لاجئاً سياسياً لمخالفته سياسة مصطفى كمال). ومقالاً عن زيارة رئيس الوزراء الشيخ تاج الدين الحسني لمدينة حلب. وأخباراً وبرقيات عامة ومحلية.

صدر العدد ٢٦٣ من جريدة «الوحدة» بتاريخ السبت ١٦ تموز ١٩٣٢ باللغتين العربية والتركية. ويتضمن أخبار البلاد السورية والتركية، وأخبار عالمية. وفي القسم العربي مقال «ماذا يطلب الشعب من حكومته». ومقال آخر «في صحراء تدمر» مترجم عن التركية لرفيق خالد.

إن العدد ٣١٦ قد ظهر بحلة جديدة، وبحجم أكبر، بتاريخه الأحد ١ ربيع الآخر ١٣٥٢، ٢٣ تموز ١٩٣٣ وذكر في رأس العدد أن رئيس تحرير القسم العربي هو السيد منير العمادي، والافتتاحية بقلمه وهي بعنوان «الوحدة بحلتها الجديدة». ومن مقالات هذا العدد: خطاب الزعيم إبراهيم هنانو في حفلة المولد بباب النيرب، وتفصيل ما جرى في الحفلة المذكورة. البلدية تعطل حرية التجارة والارتزاق. وأخبار وأنباء محلية

مجلة «المكنسة».

يبدو أن مجلة «الصخرة» توقفت في عامها الأول، فحلت محلها مجلة جديدة أصدرها عطا الله صابوني في أيار عام ١٩٢٨، ودعاها «المكنسة» وهي مجلة هزلية اجتماعية أدبية، ولسنا نملك أي معلومات أخرى عن حياة هذه المجلة»

مجلة «الجهاد»

أصدرها محمد فهمي الحفار، وظهر العدد الأول في ٢٧ ت١ ١٩٢٨ في ١٢ صفحة من القطع الكبير كما جاء في مقدمة «عن كيفك هي صحيفة التي ظهرت صغيرة في بدنها بمعناها الراقي، وتنتقل من نصف شهرية إلى أسبوعية، وعن كيفك قصدت جهادها لذاته عن كل دنس يريد الكيد برابطة قومه وتهذيبه في بناء الأخلاق الصحيحة فقد اتخذت ذلك الاسم «الجهاد» ليكون دليلاً عن تمسكها بجهادها المفروض عليها»

كما جاء في افتتاحية العدد ٩٦ بتاريخ الأحد ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٣

إن جريدة «الجهاد» تعود إلى قرائها بعد احتجاب شهرين ونصف لأسباب تعمل بها على صاحب المعلق (شاكر الشعبي) الذي عطلها ولكنها تعود إلى الصدور رغم دسائسه ومكائده وهو الذي أراد حجب صوتها. والمقال بإمضاء محمد فهمي الحفار

---

(٢) تطور الصحافة السورية ٥٩٧/٢

وفي هذا العدد مقال عن مرور اربعين يوماً على وفاة الأمير فيصل بن حسين والحفل الذي جرى بالمناسبة في الجامع الكبير

وصدر العدد ٢٥٨ (السنة التاسعة) تاريخ الأحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٥ وهو بأربع صفحات مصورة وبحجم كبير، وهو خاص بوفاة الزعيم إبراهيم هنانو وفيه صور إبراهيم هنانو، وهاشم الأتاسي، وسعد الله جابري، وجميل إبراهيم باشا، وعبد القادر السرميني وصورة تاريخية للمؤتمر الوطني واحتوى العدد على أسماء الوفود التي جاءت حلب للتشييع والتعزية وخطاب الدكتور عبد الرحمن الكيالي أثناء الدفن، وكذلك نشرت البرقيات الواردة بالتعزية من جميع أنحاء البلاد العربية والإسلامية

وكان ممن اعتلى منبر الجامع الأموي الشيخ محمد بلنكو والشيخ جميل العقاد ثم الشيخ احمد افندي الصابوني

١٩٢٨

المشاريع العمرانية في حلب:(٣)

تخصص في ميزانية الحكومة السورية مبلغ ٣٥٣ الف ليرة ذهبية للقيام بالمشاريع العمرانية الخاصة بحلب وجوارها، كإتمام طريق حلب ـ حماه ـ اللاذقية، وبعض اقسام طريق دير الزور ـ أبو كمال، وإنشاء شارع عريض يحيط بالشهباء ويكون بمثابة نزهة لأهلها وطريق ريحا ـ كفر لاطة، وطريق حلب ـ ادلب، وطرق حارم وسلقين وكفر تخاريم وجبل الصالحية حلب السياح لاحاسب

وخصص قسم من هذا المبلغ لإنشاء الطبقة الأولى من دار الحكومة (أمام القلعة)، ودار جديدة للبرق والبريد، فضلاً عن الأشغال العامة كاستملاك الأراضي للترامواي، وإصلاح الشوارع، والتنوير والرش، وإصلاح طريق تموين حلب بالمياه

مرفأ اللاذقيـــة:

قرر مجلس المديرين منح اعتماد قدره ١٢٠ الف ليرة ذهبية لبناء مرفأ للاذقية، ليكون منفذاً بحرياً لدولة سوريا.

(٣) المجلة السورية لصاحبها الخوري مرقس قرالي ـ مصر ـ السنة الثالثة ـ ١٥ آذار ١٩٢٨ ص ١٠٨ ثم صدرت من جونيه بلبنان باسم «المجلة البطريركية»

[illegible] في شق صفوف الحركة الوطنية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٤) سوريا (١٩١٨-١٩٥٨) ص ١٤

«ما من حكم من احكام هذا الدستور يعارض، ولا يجوز أن يعارض التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا، ولا سيما ما كان منها متعلقاً بجمعية الأمم يعلق هذا التحفظ بنوع خاص على المواد التي تتعلق بالمحافظة على النظام، وعلى الأمن وبالدفاع عن البلاد، وبالمواد التي لها شأن بالعلاقات الخارجية. لا تطبق أحكام الدستور التي من شأنها أن تمس بتعهدات فرنسا الدولة فيما يختص بسوريا في أثناء مدة هذه التعهدات إلا ضمن الشروط التي تحدد في اتفاق يعقد بين الحكومتين الإفرنسية والسورية». وقد رفضت الحكومة السورية هذه المادة لمساسها بحقوق البلاد في سيادتها واستقلالها. ولهذا فقد عطل المسيو بونسو المجلس النيابي بتاريخ ٧ شباط ١٩٢٩، ولكنه بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٣٠ أصدر قرار بإعلان الدساتير الخمسة وهي: الدستور السوري، دستور لبنان، دستور سنجق إسكندرون، دستور حكومة جبل الدروز، ودستور حكومة اللاذقية. وفي ٢٢ أيار ١٩٣٠ أعلن النظام الأساسي لمجلس المصالح المشتركة. ثم سافر إلى فرنسا حيث بقي ثمة أكثر من ستة أشهر وعاد في أواسط تشرين الثاني، وبعد عودته أصدر ثلاثة قرارات:

١ ـ عزل الشيخ تاج الدين الحسني والحكومة السورية المؤقتة.

٢ ـ تعيين مجلس استشاري من الرئيس هاشم الأتاسي وعضوية كل من: أحمد نامي، تاج الدين الحسني، جميل الإلشي، حمدي العظم، رضا سعيد، صبحي بركات، مصطفى برمدا، ورئيسي غرفتي التجارة في دمشق وحلب.

٣ ـ تحديد موعد للانتخابات المقبلة.

وقد أصدر الوطنيون في حلب بياناً إلى الشعب طلبوا فيه مقاطعة الانتخابات هذا نصه الحرفي:

بيان

مقاطعة الانتخابات

في هذا الوقت العصيب بين البلاد سعي لتحقيق وحدتها السياسية، وسيادتها القومية على أسس أجمعت البلاد على المطالبة بها، عمدت المفوضية الإفرنسية السامية إلى إجراء الانتخابات للمجالس التمثيلية في حلب وفي بعض الألوية كل على حدة، مهملة المركز الأعظم منها لتكون هذه المجالس أداة لتجزئة البلاد وتفريقها. فالحلبيون المخلصون لوطنهم

[illegible]

[illegible]

الكرام

[illegible]

[illegible]

إرادتها والسلام عليك.

[illegible]

[illegible]

أسعار المواد الغذائية في أسواق حلب

أسعار الحبوب

مجيدي		
٢٢	[illegible]	[illegible]
١١	الشعير	الشنبل
١٤	الجلبان	الشنبل
١٨	الحمص	الشنبل
١٤	ذرة بيضاء	الشنبل

[illegible]

أسعار الخضراوات

بارة	قرش رائج		
			الرطل
٠	٢٥	فاصولية بيضاء	الرطل
٢٠	٢٢	البقلة اليابسة	الرطل
٢٠	١٧	ذرة صفراء	الرطل
١٠	٣	بصل أخضر	الرطل
١٠	٣	توم	الرطل
٠	١٠	بزاليه	الرطل
٢٠	١٢	قرع	الرطل
٠	٥	مفلة حمراء	الرطل
٠	٢٠	خيار	الرطل
٠	٢٠	رمان	الرطل
٠	١٥	اللبن	الرطل
٠	٥٥	الجبن الصاغ بالسمن	الرطل

وهذه الأسعار أعلى من أسعار العام السابق بسبب قلة الأمطار

الخوري جرجس شلحت (١)

أسرة شلحت من الأسر المسيحية العريقة في مدينة حلب، اشتهرت بالعلم والتقوى والشعر والأدب وقتناء المخطوطات والكتب. وأصل هذه الأسرة من مدينة ماردين، جاء جدهم ميخائيل حنا إلى حلب في عهد السلطان سليم العثماني سنة ١٥١٧. وأما ماردين فكانت مختصة بتربية النحل، فاشتهروا باسم «شلحت» السرياني أي جماعة النحل. ولهذه الأسرة فروع في حلب، وقوية بالأصول وفرعهم بالفيوم بمصر عرف باسم «الحلبي».

ولد الخوري جرجس شلحت بن يوسف في مدينة حلب عام ١٨٦٨، ودرس في مدارس حلب، وتولى كتابة الأسرار الكنسية لعمه البطريرك أغناطيوس جرجس شلحت

(١) عنه: لأندرا عيسى إسكندر المعلوف - ومجلة سلسال ٥ ج ٦ حزيران ١٩٢٨ ص (٧٥ - ٧٧) ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق م ٣ ج ٣ آذار ١٩٢٣ ص ٩٦

(١٨٧٤ - ١٨٩١) نشأ في حمص مدينة ولادته، تعلم في معهد في مدرسة طائفة السريان الكاثوليك، وكان يدرّس في هذه المدرسة مدة طويلة. ثم سافر إلى مصر، وبقي فيها مدة حيث أصيب بمرض الفالج، مما حمله على العودة إلى حمص، وعانى كثيراً من الآلام بصبر وتقوى إلى أن توفي في ١٨ نيسان عام ١٩٢٨.

اشتهر بمعرفته باللغة العربية وآدابها، وكان مرجعاً فيها. وعرف اللغتين السريانية والفرنسية، وكان له نظم ونثر باللغة العربية.

من آثاره المهمة خزانة كتب ثمينة فيها مخطوطات عربية نادرة، اطلع على بعضها الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف حين زار مدينة حمص عام ١٩١٩، وكتب عنها في مجلة المجمع[٧] بدمشق ووصف بعض نفائس المخطوطات. ومن مؤلفاته

النحوي، وهو كتاب مفيد في الصناعة والعلم والدين. نشر الجزء الأول منه عام ١٩٠٣

نشر عام ١٩٠٤، والرحلة الكونية والتمدن عام ١٩١٠، وحرر مجلة ... نشر منها عدد واحد عام ١٩١٠ ثم توقف، وكان صاحب مجلة ... الشاعر الحمصي جورج حداد ... شكري ... صاحبة الأرواح عام ١٩١٥، وشكري أو محاورة حكيمة سنة ١٩١٩. ونشر المدائح في القديس مار ... السرياني، خصها من ... نشرت عام ١٩٢١. وله مؤلفات أخرى لم تطبع، وله بحوث ومقالات في كثير من المجلات العربية من أهمها المشرق.

في عام ١٩٢٣ انتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً عاملاً له في مدينة حمص.

البلاد السورية عام ١٩٢٨[٨]

نشرت المجلة المعاصرة The Contemporary Review في عددها شهر أيلول ١٩٢٨ مقالاً للكاتب الإنكليزي تشارلز وودز H. Charles Woods بعنوان السورية بين

---

٧) [illegible] ٢، ٩٣

٨) ص ٢٩٥ - ٣٠٣ [illegible]

الأمير ولبوه، تحدث فيه بكتب عن البلاد السورية قبل الانتداب الفرنسي، وعن وضعها الداخلية ومشاكلها الاقتصادية [illegible] فيها وطرق المواصلات، وعن الجيش الفرنسي الموجود فيها وبالقوات السورية الملحقة به، وعن [illegible] صحيح جمهورية مستقلة منذ عام ١٩٢٦. وتحدث أيضاً عن جبل الدروز وبلاد العلويين [illegible] الذي يضم عدداً كبيراً من الأتراك، ويضيف أنه بموجب معاهدة فرنكلان - بويون أعطيت لتركيا مناطق شاسعة من سوريا، ثم كتب عن مدينتي دمشق وحلب [illegible] وتحدث عن [illegible] الفرنسيين [illegible] وسراي [illegible] وعن [illegible]

[illegible] أن دمشق أكبر مدينة سورية في عهد الانتداب الفرنسي وهي مركز حركة وطنية [illegible] الشرق الأوسط بأجمعه [illegible] وفي كل [illegible] من سورية [illegible] عن [illegible] في بيروت، وكل موظف سوري [illegible] الفرنسي يشرف على أعماله، وبدونه لا يمكن للموظف السوري أن يقوم بأي عمل [illegible] وقد كتب [illegible] قبل الحرب [illegible] شخص [illegible] وفي العهد [illegible] الأمير فيصل [illegible] مشاكل كثيرة [illegible] السوريون [illegible] الحكم [illegible] الفرنسي [illegible] وكل من [illegible] الأسباب [illegible] البلاد السورية [illegible] وجود الفرنسيين في سورية كان [illegible] لا [illegible] الأمير [illegible] السوريين [illegible] من [illegible] الاضطرابات [illegible] في البلاد السورية [illegible] الوطنيين هذه الأمور [illegible] عن [illegible] في سورية [illegible] ولكن [illegible] زيادة [illegible] الاقتصادي [illegible] لكثرة [illegible] السنين المقبلة الماضية.

كتاب «النمو السياسي في سورية تحت الانتداب» لإدمون رباط

«L Evolution Politique de La Syne Sous Mandat» par E. Rabbath 1928

الأستاذ إدمون رباط دكتور في الحقوق، حسبي المولد والموطن. طبع كتابه المذكور أعلاه في باريس باللغة الفرنسية عام ١٩٢٨ وضمنه ٢٨٨ صفحة. كتب الأمير شكيب أرسلان مقدمة للكتاب في ١٩ صفحة حول خلاصة النضال السياسي في سورية أثناء الانتداب الفرنسي، وموقف الأمة من الشعب السوري.

ومن مؤلفاته: كتاب «عهد الشيشكلي وسياسة الإصلاحات، مراحل الاحتلال، مصير الشيخ الرئيس ناظم القدسي، نكبة سوريه، سلخ إسكندرون المستقل، لبنان، دولة العلويين، دولة جبل الدروز، الحركات الشعبية والعمل الإداري».

وللدكتور رباط كتاب «وحدة سورية ومصير العرب» صدر عام ١٩٣٧ باللغة الفرنسية، وكتاب «الشرق المسيحي قبل الإسلام» صدر عام ١٩٨٠ في بيروت باللغة العربية أيضاً، وكتاب «محمد رسول الله، مؤسس دولة». وله مقالات عديدة في مجلات ومحاضرات ألقيت في الأندية والمعاهد الأجنبية.

وقد أجرى مراسل جريدة «الثورة» السورية بتاريخ ١٤ تشرين الأول ١٩٨٠ حديثاً مع الدكتور رباط جاء فيه جواباً عن سؤال للمراسل: «طوال دراستي الحقوقية والاجتماعية والتاريخية حصلت على ليسانس ودكتوراه في الحقوق، كما وأني حصلت على شهادة ليسانس في تاريخ الاجتماع، كذلك حصلت على شهادة من المعهد الفرنسي للعلوم السياسية، ثم حصلت على شهادة في القانون والتاريخ وعلم الاجتماع (سوسيولوجي) وجميع مؤلفاتي باللغة الفرنسية والعربية متعلقة بالتاريخ لأني كرجل قانون أعتقد أن معرفة القواعد الاجتماعية والقانونية لا تتم إلا بمعرفة التاريخ والرجوع إلى ماضيه لأن المجتمع الإنساني لا يخلو من ماضيه، لذلك في جميع دراساتي القانونية أهتم بالقانون والتاريخ في آن معاً».

الأستاذ علي الزيبق:

ولد في حلب عام ١٩٢٨، وهو من أدباء حلب وشعرائها، كان مديراً للدار الكتب الوطنية في حلب سنوات عديدة، ثم أصبح مدير مركز الفنون التطبيقية بحلب من مؤلفاته المطبوعة:

سنابل (شعر) حلب ـ مطبعة الضاد ١٩٥٢.
أشعة شمسية (شعر) حلب مطبعة الأصيل ١٩٥٩
شمعة ساني (شعر) بيروت ـ مطابع جورج أبو عكر ١٩٧١

---

(٩) معجم المؤلفين السوريين ص ٣٣٢

وله مؤلفات لم تنشر بعد، كما له أبحاث نقدية أدبية في مجلة «الأديب» الصادرة في بيروت لصاحبها ألبرت أديب. وله جولات ومحاضرات في أندية حلب وبسبب محاضرة ألقاها عام ١٩٧٤ بعنوان «الحياة الأدبية في حلب»، نشرت جريدة «الجماهير» ملخصاً لها في العدد ٢٦٦٥ بتاريخ ٥ آذار ١٩٧٤.

آخر إحصاء رسمي للبدو والعشائر في سوريا عام ١٩٢٨ (١)

منطقة حمص	١٠٦٩٠	نفس
منطقة حوران	٣١٣١	"
منطقة دمشق	٢٣٣١٥	"
منطقة حماة	١٧٧٥٤	"
منطقة حلب	٩١٤٩٦	"
منطقة إسكندرون	١٧١٢	"
منطقة دير الزور	١٣١٨٠٠	"
المجموع	٢٧٩٨٩٨	

سيارات الرش والإطفاء في حلب (٢)

في ابتداء عام ١٩٠٠ كانت الطرق الرئيسية في حلب ترش بالماء أثناء الصيف بواسطة خروف يحملها العامل على ظهره، كما تحمل قرب السوس، وترش الطرقات والشوارع من باب النصر إلى دار الحكومة القديمة، أو إلى باب الفرج حيث كانت الجادة الرئيسية في حلب، ثم استبدلت هذه القرب براميل تركز فوق عربات مكشوفة ويركب على صدور البراميل أسطوانة ذات ثقوب كالمصفاة من التنك، وكان يجر العربة دابة واحدة من الخيل، يطوف العامل به الشوارع ويرشها، فإذا ما نفد ماؤه في البرميل، يعود ويملؤه ثانية وهكذا.

وفي عام ١٩٢٨ جلبت بلدية حلب سيارات آلية خاصة للرش وإطفاء الحريق، ثم

---

(١) جريدة «البريد السوري» بالعربية ـ حلب ـ العدد ١ ـ الأحد ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٨ صاحبها ومديرها فاضل أسود

(٢) تاريخ الأمة والتصنيع ص ٧٠ ـ ٧١

وتشكلت عدة فرق منها
زيد عددها وأصبح لها مصلحة خاصة وقيادة لإطفاء الحريق
لمرش، وأخرى للتنظيمات ولأعمال البلدية الأخرى وأسست ورشة خاصة لتصليح
سياراتها وحفظها فيها كما أن سيارات الإطفاء مدت كثيراً من القرى العطشى بالماء في
الصيف

أول مطار في حلب:[12]

أنشئ أول مطار في حلب في عهد الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٨ في قرية النيرب
وفي عام ١٩٤٢ أنشئ مطاران أحدهما في دير الزور والآخر في القامشلي وقد أنشأ الإنكليز
أثناء الحرب العالمية الثانية مطاراً حربياً على حدود تركيا في عزاز ومطاراً آخر في قرية الدانا
من أعمال حارم، وفي أماكن أخرى، ولكن هذه المطارات ألغيت كلها بعد انسحاب الإنكليز
والفرنسيين وانتهاء الحرب العالمية، ولم يبق غير مطارين أحدهما في حلب والآخر في
القامشلي وفي عام ١٩٤٦ افتتحت أول مدرسة عسكرية للطيران في مطار النيرب في حلب
لتدريب وتعليم الشباب السوري على قيادة الطائرات، وانتدب الكابتن محمد حارم أول
مدير لهذه المدرسة وفي عام ١٩٤٨ تخرج منها ١٢ شاباً سورياً ضابطاً للطيران

استعمال الزفت لتغطية الشوارع بحلب[13]

استعمل الإسفلت (الزفت) لأول مرة في حلب عام ١٩٢٨، في زمن مدير الأشغال
العامة السيد وصفي الساطي، حيث زفت شارع الخندق، وكان وقتئذ يجلب الإسفلت من
أوروبا وبعدها كشف وجوده في جبال اللاذقية، بلدة شحيمة ومحلة، ويؤشر باستعماله في
الجادات العمومية، والطرق التي توصل البلدان ببعضها

(١٢) المصدر السابق ص ١٦٣
(١٣) المصدر نفسه ص ٢٠٣

حوادث عام ١٩٢٩

استثمار مشروع النقل بالحافلات وتدشينه[1]

بدأت شركة كهرباء وحافلات حلب تسيير الحافلات في ١ كانون الثاني ١٩٢٩ على الخطوط التالية:

الخط (١): محطة الشام - باب الفرج - باب جنين - سوق سورية - قسطل الحجارين - خان الحرير. لكن القسم (قسطل الحجارين - خان الحرير) ألغي لضيق الشارع الذي يمر فيه. وبلغ طول هذا الخط حوالي ١٩٥٧م ووضعت عليه ٣ حافلات.

الخط (٢): المشفى العسكري - البال - الحميدية - الإطفائية (القديمة) - التلل - باب الفرج - باب الجنين - باب أنطاكية. لكن القسم (باب الجنين - باب أنطاكية) ألغي مباشرة. وبلغ طول هذا الخط حوالي ٢٣٣٩م ووضعت عليه ٣ حافلات

الخط (٣): محطة الشام - باب الفرج - باب النصر - باب الحديد - جب القبة - مدرسة المتنبي (العروبة حالياً) - الفصيلة. لكن القسم (مدرسة المتنبي - الفصيلة) لم يمد، ووضعت على هذا الخط ٥ حافلات.

ولتأمين سير الحافلات في جادة الخندق بأمان ودون عوائق اتخذت الحكومة عدة إجراءات

١ - منعت مرور الدواب من تلك الجادة، ولكن هذا المنع ألحق أضراراً كبيرة بالتجار، واضطرهم إلى دفع أجور فاحشة على بضائعهم التي يبيعونها أو يبتاعونها

٢ - ألغت موقفي العربات في باب الحديد وباب النصر

ولقد أقيمت حفلة التدشين الرسمية في ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٩، حيث قام مندوب المفوض السامي المسيو ريكلو بقص الشريط الحريري، وسارت العربات مزدانة بالأعلام الفرنسية والسورية على طول الخط (٣)

---

(١) حافلات الكهرباء في حلب بين الإنشاء والإلغاء - محمد عثمان - مقال في مجلة المهندس العربي، دمشق العدد ٩٥ عام ١٩٨٩

حقوق المرأة في الإسلام

الأحزاب الأخرى في البلاد السورية تألف هذا الحزب بارتياح ما عدا الكتلة الوطنية.

- رئيس الغرفة ورئيس الاستشارات في ولاية حلب في هذه الفترة هو كوبر

- العدد ٣١٠٦ الثلاثاء ٢٦ آذار بينما كانت المرأة المدعوة سلمى بنت أنطونيوس طحان وعمرها ٤٠ سنة تجتاز جانب الطريق إلى الجانب الثاني على خط الترامواي في ساحة باب الفرج داهمتها القاطرة ودهستها، فقضت عليها للحال. وقد ألقي القبض على السائق المدعو ديكران ماريكيان

في هذا العام كان السيد عارف درويش الحسامي مفتش الزراعة والاقتصاد في حلب.

- العدد ٣١٠٩ السبت ٣٠ آذار قدم وزير العدلية السيد صبحي النيال، والسيد مصطفى برمدا رئيس محكمة التمييز إلى حلب.

أثبتت الأبحاث التي قامت بها المفوضية العليا بعد التحريات، وجود مناجم البترول في شرقي حلب.

في هذا العام كان السيد عبد اللطيف الشطي رئيس قسم الواردات في وزارة المالية، والسيد راغب القدسي رئيس مالية حلب

- العدد ٣١١٣ السبت ٦ نيسان تسلمت شركة الكهرباء من البلدية مياه عين التل، وقد أخذت الشركة تقوم بالاستعداد لإسالة المياه إلى المنازل في جميع أحياء المدينة

- العدد ٣١٢٠ الأربعاء ١٧ نيسان في ١٣ نيسان دعا والي حلب أرباب الصناعات الوطنية إلى اجتماع عقد في ردهة الولاية حضره المدعوون، ورئيس غرفة التجارة ومفتش الزراعة والاقتصاد للمنطقة الشمالية. ودار البحث في الاجتماع عن المعارض وفوائدها، وألقى مفتش الزراعة خطاباً أبان فيه أهمية الصناعات، وما كانت عليه البلاد السورية قديماً من الازدهار

عين السيد عارف الجرار المعضو في مجلس قضاء جبل سمعان عضواً في اللجنة الأولى لتحديد وتحرير الأملاك في القضاء المذكور

عين السيد مصطفى بكر من أصحاب الأملاك وعضو اللجنة الثابتة في حلب، عضواً ملازماً في اللجنة الثانية لتحديد وتحرير الأملاك في جبل سمعان

توفي بورغاكي مصري كتانة، عضو مجلس إدارة ولاية حلب. وشيعت جنازته يوم الأربعاء ١٧ نيسان ١٩٢٩

- العدد ٣١٢١ الخميس ١٨ نيسان في عام ١٩٢٩ كتب السيد صبري مدور مكتوبي ولاية حلب، وكان رئيس لجنة مستشفى الزهري في حلب الدكتور صبري فرح، وفي غيابه يقوم مقامه الدكتور عطي شربه

- العدد ٣١٢٣ السبت ٢٠ نيسان ذكرت أن مصر نقلت نبأ العثور على قبر المرحوم عبد الرحمن الكواكبي بمساعدة صديقه السيد عبد القادر المدرع، من تجار حلب. وكان يلازم الكواكبي في مصر ملازمة شديدة

في هذا العام كان السيد رشاد علمي مدير الشرطة في مدينة حلب

- العدد ٣١٤٢ السبت ١١ أيار ، يحضر نواب حلب، مع عدد من المسيحيين حفلات في عيد الشهداء، لأن الجمعية العربية أقامت المسرح بوقفة جمعية عيد الشهداء.

قدم إلى حلب من بيروت وكيل بطريرك الأرمن الكاثوليك السيد [illegible] جرجس كوركيان مطران حلب

أقام موظفو الكمرك في حلب حفلة تكريمية لمديرهم السيد إبراهيم حلمي العبودي بمناسبة إهداء الحكومة العربية إليه وسام الاستحقاق الزرعي وبمناسبة أمر السيد عادل عبده بدين رئيس كتبة مديرية الكمارك السورية حفلة، وقدم إلى المدير ساعة ذهبية باسم موظفي الكمرك وألقى السيد أنور كريم رئيس كمرك حلب وعقبه مسيو غوموليت مفتش الكمارك السورية واللبنانية، ثم السيد سليم جروب رئيس غرفة تجارة حلب ثم شفعي المحتفى به وألقى خطاباً شكر فيه الذين أكرموا به هذه الحفلة

في هذا اليوم نقل عن مصر أنباء حول رئيس فرقة رمسيس المصرية الأستاذ يوسف وهبي، وسيقدم روايته على مسرح شهرزاد الجديد مساء الأحد ١٩ أيار ١٩٢٩، وستبدأ بروايته «كرسي الاعتراف» وقد نظمت لجنة خاصة من أعضاء نادي حلب ونادي الممثلات السوري ونادي الألعاب الرياضية لاستقبال الفرقة في المحطة وستقام حفلة تكريمية بعد قدومها. وهذه الفرقة تضم يوسف وهبي وجورج أبيض وغيرهما من نوابغ الممثلين والممثلات

مجلة «الكلمة»:

مجلة أدبية اجتماعية إخبارية شهرية، وهي لسان حال مشروع الكلمة الخيرية ...

أسسها الأب يوسف قوشقجي في حلب سنة ١٩٢٤، بإدارة مشاريع الكلمة في حلب. صاحب امتيازها ومديرها المسؤول المحامي فتح الله صقال، تبنى المعنى عليها صفة عدوية حيث كانت الجريدة تصدر بصورة أسبوعية. وقد كان المحامي فتح الله صقال يرعاها منذ تأسيسها حتى وفاته عام ١٩٧٠.

الجزء الأول - السنة الرابعة (عن عشرين سنة من صدور جريدة الكلمة) - كانون الثاني ١٩٢٩، احتوى على مقال بعنوان «الكلمة رسالة الخير والسلام - تاريخ الكلمة»، يبين فيه أنه صدرت الثمرة الأولى بهيئة جريدة في شهر حزيران ١٩٢٤ وأن هذا العدد هو بحلته الجديدة. وعدد صفحات العدد ٣٢ صفحة قطع وسط بمجلات طبع بمطبعة المعارف لصاحبها كيدر بحلب.

في عام ١٩٣٠ حرر فيها عبد الله يوركي حلاق أول مقال له فاستحسن القراء وفي طليعتهم المحامي الصقال تلك المقالة ودعوه إلى أن يكون عضواً في مجلس إدارة مشاريع الكلمة الخيرية، وعهدوا إليه بتدوين حسابات الجمعية (مقرر)، وفي عام ١٩٣١ عهد فتح الله صقال إلى عبد الله يوركي حلاق أن يكون سكرتيراً لتحرير المجلة، وما زال حتى هذا العام (١٩٩٢) يتولى تحريرها.(١)

مجلة «الاعتصام»:

مجلة إسلامية أخلاقية، شعارها «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». صاحب المجلة عبد الله العتر، ومديرها المسؤول ورئيس تحريرها عون الله الإخلاصي. الإدارة في المكتبة السلفية وباب النصر، طبعت بالمطبعة الحديثة بحلب. بدل اشتراكها في سورية ٣٠ قرشاً ذهباً.

صدر العدد الأول منها في ٩ حزيران ١٩٢٩ جاء في الصفحة الأولى بعد البسملة: الحمد لله الذي به الاعتصام، وبفضله يتم الوئام، فهو يرأب الصدع، ويصم الشر، وبه نخص السلام والصلاة على نبيه رافع لواء العلم والأخلاق والأدب بين كافة الناس وخاصة العرب.. أما بعد

(١) من مقابلة أجريتها مع الأستاذ عبد الله يوركي حلاق يوم السبت ١٦ / ٥ / ١٩٩٢

ولقد أصدرت جمعية تحت هذه المجلة (إسلامية علمية أخلاقية وسميت «الاعتصام» متناولاً بها ما يجمع عليه ... الله من اعتصام الآراء ووحدتها ... ثم المقالات التالية:

نهضة الشرق	محمد الحكيم
الدين والحب	عون الله الإخلاصي
القرآن شمس الهدى	مصطفى الزرقا
أعظم كسب للمرء إتقان عمله	عبد الله لبه
ما بعد اليقظة	عبد الرحمن الكيالي
نقص المحررين	عبد الحميد الجابري
الأدب العربي: الجاحظ	محمد الحكيم
الملك بن السعود يذكرنا بعهد السلف الصالح	عون الله الإخلاصي

وضم هذا العدد ٤٨ صفحة. قطع وسط. بدل الاشتراك في سورية ٣٠ قرشاً ذهباً.
طبعت بالمطبعة الحديثة بحلب.

مجلة «الجامعة الإسلامية»:

هي صحيفة إسلامية علمية، أخلاق، أدب، تاريخ
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول الشيخ محمد علي الكحال
الإدارة: الخندق، شارع الشيخ عبد الله
الاشتراك في سوريا: ٤ مجيديات.

صدر العدد الأول في تموز ١٩٢٩، وصدر العدد الثاني يوم الأحد ١٨ آب سنة ١٩٢٩ تضمن الافتتاحية: الرابطة الإسلامية دعائم النهوض، ثم المقالات التالية

ناموس الارتقاء في نظر القرآن	محمد فريد وجدي
درجة العلم في الشعب	عبد القادر بشير الكرماني

التسول بمعيشة الرهبنة	محمد جميل الخوري
الشعر في عهودات الله بين المصطفى والرحمة	كامل الغزي
شعر	محمد منصور سرميني
قصيدة أميرية في الشهداء	عارف الرفاعي
الشعر في سورية من الاكتشافات الحديثة	محمد رزق ميري
لمحة تاريخية عن آلات حربية محفوظة	محمد نجيب سوسو
بعض محاسن الشرع الإسلامي	كامل سرميني

بقيت مجلة الجامعة الإسلامية تصدر حتى عام ١٩٣١، ومن كتابها الآخرين رجب مصلح، محمد حبيب العبيدي (من العراق)، وهبي الوفائي، إبراهيم [illegible] حمزاوي (شاعر مشهور)، عارف حكمت، مصطفى الكيخيا، محمد سعيد ممدوح، مصطفى أحمد الزرقا، محمد يحيى الهاشمي، عون الله الحلاصي، عمر بهاء الأميري، طاهر النعساني، محمود السيدي، فؤاد عينتابي، محمد [illegible]، [illegible]، بشير [illegible]، فوزي [illegible] وغيرهم.

نقل رفات الجنرال بيم البولوني إلى مسقط رأسه

بتاريخ ١٦ حزيران من عام ١٩٢٩ أرسل وجيه حلب السيد محمد بك مرعي دعوة إلى بعض شخصيات حلب لحضور ومشاركة احتفالات نقل رفات الجنرال بيم وكانت السلطة الفرنسية الحاكمة في سورية قد سمحت بنقله لبولونيا. وكانت صيغة الدعوة هذه كما يلي:

أعلمني سعادة قنصل بولونيا المفوض بأن حكومة بولونيا ستنقل رفات الجنرال بيم، الذي توفي في حلب سنة ١٨٥٠، ستنقل من حلب يوم ٢٨ حزيران ١٩٢٩ الساعة ٨ ودقيقة ٤٠ من محطة دمشق وحماة وتمديدها وستقام بهذه المناسبة احتفالات ثم هو مدرج في البرنامج المحرر بحفلته في يومي ٢٠ و٢٢ حزيران. وبما أن حضرة سعادته يرجو حضور أعيان المدينة في هذه الاحتفالات، فتشرفت بدعوة حضرتكم للاشتراك بها وقبول خالص الاحترام سيدي.

في ٩ محرم سنة ١٣٤٨ و١٦ حزيران ١٩٢٩ — وكيل حلب محمد بك مرعي

برنامج الاحتفالات في نقل رفات الجنرال بيم

الثلاثاء في ١٨ حزيران الساعة ١٩ قدوم البعثة الفرنسية التي تستقبل في محطة دمشق وعند وصولها من قبل كبار الموظفين الفرنسيين والضباط الذي سيصحبهم الجنرال والوالي ثم تتوجه البعثة إلى أوتيل فكتوريا، حيث تعد لها الغرف، في سيارتين يقدم أحدهما الجيش والثانية المندوبية

الخميس في ٢٠ حزيران الساعة ٨ إخراج الجثمان من المقبرة الإسلامية في حي الميدان، ووضع رفات الجنرال بيم ضمن النعش، ثم تنقل بمحافظة بحرس الشرف الذي يقدمه الجيش إلى المستشفى العسكري حيث يعد بمعبد مأتمي مزين بالأعلام الفرنسية والسورية، ويجري هذا الاحتفال بحضور السلطتين الملكية والعسكرية، وحرس الشرف للمعبد يقدمه الجيش.

السبت في ٢٢ حزيران الساعة ٩ رفع الجثمان ونقله إلى محطة بورانتي ـ حلب، ستقبله وتقديمها ووضعه في الشاحنة

الساعة ١٠ سفر البعثة ويصحبها بالمحطة الأشخاص الذين سبق واستقبلوها

رحيل عشائر شمر:[1]

في أواسط شهر تموز ١٩٢٩ نزحت عشائر شمر السورية إلى تركيا والعراق على أثر الضغط الذي أصابها من السلطات الفرنسية في سورية مع أن السلطات الفرنسية كانت تتساهل مع قبائل عنزة التي يرأسها الأمير شعلان، وكانت السلطات الفرنسية قد أطلقت يده في البادية السورية وعلى أثر ذلك نزحت قبائل عنزة وشمر إلى الحدود التركية مع سوريا

البحث عن تاريخ العلوم

أو تأثير المدنية العربية الإسلامية في نهضة الغرب مقال للأستاذ الدكتور محمد يحيى هاشمي نشر في مجلة الجامعة الإسلامية،

---

[1] نقلاً عن جريدة التقدم اللمعتقي من حلب (٢١ تموز ١٩٢٩)،
عدد ... بتاريخ ١٩ ... ١٩٢٩

١٩٢٩

مدير تجهيز أنطاكية السيد عارف الرفاعي ‐[٧]

عين حضرة الأستاذ شاعر الشهباء السيد عارف بك الرفاعي، المدير الثاني السابق لتجهيز حلب، مديراً لمدرسة تجهيز أنطاكية. وأقامت له إدارة مدرسة تجهيز حلب حفلة وداع وتكريم رأسها رئيس مصلحة المعارف كامل بك أشرفية، وحضرها معلمو المدارس ودار المعلمين والمعلمات ووفود الطلاب.

افتتح الحفلة توفيق بك الجابري مدير التجهيز، ثم خطب فيها سعيد أفندي المعروف، أستاذ التاريخ والجغرافيا في التجهيز. وختاماً للحفلة ألقى المحتفى به عارف بك الرفاعي كلمة تحدث فيها عن ماضيه في الجهاد وآماله العظام في المستقبل، كما أثنى على رفيقه الأستاذ توفيق بك الجابري، وعلى رئيس المعارف كامل بك أشرفية

وليم مارتان يصف مدينة حلب :[٨]

نشرت جريدة «جورنال دي جنيف» المقالة الثالثة لرئيس تحريرها مسيو وليم مارتان عن بلادنا، وهي تتضمن وصف ما رآه في حلب عاصمة شمالي سوريا. بعد أن خصص مقاله الأول لوصف بيروت، والثاني لوصف بلاد العلويين. ويزداد كل يوم الاعتقاد إن رحلته إلى لبنان وسورية لم يكن يقصد بها إلا الدعاية لمصالح لا تتفق مع أماني البلاد. وإليك ترجمة مقاله الثالث عن حلب:

« وبعد، فهاكم مدينة لا تستمد شهرتها من ماضيها أو من خرائبها، ولكن من نشاطها الحاضر.

إن حلب هي مدينة مستديرة مبنية حول قلعة حصينة تشرف على الساحل كله، وبنايات القلعة في الطبقة السفلى بيزنطية. ويجد المرء مشاهد عجيبة عند بحثه الأقبية والآبار والروافد التي في جوف الحصن، على أن كل ما فوق البناء، وكل ما ينظر هو من القرن الرابع عشر. وهي من أجمل القلاع العربية، ولهذا عمد الفرنسيون إلى إنشاء أعمال عظيمة فيها للتنقيب عن الآثار وحفظها.

---

(٧) الجامعة الإسلامية ـ العدد ٧ تاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩٢٩

(٨) عن جريدة «البرق» الصادرة في بيروت بتاريخ ٨ كانون الأول ١٩٢٩

الصحراء، ووصلها في طريق مستقيم بالقسطنطينية وأوربا الغربية. ومن هذا الوقت بدأت العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين حلب وألمانيا.

والتقدم يستدعي آخر، فبعد القطار جاءت السيارة على أن تقتل الجمل... وفي أثناء الحرب، ارتفعت قيمة الجمل بسبب المناقلات العسكرية، وثمنه كان سابقاً ثلاثين ليرة ذهبية، أصبح وقتئذ مضاعفاً. أما اليوم فلا يساوي غير خمس إلى ست ليرات. فبمائة وعشرين فرنك سويسريا يمكن شراء جمل، وهذا إعلان للمهواة.

إن إقامة حدود جديدة كانت ضربة كبرى لحلب. فقد كانت هذه المدينة سوق بلاد لم يبق أكثرها اليوم تابعاً لسورية، كالموصل في العراق، وديار بكر في تركيا، بحيث أنه إذا سارت الأمور تجري مجراها الطبيعي، فيمكن التنبؤ لحلب بتقهقر سريع. ولكنه لا يكون شيء من ذلك، وهذا يثبت أن الدواء هو على الغالب قريب من الداء.

إن الجمل ينقرض، ولكن السيارة تأخذ محله. فحلب قد أصبحت أو هي على وشك أن تصبح مركزاً مهماً للطرق. وعن قريب سيشبك سبع جادات كبرى في هذه النقطة. إن للجغرافية حكماً لا يقاوم، وحينما يكون لإحدى المدن أسس اقتصادية متينة، فإنها لا تضمحل بسهولة.

الحدود التركية يمكن أيضاً التغلب عليها بطريقين: فأولاً إن حلب على انفصالها عن الإمبراطورية التركية القديمة، تبقى مركزاً للترانزيت لأجل التجارة بين أوربا وتركيا. وهذه الحقيقة التي تظهر غريبة لأول وهلة، تتأتى عن كون تجار حلب يعرفون زبائن الأتراك، وهم يبيعونهم بالدين منذ زمن قديم لا يعرف مدؤه. والتجار الأوروبيون الذين يصدرون بضائعهم، يفضلون أن يتعاملوا غالباً مع الوسطاء في حلب على التعامل مع التجار الأتراك رأساً.

ثم إذا كانت البضائع التي تدفع الرسوم يحظر عليها أن تجتاز الحدود لأنها ممنوعة، فإن هذه البضائع تجتاز الحدود يومياً على أيدي جماعات كثيرة من المهربين. والأتراك يشكون من ذلك، ويعهدون إلى الفرنسيين أن يمنعوا التهريب، فيجيبهم هؤلاء: إننا نعمل ذلك عن

طلب حافظ . ولكن [illegible] ممكنة لأنه كيف يمكن أن [illegible] إذ كان [illegible] أن [illegible] ؟ ومهما يكن، فمن المؤكد أن [illegible] مع تركيا [illegible] جهة أخرى، [illegible] مع العراق. لأن هذه [illegible] على [illegible] وسط [illegible] في الاستقلال، [illegible] العلاقات [illegible] مع تركيا التي [illegible] هي مع إنكلترا التي تبيعها

وهناك أمر آخر [illegible] العربي [illegible] علاقات [illegible] مع [illegible] علاقات مع [illegible] أنهم [illegible] اليوم [illegible] إلى بلاد كانت في [illegible] في وجوههم . فهم [illegible] في جهة ما [illegible] في [illegible]

[illegible] أنه لا يمكن أن [illegible] هي على [illegible] أن [illegible] وهي [illegible] في [illegible] وأي البلاد هي في [illegible] على [illegible] ؟ ولكن هذه [illegible] مع [illegible] التي [illegible] العراق [illegible] . [illegible] ما [illegible] ، وهي [illegible] ، وربما [illegible] يوماً ما، وهذه [illegible] وهي [illegible] ، وتعطي مثلاً [illegible] [illegible] ؟ كلا [illegible] وإن [illegible] فيها [illegible] في بلاد وفي وقت [illegible] كل الناس تقريباً فيها يتذمرون».

تجارة حلب[1] عام ١٩٢٩ :

نشرت [illegible] عن مدينة حلب وتاريخها [illegible] [illegible] في أهم الطرق التجارية بين الشرق [illegible] [illegible] طريق [illegible] وبلاد فارس والهند، كما أنها كانت أول مركز [illegible] British Turkey (Levant) Co منذ عهد الملك [illegible]

---

(١) [illegible] ١٩٢٩ – ١/٥٥٥ – ٥٦

الأول (١٥٦٦ - ١٦٢٥) كما كان هناك قنصل معتمد Agent في حكم ملكة إليزابيث وكانت حلب تتصل بمدينة بغداد وهي [illegible] عن طريق [illegible] مصلحة بريدية خاصة وبعد أصبحت حلب بعدة [illegible] إلى الهند، [illegible] الثانية بافتتاح الطريق الذي من [illegible] إلى [illegible] الأحمر، [illegible] هذه [illegible] افتتاح قناة السويس عام ١٩٠٠ [illegible] مرفأ [illegible] على البحر المتوسط، كما [illegible] هذه الطريق [illegible] عام ١٩٢٠ ويتصل مع طرابلس الشام عن طريق حمص منذ عام ١٩٠٩.

وحارة حلب عام ١٩٢٩ [illegible] والعطرية [illegible] والحريرية [illegible] [illegible] والخضار [illegible] والحبوب [illegible] والقطن [illegible] إلى ذلك من [illegible] سوق [illegible] وغيرة [illegible]

الأستاذ فاضل السباعي:[١٢]

ولد في حلب عام ١٩٢٩ [illegible] أحد [illegible] أولاد، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في حلب [illegible] عام ١٩٥٠، تخرج في الحقوق من مصر عام ١٩٥٤ عاش مع أمه [illegible] عشر [illegible] مهملة، [illegible] كان [illegible] أمه، [illegible] [illegible] من ملاعبها [illegible] من [illegible] لأمه [illegible] حكايات الشعبية، وقد تأثر بها، [illegible] القصص [illegible] بصور الحياة الشعبية في القاهرة [illegible] يشر [illegible] الأدبي عام ١٩٥٠ [illegible] التدريس في ثانويات حلب، ومارس المحاماة في حلب أيضاً [illegible] إلى دمشق عام ١٩٦٦، وعمل [illegible] إلى أن طلب الإحالة على التقاعد عام ١٩٨٢ بعد [illegible] عمل موظفاً في الحكومة خمسة وعشرين عاماً وهو من يومئذ في [illegible] بدمشق [illegible] لكتاباته

والأستاذ السباعي عضو مؤسس في اتحاد الكتاب العرب، وانتخب عضواً مقرراً لجمعة القصة والرواية في الاتحاد ست مرات

(١٢) معجم مؤلفي السوريين ص ٣٣٨ - ٣٩، [illegible] الأدبي، دمشق - عدد [illegible] القصة في سورية - ١٩٨٧ ص ١٥٦، بالإضافة إلى [illegible] للأستاذ فاضل السباعي

[illegible] بالتاريخ العربي وسير رجالاته في مختلف العصور، وله في ذلك عشرة كتب منها [illegible] هشام، طارق بن زياد، عبد الرحمن الداخل، عقبة بن نافع، عمر المختار

وجدت اهتماماته طريقها إلى تاريخ الطب عند العرب، وفي الأندلس خاصة، وله فيها مشاركات في [illegible] والندوات العلمية

[illegible] القصة من مصادرها في [illegible]، وأن يرى فيه [illegible] والخيال، [illegible] إلى ذلك [illegible] أن [illegible] بها نحو الإغراب والغموض، [illegible] ان [illegible]، [illegible] هو [illegible] في القصة [illegible] الإبداعية

أعماله القصصية والروائية :

أولا - المجموعات القصصية

١ - الشوق واللقاء - حلب ١٩٥٨ .

٢ - [illegible] أمام القضاء - مصر ١٩٥٩

٣ - الليلة الأخيرة - القاهرة ١٩٦١

٤ - نجوم لا تحصى - بيروت ١٩٦٢ .

٥ - [illegible] ١٩٦٤ وهي طبعة جديدة للمجموعة [illegible] من الشرق التي طبعت عام ١٩٥٩ .

٦ - [illegible] ١٩٧٥ - ٨٠ - ٨٣

٧ - رحلة جبان - مصر ١٩٧٥ .

٨ - لا [illegible] في الأيام الصعبة - تونس ١٩٨٣

٩ - الآلام على ما هي [illegible] دمشق ١٩٨٥ وطبع للمرة الثانية بدار إشبيلية للدراسات والنشر بدمشق عام ١٩٩٠ .

١٠ - [illegible] - الطبعة الأولى - دار إشبيلية للدراسات والنشر عام ١٩٩٠

ثانياً ـ الروايات :

١ ـ ثم أزهر الحزن ـ بيروت ١٩٦٣ وطبع للمرة الثانية بدار إشبيلية عام ١٩٩٠

٢ ـ ضيف من الشرق ـ بيروت ١٩٦٤ .

٣ ـ رياح كانون ـ بيروت ١٩٦٨ .

٤ ـ ثريا ـ بيروت ١٩٨٣ .

هذا وقد ترجمت بعض القصص أعلاه إلى الفرنسية والإنكليزية والألمانية والروسية وغيرها وبشر عدداً وفيراً من المقالات الأدبية والنقدية، وعدداً كبيراً من القصص في كثير من المجلات العربية : الآداب، الأدب، الأديب، الأفكار الأردنية، الأقلام العراقية، الثقافة السورية، الثقافة الوطنية، الرسالة، الصاد، العربي، العلوم، الكلمة، عدة المجلة المصرية، المعرفة وغيرها.

ومن أبحاثه التي شارك فيها بمؤتمرات معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب

- مناقشة ابن أبي أصيبعة في مقولته عمن دفع ابن زهر لتأليفه «كتاب التيسير» ـ المؤتمر الثامن ـ حلب.

- الطبيب الأندلسي عبد الملك بن زهر من خلال كتابه التيسير خاصة ـ المؤتمر التاسع ـ الرقة

- الطبيب الأندلسي عبد الملك بن الفقيه محمد بن زهر ـ المؤتمر العاشر ـ اللاذقية

- الطبيب الصيدلاني الأندلسي أبو العباس النباتي ـ الندوة العالمية الرابعة ـ حلب

- الطبيب الأندلسي ابن جلجل ـ المؤتمر الثالث عشر ـ طرطوس

- عبد الرحمن بن الهيثم طليعة الأطباء النباتيين في الأندلس ـ المؤتمر الرابع عشر ـ إدلب

وتعتبر (الألم على نار هادئة، اعترافات ناس طيبين، ثم أزهر الحزن) أول إنتاج أصدره الأستاذ فاضل السباعي عن دار إشبيلية للدراسات والنشر التي يمتلكها ويديرها بدمشق

الصورة (٣) الأستاذ فاضل السباعي

المهندسة سميرة سلحدار :

ولدت بحلب عام ١٩٢٩، دخلت كلية الهندسة في العام الجامعي (١٩٤٩-١٩٥٠) مع زميلة أخرى هي صبيحة جراح ولكن صبيحة جراح لم تتابع دراستها وتركت الجامعة في العام الأول بعد أن تزوجت وبذلك تكون سميرة سلحدار ثاني مهندسة (بعد ثنية كبالي) تتابع دراستها في الجامعة السورية - كلية الهندسة بحلب ولظروف خاصة تأخرت المهندسة كبالي في دراستها الجامعية فتخرجت مع سميرة سلحدار في العام الجامعي (١٩٥٢-١٩٥٣) لتكونا أول مهندستين في سوريا (كانت الدراسة في كلية الهندسة لمدة ٤ سنوات) وقد تسلمت شهادتيهما في احتفال كبير أقيم في الجامعة السورية بدمشق ٩/٧/١٩٥٣ حضره رئيس الجمهورية السورية آنذاك أديب الشيشكلي ووزير المعارف ورئيس الجامعة

الصورة (٤) سميرة سلحدار.

وكان عدد المتخرجين من كلية الهندسة في ذلك العام سبعة عشر مهندساً هم (حسب الترتيب الأبجدي

ثنية كبالي (حلب)
رمضان الحاج عبود (دير الزور).
سليمان العلي (حمص).
سميرة سلحدار (حلب)
صلاح فارس (حلب).
عبدالحكيم عباس (حمص)
عبدالحميد عرابي (حماه)
عبدالعزيز رجب باشا (حلب)
عبدالقادر سلطان (حماه)
عبداللطيف قربا (دمشق).
عدنان الحاج صالح (طرطوس).
عدنان صلاحية (حلب)
فاتح ونس (حلب).
لبيب بدرخي (طرطوس)

لطفي الخاص (حمص).
نديم مزيك (حلب).
هيثم جندلي (حمص)

تخرجت بتقدير جيد في ١٣/٧/١٩٥٣ مهندسة مدنية من جامعة فؤاد الأول فكانت أول امرأة موظفة تدخل البلدية، وبعد ذلك بسنة أو أكثر دخلت البلدية موظفات كعاملات في مقسم الهاتف.

استمرت بعملها بالبلدية حتى ٣١/١٢/١٩٨٨، وقد شغلت خلال هذه المدة الوظائف التالية:

- مهندسة في مصلحة المساكن الشعبية من ١٣/٧/١٩٥٣ ولغاية ١٣/٧/١٩٥٤
- مهندسة في مكتب التنظيم وأبنية الحرف من ١٤/٧/١٩٥٤ ولغاية ١٤/٩/١٩٥٨
- رئيسة مصلحة الإنشاءات من ١٥/٩/١٩٥٨ ولغاية ١/٥/١٩٥٩
- مهندس أول في مكتب التخطيط من ٢/٥/١٩٥٩ ولغاية ٣١/١/١٩٦٤
- أوفدت إلى الغرب في بعثة موضوعها تخطيط المدن من ٢٤/٦/١٩٦٤ ولغاية ١٢/١٢/١٩٦٤.
- مهندسة في ... من ١/٢/١٩٦٤ ولغاية ٢٤/٣/١٩٦٩
- مهندسة في التخطيط من ٢٥/٣/١٩٦٩ ولغاية ١٠/٤/١٩٧٠
- مديرة جهاز التخطيط والإحصاء من ١١/٤/١٩٧٠ ولغاية ٥/٦/١٩٧١
- مديرة جهاز التخطيط والإحصاء اعتباراً من ٦/٦/١٩٧١ ولغاية ٢٥/١٠/١٩٧٨
- مديرة الدراسات الفنية من ٢٦/١٠/١٩٧٨ وسرحت بناء على طلبها بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٨

تزوجت من صبحي كيالي ... رئيس محكمة وقاضياً مدة ٣٥ عاماً ثم أصبح محامياً عاماً. ولهما ثلاثة أولاد هم:

لينا كيالي طبيبة تدرس تخصص تشريح مرضي

باسم كيالي مهندس الكترون موظف بمديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية

سمر كيالي مهندسة عمارة موظفة في مركز البحوث

بعد تركها العمل الوظيفي افتتحت مكتباً هندسياً للعمل الحر وما زالت تعمل فيه.

الصورة (٤) المهندسة سميرة سلحدار

حوادث عام ١٩٣٠

جمعية العاديات ونظامها الأساسي:[1]

تأسست جمعية العاديات في حلب شهر كانون الثاني ١٩٣٠ تحت رعاية المدوس المعاون للمفوض السامي لدى ولاية حلب

ويتضمن نظامها الأساسي الذي صدر في هذا العام المواد التالية

المادة الأولى: تأسست بحلب جمعية تدعى «جمعية عاديات حلب»

المادة الثانية: مركز الجمعية الموقت غرفة المجمع العلمي بخان الجمرك بحلب الذي يمكن نقله على قرار من الهيئة الإدارية.

المادة الثالثة: غاية الجمعية:

١ - السعي لجمع ما تيسر من الآثار والعاديات وحفظها في متحف حلب، والاهتمام بترميم الآثار الخربة والمتداعية حفظاً لها من الدثور لا سيما قلعة حلب.

٢ - التوسل بكل وسيلة لدى الحكومتين الوطنية والمنتدبة لتوسيع نطاق حركة السياحة في سوريا الشمالية وتشويق السياح وتنشيطهم لزيارة آثار هذه الجهة التاريخية.

المادة الرابعة: هيئة الجمعية: وهي تتألف من هيئة إدارية تحت رعاية هيئة فخرية. فالهيئة الإدارية تتألف كما يأتي

من رئيس يمثل الجمعية ويعمل باسمها باتفاق آراء الهيئة الإدارية أو بأكثريتها.

ومن نائبي رئيس ينوبان عنه عند تغيبه.

ومن مستشار فني موظف في مصلحة الآثار في حلب

ومن أمين صندوق يحفظ أموال الجمعية وينفق ما يقتضي إنفاقه عند مسيس

---

(١) حصلنا على النظام الأساسي لجمعية العاديات من مكتبة الأستاذ محمد كامل فارس فله الشكر.

الحاجة إليه بقرار مصدق من الرئيسة، ويجب عليه أن يقدم كل ثلاثة أشهر بياناً عن وارداتها ونفقاتها.

ومن كاتم أسرار يوقع جلسات الجمعية ويحفظ أوراقها وسجلاتها

ومن ستة أعضاء آخرين

المادة الخامسة يجدد الأعضاء المشتركون انتخاب الهيئة الإدارية كل ثلاث سنين مرة على دعوة من الرئيس، على أن يحفظ نصف أعضاء هذه الهيئة وأن يعاد انتخاب النصف الآخر.

يعين هذا النصف لأول لأول مرة بالاقتراع السري ويعلن ذلك على عموم المشتركين

عندما يدعو الرئيس إلى الانتخاب يقتضي أن يجتمع ثلثا الأعضاء، فإذا لم يجتمع الأكثرية المطلوبة، يؤجل الانتخاب إلى اجتماع آخر، ويعتبر عندها عدد الحاضرين بالغاً ما بلغ كافياً لانتخاب الهيئة الإدارية

المادة السادسة تجتمع الهيئة الإدارية كل خمسة عشر يوماً مرة، وإذا تخلف أحد الأعضاء عن الاجتماع ثلاث مرات متوالية دون عذر شرعي يعد مستقيلاً، فتنتخب الجمعية عضواً آخر بدلاً منه لإتمام مدته وإذا استقال أحد الأعضاء كذلك تنتخب الجمعية عضواً بدلاً منه.

المادة السابعة: لا يعد اجتماع الهيئة الإدارية قانونياً ما لم يجتمع ثلثا أعضائها، وإذا لم يجتمع الثلثان يؤجل الاجتماع إلى ميعاد آخر يعتبر فيه الاجتماع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين

المادة الثامنة: لا تكون قرارات الهيئة الإدارية نافذة ما لم تقترن بأكثرية أصوات الحاضرين، وإذا تعادلت الأصوات فيكون الترجيح من جانب الرئيس

المادة التاسعة: أما الهيئة الفخرية فهي تتألف من رؤساء وأعضاء فخريين تنتدبهم الهيئة الإدارية للاستفادة من معونتهم أو معلوماتهم أو منزلتهم الأدبية العالية في الهيئة الاجتماعية.

الأعضـاء	مسيو أوجين مركوبولي	المسيو رودولف بوحه	الدكتور كامل بك أشرفيه
	أسعد أفندي العيتاني	السيد إميده سالم	السيد سامو شماع
أعضاء مندوبون	السيد مير أحقشش	السيد رزق الله سالم	السيد صبحي صواف

هذا ونشير هنا إلى أن النظام الأساسي للجمعية صدر باللغتين العربية والفرنسية وقد بقيت الجمعية حتى بدء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠) وكانت تصدر مجلتها «عاديات السورية»، ثم توقف نشاطها وفي عام ١٩٦٠ أعيد تنظيمها برئاسة الدكتور عبد الرحمن الكيالي، ثم تسلم رئاستها الأستاذ سعد زغلول الكواكبي، وفي عام ١٩٨٧ أصبح رئيسها الأستاذ عبد الهادي نصري

الكهرباء من مياه العاصـي:

تم حفر القناة المعينة لتحويل مياه نهر العاصي إليها، وهي بالقرب من طاحون العجز بين حمص وحماة، وطولها ستة كيلو مترات بعرض أربعة أمتار وعمق مترين ومنحدر الشلال عن ٥٠ متراً بحيث تتولد منه قوة أربعة آلاف حصان تزيد عن حاجة حمص وحماة وآخر ميعاد لإنارتها أول تموز سنة ١٩٣١.(٢)

هبوط الأسعـار:

السمن يتوالى هبوطه في الداخلية، حتى بلغ الحديدي ٣٣ قرشاً ذهباً الرطل المؤلف من ألف درهم، وتبعته الحبوب في الهبوط(٣)

ملكة رومانيا تزور حلـب:

في العاشر من نيسان ١٩٣٠ زارت ملكة رومانيا مدينة حلب ونزلت في بيت أنور حمصي، قنصل رومانيا في حلب وزارت الملكة آثار حلب ومنها جامع الحلوية الذي كان شرف عليه الشيخ عبد الوهاب طلس، فأهداها مجموعة من الصور النادرة عن آثار حلب

---

(٢) (٣) المجلة البطريركية ـ حريصا (لبنان) ـ السنة الخامسة ـ الجزء (٣) تاريخ ١٥ شباط ١٩٣٠

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي عام ١٩٣٢ ظهر للمؤلف نفسه كتاب باللغة الفرنسية أيضاً عنوانه «متحف حلب الوطني» Le Musée National d'Alep في ٤٨ صفحة وعشر لوحات فيه ملخص لما في متحف حلب من الآثار التي اكتشفت في القطر السوري، وكان قد نشر في مجلة العاديات عن عام ١٩٣٢.

انسحاب غرفة الزراعة: (٣)

تم انسحاب هيئة غرفة الزراعة وفاز السادة الآتية أسماؤهم: سليمان آل ... محمد الحكيم، عارف الجزار، فاضل شعبان، ... شريف، الحاج أحمد ... عبد الفتاح عطار، الحاج أحمد الطرش، سامي عابدين آغا، ... حمد باشا.

منتجات حلب الصناعية: (٤)

أنتجت معامل حلب الصناعية في شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام ١٩٣٠:

١٠٢٠٠	ثوب من النسيج الوطني
١٢٤٠٠	من نسيج الحرير الطبيعي والاصطناعي
٣٢٠٠	من نوع الأغباني المطرز.
٩٦٠٠	من حرير (كريب دوشين).
٤٤٠٠	متراً من ...

نادي الحضارة الشرقية:

في عام ١٩٣٠ أسس هذا نادي الحضارة الشرقية ... له شعراً ... في الرسم بخط السيد محمود ... الصورة (٥)

والأعضاء المؤسسون هم: أمين شامي، ... علي عطاء الله، فؤاد ...، محمود ...، ... ثم انضم إليهم بعض الأعضاء ... والمعرفة الصورة (٦)

(٥) جريدة «التقدم»، العدد ٣٤٦١ الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٣٠

(٦) مجلة ... ٧/٣ ... ١٩٣١.

صورة (٤)

الصورة (٦) الأعضاء المؤسسون لنادي الحضارة الشرقية

١- سموحي فوق العادة - دمشق
٢- علي عطية - دير الزور
٣- إميل شهيس - حلب
٤- جورج ملحمجي كاتب العدل بحلب
٥- محمد فؤاد عينتابي
٦- محمود لبابيدي

اشتغل النادي عرضين في أوبرا العرب بحادثة تتعلق بالعرب من تاريخ العصر، وضم مكتبة صغيرة للمطالعة والمراجعة، وكانت أعماله من إنشاء لمدي بقدر محاضرات الأدبية والاجتماعية والتاريخية. ولكنه لم يعمر سوى أشهر قليلة أغلق بعدها لقلة عدد أعضائه، وعدم توفر الأسباب المالية لإحيائه.

الراديو في حلب:[7]

لم يكن يعرف الراديو في حلب قبل عام ١٩٣٠ فقد جلبها لأول مرة إلى حلب التاجر المعروف السيد سليم حسرت، حيث عرضها للبيع في محله جادة باروت. وكانت هذه الراديوهات على نوعين كما هي الحال في يومنا هذا. منها الثابتة التي تعمل بواسطة قوة

(٧) تاريخ الآلة والتصنيع ص ١٣١ و ١٣٤

الكهرباء موزع في المدن، ومنها بواسطة البطارية (أكوملاتور) حيث تحمل إلى القرى والحال وإلى أي مكان لا يوجد فيه شركات كهرباء.

وفي عام ١٩٣١ افتتح السيد سركيس ملامايان العنتابي محلاً لتصليح الراديو وذلك لأول مرة في حلب، وقد ذهب لتعلم التصليح على الأصول الحديثة في نيويورك من أعمال الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد سنوات سافر إلى أمريكا ولم يعد

معامل المطاط في حلب "

في عام ١٩٣٠ أنشئت لأول مرة شركة من قبل محمد طرقجي ورفيقيه، حيث أسس معملاً للمطاط في حلب ولكن الخلافات التي وقعت بين الشركاء كانت سبباً لعدم تقدم هذا المعمل، وبقي محمد طرقجي وحيداً ويعمل منفرداً

ثم تأسست شركة من قبل معصره جيان ورفقائه وهم إستاسوليان - أوهانيس مانكيكيان - وهرام حطوميان - عبد القادر دابيال - وأحمد دابيل - وكل واحد مستلم عملا فيه وفتحوا معملاً في الميدان، وباشروا بجمع المطاط البالي القديم ونزعه من أطر السيارات في المدينة وملحقاتها وطحنه وتمييعه بواسطة البخار فتحصل في المراحل المصنوعة هذه العناية، ثم صبه في قوالب من الألمنيوم مختلفة الأشكال والمقاييس، فحصلوا على الأحذية والجزمات وكمالات الأحذية وأرسلوها إلى الأسواق لتباع بأثمان بخسة، فسدت حاجة المدينة وخاصة الفقراء فيها.

تعيينات

في عام ١٩٣٠ عين فؤاد بك العادلي وزيراً للأشغال العامة في سورية في وزارة الشيخ تاج الدين الحسني وأسرته من الأسر المعروفة في مدينة حلب، وكان جده الأعلى قد جاء من بلاد الأرنؤوط

أسند منصب الإفتاء بحسب مقرار وزاري إلى الشيخ عبد الحميد أفندي الكيالي

(٨) المصدر نفسه ص (١٩٦ - ٩٧)

مجلة «رسالة العمــال»:

«مجلة دينية إخبارية شهرية يخصص ريعها لمشاريع أخوية العمال. صاحب امتيازها ومديرها المسؤول القس ميخائيل آحيا ـ رئيس تحريرها الأب بولس مورباني. منح الأب آحي ميزاً بإصدار مجلته في تشرين الثاني سنة ١٩٢٩، وأصدر عددها الأول في كانون الثاني ١٩٣٠، ويتراوح عدد صفحات أعدادها بين ١٢ و١٦ صفحة من قطع المجلة المتوسط، ثم ينفق في سنيها الأخيرة إلى ٢٤ صفحة.

واستمر الأب آحيا (طائفة السريان الكاثوليك) قائماً على رأس نشرته هذه حتى توقفت في الحرب العالمية الثانية. ثم عاود الحصول على امتيازها في كانون الأول عام ١٩٤٥، ومازال يصدرها حتى أواخر عام ١٩٥٤، حيث تنازل عن الامتياز للأب أنطون حبيث، الذي تولى إصدار «رسالة العمال» حتى كانون الأول من عام ١٩٥٨، إذ تنازل بذلك عن امتياز إصدارها بموجب القانون ١٩٥

أما موضوعات هذه المجلة فكان يغلب عليها الطابع الديني، وهي موزعة بين القصائد اللاهوتية والتربوية، وقضايا العمل، وأخبار المجتمع والآداب، ومتفرقات أخرى»[١٠]

مجلة «المـرأة»:[١١]

في ٢٢/٥/١٩٣٠ أصدرت مديمة المغاري نصاسوين مجلة «المرأة» ولا نعرف معلومات موسعة عنها

(١٠) تاريخ الصحافة السورية ٢/ ٦٠٠
(١١) ملحقات ص ٢٢٢

حوادث عام ١٩٣١

الخوري الأسقفي جرجس منش (النائب العام على أبرشية حلب المارونية)

هو رشيد بن فرنسيس منش، ولد بحلب في ١٢ كانون الأول ١٨٧٣، ودعي في أول أمره رشيداً. وفي عامه السادس أرسله والده إلى مدرسة الأرمن الكاثوليك التي كانت في حي بوابة القصب بالقرب من منزله، فأخذ فيها مبادئ اللغتين العربية والأرمنية. ثم تحول إلى المدرسة المارونية الطائفية، فواصل درس العربية وتلقى أصول اللغة السريانية والخط والحساب.

غادر حلب إلى لبنان في ٢٦ تشرين الأول ١٨٨٦، وقابل هناك البطريرك بولس مسعد فأمره أن يسير إلى مدرسة مار عبدا (هرهريا) الشهيرة، فقصدها واندمج في سلك طلبتها، فتضلع فيها من العربية والسريانية ووقف على مبادئ اللاتينية والإيطالية، ودرس الخطابة والمنطق والفلسفة واللاهوت بفرعيه النظري والأدبي وشروح الكتاب المقدس. وقال الشعر وهو في الحادية والعشرين، وله عدة قصائد ومقطعات نظمها في سنته المدرسية الأخيرة.

رقي إلى درجة الكهنوت في حفلة حافلة في ٣١ تموز ١٨٩٥ واتخذ اسم جرجس (اسم ابن عم أبيه الذي توفي عامئذ). وبعد عودته إلى حلب عام ١٨٩٥ بقي يخدم رعية كاتدرائية مار الياس بحلب خمساً وثلاثين سنة، وفي أثناء ذلك كانت تشغله أعماله العلمية والتاريخية في الكتابة والتحرير. وعمل أستاذاً للغة العربية في مدرسة الأراضي المقدسة خمس عشرة سنة، وقد ألقى حيناً من الدروس العربية في مدرسة الروم الكاثوليك، وتسلم إدارة أبرشية مدرسة الطائفية التي أسسها المطران أخرس قبل الحرب العالمية الأولى.

ووصف رحلاته الأثرية إلى اليبرود وتل أرفاد وقورش وجرابلس وقنسرين والرقة وجبل سمعان من بلاد سورية الشمالية للبحث عن آثارها وتقصي أحوالها، وله فيها فصول عن جغرافيتها ومرافقها وذكر وقائعها ومشاهيرها. وقد نشر بعضها ولا يزال باقيها مخطوطاً غير كامل.

وقد عرف المجمع العلمي العربي بالشام قدره، فانتخبه في ٢٣ آذار ١٩٢٣ ليكون عضواً مراسلاً له، وما فتئ أن تعين عضواً عاملاً فيه. وكان يشرف على مكتبة المجمع في خان الجمرك، وكذلك الشيخ كامل الغزي، بعد الظهر من كل يوم، للإشراف على المراجعين ومساعدتهم بانتقاء المؤلفات التي يرغبون، ولم تكن المكتبة تحوي أكثر من بضع مئات من كتب والمجلات الفرنسية من أهمها المجمع العلمي، والمقتطف، والهلال، ونشرة الزهرة. وكان بعض شباب حلب يتأثرون على حضور ومنهم الشاعر عمر أبو قوس، والأستاذ فؤاد عينتابي، الأستاذ محمود الشايدي، والأستاذ نوري قصمة جي وكان الأستاذ يمشي يدون ويعلق على ورق أمامه كل ما يعن له من خواطر وآراء، وغالباً ما كان ينشر ذلك في بعض المجلات.

ولما فكرت دولة حلب عام ١٩٢٤ في تأليف لجنة الآثار والعاديات اختاره حاكم حلب ليكون عضواً فيها ولما تحققت هذه الفكرة وتشكلت جمعية العاديات عام ١٩٣٠ كان من العاملين النشيطين فيها وعين رئيساً ثانياً لها بعد الشيخ كامل الغزي الذي كان رئيساً أول

مصنفاته المطبوعـــة:

- تقويم نشره سنة ١٩٠١ للرهبانية الحلبية المارونية ضمنه بعض الفوائد تتعلق بالرهبانية وأردفه بكراس آخر في السنة ذاتها سماه «الطرفة الشهية في الرهبانية الحلبية» وذلك عن تاريخ الرهبانية وما يتعلق بها
- تقويم للمطبعة المارونية عام ١٩٠٧ ذكر فيه كثيراً من الفوائد التاريخية والأدبية
- «التحفة الأدبية في ثلاثة مجامع مارونية» عام ١٩٠٤، جمع رسومها الخوري بطرس شربوي، بعد أن صححها المترجم وعلق عليها الحواشي
- «المستطرفات في حياة السيد جرمانوس فرحات» أول مطران للموارنة بحلب نشر عام ١٩٠٤
- «الفروض القانونية في كنيسة حلب المارونية» عام ١٩٢٤ أثبت فيه أدوار الصلوات من حيث نعتها ومصاحفها وبلاغتها وقدمها وأجزائها وواضعيها ثم وصف ما بقي في كنيسة حلب من نسخها القديمة فأشاد بذكر المعتنين بنسخها واقتنائها، وأتى على ذكر أوامر الأساقفة في إقامتها وتلاوتها إلا أن البعض حملوا عليه حملة عنيفة فأجاب عليهم مستميراً

اسم فؤاد صوان، فجاء جوابه في كتاب من ٢١٨ صفحة، ويقال إن هذا الكتاب كان القول الفصل في هذا الموضوع.

- «الحق القانوني عند الموارنة» عام ١٩٢٥ وهو بحث حديث قانوني تاريخي لم يطرقه أحد من أئمة الأمة من قبل. قسمه إلى فصول عدة في أولها المجال القانونية التي ألفها فقهاء الطائفة على توالي العصور، وأشار في ثانيها إلى المصادر التي اعتمدوا عليها في التآليف الفقهية، وألمع في ثالثها إلى الخطوط البابوية وما تتضمنه من الأوامر والنواهي، وفي رابعها تحدث عن المجامع الطائفية المعروفة وما حوته من الأحكام والرسوم وحل البحث في المجمع اللبناني.
- تقريظ المطران يوسف دياب في كتاب «شذور الذهب» وذلك بجمع ما تلي من المدائح إكراماً للمطران يوسف دياب (١٨٩٦ - ١٩١٢) [1]

وله بعض المخطوطات والفصول في الطائفة المارونية وفي المطران فرحات. وله مؤلف في «تاريخ حلب قبل الإسلام» و«تاريخ نصارى حلب» [3]

ومن الجرائد التي راسلها وكتب فيها: الأرز (ولصداقة كانت بينه وبين صاحبيها الشهيدين فيليب وفريد الخازن خصها بكتابته)، البشير، التقدم، الثبات، صدى الشهباء، المصباح، المصباح الجديد.

وراسل المجلات التالية: الأثر، الحارس، الرحمة، رسالة السلام، الزهور، الشعلة، القربان، كوكب البرية، المجمع العلمي، المشرق.

له في مجلة «المشرق» مقال عن صناعة الفصحى، وفي مجلة «الشعلة» الصادرة بحلب عامي ١٩٢٠ و١٩٢١ للأخوين فتح الله ووديع قسطون له في وصف حلب، وحلب في الأمس، وبحث مطول عن اللغة الآرامية وآدابها والشعب الآرامي، واللغة الحثية والأدب اليوناني. وتطرق أيضاً إلى سيف الدولة والحمدانيين، وأغابيوس المنبجي، وكذلك إلى بعض شعراء حلب القدامى.

---

(١) مجلة «المجمع العلمي العربي» بدمشق عدد آب ١٩٢٧ ص ٣٨٤
(٢) وثائق تاريخية ٢/١٢٧
(٣) المجمع العلمي م ٣، ج ٣، آذار ١٩٢٣

وفي مجلة «المجمع العلمي العربي»(٤) له بحث «وصف مخطوطة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر» للإمام أبي منصور الثعالبي.

وكان القس منش نقد كتاب «دستور القضاء» للأب بولس عواد الصعلاوي، عضو المجمع العلمي اللبناني، وذلك في «المجلة البطريركية» (٥).

وفي عام ١٩٣٠ ألقى القس منش محاضرة تاريخية في النادي الكاثوليكي بحلب عن آثار جرابلس، وكان قد زارها وكتب عنها قبل أن اهتمت البعثات الأثرية الألمانية والبريطانية بها عام ١٩١٠ وما بعده حيث أشرف لوراس على الحفريات البريطانية. وبعد وفاة القس منش نشرت مجلة «العاديات» في أعداد سنتها الأولى عام ١٩٣١ هذه المحاضرة.

هذا وإن فكرة إقامة تمثال للعلامة جرمانوس فرحات في محلة الصليبة، تعود إلى القس منش، وقد أزيح الستار عن التمثال في حفل رسمي بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٣٤.

توفي القس منش الصورة (٧) في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٣١ إثر نوبة قلبية صغيرة عند الغروب. وبقيت الصلوات تتلى لراحة نفسه في الكنيسة مدة تسعة أيام متتالية حسب عادة كنيسة حلب.

وقد ابتاع المطران ميخائيل أخرس مكتبة القس منش بما فيها من الكتب المطبوعة والمخطوطة وربما فيها من التآليف، وضمها إلى مكتبة الطائفة حفظاً لآثار الفقيد (٦).

مجلة «الضاد»:
مجلة شهرية للآداب والعلوم والفنون والاجتماعيات. صدر العدد الأول في ١ كانون الثاني ١٩٣١. أسسها عبد الله يوركي حلاق بالاشتراك مع يوسف شلحت، ولما طبع عدد

---

(٤) م ٧ كانون الأول ١٩٢٧، ١٢، ٥٢٩ - ٣٥
(٥) السنة الخامسة ١٥ شباط ١٩٣٠، ٢/١٢٢ - ٢٧
(٦) مجلة «الرحمة» لصاحبها إلياس عبى، العدد ٢ شباط ١٩٣١ ص ٥٧ - ٦٦ والعدد ٣ آذار ١٩٣١ ص ٧٧ - ٨٤

الصورة (٧) المرحوم الخور أسقف جرجس مسّ مبتكر فكرة اليوبيل

لله يوركي خلال السنين القانونية المنصوص عليها في قانون المطبوعات والمحددة بخمس وعشرين سنة ، فتفضل بإصدارها وإلحاقها به في تلك المؤسسة حملة تكريمية في حينه وصارت تصدر في مواعيدها . وكانت الصدى جسراً أدبياً ممتداً بين الوطن العربي والمهجر الأمريكي وكان يحرر فيها كبار شعراء وكتاب المهجر منهم الشاعر القروي ، رشيد سليم الخوري وإلياس فرحات وهم في طليعة أدباء في المهجر بل تمسكا بعروبتهم و يستحقون مع دين

الأكثرية العربية الساحقة في بلادنا العربية. وأمثال شفيق المعلوف (شاعر عبقر) نسبة لديوانه عبقر، وحبيب مسعود، وجورج صيدح. وكالياس فرحات واحمد زكي أبو شادي في قارتي الأرجنتين. أما في أميركا الشمالية فكان من أصدقائها إيليا أبو ماضي، وميخائيل نعيمة، وعبد المسيح حداد وسواهم.»[٢]

مجلة العاديــات:

تصدر شهرياً بعناية جمعية عاديات حلب. صدر العدد الأول منه في أيار ١٩٣١ / ذي الحجة ١٣٤٩، طبعت بمطبعة المعارف لصاحبها نجيب كيدر. المدير المسؤول كامل الغزي.

مقدمة العدد بقلم الشيخ كامل الغزي بيّن فيها المقصود من المجلة. ومن الأبحاث التي نشرت في هذا العدد: متحف حلب، نبير احقاش، ترجمة ولاية حلب، الحفريات الأثرية في شمالي سورية، آثار جرابلس كانت تراها، للقس جرجس منش. ثم أبحاث باللغة الفرنسية أهمها بحث العالم الفرنسي بالآثار (بنوا دو روبرو) عن الصلة الكبرة تحت الأرض بقلعة حلب.

مجلة «الدليل العربي»

مجلة أدبية أخلاقية اجتماعية، صدر العدد الأول في أنطاكيه في ١٥ تشرين الأول ١٩٣١/ ٣ جمادى الثانية ١٣٥٠. صاحب المجلة ومحررها معروف حيدر، مديرها المسؤول يوسف الغانم. طبعت في المطبعة العلمية بحلب.

الكلمة الأولى تبحث عن الصحافة والأدب، فالصحافة هي معرض الآراء في الأدب والسياسة والمخترعات.

من أبحاثها: مشاريعنا الأدبية لأحمد الخير، ادكريني (شعر) لبطرس مدني، الوصايا الخليلة في آداب الخليلية لأمين الخوري، آراء في الحب والزواج والمرأة لحبيب مصابني، ترقي المرأة عمران الكون بقلم وحدة الوطن، الأسرة والمسكن العائلي، من هو الكمال الذي يجب أن تتحلى به الأمة (بدون توقيع). ثم فكاهات. ضم العدد ٤٨ صفحة.

---

٢) من مقابلة جريناها مع الأستاذ عبد الله يكن في حلب يوم السبت ١٦/ ٥/ ١٩٩٢

الأكثرية العربية الساحقة في بلادنا العربية وأمثال شفيق المعلوف (شاعر عبقر) نسبة لديوانه عبقر، وحبيب مسعود، وجورج صيدح وكالياس فصل وأخيه زكي قنصل وحنا جاسر في الأرجنتين أما في أميركا الشمالية فكان من أصدقائها إيليا أبو ماضي، وميخائيل نعيمة، وعبد المسيح حداد وسواهم.[٧]

مجلة العاديات:

تصدر شهرياً بعناية جمعية عاديات حلب صدر العدد الأول منها في أيار ١٩٣١ / ذي الحجة ١٣٤٩، طبعت بمطبعة المعارف لصاحبها نجيب كيدر المدير المسؤول كامل الغزي.

مقدمة العدد بقلم الشيخ كامل الغزي بيّن فيها المقصود من المجلة ومن الأبحاث التي نشرت في هذا العدد متحف حلب، لمير أحقاش، ترجمان ولاية حلب الحفريات الأثرية في شمالي سورية، آثار جرابلس كابك نزاهد، للقس جرجس منش ثم أبحاث باللغة الفرنسية أهمها بحث العالم الفرنسي بالآثار (بلوا دو روبرو) عن الصالة الكبيرة تحت الأرض بقلعة حلب.

مجلة «الدليل العربي»

مجلة أدبية أخلاقية اجتماعية، صدر العدد الأول في أنطاكيه في ١٥ تشرين الأول ١٩٣١ / ٣ جمادي الثانية ١٣٥٠ صاحب المجلة ومحررها معروف حيدر، مديرها المسؤول يوسف العاتم طبعت في المطبعة العلمية بحلب

الكلمة الأولى تبحث عن الصحافة والأدب، فالصحافة هي معرض الآراء في الأدب والسياسة والمخترعات

من أبحاثها مشاريعنا الأدبية لأحمد الخير، ادكريني (شعر) لنطرس مدني، الوصايا الجليلة في آداب الحليلة لأمين الخوري، آراء في الحب والزواج والمرأة لحبيب مصابي، ترقي المرأة عمران الكون بتقدم فتاة الوطن، الأسرة والمسكن العائلي، ما هو الكمال الذي يجب أن تتحلى به الآنسة (بدون توقيع) ثم فكاهات ضم العدد ٤٨ صفحة

---

(٧) من مقابلة أجريناها مع الأستاذ عبد الله يوركي حلاق في ١٦/٥/١٩٩٢

رحلة جمعية العاديات إلى قلعة سمعان

قام أعضاء جمعية العاديات برحلة إلى قلعة سمعان يوم الجمعة ٣ تشرين الاول ١٩٣١ وبهذه المناسبة كتب جبرائيل رباط مقالاً «جولة علمية في قلعة سمعان» نشرته مجلة «العاديات». [8] (انظر الصورة (٨))

الصورة (٨) كامل الغزي يلقي شرحاً عن قلعة سمعان وحوله أسعد عينتبي في إحدى جولات جمعية العاديات

متفرقـــات: [9]

- تم تحديد تسعير الليرة على المعدل التالي في المعاملات الرسمية:

الليرة الفرنسية الذهبية.	٤٩٠ قرشاً سورياً
الليرة العثمانية الذهب	٥٥٠ قرشاً سورياً
الليرة الإنكليزية الذهبية.	٥٢٤ قرشاً سورياً
الليرة المصرية:	٦٤٠ قرشاً سورياً

(٨) العدد ٦ و٧ تشرين الأول والثاني ١٩٣١ ص ٧٦ ـ ٨٨

(٩) مجلة «الرجاء» العدد ١١ و١٢ تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٣١

- منح الدكتور أسعد بك الكواكبي مدير صحة حلب وسام الاستحقاق السوري.
- أهدت الدولة السورية إلى صاحب الغبطة اغناطيوس جبرائيل تبوني بوط الشرف الذهبي من الدرجة الأولى الممتازة.
- وأهدت الدولة السورية أيضاً إلى حضرة العالم الخوري جبرائيل رباط وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية.
- نال السيد منير أجقباش، ترجمان الولاية، وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثالثة.
- تم بناء جسر دير الزور على نهر الفرات، وبلغ طوله ٤٦٠م، وهو أهم جسر قامت به الحكومة السورية.
- في ١٥ آب ١٩٣١ احتفلت إدارة شركة المشاريع الكاثوليكية بحلب بوضع الحجر الأول لبنايتها في محلة العزيزية، وافتتح الخوري جبرائيل رباط الحفلة
- وفاة البارون غليوم بوخة قنصل جمهورية تشيكوسلوفاكيا، واحتفل بالصلاة عليه في كنيسة الآباء الفرنسيسكان.
- ترجمة القس يوسف كلداني الحلبي الماروني، عثر عليها بين أوراق الخور أسقف جرجس منش [١٢]
- وضع حجر الأساس لكنيسة القديس ديمتريوس في الجابرية.
- دشن معهد الراهبات الفرنسيسكانيات مرسلات مريم ١٩٢١
- صدر قرار يقضي باعتبار المتر وأجزائه وأضعافه مقياساً للطول.
والمتر المربع وأجزائه وأضعافه مقياساً في المساحة، والآر وأجزائه وأضعافه مقياساً في مساحة الأراضي. والمتر المكعب وأجزائه وأضعافه مقياساً في الحجوم، والليتر مقياساً للسوائل، والكيلو وأجزائه وأضعافه مقياساً للوزن

(١٢) نفس المصدر العدد ٢ شباط ١٩٣١

ثينة كيالي

ولدت في ١٤ أيلول ١٩٣١ بحلب. انتسبت إلى كلية الهندسة - جامعة دمشق العام الدراسي ١٩٤٨-١٩٤٩. وكانت الطالبة الوحيدة في الكلية. تخرجت عام ١٩٥٣ بعد أن تأخرت سنتين دراسيتين لأسباب صحية. وبذلك تكون مع المهندسة سلحدار أول مهندستين في سوريا. وبعد تخرجها كان لها عدة نشاطات في المجال الهندسي والنقابي والاجتماعي والسياسي:

المجال الهندسي:

بعد تخرجها عملت في مكتب هندسي مع أستاذها السيد كسلان حتى ٩-٢-١٩٥٧، فعملت مع بلدية حلب وشغلت رئاسة عدة مصالح فيها، ثم استقالت في ١-٦-١٩٦٤، وفتحت مكتباً هندسياً خاصاً. قامت به العديد من الأبنية الخاصة، وبعض التعهدات الحكومية في حلب. وكانت وكيلة لشركة أوتيس الأمريكية للمصاعد فساهمت بتجهيز العديد من الأبنية الأهلية والحكومية بالمصاعد الكهربائية

رشحت في مؤتمر المهندسين العرب الذي عقد في الاسكندرية بمصر عام ١٩٥٣ كأول مهندسة على المستوى العربي لحضور المؤتمر

المجال النقابي:

رشحت نفسها لانتخابات نقابة المهندسين بحلب قبل أن تصبح فرعاً تابعاً لنقابة المهندسين المركزية بدمشق. وكانت أول مهندسة تفوز بعضوية النقابة وتصبح مراقبة لخزينة التقاعد

المجال الاجتماعي

أسهمت في تأسيس جمعية كفالة الطفولة لرعاية الأطفال اللقطاء عام ١٩٦١ وتسلمت رئاسة المجلس الإداري للجمعية

شاركت في عضوية رعاية اليتيمة وشغلت لديه دار اليتيمات، وعضوية جمعية رعاية الأحداث. كما شغلت منصب نائب الرئيس الثاني لجمعية الهلال الأحمر

المجال السياسي :

عندما تمت الوحدة بين سوريا ومصر، رشحت نفسها بصفة حرة في انتخابات الاتحاد القومي نجحت، ونجحت كممثلة للقاعدة الشعبية عن المنطقة العاشرة (صورة ورقة الترشيح) وقد تدرجت من القاعدة الشعبية إلى اللجنة التنفيذية، ومن ثم إلى المكتب التنفيذي فشغلت عدة مناصب منها رئاسة لجنة النشاط النسائي، كما كلفت بأمانة سر الاتحاد القومي، وبذلك تكون أول امرأة تشغل هذا المنصب الهام

تزوجت من السيد محمد سعيد الرفاعي (مساعد فني رئيسي في المواصلات - متوفى) ولها ثلاثة أولاد

رلـــى الرفاعي	مهندسة مدنية
ربيـــة الرفاعي	مهندسة مدنية.
أحمد رائد الرفاعي	عمل حر

مرشحة

المنطقة العاشرة

(الجلوم الكبرى - حوش مصري - سويقة حاتم - سويقة علي)

(البندرة - القلعة - جب أسد الله - المغاير - محمص - دباغة العتيقة)

المهندسة

ثبيتة عبد الودود كيالي

كمواطنة ... ومهندسة ... وبعاملة ...

قررت خوض المعركة الانتخابية، وأعدكم بفعل كل ما أستطيع لخدمة مصالحكم والسعي نحو تحقيق النفع العام.

والله والوطن من وراء القصد.

المهندسة ثبيتة الكيالي

المطبعة العصرية

الصورة (٩) المهندسة ثبيتة كيالي

حوادث عام ١٩٣٢

الحزب الحر الدستوري

في عام ١٩٣٢ تأسس في حلب «الحزب الحر الدستوري» ونشر «القانون الأساسي للحزب ونظامه الداخلي» في كراس صغير ضم مواد القانون وعددها ١٤ مادة في ٣٢ صفحة صغيرة طبع بالمطبعة المارونية في حلب سنة ١٩٣٢ ومما جاء فيه:

بما أن البلاد السورية قادمة على عهد جديد يتطلب جهود أبنائها المخلصين، وفي طليعتهم نوابها العاملون فقد قرر نواب ولاية حلب في الجلسة المنعقدة يوم الجمعة الموافق ١٤ رمضان المبارك عام ١٣٥٠/ ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٢ تأسيس حزب سياسي دستوري مؤلف من مجموعة النواب المعتدلين في المجلس النيابي السوري تحت عنوان «الحزب الحر الدستوري» ليعمل على تحقيق المواد الآتية وهي: «الغاية الأساسية»

المادة ١ تأليف حكومة دستورية قوية مسؤولة أمام المجلس النيابي تدير البلاد وفقاً لأحكام الدستور وعملاً بقوانين البلاد

المادة ٢ تحويل الانتداب إلى معاهدة تحالف تعقد بين فرنسا وسوريا تحدد فيها الحقوق والواجبات والعلائق بين الفريقين المتعاقدين وبصورة تضمن حقوق الأقليات

المادة ٣ السعي لإدخال سوريا في عصبة الأمم

المادة ٤ السعي لتحقيق الوحدة السورية على أساس اللامركزية

المادة ٥ تأليف جيش وطني عملاً بالمادة ١١٠ من الدستور على أن تكون الخدمة فيه اختيارية لا إجبارية لتتمكن سوريا من حفظ الأمن الداخلي والمحافظة على حدودها بنفسها ولتستطيع الاستغناء عن قطعات الجيش الفرنسي بصورة تدريجية.

الغاية الإدارية

المادة ٦ إصلاح القضاء الوطني بعد إدخال الإصلاح التشريعي عليه بصورة تضمن حقوق الأهلين على اختلاف أديانهم ومذاهبهم وعناصرهم وذلك بتنظيم قانون

الأحوال الشخصية، ولتكمل حقوق الأجانب في البلاد كي تستطيع الاستغناء عن المحاكم الأجنبية تدريجياً.

المادة ٧ وضع قانون خاص لإدارة الأوقاف الإسلامية على أن تدار بمعرفة مجالس طائفية أسوة ببقية الطوائف وذلك عملاً بالمادة ١١٤ من الدستور

المادة ٨ تأمين حرية التعليم ووحدته وجعل التعليم الأولي إلزامياً لجميع السوريين من بنين وبنات، ومجاناً في المدارس الرسمية، وتزييد عدد المدارس في المدن والنواحي والقرى ومراقبتها من قبل الحكومة مراقبة مقيدة مع الاعتناء بجعل اللغة العربية «وهي اللغة الرسمية» عامة شاملة جميع أنحاء الدولة

المادة ٩ احترام حقوق جميع الطوائف والأديان والمذاهب وتوزيع وظائف الدولة على السواء من أصحاب الكفاءة والاقتدار منهم بصرف النظر عن كل اعتبار طائفي أو مذهبي أو عنصري

الغاية الاقتصادية:

المادة ١٠ الاقتصاد في النفقات العامة ومنع الإسراف والتبذير في دوائر الحكومة، وتنظيم ميزانية الدولة على أساسات معقولة موزونة متناسبة مع حالة البلاد الاقتصادية

المادة ١١: تخفيف بعض الضرائب والتكاليف المالية ورسوم البلدية الباهظة، وإصلاح التعرفة والرسوم الجمركية عملاً بالاتفاقات الدولية مع الدول والحكومات المجاورة، والسعي لتطبيق أصول الجباية الجمركية

المادة ١٢ إصلاح حالة الزراعة وإعانة الزراع والفلاحين المحتاجين واتخاذ جميع الوسائل والتدابير في سبيل ترقية الزراعة.

المادة ١٣: إصلاح الصناعات الوطنية وترويج مصنوعات البلاد والسعي لإنشاء المعامل الضرورية في سوريا ومعاونتها من قبل الحكومة عند الاقتضاء لتتمكن الأمة من حفظ ثروتها دون تسربها للخارج

المادة ١٤: درس المشاريع الاقتصادية والعمرانية وتنفيذ الضروري منها على قاعدة تقديم الأهم على المهم حسب الفائدة المتوخاة والتي تتناسب مع الحالتين المالية والاقتصادية

مواد مخصوصة:

١ ـ السعي لاستحصال قرار عفو عام عن المعدين والمحكومين السياسيين

٢ ـ العمل بصورة عامة لتطبيق وتنفيذ الاحكام الواردة في الدستور والتي لم ترد في هذا البرنامج بصورة تفصيلية.

كما تضمن الكراس النظام الداخلي للحزب الدستوري الذي يتألف من ٢٨ مادة منها

المادة ٢١: كل نائب حر دستوري معتدل هو عضو طبيعي في هذا الحزب بعد أن يقسم اليمين الآتية، ويدفع ما عليه من المرتبات.

وماعدا النواب، فمن أراد الدخول في الحزب وكانت سنه عشرين سنة فأكثر وغير مسبوق بحكم جنائي أو جنحة مشينة عليه أن يقدم طلباً تحريرياً بذلك للهيئة الإدارية وهي تحيل هذا الطلب لعضوين منها وهما بعد التحقيق السري يذيلانه بشهادتهما بحسن سيرته وسلوكه واعتناقه مبادىء الحزب ثم تقرر الهيئة الإدارية قيده وقبوله عضواً في الحزب وتحلفه اليمين بنصه «اقسم بشرفي أنني سأكون مخلصاً للحزب الحر الدستوري عاملاً على تنفيذ احكام قانونه الأساسي ونظامه الداخلي، محافظاً على مبادئه لا أحيد عنها»

المادة ٢٣: إن جريدة «الأهالي» هي لسان حال الحزب وناشرة خطته وسياسته ومعبرة عن آرائه وأفكاره، ويكون مركز إدارتها ضمن نادي مبادئه

اجتماع المجلس النيابي السوري

في ٧ حزيران ١٩٣٢ اجتمع المجلس النيابي السوري بدمشق على الرغم من أن الشعب كان غير مستعد للاعتراف بمجلس نيابي لا يثق به ولكن المجلس اجتمع وانتخب رئيساً للجمهورية السورية السيد محمد علي العابد، وقد دخل الوزارة من الحزب الوطني السيدان جميل مردم بك ومظهر رسلان.

الانتقاد الصحافي في حلب:

اشتهرت الصحافة الحلبية بالنقد الأدبي والصحافي اللاذع، ومن اشهر هؤلاء أنطوان

يوسفكي شعراوي صاحب جريدة «سورية الشمالية» ومحمد فهمي الحمار صاحب جريدة «عين كيمك» ثم «الجهاد» وكان الأستاذ شكري كيدر صاحب جريدة «التقدم» من الكتاب الذين اتصفوا بالشدة والعنف في انتقاد خصومهم سواء كانوا من زملائهم الصحفيين أو من الزعماء في حلب أو من رجال السياسة فيها

وكان قد نشر في العدد ٣٩٣٧ الثلاثاء ٧ حزيران ١٩٣٢ من جريدته «التقدم» نقداً لاذعاً ينتقد فيه زميله الأستاذ نقولا جانجي صاحب جريدة «برق الشمال» الحلبية قال فيه

يعرف القراء عنه أنه كان في الانتخابات الماضية مرشحاً في قائمة الكتلة الوطنية، وإذ هو في الانتخابات الأخيرة يحشر نفسه بين مرشحي الحكومة. ولعلك تستغرب أيها القارئ أن ينقلب رجل في هذه الفترة من وطني متطرف إلى حكومي صرف. ولكنه يزول عجبك واستغرابك متى علمت أن هذا الرجل لم يتحاش أن يبدل اسمه واسم عائلته إن في طرق هذا الموضوع ما يدل على مبلغ ما عند الناس من الفحة وصفاقة الوجه ذلك هو الرجل الذي تتكلم جريدته دون حياء ولا خجل عن الفقر وعن الصحافي الذي تضطره الحاجة إلى تبديل مبدئه للحصول على القوت، وتضرب لك الأمثال بحجر الطاحون الذي يدور مع الريح، والطحان الذي ينبغي له أن يعيش ونحن لا نقول إن الفقر رذيلة، ولكننا نقول إن المحرفة مع الفقر من أكبر الرذائل وأكرهها

المستشرق جورج غراف يزور حلب:(١)

في ١٧ حزيران ١٩٣٢ أقام المستشرق الألماني جورج غراف George Graf في المكتبة المارونية بحلب يدرس المخطوطات المسيحية فيها لوضع تاريخ للآداب العربية المسيحية (والكتاب في خمس مجلدات طبع في الفاتيكان بروما في الأعوام ١٩٤٤ ـ ١٩٥٣)

مؤامرة في حلب (٢)

في تاريخ ١ أيلول سنة ١٩٣٢ دبرت مؤامرة في حلب من قبل دوائر الأمن العام وألقي القبض على أربعة عشر شخصاً من الزعماء أمثال أحمد خليل المدرس، أحمد منير الوفائي،

---

(١) وثائق تاريخية ٤/١٣٢
(٢) تاريخ سورية السياسي ـ عبد الله في مجلة العصر الحديث بحلب ١٩٣٦ ص ١٢٥ ـ ٢٦

هيل إبراهيم باشا، حسن فؤاد، وراشد المرعشي، وغيرهم. أودعوا السجن ليساموا أنواع الاضطهاد والعذاب لأنهم وطنيون يدافعون عن بلادهم المقدسة. وهكذا أوقفوا مدة تزيد عن الخمسين يوماً إلى أن أصدر النائب العام قراراً بتاريخ ٢٠ تشرين الأول سنة ١٩٣٢ تقضي ببراءتهم من كل ما وجه إليهم من التهم.

من هـو هنانـو؟..

في أوائل أيلول من عام ١٩٣٢ كانت البلاد السورية ولا سيما حلب في اضطراب وغليان بسبب ازدياد الشعور الوطني بالحرية والاستقلال. ولكن كانت ثمة خلافات بين الأحزاب المتصارعة، بين المعتدلين كما كانوا يسمون أنفسهم، وبين الكتلة الوطنية في حلب وزعيمها إبراهيم هنانو.

وقد جرت محاولة للاعتداء على إبراهيم هنانو، كما اعتدي على نجله طارق هنانو من قبل بعض الأشخاص المتهمين، كما يقال للأحزاب المناوئة للكتلة الوطنية. ونشرت جريدة «الاتحاد»[٣] لصاحبها الأستاذ محمود وهبي مقالاً افتتاحياً شجبت فيه محاولة الاغتيال، كما نشرت كثيراً من البرقيات الواردة من مختلف الجهات في سورية ولبنان تهنئة للزعيم هنانو بنجاته وسلامته. ثم نشرت تحت عنوان «من هو هنانو؟» مقالاً طويلاً وصفت فيه الزعيم هنانو، ومما جاء فيه:

هذه الشخصية الممتازة بالكفاءة والعقل والحكمة والجلال والتأثير والنفوذ، فهو طويل القامة، نحيف الجسم، أبيض شعره إلا القليل منه. إذا رأيته مقبلاً من بعيد خيل إليك أنك ستواجه شاباً في ريعان شبابه، لكنه لا يكاد يقترب منك حتى تروعك منه الهيبة والجلال.... إنه لا يختلف عن الشباب في شيء إلا في رجاحة عقله، وطول أناته، وسعة خبرته، عدا ما يبدو عليه من عوارض الشيخوخة.

هـنانو أول من جاهد في سبيل هذه البلاد بماله وزنده القوي الأشد، وقذف بروحه إلى الخطر والموت لأنه يقدر قيمة الجهاد، ولأنه يعرف معنى القوة ومفعولها بين الأمم.

---

(٣) العدد ٢٩٨ الأربعاء ٧ جمادى الأولى ١٣٥١/ ٧ أيلول ١٩٣٢

ويعرف مصرع الضعيف إذا تغلب عليه من همه خصال الصدق المثالي والمانع الأخ والابن البار الفتح

هنانو هو الرجل الذي لا يفكر إلا في استقلال سوريا ووحدتها وحقوقها كاملة من أي طريق كان مهما كلفه الأمر وإذا نظر إلى شخصه أدمى فؤاده ما تخلو عليه من الفقر والفاقة فصار هنانو يعيش هذا الشعب، ويتألم إذا أصيب الشعب، والشعب ... هذه الخصال ورفعه إلى سدة الزعامة. . . .

من هو هنانو؟ هنانو هو الشعب، والشعب هو هنانو فاعترف خصومه من أمثالهم من الناس

أول رونتكن في حلب:(1)

في عام ١٩٣٢ استورد الطبيب الجراح المشهور أوهانس الوسان أول جهاز رونتجن (الأشعة السينية) من إنكلترا، وقد قام بالتصوير أديب دوكمه جي الأورفه لي، الذي تدرب على التصوير في لندن، وأحضر الجهاز معه لأول مرة.

جريدة «برق الشمال» L'Eclair du Nord

صدرت «برق الشمال» لصاحبها نقولا جانجي عام ١٩٣٢ باللغة الفرنسية في ٤ صفحات، وفي عام ١٩٤٥ أصدرها بالعربية

(1) [illegible] ص ١٤٠

شيخ كامل مرد

حوادث عام ١٩٣٣

الشيخ كامل الغزي البالي الحلبي

ولد الشيخ كامل بن الشيخ حسين الغزي في حلب عام ١٨٥٣/١٢٧٠، وتوفي والده وله سن التاسع من عمره، فكان العطف عليه كبيراً من أصدقاء والده وتلاميذه. ومن هؤلاء الشيخ هلال الذي اقترن بوالدته فرعاه بعنايته وعطفه الأبوية (١٠).

درس كامل الغزي دراسته الابتدائية في الكتاتيب المعروفة في ذلك العهد، ومن صغره عرف بقوة الذاكرة وسرعة الخاطر، وفي سنه العاشرة حفظ القرآن الكريم غيباً. ثم تابع دراسته في المدرسة القرناصية، وكانت من المدارس المعروفة آنذاك، يرتادها أبناء العائلات، وتقع في حي الفرافرة حيث كبار عائلات حلب، وبها أنهى دراسته الابتدائية والثانوية. وفي هذه الأثناء أتم حفظ ألفية ابن مالك، وكان قد حفظ ما يقارب ألفي بيت من الشعر والقصائد المشهورة باللغة العربية، بالإضافة إلى قصيدة «الشاطبية» البالغة ألفي بيت من الشعر. ثم حفظ قصيدة «عقود الجمان» لعبد الرحمن السيوطي، وهي ألف بيت. ثم أتقن علوم الحديث والتفسير والعلوم الفقهية، وكان يومئذ في السابعة عشرة من عمره.

ولما شب وسع في دولة الشعر والبيان والفقه والتاريخ سمع بذكره محمد رشدي باشا الشرواني، حاكم حلب آنئذ، فقربه إليه، واصطحبه معه إلى الحجاز حين عين والياً عليها. وأسندت إلى الغزي وظيفة الإمامية، وبعد فترة قصيرة توفي الشرواني في الحجاز، فعاد الغزي إلى موطنه حلب.

تابع دراسته العليا في المدرسة العثمانية تلميذاً داخلياً، وظل عاكفاً على الدراسات العلى حتى عام ١٩٧٥. وبعد سنين تزوج، وفي حوالي عام ١٨٩٠ تزوج للمرة الثانية، ورزق فيها بعد ولداً سماه حسين فيصل.

وكان قد اشتغل وظائف إدارية مختلفة. منها أمين عنبر (مستودع) في قضاء روم قلعة في ولاية أورفا بتركيا. ثم استقال وعاد إلى حلب، وعين ترجماناً في محكمة ولاية حلب عام

١٨٩٨/١٣١٦ وفي العام نفسه عين باش كاتب في المحكمة الشرعية بعد أن تخلى عن هذه الوظيفة عبد الرحمن الكواكبي حين أسندت إليه رئاسة غرفة تجارة حلب.[١] ثم انتخب الشيخ كامل عضواً في محكمة التجارة بحلب.

في ربيع الأول من سنة ١٩٠١/١٣١٩ استأجرت دائرة معارف حلب دار الصابوني المشهورة والواقعة في محلة باب قنسرين أمام جامع الرومي، واتخذتها مكتباً للصنائع، ودخل إليه نيف ومائة طالب، وصارت تصنع فيه الأحذية، وتعلم فيه التجارة والحياكة وفي ربيع الثاني منها عين مديراً للمكتب الشيخ كامل الغزي.[٢] وحاز رتبة «أدرنه مدرسي» وكان عدد الطلاب ١٦٠ طالباً. وتقديراً لجهوده منحته الدولة العثمانية النيشان المجيدي من الدرجة الرابعة.[٣]

كان الغزي، رحمه الله، لا يتوانى عن الاشتراك في الأحداث المعاصرة، ولا سيما حين أعلن الدستور وأعلنت الحرية، فقد نشر بياناً بصفحتين كبيرتين طبع بمطبعة الإتقان بحلب عنوانه «هدية لإخواني في تفسير الحرية وبيان بعض محاسنها» ومما جاء فيه: «إن الحرية التي منحناها لم تنسخ حكماً من أحكام الشريعة، ولا أبطلت بنداً من بنود قوانين الدولة ونظاماتها، بل جميع ذلك باق مرعي الإجراء كما كان».

ثم أصدر بياناً ثانياً عنوانه: «هدية لإخواني في شروط انتخاب أعضاء المبعوثان»، ومما جاء فيه: «إخوتي الأعزاء، إن سعادة الأمة وشقاءها متعلقان بهذا المجلس فاعرفوا كيف تنتخبون أعضاءه. تجردوا في انتخابهم عن الأغراض الشخصية، وانزعوا الأوهام من رؤوسكم، ولا تغشوا أنفسكم، واعتمدوا على الحقائق ولا تغرنكم الظواهر، وتخدعكم هياكل الرجال وكثرة أموالهم وفخامة ألقابهم، فإن ذلك كله لا يصلح ما أفسدته الطبيعة من أخلاقهم».

ويدل هذان البيانان وما جاء فيهما على حرية فكره وضميره وخالص النصح بإظهار الحق والصراحة التامة دون مراعاة أو وجل.

---

(١) سالنامة ولاية حلب لعام ١٣١٦.
(٢) إعلام النبلاء ٣/٤٩٧.
(٣) سالنامة ولاية حلب لعام ١٣٢٠ ص ١٤٢.

انتخب عضواً في غرفة تجارة حلب، ثم رئيساً لها. وبعدها صار رئيساً لبنك الزراعة بحلب، ومن ثم بقي عشر سنوات عضواً في مجلس بلدية حلب. وبعد هذه الوظائف المتعددة التي أشغلها انصرف إلى الدراسة الجدية والتأليف، وبتآليفه المتعددة عرف مؤرخاً وشاعراً وعالماً بالشريعة والقضاء.

في عام ١٩٢١ انتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً عاملاً فيه، ثم انتخب رئيساً لفرع المجمع بحلب، ومن ثم رئيساً لجمعية العاديات التي تأسست في حلب عام ١٩٣٠، واستمر في رئاستها إلى أن توفي عام ١٩٣٣

وتقديراً لجهوده وأعماله منحته الدولة السورية وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية، وأهدته الحكومة الفرنسية وسام الأكاديمية، ثم وسام المعارف.[4]

وفي أيلول ١٩٣٢ احتفل أدباء حلب بتكريم الشيخ كامل الغزي بمناسبة تعليق وسام الاستحقاق السوري على صدره.

أقيمت الحفلة في نادي حلب حيث احتشد جمهور غفير من وجهاء حلب، وطائفة كبيرة من الأدباء والشباب، وحضر الحفلة المسيو لافستر مندوب المفوض السامي الإفرنسي. افتتح الحفلة الأستاذ قسطاكي الحمصي بكلمة طيبة، ثم تلاه الأستاذ شرف الدين الفاروقي، صاحب جريدة الميثاق. وتلاه الأب جرائيل رباط نائب رئيس جمعية عاديات حلب، وألقى بعده الشيخ محمد الحكيم خطاباً ارتجالياً، وعلق بعده على صدر الغزي وسام الاستحقاق السوري. وكانت خاتمة الاحتفال خطاب الدكتور عبد الرحمن الكيالي الذي بحث فيه عن المحيط وتأثيره في المجتمع، وذكر العصور الذهبية التي عاشتها حلب في زمن سيف الدولة، ومن كان فيها قبل ذلك من العز والمكانة في العهدين الأموي والعباسي، وما ساد بعد ذلك من التأخر والانحطاط في العصور التي تلت تلك النهضة. وختم خطابه بالتنويه بالنهضة الأدبية والعلمية في بدء هذا العصر، وأخيراً حياه على ذكر الغزي وكتابه عن تاريخ حلب.[5]

---

(٤) مجلة العاديات السورية، العدد الأول والثاني، كانون الثاني وشباط ١٩٣٣ ص ١ ـ ٣.

(٥) جريدة النداء، بيروت، الجمعة ٣٠ أيلول ١٩٣٢ والسبت ١ تشرين الأول ١٩٣٢

كان رحمه الله يتصف بنشاط قوي وهمة لا تعرف الملل، وعرف عنه جهاده المتواصل لإحياء الأدب والتاريخ العربي، واهتم بنشر ما تركه السلف من الآثار العلمية التي كاد يقضي عليها الزمن والنسيان. كما اهتم بالبحث عن الآثار، وله مقالات في ذلك نشرها في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في حلب ودمشق وبيروت والأستانة.

بقي محرراً لجريدة «الفرات» الأسبوعية التي كانت تصدر بحلب في العهد العثماني حوالي عشرين عاماً، ثم صار محرراً لمجلة «العاديات» التي أصدرتها جمعية العاديات.

من مؤلفاتـــه:

- «نهر الذهب في تاريخ حلب» وهو في أربعة مجلدات، أما المجلد الرابع فلم يطبع، وهو يحتوي على ألف ومائة ترجمة لرجال ونساء حلب في حوالي ستمائة صفحة. ولعله أخفي في طيات الزمن الغابر، كما أشيع بأن بعض الأيدي التي لم يرقها ما كتب فيه عن بعض الأشخاص والأسر الحلبية لم تسمح له أن يرى النور. ولكن الأب فرديال توتل يذكر أنه زار ابنة الأستاذ الغزي في بيتها في حي الشرعسوس واطلع على الجزء الرابع المفقود: «لم أنعز عن وفاة الغزي، وعن فقدان الطباعة مجلده الرابع، فقصدت إلى بيت آله في حي الشرعسوس في حلب، وسألت ابنته الآنسة نفيسة، التلميذة سابقاً للراهبات الفرنسيسكانيات في حلب، أن تطلعني على مخطوط المجلد الرابع من نهر الذهب. وكانت قد نسخته بيدها، فلم أر فيه إلا رؤوس أقلام بعيدة التجهيز عن الطبع لكني أخذت أسماء الأسر التي هيأ لها الغزي رحمه الله، ترجمة في كتابه الذي كان أخذ بتأليفه. وهذه الأسماء أرى الإفادة في سردها عسى أن يستفيد منها من رغب بالعودة إلى مخطوطة المجلد الرابع المحفوظة إلى يوما في بيت الغزي: أسرة الأميري، الميرباني، بكر، ميسر، الطيار، الكيالية، باقي زاده، مرعشلي، قطار اغاسي، مدرس زاده، الجابري، القدسي، كتخدا، المرتيني، الترمانيني، العوري، رستم، الرفاعي، قرقلاري، الحيدرية، مشاطي، رويتبي، الجنبلاز، خير الله، بشير الغزي، الحلوي».[٦]

ومما يقوله الغزي في النشرة التي أصدرها قبل طبع كتابه نهر الذهب: «وكنت في

---

(٦) «أولياء حلب في منظومة الشيخ وفاء» - ١٩٤١ حاشية ص٥

استقصائي أحجار الآثار اضطر في بعضها إلى تحمل مشاق الأسفار لأتمكن من الاطلاع على حقيقة حالها، وأكتب عنها كتابة تحقيق لا كتابة تقليد وتلفيق».

- «جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة» وقد بحث فيه حقوق المسيحيين والإسرائيليين. وهو مخطوط
- «الروضة الغناء في حقوق النساء» وهو مخطوط.
- «الروزنامة الدهرية» وفيها بيان الأوقات الخمسة وتداخل التاريخين في بعضهما، وتعريف أوائل الأشهر العربية والشرقية
- «انتقاد العادات السيئة» وهي محاضرة طبعت ووزعت مجاناً كما ذكرنا في حوادث ١٩٢١
- ومن منظوماته الشهيرة قصيدة لابنه يبصره فيها النصح والرشد، وهي في ١٢٠ بيتاً.
- أما قصيدته «المزدوجة» ففيها انتقاد لاذع وهجو لحكومة الدولة العثمانية ولبعض رجالها وكان لهذه القصيدة وقع شديد الأثر ليس في سوريا وحسب، بل تعداها إلى البلاد العربية، حتى وصل تأثيرها الشديد الوقع إلى الهند. وسبب هذا الوضع قلقاً عظيماً للأستاذ الغزي مما أجبره على التواري عن الأنظار والالتجاء إلى الزعيم الكردي إبراهيم آغا عوظو، للسكون والابتعاد، حتى هدأت العاصفة وعاد سليماً إلى حلب. وكان فيما بعد يأسف على ما بدر منه بسبب هذه القصيدة.

ولقد اطلعنا على مقال في جريدة «الجماهير» [٧] للأستاذ محمد نديم حديجة عن الشيخ الغزي حين زيارته لدار الغزي في حارة قسطل المشط التي تتاخم حي شرعسوس، والتقى بابنته السيدة نفيسة، وتحدث معها عن والدها، ويوصي رئاسة جامعة حلب بالاعتناء بتراث علماء حلب ورجالها الأفذاذ.

كان الغزي مجدداً في نزعته، دائم النشاط حتى أواخر أيامه، فيه وداعة ورقة وظرف، وله نظم حسن أورد العامري (في نزهة الألباب) مقتطفات منه [٨].

توفي وقت السحر في ١٦ رمضان ١٣٥١/١٣ كانون الثاني ١٩٣٣، ودفن في مقبرة

---

(٧) حلب - العدد ٤٢١٠ الجمعة ٨ حزيران ١٩٧٩
(٨) الأعلام ٢١٧/٥

الشيخ حاكير بمحلة باب النيرب تجاه قبة القتيابي.

وفي ٣١ أيار سنة ١٩٣٥ أقامت جمعية العاديات السورية حفلة تذكارية في حديقة نادي حلب، تحت رئاسة المندوب المعاون للمفوض السامي الفرنسي ووالي ولاية حلب حضرها نخبة من أصدقاء الفقيد وأعضاء جمعية العاديات ورجال العلم والأدب في حلب.

افتتح الحفلة الإيكونوموس جبرائيل رباط بكلمة بالإفرنسية، ثم تلاه الدكتور عبد الرحمن الكيالي، قدم في خطابه تحليلاً دقيقاً لحياة الفقيد العلمية ومكانته في المجتمع الحلبي والعالم الأدبي، مع نبذة عن مؤلفاته القيمة، ولا سيما عن تاريخ حلب. ثم ارتجل الشيخ عبد الحكيم خطاباً ممتعاً صور فيه نفسية الفقيد وما كان عليه من الميل إلى البحث والتنقيب وإلى روح النادرة وسرعة البداهة وطلاقة الحديث التي اشتهر بها [1] وكان صديق العربي الشاعر جرجي خياط أرسل بعض الأبيات التي تنم عن ما كان بينهما من الصداقة المتينة منها:

دونت للتاريخ سفراً خالداً يبقى لكان الحسنى ما داموا

رد الكتلة الوطنية على المفوض السامي

في عام ١٩٣٢ ألقى المفوض السامي الإفرنسي تقريراً في جنيف أمام لجنة الانتداب، ونشره في سورية بتاريخ ٥ شباط ١٩٣٣، وهو التقرير الذي قدم إلى عصبة الأمم في ٤١ صفحة عن حالة سورية ولبنان وأوضاعها بالتفصيل، ما جرى فيها من أحداث وتقلبات سياسية، كما تضمن تقرير وزارة الخارجية الإفرنسية عن أوضاع اللاذقية وجبل الدروز ولبنان والإسكندرون، وتطرق أيضاً إلى الخلافات الطائفية والدعاية الشيوعية وأحوال البلاد الصحية.

تلا هذا التقرير البيان الذي قدمه العميد السامي الإفرنسي أمام عصبة الأمم شارحاً فيه أوضاع البلاد السورية منذ أن فرض الانتداب الإفرنسي على سورية

---

(١) مجلة «العاديات السورية» السنة ٥ العدد ١ كانون ثاني و(شباط) ١٩٣٥ (بعنوان عبد محمد صبح شاعراً أوان تاريخ حفلة التذكرية المذكورة أعلاه غير صحيح)

- من العدد ٤٠٥٥ الثلاثاء ٢١ شباط ولغاية العدد ٤٠٥٩ الخميس ٢ آذار، قضية الجابري في محكمة الجنايات، وهي محكمة الحاج مراد الجابري وخدامه المتهمين معه بمقتل أوبيك بوغيكيان سائق سيارته.

وكانت مجلة «الأمة العربية»[10] La Nation Arabe التي كانت تصدر في مدينة جنيف سويسرا نشرت مقالاً للأستاذ إحسان الجابري يدافع فيه عن الحاج مراد الجابري، ويحمل فيه على رئيس المحكمة المختلطة في مدينة حلب السيد Dormant دورمان لتحيزه ضد الحاج مراد ونقده إياه نقداً شديداً، كما يحمل على الطبيب شوفاليه الذي عاين جثة أوبيك بوغيكيان، وأجبر بقية الأطباء على توقيع التقرير الذي دونه بنفسه، كما جاء في المقال المذكور.

زيارة ملك وملكة بلجيكا لحلب:[11]

في ١٧ نيسان ١٩٣٣ زار مدينة حلب ملك وملكة بلجيكا، وحلا ضيفين على المندوب المفوض الإفرنسي المسيو لامستر. وفي أثناء إقامتهما في حلب زارا السيد ألبرت حمصي، كما زارا السيد جوزيف بوخه، قنصل بلجيكا في حلب، في دار القنصلية بخان النحاسين. وزارا أيضاً الأسواق والمحلات التجارية والمعالم التاريخية والأثرية وغيرها.

المؤتمر الكاثوليكي بحلب، الأحد ٣٠ نيسان ١٩٣٣.

نشرت مجلة «الشهباء»[12] بحثاً عن المؤتمر الكاثوليكي الذي عقد يوم الأحد في ٣٠ نيسان ١٩٣٣، ومما جاء فيه: لأول مرة بحلب وإن شئت فقل في الشرق أجمع، يعقد الكاثوليكيون مؤتمراً كبيراً يعالجون فيه أهم القضايا الاجتماعية والأخلاقية والأدبية التي تهم البلاد، ويدرسون الوسائل التي يجب اتخاذها لإيقاظ الهمم النائمة وتحريك القوى الكامنة ودفعها في ميدان الجهاد الاجتماعي في سبيل هذا الوطن المحبوب، وسيكون هذا المؤتمر بدون أقل ريب فاتحة عصر جديد ومبدأ حركة مباركة يعم نفعها سائر الأقطار الشرقية. ولا غرو فطالما كانت الشهباء سباقة إلى كل مكرمة ومبعث كل نهضة في شرقنا العزيز.

---

(١٠) العدد (١، ٢، ٣) كانون الثاني شباط آذار ١٩٣٣ ص ٣٢-٣٧

(١١) السنة ٨، العدد ١، أيار ١٦/٣/١٩٣٣ ص ٣٨-٤٠

(١٢) مجلة الشهباء - حلب - العدد (أيار وحزيران وتموز ١٩٣٤)

من الغاية التي يقصدها المؤتمرون تحقيقها وهي أن يعرف [illegible] الشعب [illegible]
الكاثوليكي معرفة [illegible] المشاريع الكاثوليكية المنتشرة في هذه المدينة حتى يتمكن العاملون
بهذه المشاريع من:

١ ـ توسيع نطاق المعارف وتقوية رابطة التعاضد فيما بينهم

٢ ـ أن يدرس كل منهم في نفسه ثم عن الوسائل المستعملة لتقوية هذه الأعمال
والتفكير في نتائجها وفوائدها ومحاذيرها.

٣ ـ أن يقرروا بعد الاطلاع التدابير الملائمة لتحسينها

عقد المؤتمر جلسته [illegible] الظهر وبعد الظهر. وافتتحت الجلسة بقداس في الكاتدرائية
[illegible]، أقامه المطران مكاريوس [illegible] رئيس أساقفة حلب على الروم الكاثوليك، وحضره
[illegible] الكاثوليكية، ألقى في أثنائه الخوري [illegible] رباط خطاباً بمناسبة انعقاد
[illegible] اجتمع المشتركون في صرح المشاريع الكاثوليكية، وألقى كلمة الافتتاح السيد عبد الله
[illegible] رئيس [illegible] المؤتمر [illegible] في [illegible] الأعظم [illegible]

ثم [illegible] المحاضرات، فألقى المحاضرة الأولى بالعربية [illegible] رئيس [illegible]
[illegible] موضوعها [illegible] والجمعيات الخيرية وتأثيرها في الأعمال
[illegible] وألقى المحاضرة الثانية بالفرنسية [illegible] عضو [illegible]
[illegible] وكانت حول المشاريع [illegible] وبهذا [illegible] الجلسة الأولى

وفي الجلسة بعد الظهر ألقيت ثلاث محاضرات
الأولى بالعربية ألقاها [illegible] موضوعها [illegible] وموضوعها [illegible]
[illegible] الكاثوليكية،
الثانية بالعربية ألقاها السيد [illegible] رئيس [illegible] الكاثوليكية [illegible]
وموضوعها [illegible] وتأثيرها.
الثالثة ألقاها الأستاذ [illegible] رئيس جمعية [illegible] والجمعية الخيرية
[illegible] الكاثوليك وموضوعها الإصلاحات [illegible] في الأعمال الكاثوليكية [illegible]
مؤخراً

والكلمة الأخيرة ألقاها المطران حبيب نعساني رئيس أساقفة حلب على السريان الكاثوليك. وأخيراً صار الزياح بالقربان المقدس، وقد احتفل به الورنست كريكوار هندية النائب لاسقفي عن الأرمن الكاثوليك وذلك في بهو نادي الشبيبة الكاثوليكية بحلب

وفي المساء أقيمت مأدبة عشاء تصدرها أركان السلطات الدينية والمدنية والعسكرية بمناسبة اختتام المؤتمر وتدشين صرح المشاريع الكاثوليكية.

شركة الغزل والنسيج بحلب:[13]

تأسست شركة الغزل والنسيج بحلب بموجب المرسوم ذي الرقم ١٣١٨ والتاريخ ١٨ حزيران ١٩٣٣ من السادة:

الرئيس:	محمد خليل المدرس.
نائب الرئيس	الطبيب عبد الرحمن الكيالي
العضو المفوض:	الحاج علي خضير.
خازن	نديم وفائي
أمين السر:	توفيق ميسر
المدير الفني	رمزي الاحاتي
المراقب العام:	الحاج نوري الحكيم.

ومن اهم معامل النسيج في حلب هذا العام: الحاج سامي صائم الدهر، حوريف وعبد الكريم حياط، بشير وقسطاكي شلحت، معامل سالم، ومعامل صقال

وفي عام ١٩٣٤ أضرب عمال النسيج بحلب ويبلغ عددهم قرابة ١٨٠٠٠ نسمة لتنزيل اجورهم

(١٣) مجلة الجامعة الإسلامية، السنة السادسة، العدد ٣١ تاريخ ٢٨ أيار ١٩٣٤

التشكيلات الجديدة في محكمتي التمييز والاستئناف [14]

إن ملاك محكمة التمييز في الجمهورية السورية

١ ـ يعدل اعتباراً من اول تموز ١٩٣٣ ويصبح على الوجه الآتي رئيس اول، خمسة أعضاء ومدعي عام ويقوم بهذه الوظيفة نائب العام لدى محكمة الاستئناف بدون تعويض

٢ ـ تؤلف محكمة التمييز العليا في الجمهورية السورية من السادة

مصطفى بك برمدا رئيساً	حمدي بك الشلق: عضواً
صادق بك الأسطواني عضواً	مختار بك صلطو عضواً
صفوت بك قطراغاسي عضواً	محمد بك الحكيم. عضواً

أما هيئة محكمة الاستئناف فتؤلف بدمشق من السادة

راغب بك كنحد رئيساً للدائرة الاستئنافية، بهجت بك مردم بك عضواً استئنافياً من الصنف الأول، مختار بك الجزائري عضواً استئنافياً من الصنف الثاني، وجيه بك الأسطواني عضواً استئنافياً من الصنف الثاني، خليل رفعت بك نائباً عاماً ثانياً، خليل بك أبو أحمد معاوناً عاماً ثانياً على أن ترى هذه المحكمة الدعاوي الجنائية أيضاً

القائمون على المنطقة الشمالية من سورية: [15]

كانت المنطقة الشمالية من سورية عام ١٩٣٣ تقسم إلى أربعة ألوية هي حلب، الفرات، الجزيرة، إسكندرونة

أما لواء حلب ففيه ولاية حلب وعشرة أقضية

	ولاية حلب	الوالي	نبيه بك المارتيني.
الأقضية	جبل سمعان	القائمقام	كمال بك عامل
	إدلب	=	صفوح المؤيد
	جسر الشغور	=	أمين الحمار (بالوكالة)

---

(١٤) جريدة الف باء ـ العدد ٣٧٩٥ تاريخ ١ تموز ١٩٣٣

(١٥) تقويم البشير لعام ١٩٣٤ ص ١٤٨ و١٥٠

المعرة	=	شفيق الراشد
الباب	=	عبد القادر عوض
منبج	=	مأمون المأمون
كرد طاغ	=	علي رضا (بالوكالة)
جرابلس	=	خليل الأسعد
اعزاز	=	نامق بك
حارم	=	عبد الله الأسطواني

أما النواب عن حلب في المجلس النيابي فكانوا:

حلب	صبحي بركات، غالب إبراهيم باشا، شاكر نعمت الشعباني، نوري المدرس، بسيم القدسي، نقولا جانجي، هراج باباريان، هنري هندية، سليم جنبرت، لطيف غنيمة.
جبل سمعان:	عارف الجرار، طاهر عبد الكريم.
ادلب:	نوري الأصفري، صادق المعلم
الباب:	جميل خللو.
حارم:	نجيب برمدا.
منبج:	محمود نديم.
جرابلس	مصطفى شاهين.
المعرة:	حكمت الحراكي.
اعزاز:	ممان نيازي.
كرد طاغ:	حسن عوني.
جسر الشغور:	زكي نجاري.

مفوض سامي جديد لسوريا ولبنان:

في ١٢ تشرين الأول ١٩٣٣ وصل الكونت داميان دو مارتل إلى بيروت مفوضاً سامياً لفرنسا على سوريا ولبنان وبقي في منصبه حتى أواخر عام ١٩٣٨

مجلة «الشهاب»

هي مجلة «الفرسان» التي صدرت عام ١٩٢٦، وفي هذا العام ١٩٣٣ صدر منها «الشهاب» وهي مجلة عربية أدبية أخلاقية، تصدر مرة في الشهر ورسومها [illegible] صاحبها ومنشئها خوري الأسقفي [illegible]، طبعت في مطبعة [illegible]، و[illegible] في [illegible] مكتوبة

صدر العدد الأول منها [illegible] في أيار ١٩٣٣ وعدد [illegible] صفحة، وعدد الأول من «الشهاب» [illegible] في [illegible] شرقية [illegible] الشهاب [illegible] في [illegible] الشرق [illegible] كانت [illegible] [illegible] وعدد

في عام ١٩٣٤ أصدرت «الشهاب» عدداً خاصاً [illegible] [illegible] وصل عدد صفحاته ٣٠ صفحة وفي [illegible] ١٩٤٩ صدر العدد [illegible] ٤٩ وهو آخر عدد صدر [illegible] [illegible]

حوادث عام ١٩٣٤

بيان اللجنة البرلمانية السورية:

انتخب المجلس النيابي اللجنة البرلمانية في آخر جلسة التي عقدها في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٣، وعندما أصدر المفوض السامي قراراً بتأجيل مجلس النواب السوري، أصدرت اللجنة البرلمانية بياناً موجهاً إلى المفوض السامي للجمهورية الإفرنسية في سورية ولبنان. ومما جاء في آخر البيان[1]:

كان ينتظر من فخامة العميد (السامي الإفرنسي الكونت دي مارتل) أن يعيد النظر في الأمور التي أفسدتها الحوادث الأخيرة وذلك بتحرير الدستور، وإعادة الحياة النيابية، وتحقيق مطالب البلاد التي نادى بها نواب مخلصون عن أن تقوم بين فرنسا وسورية معاهدة ذات شرف، لأن كل حل لا يضمن للبلاد حقوقها المشروعة، ويفرض عليها فرضاً، يديم حالة الفوضى وعدم الاستقرار التي صحبت البلاد منذ والأمة التي عرفت في جميع الأدوار التي مرت بها أن تدافع عن كرامتها واستقلالها لا تتردد في بذل كل غال ونفيس حتى تبلغ أمانيها المشروعة

سكرتير اللجنة البرلمانية	الرئيس
جميل مردم بك	صبحي بركات

وفاة موسى كاظم باشا الحسيني[1]

توفي الزعيم الفلسطيني موسى كاظم باشا الحسيني بعد ظهر يوم الاثنين ثاني يوم عيد الأضحى، ١٢ ذي الحجة ١٣٥٢ / ٢٦ آذار ١٩٣٤، بعد أن مرض أياماً. كان في أواخر القرن الماضي قائمقاماً في قضاء حارم بولاية حلب

الاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال جرمانوس فرحات في ساحة الكاتدرائية المارونية بحلب

نعطي أولاً نبذة عن جرمانوس فرحات[2]:

---

(١) مجلة «العرب» لصاحبها فتح الله ... العدد ٧٢ ربيع ... ١٩٣٤

(٢) مجلة «الشهباء» لصاحبها ... العدد ... ١٩٣٤ ... ونشرة مطرانية حلب للروم الكاثوليك ١٩٧٧/١

ولد جبرائيل فرحات مطر في [illegible] مدينة حلب في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٦٧٠ من أسرة مارونية [illegible] في [illegible] ثم [illegible] حلب [illegible] في [illegible] [illegible] الأقطار العربية كافة.

درس [illegible] العربية [illegible] في حلب [illegible] [illegible] في عصره ثم درس [illegible] على علامة عصره [illegible] ثم درس [illegible] العربية [illegible] على الشيخ [illegible] [illegible] عام ١٦٩٣ [illegible] [illegible]

[illegible] في عام [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] في عام [illegible] وفي ٢٩ تموز [illegible] [illegible] على [illegible] في ١٠ تموز عام ١٧٣٢.

[illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في [illegible]

ترك لنا فرحات ديوان شعر عكس زهده وتمسكه وتعلقه بالسيد المسيح وأمه العذراء

ثال في الزهد:

يا ليت مارسع لم يخلقوا	إلا لشدة ملوتي وعنائي
إبليس والدنيا ونفسي والهوى	كيف الخلاص وكلهم أعدائي

وله في الشعر الصوفي:

الله الله أنت السمع والبصر	في العاشقين وأنت النور والوطر
هويتكم والهوى مني على صغر	ياحمدا واله قد راته الصغر
تذكر صورتكم والقلب مركزه	والحسن دائرة شعاعها المكر

تمثال جرمانوس فرحات:

تعود فكرة إنشاء تمثال فرحات إلى الخور أسقف جرجس منش، فتشكلت في حلب لجنة تأسيسية قوامها السادة.

الأستاذ لويس زيادة نقيب المحامين بحلب	رئيساً فخرياً
الخور أسقف أنطونيوس سعد الوكيل الأسقفي لطائفة المارونية بحلب وصاحب مجلة شهباء	رئيساً عاملاً
الأستاذ شكري كنيدر صاحب جريدة التقدم	مستشاراً.
السيد إدوار أسود صاحب مصرف يوسف أسود وإخوانه	أميناً للصندوق
الأستاذ أمين صعب الأديب والشاعر وأستاذ اللغة العربية في مدارس حلب	كاتماً للسر.

بالإضافة إلى سبعة عشر عضواً من خيرة رجال حلب.

أقيم التمثال أمام الكاتدرائية المارونية في وسط باحتها الخارجية، وشيدت قاعدة التمثال من الحجر الصلب باللونين الأصفر والوردي الذي اشتهرت به مقالع الأحجار بالقرب من مدينة حلب، وأقيم فوق هذه القاعدة تمثال فرحات من البرونز

بدأ الاحتفال في الساعة الثالثة من بعد ظهر الأحد، ٢٠ أيار ١٩٣٤، وأقيمت دكة عالية على شمال التمثال لممثلي الحكومتين السورية والإفرنسية مزدانة بالأعلام. كما أقيم على يمين التمثال منبر للخطباء، وأقيم قوس للنصر على مدخل ساحة فرحات بمحلة التلل

وصل من دمشق موكب رئيس الجمهورية السورية محمد علي العابد يرافقه رئيس

الوزراء الشيخ تاج الدين الحسني إلى فندق بارون، وبعد استراحة قصيرة غادر موكب الرئيس فندق بارون متجهاً إلى ساحة فرحات. وكان الوفد المرافق يتألف من السادة هنري هدية وزير المالية، المسيو لافاستر مندوب المفوض السامي الإفرنسي بحلب، المسيو وكر مستشار وزارة الداخلية السورية، بهيج بك الخطيب رئيس ديوان رئاسة الوزراء بدمشق، غالب بك قطراغاسي رئيس بلدية حلب، وعدد كبير من الموظفين والأعيان. ولما وصل مع الوفد المرافق إلى ساحة فرحات استقبل بالحفاوة والإكرام.

وبعد قليل باشر الخطباء بإلقاء خطبهم بدءاً من الخور أسقف أغناطيوس سعد رئيس لجنة الاحتفال، ثم تلاه رئيس اللجنة الفخري الأستاذ لويس زيادة فألقى خطاباً ترحيباً باللغة الفرنسية، ثم قام رئيس الجمهورية السورية محمد علي بك العابد فتناول مقصاً ذهبياً، وقطع الشريط فانزاح العلمان السوري والفرنسي عن التمثال، فبدا المطران فرحات فوق تمثاله بكمال الهيبة والوقار، فأدى رئيس الجمهورية السورية تحيته للعلم والفضيلة، ثم صدحت الموسيقى بالنشيد اللبناني تكريماً لمندوب البطريرك الماروني. وبعد أن عاد رئيس الجمهورية السورية إلى مكانه توالى الخطباء بإلقاء كلماتهم وخطبهم وهم: المطران أغناطيوس مبارك، ثم الراهب عبدالله ربعي نيابة عن رئيس الرهبنة الحلبية، ثم الأب شانتور اليسوعي عميد كلية الطب الفرنسية في بيروت وألقى خطاباً بالفرنسية ضمنه أعمال فرحات ومآثره وخدماته للغة العربية، ثم تلاه الأب فارح، فالأستاذ أميل صعب، ثم الأستاذ شبلي الملاط شاعر الأرز وقد أنشد معلقة خالدة من الشعر اللبناني الأصيل الذي هز العواطف والقلوب أولها[3]:

لدين مصباح الهدى ومناره	والعلم ريحان الوجود وعطاره

وتلاه بخطاب إفرنسي الأستاذ لويس زيادة، وأخيراً قصيدة للخور أسقف باسيل أيوب. واختتم الحفلة المطران عبدالله خوري باسم غبطة بطريرك الطائفة المارونية بلبنان.

وفي الساعة التاسعة والنصف مساء أقيمت وليمة فاخرة في قاعة النادي الكاثوليكي، وفي ختامها ألقى المطران عبدالله خوري كلمة شكر لرئيس الجمهورية ورئيس الوزارة السورية وللحضور، فأجابه رئيس الجمهورية بكلمة نبيلة.

وكانت البرقيات والرسائل قد توردت من جميع الأقطار العربية بمناسبة إزاحة الستار عن تمثال فرحات. وأصدر الخور أسقف أغناطيوس سعد عدداً خاصاً من مجلة «الشهباء» بهذه

---

(٣) جريدة التقدم بعدد ٣٢٤٦ الثلاثاء ٢٢ أيار ١٩٣٤، وتقويم البشير لعام ١٩٣٥ ـ بيروت ص ٣٨ ـ ٤٢

سنة ذكر فيه بالتفصيل لائحة التبرعات للتمثال فبلغت ٢٨٨٨٨ قرشاً ذهبياً و١٥٨٨٨٧ قرشاً سورياً. أما النفقات بما فيها ثمن التمثال البالغ ٢١٠ ليرات ذهبية، ونفقات النقل والحفلة والمطبوعات والبريد وغيرها فقد بلغت ٣٨٧٧٢ قرشاً ذهبياً، مما اضطر سيادة راعي الرشية العبور إلى تسديد العجز البالغ ٩٨٨٤ قرشاً ذهبياً.

حادث يوم الجمعة وإغلاق مدرستي التجهيز والصنائع

في أواسط عام ١٩٣٤ أراد رئيس الدولة محمد علي العابد ورئيس الحكومة الشيخ تاج الدين الحسني زيارة حلب، فاحتج سعد الله الجابري والكتلة الوطنية، وفي ٢٥/٥/١٩٣٤ توجه المذكوران إلى الجامع الكبير لأداء صلاة الجمعة، عمران الوطنيين في حلب تصدوا هذه الزيارة واحتلوا كامل الجامع الكبير، وحين حضر رئيس الحكومة ورئيس الوزارة، دخلوا من باب الخدم خوفاً من غضبة الشعب، وما أن أتى سعد الله الجابري وبراهيم هنانو وجماعتهما حتى أخليت السدة المخصصة لكبار الزوار والمصلين، وألقى سعد الله الجابري خطاباً حريئاً شديد الحماس في النصح والإرشاد مع تبيان المصائب وأنواع الاستبداد والضغط في المعابد وعلى العبادة، وفي كيفية العمل والبر فهذا هو شأنه بصراحة القول والعمل. فما كان من السلطة إلا أن اعتقلت سعد الله الجابري وجماعته ومنهم: الطبيب حسن فؤاد إبراهيم باشا، الأستاذ ناظم القدسي، منير العهدي، المحامي عبد القادر سرميني وأولاده، الحاج علي سيرجية وأحالتهم إلى المحكمة الأجنبية ورئيسها فرنسي وحوكموا بموجب القانون /٤/ الذي أصدره المرسيو والمسمى بقمع الجرائم، ومما قاله النائب العام عن سعد الله الجابري ما يلي: "ومما ساعد على هياج الناس والأفكار وصعوبها الخطاب الذي ألقاه سعد الله الجابري في مثل هذا الوسط وهذا المحيط وفي مثل هذه الساعة". ويقصد أن الخطاب ألقي بعد صلاة الجمعة وقد حضر الصلاة ما يقارب /١٥/ ألف شخص. فرد عليه سعد الله بجرأته المعروفة: "إن التربية التي يبحث عنها النائب العام لا نريد أن نأخذها منه، ولا عن من هو أعلى منه... إني أريد أن أقول للنائب العام: إذا كان يريد أن يصغي في الشجون فلا يكون ذلك بواسطة المحكمة لأنها يجب أن تكون فوق كل شيء... إن لديك الطرق الإدارية والوسائل العرفية التي ما برحوا يستعملونها منذ أربعة عشر عاماً ولم ترهبني أبداً"[1].

(1) ذكرى سعد الله الجابري - أحمد الجندي - دار طلاس - دمشق ١٩٨٣ ص ١٢٨، ٢٩.

وعند زيارة رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزارة مدرسة التجهيز (المأمون فيما بعد) أُلقيت بعض الأوساخ عليهما من سطح المدرسة أو من إحدى نوافذ الصفوف العليا، ويقال بأن الذي قام بهذا العمل اللاأخلاقي هو التلميذ نافع طرقجي، والله أعلم! فصدر قرار بإغلاق مدرستي التجهيز والصنائع، وهما أهم المدارس الحكومية في حلب، لأجل غير مسمى، كما طرد (١٤) تلميذاً طرداً مؤبداً من التجهيز مع حرمان (١٤) من القسم الليلي المجاني ودفعت للانتقاء الشخصي وأقيل مدير المعارف ومدير التجهيز السيد توفيق جابري، وعين السيد بهجت الشهبندر لتقديم شؤون المعارف، كما عين الأستاذ وهبي يونس لمديرية التجهيز وأُعيدت دورة فحص البكلوريا في حلب لطلاب التجهيز بسبب إغلاقها.

وعلى أثر ذلك دعت المحكمة الأجنبية الزعيم هنانو والخطيب الكيالي فاستجوبتهما عن الحوادث وكيف وقعت كما منعت صحف لبنان من نشر حوادث حلب. وأقالت السيد محمد علي الكحال صاحب مجلة «الجامعة الإسلامية» من وظيفة مديرية دار الكتب للأوقاف الإسلامية.

والتأمت المحكمة الأجنبية في قاعة البلدية يوم الأربعاء ١٦ صفر ١٣٥٣ / ٣٠ أيار ١٩٣٤، وكانت قوات الدولة بالغة الشدة فمنعت الاتصال بدائرة البلدية إلا للمحامين والصحفيين، وحكمت على /٥٨/ من الموقوفين، وتركت الباقي مع غرامات نقدية مختلفة من /٢٥/ إلى /٥٠/ ليرة سورية، ومن ثمانية أشهر إلى عشرة أيام سجناً بموجب قرار قمع الجرائم وكانت أشد الأحكام على السيد سعد الله الجابري فحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية أشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠ ليرة سورية.

ووجه السيد سعد الله الجابري الرسالة التالية إلى الأمة: «... إننا مطمئنون على حقنا، ونحن رابطو الجأش، سائرون إلى الأمام دائماً، فلا السجن ولا القوات الإرهابية تخيفنا. ومثلنا الأعلى هو: إلى الأمام، فإما الحياة الحرة، وإما الموت الشريف»[6]

وفيما بعد نظرت محكمة الاستئناف الأجنبية بحلب في قضية موقوفي الجامع الكبير، فصدقت بعض الأحكام، وضاعفت بعضها، وأبرأت بعضاً. فأنزلت على السيد سعدالله الجابري شهرين فأصبحت مدة ستة أشهر، وزادت الغرامة بمقدار ٢٥ ليرة سورية كما

---

(٥) مجلة «الجامعة الإسلامية» السنة السادسة ـ العدد ٣١ تاريخ ٢٨ أيار ١٩٣٤

(٦) نفس المصدر العدد ٣٢ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٣٤

أنزلت عن السيد المرميي شهراً ورادت ٢٥ ليرة سورية ثم أطلقت سراحه مع أولاده(٧)
وخرج سعدالله وصحبه من السجن في ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٤(٨).

المدرسة الحمدانية:

كانت سابقاً تسمى «مدرسة الفيوضات»، ولكن مديرها الحالي الأستاذ عبدالرزاق المبري (وكان سابقاً مدرساً للتاريخ الإسلامي والتاريخ العام والعلوم الاجتماعية في مدرسة مدروقية) أختار لها اسماً يعود بها إلى عصر الحمدانيين فسماها «المدرسة الحمدانية» وكان هذه التسمية صدى استحسان لدى أولي الأمر، وفي أندية الأدب في حلب(٩)

مقتطفات من مجلة «الجامعة الإسلامية» لعام ١٩٣٤

- العدد ٣٢ السبت ١٤ حزيران: احتفلت الحكومة يوم الأثنين الموافق ٢٨ صفر ١٣٥٣/ ١١ حزيران ١٩٣٤ بمرور سنتين على إعلان الجمهورية السورية

- العدد ٣٣ السبت ٢ تموز: أدب دولة والي حلب السيد بيه بك المرتيني مأدبة فاخرة على شرف المندوب المعاون في حلب المسيو لافاستر Lavastre بمناسبة تعيينه مندوباً في العاصمة دمشق

صدر مرسوم سوري بإلغاء المديرية العامة للأوقاف الإسلامية وإحالة السيد محمد يحيى بك الكيالي مدير الأوقاف الإسلامية العام إلى التقاعد ذلك الرجل الذي فقدت سورية بإحالته إلى التقاعد رجل العمل والنزاهة والإصلاح والمقدرة.

محمد أسعد طلس، نجل فضيلة الشيخ عبدالوهاب طلس عاد إلى حلب لقضاء العطلة الصيفية بين أهله وذويه، وسيعود بعدها إلى مصر لتكميل دراسته في كلية الآداب بالجامعة المصرية.

- العدد ٣٤ تاريخ ٢٢ تموز: قصيدة الشاعر اللبناني مارون عبود وعنوانها «النبي محمد»، يمدح فيها سيد المرسلين سيدنا محمد (ﷺ)، وتتألف من ١٠٩ أبيات مطلعها.

طعنتك كف الله سيف أمان ... كمن الردى في حده للجاني

كتاب «سورية تحت إدارة الانتداب» La Syrie sous le Régime du Mandat

---

(٧) مجلة «الجامعة الإسلامية» العدد ٣٣ الاثنين ٢ تموز ١٩٣٤
(٨) ذكرى سعدالله الجابري ص ١٢٩.
(٩) «الجامعة الإسلامية» العدد ٣١ السبت ٢٨ أيار ١٩٣٤

الكتاب أطروحة الدكتور السيد عمر الحابري، نجل الأستاذ الشيخ عبدالحميد الجابري، نال بها لقب الدكتوراه في الحقوق من شعبة الدراسات المالية والحرائية بجامعة مونبلييه وهو يبحث بصورة موجزة عن أوضاع سوريا في عهد الانتداب من الوجهتين السياسية والاقتصادية.

وقد نقد السيد محمود النابلسي كتاب الدكتور عمر الجابري بالتفصيل، ومما قاله فيه «عالج الدكتور الجابري موضوعه على قدر الإمكان برؤية الباحث البصير، فلم يبتعد عن المقصد، ولم يندفع للاستقسام بالكلام». كما نشر الدكتور جابري قسماً من أطروحته معرباً من قبله تحت عنوان «سورية المستقلة أو حكومة دمشق العربية» وذلك في مجلة الجامعة الإسلامية[11].

المجلس العلمي والإداري في مديرية أوقاف حلب.

بموجب المرسوم التشريعي ذي الرقم ٣٧ والتاريخ ١٦ أيار ١٩٣٤ صدر القرار التالي[12]

يؤلف المجلسان العلمي والإداري في مديرية أوقاف حلب كما يلي

المجلس العلمي:

قاضي حلب: الشيخ عبدالعزيز الخاني.

المفتي: الشيخ عبدالحميد الكيالي.

نقيب الأشراف: عبدالرزاق الصيادي

ومن العلماء: عمر المرتيني

ومن الوجهاء: صالح الملاح.

المجلس الإداري

أمين الفتوى: الشيخ أحمد الكردي.

من أصحاب الأملاك: بشير آغا كتخدا.

من التجار: علي أفندي جبر (وقد استعفى)

من المهندسين: وصفي الساطي

من المتولين: الشيخ عبدالوهاب طلس

---

(١٠) مجلة الجامعة الإسلامية العدد ٣٣ ... ٢ ... ١٩٣٤

(١١) نفس المصدر العدد ٣٨ تاريخ ١٤ ... ١٩٣٤

(١٢) المصدر السابق العدد ٣٥ ... ١٣ ... ١٩٣٤

الهيئة الإدارية لجمعية العاديات بحلب

في أيار ١٩٣٤ كانت الهيئة الإدارية لجمعية العاديات تتألف من السادة المبينين في الصورة (١١).

١. الشيخ عبدالوهاب طلس.

٢. إيكو بوموس.

٣. فيكونت بلوادي روتزو.

٤. محمد أسعد العيتاني

٥. صبحي مظلوم.

٦. جرائيل ميخائيليان.

٧. نيمر صادر.

٨. نيقولاكي مكرسة

٩. صبحي صواف

١٠. نيمر سخ (كبة).

الصورة (١١) الصورة في المتحف القديم الذي هدم وأقيم مكانه متحف حلب الحالي

جريدة الدستور

لصاحبها حسام الدين الخطيب، وسكرتير التحرير السيد سليم الحداد. وكان السيد حسام الدين الخطيب قبل إصدار جريدته هذه حرر في عدة صحف محلية كما كان يراسل بعض الصحف العربية في سوريا.

صدر العدد الأول في ١٦ تشرين الأول ١٩٣٤ بأربع صفحات، وهي جريدة يومية سياسية. طبعت في المطبعة الوطنية.

ومما نشر في هذا العدد:

في دوائر الإحصاء:

بلغ عدد نفوس سكان مدينة حلب في الإحصاء الأخير

١٢١٩٤٠	نساء
١٢٧٩٨١	رجال
٢٤٩٩٢١	المجموع

وبلغت المواليد في شهر أيلول ١٩٣٤ ٣٦٠ مولوداً

عدد الوفيات: ٢٠٠.

عقود الزواج. ١٤٠

الطلاق: ١٨.

ونشير إلى أن محمد صبحي عقدة أصدر هذه الجريدة أولاً عام ١٩٣٣ في دمشق، وفي العام التالي ١٩٣٤ نقلها إلى حلب حيث آلت ملكيتها إلى حسام الدين الخطيب الذي دأب على إصدارها حتى عام ١٩٤٩ حيث عطّلت بعد الانقلاب الأول، ثم أفرج عنها بإعادة الامتياز في ١٤/٧/١٩٥٠ وما زالت تصدر بتقطع حتى أغلقت نهائياً في ١٣/٣/١٩٥٢ بسبب القصور وقد تعرضت هذه الصحيفة خلال سني عمرها للتعطيل عدة مرات بسبب منشوراتها، وكانت أطولها عام ١٩٣٧ (١٣).

النشرة الرسمية للمركز الزراعي بحلب

أصدر المركز الزراعي بحلب «النشرة الرسمية» عن الغراس المعدة للبيع وما يتعلق بها من نصائح زراعية لعام ١٩٣٤، طبعت في المطبعة العلمية بحلب وضمت ١٦ صفحة،

---

(١٣) تطور الصحافة السورية ٢/٥٢١

وعناوين الأبحاث التي وردت فيها:

نصائح تتعلق بكيفية غرس الغراس (الغصن).

شروط بيع الغراس.

أسعار الغراس المعدة للبيع

الغراس المطعمة.

الغراس التزيينية.

مجلة «اللواء الأسبوعي»:

هي جريدة «اللواء» التي كان إدوار نون قد أصدرها في الإسكندرونة في نيسان عام ١٩٣٤ فبعد سقوط اللواء نقل إدوار نون جريدته إلى حلب، وأصدرها مجلة أسبوعية في ٢٤ ـ ٣٠ صفحة. وهي مجلة موضوعات اجتماعية وفنية مصورة. وآخر ما وقفنا عليه من أعداد هذه المجلة كان في عام ١٩٤٨، وقد حاول صاحبها استئناف إصدارها في تموز عام ١٩٥١، غير أنها لم تبصر النور، وعطلت نهائياً بسبب القصور في ١٩٥٢/٣/١٣»[١٤].

مجلة «المخبر» The REPORTER:

مجلة مدرسية كان يصدرها فصلية معهد حلب العلمي بأربع لغات: العربية والإنكليزية والفرنسية والأرمنية شعارها «رأس الحكمة مخافة الله»

صدر الجزء الأول من المجلد الخامس في آذار ١٩٣٤ وضم ٦٤ صفحة حجم وسط.

من أبحاث القسم العربي. تأليف الجوهر الفرد لفرج الله أزرق أستاذ الطبيعة والكيمياء في المدرسة. وبقية الأبحاث والمقالات للطلاب وهي:

النحل	محمود حمزة.
المخلوقات العجيبة في أعماق البحار	ذكران تفنكجيان
اللغة العربية والإبداع في اللغات	وجيه نعساني.
آداب السلوك وقواعد الأخلاق	ليون مانكيان.
الصباح	محمود حمزة.
العمر الضائع (شعر)	وجيه نعساني.

وبقية الصفحات تضمنت أبحاثاً وقصائد باللغات الإنكليزية والفرنسية والأرمنية.

---

(١٤) المصدر نفسه ٢/ ٦٠٢.

حوادث عام ١٩٣٥

وفاة كربيل ميكائليان(١) Gabriel Michaelian

في يوم الأحد ٢٦ أيار ١٩٣٥ توفي كربيل ميكائليان، عضو جمعية العاديات بحلب وكان سابقاً أستاذاً في جامعات سويسرا، ومن ثم في معهد حلب العلمي. كان عالماً باللغات الشرقية القديمة ولا سيما الحثية، وقد تمكن من حل رموز كثير من الكتابات الحثية. أبّنه الدكتور عبدالرحمن الكيالي نائب رئيس جمعية عاديات حلب. وفي العدد الأول من مجلة «العاديات» لعام ١٩٣٥ بحث عنه باللغة الفرنسية للأستاذ جبرائيل غزال.

نقابة المحامين بحلب(٢):

في شهر آذار عام ١٩٣٥ تألفت نقابة المحامين من: لويس زيادة رئيساً وعضوية نعيم أنطاكي، راشد المرعشي، بدروس ملتاشيان، صبري الوفائي.

منع تداول العملة:

في ٥ تموز ١٩٣٥ منع التداول بالعملة الفضية التركية، القرش الرائج، وذلك بالقرار ١٢٦ الذي أصدرته الدولة السورية أثناء الانتداب الفرنسي.

ومنع أيضاً التداول بالعملة الذهبية العثمانية بموجب القرار ١١ الصادر بتاريخ ٤ شباط ١٩٦١ من قبل الجمهورية العربية السورية.

الشهباء تكرم الشاعر اللبناني الأخطل الصغير (بشارة الخوري)(٣)

رأت الشهباء بعد لأي، كما سعى كبار رجالها وصفوة شعرائها وأدبائها، أن لا بد لمدينة حلب، عاصمة سيف الدولة، من أن تبادر للاحتفال بالشاعر الكبير «بشارة الخوري»، صاحب جريدة «البرق» السياسية والأدبية. وفي يوم الأربعاء ١٦ تشرين الأول ١٩٣٥، سافر وفد من مدينة حلب إلى مدينة بيروت، وضم هذا الوفد الأستاذ سعيد الزعيم التاجر الحلبي المعروف، والذي أصبح فيما بعد وزيراً للمالية في سورية ومن ثم رئيساً لغرفة

(١) مجلة «العاديات السورية» العدد الأول - كانون الثاني ١٩٣٥.
(٢) وثائق تاريخية ٤/١٣٧.
(٣) جريدة «التقدم» العدد ٤٤٦٣ السبت ١٩ تشرين الأول ١٩٣٥

بلدية حمص، والأستاذ شكري كنيدر صاحب جريدة «التقدم» الحلبية واستقبال حضرة الحاج سامي صايم الدهر رئيس غرفة صناعة حلب.

ولما وصل وفد حلب إلى بيروت رحب به أدباء لبنان وشعراؤها، وقال الأستاذ إبراهيم سليم النجار، مرحباً بالوفد الحلبي: «إن لبنان يؤمكم يا آل حلب الكرام على أثمن وأعز وديعة لديه، على شاعره ومفخرة أمة يعرب، «بشارة الخوري». فأجابه الأستاذ الزعيم بكلمة طيبة.

وفي اليوم التالي الخميس ١٧ تشرين الأول غادر الوفد ومعه الشاعر بشارة الخوري بيروت قاصداً حلب، ماراً بمدينة حمص حيث استقبل استقبالاً حافلاً، ولما عرج على حماة كان جمهور غفير من الشباب، وأدباء مدينة أبي الفداء بانتظاره، وقد استقبل بحفاوة وإكرام. ثم تابع الوفد طريقه إلى حلب، ولما وصلها كان باستقباله نخبة من رجال الشهباء وأدبائها وشعرائها. فاستقبل بحفاوة بالغة، ثم نزل الأخطل الصغير في أوتيل بارون ضيفاً على الأستاذ سعيد الزعيم.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١٨ تشرين الأول ١٩٣٥ أقامت له لجنة الاحتفال المؤلفة من رجالات الشهباء والأدباء والصحفيين، في الكلية العلمية أروع مهرجان أدبي تقيمه حلب، ترحيباً بالضيف الكبير «الأخطل الصغير».

وكان على مسرح الكلية أعضاء النادي الموسيقي الحلبي بإشراف الموسيقار الفنان الأستاذ أحمد الأوبري والشيخ علي درويش، نابغة حلب في الأدوار الموسيقية والقدود الحلبية. وقد جلس إلى جانبهم نخبة من الشبان الحلبيين المنشدين وجلس إلى الطرف الآخر خطباء الحفلة يتوسطهم الشاعر المحتفى به ثم ألقى الأستاذ الأوبري الموسيقي الحلبي، نابغة الفن العربي الأصيل كلمة ذكر فيها أن القطع الموسيقية التي ستسمع في الحفلة كانت قد وضعت خصيصاً لها.

ألقى كلمة الافتتاح الأستاذ سعيد الزعيم بالنيابة عن أعضاء اللجنة، ثم تلاه الأستاذ شكري كيدر فألقى خطاباً ترحيبياً كان له وقع حسن في النفوس، ثم ألقى الأستاذ أميل شعب، وهو من الأدباء والشعراء اللبنانيين العاملين في مدينة حلب بالثقافة وتعليم اللغة العربية في مدارسها. وتلاه الأستاذ سامي الكيالي بخطاب يناسب المقام، وجاء بعده الشاعر حسني عمر أبو ريشة بقصيدة هزت أوتار القلوب. وكان مسك الختام خطاب الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الكيالي أديب حلب ومؤلف كتاب «المراحل».

ولما جاء دور «الأخطل الصغير» استقبل بتصفيق حاد، ثم ألقى قصيدته العصماء، وهي في مدح حلب وسيف الدولة وشعرائها، ضمت ٨٣ بيتاً من الشعر العاطفي الذي يأخذ بمجامع القلوب فيرتفع بها إلى أسمى أجواء الشعر والخيال، وكان الشعر يرسل من بين شفتيه قطعاً من قلبه وروحه المحلقة في سماء الإبداع والخيال. مطلعها:

نعيت عنك العلا والظرف والأدبا ... وإن خلقت لها، إن لم تزر حلبا

ومن أبياتها:

شهباء لو كانت الأحلام كأس طلا ... في راحة الفجر كنت الزهر والحببا

لو أسعف المجد سفراً عن مفاخره ... لراح يكتب في عنوانه حلبا

وكانت خاتمة هذه الخريدة الرائعة البيتان

تيهاً «عروسة» سوريا فقد حملت ... لك القوافي عن راياتها العتبا

سيان عندي انتماء المجد في وطن ... من يحمل السيف أو من يحمل الكتبا

واختتمت الحفلة برقصة السماح، وأبدع فيها فريق من هواة شبان حلب وشيوخها، فكان لها وقع عظيم في نفوس المستمعين وهم جلة من رجالات حلب وأدبائها، وقد استغرقت الحفلة ثلاث ساعات ونصف الساعة. ويندر أن يكون أي بلد عربي آخر قد شهد مثل هذا المهرجان الأدبي الفذ، وذلك للجهود التي بذلها الأستاذ سعيد الزعيم ومن ساعده من الأدباء والوجهاء والشباب الحلبي.

وبعد أن اختتمت هذه الحفلة الفريدة تلقى الأستاذ الزعيم برقيات وكتباً عديدة من مختلف الجهات، ولا سيما من لبنان، ومنها البرقية التالية: «لبنان يحيي فيكم كرم الشهباء ونبلها، ويصفق معكم لمهرجان الشاعر الكبير، دامت الشهباء مناراً للشعر والأدب».

وقد وقع هذه البرقية كل من السادة: إبراهيم المنذر، ميشال زكور، الأمير خالد الشهابي، حنا خلج، أسعد عقل، الشيخ يوسف الخازن، موسى نمور، الشيخ مصطفى الغلاييني، حميد فرنجية، أمين تقي الدين، جميل الحسامي، صلاح الدين اللبابيدي، جبرائيل نصار.

وفاة إبراهيم هنانو

توفي الزعيم الوطني إبراهيم بك هنانو في ٢١ تشرين الأول ١٩٣٥، وبهذه المناسبة

وصفته جريدة «المعرض» لصاحبها ميشال زكور بقولها[1]: «مات رجل سورية، الزعيم الوطني الكبير، عميد الكتلة الوطنية في سوريا، وأصلب الوطنيين عوداً، وأشدهم في مواقف الجهاد».

الخوري جبرائيل رباط :

هو من رجال طائفة الروم الكاثوليك، ولد عام ١٩٠٠ ودرس في مدرسة القديس نقولاوس وكان من تلامذتها الأذكياء ولقب بالنجيب. كما درس في مدرسة اليسوعيين بحلب ووصف في سجلاتها بالولد العجيب. أظهر رغبته بالدخول في الرهبانية اليسوعية، فنقله المطران كيرلس حجار إلى مدرسته على أيام الأخوة المريميين، وبعد برهة قليلة أصبح في طليعة صفه، ولشدة ولعه بالخطابة كان أثناء فرصة الغداء يتمرن على إلقاء الخطب والمواعظ، وأطلق عليه فيما بعد لقب «أمير منابر حلب[2]».

ولما شغر كرسي حلب الأسقفي بسيامة المطران ديميتريوس القاضي إلى سدة البطريركية نودي بالخوري جبرائيل رباط خلفاً له على كرسي حلب مديراً لأسقفية القديس نقولاوس ومرشداً للشبيبة الكاثوليكية في حلب. ورأى بادرة الانقسام لانتخاب المطران الجديد، فخشي أن تنقسم كلمة الطائفة على التصويت، وتنحى عن ترشيح نفسه لهذه الوظيفة السامية، ودعا المصوتين له لانتخاب المطران مكاريوس سابا، النائب البطريركي في الإسكندرية، لمطرانية حلب[3].

ومن أهم المشاريع الخيرية التي قام بها المتروبوليت مكاريوس سابا، أن عهد للقس جبرائيل رباط[4] بإدارة أسقفيتي الصبيان والبنات، كما أنشأ النادي الكاثوليكي للشبيبة الحلبية، وجعله بإدارة القس رباط[5] وذلك في عام ١٩٢٠. في ٧ أيلول ١٩٢٢ دعا الدكتور بكري شادرفيان، رئيس النادي الكاثوليكي، رؤساء حلب والأعيان والموظفين لسماع المحاضرة القيمة للأب جبرائيل رباط، وكان موضوعها «وصف حلب طبقاً للأمثال الدارجة في حلب». وفي عام ١٩٣١ أهدته الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري

---

(1) بيروت ـ العدد ١٠٨٧ تاريخ ٢٦/١١/١٩٣٥ .
(2) وثائق تاريخية ٤/١٣٧ .
(3) المصدر نفسه ٤/٣٠
(4) المصدر أعلاه ٤/١١٤
(5) المصدر أعلاه ٤/١٣٠

انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي فرع حلب، وبعد وفاة الغزي عام ١٩٣٣ انتخب رئيساً لجمعية العاديات بحلب.

توفي الخوري جبرائيل رباط في ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٣٥ وهو في شرخ الشباب مقالاته وأبحاثه في مجلة «العاديات السورية».

عام ١٩٣١:

- أسوار حلب وأبوابها، باللغة الفرنسية، تحدث عن باب قنسرين وباب الجنان، وباب النيرب، وباب الفرج، وباب أنطاكية. ترجم قسماً منها إلى العربية السيد صبري أحقاش، عضو جمعية العاديات وترجمان ولاية حلب.

- اسألوا الآثار عن مجد الجدود، وهي جولة علمية في قلعة سمعان.

عام ١٩٣٢:

- جولة أثرية لجمعية عاديات حلب في معرة النعمان.

- الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري، بالفرنسية.

- بحث فلسفي في الجهل والصناعة، في أربعة أعداد، في ٢٧ صفحة (المجموع).

عام ١٩٣٣:

نبذة عن حياة الشيخ كامل الغزي وأعماله بالفرنسية.

عام ١٩٣٤:

- جوامع حلب: الجامع الكبير أو الجامع الأموي، بالفرنسية والعربية.

عام ١٩٣٥:

- اسم وأصول مدينة حلب، بالفرنسية.

- بقية جوامع حلب، بالفرنسية.

- حالة الجامع الكبير الحاضرة وكتابات مختلفة في الجامع الكبير، بالعربية.

تدشين كنيسة مارميخائيل:

في ٢٢ كانون الأول دشن المطران مكاريوس سابا كنيسة مارميخائيل في حي العزيزية وكان مهندسها صبحي مظلوم

حوادث عام ١٩٣٦

الوزارة السورية الجديدة:

في ٢٤ شباط ١٩٣٦ استقالت وزارة الشيخ تاج الدين الحسني، فدعا رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد السيد عطا بك الأيوبي لتأليف الحكومة الجديدة التي ضمت كلاً من:

عطا الأيوبي: رئاسة الوزارة ووزارة الداخلية.

سعيد الغزي: العدلية.

مصطفى الشهابي: المعارف.

أدمون حمصي: المالية.

مصطفى القصيري: الاقتصاد الوطني.

وعلى أثر تشكيل الوزارة الجديدة أرسل المفوض السامي الفرنسي في سورية ولبنان ده مارتل كتاباً إلى رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٣٦ جاء فيه:

دولة الرئيس:

«إن حكومتي قد استوحت دائماً سياستها من الرغبة في تحقيق أماني الأمة السورية المشروعة. أعني بذلك رغبتها في متابعة تنظيم وضع يوفق بين أماني الوحدة واحترام الحقوق التي يعترف بها الدستور للأقليات وذلك ضمن نطاق أوضاع ثابتة. وطبقاً للخطط التي أيدتها جمعية الأمم. إن هذه الخطط لم تزل لها قيمتها المعهودة.

وعندما تتوصلون بفضل حكمتكم والسلطة التي منحتموها إلى إزالة العقبات عن قلة الثقة التي قد تكون حالت بين الرأي العام والدولة المنتدبة، يسهل على دولتكم عندئذ تمهيد العودة إلى الحياة النيابية، وإلى سياسة الانتقال التي ترمي إلى عقد معاهدة بين فرنسا وسورية تكون مستوحاة مما سبق وعقد في العراق، وإلى دخول سوريا في جامعة الأمم.

وتسهيلاً لمهمة رئيس مجلس الوزراء، فإن المتظاهرين الذين قبض عليهم في المظاهرات سيطلق سراحهم فوراً بروح تسامح واسع. وإن الشخصيات المبعدة والتدابير المتخذة بحقهم ستلغى قريباً وسيطلق سراحهم. ويطلب من الحكومة السورية السعي لحل مشاكل التجار بسبب وقف النشاط الاقتصادي».

وفي الختام يشير المفوض السامي بوطنية ومقدرة وإخلاص رئيس مجلس الوزراء وزملائه الذين تسلموا مقاليد الحكم.

وفي ٢٥ شباط ١٩٣٦ أصدرت الوزارة الجديدة البيان التالي:

«أما وقد قبلنا أن نأخذ على عاتقنا مهمة تأليف الوزارة في مثل هذه الأحوال ملبين الدعوة للقيام بأعباء العمل، فإنه لا يسعنا إلا أن نعلن للمواطنين الأعزاء أننا لم نقدم على ذلك إلا بعد أن درسنا مع أعضاء هذه الوزارة أماني البلاد التي ما برحت سورية تلح بطلبها، وتعمل على تحقيقها. وفحصنا بصورة خاصة ماله علاقة منها بالدولة المنتدبة وصلاتها بهذا الوطن تمحيصاً كانت نتيجته مباشرتنا العمل على مبدأ تلك الأسس التي شاء فخامة المفوض السامي ممثل الدولة المنتدبة أن يجعلها عهداً يقتطعه في كتابه الذي وجهه إلينا بالأمس والمنشور فوق بياننا هذا. وإنه ليسعدنا أن نصرح بأن هذه الوزارة التي ألفناها هي تحضير وانتقال تنحصر مهمتها الرئيسية في تهيئة العودة إلى الحياة النيابية على أن يكون للحكومة الدستورية القادمة وحدها الحق بإبرام المعاهدة المطلوبة مع حكومة الجمهورية الإفرنسية وإدخال سورية في عصبة الأمم. هذا وإن أول ما ستنظر فيه وزارتنا من الأعمال هو إعادة افتتاح المدارس والمعاهد العلمية المغلقة، والعطف على طلابها الذين أصابهم القصاص من جراء الحوادث الأخيرة، وإطلاق سراح الموقوفين، وإعادة الشخصيات المبعدة، وتنفيذ جميع ما من شأنه تلافي الأضرار والخسائر الواقعة، وتخفيف وطأتها مع العمل على إعادة الحالة إلى شكلها المرغوب من الاستقرار والطمأنينة. كل ذلك مع إعداد العدة لعودة الحياة النيابية في عهدنا الجديد الذي ترغب الأمة فيه، ومما يشجعنا على تحقيق عملنا ما نعرفه بروح أمتنا السورية الكريمة من التأني والرصانة، ولما نعتقده من أنها ستوليها ثقة تكون لنا أكبر معوان على تنفيذ تلك الرغائب بأقرب وقت مستعينين بالله مستمدين من كرمه الهداية ليكون التوفيق وخير البلاد حراء عملنا والله من وراء القصد».

وفي ٢٩ شباط ١٩٣٦ تم الاتفاق بين الحكومة السورية والكتلة الوطنية والمفوضية الفرنسية على إرسال وفد إلى باريس للمفاوضة في عقد معاهدة فرنسية سورية. وتشكل وفد المفاوضة من السادة:

هاشم الأتاسي رئيساً وعضوية كل من: أدمون حمصي، جميل مردم بك، سعدالله الجابري، فارس الخوري، مصطفى الشهابي.

وفي ٢١ آذار ١٩٣٦ سافر الوفد السوري إلى باريس ودامت المفاوضات حتى يوم ٩ أيلول ١٩٣٦ وفيه احتفل في قاعة الساعة في الكاي دورساي، قصر الوزارة الخارجية في

عاد الوفد السوري من باريس إلى حلب في ٢٧ أيلول ١٩٣٦

الصورة ١٢: المفوض السامي الفرنسي المسيو ده مارتيل مع الوفد السوري المفوض يُحتفل من عقده معاهدة بعد وصوله من باريس. على يسار الصورة يظهر هاشم الأتاسي رئيس الكتلة الوطنية السورية. وعلى اليمين يُرى مصطفى شهابي وزير المعارف في سوريا

الصورة ١٣: الوفد السوري المفوض يُحتفل في عقده بعد ذ بحلب بعد وصوله من باريس، في الاحتفال بتوقيع المعاهدة السورية مع فرنسا
عبد الرحمن كيالي عضو الكتلة الوطنية السورية وخلفه إلى اليسار هاشم الأتاسي رئيس الوفد السوري المفوض

باريس، بتوقيع المعاهدة بحضور رئيس الوزارة الفرنسي السيد ليون بلوم وسائر أعضاء الوفدين الفرنسي والسوري المفاوضين[1].

من نشاطات جمعية العاديات:

على أثر وفاة الايكونوموس رباط رئيس جمعية العاديات والأستاذ جرائيل ميخائيل الاختصاصي في اللغات الشرقية وآدابها اجتمعت الهيئة العامة للجمعية بتاريخ ٦ أيار ١٩٣٦ وانتخبت بدلاً عن الفقيدين الخوري الأسقفي أغناطيوس سعد صاحب مجلة «الشهباء» والأستاذ الشيخ محمد راغب الطباخ مؤلف كتاب «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء»، كما انتخبت اللجنة الإدارية الدكتور عبد الرحمن الكيالي رئيساً لها، والسيد رودولف موجه نائباً للرئيس[2].

وبتاريخ ٨ أيار ١٩٣٦ نظمت الجمعية رحلة أثرية إلى وادي الفرات لزيارة مسكنة وهي مدينة بالس القديمة، ثم زارت سرجيا بوليس القديمة المعروفة برصافة هشام. ثم زارت الرقة على نهر الفرات لدراسة الآثار العربية فيها.

وكانت الجمعية قد نظمت سلسلة محاضرات أثرية وتاريخية ومنها محاضرة للأستاذ الشيخ راغب الطباخ عن الآثار العربية في سورية في عهد الأمويين والعباسيين. ثم دعت الجمعية الأستاذ أسد رستم المؤرخ السوري المعروف الذي جاء إلى حلب وألقى محاضرة في دار آل الدلال الأثرية حضرها نخبة من علماء حلب وأدبائها، وكانت المحاضرة عن «تاريخ حلب في القرن التاسع عشر» تكلم فيها عن الأوضاع الاجتماعية في حلب وتطرق إلى ذكر الخلاف والأمور والوقائع الدائمة بين «السيدة» وهم من كبار أسر مدينة حلب ذوي الثروة والجاه وطبقات الانكشارية. وكذلك عن الفكرة العربية واليقظة القومية التي بزغ فجرها في الأعوام التالية. كما دعت جمعية العاديات فيما بعد المؤرخ اللبناني الكبير عيسى إسكندر المعلوف لإلقاء محاضرة.

اكتشاف قطعة فسيفساء

أثناء الحفريات التي كان يقوم بها العمال بجانب كنيسة مار ميخائيل في حي العريرية،

---

(١) تقويم البشير لعام ١٩٣٧ ص ١٣٢ وشرق الصفحات (١٦١ ـ ١٧٥) نص المعاهدة

(٢) مجلة العاديات . السنة الرابعة ـ العدد الثاني ـ نيسان ـ حزيران ١٩٣٦ ص ١

تمو عن سبعة، حبية، عي شأها المهندس صبحي مطوه وتفت إلى التحف[*]
بيت في ٢٠ حزيران ١٩٣٦

انتخاب في النادي الكاثوليكي[*]

في ١٩ تشرين الأول ١٩٣٦ أسفر الانتخاب في النادي الكاثوليكي لهيئة إدارته سوية عما يلي

ثرف حصاني رئيساً، العريد حوري، نائب للرئيس، رزق الله سدقي أمين صندوق

تشكيل حكومة سورية جديدة

بعد عودة الوفد المفاوض من باريس، أعلن المفوض السامي ده مارتيل عن إجراء انتخابات نيابية فازت فيها الكتلة الوطنية بأغلبية ساحقة واجتمع أول مجلس للنواب بعد تجديده في كانون الأول ١٩٣٦ فقدم محمد علي العابد استقالته من رئاسة الجمهورية، وقدم عطا الأيوبي استقالة حكومته فانتخب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية، وفارس خوري رئيساً لمجلس النواب، وكلف السيد جميل مردم بك بتشكيل الوزارة الجديدة وكانت كما يلي[1]:

جميل مردم بك: رئيساً ووزيراً للاقتصاد.

سعدالله الجابري: للخارجية والداخلية.

شكري القوتلي: للدفاع والمالية.

عبدالرحمن كيالي: للعدل والمعارف.

جريدة «الشباب»:

جريدة يومية سياسية أصدرها محمد طلس في تموز سنة ١٩٣٦، ويقع عددها في أربع صفحات من القطع المتوسط، ثم ارتقت إلى أربع صفحات كبيرة وقد استمرت هذه صحيفة تصدر بشكل منتظم حتى عام ١٩٦٣[2]

(*) وثائق تاريخية ٤/١٣٩.

(1) سوريا (١٩١٨-١٩٥٨) ص ١٧.

(2) تطور الصحافة السورية ٢/ (٢١-٢٢)

رسالة المركز الزراعي بحلب:

أصدرتها مصلحة الزراعة والاقتصاد في المنطقة الشمالية بحلب عام ١٩٣٦، وهي قائمة بالغراس والأرانب والدجاج المعدة للبيع لعام ١٩٣٦ مع ذكر أسعارها طبعت بالمطبعة العلمية بحلب في ٣٢ صفحة حجم وسط وهي مصورة، وصورة الغلاف (لمقتنيها الحلبي المارك)

جريدة «النذير»:

صدر العدد الأول منها في ١٥ تشرين الثاني ١٩٣٦ لمنشئها أحمد قنبر[١] والعدد ٩٣٣تاريخه ٢٥ شباط ١٩٤٠ أما العدد ١٤٤٤ السنة السادسة فصدر يوم الأحد ١٥ اذار ١٩٤٢ومن الأخبار المحلية التي ذكرت فيه وفاة الشيخ صادق الرفاعي من وجوه مدينة حلب

---

(٦) حلبيات ص ٢١٧

حوادث عام ١٩٣٧

لواء إسكندرون[1].

كان من النتائج الأولى للمعاهدة السورية الفرنسية لعام ١٩٣٦ إحياء مطالب تركيا بلواء إسكندرون. إن هذه المنطقة العربية الأوضاع تضم أقلية تركية كبيرة من مجموع سكان اللواء البالغ عددهم ٢٢٠ ألف. تشمل ٨٥٠٠٠ من الأتراك و٦٢٠٠٠ (من المسلمين العرب) العلويين، و٢٢٥٠٠ من المسلمين العرب السنيين و٢٤٠٠٠ (من العرب المسيحيين و٢٥٠٠٠ من الأرمن، و٥٠٠٠ من الأكراد و١٠٠٠ من الجراكسة و٥٠٠ من اليهود و٩٠٠ من جنسيات مختلفة.

وكانت اتفاقية أنقرة قد عارضت مبدئياً أن تكون العناصر التركية في اللواء خاضعة لسلطة العرب، وأكدت على استقلال اللواء متمتعة بحق السلطة التركية بالحاق اللواء في عهد الدولة التركية. وأما فرنسا فما كانت راغبة بإسداء معونتها لطموحات الوحدة العربية، أو مقاومة مطاليب أنقرة بالقوة. وكانت غاية الدولة الفرنسية سترضية الطرفين (العربي والتركي) وتهدئة الأمور. وبواسطة فرنسا عرض الخلاف على مجلس عصبة الأمم لدى طلب مدنيّ إجراء تحقيق في الوضع السائد في اللواء لإجراء التحقيق.

في ١٦ كانون الثاني ١٩٣٧ وصلت إلى حلب اللجنة الدولية لمراقبة حوادث إسكندرون، ولم يقابل أعضاؤها أحدٌ عند الإطلاق، وقد نزلوا في فندق بارون. وفي ٢١ شهر أرسلت طائفة من البرقيات موقعة من ممثلي سكان لواء الإسكندرون إلى جامعة الأمم يعلنون فيها تمسكهم بالعروبة ورغبتهم في البقاء ضمن الوحدة السورية. وفي الساعة الثامنة من صباح يوم ٢٦ كانون الثاني قام طلاب مدرسة التجهيز والكلية العلمانية ومدرسة الأيتام الإسلامية بمظاهرة سلمية فمروا أمام القنصلية التركية، وانضم إليهم طلاب سائر المدارس الأجنبية إسلامية ومسيحية وإسرائيلية، وساروا في الشوارع وهم ينادون «الإسكندرون عربي». في الساعة الثانية عشرة وصل موكب المتظاهرين وعددهم يزيد عن عشرين ألف نسمة إلى الجامع الكبير، ودخل قسم منهم إلى الجامع، وركب بينهم بعض القدمي خطيب [illegible] وبعد خروجهم من الجامع بعضهم إلى [illegible] الكلامية فرق [illegible] جديدة [illegible] ورجال

---

[1] كتاب سنوي موسوعة العربية [illegible] ١٩٣٨ ص ٣٢ [illegible] أستاذ في معهد [illegible] شؤون خارجية [illegible] عدد [illegible] ١٩٤٠-١٩٤١

لكنه الوطنية والشباب المثقف وتوجهو إلى القنصلية التركية وهتفوا الهتافات العدائية، ثم توجهو إلى دور سائر القنصليات وأعلنوا احتجاجهم ثم تفرقوا.

في ٢٨ نيسان سافر الوفد السوري وقوامه جميل مردم بك وسعدالله الجابري ورزق الله سالم وغيرهم للسعي في سبيل الإسكندرون وإلحاقها بسورية وفي ذلك الوقت أخذ عدد غير قليل من مسيحيي الإسكندرون يهجرونه إلى حلب أو إلى لبنان.

وبعد أن درست العصبة التقرير المقدم من اللجنة، واطلعت على الآراء والمقترحات المتبادلة من الطرفين، كانت النتيجة عقد الاتفاق المبرم بتاريخ ٢٩ أيار ١٩٣٧ بين فرنسا وتركيا. فأضربت حلب في ٣١ أيار إضراباً شاملاً، وجرت مظاهرات صاخبة احتجاجاً على قرارات جنيف.

وفي شهر حزيران ١٩٣٧ أذاع مجلس عصبة الأمم نظاماً خاصاً وقانوناً أساسياً للواء إسكندرون، يشترط فيه أن للواء الحق بالتمتع بالاستقلال التام وذلك بما يتعلق بشؤونه الداخلية. أما القانون الأساسي للواء فيتضمن نوعين من الإجراءات: الاعتراف بالحقوق الأساسية لجميع السكان (حرية الفرد، حرية الضمير، إلى غير ذلك). ومن جهة ثانية ينشئ سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، ويكون مسؤولاً عن السلطات التشريعية مجلس ينتخب بموجب انتخابات عامة، وتكون على مرحلتين، وأن تجري في مستقبل قريب. ولضمان وملاحظة تطبيق النظام والقانون الأساسي يتخذ مجلس عصبة الأمم لنفسه الحق بالقيام بهذه الأعباء بواسطة مندوب دائم عنه على أن يكون من التابعية الفرنسية.

الشاعر ميخائيل أنطون الصقال[٢]:

في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الأحد ٢١ آذار ١٩٣٧ أقيمت في قاعة النادي الكاثوليكي حفلة حفلة تأبينية للشاعر ميخائيل أنطون الصقال بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته. حضرها جمهور غفير من وجهاء مدينة حلب وأدبائها، وترأس الحفلة الأديب قسطاكي الحمصي الذي ألقى كلمة الافتتاح ثم تلاه كل من:

الأستاذ باسيل فتح الله فتح وقد ألقى قصيدة.

الأستاذ أمين هلال، ترجمان محافظة حلب وقد ألقى خطاباً

الأستاذ نجيب مكربنة، ألقى قصيدة

الأستاذ سامي الكيالي، صاحب مجلة الحديث. ألقى خطاباً.

(٢) جريدة النهضة، العدد ٩٠٤، الخميس ١٨ آذار ١٩٣٧.

كلاّس. احمد مير الوفائي، حيل إبراهيم باشا، سامي صائم الدهر، محمد سعيد الزعيم، ميخائيل إليان (رئيساً)، ونعيم الأنطاكي وأقامت لهما الكتلة الوطنية حفلة استقبال تكريمية، ألقى فيها السيد إحسان الجابري خطاباً، ثم خطب سعيد أفندي الزعيم، أمين سر غرفة تجارة حلب. ثم قصيدة شافع بك أبو ريشة (والد الشاعر عمر أبو ريشة)، كما ألقى الأمير شكيب ارسلان خطاباً في الحفل[4].

هبوط أسعار الذهب[5]:

على اثر نشاط الحركة التجارية في أسواق مدينة حلب أثناء موسم عيد الفطر هبطت أسعار الليرة الذهبية العثمانية إلى ١٠٩٥ قرشاً سورياً بعد أن بلغت في الأسبوع الماضي ١١١٥ قرشاً سورياً. أما سعر الجنيه الإنكليزي فيساوي ٧٣٤ قرشاً سورياً.

كتاب «تاريخ سوريا السياسي»:

طبع كتاب «تاريخ سوريا السياسي» لمؤلفه منير أشر في مطبعة العصر الجديد في حلب عام ١٩٣٧، وهو في ١٨٨ صفحة قطع وسط. نجد في هذا الكتاب العناوين الرئيسية التالية:

تطور سوريا السياسي، الثورة العربية الكبرى، الحلفاء ودخول فرنسا إلى سوريا، موقعة ميسلون، سوريا في عهد الانتداب، الثورة السورية عام ١٩٢٥، الكتلة الوطنية وتاريخها، ممثلو فرنسا في سوريا، أعمال الكتلة الوطنية، الإضرابات والاعتقالات، وزارة المسيو سارو، وزارة المسيو بلوم، المفاوضات الانتدابية وانتخاب الوفد، مفاوضات باريس وإبرام المعاهدة (١٩٣٦)، الحرس الوطني، المعاهدات (سايكس بيكو ١٩١٦، محضر المعاهدة السورية بتاريخ ٩ أيلول ١٩٣٦، نص المعاهدة السورية ـ الفرنسية، اتفاق عسكري، البروتوكولات والكتب المتبادلة بين الطرفين المتعاقدين)، قرار المفوض السامي بإلحاق اللاذقية بسورية، قرار المفوض بإلحاق جبل الدروز بسورية، سيادة الحكومة على اللاذقية والسويداء، المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان، التعادل النقدي بين سوريا وفرنسا، الجنسية الفرنسية، النظام

(٤) جريدة «الشباب» العدد ١٦٥ الخميس ١٠ حزيران ١٩٣٧.
(٥) جريدة «الوقت» العدد ١٤٣٤ الجمعة ٣ كانون الأول ١٩٣٧

«مصائي بعد إبرام المعاهدة، إعفاء سوريا من نفقات الانتداب»
وقد أهدى المؤلف كتابه إلى روح الزعيم هنانو

الأمير مصطفى الشهابي (١٨٩٣ ـ ١٩٦٨)[٦]

حصل على شهادة مهندس زراعي من مدرسة غرينيون بفرنسا عام ١٩١٤، صار وزيراً للمعارف عام ١٩٣٦، فمحافظاً لحلب (١٩٣٧ ـ١٩٣٩)، فوزيراً للمالية، فمحافظاً للاذقية ١٩٤٣، فمحافظاً لحلب للمرة الثانية ١٩٤٦، فوزيراً للعدل ١٩٤٩ فوزيراً مفوضاً في مصر (١٩٥١ـ ٥٤). وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة، في دمشق والقاهرة وبغداد، وانتخب رئيساً للمجمع العلمي في دمشق من عام ١٩٥٩ إلى آخر حياته (١٣ أيار ١٩٦٨) من مؤلفاته المطبوعة: معجم الألفاظ الزراعية، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، الأشجار والأنجم المثمرة، الزراعة العلمية الحديثة، البقول، معجم الألفاظ الزراعية، أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية، الشذرات، الاستعمار (جزءان)، القومية العربية (جزءان) ولعدنان الخطيب كتاب «الأمير مصطفى الشهابي» في سيرته.

ـ في ٦ ت١ ١٩٣٧ تأسست نقابات العمال وبمثلهاشات الملا وفؤاد الأتاسي
ـ في ١٠ ت١ ١٩٣٧دشنت كنيسة اللاتين الكاتدرائية في حي العزيزية

---

(٦) الأعلام ٧/ ٢٤٥

[illegible] ١٩٣١ في حفلة اعدها [illegible] تكريما لسماحة
[illegible] مناسبة عودته

[illegible] دمشق وعلى يساره الأستاذ الشيخ محمد
[illegible]

حوادث عام ١٩٣٨

مجلة «[illegible]»:

صدر العدد الأول من هذه المجلة في [illegible] ١٩٣٨، [illegible] صفحات [illegible] وهي مجلة [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible]

لعدد العناوين التالية:

- [illegible] حوادث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] للأستاذ [illegible] [illegible] عن حوادث [illegible]

- قصيدة «[illegible]» للأستاذ [illegible]، [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] زارت حلب. منها:

حيِّ [illegible] في مصر [illegible] ... [illegible]

[illegible] عن [illegible] ... ومرحباً واحتراماً باسم [illegible]

شاركت مصر والفاروق [illegible] ... [illegible]

[illegible] في [illegible] ... [illegible] الشقيقة [illegible]

أهلاً بكم يا بني مصر ومكرمة ... [illegible] [illegible] [illegible]

أوليتمونا جميلاً في زيارتكم ... عصراً إذا لم يكن حقاً نوفيها

[illegible] ... [illegible] مصر [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] مصر [illegible] ... [illegible] في [illegible]

[illegible] ... [illegible] في مصر [illegible]

[illegible] الأستاذ [illegible] في قصيدته [illegible] [illegible] مصري [illegible]

[illegible] في قصيدته «[illegible]» في [illegible] [illegible]

- [illegible] للأستاذ [illegible]

- شخصية [illegible]، للأستاذ جورج [illegible]

- شخصيات في [illegible] جورج [illegible] [illegible]

- قصيدة إلى [illegible] ورق، لعبدالله عشوري.

- [illegible]، [illegible]

- قصيدة [illegible]، [illegible] «أبو [illegible]».

أندرس هنصفر كتبه بالألمانية [illegible] الكاتب كمال ملك طاهر وترجمها إلى العربية محمود شوكت

هاتاي Hatay

في شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٧ أصبح لواء إسكندرون في الواقع وبحكم القانون [illegible] سياسي وإداري وتشريعي. ووفق إجراءات عصبة الأمم صار يشكل كياناً [illegible] ولا يمكنه تعديل أية قرارات دون الرجوع إلى موافقة عصبة الأمم [illegible] وخال من أية صفة عسكرية باستثناء قوة من [illegible] ١٠٠٠ عنصر للأمن الداخلي. وأعطيت لفرنسا وتركيا ضمانات لسلامة [illegible] إلى مندوب من عصبة الأمم (من الجنسية الفرنسية) ويملك حق [illegible] وقد تقبل هذا النظام الجديد الرأي العام [illegible] (تشمبرلن)، كما أنه لم يلاق أي تأييد في المحافل [illegible] بعثة عصبة الأمم التي عهد إليها بإجراء الانتخابات العامة. وبتاريخ ٢٤ حزيران من العام نفسه طلبت هذه اللجنة إعفاءها من هذه المهمة [illegible] القيام بها نظراً لموقف السلطات في اللواء بالنسبة لسير الأمور. [illegible] بالمقابلات مباشرة كانت نتيجتها أن عقدت في الفترة [illegible] ١٩٣٧ معاهدة صداقة وبروتوكول عسكري بين فرنسا وتركيا. وكان الاتفاق لمصلحة الأتراك [illegible] وفي الخامس من شهر تموز ١٩٣٧ قوة عسكرية تتألف من ٠٠٠١ [illegible] جندي، وهذه القوة تعادل القوة الفرنسية الموجودة في اللواء.

وقد [illegible] السجلات عن وجود الأعداد التالية من الناخبين:

الناخبون الأتراك: ٣٥٨٤٧

العرب (العلويون): ١١٣١٩

الأرمن: ٥٥٠٤

العرب (السنيون): ١٨٤٥

الروم الأرثوذكس: ٢٠٩٨

ونتيجة للانتخابات التي جرت بتاريخ ٢١ [illegible] ١٩٣٨ أحرز الأتراك ٢٢ مقعداً من أصل ٤٠ مقعداً [illegible] وفي ٢ [illegible] في مدينة أنطاكية المجلس الجديد.

وانتخب السيد طيفور سوكمان رئيساً للدولة الجديدة التي سميت «هاتاي» Hatay وانتخب السيد عبدالغني توركمان لرئاسة المجلس النيابي، والدكتور عبدالرحمن مالك رئيساً للوزراء، وجميع هؤلاء الثلاثة من الأتراك. واتخذ المجلس الجديد علماً للدولة الجديدة هو العلم التركي غير أن النجمة لم تظهر بكاملها ورسمت منها خطوطها البيضاء فقط. ومنذ هذا التاريخ بدأ تتريك اللواء جملة وتفصيلاً، فأقيل الموظفون السوريون والمسيحيون من وظائفهم، وأصبحت اللغة التركية تدرس في المدارس على حساب اللغة العربية، وأعيد تنظيم فوج المشاة الموجود في اللواء بالإضافة إلى سريتين من الخيالة. وقامت مظاهرات في اللواء تأييد لحكومة أنقرة التركية. وبالاختصار يجب اعتبار مستقبل هاتاي أنه أصبح في الواقع ولاية تركية. وكان لهذا الوضع صدى عميق في سوريا ولا سيما بين المسيحيين المقيمين في أعالي الجزيرة ولبنان، وقد أصيبوا بقلق فادح من جراء موقف فرنسا.

المساحة والسكان:

المساحة: ١١٣٠ ميل مربع

السكان. حوالي ٢٢٨٠٠٠ (٨٥٠٠٠ أتراك، ٦٢٠٠٠ علويون، ٤٩٠٠٠ مسيحيون، ٢٢٥٠٠ عرب سنيون)[1]

ليلة أدب في حلب[2]:

في شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٨ زار مدينة حلب الأستاذ الشاعر يوسف فضل الله سلامة، صاحب جريدة «جوبيتر» الصادرة في معلك بلبنان. وقد أقام له السيد كريم كرجل حفلة تكريمية اشترك بها الأساتذة والشعراء: أميل صعب، عبدالله يوركي حلاق، نقولا وجورج شاشاتي، والموسيقيان الأخوان سامي وأدوار عطا. وتبادلوا القصائد والأشعار الترحيبية بمناسبة هذه الأمسية الشعرية التي كان لها الوقع الحسن في نفس ضيف الشهباء الشاعر يوسف فضل الله سلامة، فأنشد شاكراً للحضور ترحيبهم به:

ملأتم نفسي بالشعور فهاجها	ففاضت بآي الشكر والحمد ولثنا
وحللتم الشهباء في ليلة صفت	بدار «كريم» فاستطابت بها المنى
سأحمل ذكراها بقلبي وخاطري	للبنان مهد الشعر والمجد والهنا

(١) الكتاب السنوي للموسوعة البريطانية لعام ١٩٣٩، كتب البحث ش. أ. جوليان Ch.A. Julien أستاذ تاريخ وجغرافيا، الأمين العام للجنة العليا للبحر المتوسط في باريس، مؤلف كتاب «تاريخ شمال إفريقيا»

(٢) جريدة «جوبيتر» معلك العدد ١٢٥ من السنة التاسعة تاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٨

مجموع سكان ولاية حلب[٣]

بلغ مجموع سكان ولاية حلب عام ١٩٣٨ حوالي ٧٥٢١٩٦ نسمة.

مفوض سامي فرنسي جديد لسوريا.

في أواخر هذا العام ١٩٣٨ عزل المفوض السامي دو مارتيل وعين بدلاً منه الجنرال بيو الذي أعلن عدول فرنسا عن سياسة التعاقد والعودة في حكم البلاد إلى صك الانتداب

(٣) Syria: Geographical Handbook Oxford 1944- p 191

حوادث عام ١٩٣٩

أسعار الذهب في ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٩[١]

	مشترى	مبيع غرش سوري
الليرة العثمانية الذهب	١٤٢٧	١٤٣٢
الليرة العثمانية الذهب الجديدة (الرشادية)	١٤٣٧	١٤٤٢
الليرة الانكليزية الذهب (جورج)	١٥٦٧	١٥٧٢
الليرة الفرنسية الذهب	١٢١٨	١٢٢٣
الدولار الذهب	٣١٥	٣١٧

اضطراب الوضع الداخلي في سورية[٢]

ظلت المعاهدة السورية الفرنسية كريشة في مهب الريح، فبدلاً من حصول سوريا على مرسين، سلمت تركيا لواء إسكندرون، حيث نشرت نصوص المعاهدة الفرنسية التركية في جنيف عام ١٩٣٨ التي نصت على سلخ لواء إسكندرون فازدادت الاضطرابات.

لم يبق أمام الوزارة المردمية إلا الاستقالة. في ١٨ شباط ١٩٣٩، فقد تعقد الموقف السياسي وتعذر الاستمرار في الحكم. كلف رئيس الجمهورية «هاشم الأتاسي» السيد «لطفي الحفار» بتشكيل وزارة كتلوية جديدة فكانت على الشكل التالي:

لطفي الحفار رئيساً للوزراء ووزيراً للمعارف

مظهر رسلان للداخلية والدفاع الوطني

فايز الخوري للخارجية والمالية

نسيب البكري للعدل.

سليم جنبرت للاقتصاد الوطني.

لم تصمد هذه الحكومة أكثر من ٤٢ يوماً، ازدادت خلالها الاضطرابات خاصة بعد تطويق الحكومة لمنزل الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في بلودان، وفرضت عليه الإقامة الجبرية ومنعته من الوصول إلى أنصاره في دمشق. كلف رئيس الجمهورية مجدداً السيد «نصوح البخاري» بتشكيل وزارة كتلوية أخرى فكانت كما يلي:

---

(١) جريدة «صوت الأحرار» بيروت - ٢٩ و٣١ كانون ثاني ١٩٣٩

(٢) سوريا (١٩١٨-١٩٥٨) ص ٢٠-٢١

نصوح البخاري رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية والدفاع الوطني.
خالد العظم للخارجية والعدل.
حسن الحكيم للمعارف.
محمد خليل المدرس للمالية.
سليم جنبرت للاقتصاد الوطني.

في عهد الحكومة سلخت تركيا لواء إسكندرون نهائياً، فلم يبق أمام الكتلة الوطنية أي ممر، للاستمرار في السلطة فاستقال هاشم الأتاسي من رئاسة الجمهورية، واستقالت حكومة نصوح البخاري، فأصدر المفوض السامي قراراً بتشكيل حكومة المديرين برئاسة بهيج الخطيب:

بهيج الخطيب رئيساً.
حسني البيطار مديراً للمالية.
عبداللطيف الشطي مديراً للمعارف.
يوسف عطاالله مديراً للاقتصاد الوطني.

والسيد بهيج الخطيب بائع زيت من بلدة شحيم اللبنانية، وصل إلى منصبه بوضع نفسه في خدمة الفرنسيين.

جريدة «الراوي»:

أعلنت جريدة «التقدم» في عددها ٥٠٦٩ الصادر بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٣٩ عن صدور جريدة «الراوي» لصاحبها حسن توفيق عبدالعال، وثابت تاج الدين.

جريدة الحوادث:

«جريدة يومية سياسية أصدرها حسين شعباني وحسن عبدالعال سنة ١٩٣٩، ويقع عددها الواحد في اربع صفحات من القطع الكبير. وما زالت تصدر باستمرار مع بعض فترات التوقف والتعطيل، وكانت أطول هذه الفترات في أواخر عهد الوحدة وخلال عهد الانفصال، ثم عادت إلى الصدور عام ١٩٦٣، بيد أنها توقفت نهائياً في العام نفسه»[٣]

(٣) تطور الصحافة السورية ٢/ ٥٢٢

سفر وفد من علماء حلب إلى دمشق[4]:

سافر الوفد الحلبي إلى دمشق وكان مؤلفاً من:

الشيخ سعيد الإدلبي، المدرس في الجامع الكبير (الأموي) بحلب.

الشيخ عبداللطيف خياطة، من العلماء.

الشيخ عيسى البيانوني، مدرس النساء في جوامع حلب.

لشيخ محمد اللبابيدي، المدرس في الجامع الأموي

وذلك لمراجعة الحكومة في تعيين مجلس الأوقاف الجديد بحلب، وقد أوفدته لجنة علماء الدين بحلب. كما أن مديرية الأوقاف بحلب عينت الشيخ معروف الدواليبي، المقيم الآن بباريس لتلقي علوم التشريع، مدرساً في المدرسة الخسروية بحلب، وأقامت وكيلاً عنه يقوم بالتدريس مدة غيابه بباريس الشيخ محمد الجبريني.

الكردينال تيسران في حلب[5]:

في حزيران عام ١٩٣٩ زار الكردينال تيسران الفرنسي حلب، فأقيمت له حفلة استقبال ألقى فيها المطران حبيب نعساني خطاباً مما جاء فيه. «... إنه رجل الدين الفاضل الورع والمستشرق المدقق الذي تعشق الشرق، فدرس لغاته ونقب عن آثاره، وتتبع تاريخه المجيد. . » وبعد أن أشاد بالكردينال تيسران، جاء على ذكر مدينة حلب وأمجادها التاريخية فقال «حلب ذات التاريخ المجيد الحافل بأسباب الفخر التالد والطارف، حلب مدينة الآثر الفنية والعلمية والأدبية التي تزينها قلعتها الشامخة وأسوارها الشاهقة، وبيوتها الفخمة حلب التي اشتهرت بصناعاتها وفنونها، وذاع صيت كتابها وشعرائها وأدبائها، حلب التي كانت نقطة اتصال بين الغرب والشرق، ولا تزال عظيمة الأهمية بمركزها الجغرافي الفريد. . . .».

وكان تيسران[6]، Tisserant قد زار حلب عام ١٩١١ قبل زيارته هذه

جريدة «العهد الجديد»:

بعد أن استولت تركيا على لواء إسكندرون صدرت في مدينة أنطاكية جريدة «العهد

---

(٤) جريدة «التقدم» العدد ٥٠٧٢ تاريخ ٢ أيار ١٩٣٩.

(٥) نفس المصدر العدد ٥٠٩٠ الثلاثاء ١٣ حزيران ١٩٣٩

(٦) انظر ترجمته في دائرة معارف لاروس المجلد العاشر ص ٣٥١

الجديد»، وهي في أربع صفحات كبيرة باللغة العربية، تصدر ثلاث مرات في الأسبوع، إدارتها سوق الطويل، رئيس تحريرها جورج مدني، ومدير شؤون الجريدة نسيم شمالي. ثمن النسخة قرشان تركيان. العدد ٥٥ صدر بتاريخ الأربعاء ٢١ حزيران ١٩٣٩. ومن مقالات هذا العدد «تركيا الحديثة: سياسة الدولة الحالية» بقلم فؤاد شمالي.

جريدة «الفرات»:

صحيفة أدبية اجتماعية إخبارية، تصدر مرتين في الأسبوع، وهي بأربع صفحات قطع وسط صاحبها احمد مصطفى من دير الزور، ثمن العدد قرشان سوريان.

صدر العدد ٢٣ من السنة الأولى في جمادى الأولى ١٣٥٨ /٢٦حزيران ١٩٣٩.

المقال الأول في هذا العدد «وادي النعيم» بقلم عبدالجبار الرحبي.

- «خفقة من الخفقات» بعض الأبيات للشاعر الأديب خليل هنداوي.

- «كيف يقودنا حمار» قصيدة قصيرة للشاعر محمد الفراتي.

- «العمائم في نظر الشعراء» بيتان من الشعر للشاعر المصري ولي الدين يكن وهما:

بلادي مالي لا أرى غير واطئ ... تراك ألَمْا يبقَ في الناس لائم
تـوالتـك تيجـان فشـاد ت لك العـلى ... فلمـا استـتمتْ هـدمتـهـا العمائم

الأدب في حلب بين عهدين، الاتجاهات الأدبية في جيل من الشباب:

نقل هذا المقال الذي كتبه الأديب الناقد الحلبي «قدري القلعه جي» المقيم في بيروت، والذي نشرته جريدة «المكشوف[٧]» لصاحبها فؤاد حبيش:

«إن الأدب في حلب، وفي سوريا، ليس من القوة بحيث يفرض طابعه على الشعب فرضاً، ولا هو من الضعف بحيث تقبل عليه العامة لتفاهته ولغوه. ولذلك وقف أكثر الأدباء في هذا الحد الوسط، لا يتجاوزه منهم إلا أفراد قلائل وإذا تجاوزوه ففي مجالسهم وأحاديثهم الخاصة، لا في الكتب والصحف، لأنهم يخشون سخط العامة ونقمة الأوساط الرجعية المعتصمة بجمودها. يخشونها أولاً لما تثيره حولهم من الضجة التي يتجنبون، ويخشونها ثانياً لأن بيدها أمر معاشهم. وقد أثرت هذه الناحية المؤلمة في نشوء النهضة الأدبية وعاقت سيرها وتطورها، وصرفت كثيراً من الأدباء والفنانين عن الغاية العليا التي خلقوا لها إلى عادة

(٧) بيروت، العدد ٢٠٩ تاريخ ٧ آب ١٩٣٩

الأصنام والأوهام، كما دفعت بكثير منهم إلى الانضواء تحت لواء السياسة وأعاصيرها الهوج، ولكن عذر هؤلاء أنهم استيقظوا على حين غرة من سبات عميق، فوجدوا شخصياتهم بعد أن أضاعوها دهراً، ونظروا حولهم نظر الرجل المسؤول لا نظر التابع القاصر، فلم يجدوا في بيئتهم البيئة الثقافية الصالحة التي يبتغونها. فأرادوا أن يخلقوها خلقاً جديداً، واندفع كل منهم في السبيل الذي ظنه أقرب السبل وأجداها لإصابة الأمل والمثل.

الأستاذ سامي الكيالي: يضطرب بين الأدب والإصلاح، ويقتصر إنتاجه على صيحات جريئة في سبيل الحرية الفكرية وخواطر سريعة عن رحلاته في مصر وتركيا وأوربا، ثم يعكف على دراسة «العصر الحمداني وسيف الدولة».

الدكتور علي الناصر: يبتدع هذا اللون الطريف الذي دعاه الريحاني شعر الاقتضاب، والذي يحدثك في كلمات قليلة عن أعمق العواطف الإنسانية وأروع صور الحياة. وسار إلى هذه المرحلة في خطو وئيد متريث، فبدأ حياته بالشك والقلق، وانتهى إلى اليقين والاستقرار، وكان يهتف في مطلع شبابه: «كفرت بأقدس ما في الوجود»، فلما خبر المجتمع أخذ يحبه ويؤمن به ويود لو يعانقه كله ليتصل بالسر العميق الرحيب الشامل، سر الحياة. ولكن إغراقه في الاستجابة لنزعته الشعرية ومغالاته في التمرد على العرف، قاداه إلى نظم مواضيع مبتذلة وأحاسيس شاذة. وقد نشر قصة نثرية ساحرة سبح فيها على غرار المثاليين من الفلاسفة، ضمنها آراءه في الحياة والمجتمع، ولكنه لم يوفق فيها، لأن قلم الناثر لا يجري في النثر كما يجري في الشعر، ولأنه أديب يفهم الحياة بالشعور المتقد المرهف الذي يفتتن بناحية من نواحيها، ويتأثر بعاطفة من عواطفها لا بالعقل المفكر المحلل الذي يستوعب الحياة كلها ويلم بأسرارها العميقة، ومعضلاتها الدقيقة فيجد لكل أمر حلاً، ولكل علة دواء. فلما حاول أن يطرح عنه شخصية الشاعر ليلبس حلة المصلح، جاء هذا الثوب مهلهلاً لا يتلاءم مع سجيته، وجاءت قصة البلدة المسحورة مفككة مضطربة ليس فيها من الفن الروائي أو المنطق الفلسفي إلا القليل.

الشاعر عمر أبو ريشة: الفنان الذي يمتاز بمخيلة عجيبة تهضم الخواطر الشعرية والمعاني الفنية ثم تمثلها في قالب رائع يحمل طابعه وروحه، فإذا قرأتها آمنت بأنها وليدة الارتجال الملهم وانفعال الإحساس الدفين. وإن العاطفة الوطنية التي تضطرم في نفسه على أشدها فطرة لازمته منذ نشأته. وإن شعره الوطني ليس نظماً متكلفاً بل هو شعور يموج بنزعات الروح وتوثبات النفس ودفقات العاطفة الثائرة الحية. فهو أجدر الشعراء جميعاً بتدوين تاريخ العرب في ملحمة فنية خالدة فذة تخلد هذا التاريخ وتخلد صاحبها

عمر أبو قوس: الشاعر الذي لم يتأثر خطى غيره من الشعراء، ولم ينضو تحت لواء مدرسة معينة، فإذا كل ما ينظمه وليد إحساس مرهف وشخصية شاعرة عميقة تعتبر الأشياء المادية والصور المرئية سبيل الانطلاق إلى عالم الروح وإشراق المخيلة المبدعة. ولكنه شاعر يؤثر العزلة، ويستطيب لذة الكسل، وهذا هو السبب الذي قعد به عن إصابة الشهرة وغزارة الإنتاج.

الدكتور شكيب الجابري: وفّق في قصة «نهم» توفيقاً كبيراً، فكانت بنحوها الشعري وموضوعها الطريف وفصولها المتتابعة في سياق ممتع، تحفة فذة في عالم الرواية.

شارل الخوري: تفتقر قصائده إلى الطابع المستقل والشعور الدافق والخيال المحلق والأداء الحر لتكون نموذجاً من الشعر العاطفي الذي يعتبر نفسه ممثلاً له في حلب، وفي سوريا.

على أن هؤلاء الأدباء وإن كانوا يؤلفون عناصر قوية في كيان النهضة الأدبية الحديثة في حلب، فليسوا مع ذلك كل العناصر القوية فيها... وكيف يمكننا أن نعتبر هذه الدراسة كاملة وافية ونحن لم نتحدث عن:

مظفر سلطان: الأديب الموهوب، كان بين الشباب أول من فهم معنى الأدب وغاية الأدب، وأول من تذوق القصة الفنية الحديثة الراقية وساهم في إنتاجها.

أسعد محفل: الشاعر الموفور الحواس المحدث القلب، الملهم الخيال، الذي نظم باللغة الفرنسية شعراً رمزياً ينقلك إلى أجواء ساحرة تدهش وتمتع وتروع.

إبراهيم محاهد الجزائري: تحقق في بعض أشعاره المنشورة أنفاس طاغور.

عبدالوهاب الصابوني: امتاز بأسلوبه العربي المبين والذي يعد للطبع كتابه الشائق «في علم النفس».

العلامة خيرالدين الأسدي: مؤلف كتاب «البيان» والمقالات اللغوية التي أنفق في كتابتها جهود أعوام طويلة قضاها في الدراسة العلمية المستمرة.

أسعد الكوراني: المحامي اللامع والخطيب البارع وأذكى من عرفت الأوساط الأدبية الراقية.

فؤاد العينتابي: الذي يدهشك باطلاعه الواسع، ويفتنك بدقة أحكامه في النقد، وأصالة آرائه في الأدب والاجتماع.

محمود اللبابيدي: المفكر الحر الذي يواصل أبحاثه في المجلة الحقوقية ويعد كتاباً عن «نشأة القرآن» وما ورد فيه من الأحكام الشرعية، ويهيء العدة لإظهار سفره النفيس

عن «جرائم الفكر» ومضطهدي الحرية في الشرق والغرب.

حسن توفيق عبدالعال. صاحب الدراسات المستفيضة عن نشأة الأحزاب السياسية في فرنسا، والذي أصدر بالاشتراك مع الأديب ثابت فتح الدين مجلة «الراوي»

أسعد طلس: المتخصص في دراسة الأدب العربي والتاريخ الإسلامي

فتح الله الصقال: الذي يستمد أدبه بما تنطوي عليه نفسه من خلق نبيل وعاطفة حية وروح واسعة.

عبدالوهاب العجيلي: الذي ما يفتأ يجوب آفاق التاريخ الإسلامي، ويعود برائدة نفيسة ممتعة من الأبحاث الكلية والأحكام الصائبة

أورخان ميسر: أوفر الشباب اطلاعاً وأكثرهم ثقافة وأعمقهم تفكيراً

أحمد طلس. الكاتب الاجتماعي والصحفي اللبق

ماجد أبو فرس: الذي عرف بنقده المفعم بالدعابة وأدبه المترع بالطرافة ونزوعه في الحياة إلى كل جديد.

طاهر الصّابوني: الذي يكتب مقطوعات نثرية هي بالشعر أشبه، يضمنها صدى حياة حافلة بالتجارب.

يوسف شلحت: الكاتب الرصين الذي أنشأ مجلة «الصاد»

سامي الدهان: مؤلف «أصول التربية الحديثة» والذي قدم هذا العام أطروحته عن «أبو فراس الحمداني» لنيل شهادة الدكتوراه في الآداب من جامعة باريس

الدكتور حميد الأنطاكي: صاحب المؤلفات التاريخية النفيسة باللغة الفرنسية، والذي يعد باللغة العربية كتابه الرائع عن «فلسفة الأخلاق»

عبدالقادر الكرماني: مؤلف «اللغة والتجدد» والذي يعد أطروحته عن «التمثيل السياسي في التاريخ» لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق الدولية من الأستانة.

نشأة المرتيني: الكاتب المفكر الذي يجمع في أدبه إحساس الفنان المرهف إلى منطق الباحث المدقق والذي يزمع على نشر قصته الكبرى

الأساتذة: بشير العاصي ولطفي الصقال ونعمان السحيطة الذين مايبرحون يطلعون في عالم التربية والأدب والتاريخ بكل جديد وطريف.

المحامي إيراك شموش: الذي ترجم طائفة رائعة ممتازة من الأدب الفرنسي الحديث...

[illegible]

[illegible] شرقية وطابعها العربي الأصيل.

[illegible] الأدب السوري [illegible] [illegible]

[illegible] من الأمل.

[illegible] في أروع الأحوال، [illegible] ولكن دمشق [illegible] في وصف طائفة خاصة من الشخصيات الشاذة، [illegible] والأزمات [illegible] والميول المنحرفة، [illegible] مع المحيط الذي [illegible] أولئك [illegible] إلى حلب [illegible] الطريق التي سار عليها [illegible]، وقد نشر في [illegible] طائفة كبيرة من القصص الطريفة الموفقة،

وهو يعد نخبة ممتازة من هذه القصص لنشرها في كتاب يسميه «نحو الفن» لا شك في أنه سيكون له في عالم القصة السورية شأن كبير.

أما فؤاد الشايب الذي يختلف عن عطلي بنزعته التصويرية الواقعية وأهدافه الاجتماعية، فيقابله في حلب شاة المرتيني الذي نشرت مجلة «الطليعة» فصلاً موفقاً من قصة طويلة يعدها للطبع، وإن كان الأول يميل في كتابته لمقاومة الاشتراكية، ويبرع الثاني للدفاع عنها.

وفي دمشق أيضاً أديبها الكبير الأستاذ معروف الأرناؤوط الذي نبغ في «سيد قريش» و«عمر بن الخطاب» منزلة رفيعة في ميدان القصة التاريخية، ولعل الدكتور الحمري في حلب يضارعه في إشراقة الأسلوب ويحاكيه في خلق الجو الشعري الممتع، وإن اختلف عنه في النزعة والغاية.

أما في نواحي النقد ودراسة الأدب والاجتماع والتاريخ فإن الكفتين تتعادلان حتى لا يعود لإحدى المدينتين أفضلية عن الأخرى.

وإذاً، فإن حلب المعمورة لا تقل عن غيرها من المدن السورية واللبنانية نشاطاً وانتاجاً، إلا أنها بحاجة إلى الصحف ودور النشر، وبحاجة كبرى إلى جمهور متعلم ينصف الأدباء ويقدرهم ويكون لهم خير مشجع.

ولا بد لنا أن ننتقل الآن إلى الحديث عن المرأة، فنتساءل عن المرتبة التي بلغتها، وعن آثارها في عالم الفكر والأدب. ومن المؤلم أننا لن نجد لهذا السؤال جواباً. فنحن لا نستطيع أن نعد بين عشرات الأدباء إلا أديبة واحدة هي السيدة نديمة المنقاري التي ساهمت في تحرير مجلة «الفجر» ثم أصدرت مجلة «المرأة» ثم كرت الأيام فإذا هي تكسر قلمها وتخنق صوتها الحر العالي، وإلا آنستين بارعتين ما تفتآن تواصلان أبحاثهما الأدبية الكلية هما صفية لطفي التي تكتب باسم «فتاة الفرات» وثريا محيي الدين التي تكتب باسم «زنبقة الوادي».

ونحن لا نستطيع أن ننكر أن في حلب عدداً كبيراً من النساء المثقفات، وأن منهن من برأتهن الطبيعة على البلاغة والإبداع. ولكنهن لسن من الجرأة والحرية بحيث يشاطرن في هذه النهضة الحديثة ويبعثن فيها الروح والإحياء.

في مثل هذا الموقف المؤلم، يشك الناقد في قوة تلك النهضة الفكرية، ويضعف إيمانه بتقدمها المرجو، ويصرخ ملء صوته: «إن هذه النهضة لا يمكن أن تؤتي ثمارها يانعة كما نريد ونشتهي. فهي عرجاء لأنها تسير برجل واحدة، وهي شلاء لأنها تعمل بيد واحدة. فأطلقوا للمرأة حريتها أيها الأدباء لتعمل معكم وتناضل في سبيل أهدافكم ومثلكم».

ما نقول ذلك حرباً مع التيار الأهوج الذي ما بعثا يبدي بالاندفاع نحو الغرب اندفاعاً أعمى. فقد كفانا ما سمعنا من صرخات لإصلاح الحال، وحان الوقت لنتخلص من تلك الحمى التقليدية الضالة، حتى الأخذ بمدنية الغربية الصالح منها والفاسد على السواء، ولو لبثنا في هذا السبيل فإننا نصير إلى نهاية نفقد فيها شخصياتنا وما تنطوي عليه نفوسنا من خصائص مدنية عريقة ما نقول ذلك حرباً مع التيار الأهوج، بل نقول كلمة الحق

رسالة الغرفة الزراعية بحلب.

صدر العدد الأول في شهر تشرين الأول ١٩٣٩ وطبع في المطبعة الوطنية بحلب ضم ٤٠ صفحة وهذه الرسالة عبارة عن مجلة صغيرة الحجم تبحث في الشؤون الزراعية والمراسيم والقرارات المتعلقة بالزراعة عنوان المقال الأول. أهمية التعاون الزراعي في حفظ ثروة الأرض وزيادة محلولها.

انتقاد سياسة فرنسا في سورية:

لما تتابعت الاتصالات بين فرنسا وتركيا لفصل اللواء عن سوريا وإنشاء ما يسمى بـ «هاتاي Hatay» وإلحاق اللواء بتركيا في عام ١٩٣٩، اعترض السوريون بشدة وقوة، وقامت المظاهرات في جميع البلاد السورية، وأعلن السوريون أن كل خطوة تقدم عليها فرنسا هي مخالفة لنظام الانتداب الذي فرض على سوريا

وقد علق على هذا التصرف من قبل فرنسا أستاذ أميركي في كتاب له عن الشرق الأوسط، قال. «إن فرنسا خلال عقدين من السنين فشلت في سورية فشلاً ذريعاً وغير مشرف، وأما السياسة التي طبقت ولفقت في فرنسا وفرضت على سوريا، فكانت مستندة غاشمة مبنية على تجاهل وعدم فهم لحقيقة وواقع البلاد إن موظفي الإدارة الفرنسية الذين أرسلوا إلى سوريا كانوا في أغلب الأحيان يدعون المعرفة ولكنهم كانوا في الواقع غير أكفاء للقيام بالأعباء الملقاة على عاتقهم. ومنهم من جاء من شمال إفريقيا حيث كانوا يعتبرون السكان هناك بسطاء لا قيمة لهم وما هم إلا مقيمون في البلاد. ولكن السوريين من الوهلة الأولى رفضوا الانتداب الفرنسي والإدارة الفرنسية وحتى المستشارين الفرنسيين إذ نادراً ما سعى هؤلاء الفرنسيون للتودد والتقرب من السوريين بالتفاهم والمودة والمحبة (٨)».

---

(٨) The Middle east - N. Fisher p(416-17)

الإحصاء الرسمي لعدد نفوس سكان حلب وأقضيتها لعام ١٩٣٩[٩]

حلب	٢٨٠٢١٥ نسمة
إدلب	٧٠٠٨٩
المعرة	٣٤٣٨٤
حارم	٣٦٦٧٩
كردطاع	٥٨٧٥٤
عزاز	٥١٨٠٨
جبل سمعان	٧٠١١٤
الباب	٤١٥٤٨
منبج	٤٧٠٩٨
جسر الشغور	٣٠٨٨٣
جرابلس وعين العرب	٤٨٠٦٥
المجموع:	٧٦٩٦٣٧

عدد المسيحيين في حلب[١٠]:

جاء في كتاب المهندس شارل عودا، مدير سكة حديد بغداد وعضو المجلس البلدي بحلب، الإحصاء التالي:

٦٥٠٠٠	ارمن غير كاثوليك (ارثوذكس).
١٢٠٠٠	ارمن كاثوليك.
٨٠٠٠	روم كاثوليك.
٧٠٠٠	سريان غير كاثوليك (ارثوذكس).
٥٠٠٠	سريان كاثوليك.
٣١٠٠	موارنة
٣٠٠٠	روم غير كاثوليك (ارثودكس).
١٥٠٠٠	كلـدان.
١٥٠٠٠	بروتستانت.
١٠٠٠	لاتين
١٣٤٠٠٠	المجموع.

(٩) مجلة «الجامعة الإسلامية» العدد (٦٩- ٧١) عام ١٣٥٩هـ.

(١٠) وثائق تاريخية ٤/ ١٤٥.

حوادث عام ١٩٤٠

متفرقات من جريدة «الراوي»[1]:

- استقالة محمد خليل بك المدرس من منصب محافظة حلب، وهو سليل بيت المجد والنبل، وصاحب الأخلاق السامية والمبادىء الإنسانية الرفيعة.

- تعيين نبيه بك المرتيني لمحافظة حلب للمرة الثانية.

- تعيين عطوفة نوري بك المدرس مديراً عاماً للأشغال والبرق والبريد، وقد أقام زكي بك حميد باشا حفلة شاي فاخرة في فندق بارون على شرف عطوفة نوري بك المدرس، حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسمية وغير الرسمية، وخطب في هذه الحفلة زكي بك حميد باشا والأستاذ شرف الدين الفاروقي (صاحب جريدة الميثاق) باسم المحتفى به.

أمين دار الكتب الوطنية[2]

في شهر آب من عام ١٩٤٠ عين الأستاذ الشاعر عمر أبو ريشة (ابن شافع بك أبو ريشة) أميناً لدار الكتب الوطنية.

المخطوطات في مكتبات الأوقاف بمدينة حلب[3]:

مكتبة المدرسة الأحمدية ٣٠٠٠ مخطوط

مكتبة مدرسة الرضائية (العثمانية) ١٥٠٠ مخطوط

مكتبة الأوقاف (دار الكتب العامة) آلاف المخطوطات

مكتبة التكية المولوية (الملاخانه) ١١٠٠ مجلد بين مخطوط ومطبوع

المكتبة النبهانية، وفيها النادر والثمين من المخطوطات.

سيارات البلدية تنقل اللحوم في حلب[4]

كانت اللحوم تنقل قديماً بتعليق المواشي المذبوحة على خشبة ترتكز بطرفيها على كتفي رجلين يوصلانها من المسلخ حتى حوانيت الجزارين. وكانت النفوس تشمئز من قذارتهم

---

(١) حلب - صاحبها نايف باش بدير - العدد ٣٢ الخميس ٢ شباط ١٩٤٠

(٢) مجلة «حضارة الإسلام»، عدد ربيع الأول ١٣٥٩ / ١٩٤٠

(٣) نفس المصدر، من مقال لسامي الدهان

(٤) تاريخ الآلة والتصنيع ص ٥٦

ورعونهم إذ كان الحمال منهم يستر رأسه بكوفية ثم يستر هذه الكوفية بكرشاية عمة ويرتدي قميصاً وسروالاً صبغا بالدماء وروث الحيوانات. وعندما يصل بالذبيحة إلى الحانوت ينقل الذبيحة بأن يضع بطنها على رأسه، هذا إذا كانت الحانوت قريبة من المسلخ، أما إذا كانت بعيدة فتنقل الذبائح بواسطة الحمير، إذ تحمل كل ثلاثة على حمار.

وفي عام ١٩٤٠ قرر المجلس البلدي في حلب شراء سيارات خاصة لنقل اللحوم، ومنع النقل على الطريقة القديمة، وبذلك قضى على الأوبئة والأمراض التي كانت تنتقل بواسطة الأقذار.

مدرسة جورج سالم الصناعية(*):

كان الفرنسيون أسسوا عام ١٩٤٠ مدرسة باسم الفريرات، في براكات السريان، واستولوا على أرض واسعة في أرض البراكات وغربها طريق السبيل، وبنوا فيها مدرسة ابتدائية. وكانت الهيئة التعليمية فيها جميعها من الرهبان المتعلمين، عدا معلمي اللغة العربية. وعندما انفجرت الحرب العالمية الثانية توقفت المدرسة عن التعليم تقريباً. وبعد جلاء الفرنسيين عن سورية بقيت المدرسة معطلة في عهدة الرهبان مدة، وكان الباقون منهم يعلمون أن وجودهم في هذه المدرسة أصبح مؤقتاً. ثم عرضت المدرسة للبيع، فلم يتقدم أحد لشرائها لضخامة ثمنها، وكان أكثر تلاميذها من الفقراء والأيتام من مختلف الطوائف. وعليه تقدم لشرائها المحسن الكبير المرحوم جورج سالم، ودفع عشرين ألف ليرة ذهبية من ماله الخاص وسجلها باسمه (كما كانت فعلت القابلة الفقيرة المرحومة التادفية، حيث دفعت جميع ما تملك من الدراهم التي تمكنت من ادخارها في حياتها الشاقة، وكانت سبباً لبناء الكلية العلمية الإسلامية في الأنصاري).

(*) المصدر السابق ص ٢١٦ـ١٧

حوادث عام ١٩٤١

كلمة عن قلعة حلب الشهباء:

«كلمة عن قلعة حلب الشهباء» عنوان مقال للأستاذ أحمد شرف الدين السكري (السائح الحلبي) يوضح فيه بعض ما جاء في مقال سابق نشرته مجلة «دمشق»[1] عنوانه «المنبر الحر» للشيخ عبدالقادر حقي الحمار (مدير جريدة طريق الجهاد بحلب). مما قاله الأستاذ شرف الدين «إن حضرة الكاتب عندما بدأ تدوين هذا التاريخ المقتضب كان مضطرب البال وحمل لموضوعه عناصر قبة يرقم حولها، وإنه كان عند الكتابة يخبط خبط عشواء في بحث هذا الموضوع الخطير لأن محمل البحث كان محاطاً بدائرة عن تاريخ حلب لا أكثر».

ويضيف الناقد أن الكاتب كان يستشهد بعظمة آثار مصر وبعلبك وتدمر، ونسي ما في حلب من القلاع والحصون والقصور والأديرة والكنائس والمعابد ومنها قلعة المضيق وقلعة سمعان وقلعة نجم وقلعة جعبر وجبل الراوية إلى غير ذلك.

وفي ختام بحثه يعتذر الناقد عن هذا التصحيح الذي ما كتبه إلا احتراماً للحقائق التاريخية والإرث التليد الذي نعتز به.

الحكومات السورية عام ١٩٤١[2]:

على أثر استقالة حكومة المديرين في سورية التي كان يرأسها السيد بهيج الخطيب، أصدر العميد السامي الجنرال دنتز Dentz في يوم ٢ نيسان ١٩٤١ القرار /٧٠/ بأن يتولى السلطة التنفيذية في دولة سورية رئيس حكومة يعينه المفوض السامي الفرنسي فعين خالد بك العظم رئيساً لحكومة دولة سورية، وتشكلت الوزارة السورية على الشكل التالي.

سيف البكري: للأشغال العامة والزراعة.

حنين الصحناوي: للمالية.

محسن البرازي للمعارف

صفوة قطر آغاسي للعدلية

واحتفظ رئيس الحكومة بوزارة الداخلية

---

(١) دمشق ـ الجزء الأول من السنة الثانية ـ كانون الثاني ١٩٤١ ص(٢٩ ـ ٣٣).

(٢) تقويم البشير لعام ١٩٤٢ ص (١٠٣ ـ ١٠٦) وص ١٨٥.

ولكن بعد دخول الجيش الإنكليزي سورية ولبنان بقيادة الجنرال ويلسون والجنرال كاترو قائد القوات الفرنسية الحرة، انتهت وزارة خالد العظم من مهمتها في يوم الثلاثاء ١٦ أيلول ١٩٤١، وعين الشيخ تاج الدين الحسني رئيساً للجمهورية السورية. وفي مساء يوم السبت ٢٠ أيلول ١٩٤١ تألفت الوزارة السورية الجديدة على الشكل التالي:

حسن بك الحكيم: للرئاسة والمالية.

زكي بك الخطيب: للعدلية.

فايز بك الخوري: للخارجية.

بهيج بك الخطيب: للداخلية (بالوكالة).

فيضي بك الأتاسي: للمعارف.

عبدالغفار باشا الأطرش: للدفاع.

محمد بك العايش: للاقتصاد الوطني.

منير بك العباس: للنافعة والبرق والبريد.

حكمت بك الحراكي: للتموين والإعاشة.

طائرة (بريطانية) تضرب حلب[٣]:

في حزيران عام ١٩٤١ ألقت طائرة بريطانية قنبلة على فندق ... في حلب، حيث كان هذا الفندق مركزاً للمفوضية الفرنسية ... شرقية من الفندق، وهدمت بعض أقسامه ... مرة ... حدث أحد الأهالي يتحدثون عن ... من بيوتهم.

---

(٣) مرجع ... ص ١١٠

حوادث عام ١٩٤٢

الصحف والمجلات الصادرة في حلب عام ١٩٤٢

جريدة « الإصلاح »

صاحب الجريدة المسؤول حسن عبدالعال، مدير الجريدة: أمين تاج الدين، سكرتير التحرير. فتح حرماني، الإدارة في المطبعة المارونية (مؤقتاً) بدل الاشتراك السنوي ١٢ ليرة سورية.

صدر العدد الأول يوم الخميس ١٤ ذي الحجة ١٣٦٠/ ١كانون الثاني ١٩٤٢ في صفحتين حجم كبير

الافتتاحية بحث مقتضب عن خطة الجريدة مما جاء فيه. تصدر هذه الجريدة متكلين على الله وعلى تأييد الشعب ومناصرة الأصدقاء، وغايتنا التي سنستهدفها هي الدفاع عن الأمة وكيان البلاد وكل ما نعالجه من مواضيع وما نبحثه من أبحاث لا نريد منه إلا خدمة المصلحة العامة

«وقد استمرت تصدر حتى مطلع الخمسينات، إذ يبدو أنها توقفت عام ١٩٥٢ لتحل محلها في أواخر عام ١٩٥٣ جريدة جديدة لعبدالعال ومحيي الدين هي «الميزان»(١).

ثم أخبار الحرب العالمية الثانية في جبهات القتال المختلفة. فمقال عن «يوم الفقراء وأسماء المتبرعين له

مجلة « صدى المعهد »:

يحررها نخبة من الطلبة، تصدر عن المعهد العربي مرتين كل شهر. طبعت بالمطبعة المارونية في حلب. الصفحة

صدر العدد الأول من السنة الأولى في ١٥ كانون الثاني ١٩٤٢ في ١٦ صفحة من أبحاث هذا العدد

- في المرأة، للأستاذ بدرالدين الحساني
- الأدب العربي. ابن الرومي — بقلم غالب كيالي.
- قصيدة الهوى والشباب والأمل المنشود — نظمها عبدالقادر طيارة عن الأستاذ الحساني
- قصة العدد. صوت الله — بقلم نزار كيالي
- بقلم نوري محيي الدين

---

(١) تطور الصحافة السورية ٢/٥٢٢

شعر عمر الصديق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في كل يوم لي صديق [illegible] ... [illegible]

أبكي عليه [illegible] ... [illegible]

مجلة «أدب الكلية» Aleppo College Literary Review

مجلة مدرسية تصدر عن كلية حلب الأمريكية، كان من طلاب [illegible]

صدرت بمطبعة الإخوان.

صدر العدد الأول في أيار ١٩٤٢ في ٢٠ صفحة [illegible]

كتب العدد الأول [illegible] خوري، [illegible]

مصور.

وكان العدد الثالث الذي صدر [illegible] بتاريخ ١٦/٦/١٩٤٢ [illegible]

متخرجين من الكلية مع صورهم بالإضافة إلى بحث عن [illegible]

من وفيات عام ١٩٤٢

- توفي الشيخ صادق أفندي الرفاعي في آذار ١٩٤٢ عن [illegible]

[illegible]

- الأستاذ الشيخ بدر الدين [illegible] توفي في ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٢

- في هذا العام توفي السيد فتح الله أسود رئيس [illegible]

وقبل ذلك كان في حلب.

العشائر العربية المتنقلة في بادية حلب

في عام ١٩٤٢ هاجمت فصائل من عشيرة عنزة التي كان يتزعمها الأمير مجحم بن مهيد، صديق السلطات الفرنسية في حلب، والخارج على [illegible] حكومة الفرنسية، قرى المعمورة وأرحل [illegible] بتزعمها عبده الأسعد، وطلب الشيخ إبراهيم [illegible]

والهجوم المفاجئ، انتبهت عشيرتا الحديديين والموالي إلى الخطر المحدق بهما، فعندما حلا... حاسماً وانضمتا وتحدتا لتكونا صفاً واحداً أمام غارات عنزة، وكانت هاتان العشيرتان بقيادة... يوسف الصالح (من خريجي مدرسة العشائر بإستانبول، وكان برتبة يوزباشي في عنـ... العثماني) والشاويش عبدالكريم (الصورة ١٥)

وكانت القوات البريطانية التي دخلت سوريا مع قوات فرنسا الحرة على اطلاع تام ... يجري في البادية، فكلفت الكولونيل ستيرلنغ Col W F Stirling (مؤلف كتاب Safety Last (الصورة ١٦) بالمحافظة على الأمن في البادية السورية حتى حدود العراق، فبذل جهد... متوفيق بين العشائر المتنازعة وإرساء قواعد الصلح والوئام بين عنزة ومن يتبعها من جهة والحديديين والموالي ومن يتبعهم من جهة ثانية. وقد نجح في مهمته وصالح الأطراف المتنازعة دون إراقة دماء، فقد كان من أكثر الضباط الإنكليز مقدرة وفهماً بالشؤون العربية، ويعرف البادية السورية حتى الحدود العراقية معرفة دقيقة. وكان مقرباً من الأمير فيصل بن الحسين، كما كان أثناء الثورة العربية في انحدار المد اليمني للورنس

وفي هذه الفترة، الأربعينات، كانت منطقة حلب تتألف من العشائر التالية مع منازلها، وعدد بيوت الشعر التي تملكها[٢]:

أسماء العشائر	منازلها ومواقعها	عدد بيوت الشعر
السبعة (عنزة)	صيفاً حول سلمية وشتاءً في الحماد	١١٥١
ويتبعها الفدعان والعبدة وغيرها	حتى حدود العراق	١١٠٠
الحديديين	توأمة صيفاً من حول الأحص وجب الغبي، وشتاءً منطقة تدمر	٢٣٥٠
الفطيطة	صيفاً مسكنة مملحة الجبول	٣٣٥
البوحسن	صيفاً سلمية، شتاءً منطقة تدمر	٥٠٠
الجملان	شمال حلب	٣٥٠
أما الملحقون بالحديديين منهم		
كبدر	صيفاً شمال حلب، شتاءً الرصافة وجنوب بزه	٢٧٠
البوعف	صيفاً شرقي الباب، وشتاءً حول الشري	٢٨٠
البوجبس	صيفاً مملحة الجبول وشتاءً حول الشري	٣٥١
اللهيب	صيفاً حلب وشتاءً حول الشري	٢٧٥

(٢) Syrie، شهر ... ١٩٤٣ ص ... ٢ وهو من منشورات السلطات الفرنسية الحرة ... خلال الحرب العالمية الثانية

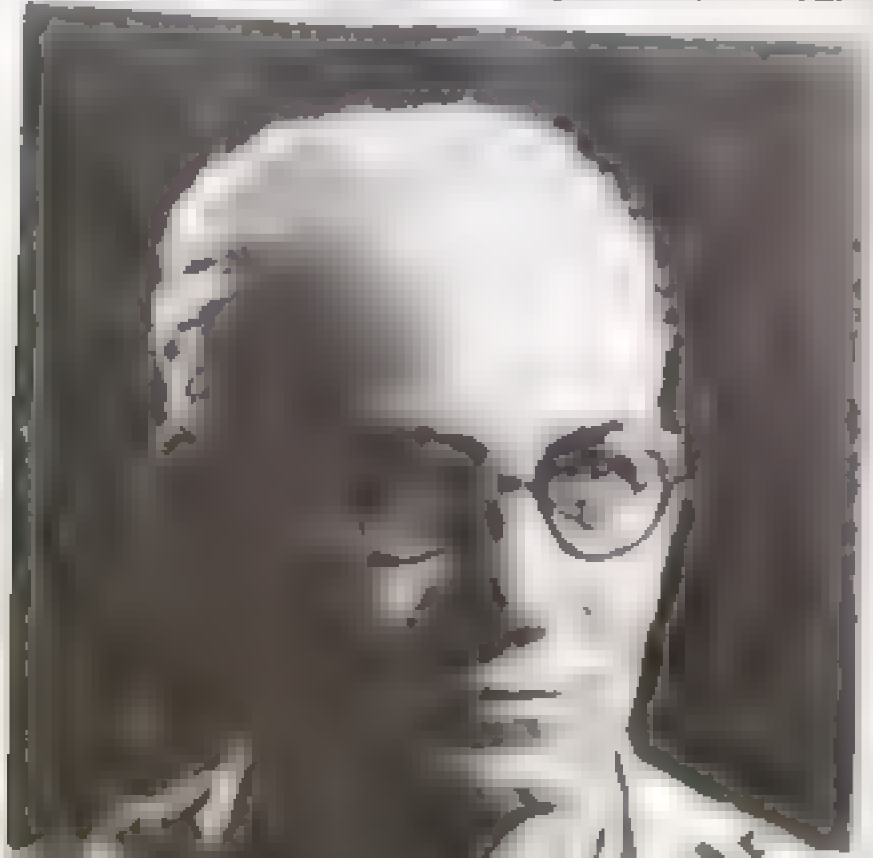

عشيرة الموالي (٣)

من القبائل التي ترتاد منطقة حلب، وهي من أقوى القبائل وأكثرها على امتلاكها القرى والأراضي الزراعية، وكان الموالي منذ القديم يشتركون مع قبائل نجد بمرافقة قوافل الخارجة من حلب وحمايتها سواء كانت متجهة إلى البصرة والعراق، أم إلى دمشق وطرابس الشام عن طريق حماة.

والموالي من أهم القبائل في سوريا الشمالية، وهم يتنقلون بين قرى معرة النعمان وأرحائها حيث يمتلكون القرى والأراضي الزراعية، وبين نهر الفرات. وقدر ما يملكون من الماشية عام ١٩٢٢ بحوالي ٣٧٠٠ من الخيول و١٨٠٠٠ من الجمال والأباعر، ولكنهم يختلفون أحياناً مع جيرانهم الحديديين.

---

(٣) Voyage en Syrie et en Egypte Pendant les années (1783 1784 et 1785) P 280 نشره وعلق عليه [illegible]
By C.F Volney- ١٩٥١ عوليه _ المطبعة الكاثوليكية بيروت

جميل مردم بك	للخارجية
لطفي الحفار	للداخلية
عبدالرحمن كيالي	للعدل
خالد العظم	للمالية.
نصوح البخاري	للمعارف والدفاع
مظهر رسلان	للتموين والأشغال والإعاشة.
توفيق شامية	للاقتصاد الوطني

واستمرت هذه الوزارة حتى ٧ نيسان ١٩٤٥ لكن تعديلات كثيرة أصابت الحقائب الوزارية خاصة وزارة الإعاشة التي تعاقب عليها خلال هذه الفترة ٢٣ وزيراً

إطلاق النار على رئيس عشيرة الفردون[٢]:

في الأسبوع الأول من شهر تموز ١٩٤٣ أقدم السيد علاءالدين الجابري بن كمال بك بإطلاق النار على رئيس عشيرة الفردون، وكان هذا الأخير جالساً في مقهى باب النصر فنقل المجروح إلى مستشفى الطوبيان، ولكنه كان قد فارق الحياة (ولم يقبض على السيد علاءالدين لهربه عن طريق قناق البكي في داخل باب النصر وكان مدير الشرطة حينئذ السيد بهاد بك الأسعد صديق أسرة الجابري)

متفرقات لعام ١٩٤٣:

- عين السيد عون الله الإخلاصي مفتشاً في دائرة أوقاف حلب (وهو والد القصصي وليد إخلاصي)
- عين السيد تحسين الجوهري، المفتش المالي والمنتدب لمدير عام مجلس الميرة، محافظاً للجزيرة بالوكالة
- تم بناء جسر الرقة العظيم الذي يربط الجزيرة بالشامية وأخذت السيارات الذاهبة من حلب إلى الجزيرة تمر رأساً من على هذا الجسر إلى الجزيرة[٣]
- في هذا العام كان القاضي الشرعي في الباب الأستاذ عبدالوهاب التونجي، ثم أصبح فيما بعد قاضياً شرعياً في مدينة حلب توفي رحمه الله عام ١٩٨٢

(٢) جريدة «الوقت»، العدد ٢٦٠٤ تاريخ ٩ تموز ١٩٤٣.
(٣) جريدة «الشباب» العدد ١٦٤١ السبت ٢٥ تموز ١٩٤٣

[illegible]

كل ثلاثة أشهر، وما زالت مستمرة(١).

[illegible]

حوادث عام ١٩٤٤

المرحلة الأولى من الاستقلال عام ١٩٤٤[1].

بعد مفاوضات بين الجنرال كاترو المفوض الفرنسي ورئيس الحكومة السورية سعدالله الجابري صدر في ٥حزيران ١٩٤٤ بيان مشترك استلمت بموجبه الحكومة السورية عملياً وبصورة نهائية جميع الصلاحيات التي كانت تمارسها باسمها السلطات الفرنسية. وفي ٥تموز ١٩٤٤ أبلغت وزارة الخارجية السورية الدول العربية والأجنبية بهذه النتيجة، فانهالت على رئاسة الجمهورية برقيات التهنئة والاعتراف من مختلف الدول العربية والأجنبية التي بدأت بإيفاد وزرائها المفوضين لرئاسة بعثاتها الدبلوماسية في دمشق.

جريدة «العرب».

صحيفة يومية سياسية قومية، إدارتها في خان الميسر بحلب، طبعت بمطبعة العرب، صاحبها ومحررها المسؤول: ثابت تاج الدين

صدر العدد الأول من السنة الأولى يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٣٦٣/ ١٠تشرين الأول ١٩٤٤.

المقال الافتتاحي: هذا عهدنا للأمة العربية، مما جاء فيه: «إن صحيفتنا ملك للأمة العربية، تحيا وتموت في سبيل وحدتها ورفعتها والذود عن حقها وكرامتها، تعمل بالفكرة التحريرية والقومية وتكافح الإقليمية والعنصرية والطائفية ».

ومما ورد في هذا العدد: أخبار ومقالات عن جبهات القتال في الحرب العالمية الثانية، سورية ولبنان تنفذان نظام التقنين، الملك فاروق يقيل وزارة مصطفى النحاس.

جريدة «الاتحاد الثقافي»

«جريدة أصدرها محمود وهبي في شهر شباط سنة ١٩٤٤، ولسنا نملك عنها أي معلومات أخرى[2]»

---

(١) سورية (١٩١٨-١٩٥٨) ص (٣٠-٣١)

(٢) تطور الصحافة السورية ٢/ ٥٢٢.

أول منطاد في حلب[3]

في عام ١٩٤٤ جلبت فرنسا منطاداً صغيراً من النوع الثابت العادي إلى حلب، ووضعته في مكان الحديقة العامة الآن، ولم تكن هذه الأرض مشجرة إذ ذاك. وكان المنطاد مقعد لا يرتفع ٥٠ متراً في الهواء فقط، وكان الأهلون يخرجون لمشاهدته فيمحصون من صنعه. وكانوا يربطونه بواسطة السلسلة الحديدية المربوطة به إلى الأرض عند الغروب. وبقي ثلاثة أيام في الهواء يعلو ويهبط وقد صنع هذا المنطاد من الألمنيوم وخصصته السلطات الفرنسية للدعاية وللإرهاب

متفرقات لعام ١٩٤٤:

- تأسست جمعية المواساة الإسلامية عام ١٩٤٤، وكان رئيسها السيد الوجيه علي الميسر، ومن مؤسسيها، محمد العالم، قدري ميلوب، أحمد ططري، وهاد الأميري (الدكتور)
- في عام ١٩٤٤ بلغ عدد نفوس مدينة حلب ٣٢٣١٦٧ ولوحظ أن عدد النساء زاد عن عدد الرجال بحوالي ٣٧٠٠ نسمة[4].
- توفي الشيخ علي أفندي العالم الكيالي في حزيران ١٩٤٤ وقد كان قاضياً لحلب وهو والد الأستاذ سامي الكيالي صاحب مجلة الحديث[5]
- عام ١٩٤٤ تأسس في حلب النادي الثقافي الرياضي برئاسة الأستاذ مصطفى طلس
- في عام ١٩٤٤ كان الأستاذ بشير عباسي رئيساً للفرقة الفنية في «الكلية الإسلامية» وكانت هذه الفرقة تقوم برحلات في أنحاء محافظة حلب، وهما فرق مدرسية لكل منها غاية تربوية وهذه الفرق هي: الرابطة التهذيبية، الرابطة الثقافية، الرابطة الرياضية، ورابطة الفنون الجميلة.
- في هذا العام اتخذ المجلس البلدي قراراً بجعل المكتبة الوطنية تحت تصرفه بعد أن كانت تابعة للمجمع العلمي بدمشق.
- عينت دائرة المالية السيدين نديم درويش وحكمت مقدري كتبة للمفردات براتب

(٣) تاريخ الأمة والصبح ص ٣٦

(٤) مجلة «الجامعة الإسلامية» ١٩٦٣/٢/٢٠ ـ شباط ١٩٤٤

(٥) مجلة «الجامعة الإسلامية» عدد (١٤٥ ـ ١٥٠) تاريخ ١٣٦٣/٦/٢٤

/٢٥/ ليرة سورية أساس.

- في عام ١٩٤٤ كان السيد صبحي الساطي مديراً لمصلحة الأشغال العامة للمنطقة الشهباء بحلب(٦).

- في الساعة العاشرة من يوم السبت ٩ كانون الأول ١٩٤٤ جرى افتتاح صيدلية الإسعاف الأهلية، وكانت قد أسست بأموال الإعانات التي جمعتها لجنة تألفت من نخبة من وجوه وتجار مدينة حلب.

- في عام ١٩٤٤ كان السيد عبداللطيف الشطي محافظاً لحلب، وحسين البحرة مدير للشرطة والأمن السيد نهاد الأسعد، والأستاذ عبدالرزاق المبري مديراً للمدرسة الأنصارية

- في ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٣ توفي السيد سعدالدين الجابري عضو الكتلة الوطنية

---

(٦) جريدة النذير - حلب - العدد ١٥٥٢ الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٤٤ / ١٨ ذي القعدة ١٣٦٣

حوادث عام ١٩٤٥

أسواق حلب كما شاهدها كاتب إنكليزي في الأربعينات

إن أهمية حلب ودورها التاريخي يكمن في أسواقها، فأسواق حلب أكثر إثارة من أسواق دمشق. والأسلوب الذي اتبعه المؤلفون والكتاب الرومانسيون خلال مائة وخمسين عاماً يجد له مبرراً في أسواق حلب.

بما نجد في أسواق حلب ذلك الجو الرومانسي والمتناقضات التي تبدو للوهلة الأولى مبتعدة عن الحقيقة، ولكنها في الواقع قريبة من الخيال أكثر مما وصفه الكتاب الأوربيون في مؤلفاتهم. فالكوّة القاتمة والنوافذ الضيقة التي ينفذ منها النور الخافت، ووجوه الفلاحين القادمين من الريف، وعلناً ما ترى أصحاب الدكاكين جالسين متربعين في حوانيتهم يبيعون المنسوجات الحريرية المختلفة. وترى في أسواقها أيضاً البائعين ذوي اللحى جالسين في حوانيتهم ووراء موازينهم الدقيقة يبيعون الحلي والمصوغات الذهبية والفضية في سوق الصاغة كي تشاهد التحركات النشيطة، وترى الأبواب مفتحة في الدور القريبة من شوارع تطل على الساحات العامة بسكينة وهدوء. كما تشاهد السلع المكدسة في الأسواق، وترى بائعي السوائل والشرابات، وكذلك ترى بائعي وعارضي السلع المزخرفة بالأحجار الكريمة والنقوش العربية البديعة، والمتسولين والشحاذين الذين تعاف النفس رؤيتهم ومن جهة ثانية تشاهد المصوغات ذات البريق الجميل وقريباً منها الأوساخ المتراكمة. وهذه المناظر لمناظرة مجتمعة تبدو للناظر أثراً من الحياة الشرقية في البيع والشراء.

ولكل سوق سلعة خاصة به، لذلك فإن الزائر الغريب يصحب حين زيارته هذه الأسواق، ومنها تلك التي تبيع السلع الحديدية، وترى قريباً منها الأسواق التي تبيع الحلي والمجوهرات، وأخص بالذكر منها أولئك الذين يصوغون الحلي والسلاسل وخيوط الذهب الدقيقة الصنع التي اشتهرت بها مدينة حلب. كذلك نرى الأسواق التي تبيع المنسوجات الحريرية، وتلك التي اشتهرت ببيع البهارات والأفاوية، وقديماً كانت هذه السوق المصدر الرئيسي لغنى مدينة حلب وثرائها قبل اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح إلى الهند. ومن زالت هذه السوق التي يزورها السياح الأوربيون تصحح أنوفهم روائح العطورات والأدوية التي لم يشتمها الأوربيون في بلادهم، هذا عدا الورد والسوسن والكمون والكزبرة والزعفران

والقرنفل والصمغ (الألوة) وما إلى ذلك من نباتات الهند والبهارات وغيرها من السلع الواردة من مختلف بلاد المشرق.

ويلاحظ أن هذه السوق التي تباع فيها الأفاوية والعطورات ليست أكثر نشاطاً من غيرها، بل إن هناك سوقاً أخرى تجد فيها كل ما يمكن أن يطلبه المرء. ففي هذه السوق الأخرى تباع منتجات الأغنام والماعز وما إلى ذلك، كما يباع الحليب ومنتجاته كالسمن والجبن. إن هذه الدكاكين من أسواق حلب تدل على النشاط الدائم للسلع التي يحتاجها الحضر وسكان الريف، بيد أنها لا تجد لها رواجاً لدى السياح الأجانب والأوربيين، إذ ان هؤلاء يشترون الأطباق والصواني النحاسية والمصنوعات الجلدية الرديئة والأبنية الأثرية المزيفة والمقلدة والمصنوعات النحاسية المطعمة التافهة.

ونتيجة طبيعية لمتطلبات تجار حلب فقد اعتنوا بمتاجرهم ومساكنهم، ولا يزال كثير من هذه الدور والخانات تتمتع بجمال بديع، كما لها أهميتها المعمارية المميزة.

إن خانات حلب ذات أبعاد ونسب هندسية متناسقة، وأغلبها ذات طراز معماري موحد، فهي غالباً تكون مربعة الشكل، رباعية الزوايا والأضلاع، ويمتد هذا الطراز المعماري من القاهرة حتى إستانبول. وتشبه هذه الأبنية الطراز الذي بنيت عليه الكليات والجامعات في إنكلترة، إذ أنها تشيد حول أضلاع المربع، وأما مدخلها فيكون مقنطر الشكل، ويختص به البواب الموكل بحراسة مبنى الكلية.

أما الخان في حلب فلا يمتلكه تاجر أو شخص معين يقيم فيه، إذ أن الخانات جعلت لمجموعة من التجار يقيمون بها في الطوابق العليا، وأما بضائعهم فتحفظ في الطابق الأرضي المخصص للسلع التجارية وللبيع والشراء. وكان مما لا بد منه، ومن المتعارف عليه لديهم، الاعتناء بزخرفة السقوف والجدران والنوافذ، وتكون هذه النوافذ في أغلب الأحوال صغيرة الحجم لتخفيف شدة الحر في فصل الصيف. وغالباً ما تكون في ساحة الخان دالية للعنب وشجرة أو أكثر للفيء والظل، لذلك يصعب على المرء أن يبالغ في وصف روعة وسحر هذه الخانات والأسواق المتسمة بالهدوء وبأشعة الشمس في الساحات. أما هؤلاء المقيمون في الخانات في هذا القرن العشرين فيتمتعون بحياة هادئة تتسم بالخمول والكسل. وقد تجد في زاوية من هذه الخانات رجلاً نائماً في ساحة الخان فوق عدد من السلالات تحت دالية من دوالي العنب، وآخرين يلعبون الزهر بطاولة النرد. وقد تجد أحياناً بغلاً أو بعض الحمير في

إحدى زوايا الخان ساكنة هادئة تتمتع بالراحة والهدوء»[1]

مجلة «صوت الفرات»:

مجلة أدبية ثقافية أسبوعية مصورة، تصدر مرتين في الشهر بمدينة ديرالزور، صاحبها ورئيس تحريرها المحامي عبدالقادر عياش. طبعت بمطبعة الفرات في دير الزور لصاحبها احمد مصطفى.

صدر العدد الأول من السنة الأولى في ١٥ تشرين الأول ١٩٤٥ وضم ١٢ صفحة.

المقال الأول: من أجل أدب عراقي توجيهي حر، بقلم عبدالقادر عياش. والمقال الثاني بعنوان «بلدة الخصب» وتحدث عن ديرالزور. ثم «مشروع وادي الفرات» بقلم إحسان الجابري مهندس محافظة الفرات. و«تذوق الفنون وممارستها بمنطقة الفرات للانتفاع بها عملياً» بقلم إسماعيل حسني، و«التعليم في الفرات» بقلم ثابت عزاوي. وأخيراً قصة من الأدب الفارسي «نكران الجميل» ترجمة الشاعر محمد الفراتي عن «كلستان» لسعدي شيرازي.

جريدة «النداء»:

صاحب الجريدة المسؤول عبدالرحمن ابو قوس، الإدارة في حلب، شارع يوسف العظمة. طبعت بالمطبعة المارونية، اشتراكها السنوي ٢٠ ليرة سورية وثمن العدد ١٥ قرشاً سورياً.

صدر العدد الأول منها يوم الخميس ٣ ذي الحجة ١٣٦٤ و٨ تشرين الثاني ١٩٤٥

المقال الأول «هذه الجريدة» بقلم عبدالرحمن أبو قوس. ثم مقال اقتصادي بعنوان «الفرات وثروتنا الاقتصادية» للأستاذ محمد سعيد الزعيم أمين سر غرفة تجارة حلب وللدكتور محمد يحيى الهاشمي «النهضة الوطنية». و«محافظ حلب إحسان الشريف يتحدث عن المشاريع العمرانية المنوي إحداثها في مدينة حلب». ومقال مسهب عن زيارة رئيس

---

(1) Syria- Robin Fedden- London 1947 P.54. روبن فدن Robin Fedden عرف بلاد الشرق الأوسط معرفة جيدة، وكان قد ألقى عدداً من الأبحاث والمحاضرات في جامعة القاهرة في أواخر الثلاثينات عن جولاته في بلاد الشرق. وفي وقت ما كان ملحقاً بالسفارة البريطانية في مدينة أثينا باليونان. قام بجولات عديدة في سورية ولبنان وعرف بلاد الشام جيداً منذ عامي ١٩٣٧- ١٩٣٨، وبدعوة من وزارة الأنباء الفرنسية لزيارة سورية ولبنان، عاد إلى بلاد المشرق أثناء الحرب العالمية الثانية مع وحدة صحية تسمى Friends' Ambulance Unit

الجمهورية السيد شكري القوتلي لمدينة حلب، ثم بحث عن القضية الفلسطينية ووعد بلفور وبحث في السياسة الخارجية، وحديث مع الدكتور خالد بوطو مدير المعارف في حلب ومقال «شركة الأفلام السورية المساهمة» لأحد مؤسسيها السيد مهدي الزعيم، وأخيراً «رأيت فرنسا في بيروت».

جريدة «برق الشمال»:

«جريدة يومية سياسية مستقلة تصدر ظهراً، لصاحبها ورئيس تحريرها نقولا جانجي. تأسست هذه الصحيفة عام ١٩٣٢، وكانت تصدر باللغة الفرنسية حتى عهد الاستقلال (١٩٤٥)، حيث راحت تصدر بالعربية، وفي أربع صفحات، وبقيت ملكيتها وإدارتها لنقولا جانجي وعبدالرحمن ابو قوس وقد استمرت هذه الصحيفة تصدر بانتظام حتى عام ١٩٦٣، وكانت تعد من كبريات الصحف الحلبية وابرزها»(٢).

مذكرة «الحزب العربي القومي» إلى رئيس الجمهورية السورية:

وزع الحزب المذكور نشرة تاريخها ٧ تشرين الثاني ١٩٤٥ في ثماني صفحات بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية السورية لمدينة حلب، وتضمنت المذكرة المواضيع التالية:

الأماني القومية للوحدة العربية، جلاء الجيوش الأجنبية، الصهيونية، لواء إسكندرون، حرية الفكر، الضرائب، تشريع العمل، التعليم العالي والبعثات العلمية، الإعاشة، الصحة العامة، المجالس البلدية وختمت المذكرة بما يلي: «إن هذه المطالب لا يقدر على تحقيقها إلا حكومة صالحة واعية منبثقة عن مجلس مؤتلف صحيح يشعر برغائب الأمة ويألم لآلامها وبد الأمل ليحدونا ان نجد في إخلاصكم لخدمة الوطن ما يؤمن تحقيقها بحكم ناصح ومجلس صالح».

هنانو في سطور(٣)

- ولد إبراهيم هنانو في قرية كفر تخاريم التابعة لقضاء حارم (الصورة ١٧).
- أتم دراسته الابتدائية في أحد كتاتيب حارم.

---

(٢) تطور الصحافة السورية ٢/٥٢٢

(٣) جريدة «النداء» العدد ٩ الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٥ عدد خاص بأربع صفحات كبار بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة هنانو

- أتم دراسته الثانوية في حلب.
- أتم دراسته العالية في الأستانة
- أول حزب انتمى إليه حزب الاتحاد والترقي وكان إذ ذاك طالباً
- أول وظيفة مارسها وظيفة معلم لحفظ الصحة
- عين مدرساً للمدرسة الشاهانية الملكية.
- عين قائمقاماً في قضاء من أقضية دياربكر.
- انتخب عام ١٩١٩ نائباً عن حارم في المؤتمر السوري.
- عين سكرتيراً لحاكم حلب.
- خابر الأتراك في عزمه على الثورة.
- بدأت ثورته عام ١٩٢٠ في أيام ده لاموط.
- أراد الأتراك استثمار الثورة لمآربهم فقطع العلاقة معهم
- اشتدت الثورة عام ١٩٢١.
- ترك الثورة في ١٢ حزيران ١٩٢١ وقصد عمان.
- ألقى الإنكليز القبض عليه وسلموه للفرنسيين في آب ١٩٢١
- ابتدأت محاكمته في ١٥ آذار ١٩٢٢.
- صدر قرار براءته في ١٨ آذار ١٩٢٢.
- انتخب عام ١٩٢٨ نائباً في الجمعية التأسيسية
- انتخب في الجمعية التأسيسية رئيساً للجنة وضع الدستور
- لم يفز في انتخابات عام ١٩٣١
- اشتدت وطأة المرض عليه عام ١٩٣٣.
- جعل جبل الأربعين مقراً له عام ١٩٣٤.
- توفي في ٢١ تشرين الثاني في الساعة التاسعة والنصف في قرية سني عنتكة عام ١٩٣٥
- في أول مأتم أقامه الحلبيون لذكراه الأولى استأنف المجاهدون الوطنيون السياسة السلبية وأعلنوا مبادىء الكتلة الوطنية المعروفة.

وصفه الغزي (٤) في بحثه عن الأسر الشهيرة في نهر تواريخه بقوله «إبراهيم بك لسنة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا وصدق العزيمة وحرية الضمير»

---

(٤) نهر الذهب ١/ ٤٩٩.

[illegible]

تدشين دار مكتبة بوصبة [1]

[illegible] مكتبة [illegible] يوم الأربعاء [illegible] تشرين الأول ١٩٤٩ [illegible]
[illegible] تدشين [illegible] جديدة في [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] تشرين الأول ١٩٤٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفاة القس بولس سباط

[illegible]

[illegible]

---

(١) «المجلة السورية» ـ مصر ـ العدد ٣ تاريخ ١٥ آذار ١٩٢٨

مذكرة حزب «الشباب الوطني للوحدة العربية»:

[illegible]

أمة سوريا المستقلة». (انظر صورة المذكرة).

مقتطفات من عدد «الجمعية الإسلامية» لعام ١٩٤٥

[illegible]

العلايلي» من أبناء بيروت في ٧ محرم ١٣٦٤.

[illegible]

السعيد هنا.

[illegible]

من رجال التصوف هنا. السهروردي والشيمي.

[illegible]

محمد إسحق حشاش

[illegible]

الشارع الممتد من مفرق السراي إلى السبعبة شارع عبد الرحمن الكواكبي
الشارع الممتد من مفرق بارون ساحة يوسف العظمة
محلة الخانقية: محلة ابن رشد.
جسر المعرة والمشيه حتى دار الياس أسود شارع قسطاكي حمصي
من الفارة حتى دار الحمصي (في محلة العزيزية)، شارع الشهداء
الشارع الممتد من الكتاب إلى المشية شارع جبرائيل دلال
من مبدأ التل حتى ثكنة الإطفائية شارع المعري
محلة الداوودية: محلة الأشرفية.
ساحة الكنائس ساحة المطران فرحات
- في أيلول ١٩٤٥ تشكلت الوزارة السورية على النحو الآتي
السيد سعدالله الجابري للرئاسة والخارجية والدفاع الوطني
صبري العسلي للعدلية ووكالة المعارف.
نعيم الأنطاكي للمالية ووكالة الأشغال العامة
حسن جبارة للاقتصاد الوطني والإعاشة.
- العدد الصادر بتاريخ ١١/١١/١٩٤٥ توفي في شهر تشرين الأول من عام ١٩٤٥ الأستاذ عبدالوهاب العجيلي، كان يتصف بالنبوغ والمعرفة والتفكير الصائب وبحمل الطيب المبارك، وكان يعمل بجد ونشاط في سبيل تهيئة نشء عصامي، وتوجيهه نحو مثل الأعلى لأبناء بلاده وإسلامه وعروبته، ويزرع حب الوطن والتمادي في نفوس تلاميذه نحو علاء مجد
- العدد (٢١٠ - ٢١٣) تاريخ ١٥/١/١٣٦٥، ١٩/١٢/١٩٤٥ بعد الحساب الجديد أصبحت بلدية حلب تدين شركة الكهرباء بمبلغ ٢٠٠ ألف ليرة سورية حتى نهاية عام ١٩٤٣، بعد أن كانت الشركة تعتبر نفسها هي التي تدين البلدية بمبلغ مليون وأربعمئة ألف ليرة سورية.

مذكرة حزب الشباب الوطني للوحدة العربية بشأن لواء الاسكندرون

أيها الشعب الكريم

أرسل القسم السياسي لحزب الشباب الوطني للوحدة العربية بحلب مساء أمس الاول الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم والى صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء والى رئيس مجلس النواب [illegible] المجلس النيابي للدورة الحالية نص المذكرة الاحتجاجية التالية:

يا صاحب الفخامة:

في مثل هذا اليوم ٢٩ تشرين الثاني من سنة ١٩٣٧ [illegible] لواء اسكندرون العربي [illegible] وحكمه [illegible] وسمائهما في [illegible] الأمم [illegible] سوريا [illegible] سوري [illegible] سوري [illegible] لا [illegible] العربي [illegible]

إن [illegible] لواء اسكندرون العربي تلك المؤامرة [illegible] سوري [illegible] والتوسع في هذه السورية [illegible] مطامع الاغتصاب والاستبداد.

إن [illegible] لا يزال [illegible] سوريا لأن [illegible] كانت في [illegible] تركيا [illegible] الاتفاق الفرنسي التركي المؤرخ في ١٣ تموز سنة ١٩٣٩ [illegible] في [illegible] سوريا . . .

إن [illegible] سنة ١٩٢١ [illegible] سنة ١٩٢٣ [illegible] المطامع التركية والفرنسية [illegible] سوريا [illegible] لإعلان [illegible]

يا صاحب الفخامة [illegible] لأنه [illegible] عربية [illegible] لا [illegible]

إن [illegible] التاريخي [illegible] هذا [illegible] الذي [illegible] اسكندرون [illegible] من [illegible] إن حق سوريا في [illegible] هو حق العرب [illegible] ليست قضية سورية وحدها [illegible] العرب [illegible] العرب [illegible] العربية [illegible] حق سورية [illegible] في هذا السبيل [illegible] لأن قضية اللواء العربي ليست أقل شأناً وخطورة من قضية فلسطين!

حزب الشباب الوطني للوحدة العربية الذي [illegible] في [illegible] الذكرى [illegible] العرب [illegible] والشعب السوري [illegible] اسكندرون [illegible] العربي [illegible] الى [illegible] في الوطن السوري العربي

وإن [illegible] يا صاحب الفخامة الذي [illegible] في سبيل استقلاله [illegible] الى جسمه.

فالشباب الوطني للوحدة العربية [illegible] من صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم ومن حكومته [illegible] والتكتيل [illegible] لواء اسكندرون الى أمه سوريا [illegible]

لتحيا وليحيى اللواء العربي في أحضان أمه سوريا المستقلة

حلب في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٤٥

القسم السياسي

لحزب الشباب الوطني للوحدة العربية

حوادث عام ١٩٤٦

صحف وكتب ومجلات صدرت عام ١٩٤٦ :

جريدة « الجهاد العربي »

يصدرها الحزب العربي القومي، شعارها «الجهاد العربي مصلحة المجموع فوق مصلحة الفرد».

صاحب الجريدة: رشاد برمدا ومحمد فهمي الحفار، مديرها المسؤول الدكتور مصطفى عبسي، الإدارة في شارع الخندق بحلب. بدل الاشتراك في الداخل ٢٥ ليرة سورية وثمن العدد ١٥ قرشاً سورياً.

صدر العدد الأول يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٥ / ٢٦ آذار ١٩٤٦ وفي المقال الافتتاحي شرح لسياسة الجريدة وتبيان أن العرب طبعوا على حب النضال من أجل الحرية والاستقلال.

«توقفت كغيرها من الصحف بعد انقلاب حسني الزعيم، وقد عادت سنة ١٩٥١ تحمل اسم مراحل الجهاد»[1].

« مشاكلنا المعلقة »

سلسلة رسائل تبحث في القضية العربية، يديرها أسعد الحلبي، محرر الصحف السورية. يشترك في التحرير نخبة من المثقفين والصحفيين والشباب

الرسالة الرابعة « المسألة السورية ـ المسألة الفلسطينية» (أهدي هذا العدد للأستاذ حسين الشعبي شربح ٢٨ / ٣ / ١٩٤٦) يتصدرها صورة شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية.

البحث الأول « المسألة السورية يتطلب حلها إعادة اللواء» ثم أهداف التعاون الفرنسي التركي، معاهدة سايكس بيكو، مشكلة الحدود، مشكلة إسكندرون، وأخيراً بحث مطول عن المسألة الفلسطينية

طبعت هذه الرسالة في مطبعة السلام، شارع البال بحلب ١٩٤٦ في ثلاثين صفحة مع الغلاف

---

(١) تطور الصحافة السورية ٢ / ٥٢٢

جريدة «الجمهورية»:

جريدة أسبوعية في ثماني صفحات كبار، صاحب الامتياز أشرف الكاتب، مدير الجريدة وتحريرها بشير فنصة. طبعت بمطبعة الشباب بحلب. صدر العدد الأول في حزيران ١٩٤٦.

وصدر العدد الثاني من السنة الأولى يوم الأحد ٢١ تموز ١٩٤٦. المقال الافتتاحي لبشير فنصة عنوانه «لا ضعيف ولا عبودية في عهد الجمهورية»، مع صورة للسيد شكري القوتلي، رئيس الجمهورية.

ومن مقالات هذا العدد «مدرسة الشهداء بؤرة الوباء» للدكتور محمد يحيى الهاشمي، و«... حيث نتوجه من الصحراء» للأستاذ محمد أبو قوس. ومقال عن «قتصديات البلاد» للسيد بشير دركزلي.

«وفي شباط ١٩٤٩ تنازل ورثة أشرف الكاتب عن امتيازها للدكتور كوربي، لكنها عطلت بعد انقلاب حسني الزعيم، عادت إلى الصدور في ٦/١٢/١٩٥١ وفي عام ١٩٥٢ أدمجت في جريدة «الندى»، وصدرت عنهما جريدة حملت اسم «النوص» ثم عادت واستقلت في أيار عام ١٩٥٤، وتسلم فيكتور كوربي أعباء إدارتها وتحريرها، وراحت تصدر دون انتظام حتى عطلت سنة ١٩٥٥، ثم سقط امتيازها نهائياً في أول شباط عام ١٩٥٥ بسبب القصور[٢]».

«الأصوات»:

صدر الكتاب الأول من المجلد الأول في شعبان ١٣٦٥/ تموز ١٩٤٦، وطبع في مطبعة الضياء بحلب، وضم ٩٨ صفحة.

وهي كما جاء على الغلاف «حديقة فكرية معاصرة للأدب والعلوم والفنون الرفيعة»، تصدر عن مدير شؤونها مصطفى عبد الكريم، شارع الأربعين بحلب.

المقال الأول بعنوان «العربة قبل الوسطة» يقول في خاتمته «هذا كتابي، لا أقول بحثي، لأن هذه هي الكتابة، بل وجدت العربة التي تجر الوسطة، وقد اخترته كتاباً ولا بحثاً، لأكون منع بحثي فيه، وقوة في أداء رسالتي به. ومن حولي يذكر، وحتى سيرته في هذه

[٢] تطور الصحافة السورية ٢/ ٥٢٣

...ية أبو صفحة، لا عامل من عوامل موصوفات الأدب الجديدة ومعاني خطيرة، وعلى
... في الأدب من هذا الكتاب، فهذه نسخة مجموعة مشروعة من مقتطف، فهدو
... مؤكدة معينة ولا عجب!

مجلة «الطفل»:

مجلة ثقافية تربوية مصورة نصف شهرية، أصدرها عبد الله الخطيب في نيسان سنة ١٩٤٢، ويقع عددها في ثماني عشرة صفحة، تشتمل على مواد متنوعة كما تعنى بالأطفال وتسليتهم ولست أعلم كم قدر عدد مجلة أن يستمر(١).

جريدة «النجم الجديد»:

جريدة سياسية مصورة، تصدر كل أسبوع مرة، يشترك في تحريرها عدد من الأساتذة والأدباء والصحفيين، صاحب الجريدة ومسؤولها عبد الرحمن أبو قوس، مدير الإدارة [illegible] الإدارة في شارع الخندق، سياسة الجريدة: شعارها جمهورية سورية لشعب عربي ديمقراطي، اتجاهاتها سياسية، أدبية، اجتماعية.

صدر العدد الأول يوم الأربعاء ١ شوال ١٣٦٥/ ٢٨ آب ١٩٤٦ في ١٦ صفحة مصورة بحجم كبير، الافتتاحية بعنوان «النجم الجديد»، ومن مقالات العدد: الفرنسي يحدث عن ظلم الفرنسيين، حلب تشكو الفساد الإداري والإهمال بقلم عبد السلام الترمانيني، [illegible] وهي حربية عن قصة تأليف الأحزاب السياسية، [illegible] متنوعة [illegible] لعمرو [illegible] وظافر الرفاعي، ومقال للأستاذ أسعد [illegible] عن مؤتمر [illegible] في حلب (وبعده [illegible])، حلب [illegible] وسهيل [illegible] مذكور في العلوم محمد هبراوي.

وفي العدد ٧ الصادر بتاريخ الأحد ٢٤ ذي القعدة ١٣٦٥/ ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ مقال صغير بعنوان [illegible] بقدوم [illegible] رضا الرفاعي من [illegible]، ومن المقالات أيضاً [illegible] الخمسين [illegible] في حلب.

وكتب [illegible] عن الرفاعي [illegible] محمد [illegible] رضا الرفاعي إلى بلاده بعد غياب ربع قرن كان قضاه [illegible] الأولاد [illegible] على [illegible] مستعمرين [illegible]، وصوت الشعب

(١) تاريخ الصحافة السورية ٢/ ٢٠٣

الداوي في آفاق المجد والخلود، فإنها تشعر البلاد بهذه العودة شعوراً صادقاً بحريتها، لأن هذا المجاهد أقسم أن لا يعود إلى سوريا حتى يتوارى عنها آخر جندي فرنسي مستعمر معودته شهادة منه على طهر البلاد، وتأييد منه لهذا الاستقلال، واستعداد صريح على أنه متاهب لتجديد النضال، لأن عظيماً كهذا العظيم لا يعترف بالنهايات.

وأهلاً بعميد آل الرفاعي ومرحباً، بل أهلاً بعميد الثورات والجهاد ومرحباً، فلمثلك حاف الترحيب لترى أينع هذا الغصن الرطيب الذي حملته وعترت، فإذا بك تلقاه مزهراً يرنو بثماره في ظلال الوارثين»

وكان أصدر هذه الصحيفة عبدالرحمن أبو قوس عام ١٩٤٥ باسم «النداء» ثم حولها في ٢٨ ب ١٩٤٦ إلى اسم «النجم الجديد». وكانت في عداد الصحف التي عطلها انقلاب حسني الزعيم وما عادت إلى الصدور حملت ثانية اسم «النداء» ولسنا نعلم كم سنة استمرت[4].

متفرقات من «الجامعة الإسلامية» عام ١٩٤٦:

- العدد (٢٢٠-٢٢٣) جمادى الثانية ١٣٦٥ توفي الحاج صديق المدرس

أسفر انتخاب رابطة العلماء وخريجي المدارس الدينية بحلب عن الأساتذة محمد الحكيم رئيساً، وعضوية كل من:

محمد ناجي أبو صالح، كامل أبو صالح، حسن بركات، عاكف الجمال، عبدالفتاح حبدة، محمد الخوجة، حقي راغب اغا، أمين عيروص، ناجي منصور، عبدالهادي نبال

- العدد (٢٢٨- ٢٣١): صدر مرسوم جمهوري بتعيين المهندس السيد مجدالدين الجابري رئيساً لبلدية حلب.

باشر الأستاذ الشيخ جميل العقاد بإلقاء دروس محابية في ليالي رمضان.

توفي الشيخ أحمد جبجة الكاتب بالعدل في حلب.

- العدد (٢٣٢- ٢٣٥): عقد الأطباء العرب مؤتمرهم الثامن في مدينة حلب يوم عيد الفطر شوال ١٣٦٥ وحضره السيد رئيس الجمهورية، وأثناء وجوده في حلب وضع حجر الأساس لدائرة الأوقاف بجانب دار الحكومة (السراي).

---

(٤) تطور الصحافة السورية ٢، ٢٣٣

عدد اليهود في البلاد العربية في الأربعيات[5]:

مصر ٧٣٠٠٠، العراق ٩١٠٠٠، ليبيا ٣٠٠٠٠، تونس ٦٠٠٠٠، الجزائر ١١٠٠٠٠، المغرب ١٧٥٠٠٠، لبنان ٦٠٠٠، سوريا ٣٠٠٠٠، السعودية واليمن ٢٥٠٠٠، فلسطين ٦٠٠٠٠٠.

مجموع عدد اليهود في البلاد العربية ١,٢٠,٠٠٠.

الحزب الوطني وحزب الشعب[6]:

بعد الاستقلال في عام ١٩٤٦ انشق عن الكتلة الوطنية حزبان هما «الحزب الوطني» و«حزب الشعب»، وكان الحزبين الوحيدين في سوريا يومئذ

وكان يرأس الحزب الوطني الدكتور عبدالرحمن كيالي، ويرأس حزب الشعب رشدي الكيخيا، وكانت رئاستهما تشمل القطر العربي السوري كله، وكانت حلب المقر الرئيسي للحزبين معاً.

من أبرز أعضاء الحزب الوطني في حلب: الدكتور عبدالرحمن كيالي، عبدالله يوركي حلاق، ميخائيل إليان، ليون زمريا، أدمون رباط، الدكتور كميل عريس، إحسان الجابري، علي الجابري، الدكتور فؤاد إبراهيم باشا، جميل إبراهيم باشا، ومحمد طلس صاحب جريدة «الشباب» الناطقة باسم الحزب.

ومن أبرز أعضاء حزب الشعب في حلب: رشدي الكيخيا، ناظم القدسي، وأحمد قنبر صاحب جريدة «النذير» الناطقة باسم ذلك الحزب.

حلّت جميع الأحزاب نفسها عام ١٩٥٨، ثم قام بدلاً منها الاتحاد القومي الذي حل في ٢٨ أيلول ١٩٦١ حيث حصل الانفصال.

---

(5) A.B.C of the Arab World by Margaret Pope- Londn 1946. P 30

(6) زودني بهذه المعلومات الأستاذ عبدالله يوركي حلاق في مقابلة بتاريخ ١٩/٦/١٩٩٢

حوادث عام ١٩٤٧

صحف وكتب صدرت عام ١٩٤٧

جريدة «التربية»

جريدة أسبوعية مصورة، تبحث في التربية الرياضية. صاحبها ورئيس تحريرها عبدالسلام الكمي. الإدارة في شارع بارون. صدر العدد الثاني في يوم السبت ٣ ربيع الأول ١٣٦٦ / ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٧ بأربع صفحات كبار.

ومن مقالات هذا العدد: مقارنة بين الرياضة في أوربا وفي بلادنا بقلم الرياضي الكبير عبدالمجيد سيريس، والصناعات الجميلة لغة جميلة للتخاطب بقلم الدكتور فؤاد رجائي (راعه الصحة)، ومقالات رياضية لهاد العادري ومرشد خيرالله وع. بريد وطاهر صابوني وغيرهم.

«تحولت عام ١٩٥٠ إلى أسبوعية سياسية، وفي عام ١٩٥٣ صارت يومية سياسية، وقد واظبت على الصدور بانتظام حتى عام ١٩٦٣ حيث توقفت نهائياً[1]».

مجلة «الإحسان»

«مجلة ثقافية تبحث في العلم والآداب والاجتماع، تصدرها الجمعية الإسلامية في مدينة حلب، صدر قرار الترخيص هاشم مدرسي بإصدار هذه المجلة في نيسان سنة ١٩٤٧، على أن تكون مجلة أسبوعية أدبية علمية، ويبدو أنها صدرت في العام نفسه غير أنها تحولت في العام التالي إلى مجلة الجمعية الإسلامية. ولسنا نعلم كم استمرت بعد ذلك[2]».

جريدة «العالم العربي»

«جريدة الشعب العربي المناضل. أصدرها أحمد طلس في حزيران ١٩٤٧، واستمرت في الصدور حتى عطلها الانقلاب الأول (١٩٤٩)، ثم عادت في خريف العام نفسه باسم جديد هو الأمة العربية[3]».

---

(١) تطور الصحافة السورية ٢/٥٢٣

(٢) المصدر نفسه ٢/٦٠٤

(٣) المصدر نفسه ٢/٥٢٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقيد الشهباء والأستاذ عارف الرفاعي:

في مساء ٢١ أيار ١٩٤٧ أقيمت في صالة الكتب الوطنية حفلة مدارس البنات الابتدائية بحضور مدير المعارف بحلب الأستاذ بهجت شهبندر وبرعاية محافظ حلب. ويبدو أن فساد هواء الصالة أثناء الاحتفال وإلقاء الخطب كان السبب في إصابة الأستاذ شهبندر بالإغماء، فأسرع مفتش المعارف الأول الأستاذ عارف الرفاعي إلى تطمين المشاهدين والحضور بسلامة الأستاذ شهبندر. ولكن بعد برهة وجيزة لم تتجاوز عشر دقائق وقع الأستاذ الرفاعي مغمى عليه، وأصيب بنوبة قلبية، ولم تجد الإسعافات التي بذلها الطبيب خالص خسرف الموجود، فبعد قليل فارق الأستاذ الرفاعي الحياة. وعلقت مجلة «الجامعة الإسلامية»[1] على وفاته بهذه الأسطر:

«كان الأستاذ الرفاعي يتمتع بمحاسن الأخلاق وحميد المزايا. ويمتاز بصفاء السريرة وطيب النفس، والإخلاص للوطن والنصيحة العامة. قضى حياته في التعليم والتهذيب وهو من فضلاء الأدباء والشعراء، ومن أسرة الفضل والنبل عدا عن كونه دعامة عظمى من دعائم المعارف. وقد شيعه إلى مرقده الأخير عيون الشهباء ورجالها».

نصيحة العلماء إلى الأمة

منشور بتوقيع الشيخ محمد راجي أبو صالح وأكثر من سبعين من علماء حلب في شريعته ودينه. يؤيدون فيه ترشيح الأستاذ أبو صالح للمجلس النيابي السوري لعام ١٩٤٧. مؤرخ في ١٧ رجب الخير ١٣٦٦ (حزيران ١٩٤٧) ومن أهم الموقعين عليه السادة: الشيخ إبراهيم السلقيني، الشيخ أحمد الشماع، الشيخ أحمد الكردي، الشيخ أسعد عبجي، الشيخ سعيد الإدلبي، الشيخ محمد جميل العقاد، الشيخ محمد السلقيني، الشيخ نجيب سراج الدين.

وفي ختام النشرة يقول الأستاذ أبو صالح: «إن رغبة هؤلاء الأساتذة هي التي أوجبت أن أتقدم بترشيح نفسي نيابة إثماً لواجب مقدس في المجلس النيابي، لأشارك المخلصين في خدمة الوطن والأمة في هذا العهد الاستقلالي بما تصبو إليه من عزة ورفعة وصلاح». (انظر صورة المنشور في الصفحة التالية)

ولكن الأستاذ أبو صالح لم يحرز بعد إجراء الانتخاب عدد الأصوات الذي يؤهله للنجاح ودخول المجلس النيابي.

(١) العدد [illegible]

نصيحة العلماء الى الامة

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

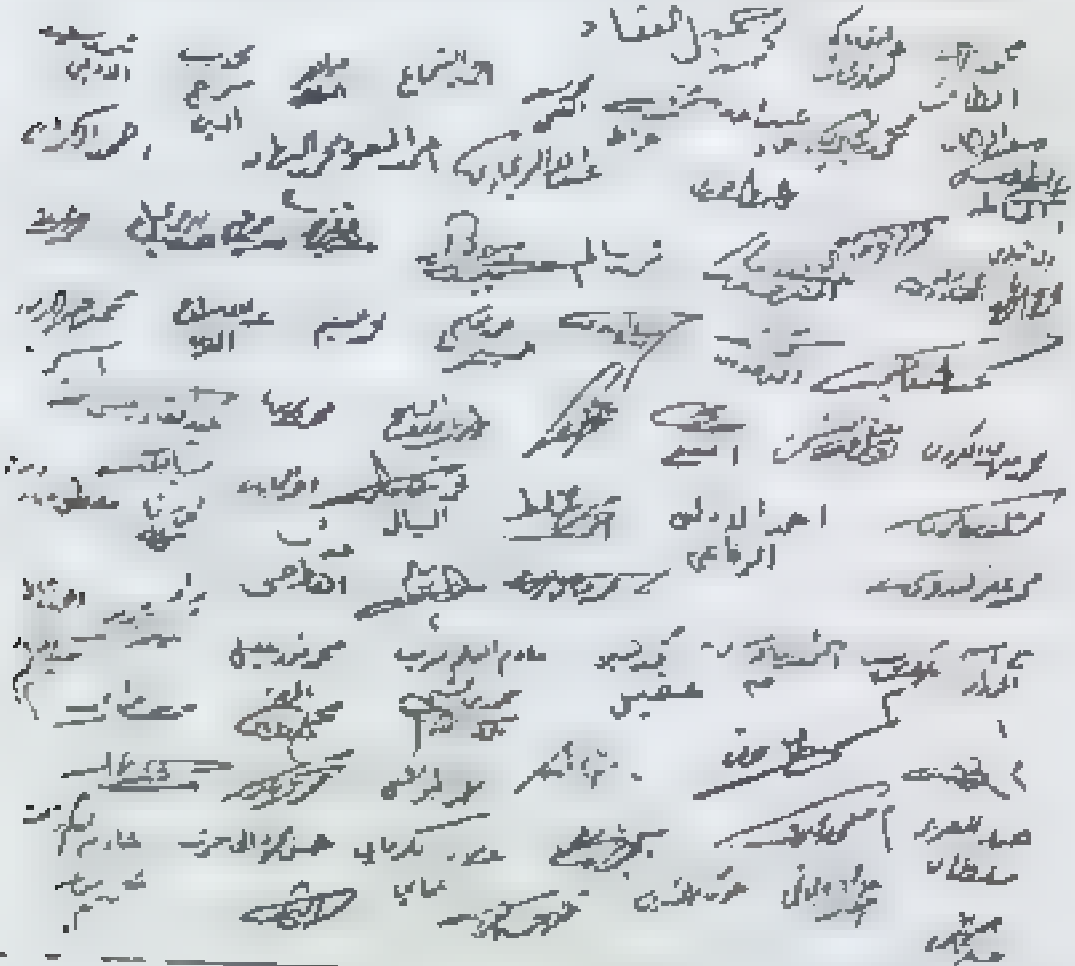

أيها الأمة الكريمة :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

متفرقات من مجلة «الجامعة الإسلامية»:

- العدد (٢٥٣- ٢٥٦) تاريخ ١٣٦٦/٥/٢٥، في منتصف الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ٢٤ربيع الأول ١٣٦٦ / ١٥ شباط ١٩٤٧ توفي فجأة إثر نوبة قلبية طارئة الأستاذ شيخ مصطفى عبدالرازق شيخ الجامع الأزهر
- انتهت عملية الإحصاء في حلب في الساعة السابعة والنصف زوالية من يوم ٢٦ آذار ١٩٤٧ بدون أي حادث، كما انتهت في بقية المدن السورية
- طلب الطلاب جعل الامتحانات على درجة واحدة، وتأييداً لذلك أضربوا يومين عن تلقي الدروس.
- مقال للأستاذ الشيخ راغب الطباخ عنوانه «فرنسا والشرق العربي».
- العدد (٢٥٧- ٢٦٠) تاريخ ١٣٦٦/٦/١٥ بلغت أرباح شركة كهرباء حلب عن استثمارها «لكهربائي» الصافية عن عام ١٩٤٥ مائة ألف ليرة سورية، وزاد هذا المبلغ حتى أضعافه عن عام ١٩٤٦.
- مقال للأستاذ عبدالحميد الجابري «النيابة والانتخاب»
- في حزيران من عام ١٩٤٧ توفي السيد سعدالله الجابري
- في شهر أيلول من عام ١٩٤٧ كان الأستاذ الشاعر عمر أبو قوس مديراً لمطبوعات حلب

صادرات سوريا ولبنان في عام ١٩٤٧(٦).

جاء في التقارير التي وضعتها مكاتب الإحصاء في الدوائر الاقتصادية في سوريا ولبنان أن مجموع صادرات البلدين خلال عام ١٩٤٧ هو الآتي:

---

(٦) جريدة «النذير» العدد ٢٤٩ الجمعة ٢٦ آذار ١٩٤٨

النوع	الكمية بالطن	السعر محسوباً بألوف الليرات السورية
بيض	٣٠٩٣	٦٨٤١
بصل	١٩٨٦٣	١٨٢٢
بزور	٢٨٥١	١١٧٤
عدس	٦٠٦٧	١٤٤٨
تفاح وسفرجل	٥٩١٢	٢٦٥٢
زيت زيتون	١٠٢٢	٢٣٥٧
سمن	٢٨٣٢	٢١٤٨
قمر الدين	٢٢٥٥	١٥٩٠
صابون	٩٧٢	٢٣٢٠
نسيج حرير اصطناعي	٣٩٠	٥٥٠٠
صوف خام	٣٦٤٢	٤٢٠٠
نسيج قطني	١٥٠٠	١٠٣٠٠
شال ولفحات	١١٠	١١٥٨
سوس	٤٦٤١	١١٥٩
جلود ماعز وخراف خام	٨٠٠	١٤٦٤
	٥٥٩٥٠	٤٦١٣٣ (أي سعر وسطي للطن يبلغ ٨٢٤.٥ ل.س)

حلب كما شاهدها مواطن حلبي مغترب في عام ١٩٤٧

أسرة نحماد من الأسر اليهودية الحلبية التي اشتهرت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين بالتجارة والأعمال المصرفية والوكالات الأجنبية في مدينة حلب وبعض البلاد السورية. سافر بعض أفرادها إلى أوربا: إنكلترا وفرنسا وإيطاليا وغيرها من البلاد، كما استقر بعض أفرادها في لندن ومانشستر لأعماله التجارية، ومنهم من كان مراسلاً وعميلاً للشركات الأجنبية.

والأستاذ هـ. م. نحماد، المغترب الحلبي المقيم في إنكلترا، زار حلب عام ١٩٤٧ ونشر مقالاً عنها في مجلة «المستمع العربي»[٧] مع صورتين كبيرتين للمدينة إحداهما مأخوذة

(٧) لندن ـ العدد العاشر لعام ١٩٤٧

من الجهة الشمالية، والثانية للجهة الجنوبية مأخوذة من قاعة العرش بالقلعة ومما جاء في المقال.

تعد حلب اليوم من أهم مراكز الشام التجارية، وهي، رغم احتفاظها بكثير من ذكرياتها واتصالاتها التاريخية القديمة، مدينة عصرية راقية تبشر بمستقبل باهر وبمكانة تجارية رفيعة كالتي كانت لها في العصور الوسطى. وتعد القلعة أعظم أثر حربي للهندسة المعمارية الحربية الإسلامية، هذه القلعة هي قلعة حلب، تلك المدينة القديمة الواقعة في شمال سوريا، والتي يرجع تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف عام. . . وحلب كشقيقاتها دمشق وجبيل وحماة، من أقدم المدن العامرة في تاريخ المدنية. فإن قلعتها ومساجدها وكنائسها ومعابدها، بل كل حجر شيدت منه تلك المساجد والمعابد ينم عن الماضي الغابر، ويتلو على العابرين قصة تاريخ قديم مجيد. ولعل جميع الذين زاروا المدينة يذكرون ذلك البناء الضخم الشاهق، واعني به قلعة حلب، التي تبدو للناظر كمعلم بعيد يشق عنان السماء الصافية، وإن المرء لتتملكه الرهبة والهيبة إذا ما وقف تحتها وأخذ يتطلع إلى جلالها وعظمتها، وقدر لهذه القلعة أن تلعب لمدة قرون عديدة دوراً هاماً في تاريخ حلب الحربي. والواقع أن تاريخ القلعة هو تاريخ حلب نفسها. . .

وتحت حكم العرب صارت مدينة حلب مركزاً تجارياً كبيراًيعج بالحركة والنشاط عند طرق القوافل القادمة من الشرق والغرب محملة بالسلع النفيسة وتستعيد الأن مدينة حلب اهميتها السابقة كمركز تجاري عظيم، فقد أخذ تجارها يتعاملون مع المراكز التجارية الهامة في العالم كمانشستر ونيويورك وبونس أيريس وريو دي جانيرو، وهاجر آلاف من ابنائها منذ سنوات عديدة إلى مدن الغرب حيث استقروا مع أبنائهم ولكنهم لم ينقطعوا عن استخدام اللغة العربية للتخاطب في حياتهم اليومية المعتادة

ويجدر بي أن أختم هذا الحديث بالإشارة إلى أن حلب وإن كانت مدينة تجارية قبل كل شيء آخر، إلا أن جماعة من أبنائها الأفاضل قد كرسوا حياتهم لدراسة الأداب والفنون. ويذكرني الآن اسم عزيز على نفسي يضفي على اسم حلب رونقاً وبهاءً، هو اسم الشاعر الشاب والكاتب الروائي عمر أبي ريشة، الذي ولد في حلب، وجمعتني به أواصر الصداقة منذ سنوات عديدة في مدينة مانشستر مهبط رأس عدد كبير من أبناء حلب وبناتها.

(كان الأستاذ نحماد يفتخر قائلاً: إنني حلبي وحلب مهبط رأس والدي وجدي وجد جدي من قبل).

عدد سكان سوريا حسب الإحصاء في أيار ١٩٤٧[٨]

مسلمون	٢٤٨٨٩٠١
المسيحيون	٤٢٤٠١٠
الدروز	٩٦٦٤١
اليهود	٣٠٨٧٣
اليزيديون	٢٨٨٥
المجموع	٣,٠٤٣,٣١٠

طبيب الجراح نافع بك السباعي[٩]:

عبدالنافع السباعي وعرف بـ «نافع بك السباعي» بن الحاج أحمد السباعي أول رئيس لغرفة التجارة والصناعة في حلب التي تأسست عام ١٨٨٥ (الصور ١٨)

ولد نافع بك في مدينة حلب عام ١٨٧٧ وتلقى دراسته الأولى في المدرسة الرشيدية بحلب، وبعد أن أنهى دراسته فيها سافر إلى إستانبول عاصمة الدولة العثمانية، وكانت الدراسة فيها تعادل في ذلك الوقت الدراسة في العواصم العالمية الكبرى ثم التحق بالكلية الطبية العسكرية وتخرج منها طبيباً برتبة أول باشي، وتتلمذ في الجراحة على يد الجراح الشهير في ذلك المعهد جميل باشا طوبوزلي الذي أصبح فيما بعد والياً ورئيساً لمدينة إستانبول

عاد نافع بك من إستانبول إلى حلب عام ١٩١١ بعد أن رقي إلى رتبة طبيب بكباشي في الجيش العثماني، وأسس عيادة جراحية له في محلة قسطل الحجارين، وكان في الوقت نفسه طبيباً للمستشفى العسكري بمدينة حلب الواقع في محلة الرمضانية

في الحرب العالمية الأولى كان طبيباً جراحاً في الجيش العثماني في فلسطين وحضر معركة بئر السبع، وفي آذار ١٩١٦ شارك بالاحتفال في مدينة القدس بافتتاح المدرسة الثانوية «صلاح الدين الأيوبي» مع كبار رجال الدولة العثمانية آنذاك

وقد نال عدة أوسمة لاشتراكه في الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية في حرب البلقان واليونان والأناضول وفلسطين أثناء الحرب العالمية الأولى

في أوائل العشرينات، وبعد جلاء الدولة العثمانية عن حلب، تقاعد في الجيش

---

(٨) «الجامعة الإسلامية» بتاريخ ٢٥/١١/١٩٤٩

(٩) وردت هذه المعلومات لطبيب الجراح عبد السباعي مع بعض الإضافات

وأسس بجهوده الخاصة مستشفاه الخاص في محلة باب الفرج، والمعروف حالياً بمستشفى السباعي. وهو أول مستشفى عربي خاص شيد بجهوده الخاصة ودون معونة من إرساليات او حكومات اجنبية، وكان يعتبر في ذلك العهد من أرقى المستشفيات الحديثة الخاصة.

أثناء ثورة إبراهيم هنانو كان نافع بك يعالج المجاهدين الثوار سراً متخفياً عن أعين الدولة الفرنسية.

في عام ١٩٤٤ أسست نقابة أطباء حلب وانتخب نافع بك السباعي أول رئيس لها. وفي عهد الاستقلال في سورية نال عدة أوسمة لخدماته العديدة للبلاد.

بقي نافع بك يمارس الطب والجراحة حتى وفاته في ٢١ تموز ١٩٤٧، وقد تتلمذ على يديه بعض جراحي حلب ومنهم ابن شقيقته الطبيب صبحي السباعي الذي عرف بمهارته الطبية ودماثة أخلاقه.

انظر الصورة (١٩) التي التقطت في ٢٥ نيسان ١٩٤٦ بمناسبة زيارة أطباء الأسنان بدمشق إلى حلب.

(الصورة ١٨) الطبيب مانع بك الساعي

الصورة (١٩)

حوادث عام ١٩٤٨

ثورة الشهباء على الجريمة التي ارتدت لباس السياسة والعمل الحزبي:

في يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار ١٩٤٨ تظاهر في شوارع حلب عدد كبير من المؤيدين، كما يبدو، للحزب الوطني منددين بحزب الشعب وزعمائه الذين فازوا بالانتخابات الأخيرة للمجلس النيابي ومعترضين على تعديل الدستور السوري وكان المتظاهرون يطلقون النار في الهواء ويبثون الهلع والفزع للسكان الآمنين، ويبدو أن الحكومة لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع المظاهرات.

ونتيجة لهذه الأعمال المؤسفة عقد اجتماع في مقر حزب الشعب بمحلة الفرافرة توافد إليه الكثيرون من الأهالي وزعماء حلب، ونددوا بالمظاهرات التي جرت.

افتتح الاجتماع بكلمة القاها الشيخ طاهر خيرالله أشار فيها إلى احتجاج نخبة من وجهاء حلب إلى المحافظ، ومطالبتهم بقمع كل محاولة للإخلال بالأمن، ومعاقبة المسؤولين والدافعين لهذه الحوادث.

ثم ألقى زعماء حزب الشعب كلمات أشاروا فيها إلى ما جرى وحملوا على دوائر الأمن والشرطة التي عجزت عن قمع المظاهرات، ومما جاء في خطبهم[1]

قال رشدي بك الكيخيا: «إننا أيها السادة مدعوون لمتابعة العمل في سبيل صيانة مصالح الشعب من العبث، واضطرار الجميع للعمل على صيانة الحق والقانون والسهر على أمن البلاد وآمالها».

وقال ناظم بك القدسي «إن في كل بيت من بيوت هذه الشعب دمعة على شهيد وجراح لم تندمل، ونحن لن نطوح بهذا كله من أجل فئة قليلة أو كثيرة، وسيكون العقل والإيمان والمنطق رائدنا مهما تقلبت الظروف، لأننا قوم عملنا للاستقلال وسنحافظ عليه ما دمنا أحياء».

وقال أحمد قنبر: «من المؤسف أن الذين عملوا مثل ذلك هذه المرة هم من أبناء هذه المدينة، ويتنسبون إلى الحزب الوطني، ومن هو الحزب الوطني؟ إنه الحزب الذي يطوف رسله وجماعته بالمحافظات والمدن السورية ولا يجدون دعاية مقبولة، غير أن هذا الحزب هو حزب الحكومة وحزب فخامة رئيس الجمهورية ومن المؤسف أن يزج اسم فخامة الرئيس

---

[1] جريدة النذير (تساؤل حول حزب الشعب في حلب) - العدد ٢٤٩٠ الجمعة ٢٦ آذار ١٩٤٨

الأول في مثل هذه الدعاية الحزبية وما رافقها من تصرفات، ولقد بلغت مسامع فخامة الرئيس هذه الأقوال التي تجري على الألسنة فاستنكرها أشد الاستنكار، حتى أنه أعلن منذ خمسة أيام أمام جمع من النواب مؤكداً أنه بعيد عن الحزبية وبعيد عن كل ماله صلة بأعمالها، وأنه لجميع أبناء البلاد على السواء».

جمعية التشريع الإسلامي المقارن[2]

بتاريخ ١٢ جمادى الأولى ١٣٦٧ / ٢٢ آذار ١٩٤٨ تأسست في مدينة حلب «جمعية التشريع الإسلامي المقارن» من السادة:

الرئيس	المحامي أحمد منير الوفائي.
نائب الرئيس	عبد القادر السبسبي.
أمين السر	كامل عويدان.
الخازن	طاهر الرفاعي

الأعضاء: معروف الدواليبي، عمر بهاء الأميري، ومنير الغنام

واتخذت الجمعية مكتباً مؤقتاً في مكتب الأستاذ أحمد منير الوفائي (في بناية دائرة الأوقاف شارع بارون)

غاية الجمعية: تشجيع دراسة التشريع الإسلامي ومقارنته مع جميع الشرائع، والسعي لتحقيق مبادئه في التقنين الحديث.

نداء عام من نادي الشعلة بحلب[3]:

واجب كل مثقف أن يعلم أمياً واحداً من أبناء وطنه على الأقل، إن شباب نادي الشعلة بحلب يطلبون من كل شاب مثقف أن ينبه جاره الأمي إلى وجوب الاكتتاب في مراكز نادي الشعلة لمكافحة الأمية. إن إدارة النادي تتعهد بتعليم الأميين بمدة قصيرة، القراءة والكتابة والحساب.

المراكز: مقر نادي الشعلة (خندق باب الحديد)

مدرسة النجاح في محلة جرة ملك بالقوسا.

سارعوا للاكتتاب...

---

(٢) «الجمعة الإسلامية» العدد (٢٩٧ ـ ٣٠٠) تاريخ ٢٢ محرم ١٣٦٨ / ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٨

(٣) «النذير» العدد ٢٤٩٠ الجمعة ٢٦ آذار ١٩٤٨

توزيع الكاز في حلب[٣]:

طلبت وزارة الاقتصاد الوطني من محافظة حلب إيفاد موظف خاص إلى العاصمة ليتصل بدوائر محافظة مدينة دمشق الممتازة لدراسة الترتيبات التي اتخذتها هذه المحافظة في تأمين توزيع الكاز على الأهلين ليجرب تطبيقها في محافظة حلب درءاً للفوضى الواقعة في التوزيع فيها.

متفرقات لعام ١٩٤٨:

- يوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني: إعلان انفصال العملة السورية عن الفرنك الفرنسي
  وفاة الأستاذ معروف الأرناؤوط صاحب جريدة «فتى العرب» بدمشق
  اغتيال المهاتما غاندي الزعيم الهندي المشهور من قبل أحد الهنود
- ٣ شباط: تسلم عادل العظمة محافظ حلب الجديد شؤون وظيفته
- الخميس ٢٥ آذار: كان السيد نوري الإمام وكيل فؤاد بك العادلي في الشؤون التجارية والزراعية.
- الأحد ٤ نيسان: وفاة الأستاذ أشرف الكاتب صاحب جريدة «الجمهورية» الصادرة في حلب
- السبت ١٧ نيسان: العيد الثالث لجلاء الجيوش الأجنبية عن البلاد السورية
- الأحد ١٢ أيلول: وفاة محمد علي جناح بالسكتة القلبية وهو أول رئيس لحكومة باكستان الإسلامية.
- الجمعة ١٧ أيلول: اغتيال الكونت برنادوت من قبل اليهود في الحي اليهودي بالقدس
- الأربعاء ٢٩ أيلول: وفاة الشيخ رضا الرفاعي، وقد قالت عنه «الجامعة الإسلامية»[٤]: «هو الذي لم يفتأ يعمل في سبيل وطنه السوري منذ نعومة أظفاره، وهو يحمل الفكرة الإسلامية مع وطنيته الصادقة وقد خسرته البلاد السورية، وفقدت به مخلصاً صادقاً وكانت وفاته، بعد رجوعه من تركيا، في موطنه حلب في ذي القعدة سنة ١٣٦٧هـ»
- الجمعة ٥ تشرين الثاني: مقتل الشيخ نواف الصالح رئيس عشائر الحديديين في مدينة حلب، وذلك في الساعة العاشرة صباحاً، أمام مقهى بكداش بحلب من قبل مدعو سكران العبد من قبيلة الموالي وقيل بأنه كان مدفوعاً من قبل الأمير نوري الشعلان بن الأمير عبدالرزاق شيخ الموالي الذي اغتيل قبل ذلك من قبل الحديديين

---

(٤) الجامعة الإسلامية، العدد (٢٩٧ ـ ٣٠٠) تاريخ ٢٢ محرم ١٣٦٨ ـ ٢٣ تشرين ثاني ١٩٤٨

ـ الأربعاء ١ كانون الأول. مظاهرات دامية في دمشق وسقوط وزارة جميل مردم بك.
ـ الخميس ٢ كانون الأول. إضراب عام في مدينة حلب ودمشق وبقية البلاد السورية احتجاجاً على الحكومة السورية لعدم قيامها بعمل مُجْدٍ في سبيل إنقاذ فلسطين من الهجمات الصهيونية.
ـ بلغ عدد سكان سوريا كما يلي:

الرجال	١٥٤٣٨٩٨
النساء	١٤٩٩٤١١
المجموع	٣٠٤٣٣٠٩

ـ في هذا العام صدرت في حلب مجلة «الإحسان» وهي مجلة ثقافية تبحث في العلم والأدب والاجتماع، تصدرها الجمعية الخيرية الإسلامية بحلب كل شهر مؤقتاً، رئيس تحريرها الدكتور فؤاد رجائي (آغة القلعة)، بدل اشتراكها عن سنة ١٠ ليرات سورية، طبعت بمطبعة السلام في حلب.

شركات الإسمنت في حلب[٥]:

تأسست بحلب عام ١٩٤٨ «شركة الشهباء» لصنع الإسمنت ومواد البناء، وانبثق عن المؤسسين المساهمين خمسة أعضاء وهم السادة: عبدالقادر شارق والأستاذ نجوم سيرولي والحاج محمود صالح شارق والسيد علي قباني والمهندس حكمت بارجي، والعضوان اللذان انتخبا من قبل الموظفين والعمال هما: سامح دباغ وجمال صابوني، وتولى الإدارة الصناعي الكبير السيد عبدالقادر شارق. وقد أسست هذه الشركة فرناً ثالثاً وفرعاً لها في اللاذقية لتصدير الإسمنت بحراً للخارج.

وفي عام ١٩٥٤ تشكلت شركة ثانية بحلب وهي «الشركة الأهلية للإسمنت» من قبل مؤسسيها السادة: نبيه معمار باشي والحاج محمد بمن حامي والحاج محمد توفيق ميسر وادمون حمصي وإحسان رشدي المدرس وعزيز معمار باشي والحاج محمد نوري الحكيم وصلاح الدين الشرمحي ووجيه الحلاج وشفيق معمار باشي، وقد عهد لإدارة المعمل من قبل المساهمين للإداري القدير السيد أحمد قنبر وزير الداخلية السابق، وباشر في الإنتاج اعتباراً من شباط ١٩٦٠ وهو من نوع بورتلاند الأصلي الممتاز.

(٥) تاريخ الآلة والتصنيع ص ٢٠١ـ٢٠٢.

مجلة «صوت العامل»:

مجلة عمالية اجتماعية تبحث في شؤون العمال، أصدرت هذه المجلة حكمت عامي في الثاني من نيسان سنة ١٩٤٧ ولسنا نملك عنها أي معلومات أخرى.

مجلة «الشمس»

مجلة أدبية اجتماعية أصدرتها رابطة مدرسة الملك فيصل عام ١٩٤٨، وأسندت إدارتها ورئاسة تحريرها إلى أنور حمامي وكان عددها الواحد يقع في ٢٤ صفحة من القطع الصغير، ويشتمل على جملة من الموضوعات المتنوعة.

---

(٢) تطور الصحافة السورية ٤ : ٦

حوادث عام ١٩٤٩

معرفات لعام ١٩٤٩

نشرت مجلة «الإحسان»[1] النص الكامل لاتفاقية النقد التي عقدت بين الحكومتين السورية والفرنسية في ٧ شباط ١٩٤٩:

نشرت مجلة «الشهباء»[2] نبذة عن الانقلاب العسكري الأول في سورية الذي قاده حسني الزعيم، كما نشرت البلاغ ١ عن أسباب الانقلاب ومع التحول بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٤٩ والبلاغات التالية التي أذيعت من دمشق.

في عام ١٣٦٨ / ١٩٤٩ منح الأستاذ الشيخ راغب الطباخ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى[3]

في رمضان ١٣٦٨ / ١٩٤٩ انتقل إلى رحمة الله بشير الزرقا نجل الأستاذ الكبير محمد الزرقا عن عمر ناهز الستين، قضاه في العمل الصالح والبر والتقوى[4]

في ٥ ذي القعدة ١٣٦٨ / ١٩٤٩ توفي الأديب الشاب السيد أمين تاج الدين صاحب مجلة «التاج» بعد أن قضى على فراش المرض أربع سنوات أعيا شفاؤه الأطباء[4]

أقيمت في دار الكتب الوطنية حفلة تكريم لوداع مديرها السابق الشاعر العبقري السيد عمر أبو ريشة بمناسبة سفره إلى البرازيل لتمثيل البلاد السورية فيها[4].

وفي هذه الحفلة الوداعية ألقى الأستاذ طاهر النعسان قصيدة من ٣٤ بيتاً قال في آخرها:

بالله يا راحلاً للغرب مستدبناً ... يمثل القوم إيماناً وعرفانا

لا تأل جهداً ببث الخير في ملأ ... لأنت خير فتى قد أوفد الأب

فمر أنا شافع بالله معتصماً ... فأنت في طلبه لم تلف حيرانا

سمح الصوت دوي مسك عن كثب ... في الخاليات وقد ألفت إخوانا

إنا لنرقب يوماً أن تعود به ... مكللاً بفخار النجح مزدانا

---

(١) عدد ممتاز يضم الأعداد (٨، ٩، ١٠) تاريخ ربيع الثاني ١٣٦٨ / شباط ١٩٤٩ ص (٦٦ ـ ٨١)
(٢) العدد ٤ نيسان ١٩٤٩ (وهو آخر عدد صدر منها)
(٣) نفس المصدر العدد (٣٢٩ ـ ٣٣٢) ٢ تشرين الأول ١٩٤٩
(٤) «الجامعة الإسلامية» العدد (٣٢١ ـ ٣٢٤) تاريخ ١١ آب ١٩٤٩

جميل بك بيلسل Bilsel (آل البيال(*))

آل البيال من الأسر الوجيهة المعروفة في حلب، كان منها كبار الموظفين في الدولة العثمانية والدولة السورية منذ زمن الانتداب.

والبروفسور جميل البيال من رجال العلم والحقوق المعروفين في أواخر عهد الدولة العثمانية والجمهورية التركية.

ولد عام ١٨٧٩ في مدينة دمشق، وكان والده أحمد بك قدري البيال أشغل وظائف هامة في الدولة العثمانية، ومنها المكتوبية (أمانة السر) والولاية.

تخرج جميل بك من معهد الحقوق في إستانبول، ثم انتسب إلى وزارة الخارجية وعمل مدة في قسم المراسلات في الباب العالي بإستانبول. وفي عام ١٩٠٨ عين أستاذاً لمادة الحقوق الدولية في مدرسة الحقوق بإستانبول وظل سنوات كثيرة أستاذاً في معهد الحقوق والشؤون السياسية ومن عام ١٩٢٥ إلى ١٩٣٤ كان مديراً لمعهد الحقوق في مدينة أنقرة وأستاذاً لمواد الحقوقية والأمور السياسية، كما كانت له محاضرات ودروس في الكلية الحربية بمدينة أنقرة ثم عهد إليه إعادة تنظيم مدرسة دار الفنون في استانبول على أسس أوربية حديثة وذلك حتى عام ١٩٤٣ وخلال هذه المدة كان مديراً لها

وفي الدورتين السابعة والثامنة لمجلس النواب التركي انتخب نائباً عن مدينة صامسون على البحر الأسود، وبقي خلال هذه المدة بعيداً عن التعليم وإلقاء الدروس في الجامعات

وكانت خدماته للدولة في المجالات الثقافية والإدارية والسياسية عظيمة القدر حقاً، في المحافل السياسية والدولية مثل الجمهورية التركية خمس عشرة مرة وفي الشؤون العالمية انتخب عضواً في الجمعية الأمريكية للحقوق الدولية، وعضواً في لجنة التحكيم الدولي الدائم في مدينة لاهاي

في عام ١٩٤٨ منحته جامعة طولوز في فرنسا الدكتوراه الفخرية، كما انتخب مشاوراً حقوقياً في قضية لوتوس (Latus) الشهيرة، كما كان أثناء ذلك مديراً في وزارة الأوقاف الإسلامية، وكانت له خدمات عديدة في فلسطين ومدينة الخرطوم

أهم مؤلفاته (بالأحرف العربية). الامتيازات الأجنبية، جمعية الأمم، حقوق الحرب (مترجم)، حقوق الدول في السلم والحرب، الحقوق الدولية، دروس في الحقوق الدولية، مذكرات عن الحقوق العامة، المباحثات الصلحية.

(*) مشاهير الأتراك ص ٧٣ وجريدة والموسوعة الشهيرة Ayik Ansikopedi تشرين الأول ١٩٤٩ إستانبول معد إسماعيل دوبوران ص ٥٠

أما بالأحرف اللاتينية فله المؤلفات التالية: الاتفاقات الدولية، تاريخ الجامعة، الدول، لوزان (مجلدان)، المدخل إلى الحقوق الدولية، المناسبات بين الدول.

وفي ٢ أيلول من عام ١٩٤٩ توفي في منزله بمحلة بكي شهر بأنقرة، وبعد وفاته ثلاثين عاماً وتقديراً لجهوده الكثيرة في علمي الحقوق والسياسة نشر عنه كتاب بعنوان «هدية إلى جيل يلمل Cemil Bilsel' e Armaghan» ضمن ٦٩٦ صفحة.

جريدة «الأمة العربية»:

«جريدة يومية سياسية لصاحبها ومديرها المسؤول احمد طلس. حصل صاحب هذه الجريدة على امتياز إصدارها في ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٤٩، وصدر عددها الأول في ١٣ تشرين الثاني من العام نفسه. غير أنها لم تلبث أن نقلت في العام التالي (١٩٥٠) إلى دمشق، وثمة حولت إلى اسم «البلاغ»، ثم عطلت بسبب القصور. ثم أعيد امتيازها مجدداً عام ١٩٥٢، وعادت إلى حلب تحمل اسم «الأمة العربية»

حوادث عام ١٩٥٠

نشرة السريانية الكاثوليكية لأبرشية حلب

نشرة /١/ كانون الثاني ١٩٥٠، مطرانية السريان الكاثوليك، مصغرة دورية تضمنت هذه النشرة ٤٨ صفحة: المقدمة وعنوان الغاية [illegible] مطران ديونيسيوس عن هدية، ومما جاء فيها: «غايتنا أن نهديها إلى أبنائنا الأعزاء وأصدقائنا الأوفياء، لتكون لهم ترشيد وهدى وصفحاً لأهم ما يجول في الطائفة الحبيبة وخصوصاً [illegible] صفة بين [illegible] وأن تكون لهم أخلص الأبناء لأبر الآباء»

جريدة «صوت التقدم»:

جريدة يومية سياسية علمية أدبية مصورة، صاحبتها أميلي سعيد، مديرها ورئيس تحريرها مهراس مغرس، تاريخ امتيازها ١٤ كانون الأول عام ١٩٤٩

باشرت الصدور في مطلع العام ١٩٥٠، وفي ٢٣ تموز عام ١٩٥٠، أسندت إدارتها ورئاسة تحريرها إلى فيكتور كالوس. وقد حاولت صاحبتها نقل امتيازها إلى «رشيد» فلم تفلح بالموافقة على ذلك، غير أن الجريدة توقفت في ٢٥/١٢/١٩٥٠، وتلا ذلك في ١٢/٣/١٩٥٣ قرار تعطيلها النهائي بسبب القصور[1].

جريدة «طريق الجهاد»:

الجريدة يومية سياسية، صاحب امتيازها علاء الدين الرفاعي، تاريخ امتيازها ٣/٢/١٩٥١، وفي الشهر نفسه صدر أول أعدادها، ولسنا نعلم كم استمرت بعد ذلك. ويرجح أن تكون حملت اسم «الجهاد» في ما بعد، واستمرت تصدر حتى عام ١٩٦٣[2].

مجلة «الرسالة»:

مجلة أسبوعية علمية ثقافية تربوية تصدر بالعربية والفرنسية، صاحب امتيازها جورج دوبحي رئيس النادي الكاثوليكي، مديرها المسؤول رولان صعب، رئيس تحريرها جورج

---

(١) تطور الصحافة السورية ٢/ ٥٢٤

شاشتي. منح صاحب هذه المجلة امتياز إصدارها في ١٠/٤/١٩٥٠، ويبدو أنها لم تصدر إلا وجيزاً، لأنها عطلت بسبب القصور في ١٣/٣/١٩٥٢(٣).

كتاب «الثقافة الإسلامية»:

هذا الكتاب للأستاذ الشيخ راغب الطباخ، أستاذ الحديث وأصوله والتاريخ في الكلية الشرعية بحلب سنة ١٣٦٩/ ١٩٥٠، وقد عهد إليه القيام بهذا الدرس في الكلية الشرعية المشهورة بالخسروية. ومما جاء في المقدمة: «ولما لم يكن لهذه المواضيع كتاب مخصوص، وهي منثورة في كتب التفسير والحديث والأصول والفقه والأدب وغير ذلك، لم أجد بداً من التشمير عن ساعد الجد وجمع شتات تلك الأبحاث وتقييد أوابدها وتقريب جناها وتبيين الغاية والمقصود منها وهي بمجموعها ترشدك إلى ما كان عليه الناس قبل الإسلام من ظلمة وجهالة وغي وضلال، وما صار إليه المسلمون من نور وعلم وهدى ويقين ومدنية حقة وسعادة شاملة للحياتين الدنيوية والأخروية».

والكتاب دروس ومحاضرات ألقاها الأستاذ الطباخ على طلاب الكلية الشرعية، ومن مواضيعه: جمع القرآن وترتيبه، ما ألف من الكتب في إعجاز القرآن، مواضيع القرآن العظيم ومقاصده، طبقات القراء، طبقات المفسرين، القرآن والعلوم الكونية، أثر القرآن في الثقافة الإسلامية، أقسام علم الحديث، أشهر مشاهير القراء والمحدثين، أشهر العلماء والمؤلفين في الحديث وعلومه، أثر الحديث في الثقافة الإسلامية والثقافة العربية، علم الفقه، التوحيد (علم الكلام)، التصوف وأثره في الإسلام، العلوم الأدبية، آداب البحث، التاريخ، مبدأ التاريخ في الإسلام، أشهر المؤرخين في التاريخ والطبقات، حركة النقل والترجمة، أبحاث شتى عن سوريا والبلاد العربية، بعض الإحصاءات مع ذكر المصادر، وأخيراً الكتب والمؤلفات التي نشرها من نفائس كتب المتقدمين، وما ألفه هو من الكتب.

طبع الكتاب في مطبعة طباخ إخوان بحلب عام ١٩٥٠، وقد علقت عليه «الجامعة الإسلامية»(٤) بقولها: «وهو آخر ما أتحف به المكتبة العربية، انتقى أفضل ما يتعلق بالحضارة الإسلامية العلمية، وأهم بحوث الثقافة الإسلامية وتوضيح سبلها، التقطها من بين طيات مائة وخمسين كتاباً، فجمعها ورتبها ترتيباً حسناً، ونسقها تنسيقاً متسلسلاً على أسلوبه في

---

(٣) المصدر نفسه ٢/٦٠٤

(٤) العدد (٣٤٩ـ ٣٥٢) تاريخ ٢٥/ ٨/ ١٣٦٩ و١١/٦/١٩٥٠

التأليف. يكرر البحث من عدة مآخذ بما يجعل القارئ يركن إلى ما ينقله وإلى ما يورده، يرشد إلى مواقعها في الأسفار والمؤلفات والمؤلفين. وبهذا غدا هذا السفر مرجعاً لأبحاث الثقافة الإسلامية الواسعة الفياضة.

كتاب «لمحة عن اقتصاديات حلب»:

أمس، اليوم، غداً وتاريخها الماضي. نشرتها غرفة تجارة حلب لمناسبة زيارة السادة والسيدات من المغتربين للشهباء في ٣٠ و٣١ آب ١٩٥٠ ضم الكتاب ٥٨ صفحة باللغتين العربية والإنكليزية، وطبع في مطبعة روطوس بحلب من الأبحاث التي وردت في الكتاب «اقتصاديات حلب وصناعات حلب» للأستاذ محمد سعيد الزعيم الرئيس الثاني لغرفة تجارة حلب وموجز عن تاريخ حلب» للأستاذ صبحي الصواف مدير الآثار بحلب وباللغة الإنكليزية: «حلب خلال العصور» و«الحياة الاقتصادية في حلب» وفي الكتاب بعض الصور.

متفرقات لعام ١٩٥٠:

- بلغ عدد الموظفين الدينيين في مدينة حلب ٧٣٨ موظفاً، وبلغ عدد الجوامع والمساجد التي تقام فيها الشعائر ٢٧٤[١].
- بلغ نفوس حلب المسجلة حتى سنة ١٩٥٠ حوالي ٣٦٢٥٠٠ نسمة[٢].
- مقال عن «حلب» للأستاذ عبدالرزاق الميري، مدير مدرسة العرفان، في مجلة «الجامعة الإسلامية[٣]».
- في هذا العام كان السيد محمد خليل بك المدرس رئيساً لمجلس إدارة الشركة السورية للغزل والنسيج بحلب، وكان رحمه الله مثال الأخلاق العالية والمعاملة الحسنة
- في شهر آب من عام ١٩٥٠ توفي في مدينة دمشق الشيخ عبدالعزيز الخاني، وكان قبل ذلك قاضياً شرعياً في حلب.
- في هذا العام انتهى فتح الشارع الممتد من الساعة إلى أمام البنك السوري[٤].

(٣) «الجامعة الإسلامية» العدد (٣٥٣ـ ٣٥٦) رمضان ١٣٦٩ / حزيران ١٩٥٠

(٢) نفس المصدر العدد (٣٩١ـ ٣٩٦) ربيع الثاني ١٣٧١ / كانون الثاني ١٩٥٢

(١) العددان: (٣٦١ـ ٣٦٤) تاريخ ١٠ ذي الحجة ١٣٦٩ / ٢٢ أيلول ١٩٥٠ و(٣٦٥ ـ ٣٦٨) تاريخ ١١/١٠/ ١٩٥٠.

(٤) العدد (٣٦٥ـ٣٦٨) تاريخ ١١/١٠/١٩٥٠.

ملحـق صـور وأسـماء وخطـوط

الصورة ٣٠ هـ

صورة أخذت في حديقة بارون في حلب عام ١٩٣٥ الصف الأول من الأيمن والأيسر: الشاعر مصطفى سعد، شـ
كبير، الشاعر الأخطل الصغير، محمد سعيد الزعيم، الشاعر عمر أبو ريشة
الصف الثاني من اليمين: انطون حمصي، سامي الكيالي، أحمد أزري
الصف الثالث: المحامي فتح الله صقال، سعيد فريحة، سامي صائم الدهر، عبد القادر صائم الدهر

أخي الأستاذ الكريم

تحية واحتراماً وسلاماً.

وأصدقاء سعدت به في هذا البلد. ومعذرة إذ لم أتشرف بزيارتك من قبل، فقد [illegible] أن [illegible]. أرجو أن أحظى بلقائك والتعرف عليك في أقرب فرصة. ومن [illegible] أن تتكرم بزيارتي [illegible] [illegible] [illegible] العربية في [illegible] Road [illegible] أو أن تتفضل [illegible] الطعام ([illegible]) [illegible] [illegible]. وتقبل

أخلص تحياتي واحترامي

المخلص

[signature]

صباح السبت ١٦/٢/٤٠

موسى الحسيني

حضرة الأخ العزيز

السيد فؤاد [illegible] الكريم

تحية طيبة، وبعد نظراً لفراقكم يوم الأحد فإنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حتى الساعة ٨ [illegible] وطبعاً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مقالة الوردية

[signature] ٢٦/٢

محمد راغب الطباخ

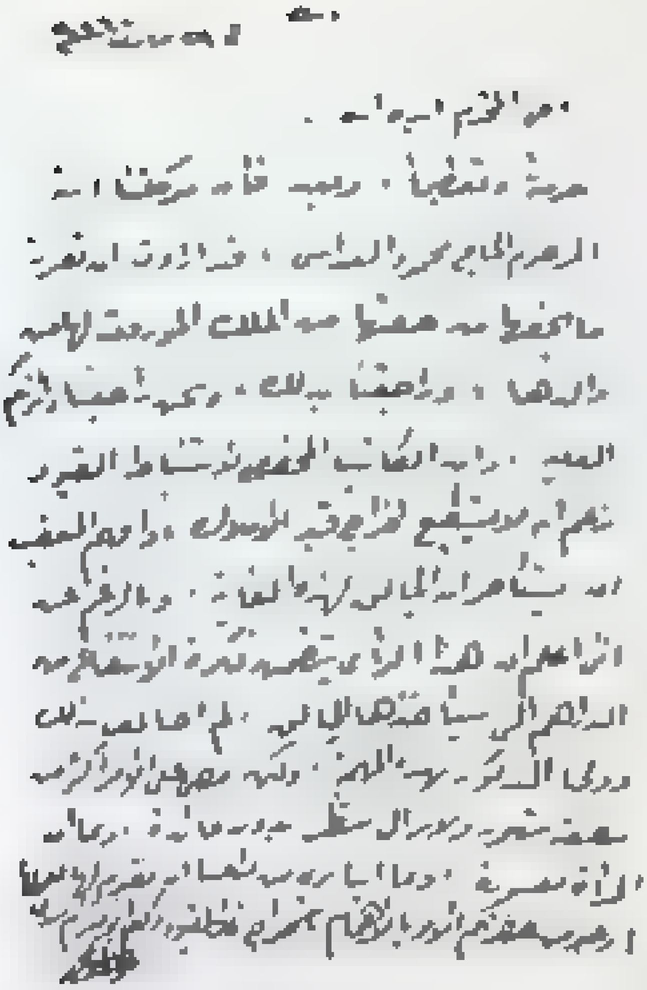

آل برمده

Moustafa H. Barmada

[illegible],

Halep'ten selam
ve sevgiler

[illegible]

Prof. Dr. Sevim Tekeli

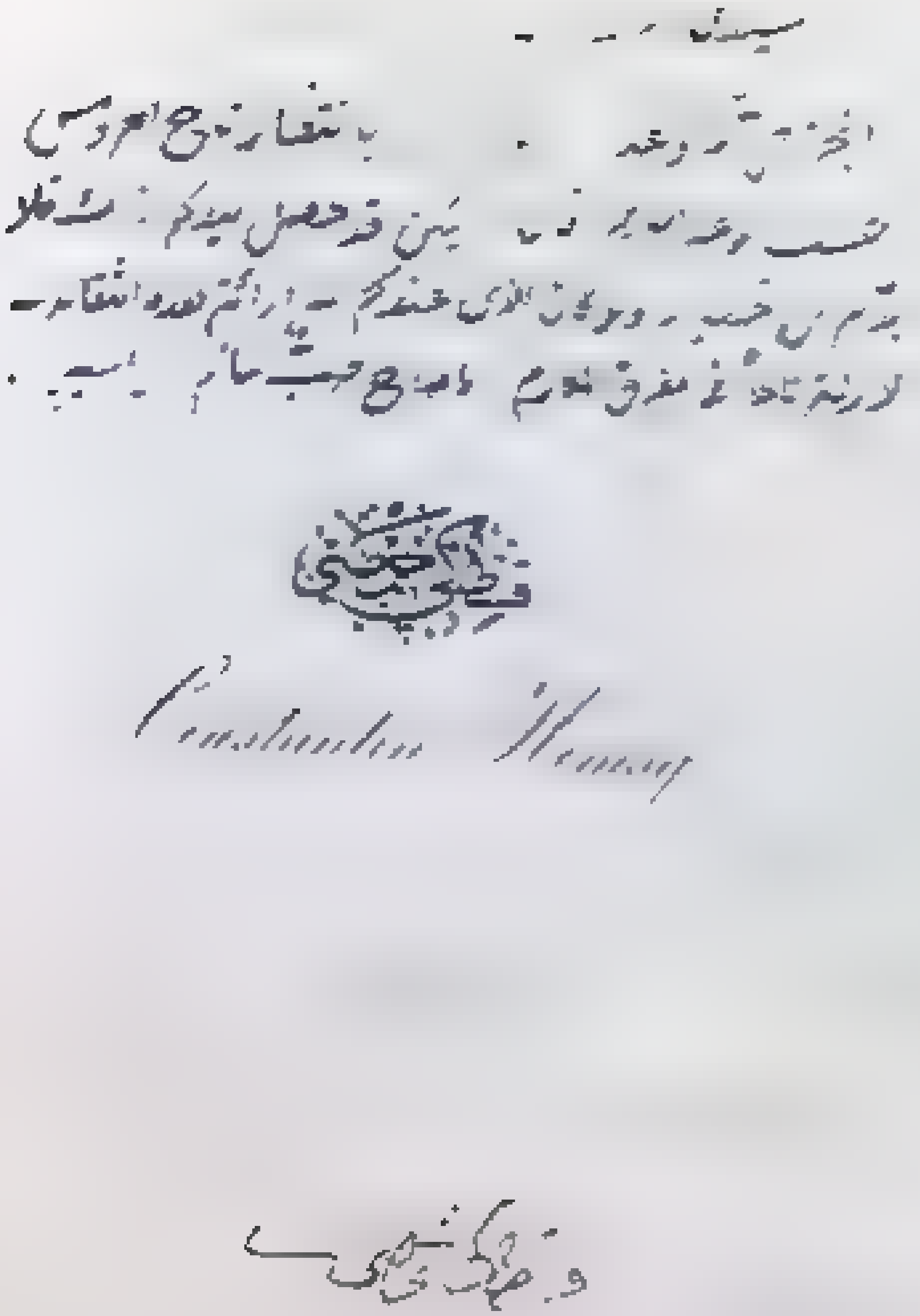

COSTAKI HOMSY

MEMBRE DU CONSEIL D'ETAT

DAMAS

الزعيم المتقاعد

محمد نبيل الجواني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فوزي [illegible]

[illegible]

[illegible]

سموحي فوق العادة
مدير بنك سوريا ولبنان الكبير
Banque de Syrie et du Grand Liban

اسكندرية ALEX

عبد القادر «المغربي»

دمشق الشام

قاضي الشام
يرجو لسعادتكم أجمل الأعياد وأسعدها

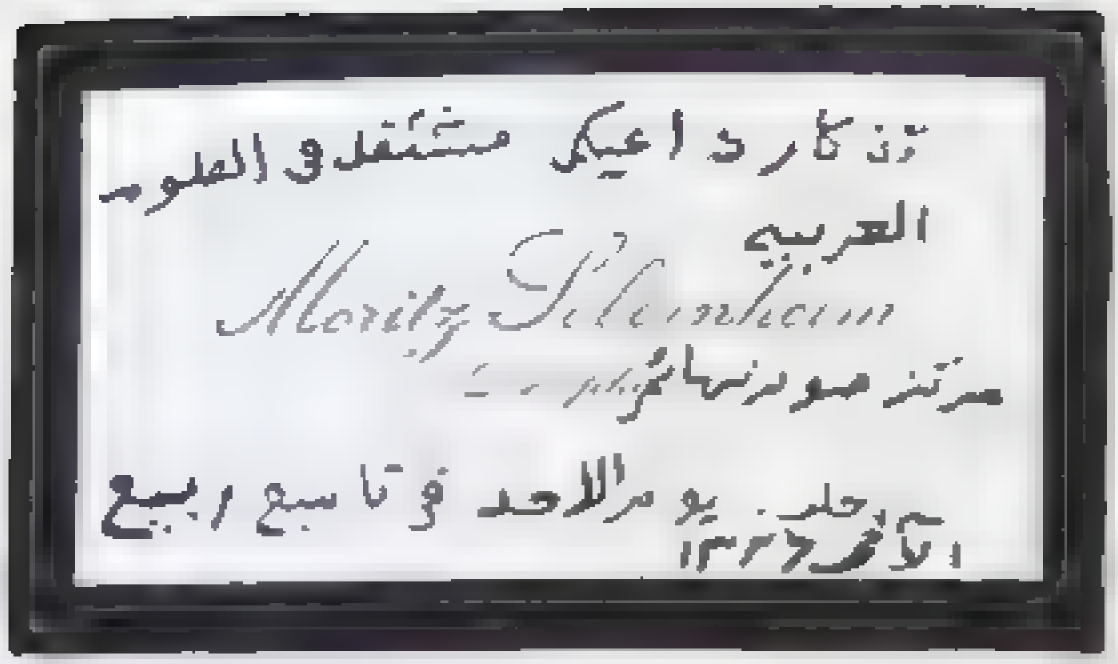
تذكار دائم من مستشرق في العلوم العربية
Moritz Sobernheim
مرتين موريتز سوبرنهايم
حلب يوم الأحد في تاسع ربيع الآخر ١٣٢٦

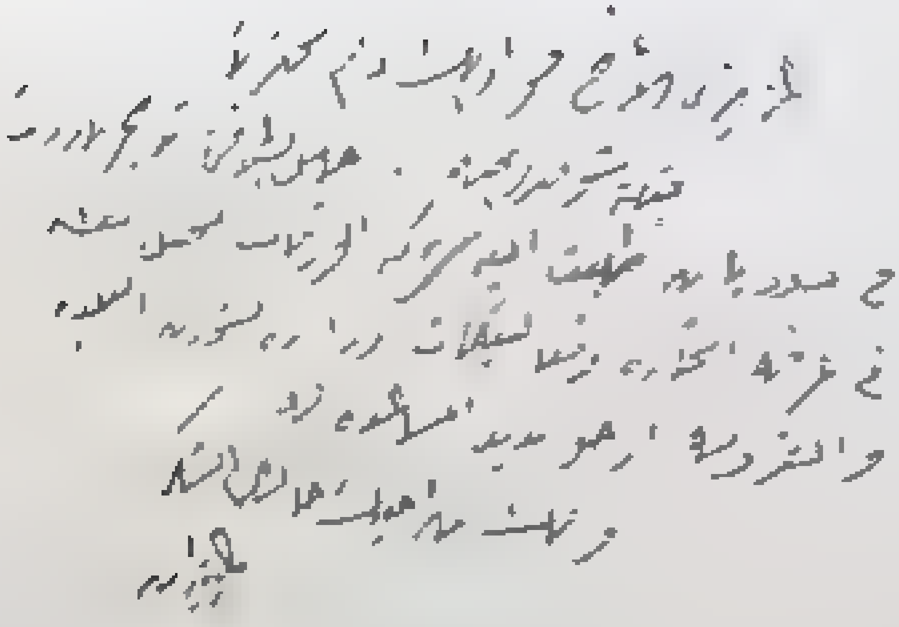

المحامي
محمد كامل عويدان

انطون يوسف شار
يقدم احلى تهانيه بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

دمشق ☎ ١٨٥٨٢

عدنان قديسي
السيد بكر بالعيد المبارك
ويتمنى لكم خيراً وسعادة

سوريا

حكمت الجراكي

يشكر لطفكم ويقدم تهانيه بعيد الاضحى المبارك

سوريا

[illegible]

ORKHAN MYASSAR

ALEPPO

حسن حيدر

[illegible]

الاسكندريه

المصادر والمراجع

(١) الكتب العربية المذكورة في الحواشي

آثار النصرانية في البلاد الشامية - عيسى أسعد - حمص ١٩٣٨ .
أحياء حلب وأسواقها - خير الدين الأسدي - وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق ١٩٨٤
الأدب العربي المعاصر في سوريا - سامي الكيالي - دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر - قسطاكي الحمصي - حلب ١٩٢٥ .
الأعلام - خيرالدين الزركلي - دار العلم للملايين بلبنان ١٩٨٠ .
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء - محمد راغب الطباخ - المطبعة العلمية بحلب ١٩٢٦
ودار القلم بحلب ١٩٨٨ صححه وعلق عليه : محمد كمال .
أولياء حلب في منظومة الشيخ أبو الوفاء - فرديناند توتل اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٤١ .
تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها - جميل كنة - مطبعة الشرق بحلب ١٩٦٢ .
تاريخ الدولة العلية - محمد فريد المحامي - دار الجيل بيروت ١٩٧٧
تاريخ سوريا السياسي - منير الأشرفي - مطبعة العصر الجديد بحلب ١٩٣٧
تاريخ لبنان الحديث - كمال الصليبي - دار النهار للنشر بيروت ١٩٦٧ .
تحف الأنباء في تاريخ حلب الشهباء - بيشوف الجرماني - المطبعة الأدبية بيروت ١٨٨٠ .
تقويم البشير - تنشره إدارة جريدة البشير - بيروت - أعداد من سنوات مختلفة .
الثورة العربية الكبرى - أمين السعيد - القاهرة ١٩٣٤ .
الحركة الفكرية في حلب - عائشة الدباغ - دار الفكر بيروت ١٩٧٢
حلبيات - عبدالله يوركي حلاق - مطبعة الضاد بحلب ١٩٨٣
ديوان «معرض أشعاري» - عمر أبو قوس - المطبعة الحديثة بحلب ١٩٧٤
ديوان «بنت فكر» - مريانا مراش - المطبعة الأدبية بيروت ١٨٩٣
ديوان «صدى الحقيقة في العاصمة» - الصيادي - المطبعة العلمية ببيروت ١٩١٦
ديوان نظم اللآلىء» جرمانوس الشمالي - المطبعة المارونية بحلب ١٨٩٥ .

ذكرى سعدالله الجابري ـ أحمد الجندي ـ دار طلاس بدمشق ١٩٨٣
رواد النهضة ـ مارون عبود ـ دار العلم للملايين بيروت ١٩٥٢ .
سوريا (١٩١٨ ـ ١٩٥٨) ـ وليد المعلم ـ شركة مابل للنشر سيقوسيا ١٩٨٥ .
القضية العربية ـ محمد مهدي البصير ـ بغداد ١٩٢٤ .
مذكراتي عن الثورة العربية ـ تحسين باشا العسكري ـ بغداد ١٩٣٦
معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين ـ عبدالقادر عياش ـ دار الفكر بدمشق ١٩٨٥
من هم في العالم العربي ـ جورج فارس ـ مكتب الدراسات السورية العربية بدمشق ١٩٥٧
موسوعة حلب المقارنة ـ خيرالدين الأسدي ـ جامعة حلب ـ الطبعة الأولى
نهر الذهب في تاريخ حلب ـ كامل الغزي ـ المطبعة المارونية بحلب ١٩٢٦
وثائق تاريخية عن حلب ـ فردينال توتل اليسوعي ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت (١٩٥٨ـ ١٩٦٤)
يوم ميسلون ـ ساطع الحصري ـ مكتبة الكشاف بيروت ١٩٤٧
يوميات البحاثة ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٤٠

(٢) المجلات العربية المذكورة في الحواشي

الآثار ـ زحلة بلبنان .
الإحسان ـ حلب .
الأسبوع ـ مصر .
الثقافة ـ القاهرة .
الجامعة الإسلامية ـ حلب .
الحديث ـ حلب
حديقة التلميذ ـ حلب
دمشق ـ دمشق .
الرابطة العربية ـ مصر .
الرحمة ـ حلب
الرحلة السورية ـ مصر .
شذور ـ حلب

الشعلة ـ حلب.
الشهباء ـ القاهرة.
الشهباء ـ حلب.
العاديات ـ حلب.
العرب ـ القدس.
العرفان ـ صيدا.
الفتاة ـ مصر.
المحلة الطريركية ـ جونيه بلبنان.
المجمع العلمي العربي ـ دمشق.
المجموعة الاقتصادية لغرفة تجارة حلب ـ حلب.
المستمع العربي ـ لندن.
المسرة ـ حريصا بلبنان.
المقتطف ـ مصر.
المنار ـ القاهرة.
المهندس العربي ـ دمشق.
الموقف الأدبي ـ دمشق.
نشرة أبرشية حلب للروم الكاثوليك ـ حلب.
الهلال ـ مصر.
اليقظة ـ حلب.

(٣) الجرائد العربية المذكورة في الحواشي

الاتحاد ـ حلب.
الأحرار ـ بيروت.
الاعتدال ـ حلب
ألف باء ـ دمشق.
الأمة ـ حلب
البشير ـ بيروت.
برق الشمال ـ حلب.

البريد السوري ـ حلب.

البرق ـ بيروت

بيروت ـ بيروت

التقدم ـ حلب

تنوير الأفكار ـ حلب

الجرائد ـ بيروت

الجريدة الزراعية ـ حلب

الجمهور ـ حلب.

جوبيتر ـ بعلبك

الحقيقة ـ بيروت

الحوادث ـ حلب

الرقي ـ حلب

الزمان ـ دمشق

سورية الشمالية ـ حلب

الشباب ـ حلب

الشعب ـ حلب.

صدى الشهباء ـ حلب

الصدق ـ حلب

صوت الأحرار ـ بيروت

علاوة فرات ـ حلب

عن كثب ـ حلب

العمران ـ مصر

غدير الفرات ـ حلب.

الفرات ـ حلب

التحف ـ الإسكندرية

المصباح ـ بيروت

المعرض ـ بيروت

المكشوف ـ بيروت

النداء ـ بيروت.
النداء ـ حلب.
النذير ـ حلب.
النهضة ـ حلب.
الوطن ـ حلب.
لوقت ـ حلب

(٤) المصادر والمراجع الإنكليزية المذكورة في الحواشي

A. B. C. of the Arab world - Margaret Pope- London 1946

Armageddom 1918- Cyrill Falls- London 1946.

The Crimean wars- Pinguin Books- London 1970.

Concise Universal Biography- J. A. Hammerton- London.

The Destruction of lord Raglan- Christopher Hibbert- Bungay 1961.

Eight years in Syria, Palestine and Asia Minor, from 1842 to 1850- F. A. Neale- London 1851.

The Encyclopedia Britannica- New York 1929.

Encyclopedia of Islam- Leiden (1953) الطبعة الحديثة

England and the Middle East- E. Kedoune- England 1978.

Five Years in Turkey- Liman Von Sanders- London 1927

The Harms worth Encyclopedia- London 1906

In the Deserts of Syria and Among the Turkman and Beadweens- Rambles- London 1864.

The Middlı East, a History- N Fisher- London 1959.

Nuri As- Said Bird Wood- London 1959

Official History of Australia in the war (1914 - 1918)- H. S. Gullet- Sydney 1935

Oriental Assembly - A. W. Lawrence- London 1947

A Pilgrimayge of Passion. The Life of Wilfrid Seawen Blant- Elizabeth Longford London 1982.

Storm Centres of the Near East 1879 - 1929 - Robert H Graves London 1933

Syria - Robin Fedden - London 1947

Syria - April 1943 - Oxford 1944

Syria Geographical Handbook London 1943

Syria in October 1919 Gertrude Bell (تقرير)

Syria The Desert and the Sown Gertrude Bell London 1919

The World University Encyclopedia - Washington 1964

(٥) المصادر والمراجع التركية المذكورة في الحواشي

يوملي - درسعادت (استانبول) (جريدة).
دوغرو يول - حلب (جريدة)
[illegible] - درسعادت
[illegible] حلب - مطبعة ولايت [illegible]
قاموس الأعلام - شمس الدين سامي - مهران مطبعه سي - درسعادت ١٣٠٦
قاموس تركي - شمس الدين سامي - اقدام مطبعه سي - درسعادت ١٣١٧

Aylık Ansiklopedi - Istanbul 1949

Çanakkale 1915 - S. Bilbaşar - Istanbul 1971

Türk Meşhurları Ansiklopedisi - İbrahim Alaettin Gövsa - Istanbul 1946

(٦) المصادر والمراجع الفرنسية المذكورة في الحواشي

Les Deux Mondes - Paris (مجلة)

Esquisse de l'état de la Syrie H. Guys Paris 1862

L'Evolution Politique de la Syrie sous Mandat - E. Rabbath - Paris 1928

Grand Larousse Encyclopédique - Paris

La Guerre Turque dans la Guerre Mondiale- M Larcher- Paris 1926.
Mustafa Kemal, le Loup et le Leopard- Benois Mechin- Paris 1954.

(٧) المصادر والمراجع الأرمنية المذكورة في الحواشي

دائرة المعارف الأرمنية لعام ١٩٤٧.

فهرس الموضوعات

١٩٢١

الموضوع	الصفحة
برنامج العيد	٣
برنامج احتفال رفع الراية الحلبية .	
الانتخابات البلديـــة .	
زيارة الجنرال غورو لحلـــب .	٥
أسعار العملـــة	
مقتبسات من مجلة «الشعلة» .	
النشرة الشهرية بحلـــب .	
استيلاء فرنسا على عينتاب .	
جريدة «الأمـــل»	
جريدة «الشعـــق»	٧
جريدة «المرسح»	
جريدة «سورية الشمالية» .	٨
مستقبل نواب البرلمان الفرنسي	٩
وفاة الشيخ بشير الغزي	
متفرقات من مجلة «الشعلة»	١٠
متفرقات من جريدة «الشعق»	
محاضرة عن تاريخ حلب ومنطقتها .	
انتقاد العادات السيئة .	١٢
هذا في حلب ـ بعض أرقام	
بيان الجنرال غورو إلى سكان كيليكيا وعينتاب وكليس	

الصحافة في الشهباء ١٣
مدير أوقاف حلب.
غرفة تجارة حلب.
إحصاء عام ١٩٢١ لسكان سورية ولبنان ١٤

١٩٢٢

تعيينـات ١٦
لجنة الأوقاف لحلب
مجلس الأوقاف الأعلى. ١٧
مقتطفات من جريدة «التقدم»
الأمطار الجارفة وفيضان قويق
حوادث الفيضـان ١٨
المعلومات الزراعية والاقتصادية والإدارية عن دير الزور
دولة حلب عام ١٩٢٢ ٢٦
دولة الاتحاد السوري ٢٧
«إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً» ٣١
مقتطفات من جريدة «النهضة»
المطبعة العلمية بحلب ٣٤

١٩٢٣

مقتطفات من جريدة «النهضة» ٣٥
مقتطفات من جريدة «التقدم»
مقتطفات من جريدة «حلب» ٣٦
تجارة حلب عام ١٩٢٣ ٣٧
سليم جنبرت ممثل حلب
الشيخ أحمد المكتبي ٣٨

آثار الشهداء ٣٩
كتاب التقاليد الفرنسوية
جريدة «دوعرويول»
مجلة «الشرطة»
جريدة «الترقي السوري» ٤٠
على ذكر حادثة مؤسفة

١٩٢٤

٤٣
مجلة «الدوائر المالية»
مجلة «حديقة التعميد» ٤٤
مجلة «الكشاف العربي»
جريدة «الكلمة» ٤٥
الجريدة «الزراعية» ٤٦
النشرة الشهرية لتعقب المتهمين
أسعار البورصة
مقتطفات من جريدة «الترقي السوري» ٤٧
إحصائيات مدارس حلب ٥٠
وفاة الشيخ محمد الزرقا
القلعة الحلبية ٥١
انتخاب غرفة زراعة حلب
وفاة الشيخ محمد الحنيفي
جمعية النشء الفاروقي ٥٢
المكتبة العامة بحلب
غرفة القراءة العامة بحلب ٥٣
السريان الرهاويون في حلب ٥٥
مقتطفات من جريدة «النهضة» ٥٦
المعرض السامي الجديد

١٩٢٥

هيئة غرفة التجارة في حلب ٥٧
جريدة «الوقت» ٥٨
جريدة «الشهباء»
«المجلة الاقتصادية» ٥٩
جريدة «الميثاق»
نموذج من النقد الأدبي في الصحافة الحلبية ٦٠
متفرقات من جريدة «الزمان» ٦٢
المفوض السامي والمندوب الفرنسي
الموسيقا والموسيقاريون في حلب ٦٣
القينات في حلب ٦٧
المطربون في حلب والعارفون بالآلات الموسيقية
العارفون النوابغ بالكمنجة الحلبيون ٦٨
العزف بالقانون والناي ٦٩
افتتاح فرع بحلب للمجمع العلمي العربي بدمشق ٧١
بلاغ عام إلى شعوب سورية وجبل الدروز ٧٢
بيان الحكومة السورية المؤقتة ٧٣

١٩٢٦

مجلة «المحاماة» ٧٦
جريدة «النعمان» ٧٧
جريدة «الاتحاد»
مجلة «القربان»
حكومة أحمد نامي بك ٧٨
المفوض السامي الفرنسي الجديد ٧٩

هاتف في حلب
متحف حلب ٨٠

١٩٢٧

مجلة «الحديث» ٨١
مجلة «الرحمة»
مجلة «الفجر»
جريدة «بردا» ٨٢
مجلة «على كيفك»
فرقة الكشاف العباسية في حلب
نقل القبور من الأحياء القديمة ٨٣
سوق النحاسين في حلب
شركة النقل والكهرباء

١٩٢٨

العلماء والمدرسون في حلب ٨٥
مجلة «التح»
جريدة «السلام» ٨٦
جريدة «الأهالي» ٨٧
جريدة «وحدت»
مجلة «المكسة» ٨٨
مجلة «الجهاد»
المشاريع العمرانية في حلب ٨٩
مرفأ اللاذقية
الانتداب والكتلة الوطنية ٩٠

بيان مقاطعة الانتخابات ٩١
أسعار المواد الغذائية في أسواق حلب ٩٢
الخوري جرجس شلحت ٩٣
البلاد السورية عام ١٩٢٨ ٩٤
كتاب «السمو السياسي في سورية تحت الانتداب» لإدمون رباط ٩٥
لأستاذ علي الزيبق ٩٦
آخر إحصاء رسمي للبدو والعشائر في سورية ٩٧
سيارات الرش والإطفاء في حلب
أول مطار في حلب ٩٨
استعمال الزفت لتغطية الشوارع في حلب

١٩٢٩

استثمار مشروع النقل بالحافلات وتدشينه ٩٩
حقوق المرأة في الإسلام ١٠٠
مقتطفات من جريدة «التقدم»
مجلة «الكلمة» ١٠٢
مجلة «الاعتصام» ١٠٣
مجلة «الجامعة الإسلامية» ١٠٤
نقل رفات الجنرال بيم البولوني إلى مسقط رأسه ١٠٥
برنامج الاحتفالات في نقل رفات الجنرال بيم ١٠٦
رحيل عشائر شمر
البحث عن تاريخ العلوم
مدير تهجير أنطاكية السيد عارف الرفاعي ١٠٧
وليم مارتان يصف مدينة حلب
تجارة حلب عام ١٩٢٩ ١١٠
الأستاذ فاضل السباعي ١١١
المهندسة سميرة سلحدار ١١٥

١٩٣٠

جمعية العاديات ونظامها الأساسي ١١٨
الكهرباء من مياه العاصي ١٢١
هبوط الأسعار
ملكة رومانيا تزور حلب
العملة السورية عام ١٩٣٠ ١٢٢
كتاب «قلعة حلب وما يحيط بها»
انتخاب غرفة الزراعة ١٢٣
منتجات حلب الصناعية
نادي الحضارة الشرقية
الراديو في حلب ١٢٥
معامل المطاط في حلب ١٢٦
تعيينات
مجلة «رسالة العمال» ١٢٧
مجلة «المرأة»

١٩٣١

الخوري الأسقفي جرجس مش ١٢٨
مجلة «الصاد» ١٣١
مجلة «العاديات» ١٣٣
مجلة «الدليل العربي»
رحلة جمعية العاديات إلى جبل سمعان ١٣٤
متفرقات
المهندسة ثبيتة كيالي ١٣٦

١٩٣٢

الحزب الحر الدستوري ١٣٩
اجتماع المجلس النيابي السوري ١٤١
الانتقاد الصحافي في حلب
المستشرق جورج غراف يزور حلب ١٤٢
من هو هنانو ١٤٣
اول رونتكن في حلب ١٤٤
جريدة «برق الشمال»

١٩٣٣

الشيخ كامل الغزي البالي الحلبي ١٤٦
رد الكتلة الوطنية على المفوض السامي ١٥١
مقتطفات من جريدة «التقدم» ١٥٢
زيارة ملك وملكة بلجيكا لحلب ١٥٣
المؤتمر الكاثوليكي بحلب
شركة الغزل والنسيج بحلب ١٥٥
التشكيلات الجديدة في محكمتي التمييز والاستئناف ١٥٦
القائمون على المنطقة الشمالية من سورية
مفوض سام جديد لسوريا ولبنان ١٥٧
مجلة «الشهباء» ١٥٨

١٩٣٤

بيان اللجنة البرلمانية السورية ١٥٩
وفاة موسى كاظم باشا الحسيني
الاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال جرمانوس فرحات
تمثال جرمانوس فرحات ١٦١

حدث يوم الجمعة وإغلاق مدرستي التجهيز والصنائع ١٦٣
المدرسة الحمدانية ١٦٥
مقتطفات من مجلة «الجامعة الإسلامية»
كتاب سورية تحت إدارة الانتداب
المجلس العلمي والإداري في مديرية أوقاف حلب ١٦٦
الهيئة الإدارية لجمعية العاديات بحلب ١٦٧
جريدة «الدستور» ١٦٨
النشرة الرسمية للمركز الزراعي بحلب
عدد «اللواء الأسبوعية» ١٦٩
عدد «المحرر»

١٩٣٥

وفاة كبرئيل ميكائيل ١٧٠
نقابة المحامين بحلب
منع تداول العملة
الشهباء تكرم الشاعر اللبناني الأخطل الصغير
وفاة إبراهيم هنانو ١٧٢
الخوري جبرائيل رباط ١٧٣
تدشين كنيسة مار ميخائيل ١٧٤

١٩٣٦

الوزارة السورية الجديدة ١٧٥
من نشاطات جمعية العاديات ١٧٨
اكتشاف قطعة فسيفساء
الانتخاب في النادي الكاثوليكي ١٧٩

تشكيل حكومة سورية جديدة
جريدة «الشباب»
رسالة المركز الزراعي بحلب ١٨٠
جريدة «النذير»

١٩٣٧

لواء إسكندرون ١٨١ ١٨١
الشاعر ميخائيل أنطوان الصقال ١٨٢
عودة المجاهد فاتح أفندي المرعشي إلى حلب ١٨٣
وصول شكيب أرسلان وإحسان الجابري إلى حلب
هبوط أسعار الذهب ١٨٤
كتاب «تاريخ سورية السياسي»
الأمير مصطفى الشهابي ١٨٥

١٩٣٨

مجلة «الطالب» ١٨٧
هاتاي ١٨٨
ليلة أدب في حلب ١٨٩
مجموع سكان ولاية حلب ١٩٠
مفوض سام فرنسي جديد لسورية

١٩٣٩

أسعار الذهب ١٩١
اضطراب الوضع الداخلي في سورية
جريدة «الراوي»

جريدة «الحوادث» ١٩٢
سفر وفد من علماء حلب إلى دمشق ١٩٣
الكرديال تيسران في حلب
جريدة «العهد الجديد»
جريدة «الفرات» ١٩٤
الأدب في حلب بين عهدين
رسالة الغرفة الزراعية في حلب ٢٠٠
انتقاد سياسة فرنسا في سورية
الإحصاء الرسمي لعدد نفوس سكان حلب وأقضيتها ٢٠١
عدد المسيحيين في حلب

١٩٤٠

متفرقات من جريدة «الراوي» ٢٠٢
أمين دار الكتب الوطنية
المخطوطات في مكتبات الأوقاف بمدينة حلب
سيارات البلدية تنقل اللحوم في حلب
مدرسة جورج سالم الصناعية ٢٠٣

١٩٤١

كلمة عن قلعة حلب الشهباء ٢٠٤
الحكومات السورية عام ١٩٤١
طائرة بريطانية تضرب حلب ٢٠٥

١٩٤٢

جريدة «الإصلاح» ٢٠٦
مجلة «صدى المعهد»
مجلة «[illegible]» ٢٠٧
من وفيات عام ١٩٤٢
المعامل العربية للشمعة في مدينة حلب
[illegible] ٢١٠

١٩٤٣

حوادث سورية عام ١٩٤٣ ٢١١
احتفال [illegible] ٢١٢
مطبوعات عام ١٩٤٣
نشرة أبرشية حلب للروم الكاثوليك ٢١٣

١٩٤٤

[illegible] ٢١٤
حوادث «الحرب»
[illegible]
[illegible] في حلب ٢١٥
مطبوعات عام ١٩٤٤

١٩٤٥

اسواق حلب كما شاهدها كاتب إنكليزي في الأربعينات	٢١٧
مجلة «صوت الفرات»	٢١٩
جريدة «النداء»	
جريدة «برق الشمال»	٢٢٠
مذكرة الحزب العربي القومي إلى رئيس الجمهورية السورية	
هنانو في سطور	
تدشين دار الكتب الوطنية	٢٢٢
وفاة القس بولس سباط	٢٢٣
مذكرة حزب الشباب الوطني للوحدة العربية	٢٢٤
مقتطفات من مجلة «الجامعة الإسلامية»	

١٩٤٦

جريدة «الجهاد العربي»	٢٢٧
مشاكلنا المعلقة	
جريدة «الجمهورية»	٢٢٨
«الأصوات»	
مجلة «الطفل»	٢٢٩
جريدة «النجم الجديد»	
متفرقات من «الجامعة الإسلامية»	٢٣٠
عدد اليهود في البلاد العربية في الأربعينات	٢٣١
الحزب الوطني وحزب الشعب	

١٩٤٧

جريدة «التربية» ٢٣٢
مجلة «الإحسان»
جريدة «العالم العربي»
جريدة «الأنباء» ٢٣٣
مجلة «الثلاثة»
كتاب «المرايا»
فقيد الشهباء الأستاذ عارف الرفاعي ٢٣٤
نصيحة العلماء إلى الأمة
متفرقات من مجلة «الجامعة الإسلامية» ٢٣٦
صادرات سورية ولبنان في عام ١٩٤٧
حلب كما شاهدها مواطن حلبي مغترب في عام ١٩٤٧ ٢٣٧
الطبيب الجراح نافع بك السباعي ٢٣٩

١٩٤٨

ثورة الشهباء على الجريمة التي ارتدت لباس السياسة ٢٤٣
جمعية التشريع الإسلامي المقارن ٢٤٤
نداء عام من نادي الشعلة بحلب
توزيع الكاز في حلب ٢٤٥
متفرقات لعام ١٩٤٨
شركات الإسمنت في حلب ٢٤٦
مجلة «صوت العامل» ٢٤٧
مجلة «الشمس»

١٩٤٩

متفرقات لعام ١٩٤٩ ٢٤٨
جميل بك بيلسل آل النيال ٢٤٩
جريدة «الأمة العربية» ٢٥٠

١٩٥٠

النشرة السريانية الكاثوليكية لأبرشية حلب ٢٥١
جريدة «صوت التقدم»
جريدة «طريق الجهاد»
مجلة «الرسالــة»
كتاب «الثقافة الإسلامية» ٢٥٢
كتاب «لمحة عن اقتصاديات حلب» ٢٥٣
متفرقات لعام ١٩٥٠
ملحق أسماء وخطوط ٢٥٥
المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات
فهرس الصور

فهرس الصور

الصورة (١) خير الدين الأسدي ٤١
الصورة (٢) قسطاكي حمصي ٦١
الصورة (٣) الأستاذ فاضل السباعي ١١٤
الصورة (٤) المهندسة سميرة سلحدار ١١٧
الصورة (٥) نادي الحضارة الشرقية ١٢٤
الصورة (٦) الأعضاء المؤسسون لنادي الحضارة الشرقية ١٢٥
الصورة (٧) الخور أسقف جرجس منش ١٣٢
الصورة (٨) كامل الغزي يلقي شرحاً عن قلعة سمعان ١٣٤
الصورة (٩) المهندسة ثبيتة كيالي ١٣٨
الصورة (١٠) الشيخ كامل الغزي ١٤٥
الصورة (١١) الهيئة الإدارية لجمعية العاديات ١٦٧
الصورة (١٢) المفوض السامي الفرنسي ده مارتيل ١٧٧
الصورة (١٣) الوفد السوري المفوض ١٧٧
الصورة (١٤) استقبال الحاج فاتح المرعشي ١٨٦
الصورة (١٥) نواف الصالح رئيس الحديديين والشايش عبد الكريم رئيس الموالي ٢٠٩
الصورة (١٦) الكولونيل ستيرلنغ ٢٠٩
الصورة (١٧) الزعيم إبراهيم هنانو ٢٢٢
الصورة (١٨) الطبيب الجراح نافع بك السباعي ٢٤١
الصورة (١٩) زيارة أطباء الأسنان في دمشق إلى حلب ٢٤٢
الصورة (٢٠) استقبال الشاعر الأخطل الصغير ٢٥٧

لقد تم ترتيب وإخراج صفحات هذا الكتاب على أجهزة الصف التصويري في مطابع جامعة حلب.

مطبعة جامعة حلب